

احقاف الجون

وازهاق الباطل

تأليف

القاضي السيد نور الله الحسيني المكي الشيرازي

الشهيد

مع تعليقات نقيصة هامة

للعلامة المحجة آية الله العظمى

الشيخ العلامة السيد محمد باقر المجلسي دام ظلته
الوارث

BOBST LIBRARY



3 1142 01194 7713



**Elmer Holmes
Bobst Library**

**New York
University**

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

Handwritten text, likely bleed-through from the reverse side of the page.

ابقاظ و ازاحة اشتباه

قد أوردنا في (ج ١٣ ص ٨٥) في طرق الحديث الشريف: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية، عن صحيح مسلم ونقلنا عنه بلا واسطة، ولكنه مع الأسف اشتباه مطبعي والصحيح هكذا:

و منهم العلامة الشيخ محيي الدين أبو محمد عبدالقادر بن أبي الوفاء المتوفى سنة ٧٧٥ في «الجواهر المضيئة» (ج ٢ ص ٤٥٧ طحيدرآبادالدين)

روى عن صحيح مسلم بما هذا لفظه: و قوله للموت في صحيح مسلم: من مات ولم يعرف إمام زمانه مات ميتة جاهلية.

و نسال الباري تعالى أن يوفقنا لانمام طبع هذه الأسفار الشريفة و أن يحفظنا من الزيغ و الخطل و الاشتباه و الزلل بحق أوليائه الطاهرين.

من منشورات مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي

قم - إيران

بسمه تعالى ثنائه العزيز

يقدم جميل الشكر و عظيم الابتهاال إلى المولى سبحانه على توفيق إتمام
المجلد الرابع عشر من مستدرك (تعاليق إحقاق الحق) على نمط لطيف و اسلوب
جالب جاذب شريف .

ولا تسأل أيها القارئ الكريم عن تعب النفوس الزكية و سهرها إلى السحر
في الاستخراج عن مآت الزبر و الأسفار و الجمع و اللّم من هنا و هنا ، و أرجو
من كرم المفيض أن يجزيهم و إيتاي خير الجزاء ، و أن يحشرنا تحت لواء
سيدنا أمير المؤمنين ، و قدوة المظلومين و المضطهدين المهضوم حقه ، و المؤخر
سبقه ، و أن يعدنا في الذابين عنه و المعرضين عن كل وليجة دونه و كل مطاع
سواه أمين أمين .

و ليعلم أن لتنشيف الاسماع و الأذان و ترويح قلوب محبتي آل الرسول
نقلنا عدة أبيات للفاضل الأديب الأتبعي المعاصر (بولس سلامة) المسيحي
في مديح الوصي الأكرم و كذا صورة مكتوبه إلى بعض العلماء المعاصرين أدام
الله بركته . حرره العبد الكتيب خادم علوم أهل البيت :

أبو المعالي شهاب الدين الحسيني المرعشي النجفي

في ٢٢ صفر الخير ١٣٩٨

مكتوب الفاضل الراجحي الشيط في حب أهل البيت الكفا المأخر المطلق المعاصر
(بولس سلامة) أحيا علم الشيعة صاحب الأناج المتعده حرره الباري

تحية عربية خالصة

وبعد فان محمد عبد العزيز من اولى الملوك العربية . ولقد سرفت قلمي فجلت مدركها أصل
البيت المطيبين الأكرمين فأحرزت مجدا لا يعدله مجد اذ أجمع كبار أدباء العرب
على تسميته بأهل البيت

ولا يخفى على أحد مدى تأثير هذه اللوحة في الزيادة من القيمة والأخلاق العلى التي
توقفت العزة الطاهرة . وان الناس في عصر المادة هذا لا يجمع ما يكون الى
التمثل بتلك القيم الشواخح أعلام التاريخ وكواكب صف السواطع .
وما يؤمنني أنني لم استطع نشر هذا الكتاب على المدى الذي يستحقه بالنسبة الى
سوغانيته وجلالته أهدافه . ولقد عقدت البنية بعد استشارة اصدقائي
من العلماء وراسلطين الأدب على نشر اللوحة في طبعة واسعة تضمني إليها حلقة
من ابوتان جديدة إن شاء الله

ورأينا قبل مباشرة العمل ابونصل بالاعلام الموضوع وبالبعين على المؤسسات
والمقبات التي تقدر القيمة وتعني بالشؤون المحلية
لذلك نرجوا ان تنقلوا باعلامنا عن كيفية النسخ التي تسهون في شرائها
بلا نجاح هذا المشروع الخطير . ولقد جعلنا من النسخة خمس لرات لجانبة بدفع
نصفها مقدما لتتمكن من الطباعة

فان تكبرتم بالمواقفة - ولا تخالكم اولا فاعلمين - خدمة لأهل البيت
الأكرمين ونفوسه مخلوق فزجوهوا ب - في أقرب وقت ممكن معجوبا بتلف النسخ
أعزكم الله وحفظكم من كل سوء والحمد لله رب العالمين

١٥ جوان ١٩٥١

الصفحة بولس سلامة
فرن الشبان بيروت

جلبجل الحق في المسيحي حتى
 عاد من فرط حبه علويًا
 فاذا لم يكن علي نبيًا
 فلقد كان خلقه بويًا
 يا سماء اشهدي ويا أرض قرمي
 و اخشعي انني أحب عليًا
 لا تقل شيعة هواة علي
 إن في كل منصف شيعيًا

هذه مقطوعة من ديوانه المسمى بملحمة الغدير

فهرس المجلد الرابع عشر

من

ملحقات احقاق الحق

فى

مستدرك الايات النازلة فى امير المؤمنين وسيد الوصيين

و ابى الائمة الطاهرين على بن ابى طالب عليه السلام

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢	الأول: حديث عمار بن ياسر		قوله تعالى: انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا، الاية
٣	الثانى: حديث سلمة بن كهيل		وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small>
٥	الثالث: حديث أنس بن مالك		أحاديث من طرق العامة
٨	الرابع: حديث أبى ذر		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣٥	الثالث : مارواه جابر	١٢	الخامس : حديث عبدالله بن عباس
	الرابع : ما رواه عبدالله بن أبي	١٦	السادس : حديث آخر له
٣٥	أوفى	١٩	السابع : حديث جابر
	الخامس : ما رواه أبو إسحاق	٢٢	الثامن : حديث عبدالله بن سلام
٣٦	الحميدى		التاسع : حديث عبدالله بن محمد بن
٣٧	السادس : مارواه أبو هريرة	٢٤	الحنفية
٣٨	السابع : مارواه أبو جعفر <small>عليه السلام</small>	٢٥	العاشر : حديث عباية بن الربيع
	قوله تعالى : انما يريد الله	٢٦	الحادي عشر : حديث علي <small>عليه السلام</small>
	ليذهب عنكم الرجس الاية	٢٧	الثاني عشر : حديث آخر له <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٨	الثالث عشر : حديث آخر له أيضاً
	أحاديث من طرق العامة	٢٩	الرابع عشر : حديث مقداد
	الأول : حديث أبي سلمة ربيب	٣٠	الخامس عشر : حديث عطاء
٤٠	النبي <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>		السادس عشر : حديث عبدالملك
٤١	الثاني : حديث أم سلمة	٣١	ابن جريح
٤٧	الثالث : حديث أبي سعيد الخدري		قوله تعالى : يا أيها الرسول
٤٩	الرابع : حديث أنس		بلغ ما أنزل اليك من ربك
٥٠	الخامس : حديث عائشة		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>صلى الله عليه وآله وسلم</small>
٥١	السادس : حديث أبي الحمراء		أحاديث من طرق العامة
٥٣	السابع : حديث ابن عباس	٣٢	الأول : ما رواه ابن عباس
٥٣	الثامن : حديث وائلة	٣٤	الثاني : ما رواه البراء

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
١٢٢	الثالث : حديث الحكم بن ظهير	٥٥	التاسع : ماروى مرسلا
١٢٣	الرابع : حديث أبي سعيد الخدرى	٥٦	العاشر : حديث حسن بن علي <small>عليه السلام</small>
١٢٤	الخامس : حديث علي <small>عليه السلام</small>	٥٦	الحادى عشر : حديث عطاء
١٢٧	السادس : ماروى جماعة		قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه أجرأ الاية
	قوله تعالى : قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم الاية		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		أحاديث من طرق العامة
	أحاديث من طرق العامة	١٠٦	الأول : حديث ابن عباس
١٣١	الأول : حديث سعد	١١٢	الثاني : حديث علي <small>عليه السلام</small>
١٣٦	الثاني : حديث جابر	١١٣	الثالث : حديث علي بن الحسين
١٣٩	الثالث : حديث ابن عباس		الرابع : حديث أبي أمامة
١٤٣	الرابع : حديث حذيفة	١١٤	الباهلى
١٤٤	الخامس : حديث عمرو بن سعيد		قوله تعالى : ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله
١٤٥	السادس : حديث أبي رياح		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
١٤٥	السابع : حديث أبي البخترى		أحاديث من طرق العامة
١٤٦	الثامن : ماروى مرسلا	١١٦	الأول : حديث ابن عباس
	قوله تعالى : فتلقى آدم من ربه كلمات		الثاني : حديث علي بن الحسين <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	١٢٠	الحسين <small>عليه السلام</small>
١٤٨	أحاديث من طرق العامة		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : انما أنت منذر و لكل قوم هاد		قوله تعالى : أنى جاعلك للناس اماماً
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث من طرق العامة	١٣٩	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث من طريق العامة
١٦٦	الأول : حديث ابن عباس		قوله تعالى : ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً
١٧٢	الثاني : ، أبي هريرة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث من طرق العامة
١٧٣	الثالث : ، أبي برزة	١٥٠	الحديث الأول
١٧٥	الرابع : ، جابر	١٥٢	، الثاني
١٧٦	الخامس : ، علي ﷺ	١٥٣	، الثالث
١٧٨	السادس : ، أبي فروة	١٥٥	، الرابع
١٧٨	السابع : ، مجاهد	١٥٩	، الخامس
١٧٩	الثامن : ، يعلى بن مرة	١٦٢	، السادس
١٨٠	التاسع : ، الزرقاء الكوفية	١٦٢	، السابع
١٨١	العاشر : ، عبدالله بن مسعود	١٦٣	، الثامن
١٨١	الحادي عشر : ، سعد	١٦٤	، التاسع
	قوله تعالى : وقفوهم انهم مستولون	١٦٤	، العاشر
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث من طرق العامة	١٦٥	، الحادي عشر
١٨٢	الأول : مارواه أبو سعيد		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٢٠٠	الأول :	١٨٦	الثاني : مارواه ابن عباس
٢٠٥	الثاني :	١٨٧	الثالث : مارواه القوم
٢١١	الثالث :		قوله تعالى : و لتعرفنهم في
٢١٢	الرابع :		لحن القول
٢١٦	الخامس :		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢١٧	السادس :	١٨٨	أحاديث من طرق العامة
	قوله تعالى : و اسئل من		قوله تعالى : و السابقون
	أرسلنا قبلك من رسلنا		السابقون
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢١٨	أحاديث		أحاديث من طرق العامة
	قوله تعالى : و تعيها اذن	١٩٠	حديث ابن عباس
	واعية		قوله تعالى : أجعلتم سقاية
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		الحاج الاية
	أحاديث من طرق العامة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٢٠	الأول : حديث بريدة	١٩٤	أحاديث
٢٢٦	الثاني : حديث أنس		قوله تعالى : يا أيها الذين
٢٢٧	الثالث : حديث ابن عباس		آمنوا اذا ناجيتم الرسول
٢٢٨	الرابع : حديث جابر		الاية
٢٢٩	الخامس : حديث مكحول		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٣٠	السادس : حديث عليّ ﷺ		أحاديث من طرق العامة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	يحبهم و يحبونه	٢٣٣	السابع : حديث آخر له <small>عليه السلام</small>
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٣٨	الثامن : « ابن عباس أيضاً
٢٣٨	أحاديث	٢٣٩	التاسع : « مكحول
	قوله تعالى : الَّذِينَ يَنْفَقُونَ	٢٤٠	العاشر : « الأصبغ بن نباته
	أموالهم بالليل والنهار الآية	٢٤٠	الحادي عشر : « بريدة
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>		قوله تعالى : وَالَّذِي جَاءَ
٢٣٩	أحاديث		بِالصَّدَقِ آيَةَ
	قوله تعالى : مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	يَلْتَقِيَانِ		أحاديث من طرق العامة
	وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>	٢٤٢	الأول : مارواه أبوهريرة
٢٥٦	أحاديث	٢٤٣	الثاني : « ابن عباس
	قوله تعالى : إِنْ الَّذِينَ آمَنُوا	٢٤٤	الثالث : « مجاهد
	وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ	٢٤٥	الرابع : « علي <small>عليه السلام</small>
	خَيْرُ الْبَرِيَّةِ	٢٤٥	الخامس : « مجاهد أيضاً
	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ
٢٥٨	الأول حديث جابر		حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنْ
٢٦١	الثاني : « علي <small>عليه السلام</small>		الْمُؤْمِنِينَ
٢٦٢	الثالث : « ابن عباس		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
٢٦٣	الرابع : « له أيضاً	٢٤٧	أحاديث
٢٦٦	الخامس : « أبي سعيد		قوله تعالى : فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٢٦٦	السادس : حديث أبي برزة
	أحاديث	٢٦٧	السابع : ، أبي الجارود
٢٧٨	الأول : حديث ابن عباس		قوله تعالى : وهو الذى خلق
٢٨١	الثانى : ، أسماء بنت عميس		من الماء بشراً فجعله نسباً
٢٨٥	الثالث : ، مجاهد		و صهراً
٢٨٦	الرابع : ، حذيفة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٨٧	الخامس : ، عليّ ؑ	٢٦٨	أحاديث
	قوله تعالى : اليوم أكملت		قوله تعالى : يا أيها الذين
	لكم دينكم		آمنوا اتقوا الله و كونوا
٢٨٩	و يشتمل على أحاديث		مع الصادقين
	قوله تعالى : و النجم اذا هوى		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		أحاديث
	أحاديث	٢٧٠	الأول : مارواه ابن عباس
٢٩٣	الأول : حديث ابن عباس	٢٧٣	الثانى : له أيضاً
٢٩٦	الثانى : ، جابر	٢٧٤	الثالث : مارواه عبدالله بن عمر
٢٩٧	الثالث : ، أنس	٢٧٤	الرابع : مارواه أبو جعفر
٢٩٩	الرابع : ، عليّ ؑ		قوله تعالى : و اركعوا مع
	قوله تعالى : أقمن كان مؤمناً		الراكعين
	كمن كان فاسقاً	٢٧٦	و يشتمل على أحاديث
٣٠٠	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : و صالح المؤمنين

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : وشاقوا الرسول		قوله تعالى : أفمن كان على
٣٢٤	من بعد ما تبين لهم الهدى		بينه من ربه الآية
	قوله تعالى : و يؤت كل ذي		وقد ورد في نزولها في شأنه <small>عليه السلام</small>
	ذى فضل فضله		أحاديث من طرق العامة
٣٢٥	و يشتمل على أحاديث	٣٠٩	الأول : مارواه عباد بن عبدالله
	قوله تعالى : حسبنا الله و نعم	٣١٢	الثاني : ، زاذان
٣٢٦	الوكيل	٣١٤	الثالث : ، الحارث عن علي
	قوله تعالى : كفى الله المؤمنين	٣١٥	الرابع : ، جابر
	القتال	٣١٧	الخامس : ، ابن عباس
٣٢٧	و يشتمل على أحاديث	٣١٩	السادس : ، أبوذر
	قوله تعالى : واجعل لى لسان	٣١٩	السابع : ، أبو الطفيل
٣٣٠	صدق فى الاخرين	٣٢٠	الثامن : ، أنس
	قوله تعالى : ان الانسان لفى	٣٢١	التاسع : ، أبو جعفر
٣٣١	خسر الا الذين آمنوا		قوله تعالى : فاستوى على
	قوله تعالى : و تواصوا		سوقه
٣٣٢	بالصبر	٣٢٢	و يشتمل على أحاديث
	قوله تعالى : والسابقون الاولون		قوله تعالى : من المؤمنين
٣٣٣	و يشتمل على أحاديث		رجال صدقوا ما عاهدوا الله
	قوله تعالى : و أذن مؤذن		عليه
	بينهم ان لعنة الله على	٣٢٣	و يشتمل على أحاديث

(يد)

فهرس المجلد الرابع عشر

(١٤ ج)

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	لهم و حسن مآب		الظالمين
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٣٣٥	و يشتمل على أحاديث
٣٥١	أحاديث من طرق العامة		قوله تعالى : في مقعد صدق
	قوله تعالى : فاما نذهبين	٣٣٦	عند مليك مقتدر
	بك فانا منهم منتقمون		قوله تعالى : ولما ضرب ابن
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٣٣٧	مريم مثلاً الاية
	أحاديث من طريق العامة		قوله تعالى : و ممن خلقنا
٣٥٤	الأول : حديث جابر	٣٣٨	أمة يهدون بالحق
٣٥٧	الثاني : ابن عباس		قوله تعالى : تزيهم ركعاً
٣٥٨	الثالث : ابن عباس وجابر	٣٣٩	سجداً
٣٥٩	الرابع : حذيفة		قوله تعالى : و الذين يؤذون
٣٥٩	الخامس : أبي الاسود		المؤمنين و المؤمنات
	قوله تعالى : سلام على		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	آل ياسين	٣٤٠	أحاديث
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		قوله تعالى : و بشر الذين
٣٦٠	أحاديث من طرق العامة		آمنوا ان لهم قدم صدق
	قوله تعالى : قل كفى بالله		عند ربهم
	شهاداً بيني و بينكم الاية	٣٤١	و يشتمل على أحاديث
٣٦٢	وقد ورد في نزولها أحاديث		قوله تعالى : الذين آمنوا
	قوله تعالى : أم يحسدون		و عملوا الصالحات طوي

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	المستقيم		الناس على ما آتاهم الله من فضله
	وقد ورد فيها أحاديث من طرق العامة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٣٧٨	قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات الاية	٣٦٦	أحاديث قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح
	و قد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٣٨٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : ادخلوا في السلم كافة	٣٦٩	أحاديث من طرق العامة قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا و عملوا الصالحات منهم مغفرة و أجراً عظيماً
٣٨١	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٣٨٢	أحاديث قوله تعالى : ان الله اصطفى آدم و نوحا و آل ابراهيم الاية	٣٧٠	أحاديث قوله تعالى : فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		ويشتمل على أحاديث قوله تعالى : عم يتسألون عن النبأ العظيم
٣٨٣	أحاديث قوله تعالى : واعتصموا بحبل الله جميعاً	٣٧١	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : اهدنا الصراط
٣٨٤	و يشتمل على أحاديث	٣٧٦	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	السبل فتفرق بكم عن سبيله		قوله تعالى : الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح الآية
٣٩٥	و يشتمل على أحاديث	٣٨٧	و يشتمل على أحاديث
	قوله تعالى : و على الاعراف رجال الآية		قوله تعالى : اصبروا وصابروا و رابطوا
٣٩٦	و يشتمل على أحاديث	٣٨٨	وقد ورد فيها أحاديث
	قوله تعالى : و نادى أصحاب الاعراف رجالا		قوله تعالى : أولئك مع الذين انعم الله عليهم
٣٩٨	و يشتمل على أحاديث		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة	٣٨٩	أحاديث
٣٩٩	وقد ورد فيها أحاديث		قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم
	قوله تعالى : قل بفضل الله و برحمته		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٣٩٢	أحاديث
٤٠١	أحاديث		قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم الآية
	قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت	٣٩٤	و يشتمل على أحاديث
٤٠٢	و يشتمل على أحاديث		قوله تعالى : ولا تتبعوا

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٣١٣	الثاني : حديث علي <small>عليه السلام</small>	٣٠٣	قوله تعالى : و اقساموا بالله جهد ايمانهم
٣١٨	الثالث : حديث قيس	٣٠٣	قوله تعالى : واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم
٣١٩	الرابع : حديث ابن عباس قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن الصراط لناكبون	٣٠٣	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : و انى لغفار لمن تاب
٣٢٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : فى بيوت اذن الله ان ترفع و يذكر فيها اسمه	٣٠٥	وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات
٣٢١	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : و أنذر عشيرتک الاقربين	٣٠٦	وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث قوله تعالى : هذان خصمان اختصموا فى ربهم
٣٢٣	الأول :	٣٠٧	وقد ورد فى نزولها فى شأنه <small>عليه السلام</small> أحاديث الأول : حديث أبي ذر
٣٢٥	الثاني :		
٣٢٦	الثالث :		
٣٢٧	الرابع : قوله تعالى : أفمن وعدناه		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى: سأل سائل بعذاب واقع		وعداً حسناً فهو لاقية
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٢٢٣	أحاديث	٢٣١	أحاديث
	قوله تعالى: ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً		قوله تعالى: أم نجعل الذين آمنوا و عملوا الصالحات
	الاية	٢٣٣	و يشتمل على أحاديث
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ		قوله تعالى: أفمن شرح الله صدره للإسلام الاية
٢٤٤	أحاديث	٢٣٦	وقد ورد فيها أحاديث
	قوله تعالى: ان الذين اجرمو كانوا من الذين آمنوا يضحكون		قوله تعالى: و من يقترف حسنة نزد له فيها حسناً
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٢٣٧	ويشتمل على أحاديث
٢٥٨	أحاديث		قوله تعالى: أم حسب الذين اجترحوا السيئات الاية
	قوله تعالى: لتسئلن يومئذ عن النعيم		وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٢٤٠	أحاديث
	أحاديث من طرق العامة		قوله تعالى: أصحاب الجنة هم الفائزون
٢٤١	الأول: ما رواه أبو سعيد		
٢٤١	الثاني:	٢٤٢	و يشتمل على أحاديث

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٤٧٥	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : ءانبتكم بخير من ذلكم		قوله تعالى : ولوف يعطيك ربك فترضى
٤٧٦	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : الذين يظنون انهم ملاقو ربهم	٤٦٣	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٤٧٧	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : الذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون		قوله تعالى : ألقيا في جهنم كل كفار عنيد
٤٧٧	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : الذين اذا أصابهم البغي هم ينتصرون	٤٦٧	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٤٧٧	وقد ورد فيها أحاديث قوله تعالى : و الشمس وضحيها		قوله تعالى : و كل شيء أحصيناه في امام مبين
٤٧٨	قوله تعالى : و اما من أوتى كتابه بيمينه	٤٧١	وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٤٧٨	قوله تعالى : ان الله يأمر بالعدل والاحسان		قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
٤٨٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : اتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام	٤٧٣	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذكروا نعمة الله عليكم
٤٨١	وقد ورد فيها أحاديث		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	برسوله		قوله تعالى: ما كان للمشركين
٢٨٩	ويشتمل على أحاديث		ان يعمرؤا مساجد الله
	قوله تعالى: و اذا جاءك	٢٨٢	ويشتمل على أحاديث
٢٩١	الذين يؤمنون بآياتنا		قوله تعالى: و اذا لقوا الذين
	قوله تعالى: فانما يسرناه		آمنوا الاية
٢٩٢	بلسانك	٢٨٣	ويشتمل على أحاديث
	قوله تعالى: ألم نشرح لك		قوله تعالى: و من يتول الله
٢٩٢	صدرك		و رسوله و الذين آمنوا
	قوله تعالى: و لمن انتصر	٢٨٤	ويشتمل على أحاديث
٢٩٣	بعد ظلمه		قوله تعالى: و الذين آمنوا
	قوله تعالى: حتى تأتيهم		و عملوا الصالحات أولئك
٢٩٤	البينة		أصحاب الجنة هم فيها
	قوله تعالى: انما السبيل على	٢٨٥	خالدون
٢٩٤	الذين يظلمون		قوله تعالى: فاستمسك بالذي
	قوله تعالى: الذين ينقضون	٢٨٦	أوحى اليك
٢٩٥	عهد الله		قوله تعالى: و انك لتدعوهم
	قوله تعالى: و جنات من	٢٨٧	الى صراط مستقيم
٢٩٦	اعناب و زروع		قوله تعالى: الذين آمنوا
	قوله تعالى: و قال الانسان	٢٨٨	و هاجروا و جاهدوا
٢٩٧	مالها		قوله تعالى: يا أيها الذين
			آمنوا اتقوا الله و آمنوا

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٠٥	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا الاية	٤٩٨	قوله تعالى : هل ننبئكم بالاخرين اعمالا قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و ابتغوا اليه الوسيلة
٥٠٦	قوله تعالى : ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل الاية وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ	٤٩٨	قوله تعالى : برأءة من الله وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ أحاديث
٥٠٧	أحاديث قوله تعالى : فستبصر و يبصرون بأيكم المفتون	٤٩٩	قوله تعالى : انما المؤمنون الذين آمنوا بالله و رسوله ثم لم يرتابوا الاية
٥٠٨	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : اذ انبعث أشقاها	٥٠١	قوله تعالى : يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين
٥١٠	و يشتمل على أحاديث قوله تعالى : وهو أعلم بالمهتدين	٥٠٢	قوله تعالى : و ما يستوى الاعمى و البصير الاية وقد ورد في نزولها في شأنه ﷺ
٥١٤	قوله تعالى : و من يعرض عن ذكر ربه الاية	٥٠٣	أحاديث قوله تعالى : و آتى المال على حبه ذوى القربى الاية

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٢٥	ربك فحدث قوله تعالى : و التين	٥١٥	ويشتمل على أحاديث قوله تعالى : كل نفس بما
٥٢٦	و الزيتون قوله تعالى : فاذا فرغت	٥١٦	كسبت رهينة قوله تعالى : لا يتكلمون
٥٢٨	فانصب قوله تعالى : فأما من ثقلت	٥١٧	الا من أذن له الرحمن قوله تعالى : وجوه يومئذ
٥٢٩	موازينه قوله تعالى : انا اعطيناك	٥١٨	مسفرة قوله تعالى : واما من خاف
٥٣٠	الكوثر قوله تعالى : و قليل من	٥١٩	مقام ربه قوله تعالى : و مزاجه من
٥٣١	الاخرين قوله تعالى : ان للمتقين مفازاً	٥٢٠	تسليم قوله تعالى : واعتصموا بحبل
٥٣٣	الاية قوله تعالى : ان في ذلك	٥٢١	الله جميعاً قوله تعالى : و والد و ما
٥٣٤	لذكرى لمن كان له قلب و يشتمل على أحاديث	٥٢٢	ولد قوله تعالى : يا أيتها النفس
٥٣٥	و أصحاب قوله تعالى : أولئك كتب	٥٢٣	المطمئنة أرجعي قوله تعالى : فلا اقتحم
		٥٢٤	العقبة قوله تعالى : و اما بنعمة

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٥٠	بالصلاة و اصطر علىها قوله تعالى : فستعلمون من أصحاب الصراط السوى	٥٣٧	فى قلوبهم الايمان قوله تعالى : ربنا اغفر لنا ولاخواننا
٥٥١	و من اهتدى قوله تعالى : ولقد صرفنا للناس فى هذا القرآن من	٥٣٨	قوله تعالى : ان الله يحب الذين يقاتلون فى سبيله صفاً
٥٥٢	كل مثل قوله تعالى : وكذلك جعلناكم	٥٣٩	قوله تعالى : و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
٥٥٣	امة وسطاً قوله تعالى : و ان كانت لكبيرة الاعلى الذين	٥٤٠	قوله تعالى : و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
٥٥٤	هدى الله قوله تعالى : و الذين آمنوا و عملوا الصالحات اوتئك	٥٤١	قوله تعالى : و يؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة
٥٥٥	أصحاب الجنة قوله تعالى : ثواباً من عند	٥٤٢	قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى
٥٥٦	قوله تعالى : و الذين آمنوا و عملوا الصالحات اوتئك	٥٤٣	قوله تعالى : و الذين آمنوا بالله و رسله اوتئك هم الصديقون
٥٥٧	الله الاية قوله تعالى : و انى لغفار لمن	٥٤٤	قوله تعالى : و ان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
٥٥٨	تاب و آمن	٥٤٥	قوله تعالى : و جعلنا لهم لسان صدق علياً
		٥٤٦	قوله تعالى : هنا لك الولاية الله الحق
		٥٤٧	قوله تعالى : و أمر اهلك

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : و اذا قيل لهم		قوله تعالى : و سيجزى الله
	ما ذا أنزل ربكم قالوا اساطير	٥٦٠	الشاكرين
٥٧٠	الاولين		قوله تعالى : هدى
	قوله تعالى : ان فى ذلك	٥٦١	للمتقين
٥٧١	لايات للمتوسمين		قوله تعالى : ان اولياؤه
	قوله تعالى : و نزعنا ما فى	٥٦٢	الا المتقون
	صدورهم من غل تجرى من		قوله تعالى : فقد آتينا آل
٥٧٣	تحتهم الانهار		ابراهيم الكتاب و الحكمة
	قوله تعالى : و قل جاء الحق	٥٦٣	و آتيناهم ملكاً عظيماً
٥٧٤	و زهق الباطل		قوله تعالى : يا أيها الذين
	قوله تعالى : و آت ذا القربى		آمنوا لاتخونوا الله و الرسول
	حقه و المسكين و ابن السبيل	٥٦٤	و تخونوا اماناتكم
٥٧٥	و لاتبذر تبذيراً		قوله تعالى : ليستخلفنهم فى
	قوله تعالى : أولئك الذين		الارض كما استخلف الذين
	يدعون يبتغون الى ربهم	٥٦٥	من قبلهم
٥٧٨	الوسيلة ، الاية		قوله تعالى : فوربك انسلنهم
	قوله تعالى : و اذا قيل لهم	٥٦٦	أجمعين
	آمنوا كما آمن الناس ،		قوله تعالى : يؤتى الحكمة
٥٧٩	الاية		من يشاء و من يوت الحكمة
		٥٦٧	فقد اوتى خيراً كثيراً

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٥٨٩ و ٦٠٦	الآخر قوله تعالى : والله يدعوا الى دار السلام و يهدى من	٥٨٠	قوله تعالى : و يستنبؤونك أحق هو قل أى و ربى انه لحق و ما أنتم بمعجزين قوله تعالى : و مثل الذين
٥٩٠	يشاء الى صراط مستقيم قوله تعالى : ألم تركيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت و فرعها فى السماء ،	٥٨١	ينفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله و تثبیتاً من أنفسهم قوله تعالى : و علامات و بالنجم هم يهتدون
٥٩١	الاية قوله تعالى : ثم انزل الله سكينته على رسوله و على المؤمنين	٥٨٢	قوله تعالى : فلعلك تارك بعض ما يوحي اليك و ضائق به صدرك ، الاية
٥٩٢	قوله تعالى : فلولا كان من القرون من قبلكم اولو بقية ينهون عن الفساد فى الارض	٥٨٣	قوله تعالى : هو الذى أيدك بنصره و بالمؤمنين
٥٩٥	قوله تعالى : و اجنبى و بنى	٥٨٥	قوله تعالى : أفمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى ،
٥٩٦	ان نعبد الاصنام قوله تعالى : و أولئك هم	٥٨٨	الاية قوله تعالى : اجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم
٥٩٧	المفلحون		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦١٦	عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً	٥٩٩	قوله تعالى : الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مأب
٦١٧	قوله تعالى : و انا لموفوهم نصيبهم غير منقوص	٦٠١	قوله تعالى : قل هذه سبيلي ادعو الى الله انا و من اتبعنى
٦١٩	قوله تعالى : و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا	٦٠٣	قوله تعالى : و نزعنا ما فى صدورهم من غل اخواناً على سرر متقابلين
٦٢٠	قوله تعالى : اى حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا	٦١١	قوله تعالى : و اذ يمكر بك الذين كفروا الاية
٦٢٢	قوله تعالى : اى حسب الناس ان يتركوا ، الاية	٦١٣	قوله تعالى : سنشد عضدك بأخيك . قوله تعالى : انى جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم الفائزون
٦٢٣	قوله تعالى : ان نشا نزل عليهم من السماء ، الاية	٦١٤	قوله تعالى : و انها لكبيرة الا على الخاشعين الذين يظنون انهم ملاقور ربهم
٦٢٦	قوله تعالى : ان الذين سبقتم لهم منا الحسنى ،	٦١٥	قوله تعالى و من اعرض

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	قوله تعالى : من جاء بالحسنة فله خير منها	٦٢٧	الاية
٦٢٥	الاية		قوله تعالى : و من يسلم وجهه الى الله و هو محسن ، الاية
	قوله تعالى : فمالنا من شافعين ولاصديق حميم ،	٦٢٨	قوله تعالى : و قل ربى ادخلنى مدخل صدق ، الاية
٦٣٦	الاية	٦٢٩	قوله تعالى : وبشرالمخبتين ، الاية
	قوله تعالى : واجعلنا للمتقين اماماً ، الاية	٦٣٠	قوله تعالى : اذن للذين يقاتلون ، الاية
٦٣٧	قوله تعالى : و من يطع الله و رسوله ، الاية	٦٣١	قوله تعالى : الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق ، الاية
٦٣٨	قوله تعالى : قل رب اما ترينى ما يوعدون ، الاية	٦٣٢	قوله تعالى : الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة
٦٣٩	قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت فى الحياة الدنيا وفى الآخرة	٦٣٣	قوله تعالى : و ان الذين لا يؤمنون بالآخرة ، الاية
٦٤١	قوله تعالى : لا قعدن لهم صراطك المستقيم	٦٣٤	

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
	وعملوا الصالحات لهم اجرهم		قوله تعالى : الذين استجابوا
٦٦٢	و نورهم		لله و الرسول من بعد ما
	قوله تعالى : انما يخشى الله	٦٤٣	اصابهم القرع ، الاية
٦٦٣	من عباده العلماء		قوله تعالى : و اذان من الله
	قوله تعالى : ان المتقين		ورسوله الى الناس يوم الحج
٦٦٥	فى ظلال و عيون	٦٤٦	الاكبر ، الاية
	قوله تعالى : امن يأتى		قوله تعالى : و اعلموا انما
٦٦٦	آمناً يوم القيامة		غنمتم من شىء فان لله خمسة
	قوله تعالى : و يعلمهم الكتاب	٦٥٣	و للرسول ، الاية
٦٦٧	و الحكمة		قوله تعالى : و لا تقتلوا
	قوله تعالى : الذين كفروا	٦٥٤	انفسكم
	و صدوا عن سبيل الله اضل		قوله تعالى : و استفزز من
	اعمالهم و الذين آمنوا و		استطعت منهم بصوتك ،
٦٦٨	عملوا الصالحات ، الاية	٦٥٥	الاية
	قوله تعالى : قل هل يستوى		قوله تعالى : ثم اورثنا
	الذين يعلمون و الذين		الكتاب الذين اصطفينا
٦٧٠	لا يعلمون ، الاية	٦٥٨	من عبادنا ، الاية
	قوله تعالى : فلما رآوه		قوله تعالى : الذين يحملون
	زلفه سيئت وجوه الذين	٦٦٠	العرش و من حوله ، الاية
٦٧١	كفروا		قوله تعالى : و الذين آمنوا

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٨٠	لهم ، الاية قوله تعالى : وأنه هو أضحك	٦٧٣	قوله تعالى : ذلك بأن الله مولى الذين آمنوا و أن الكافرين لا مولى لهم
٦٨١	و أبكى قوله تعالى : كانوا قليلا من الليل ما يهجعون و بالاسحارهم يستغفرون	٦٧٤	قوله تعالى : ضرب الله رجلا فيه شركاء متشاكسون و رجلا سلماً لرجل هل يستويان مثلاً
٦٨٢	الاية قوله تعالى : ان الذين يؤذون الله و رسوله لعنهم الله فى الدنيا و الاخرة	٦٧٥	أهوائهم قوله تعالى : و الذين آمنوا و اتبعهم ذريتهم بايمان الاية
٦٨٣	الاية قوله تعالى : أم حسب الذين اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا	٦٧٦	قوله تعالى : و جاءت كل نفس معها سائق و شهيد
٦٨٤	و عملوا الصالحات نزلت فى على سبعون آية	٦٧٨	قوله تعالى : ان المتقين فى جنات و نعيم
٦٨٦	نزلت فى على ثمانون آية	٦٧٩	قوله تعالى : فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيراً
٦٨٧	آية		

الصفحة	العنوان	الصفحة	العنوان
٦٩٢	ولبايها	٦٨٨	ما نزل في أحد من كتاب الله
	كل آية فيها « يا أيها		ما نزل في علي
	الذين آمنوا » فعلى أميرها		نزلت في علي ثلاثمائة
٦٩٤	و شريفها	٦٩٠	آية
	ربع القرآن في أهل		ما نزلت « يا أيها الذين
٧٠١	البيت		آمنوا » الا لعلي لبها

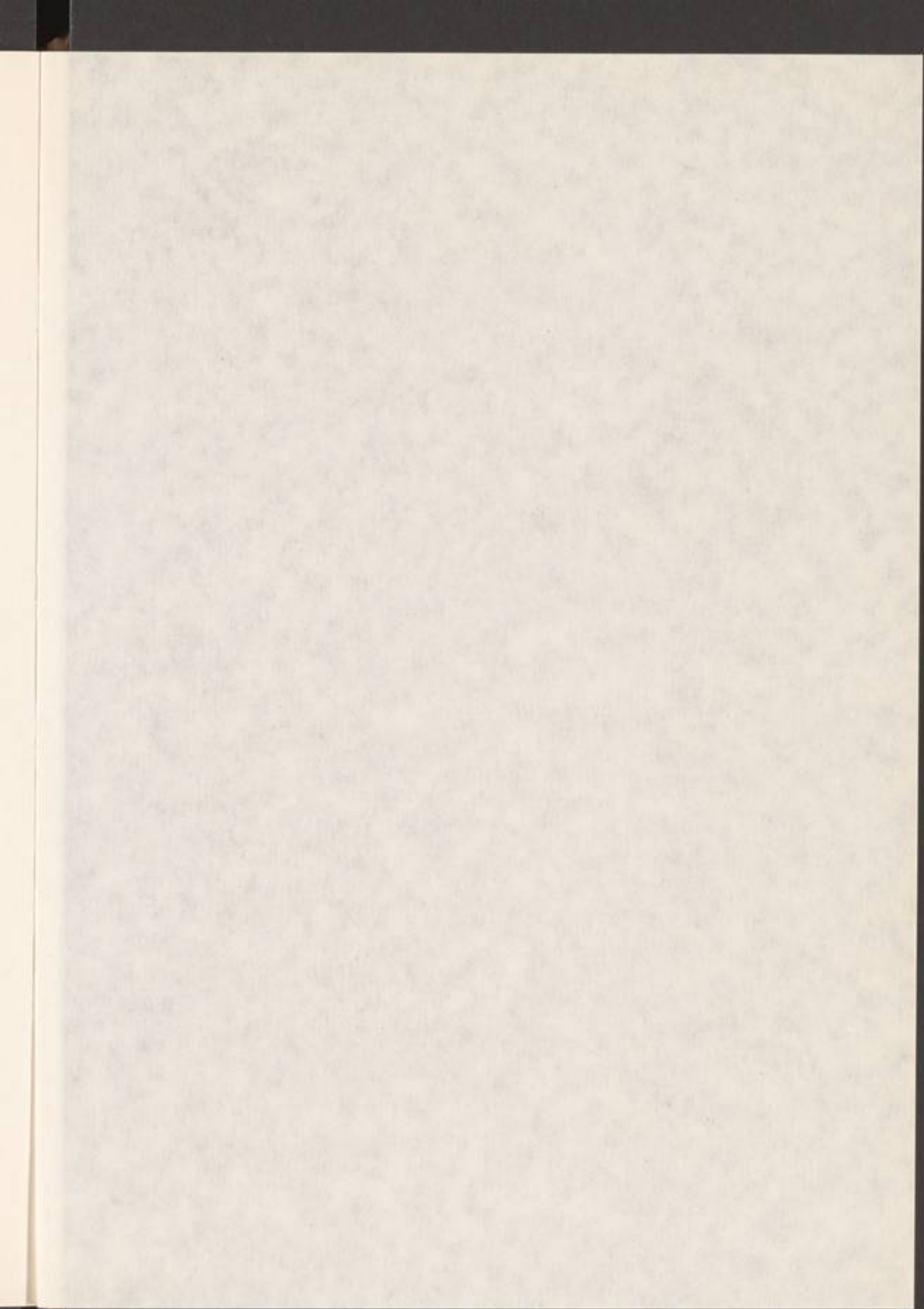
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في أمير المؤمنين وحيد الرعيين

و أمير الأئمة الطاهرين علي بن أبي طالب

قد تقدم من الآيات النازلة في علي بن أبي طالب في المجلد الثاني والثالث من كتابنا هذا مع ذكر الأحاديث الواردة في رواها في تأليف كتابنا هذا أسماء الكتب ومؤلفيها ومحل طباعتها
وتضمن بالذكر في هذا المجلد ما لم يذكر في الآيات النازلة في علي بن أبي طالب أو ذكرها في غيره من السبب المذكور هنا أو اقتداء من غير المدارك المنقول عنها وهي آيات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستدرک

الآيات النازلة في أمير المؤمنين ومبيد الوصيين

و أبي الأئمة الطاهرين علي بن أبي طالب عليه السلام

قد تقدم سرد الآيات النازلة فيه عليه السلام في المجلد الثاني و الثالث من كتابنا هذا مع نقل الأحاديث الواردة في نزولها في شأنه من كتب العامة بضبط أسماء الكتب و مؤلفيها و محلّ طبعها .

و نخص بالذكر في هذا المجلد ما لم نذكرها من الآيات النازلة فيه عليه السلام هناك أو ذكرناها و نقلنا في ذيلها غير المعديث المذكور هنا أو نقلناه عن غير المدارك المنقول عنها هي هنا و هي آيات :

« الآية الاولى »

قوله تعالى : « انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون »

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في كتبهم (ج ٢ ص ٣٩٩ و ج ٣
ص ٥٠٢) ونستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنه هناك، ويشتمل على أحاديث .

الاول

حديث عمار بن ياسر

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦
مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى زيد بن الحسن عن أبيه قال : سمعت عمار بن ياسر
«رض» يقول : وقف لعلي عليه السلام سائل وهو راكع في صلاة التطوع ، فنزع خاتمه
فأعطاه فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله فأعلمه فنزلت هذه الآية : « انما وليكم الله ورسوله
الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في

« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٣ ط الاعلى بيروت) قال :
أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا الوليد بن أبان عن سلمة
ابن محمد عن خالد بن يزيد عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ،
عن الحسن بن زيد ، عن أبيه زيد بن حسن ، عن جده قال : سمعت عمار بن ياسر
يقول :

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو راكع في صلاة التطوع فنزع خاتمه
فأعطاه السائل فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية:
« إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ : مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فإِنْ
عَلَيْتَ مَوْلَا ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَاوَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَهُ .

و رواه أيضاً أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال : حدثنا سلمة بن
محمد بذلك .

ومنهم الحافظ الهيثمي في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٧ ط مكتبة القدسي
في القاهرة) .

روى عن عمار بن ياسر قال : وقف على علي بن أبي طالب رضي الله عنه سائل
وهو راكع في تطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل ، فأتى رسول الله ﷺ فأعلمه بذلك
فنزلت على رسول الله ﷺ هذه الآية : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَ الَّذِينَ
آمَنُوا الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ .
فقرأها رسول الله ﷺ ثم قال : مَنْ كُنْتُ مَوْلَا فَعَلِيٌّ مَوْلَا اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ
وَاوَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَهُ .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .
روى الحديث عن عمار بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٦)

ط مطبعة القضاء .

روى الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان في « جمع الفوائد من جامع الاصول ومجمع الزوائد » (٢٤ ص ٨٧ ط المنيرية من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عمّار بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١ ص ١١٩ ط مكتبة التديس بالقاهرة) .

روى الحديث من طريق الطبراني في الأوسط عن عمّار بعين ما تقدّم عن

« نزول القرآن » .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠

ط السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن عمار بعين ما تقدّم عن « مجمع الزوائد » و زاد في آخره

ثم قال : من كنت مولاه فعليّ مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه .

الثاني

حديث سلمة بن كهيل

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦

مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى موسى بن قيس الحضرمي عن سلمة بن كهيل قال

تصدّق عليّ عليه السلام بخاتمه وهو راع فنزلت : انما وليكم الله ورسوله الآية .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (٥)

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية و النهاية » (ج ٧
س ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الحافظ ابن عساكر: انا خالي أبو المعالي القاضي ، أنا أبو الحسن الخلعلي ،
أنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد ، ثنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن الحارث الرملي ، ثنا القاضي جملة بن محمد ، ثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا أبو نعيم
الأحول عن موسى بن قيس عن سلمة ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول
القرآن » .

و منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ج ١٤ س ١١٩
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم في تفسيره و ابن
سلمة بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (س ١٥٢
ط الميمنية بمصر) قال :

أخرج الواحدى ان علياً جاءه سائل و هو راكع فنزع خاتمه و تصدق به
عليه فنزلت الآية .

الثالث

حديث أنس بن مالك

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (س ١٠٥ مخطوط)

قال :

أخبرنا الشيخ الصالح جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد المعروف بمذكوبه
 القزويني بقرائتي عليه بها في الخافقان الإمامي ضحوة يوم الاحد ثاني ذي القعدة
 سنة سبع وثمانين وستمائة، قلت له: أخبرك الشيخ الإمام امام الدين أبو القاسم
 عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي القزويني إجازة قال: نعم، قرأت على
 الإمام أحمد بن إسماعيل قال: أنبأنا الإمام أبو الأسعد هبة الرحمان عبدالواحد
 القشري وأبو المظفر عبدالمنعم بن أبي القاسم عبدالكريم القشري إجازة قال: أنبأنا
 الاستاذ زين الإسلام أبو القاسم عبدالكريم بن هوازن القشري، أنبأنا أبو محمد عبدالله
 ابن يوسف الإصفهاني، أنبأنا أبو الحسن علي بن محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة، أنبأنا
 الخضر بن الهمداني الهاشمي، أنبأنا أبو هدية إبراهيم بن هدية، أنبأنا أنس بن مالك ان
 سائلاً أتى المسجد وهو يقول: من يقرض الملي الوفي وعلي عليه السلام راعع يقول بيده خلفه
 للسائل أن اخلع الخاتم من يدي، قال: فقال النبي صلى الله عليه وآله: يا عمر وجبت، قال:
 بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة والله ما خلعه من يده حتى
 خلعه من كل ذنب ومن كل خطيئة.

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٥)

ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا عبدالله بن يوسف إملاءً و قراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن
 عقبة، عن الخضر بن أبان عن إبراهيم بن هدية، عن أنس: ان سائلاً أتى المسجد
 وهو يقول: من يقرض الوفي الملي؟ وعلي عليه السلام راعع يقول بيده خلفه للسائل أي
 اخلع الخاتم من يدي. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عمر وجبت. قال: بأبي و أمي
 يا رسول الله ما وجبت؟ قال: وجبت له الجنة، والله ما خلعه من يده حتى خلعه
 من كل ذنب ومن كل خطيئة. قال: بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا؟ قال:

هذا لمن فعل هذا من أمتي .

وأخبرني الحاكم الوالد ، وتجدد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم : ان تجد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق - وكان ثقة / ٣٠ ب / - قال : أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن تجد بن الأشعث ابن قيس الكندي :

عن حميد الطويل ، عن أنس قال : خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع ويسجد ، وإذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأومأ بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن أصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن وانصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال : أي شيء عملت يومك هذا بينك وبين الله تعالى ؟ فأخبره فقال له : هنيئاً لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .
ومنهم العلامة الامرئسري في « أرجح المطالب » (ص ١٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن الرافعي في « تاريخ قزوین » عن أنس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ مخطوط) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

الرابع

حديث أبي ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢٠٤)
من النسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) قال :

وقال أبو ذر : صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الظهر يوماً من الأيام فسأل سائل في مسجد رسول الله ﷺ ولم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال :
« اللهم أشهد أنني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئاً ، وكان عليّ راعياً فأومى إليّ بخصمه اليمنى وكان يختم فيها فأقبل السائل وأخذ الخاتم من يده وذلك بعين رسول الله ﷺ فلما فرغ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال : اللهم ان أخى موسى سألك فقال : رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي واجعل لي وزيراً من أهلى هارون أخى أشد به ازرى وأشركه في أمري ، فأنزلت : سنشد عضدك بأخيك ونجعل لك سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا ، اللهم وأنا نبيك محمد وصفيك فاشرح لي صدري ويسر لي أمري واجعل لي وزيراً من أهلى علياً أشد به ازرى ، قال أبو ذر رضى الله عنه فما استتم رسول الله ﷺ حتى نزل جبرئيل يقول له اقرأ : انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا .

ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ١٩ مخطوط) .

روى عن أبي ذر الغفاري قال : سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا ورأيت بهاتين وإلا فعمياً يقول : قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ، مخذول

من خذله، أما أنتي صليت مع رسول الله ﷺ يوماً من الأيام صلاة الظهر فسأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد فرفع السائل يده إلى السماء قال فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المختار، ثم قال : وهذا الحديث مروى من طريق ابن عباس أيضاً وفيه من الزيادة فأنشأ حسبان بن ثابت .

أبا حسن يفديك نفسي ومهجتي	و كلُّ بطلٍ في الهدى ومسارع
أبذبح مدحى والمجبر ضايحاً	وما المدح في جنب الاله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعماً	فدنتك نفوس القوم ياخير راعع
و أنزل فيك الله خير ولائه	و بيئتها في محكمات الشرائع

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٤٠ و س ٤٤٣

ط لاهور) .

روى عن عيسى بن الربيعي ، قال : بينا عبدالله بن عباس جالس في شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ ، إن أقبل رجل متمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا والرجل يقول : قال رسول الله ﷺ ، قال ابن عباس : سئلتك بالله من أنت ؟ قال : فكشف العمامة عن وجهه ، قال : أيتها الناس من عرفني فقد عرفني ، و من لم يعرفني ، فأنا جندب بن جنادة البدوي : أبوذر الفقاري ، سمعت النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا و رأيت بهاتين وإلا فعميا يقول : علي قائد البررة ، و قاتل الفجرة ، منصور من نصره ، مخذول من خذله ، أما أنتي صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوماً من الأيام صلاة الظهر ، فسأل سائل في المسجد ، فلم يعط أحد شيئاً ، فرفع السائل يده إلى السماء ، قال : اللهم أشهد أنني سألت في مسجد نبيك ، فلم يعطني أحد شيئاً ، و كان علي راعماً ، فأومى إليه خنصره اليمنى ، و كان يختم فيها ، فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره ، و ذلك بعين النبي ﷺ ، و هو يصلي ، فلما فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء ، و قال : اللهم

إن أخي موسى أسئلك فقال : رب اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واحلل عقدة من لساني ، يفقهوا قولي ، واجعل لي وزيراً من أهلي ، هارون أخي ، أشدد به أزري ، وأشر به في أمري ، فأنزلت عليه قرآناً ناطقاً : سنشدُّ به عضدك بأخيك ، ونجعل لكما سلطاناً ، فلا يصلون إليكما ، اللهم ، فانا نحمد نبيك وصفيك ، اللهم ، فاشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، واجعل لي وزيراً من أهلي علياً أخي ، أشدد به أزري ، قال أبوذر : فما استتم رسول الله ﷺ دعائه ، إلا ونزل عليه جبرئيل من عند الله ، فقال : يا محمد ، اقرأ ، قال : - إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكوة وهم راعون ، وأخرجه الثعلبي في تفسيره بسمي « بكشف البيان في تفسير القرآن » و محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » و سبط بن الجوزي في « تذكرة خواص الأئمة » و محمد بن زرندي في « نظم درر السمطين » وابن الصباغ المالكي في « الفصول المهمة » و الإمام فخر الدين رازي في « تفسير الكبير » .

ومنهم الفاضل العالم المعاصر الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(س ٢٢٣ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن أبي ذر بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم العلامة الشيخ أبو سعيد النقشبندی في « شرح وصايا أبي حنيفة »

(س ١٧٧ ط اسلامبول) .

روى الحديث من أبي ذر بعين ما تقدم عن « المختار » .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ١٦٧)

ط الاعلى في بيروت) .

حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم (الفقيه) الصيدلاني قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد الشعراني قال : حدثنا أبو علي أحمد بن علي بن رزين الفاشاني

قال : حدثني المظفر بن الحسين الأنصاري قال : حدثنا السندي بن علي الوراق قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيعي قول :

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول : قال رسول الله ﷺ إن أقبل رجل متعمم بممامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول الله ﷺ إلا قال الرجل : قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس : سألتك بالله من أنت ؟ فكشف العمامة عن وجهه وقال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبوذر الغفاري سمعت النبي صلى الله عليه وآله بهاتين وإلا فصمتا ، و رأيت بهاتين وإلا فعميتا وهو يقول : علي قائد البررة وقاتل الكفرة ، منصور من نصره ومخذول من خذله .

أما إني صليت مع رسول الله يوماً من الأيام صلاة الظهر فذكر الحديث بعين ما تقدم عن المختار ، لكنته ذكر في آخره : قال : فوالله ما استتم رسول الله الكلام حتى نزل عليه جبرئيل من عند الله و قال : يا محمد هنيئاً لك ما وهب لك في أخيك قال : و ما ذا يا جبرئيل قال : أمر الله أمته بموالاته إلى يوم القيامة و انزل عليك : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ .

الخامس

حديث عبد الله بن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو نعيم الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ١٠٦)

منحطوط .

روى بإسناده عن ابن صالح عن ابن عباس قال : أقبل عبدالله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ قالوا يا رسول الله ﷺ : ان منازلنا بعيدة وليس لنا مجلس ولا متحدث دون هذا المجلس وان قومنا لما رأوا آمننا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم ان لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ : إنما وليكم الله ورسوله الآية ، ثم ان النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس من بين يديه ما بين قائم وراكع ، فبصر بسائل يسأل فقال النبي هل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : نعم خاتم ، فقال النبي ﷺ من أعطاكه ؟ قال : ذاك القائم وأوماً بيده إلى علي بن أبي طالب ، فقال النبي ﷺ علي أي حال أعطاكه ؟ قال : أعطاني وهو راكع ، فكبر النبي ﷺ ثم قرأ : من يتول الله ورسوله والذين آمنوا ، فأنشد حسان بن ثابت يقول في ذلك :

و كل بطيء في الهوا و مسارع	أبا حسن نفديك نفسي ومهجتي
وما المدح في جنب الإله بضائع	أيدهب مدحي و المعبر ضايح
فدتك نفوس القوم يا خير راكع	فأنت الذي أعطيت اذ كنت راكعا
و بينها في محكمات الشرائع	فأنزل فيك الله خير دلاية

و قيل في ذلك :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ) (١٣)

أد في الصلاة مع الزكاة أقامها
من ذا بضايمه تصدق راكعاً
من كان بات على فراش عهد
من كان جبريل يقوم بمينه
من كان في القرآن سمى مؤمناً
في تسع آيات جعلن كباراً

و منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٨١
ط الاعلی بیروت) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا
الحسن بن محمد بن أبي هريرة، أخبرنا عبدالله بن عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود
عن محمد بن مروان، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس، فذكر الحديث
بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » إلى آخر الآيات لکنه ذکر بدل قوله فدتك
نفوس القوم يا خير راكع : زكنا فدتك النفس يا خير راكع .

وبدل قوله و بينهما في محكمات الشرائع : فبينهما منى كتاب الشرائع .
و في (ص ١٨٠) .

حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون
ابن أحمد السلمى حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان .
و أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ،
و عبدالعزيز بن يعقوب بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا أبو اليسع أخبرنا
أيوب بن سليمان الحنظلي كذا قال : حدثنا محمد بن مروان عن الكلبى ، عن أبي صالح
عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

و منهم الحافظ أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٧٧ ط تبريز) :

أخبرنا الإمام شيخ الأئمة سراج الدين أبو الفتح محمد بن أحمد المكي آدم

الله سموه أخبرني الشيخ الامام الزاهد أبو محمد اسماعيل بن علي بن إسماعيل حدثني السيد الأجل الامام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقرائتي عليه أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود، عن مردان بن محمد، عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في أمير المؤمنين .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني السيد الامام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسيني المرعزي رحمه الله اجازة ، أخبرني الحافظ مجد الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي اجازة ، أنا الامام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي ، أنا الامام أخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله ، فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و قال في موضع آخر :

أنبأني السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخار بن معد الموسوي قال : أخبرنا النقيب أبو طالب عبدالرحمان بن عبدالسميع الهاشمي اجازة قال : أنا شاذان ابن جبريل القمي قال : أنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال : أخبرنا أبو الفتح إسماعيل بن الأخشد السراج فيما قرأت عليه قال : حدثنا أبو طاهر محمد ابن أحمد بن محمد بن عبدالرحيم قال : ثنا أبو محمد بن حيان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السعطين » (س ٨٧ ط مطبعة

القضاء) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن ابن عباس بتلخيص يسير في مقدمة

الحديث .

و منهم العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦٠

و ٢٢٢ ط السادة بالقاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن أسباب النزول بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » في

أمير المؤمنين .

و قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان ، أبا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن ،
ابن شاذان البرار إذهناً ، نبأ الحسين بن علي العدوي ، نبأ سلمة بن سليل ، نبأ
عبدالرزاق أبا مجاهد عن أبيه عن ابن عباس في قوله تعالى : إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
و رسوله والذين آمنوا قال : نزلت في علي عليه السلام .

و قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان - أبا أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب ،
نبأ محمد بن أحمد العسكري الدقاق - نبأ محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، نبأ عبادة ،
نبأ عمر بن ثابت عن محمد بن السائب ، عن أبيه عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال :
كان علي راعياً فجاءه مسكين فأعطاه خاتمه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : من أعطاك
هذا ؟ فقال : أعطاني هذا الراعي فانزلت هذه الآية « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ و رسوله
والذين آمنوا » إلى آخر الآية .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبدالله

الشافعي (ص ١١٤ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن مناقب ابن المغازلي .

السادس

حديث آخر له أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة السيوطي في « الحاوي للفتاوى » (ص ١١٩ ط مكتبة
القدس بالقاهرة) قال :

أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس ، قال : خرج رسول الله ﷺ
إلى المسجد والناس يصلون وإذا مسكين يسأل فقال : اعطاك أحد شيئاً ؟ قال : نعم
ذاك القائم ، قال : على أي حال اعطاك ؟ قال : وهو راكم ، قال : و ذلك على فكبر
رسول الله ﷺ و تلا الآية « إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين
يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة وهم راكعون » .

و منهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (المطبوع
بهاشم فتح البيان ج ٣ ص ٣٤٧) .

روى الحديث عن ابن مردويه من طريق محمد بن السائب الكلبي عن أبي صالح
عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الحاوي للفتاوى » لكنه قال : فكبر رسول الله
صلى الله عليه و سلم عند ذلك و هو يقول : ومن يتول الله و رسوله و الذين آمنوا
فإن حزب الله هم الغالبون .

ثم رواه ابن مردويه من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه نفسه وعمارة بن
ياسر و أبي رافع .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (س ١٠٤ مخطوط) قال:
قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن
شاذب حدّثهم قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا إبراهيم بن عبدالسلام قال : حدّثنا
محمد بن عمر بن بشير العسقلاني قال : حدّثنا أبي قال : حدّثنا مطلب بن زياد عن
السدّي ، عن أبي عيسى ، عن ابن عباس قال : مرّ سائل بالنبي ﷺ و في يده
خاتم قال : من أعطاك هذا الخاتم ؟ قال : ذاك الراكع وكان عليّ يصلي فقال النبيّ
صلى الله عليه وسلم : الحمد لله الذي جعلها فيّ و في أهل بيتي إنّما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الآية ، وكان عليّ خاتمه الذي تصدّق به : سبحان من فخرى بأنّي
له عبد .

ومنهم الحاكم عبيدانته الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد
التنزيل» (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلمى بيروت) قال :
أخبرنا أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أحمد بن يحيى بن
زهير ، و عبدالرحمان بن أحمد الزهري قالوا : حدّثنا أحمد بن منصور عن عبدالرزاق ،
عن عبدالوهاب بن مجاهد ، عن أبيه :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ورسوله والذين آمنوا » قال :
نزلت في عليّ بن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا السيد عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبدالرحمان بن إبراهيم
ابن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبدالله
المزني ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبدالله ، أخبرنا الفهم سعيد بن الفهم بن
سعيد بن سليك بن عبدالله القطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال : حدّثنا عبدالرزاق
ابن همام عن ٣٩١ ب معمر :

عن أبي طاووس عن أبيه قال : كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل
فقال : أخبرني عن هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ ورسوله » فقال ابن عباس .

أنزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا الحسين بن محمد النقي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد بن شيبه كذا ، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد ، عن أبيه .

عن ابن عباس في قوله : « إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا » قال :
علي عليه السلام .

و أخبرنا الحسين ، أخبرنا أبو القاسم أبو الفتح « خ » محمد بن الحسين الأزدي الموصلي ، عن عصام بن غياث السمان البغدادي ، عن أحمد بن سيار المرزوي ، عن عبد الرزاق به ، و قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ، أخبرنا ابن السمان ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس به .

وحدثني الحسن بن محمد بن عثمان النسوي عن ابن عباس .

وحدثنا الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدثنا يعقوب بن سفيان ، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . قال سفيان : و حدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إنما وليكم الله ورسوله » ، يعني ناصركم الله ورسوله ، يعني محمداً عليه السلام ثم قال : « و الذين آمنوا » فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال : « الذين يقيمون الصلاة » ، يعني يتمون وضوءها وقرأتها وركوعها وسجودها « و يؤتون الزكاة و هم راکعون » و ذلك إن رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو و أصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر

والمصر إذ دخل عليه فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً فأقبل نحوه فقال : يا ولي الله بالذي يصلى له ان تصدق علي بما أمكنك . وله خاتم عقيق يمامي أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فمد يده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه ، فنزعه و دعا له ، و مضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي : لقد باهى الله بك ملائكته اليوم ، اقرأ « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ رَسُولَهُ » .

السابع

حديث جابر بن عبد الله الأنصاري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محمد بن أبي الفوارس في « الأربعين » (ص ٢٢)

(منخلوط) .

روى بإسناده عن جابر بن عبد الله الأنصاري وغيره من الرجال قالوا : كنا جلوساً عند النبي ﷺ إذ ورد أعرابي أشعث الحال رث الأظفار وأثر الفقر لا يبع بين عينيه فدخل المسجد وسلم وجعل يقول :

أبتك و العذراء تبكي برقة

وأخت و بنتان وأم كبيرة

وقد مستنى عرى وضرب وفاقه

و ما المنتهى إلا إليك مفزعاً

قال فلما سمع النبي ﷺ شعر الأعرابي بكى ثم قال : معاشر الناس إن

الله ساق إليكم نواباً وقاد إليكم أجراً عظيماً والجزاء من الله غرقة في الجنة تضاهي

غرف إبراهيم الخليل فمن فيكم يواسي هذا الفقير بشيء من الدنيا وكان على ﷺ

في ناحية من المسجد يصلي ركعتين يتضرع بهما و كان يصليهما دائماً فأومى إلى
الأعرابي أدن مني فدنا إليه فدفع إليه الخاتم خاتمه الشريف و هو في الصلاة فجعل
الفقير يقول :

أنا عبد لآل يس و آل طه و الطواسين
هم خمسة في الانام كلهم لأنهم في الورى ميامين

قال فغشى النبي ﷺ الوحي و نزل جبرئيل على النبي ﷺ وقال : السلام
عليك يا محمد العلي يقرئك السلام و يقول لك : اقرأ قال : و ما اقرأ قال : اقرأ
إنما وليتكم الله الخ فقال النبي ﷺ : معاشر الناس من منكم اليوم عمل خيراً
فقالوا : يا رسول الله ما منّا من عمل خيراً إلا أخوك و ابن عمك و زوج ابنتك
علي بن أبي طالب فأنه تصدق بخاتمه على الأعرابي فقال النبي ﷺ : وجبت
الغرفة والله لعلي ابن عمي وقرء عليهم الآية فتصدق الناس في ذلك اليوم على
الأعرابي بأربعمئة خاتم فولى الأعرابي و هو يقول :

أنا عبد لخمسة نزلت فيهم السور آل طه و هل أنى فاقروا و اعرفوا الخبر
و الطواسين بعدها و الحواميم و الزمر أنا عبد لهؤلاء و عدو لمن كفر

و منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى فى « در بحر
المناقب » (ص ١٠٩ مخطوط) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « الأربعين » لكنه قال : قال
رسول الله ﷺ : معاشر المسلمين أيتكم اليوم عمل خيراً حتى جعله الله ولى كل
من آمن .

و منهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن اسحاق بن موسى بن مهران
الاصفهانى المتوفى سنة ٤٠٢ أو سنة ٤٣٠ فى كتابه « نزول القرآن »
(المخطوط) .

روى بسند رفعه إلى أبي الزبير عن جابر رضى الله عنه قال : جاء عبدالله بن سلام وأناس معه يشكون مجانبة الناس إليهم منذ أسلموا ، فقال رسول الله ﷺ : ابعثوا إلى سائلا فدخلنا المسجد فدنا سائل إليه فقال له : أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مررت برجل راكع فأعطاني خاتمه قال : فاذهب فأرني قال : فذهبنا فإذا علي قائم فقال : هذا ، فنزلت « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في

« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٤ ط الاعلمى بيروت) قال :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ غير مرة ، أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر ابن يزيد الأدمي الغارمي ببغداد ، أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي ، عن إبراهيم بن الحسن التغلبي ، عن يحيى بن يعلى ، عن عبدالله ابن موسى ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : جاء عبدالله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول الله ﷺ مجانبة الناس إليهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ : ابعثوا إلى سائلا . فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا ؟ قال : نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر : فانطلقنا وعلي قائم يصلي قال : هو هذا فرجعنا وقد نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ » الآية .

الثامن

حديث عبد الله بن سلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ محب الدين أحمد بن عبد الله الطبري في «الرياض النضرة»

(ج ١ ص ٢٢٧ ط مصر) .

روى عن عبدالله بن سلام قال : أذن بلال بصلاة الظهر فقام الناس يسكبون
فمن بين راكم و ساجد و سائل يسأل فأعطاء علي خاتمه وهو راكم فأخبر الدائل
رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ : «إنما وليكم الله و رسوله و الذين
آمنوا الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة و هم راكمون » أخرجه الواحدى
و أبو الفرج و الفضائلى .

و منهم العلامة المذكور في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٢ ط مكتبة
القدسى بمصر) .

روى الحديث فيه أيضاً من طريق الواقدى و أبى الفرج عن عبدالله بن سلام
بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة الشيبانى في « المختار فى مناقب الاخيار » (ص ٤
نسخة مكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال عبدالله بن سلام : أتيت رسول الله ﷺ ورهط من قومى فقلت : إن قومنا
حادونا لما صدقنا الله و رسوله و أقسموا أن لا يكلمون فأنزل الله تعالى : « إنتما
وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا » ، ثم أذن بلال لصلاة الظهر فقام الناس يسكبون
فمن بين ساجد و راكم و سائل يسأل فأعطاء علي خاتمه وهو راكم ، فأخبر

السائل رسول الله ﷺ فقرأ علينا رسول الله ﷺ «إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ» .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في «المنتخب من صحيح البخاري ومسلم» (س ٢١٦ مخطوط) .

روى الحديث عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «المختار في مناقب الأختيار» .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في «ينابيع المودة» (س ٢١٨ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الواحدى و أبى الفرج عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و منهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٧٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الواحدى في «أسباب النزول» و ابن الأثير في «جامع الأصول» و النسائي و ابن الجوزي عن عبد الله بن سلام بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .

و في (س ٧٨ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس «رض» قال: أقبل عبد الله بن سلام ومعه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ ، فقالوا: يا رسول الله إن منزلنا بعيدة ليس لنا مجلس دون هذا المجلس وإن قومنا رأونا آمننا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يعالسوننا ولا يناكحوننا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا ، فقال لهم النبي ﷺ «إِنَّمَا وَلِيَّكُمْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الخ ، ثم إن النبي ﷺ خرج من المسجد والناس بين قائم وراكع ، فرأى السائل فقال له النبي ﷺ: هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: نعم؛ خائف ، فقال صلى الله عليه وسلم: من أعطاك؟ قال:

ذلك القائم و أدمى بيده إلى عليّ فقال صلى الله عليه وسلم : عليّ أيّ حال أعطاك ؟
قال : أعطاني وهو راعع ، فكبّر النبي ﷺ ، ثم قرأ : ومن يتولى الله ورسوله
والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون فأنشأ حسان بن ثابت منه :

التاسع

حديث عبدالله بن محمد بن الحنفية

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ٩
نسخة المخطوطة في جامعة طهران) قال :

حدّثنا عليّ بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا يحيى بن عبد الحميد
قال : حدّثنا موسى بن مطير عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن محمد بن الحنفية
قال : كان عليّ ﷺ يصلي إذا جاء سائل فسأله فقال : باصبعه فمدها فأعطاء للسائل
خاتماً فجاء السائل إلى النبي ﷺ فقال : هل أعطاك عليّ شيئاً ؟ قال : نعم فنزلت
فيه « إنما وليكم الله ورسوله » الآية .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦١ ط الاعلى في بيروت) قال :

أخبرنا الحسن بن عليّ [أخبرنا] محمد بن عمران [أخبرنا] عليّ بن محمد
العافظ فذكر الحديث بعين ما تقدّم من « تنزيل الآيات » سنداً و متنأ .
و في (ص ١٦٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبدالله النيسابوري السفياني قراءة ، أخبرنا ظفوان كذا بن الحسين
أخبرنا أبو الحسن عليّ بن عثمان ، عن تاريخ المعمرى ، عن يحيى بن عبدك

القرظيني ، عن حسان بن حسان ، عن موسى بن فطر الكوفي ، عن الحكم بن عيينه .
 عن المنهال بن عمرو ، عن محمد بن الحنفية ان سائلاً سأل في مسجد رسول الله
 فلم يعطه غير علي أحد شيئاً ، فخرج رسول الله ﷺ وقال : هل اعطاك أحداً شيئاً ؟
 قال : لا إلا رجل مررت به وهو راكع فناولني خاتمه . فقال النسبي [رواه النسبي] :
 و تعرفه ؟ قال : لا . فنزلت هذه الآية : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » فكان علي بن أبي طالب .
 وأخبرنا أيضاً قراءة قال : حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان / ٣١ / ابن عبد الله ،
 حدثنا محمد بن إسحاق المسوجي ، عن ابن حمد ، عن علي بن أبي بكر ، عن موسى
 مولى آل طلحة ، عن الحكم .

عن المنهال ، عن محمد بن الحنفية قال : جاء سائل فلم يعطه أحد ، فمر بعلي
 وهو راكع في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله : « إِنَّمَا وَلِيكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا
 الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ » ورواه أيضاً العماني عن موسى بن مطهر كذا عن المنهال في العتيق .

العاشر

حديث عباية بن الربيع

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما في مناقب عبد الله الشافعي
 (س ١١٢ مخطوط) .

روى حديثاً عن عباية بن الربيع (تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٩) وفيه :
 سأل سائل في المسجد فلم يعطه أحد شيئاً وكان علي راكعاً فأدوى إليه بخنصره
 اليمنى وكان يتختم فيها فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم .

الحادى عشر

حديث على

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيشابورى فى « معرفة علوم الحديث » (ص ١٠٢ ط دارالكتب مصر) قال :

حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار قال : ثنا أبو يحيى عبد الرحمن بن محمد ابن سلام الرازى باصبهان قال : ثنا يحيى بن الضريس قال : ثنا عيسى بن عبد الله ابن عبيد الله بن عمر بن علي بن أمي طالب قال : ثنا أبى عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « إنما وليكم الله ورسوله والذين يقيمون الصلوة و يؤتوا الزكوة وهم راكعون » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد و الناس يصلون بين راكع و قائم فصلى : فإذا سائل قال : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ فقال : لا إلا هذا الراكع لعلى أعطانى خاتماً .

و منهم الحافظ ابن كثير الدمشقى فى « البداية و النهاية » (ج ٧

ص ٣٥٧ ط مصر) قال :

قال الطبرانى : ثنا عبد الرحمن بن مسلم الرازى ، ثنا محمد بن يحيى ، عن ضريس العبدى ، ثنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « معرفة علوم الحديث » سنداً ومتمناً .

و منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (١١٣ نسخة

سناه يمن) .

وقال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى بن الطحان اجازة عن القاضى أبى الفرج

الحنوطی، نبأ عبد الحمید بن موسی العباد، نبأ محمد بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن علي عليه السلام في قوله عز وجل: «إِنَّمَا وَلِيَکُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال الله ورسوله والذين آمنوا علي بن أبي طالب.

ومنهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في «كنز العمال» (١٥٤) ص ١٤٦ ط حيدرآباد الدکن .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» .

و منهم العلامة السيوطي في «الحاوي للفتاوى» (١٤) ص ١١٩ ط مكتبة المنسى بالقاهرة .

روى الحديث من طريق أبي الشيخ بن حبان وابن مردويه عن علي بعين ما تقدم عن «معرفة علوم الحديث» .

الثاني عشر

حديث آخر له

رواه القوم:

منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في «المناقب» (ص ١٧٩ ط تبريز) .

وأخبرني الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، أخبرني القاضي الإمام شيخ الفضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرني والدي أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرني أبو عبد الله الحافظ، أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار، حدثني أبو يعقوب عبد الله بن سلمة الرّازي بإصهان، حدثني يعقوب بن حربص، حدثني عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال:

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده علي بن أبي طالب قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ : « إئتوا وليتكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ، فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد والناس يصلون ما بين رакع وساجد وإذا سائل قال له رسول الله ﷺ : يا سائل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا هذا الراكع أعطاني خاتماً وأشار إلى علي بن أبي طالب .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر القيسي بقراءة علي عليه من أصله ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد ، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري ، عن محمد بن يحيى الفيدى ، عن عيسى بن عبيد الله ابن عبد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده : عن علي قال : نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ في بيته : « إئتوا وليتكم الله ورسوله » فخرج رسول الله ﷺ ودخل المسجد وجاء الناس يصلون بين رакع وساجد وقائم فإذا سائل فقال : يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً ؟ قال : لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه .

الثالث عشر

حديث آخر له أيضا

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ١٠٥ منخطوط) .

قال أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد البيهقي ، أخبرني محمد بن علي دحيم السناني ، حدثنا أحمد بن حازم ، حدثنا عاصم بن

يوسف اليربوعي ، عن سفيان بن إبراهيم الحريري ، عن أبيه ، عن أبي صادق قال :
قال علي عليه السلام : أصول الإسلام ثلاثة لا ينفع واحدة منهنّ دون صاحبه: الصلاة والزكاة
والموالة ، قال الواحدي : وهذا منتزع من قوله تعالى :

انما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة
و يؤتون الزكاة وهم راكعون .

وذلك أن الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة
و ايتاء الزكاة فقال الذين يقيمون الصلاة و يؤتون الزكاة فمن والى علياً فقد والى
الله ورسوله .

ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٨٥ ط مطبعة اتضاء).

روى الحديث عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

الرابع عشر

حديث المقداد

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٧٧ ط الاعمى
في بيروت) قال :

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد العبدي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني
عن الحسن بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال : حدثني أبي
عن علي بن صدقة ، عن هلال :

عن المقداد بن الأسود الكندي قال : كنا جلوساً بين يدي رسول الله إذ جاء
أعرابي بدوي متنكب على قوسه .

و ساق الحديث بطوله حتى قال : و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر والعصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ : بخ بخ بخ وجبت الغرفات . فأثنأ الأعرابي يقول :

يا ولي المؤمنين كلهم و سيد الأوصياء من آدم
قد فزت بالنقل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مفرسه و أتم سادة لذا العالم
ف عندها هبط جبرئيل بالآية : « إنما وليكم الله و رسوله و الذين آمنوا الذين »
الآية .

الخامس عشر

حديث عطاء

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد

التميزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلمى بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، حدثنا أبو عبد الله محمد بن حنيف بشيراز ، حدثنا أبو الطيب النعمان بن أحمد بن نعيم الواسطي ، حدثنا عبد الله بن عمر القرشي أبو حفص ، عن محمد بن حمد الصفار ، عن جعفر بن سليمان ، عن عطاء بن السائب في قوله تعالى : « إنما وليكم و رسوله » الآية قال : نزلت في علي مرتين به سائل و هو راكع فناوله خاتمه .

السادس عشر

حديث عبد الملك بن جريح المكي

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٨ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ ، عن الهيثم
ابن خلف الدوري ، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، عن حجاج ، عن ابن جريح قال :
لما نزلت : « إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، الآية » ، خرج النبي ﷺ وإذ سأئل قد
خرج من المسجد فقال له : هل أعطاك أحد شيئاً و هو راكع ؟ قال : نعم رجل
لا أدري من هو . قال : ما ذا أعطاك ؟ قال : هذا الخاتم . فإذا الرجل علي بن أبي
طالب ، والخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ .

((الاية الثانية))

قوله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل
إليك من ربك

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٢ ص ٣١٥ وج ٣ ص ٥١٢) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنه و يشتمل على حديثين :

الاول

مارواه ابن عباس فممن رواه عنه الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله :

يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدي القوم الكافرين .

نزلت في علي بن أبي طالب ﷺ أمر رسول الله ﷺ أن يبلغ فيه فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه .
و منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلى بيروت) قال :

(احقاق الحق ١٤ - ج ٢)

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة ، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى السهقان بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا الحسن بن الحسين العمري ، أخبرنا حبان بن علي المنزي قال الكلبي عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، الآية ، قال : نزلت في علي ، أمر رسول الله أن يبلغ فيه ، فأخذ رسول الله بيد علي فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . رواه جماعة عن الحبري و أخرجه السبيعي في تفسيره عنه ، فكأنني سمعته من السبيعي ورواه جماعة عن الكلبي .

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاتة من تصنيفي في عشرة أجزاء .
و في (ج ١ ص ١٩٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا أبي ، عن سعد بن عبد الله ، عن أحمد بن عبد الله البرقي ، عن أبيه ، عن خلف بن عمار الأسدي ، عن أبي الحسن العبدي ، عن الأعمش ، عن عباية ابن ربيعي :

عن عبد الله بن عباس ، عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى أن قال : و إنني لم أبعث نبياً إلا جعلت له وزيراً ، وإنك رسول الله و إن علياً وزيرك . قال ابن عباس : فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها - إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية - حتى مضى من ذلك ستة أيام ، فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ، فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر ، أنزل الله عليه « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، ثم إن رسول الله أمر بلالاً حتى يأذن في الناس أن لا يبقى غداً واحداً إلا خرج إلى غدير خم ، فخرج رسول

الله ﷻ والناس من الغد؛ فقال: يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة وإني ضقت بها ذرعاً مخافة أن تتهموني وتكذبوني حتى عابني ربي فيها بوعيد أنزله عليّ بعد وعيد، ثم أخذ بيد عليّ بن أبي طالب فرفعها حتى نظر الناس إلى بياض إبطيهما (ابطهما خ) ثم قال: أيها الناس الله مولاي وأنا مولاكم فمن كنت مولا فعليّ مولا اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. وأنزل الله: «اليوم اكملت لكم دينكم».

الثاني

ما رواه البراء بن عازب

رواه القوم:

منهم العلامة السيد علي بن شهاب الدين الهمداني في «مودة القرني» (ص ٥٥ ط لاهور).

روى عن البراء بن عازب قال: أقبلت مع رسول الله في حجة الوداع فلما كان بغدير خم نودي بالصلاة جامعة، فجلس رسول الله تحت شجرة وأخذ بيد عليّ وقال: أأنت أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، فقال: ألا من أنا مولا فعليّ مولا، ألكم وال من والاه وعاد من عاداه، فلقاء عمر فقال: هنيئاً لك يا علي بن أبي طالب أصبحت مولائي ومولى كل مؤمن ومؤمنة. وفيه أنزلت «يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك» الآية.

الثالث

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٩٢ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن سهل بن
 بحر ، عن الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمير ، عن عون بن أذينة ، عن الكلبي ،
 عن أبي صالح :

عن ابن عباس و جابر بن عبدالله قالا : أمر الله محمداً ان ينصب علياً للناس
 ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ان يقولوا جابا ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك
 عليه ، فأوحى الله إليه : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » الآية ، فقام
 رسول الله بولايته يوم غدير خم .

الرابع

حديث عبدالله بن أبي أوفى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٩٠ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمر والمقري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ،

قال : حدثني أحمد بن أزهر ، عن عبدالرحمان بن عمرو بن جبلة ، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر ، قال : سمعت جدي قال : حدثنا عبدالله بن أبي أوفى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدِير خم وتلا هذه الآية : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وإن لم تفعل فما بلغت رسالته ، ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال : ألا من كنت مولاه فعليّ مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه . ثم قال : اللهم اشهد .

الخامس

حديث أبي إسحاق الحميدي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٨ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا أحمد بن محمد بن إسحاق السني «كذا» قال : أخبرني عبدالرحمان بن حمدان ، عن محمد بن عثمان العبسي ، عن إبراهيم ابن محمد بن ميمون ، عن علي بن عابس ، عن الأعمش ، عن أبي الجعاف ، عن عطية : عن أبي إسحاق الحميدي (الخدري خ) قال : نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، .

السادس

حديث أبي هريرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٧ ط الأعلی

بيروت) قال :

أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسنی رحمه الله قراءة ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس ، أخبرنا قريش بن خدائش بن السائب ، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم ، عن إسماعيل ، عن أبي معشر ، عن سعيد المقبري .

عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ قال : لما أسرى بي إلى السماء سمعت تحت العرش أن علياً راية الهدى و حبيب من يؤويني « كذا » بلغ يا محمد ، قال : فلمّا نزل النبي ﷺ أسراً ذلك ، فأنزل الله عز وجل : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك في علي بن أبي طالب ، و إن لم تفعل فما بلغت رسالته ، و الله يمعصمك من الناس » .

السابع

حديث أبي جعفر

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩١ ط الأعلیٰ

بيروت) قال :

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد المدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد ابن أحمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي ، أخبرنا المغيرة بن محمد ، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال : حدثني أبي قال :

سمعت زياد بن المنذر يقول : كنت عند أبي جعفر محمد بن علي وهو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له : عثمان الأعمى - كان يروى عن الحسن البصري - فقال له : يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا ان هذه الآية نزلت بسبب رجل ولا يخبرنا من الرجل يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك . فقال : لو أراد أن يخبر به لأخبر به ، ولكنه يخاف ، إن جبرئيل هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على زكاتهم . فدلهم عليها ، ثم هبط فقال : إن الله يأمرك ان تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة من جميع ذلك .

فقال رسول الله : يا رب إن قومي قربوا عهد بالجاهلية وفيهم تنافس وفضر، وما منهم رجل إلا وقد وتره وليهم وإني أخاف، فأنزل الله تعالى : يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته - يريد فما بلغت ما تامة - والله يعصمك من الناس .

فلما ضمن الله له بالعصمة وخوفه، أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال: يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه، وانصر من نصره و أجب من أحبه و أبغض من أبغضه .

[Faint handwritten notes in Arabic script, likely a commentary or continuation of the text above.]

التعليق

في بيان قوله تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك

[Extensive handwritten notes in Arabic script, providing a detailed commentary on the verse. The text is dense and covers several lines.]

((الآية الثالثة))

قوله تعالى : **انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٢ ص ٥٠٢ و ج ٣ ص ٥١٣
و ج ٩ ص ٢ إلى ص ٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هيئنا
عمن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث **أبي سلمة ربيب النبي عليه السلام**

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذى في « جامع الترمذى » (ج ٢ ص ١٦٢ ط مسر)

قال :

حدثنا قتيبة ، نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني ، عن يحيى بن عبيد ، عن
عطاء بن أبي رباح ، عن عمر بن أبي سلمة ربيب النبي عليه السلام قال : لما نزلت هذه
الآية على النبي عليه السلام :

انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً
في بيت أم سلمة فدعا فاطمة و حسناً و حسيناً فجعلهم بكساء و على خلف ظهره
فجعله بكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (إنما يريد الله) (٣١)

تطهيراً قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبي الله ؟ قال : أنت على مكانك و أنت على خير، هذا حديث غريب من هذا الوجه من حديث عطاء عن عمر بن أبي سلمة .
و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٣ نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن عمر بن أبي سلمة بعين ما تقدم عن « جامع الترمذي » .
و منهم العلامة محب الله السهالوي في « وسيلة النجاة » (ص ٢٠٤ ط لكهنو) .

روى الحديث بمثل ما تقدم عن « جامع الترمذي » وفيه قال رسول الله ﷺ :
اللهم لكل نبي أهل و هؤلاء أهلي .

الثاني

حديث أم سلمة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو بشر الدولابي في « كتاب الكنى » (ج ٢ ص ١٢١ طبع حيدرآباد) قال :

أخبرني أحمد بن شعيب قال : أخبرنا سليمان بن سالم قال : ابنا النضر قال : حدثنا عوف عن أبي المعزل عطية الطفاذي ، عن أبيه ان أم سلمة حدثته قالت : بينما رسول الله ﷺ في بيته يوماً إذ قال لي الخادم ان علياً و فاطمة بالسده فقال لي : قومي فتنحتي لي عن أهل بيتي فقامت فتنحتيت في البيت قريباً فدخل علي و فاطمة و معها الحسن و الحسين و هما صغيران فأخذ الصبيين فوضعهما في حجره و اعتنق علياً با إحدى يديه و فاطمة بالآخرى فقبلاهوا و اغدق عليهم خميصة سوداء

وقال: اللهم إليك لا إلى النار أنا وأهل بيتي .
 حدثني عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثنا أبي قال : حدثنا أبي قال :
 حدثنا سليمان بن حرب قال : حدثنا حماد بن زيد قال : حدثنا المعلى بن زياد قال :
 حدثني مرة ذياب قال : مرتت بمقبة بن عبدالغفار حين انهزم الناس و هو صريع
 في الخندق جريح فنادى إلى يا أبا المعزل بمعناه .

فقال : حدثنا علي بن معبد بن نوح قال : حدثنا عبدالوهاب الخفاف قال :
 حدثنا عوف عن أبي المعزل عطية الطفاوى قال : حدثني أبي عن أم سلمة زوج
 النبي ﷺ قالت: بينا رسول الله ﷺ في بيتي إذ قالت الخادم ان علياً و فاطمة
 بالسدة فقال لي قومي عن أهل بيتي قالت: ففقت فتنهجت في ناحية البيت قريبا فدخل علي
 و فاطمة ومعهما الحسن والحسين صبيان صغيران فأخذ الصبين فقبلهما و وضعهما في
 حجره و اعتنق علياً و فاطمة ثم اغدق عليهما ببردة له و قال : اللهم إليك لا
 إلى النار .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٠)

نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا
 أبوغسان ملك بن إسماعيل ، عن فضل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، عن أم سلمة
 قالت : أنزلت هذه الآية في علي وإسماعيل ليد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم
 تطهيراً ، قلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك علي خير انك من أزواج
 النسبى ﷺ وكان في البيت رسول الله ﷺ وعلي و فاطمة والحسن والحسين ﷺ .
 و في (ص ٢٠ النسخة أيضاً) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا سعيد بن عثمان ،
 قال : حدثنا أبو مريم ، قال : حدثنا داود بن أبي عوف ، قال : حدثني شهر بن حوشب

قال : أتيت أم سلمة زوج النبي ﷺ لأسلم عليها فقلت لها : رأيت هذه الآية يا أم المؤمنين «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهراً» قالت : وأنا ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على منامة لند بحثنا كسا خيبري فجاءت فاطمة ومعها حسن وحسين وفخاره فيه حريرة و ذكر الحديث .

وفي (ص ٢١ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن أبي إسرائيل يعني الملاي ، عن ريده ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة ان الآية نزلت في بيتها والسبي ﷺ وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عبا فجعلهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا فقلت : وأنا عند عتبة الباب يا رسول الله وأنا منهم أو معهم ؟ قال : إنك لعلي خير .

وفي (ص ٢٢ النسخة المذكورة) .

حدثنا علي بن محمد ، قال : حدثني الحبري قال : حدثنا ملك بن إسماعيل عن جعفر الأحمر ، عن شهر بن خوشب ، عن أم سلمة و عهد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة فذكر الحديث بعين ما تقدم ولكنته قال : فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت أم سلمة : يا رسول الله وأنا معهم ؟ قال : أنت زوج السبي ﷺ و أنت علي أو إلى خير .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في «مرقاة المفاتيح في شرح مشكاة المصابيح» (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى عن أم سلمة إن النبي ﷺ جلل علي الحسن والحسين وعلي وفاطمة كساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا (أخرجه الترمذي) .

و منهم العلامة الحضرمي في «وسيلة الآل» (ص ٧٣ نسخة مكتبته

الظاهرية بدمشق .

روى من طريق الترمذى عن أم سلمة بعين ما تقدم عن « مرقاة المفاتيح » .
و زاد : قالت أم سلمة : و أنا معهم يا رسول الله قال : إنك على خير .
و في (ص ٧٣ أيضاً) .

و عنها أيضاً رضى الله عنها ان رسول الله ﷺ أخذ ثوباً فجلله فاطمة و علياً
والحسن والحسين و هو معهم ثم قرأ هذه الآية وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، قالت : فجئت أدخل معهم فقال : مكانك إنك
على خير .

و في (ص ٧٤ النسخة المذكورة) .

و أخرج في معالم العترة من طريق محمد بن عبدالله القرشى قال : حدثنا علي
ابن الجعدي قال : قال أخبرني عبدالحميد بهرام قال : حدثنا شهر قال : سمعت
أم سلمة رضى الله عنها حين جاء نعي الحسين رضى الله عنهما لعنت أهل العراق
و قالت : قتلوه لعنهم الله غرور و ذلوه لعنهم الله إنى رأيت رسول الله ﷺ جائته
فاطمة رضى الله عنها غديتها بيرمة وقد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى
وضعتها بين يديه فقال لها : أين ابن عمك قالت : هو في البيت قال : اذهبي فادعيه
و إيتيني بابنيه قالت : فجاءت تقود بابنيها كل واحد منهما بيد و على يمشى في
أثرهما حتى دخلوا على رسول الله ﷺ فاجلسهما في حجره و اجلس علياً على
يمينه و فاطمة على يساره قالت أم سلمة : و اجتذب من تحته كساء خبيرياً كان
بساطاً لنا على النامه فلنهم رسول الله ﷺ فأخذ بطرفي الكساء بيده اليسرى و اومى
بيده اليمنى إلى ربته عز وجل وقال :

اللهم أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً

ثلاثاً ، قالت قلت : يا رسول الله ألسنت منهم؟ قال : فادخلي في الكساء قالت :

فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاهه لابن عمه و ابنیه و بنته فاطمة رضی الله عنهم .
و في (ص ٧٣ النسخة المذكورة) .

روى عن حكيم بن سعد رضی الله قال : ذكرنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه عند أم سلمة فقالت : في بيتي نزلت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » ، قالت : جاء رسول الله ﷺ إلى بيتي فقال : لا تأذني لأحد فجاءت فاطمة فلم استطع احجبها عن أبيها ثم جاء الحسن فلم استطع ان احجبه عن جده ثم جاء الحسين فلم استطع ان احجبه عن جده ثم جاء علي فلم استطع ان احجبه فاجتمعوا فجللهم رسول الله ﷺ بكساء كان عليه ثم قال : هؤلاء أهل بيتي فاذهب الله عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً فنزلت هذه الآية اجتمعوا على البساط قالت : فقلت : يا رسول الله وأنا فوالله ما انعم وقال : إنك إلى خير أخرجه أبو جعفر محمد بن جرير الطبري .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (١١٠ نسخة مكتبة صنما يمن) قال :

أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمانى وثمانين وأربعمائة ، أنبأ أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقا الحافظ الواسطي ، نبأ محمود بن محمد ، نبأ عثمان يعني ابن أبي شيبة ، نبأ الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن ، عن حكيم بن سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » ، في رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و الحسن و الحسين و آلهم .

قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الله بن شوذب ، أنبأ أبو بكر محمد ابن أحمد بن محمد بن يعقوب المفيد ، نبأ عبد الله بن ناجية ، نبأ عماد بن خالد ، نبأ أحمد الأزرق ، نبأ عبد الملك بن أبي سليمان ، عن أبي إيلي الكندي ، عن

أم سلمة ، أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامه تحته كساء خيبري فجاءت فاطمة صلوات الله عليها ببرمة فيها خزيره فقال رسول الله ﷺ : ادعى زوجك وابنك حسناً و حسيناً فدعوتهم فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ - وإنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهرهم تطهيراً - فأخذ النبي ﷺ بفصلة الكساء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و قال أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب سنة تسع و ثلاثين و أربعمائة نبأ محمد بن الحسن بن عبد الله قال : قرىء على أبي الحسن الطشتي و أنا أسمع حدثني حمدون بن حمدان السمسار ، حدثني أبو الجهم ، نبأ حسان بن إبراهيم الكرماني نبأ محمد بن مسلمة ، عن أبيه ، عن شهر بن حوشب ، قال : سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله ﷺ جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين و فاطمة و علي صلوات الله عليهم قال : فاتزع كساء تحتي فالفاء عليه و عليهم و قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، مراراً ، قال : قالت : قلت و أنا معهم ؟ قال : إنك على خير أو إلى خير .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن و الحسين» (ص ٧ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى عن أم سلمة قالت : كان النبي ﷺ عندي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين فجملت لهما خزيرة فأكلوا و ناموا و غطى عليهم عباءة أو قטיפية ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

الثالث

حديث أبي سعيد الخدري

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري الواحدى فى
« الوسيط » (مخطوط) .

روى عن أبي سعيد الخدري قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الحافظ قال :
أخبرني أحمد بن عمرو بن عاصم قال : أخبرني أبو الربيع الزهراني قال : أخبرني
عمار بن محمد الثوري قال : أخبرني سفيان ، عن أبي الجعاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » نزلت فى خمسة فى النبي و علي و فاطمة
والحسن و الحسين .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١)
س ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث عن أبي سعيد بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط » .

ومنهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري فى « تنزيل الايات » (س ٢٣)
مخطوط (قال :

حدثنا علي بن محمد قال حدثني الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن أبان عن إسحاق بن
إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الوسيط »
و منهم العلامة با كثير الحضرمي فى « وسيلة المآل » (س ٧٦ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث من طريق أحمد والطبراني عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم

عن «مرقاة المفاتيح» .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي أمين مكتبة جامعة فؤاد الاول المتوفى قبل سنة ١٣٧٢ بقليل في كتابه «الحسن والحسين سبطا رسول الله» (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) قال:

إن المراد بأهل البيت رسول الله ﷺ وفاطمة وعلي والحسن والحسين ، قاله أبو سعيد الخدري وعائشة وأم سلمة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (منخطوط) قال :
أخبرنا القاضي أبو تمام علي بن محمد بن الحسن ، نبأ أبو محمد عبدالله بن محمد المرزى ، نبأ يحيى بن محمد بن صاعد ، نبأ يوسف بن موسى القطان ، نبأ أبو نعيم ، نبأ عمران بن أبي مسلم قال يحيى بن محمد بن صاعد - وحدنا محمد بن علي الوراق ، نبأ عبدالله بن موسى ، نبأ عمران أبو عمر الأزدي ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّرهم تطهيراً » في نبي الله وعلي وفاطمة وحسن وحسين قال فجلبهم رسول الله ﷺ بكساء وقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فاذهب عنهم الرجس و طهّرهم تطهيراً . (١) قال :
وأم سلمة على باب البيت فقالت : يا رسول الله و أنا ؟ قال إنك لخير أو على خير .

(١) قال العلامة السيد علي بن شهاب الدين بن محمد بن محمد الهمداني العلوي الحسيني الشافعي المتوفى سنة ٧٨٢ في كتابه « مودة القربي » (ص ٢٨ ط لاهور) :

و عن علي عليه السلام قال قال رسول الله : أنا أهل البيت فقد أذهب الله عنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن .

(احقاق الحق ١٤ - ج ٣)

الرابع

حديث أنس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الترمذی فی «جامع الترمذی» (ج ٢ ص ١٦٢) قال :

حدثنا عبد بن حميد، نا عفان بن مسلم، نا حماد بن سلمة، نا علي بن زيد عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول: الصلاة يا أهل البيت «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً» هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه إن شاء الله من حديث حماد بن سلمة، وفي الباب عن أبي العمراء ومعمل بن يسار وأم سلمة .

ومنهم العلامة المولى على المتقى الهندي في «كنز العمال» (ج ١٦ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «جامع الترمذی» .

و منهم العلامة على بن سلطان محمد القارى في «مرقاة المفاتيح» (ج ١١ ص ٣٧١ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق أحمد عن أنس بعين ما تقدم عن «جامع الترمذی» لكنه أسقط قوله ستة أشهر .

ومنهم العلامة المعاصر الشيخ محمد رضا المصرى المالكى في «الحسن والحسين» (ص ٦ ط دارالاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن أنس بعين ما تقدم عن «مرقاة المفاتيح» .

و منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة
المكتبة الظاهرية بدمشق) .
روى الحديث من طريق أحمد و عبد بن حميد عن أنس بعين ما تقدم عن
« جامع الترمذى » .

الخامس

حديث فائشة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ٧٢ نسخة
الظاهرية بدمشق) .

روى عن عائشة رضى الله عنها قالت: خرج رسول الله ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرجل من شعر فبعاء الحسن بن علي رضى الله عنهما فأدخله ثم جاء الحسين رضى الله عنه
فأدخله ثم جاءت فاطمة رضى الله عنها فأدخلها ثم جاء علي رضى الله عنه فأدخله ثم قال:
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

ومنهم العلامة الشيخ عبد العزيز بن يحيى فى « الدر المنثور فى تفسير
الاسماء الحسنى بالمأثور » (ص ١٢٦ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم العلامة المعاصر محمد رضا المصرى المالكي فى « الحسن والحسين »
(ص ٦ ط دار الاحياء الكتب العربية بالقاهرة) .

روى الحديث عن عائشة .

ومنهم العلامة على بن سلطان محمد القارى فى « مرقاة المفاتيح » (ج ١١٣)

ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم بعين ما تقدم عن « وسيلة المال » .
و منهم العلامة في « الاخراج لتخريج احاديث الاسواك » (ص ٢٩)
ط كانبور من بلاد الهند) .

روى الحديث عن عائشة بعين ما تقدم عن « مرقة المفاتيح » .

السادس

حديث ابي الحمراء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (ص ٢٢)
مخطوط (قال :

حد ثنا علي بن محمد قال : حد ثني الجبري ، قال : حد ثنا إسماعيل بن
صبيح ، عن حباب بن سطاس ، عن يونس بن حباب ، عن أبي داود ، عن أبي الحمراء
قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر فما من يوم يخرج إلى الصلاة إلا جاء علي
باب فاطمة فأخذ بعضاتي الباب ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الصلاة
يرحمكم الله إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً .
وفي (ص ٢٥ النسخة المذكورة) .

حد ثنا علي بن محمد قال : حد ثني الجبري قال : حد ثنا إسماعيل بن صبيح
قال : انبأني أبو الجارود قال : حد ثني يحيى بن مساور عن أبي الجارود ، عن أبي داود
عن أبي الحمراء قال : والله لرايت رسول الله صلى الله عليه تسعة أشهر وعشرة عند كل
صلاة فجر فخرج من بيته حتى يأخذ بعضاتي باب علي ﷺ ثم يقول : السلام

عليكم ورحمة الله وبركاته ، فيقول علي وفاطمة وحسن وحسين : و عليك السلام يا نبي الله ورحمة الله وبركاته ثم يقول : الصلاة رحمكم الله ، « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : ثم ينصرف إلى مصلاه .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ٧٦ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى عن أبي الحمراء أيضاً رضي الله عنه قال : صحبت رسول الله ﷺ تسعة أشهر فكان إذا أصبح اتى علي باب علي وفاطمة وهو يقول برحمتكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » أخرجه عبد بن حميد و رواه عن نصيح بن الحارث ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يجيئ عند صلاة كل فجر فيأخذ بعضادتي هذا الباب ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله وبركاته ثم يقول الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قالت : قلت يا أبا الحمراء من كان في البيت قال : علي وفاطمة وحسن وحسين رضي الله عنهم .

و منهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في « الحسن

و الحسين سبطا رسول الله » (ص ٧ ط القاهرة) .

روى عن أبي الحمراء قال : رابطت المدينة سبعة أشهر على عهد النبي ﷺ قال : رأيت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي وفاطمة فقال : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

السابع

حديث ابن عباس

رواه القوم:

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في «تنزيل الايات» (س ٢٣)
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال:

حدثنا علي بن محمد قال: حدثنا الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا
حبان عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس «إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويظهركم تطهيراً» نزلت إلى رسول الله ﷺ وعلي وفاطمة والحسن
والحسين، والرجس الشك.

الثامن

حديث وائلة

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الحضرمي في «وسيلة المال» (س ٧٣ نسخة الظاهرية
بدمشق).

قال بعد نقل الحديث في نزول الآية في الخمسة الطاهرة: أخرجه مسلم
في «صحيحه» وأخرج أحمد معناه عن وائلة وزاد في آخره: اللهم هؤلاء أهل
بيتي وأهل بيتي أحق.

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١١١ مخطوط) .
 أخبرنا علي بن محمد بن الحسين الفاضي ، نبأ عبد الله ، نبأ يحيى بن محمد بن
 ساعد ، نبأ الحسن بن الصباح البزاز ، نبأ محمد بن مصعب القرقي ، عن الأوزاعي
 عن أبي عمارة قال : دخلت على وائلة بن الاسقع وعنده قوم يذكرون علياً فقال لي
 وائلة : ألا أخبرك لما رأيت عن رسول الله ﷺ قلت بلى قال : أتيت فاطمة عليها السلام
 فسألتها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره في رسول الله ﷺ
 وعلي عليه السلام معه فدخل معهم البيت فأدنا علياً و فاطمة فأجلس واحداً عن يمينه
 والآخر عن يساره و دعا الحسن والحسين فأجلس كل واحد منهما على فخذه ثم
 قال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، اللهم
 هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي أحق » .

و منهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مرقاة المفاتيح »
 (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

قال بعد نقل حديث نزول الآية في الخمسة الطاهرة :
 أخرجه أحمد عن وائلة و زاد في آخره اللهم هؤلاء أهل بيتي وأهل بيتي
 أحق .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (نسخة المكنية الظاهرية
 بدمشق) قال :

و أخرج أبو حاتم وأحمد أيضاً في المسند من طريق شداد بن أبي عمار قال :
 دخلت على وائلة و عنده قوم فذكروا علياً رضي الله عنه فشموه فشمته معهم فلمنا
 قاموا قال : تشتم هذا الرجل قلت : قد رأيت القوم شتموه فشمته معهم قال : ألا
 أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ قلت : بلى قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي
 فذكر نحو ما تقدم .

التاسع

ما روى مرصلاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي في «التكملة»

(ص ١٢٢ مخطوط) .

في قوله تعالى « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » روى أن رسول الله ﷺ قال : نزلت هذه الآية في خمسة : في علي وحسن وحسين وفاطمة رضي الله عنهم روى الطبري والله اعلم و كانوا قد اجتمعوا في بيت أم سلمة رضي الله عنها .

و منهم العلامة توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٠ ط مطبعة

السعادة بمصر) قال :

وقال الامام الحسن رضي الله عنه في بعض خطبه : « وأنا من أهل البيت الذي كان جبريل ينزل إلينا ويصعد من عندنا ، وأنا من أهل البيت الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » .

العاشر

حديث حسن بن علي

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٠) قال :

أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقا الحافظ ، نبأ علي بن العباس ، نبأ جعفر بن محمد بن الحسين نبأ حسن بن الحسين ، نبأ عبدالرحمان بن محمد ، عن أبيه ، عن أبي اليقظان ، عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ومرتني فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

الحادي عشر

حديث عطاء

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي ، أنا الحسن بن علي بن منصور الأخباري الحلبي ، نبأ علي بن محمد السمشابطي ، نبأ محمد بن يحيى ، نبأ العباس ابن الفضل ، نبأ يعقوب بن حميد ، نبأ أنس بن فياض اللبسي عن شريك بن أبي عبدالله ابن أبي نمر ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت في بيت أم سلمة « إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس ، الآية فأخذ النبي ﷺ ثوباً ودعا فاطمة وعلياً والحسن والحسين عليهم السلام فجعله عليهم وقال : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس » الآية فقالت أم سلمة من جانب البيت : ألسنت من أهل البيت يا رسول الله ؟ قال : بلى إنشاء الله تعالى قال يعقوب حميد : وفي ذلك يقول الشاعر :

بأبي خمسة هم جنبوا الرجس كراماً و طهروا تطهيراً
أحمد المصطفى و فاطم اعنى و علياً و شبراً و شبيراً

(مارواه الحاكم الحسكاني :)

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١ ، الى ٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب بن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا عفان بن مسلم ، أخبرنا حماد بن سلمة :
عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : ان رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الصبح يقول : الصلاة يا أهل البيت إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً .
و رواه جماعة عن عفان ، ورواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره ، و تابعه جماعة عن حماد ، منهم إبراهيم السامي :

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة عند صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت - ثلاث مرات ..
« إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .
و رواه أيضاً الأسود بن عامر ، ولقبه شاذان .

أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو و بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر،
أخبرنا هارون بن عبد الله، أخبرنا الأسود بن عامر، عن حماد بن سلمة :
عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله يمر بيبيت فاطمة
سنة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول : الصلاة يا أهل البيت « إنتما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس » الآية .

و أيضاً رواه حجاج بن منهال البصري الأناطلي .

أخبرنا أبو الحسن ، قال : أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو مسلم ، أخبرنا
حجاج بن منهال .

وحدثنا أبو نصر المقرئ ، حدثنا أبو الحسن الكازري ، عن علي بن عبدالعزيز
المكي ، عن حجاج بن منهال السلمي ، عن حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس بن مالك ان رسول الله كان يمر بيبيت فاطمة ستة
أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول : الصلاة يا أهل البيت الصلاة « إنتما يريد
انه ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

وقال أبو مسلم : إلى صلاة الصبح وهو يقول : الصلاة الصلاة « إنتما يريد الله » .
والباقى واحد .

و رواه عن حجاج جماعة وعبيد الله بن محمد العبسي :

أخبرناه أبو عثمان الحيري بها ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر
الدارقطني ببغداد .

وحدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إماماً ، أخبرنا أبو طاهر محمد بن
عبد الرحمن ببغداد ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن منيع البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن
محمد العبسي ، أخبرنا حماد بن سلمة :

عن علي بن زيد ، عن أنس ان رسول الله كان يمر بيبيت فاطمة بعد ان بنى

بها علي بن أبي طالب ستة أشهر فيقول : الصلاة أهل البيت « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ الدارقطني ، وقال ابن المخلص « كذا » « باب فاطمة » و « ستة أشهر » و الباقي سواء .

و رواه جماعة عن البغوي .

أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي ، عن حماد به ، وقال : « بعد ما بنى بها علي لسته أشهر » والباقي كلفظ الدارقطني سواء . أخبرنا علي ، عن أحمد ، عن أحمد بن عبيد ، عن محمد بن عيسى بن أبي قماش الواسطي ، عن ابن عائشة ، عن حماد ، عن علي بن زيد ، عن أنس قال : كان رسول الله يمر بمنزل فاطمة و ذكر نحوه .

و رواه أيضاً موسى بن إسماعيل التبوذكي .

أخبرنا الجار ، عن الصفار ، عن تمام ، عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد بن جذعان ، عن أنس :

ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر ببیت فاطمة ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

(و منها) رواية البراء بن عازب الأنصاري .

أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الفرري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر ابن العباس البصري ، أخبرنا أبو ليبيد محمد بن إدريس الشامي ، أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر ، عن إسحاق بن سويد .

عن البراء بن عازب قال : جاء علي وفاطمة والحسن والحسين إلى باب النبي

فخرج النبي ﷺ فقال بردائه فطرحه عليهم وقال : اللهم هؤلاء عترتي .
 أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمر
 المحتسب قالا : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، أخبرنا يوسف بن
 عاصم الرازي ، أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري ، أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن
 مسعود الكلاعي و يكنى أبا كرب :

عن إسحاق بن زيد الأنصاري ، عن البراء بن عازب قال : جاء علي بن أبي طالب
 إلى باب رسول الله ﷺ و فاطمة والحسن والحسين فخرج رسول الله و هو عرق فقال
 بردائه و طرحه عليهم و قال : اللهم هؤلاء عترتي .

(و منها) رواية جابر بن عبد الله الأنصاري .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ ، حدثني أبي ، حدثني
 محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة ، و أبو كريب محمد بن ميمون ، حدثني أبو النضر
 حزام بن عثمان الأنصاري ، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر ، عن ابن أبي عتيق :
 عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دعا علياً و ابنه و فاطمة فألبسهم من
 نوبه ثم قال : اللهم هؤلاء أهلي ، هؤلاء أهلي كذا -

و رواه أيضاً محمد بن المنكدر عنه :

حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أبو عمرو بن الحارثي ، حدثنا ابن
 مسرحي ، حدثنا عبد الرحيم بن واقد ، عن أيوب بن سيار :

عن محمد بن المنكدر ، عن جابر قال : نزلت هذه الآية على النبي و ليس في
 البيت ظ ، إلا فاطمة والحسن والحسين وعلي و إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
 أهل البيت و يطهركم تطهيراً ، فقال النبي ﷺ : اللهم هؤلاء أهلي .

(و منها) رواية الحسن بن البتول ﷺ :

حدثني أبو الحسن الأهوازي ، حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي (ظ) بها

سنة خمسين وثلاث مائة ، حدثنا علي بن العباس البجلي ، حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا عبد الرحمن بن محمد - هو العروضي - عن أبيه ، عن أبي اليقظان :

عن زاذان ، عن الحسن بن علي قال : لما نزلت آية التطهير ، جمعنا رسول الله و إياه في كساءٍ لأم سلمة خيبري ثم قال : اللهم هاؤؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي ، أخبرنا محمد بن كثير ، أخبرنا سليمان - يعني أخاه - عن حسين :

عن أبي جميلة قال : خرج الحسن بن علي يصلي بالناس وهو بالكوفة ، فطعن بخنجر في فخذه فمرض شهرين ، ثم خرج فحمد الله و اتنى عليه ثم قال : يا أهل العراق اتقوا الله فينا فأنا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا عمر بن علي الثقفي أخبرنا وهب بن بقية ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن العوام قال :

حدثني من سمع هلال بن يساف يقول : سمعت الحسن بن علي و هو يخاطب الناس و يقول : يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا ، فأنا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

حدثني أبوذر اليمنى ، حدثني أبو محمد الهروي ، حدثني إبراهيم بن خريم الساسي ، حدثني عمر بن حميد ، حدثني يزيد بن هارون ، حدثني العوام بن حوشب :

عن هلال بن يساف قال : سمعت الحسن بن علي وهو يخطب وهو يقول :
يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمرناكم وإنا ضيقناكم ونحن أهل البيت الذين
قال الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، الآية ، قال : فمارأيت
 يوماً قط أكثر باكياً من يومئذ .

في تفسير عبد كذا : حدثني أبو القاسم الفارسي ، حدثني أبي ، حدثني أحمد
ابن علي بن العلاء الجوزجاني ، حدثني زياد بن أيوب ، حدثني يزيد بن هارون
به سواء ، ونقص [قوله] « بالكوفة » فقط .

(ومنها) رواية سعد بن أبي وقاص الزهري .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي ، أخبرنا
أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو بكر الحنفي ، أخبرنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن سعد أنه قال لعمارة بالمدينة : لقدت شهدت من
رسول الله ﷺ في علي ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم ،
شهدته وقد أخذ يدا ابنيه الحسن والحسين وفاطمة وقد جار إلى الله عز وجل وهو
يقول : اللهم هاؤلاه أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

و رواه جماعة عن بكير :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد
أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار ، أخبرنا الحسن بن عرفة ، أخبرنا علي بن
ثابت الجزري :

عن بكير بن مسمار - مولى عامر بن سعد - قال : سمعت عامر بن سعد يقول :
قال سعد : قال رسول الله ﷺ لعلني ثلاثاً لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي
من حمر النعم ، نزل على رسول الله الوحي فأدخل علياً وفاطمة وابنيهما تحت ثوبه
ثم قال : اللهم هاؤلاه أهلي وأهل بيتي .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

حدّثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب ، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب ، قالوا : حدّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدّثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البرازي بدمشق ، حدّثنا هشام بن عمار بن بصير .
و حدّثنا أبو بكر التميمي ، حدّثنا أبو محمد الوراق ، حدّثنا ابن عاصم بن هشام ابن عمار .

و حدّثني أبو بكر الحافظ ، حدّثنا أبو أحمد الحافظ ، حدّثنا أبو بكر محمد ابن محمد بن سليمان الواسطي ، حدّثنا هشام بن عمار ، حدّثنا حاتم بن إسماعيل ، حدّثنا بكير بن مسمار :

عن عامر بن سعد ، عن أبيه قال : مرّ معاوية بسعد فقال : ما يمنعك ان تسبّ أبائنا ؟ !! فقال سعد : أما ما ذكرت ثلاثاً قالهنّ له رسول الله فلا أسبّه ، لأن يكون لي واحد منهنّ أحبّ إليّ من حمر النعم ، سمعت رسول الله يقول له و خلفه في بعض مغازيه فقال عليّ : يا رسول الله أنخلفني مع النساء و الصبيان ؟ فقال رسول الله : أما ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي . و سمعته يقول : لأعطين الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله و يحبه الله ورسوله ، فتطاولنا لها فقال رسول الله : ادعوا عليّاً . فأثني به أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه ، و لما نزلت هذه الآية : « إنما يريد الله » الآية ، دعا رسول الله عليّاً و فاطمة و حسناً و حسيناً وقال : اللهم هؤلاء أهلي .

و في رواية : أهل بيتي . لفظاً واحداً ، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر .

و رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد ، و عن محمد بن عباد جميعاً عن حاتم هكذا بطوله .

و رواه أبو سعيد الترمذي الحافظ في جامعه ، عن قتيبة ، عن حاتم و قال : هذا

حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه .

وطرق هذا الحديث مستوفاة في باب الشتم من كتاب القمع .

(ومنها) رواية سعد بن مالك الخدري أبي سعيد .

أخبرنا أبو يحيى الحكائي ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ،
أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ ، أخبرنا يحيى بن عثمان ، أخبرنا نعيم بن حماد
أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني ، أخبرنا عمران بن مسلم ، عن عطية :

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل : « إنا نريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن
والحسين ، ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله ،
أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا أبو عمارة الحسين بن حرith ، وأبو النضر إسماعيل
ابن عبد الله السلمي قالوا : حدثنا الفضل بن موسى ، عن عمران بن مسلم ، عن عطية :
عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ في قول الله تعالى : « إنا نريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » قال : جمع رسول الله علياً وفاطمة والحسن
والحسين ثم أدار عليهم الكساء فقال : هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً .

وزاد أبو النضر : و أم سلمة على الباب ، فقالت : يا رسول الله ألت منهم ؟

فقال : إنك لعلى خير وإلي خير .

ورواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل مرو ، في الفقه

وتابعه جماعة .

أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، أخبرنا أبو محمد السَّمْدِي ، أخبرنا عبد الله ابن محمد بن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسنده الكبير ، وفيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم ظ - شيخ كان في جهينة - قال :

سألت عطية عن هذه الآية « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا » فقال : أحدثك عنها بعلم ، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن والحسين و في فاطمة و علي ، وقال رسول الله : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، فكانت أم سلمة بالبواب فقالت : و أنا . فقال رسول الله : إنيك بخير و إلى خير .

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين وهو ثقة متفق عليه ، و رواه عنه جماعة و عمران هو أبو عمر الأزدي ، و عنه روى جماعة ، و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة :

أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد ، أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إملاءً ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن كثير النوا ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سمأهم « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا » في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو ابن أبي عاصم ، أخبرنا أبو الربيع الزعفراني ، أخبرنا عمار بن محمد الثوري ، أخبرنا سفيان ، عن أبي الجحاف داود ابن أبي عوف :

عن عطية ، عن أبي سعيد في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية ، قال : نزلت في خمسة ، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام .

و رواء عن أبي الجحاف جماعة :

أخبرنا الجار ، أخبرنا الصفار ، أخبرنا تميم ، قال : حدثني أبو الربيع ،
أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت كذا .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب الدقيقي
- هو محمد بن عبد الملك كذا - أخبرنا عبدالرحمان بن هارون .

و أخبرنا أحمد ، أخبرنا عبدالله ، قال : حدثنا عبدالله بن محمد بن ناجية ،
أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي قال : و حدثنا كذا محمد بن العباس ، حدثنا محمد
ابن حرب ، قال : حدثنا عبدالرحمان بن هارون ، حدثنا أبو هشام النسائي الواسطي ،
حدثنا هارون بن سعد العجلي قال :

حدثني عطية قال : سألت أبا سعيد الخدري عن قوله : « إنما يريد الله الأية ،
فعد النبي وعلياً وفاطمة والحسن والحسين » .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون ، أخبرنا علي بن عابس ، عن
أبي الجحاف والأعمش .

و أخبرنا أبو بكر ابن قران ، أخبرنا أبو محمد بن حبان ، أخبرنا أبو محمد ابن ناجية
أخبرنا إبراهيم بن مستم ، أخبرنا بكر بن يعقوب بن زيان ، أخبرنا مندل ، عن
الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في النبي و علي و فاطمة
والحسن و الحسين .

ذكرها لفظاً واحداً ، و زاد علي : في خمسة في النبي الخ .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا عيسى بن محمد الواسطي
أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب الزهاني ،

أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف .
عن عطية ، عن أبي سعيد قال : جاء رسول الله أربعين صباحاً إلى باب علي بعد
مادخل بفاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، الصلاة رحمكم
الله « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً ، أنا حرب
لمن حاربتم وسلم لمن سالمتم .

رواه جماعة عن إبراهيم أبي المنذر .

حدثنا عالياً عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاءً ، أخبرنا بكير بن أحمد بن
سهل الصوفي بمكة ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إبراهيم بن حبيب ، أخبرنا
عبد الله بن مسلم الملائي ، عن أبي الجحاف :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين
صباحاً بعد مادخل علي فاطمة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله « إنا
يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

أخبرنا أبو الحسن ابن أبي بكر الحافظ بقراءته عليه من أصل سماعه ، أخبرنا
أبي قال : حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان .

وأخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي ، أخبرنا أبو بكر
محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي ، أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا
إسحاق بن إبراهيم سادان الفارسي الكرماني بن عمر ، أخبرنا سالم بن عبد الله ،
أخبرنا أبو حماد الصيرفي ، أخبرنا عطية العوفي :

عن أبي سعيد الخدري قال : حين نزلت : « و أمر أهلك بالصلاة » كان يجيء
نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، ثم يقول : الصلاة رحمكم الله
« إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً . ورواه الحاكم
الوالد ، عن ابن شاهين ، عن الأشعث ، وعنه السبيعي في تفسيره وابن شاهين على لفظ

ما عبرت . و رواه عن عطية سوى هؤلاء جماعة و رواه عن أبي سعيد أبوهارون العبدى .
أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو الحسين الجباجي ، أخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن يوسف الهاروني بدمشق ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الجمفي ، أخبرنا إسماعيل
ابن صبيح ، أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن نبي الله ﷺ قال : نزلت هذه
الآية : « و أمر أهلك بالصلاة » قال : كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة
غداة و يقول : الصلاة رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
و يطهركم تطهيراً » .

(و منها) رواية عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي :

و أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الضرمي ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد .

و حدثنا أبوذر اليمنى إملاءً في الجامع ، حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن
محمد بن خميرويه بهراة ، حدثنا أحمد بن نجدة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد
الهمداني ، حدثنا قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن عباية بن ربيع :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ إن الله تبارك و تعالی قسم الخلق قسمين
فجعلني في خيرهم قسماً ، فذلك قوله : « و أصحاب اليمين ما أصحاب اليمين و أصحاب
الشمال ما أصحاب الشمال » فأنا من أصحاب اليمين ، و أنا خير أصحاب اليمين ، ثم
جعل القسمين أثلاثاً فجعلني في خيرها ثلثاً ، فذلك قوله : « فأصحاب الميمنة ما أصحاب الميمنة
و أصحاب المشأمة ما أصحاب المشأمة و السابقون السابقون أولئك المقربون » فأنا من السابقين
و أنا خير السابقين . ثم جعل الأثلاث قبائل فجعلني في خيرها قبيلة فذلك قوله :
« و جعلناكم شعوباً و قبائل لتعارفوا » فأنا أنقى ولد آدم و أكرمهم على الله و لا فخر ،
ثم جعل القبائل بيوتاً فجعلني في خيرها بيتاً فذلك قوله : « إنما يريد الله ليذهب

عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .

رواه لفظاً واحداً .

ورواه أيضاً عمرو بن يعقوب (ميمون د ل) عنه .

حدَّثني أبو بكر التميمي ، حدَّثنا أبو بكر الفقات ، حدَّثنا أبو بكر ابن أبي عاصم ، حدَّثنا محمد بن المثنى ، حدَّثنا يحيى بن حماد ، حدَّثنا أبو عوانة ، عن يحيى بن سليم أبي بلج :

عن عمرو بن ميمون ، عن ابن عباس قال : دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة ومدّ عليهم ثوباً ثم قال : «اللهم هؤلاء أهل بيتي وحماتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً» .

اختصرته من كلام قبله وبعده طويل .

و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبد الله المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن الحافظ ، قال : حدَّثني الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا حبان بن علي الغنزي ، عن الكلبي : عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ» قال : نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

والرجس : الشك .

(ومنها) رواية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام :

أخبرنا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بعلب ، أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا سعد بن عثمان ، أخبرنا عيسى بن عبد الله ، قال : حدَّثني أبي ، عن أبيه ، عن جده :

عن علي عليه السلام قال : جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة أنا وفاطمة وحسنا وحسينا ، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له ، وأدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال :

اللهم هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة :
يا رسول الله فأننا - و دنت منه - فقال : أنت فمن أنت منه «كذا» وأنت على خير .
أدعاها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك .

(و منها) رواية عبدالله بن جعفر الطيار رضى الله عنه .

أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إسماعيل بن
الفضل ، أخبرنا يحيى بن يعلى ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن
أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى
جبرئيل هابطاً من السماء قال : من يدعولي؟ من يدعولي؟ فقالت زينب : أنا يا رسول الله .
فقال : ادعى لى علياً و فاطمة و حسناً و حسينا ، فجعل حسناً عن يمينه و حسينا
عن يساره و علياً و فاطمة تجاههم ثم غشاهم بكساء خيبرى وقال : اللهم إن لكل
نبي أهلاً ، وإن هؤلاء أهلى فأنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت » فقالت زينب : ألا أدخل معكم؟ قال : مكانك فإنك على خير إن
شاء الله .

حدثني الحسين بن محمد الثقفى ، حدثني الحسين بن محمد بن حاجب المقرئ
حدثنا أبو القاسم المقرئ ، حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبدالرحمان بن عبدالملك
ابن أبي شيبة ، قال : أخبرني ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، قال : حدثني
ابن أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبدالله بن جعفر الطيار ، عن أبيه قال : لما نظر النبي ﷺ إلى
الرحمة هابطة من السماء قال : من يدعو؟ - مرتين - فقالت زينب : أنا ، و ذكر
مثله ، و قال : حسناً عن يمينه و حسينا عن يساره و علياً و فاطمة و جاهه ، ثم
غشاهم بكساء خيبرياً ثم قال : و ذكر مثله إلى قوله : فقال رسول الله ﷺ مكانك

فإنك إلى خير إن شاء الله . والباقي واحد .
و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن
إسحاق ، أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الاسفاطى قال : حدثني أبو بكر ابن شيبه
الحزامى ، حدثنا محمد بن إسماعيل ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب ، عن ابن
أبي مليكة :

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، عن أبيه قال : لما نظر
رسول الله إلى الرحمة هابطة قال : ادعوا لى ادعوا لى . فقالت زينب (صفية «خ»):
من يا رسول الله ؟ قال : علي و فاطمة والحسن والحسين . فجاء بهم فألقى عليهم
النبي ﷺ كساء له ثم رفع يده فقال : اللهم إن هؤلاء آلى فصل على محمد وعلى
آل محمد وأنزل الله : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية .

قال محمد بن إسحاق : أظنه عبد الرحمن ابن أبي بكر المليكى وفيه نظر .
(ومنها) رواية أم المؤمنين عائشة الصديقة رضى الله عنها :

أخبرنا أبو نعيم الأزهري ، أخبرنا أبو عوانة الإسفرائنى قال : روى عبدة
ابن عبد الله قال : حدثنا أبو سهل ، حدثنا محمد بن بشر . حدثنا زكريا ابن أبي زائدة ،
عن مصعب بن شيبه :

عن صفية بنت شيبه قالت : قالت عائشة : خرج النبي غداة وعليه مرط مرحل
من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت
فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
أهل البيت ويطهركم تطهيرا » .

ورواه أيضاً الوالد ، عن ابن شاهين ، عن ابن صاعد ، عن عبدة ، عن محمد
ابن بشر .

أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال : أخبرنا أبو طاهر السلمى ، أخبرنا

أبو بكر ابن خزيمة ، أخبرنا عبدة بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن بشر ، عن زكريا ،
عن مصعب :

عن صفية قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ ذات غداة وعليه مرط
مرحل من شعر أسود ، فبجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء حسين فأدخله معه .
والباقى سواء

أخبرنا أبو الحسين ابن أبي بكر الحافظ ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو الحسن
علي بن الحسين بن معدان ، أخبرنا ابن حمسا من أصل كتابه ، أخبرنا إسحاق بن
إبراهيم الحنظلي سنة سبع وثلاثين ومائتين ، أخبرنا يحيى بن آدم .

وحدثنا أبو محمد عبدالله بن الحسين القاضي إمامنا ، حدثنا أبو الحسن محمد بن
علي الصفي ، حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم
الحنظلي .

و أخبرنا أبو عبدالرحمان السلمى قراءة ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد
ابن شيرويه ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا يحيى بن آدم ، أخبرنا ابن أبي زائدة ،
عن أبيه ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة ، عن عائشة زوج النبي قالت : خرج رسول الله ذات غداة
وعليه مرط مرحل من شعر أسود ، فدعا رسول الله حسناً فأدخله ثم دعا حسيناً
فأدخله ثم دعا فاطمة فأدخلها ، ثم دعا علياً فأدخله ثم قال : وإتما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً .
لفظاً واحداً .

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن بشر ، أخبرنا زكريا ،
أخبرنا مصعب :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج علينا رسول الله ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود .

و ذكر إلى آخره مثله .

و عن محمد بن بشر قال : أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبة و أحمد بن محمد بن يحيى القفطان ، و عبدة الله العبسي ، عن زكريا .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني ، قالوا : حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو ، حدثنا سعيد بن مسعود ، حدثنا عبدة الله بن موسى ، حدثنا زكريا بن أبي زائدة ، حدثنا مصعب بن شيبة :

عن صفية بنت شيبة قالت : قالت عائشة : خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه ، ثم جاء الحسين فأدخله معه ثم جاءت فاطمة فأدخلها معه ، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً » .
و رواه أيضاً يحيى بن زكريا ، عن أبيه .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن ابن صاعد لفظاً سواء .
أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند ، أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد ، أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع ، أخبرنا يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة ، أخبرنا أبي ، عن مصعب بن شيبة :

عن صفية ، عن عائشة أم المؤمنين قالت : خرج رسول الله ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود ، فجلس فأتت فاطمة فأدخلها فيه ، ثم جاء علي فأدخله فيه ، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ ، الآية » .

و رواه أيضاً جميع بن عمير عنها :
 أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه ،
 وجدتي من أصله العتيق ، أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاءً
 بالبصرة ، أخبرنا أبو سعيد عبدالكبير بن عمر الخطابي ، أخبرنا أبو داود السجستاني
 و يعقوب بن سفيان ، قالوا : أخبرنا عمرو بن عون ، أخبرنا هشيم ، عن العوام بن
 حوشب :

عن جميع بن عمير قال : انطلقت مع أُمِّي إلى عائشة فسألتهَا أُمِّي عن علي .
 قالت : ما ظننك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابنيه ، ولقد رأيت رسول
 الله ﷺ التف عليهم بثوبه وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم
 تطهيراً . فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك علي خير .

و رواه أيضاً الاشناني ، عن عمرو بن عوف :
 حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبد الله بن إسحاق ، حدثنا
 الحسن بن علي بن مالك الاشناني ، حدثنا عمرو بن عوف ، أخبرنا هشيم ، عن العوام
 ابن حوشب .

عن جميع التيمي قال : انطلقت مع أُمِّي إلى عائشة فدخلت أُمِّي فذهبت
 لأدخل فقالت عائشة : إنني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أُمِّي عن علي فقالت :
 ما ظنك برجلٍ كانت فاطمة تحته والحسن والحسين ابناه ، ولقد رأيت رسول الله ﷺ التف
 عليهم بثوب وقال : اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قلت :
 يا رسول الله ألسنت من أهلك ؟ قال : إنك لعلي خير . ولم يدخلني معهم .

أخبرني أبو عبد الله الدينوري ، أخبرنا عمر بن الخطاب ، أخبرنا عبد الله بن
 الفضل ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا يزيد بن هارون ، أخبرنا العوام بن حوشب
 قال : حدثني ابن عمي من بني الحارث بن تميم الله يقال له مجع قال :

دخلت مع أمي على عائشة فسألتهما أمي قالت : أرأيت خروجك يوم الجمل؟ قالت : إنه كان قدراً من الله ، فسألتهما عن علي فقالت : تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله ﷺ وزوج أحب الناس كان إلى رسول الله ، لقد رأيت علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً وجمع رسول الله بثوب عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء أهل بيتي وحماتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال : تمنحتني فأنيك إلى خير .

و رواه أيضاً عبدالله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه .
(ومنها) رواية وائلة بن الأسقع الليثي :

أخبرنا أبو عبدالله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة ، أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع وأربعين ، أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروني ، قال : أخبرني أمي قال : سمعت الأوزاعي قال : حدثني أبو عمارة رجل منا - قال :

حدثني وائلة بن الأسقع الليثي قال : جئت أريد علياً فلم أجده فقالت فاطمة : انطلق إلى رسول الله يدعوه فاجلس . قال : فجاء مع رسول الله فدخلوا ودخلت معهما ، فدعا رسول الله حسناً وحسيناً فأجلس كل واحد منهما علي فخذه وأدنى فاطمة من حجره و زوجها ، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهركم تطهيراً» اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق . قلت : يا رسول الله وأنا . قال : وأنت . قال وائلة : إنه لمن أرجوا ما أرجو .

و رواه أيضاً الوليد بن مسلم عن الأوزاعي مثله .

و أخبرنا إسحاق ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، و سليمان (سعيد «خ») بن عثمان قالوا : حدثنا بشر بن بكر ، عن الأوزاعي ، قال :

حدثني أبوعمار ، قال : حدثني وائلة بن الأسقع قال : أتيت علياً فلم أجده .
و ذكر نحوه . والأوزاعي هو أبو عمرو و عبدالرحمان بن عمرو إمام أهل الشام ،
و رواه جماعة عنه ، و جماعة عن بشر بن بكر .

و رواه محمد بن إسحاق بن خزيمة في جمعه عن الربيع و يحيى بن نصر ، عن
بشر . و عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم ، عن أبي عمرو . و عن محمد بن مسكين
عن بشر بن بكر ، عن أبي عمرو في الشواذ . و عن محمد بن مصعب القرظي ، عن الأوزاعي ،
و رواه الطحاوي ، عن محمد بن الصباح ، و سليمان بن شعيب ، عن بشر .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو و بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ،
أخبرنا الحسن البزاز ، أخبرنا محمد بن مصعب .

و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق الرازي ، أخبرنا يحيى بن
محمد بن صاعد . أخبرنا الحسن بن الصباح ، أخبرنا محمد بن مصعب .

و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر ابن مالك القطيعي ، أخبرنا عبد الله
ابن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا محمد بن مصعب .

أخبرنا الأوزاعي ، عن شداد أبي عمار ، قال : دخلت على وائلة و عنده قوم
فذكروا علياً فشموه فشمته معهم فلما قاموا قال : شمت هذا الرجل ؟ قلت :
رأيت القوم شتموه فشمته معهم قال : ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ؟ قلت :
بلى . قال : أتيت فاطمة أسألها عن علي فقالت : توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست
انتظره حتى جاء رسول الله و معه علي و حسن و حسين أخذ كل واحد منهما بيده
حتى دخل ، فأدنى علياً و فاطمة فأجلسهما بين يديه ، و أجلس حسناً و حسيناً كل
واحد منهما على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء ثم تلا هذه الآية : وإنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي
أحق .

هذا لفظ أحمد بن حنبل والمعنى واحد .

و رواه أيضاً أبو بكر ابن أبي شيبة ، عن محمد بن مصعب . ورواه أيضاً يحيى بن أبي كثير ، عن الأوزاعي ، وهو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى : أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد ابن محمد بن رجاء .

و أخبرنا محمد بن عبدالرحمان الغازي ، أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قالا : أخبرنا أبو بكر ابن أبي داود ، أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري ، أخبرنا يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني عبدالرحمان بن عمرو ، قال : حدثني شداد بن عبدالله أبو عمارة قال :

سمعت وائلة بن الأسقع يقول : والله لا أزال أحب علياً وحسناً وحسيناً وفاطمة بمد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال ، ولقد رأيتني يوماً وقد جئت رسول الله في منزل أم سلمة ، فجاء الحسن فأجلسه علي فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه علي فخذه اليسرى و قبلهما ، ثم جاءت فاطمة فأجلسها بين يديه ، ودعا بعلي فاعدت عليهم كساءاً خبيرياً ، كأنني أنظر إليه ثم قال : إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً . قلت لوائلة : وما الرجس ؟ قال الشك في دين الله .

هذا لفظ مسعود بن محمد ، و قال يحيى بن أبي كثير : ولقد رأيتني ذات يوم - وساق الكلام إلى ان قال - : الشك في دينه .

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر ، والوليد بن مسلم ، وعبدالله بن واقد ، ويوسف بن السفر ، وتابعه في الرواية عن شداد نفر ، فرواية الوليد : أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، حدثنا عبيد بن شريك حدثنا محمد بن وهب ، حدثنا الوليد بن مسلم ، حدثنا الأوزاعي :

عن شداد أبي عمارة، عن وائلة بن الأسقع قال: أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة: ذهب بآني برسول الله. فأقبل النبي ﷺ فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش، وجلس علي بن علي يمينه وفاطمة عن يساره والحسن والحسين بين يديه، ثم أخذ ثوباً فبسط عليهم ثم قال: «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، الآية» ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي. قال: وائلة: قلت: يا رسول الله أنا من أهلك؟ قال: وأنت من أهلي. قال: فإني لمن أرجأ ما أرتجى.

و رواه أيضاً تميم قال: أخبرنا مسعود بن خلف، أخبرنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني الأوزاعي:

عن شداد ابن [كذا] أبي عمارة، انه سمع وائلة يقول: أمرني رسول الله ان أدعو علياً فدعوته فجمع له الحسن والحسين وفاطمة، ثم ألقى عليهم ثوباً ثم قال: اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار. و رواه أيضاً كلثوم، عن شداد:

أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة، قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي، أخبرنا أبو نعيم الملائي.

و أخبرنا أبو بصير المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله، قال: حدثني أبو نعيم، حدثني عبد السلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمارة، عن وائلة بن الأسقع إنه كان عند النبي إذ جاء علي وفاطمة والحسن والحسين فألقى عليهم كساءً له، ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت وطهرهم تطهيراً. قلت: يا رسول الله وأنا. قال: وأنت. قال: فوالله إنها لأوثق عملي عندي.

و هذا لفظ المفسر .

(ومنها) رواية أبي الحمراء هلال بن الحرث خادم النبي ﷺ ، و رواه أبو داود نفيح بن الحرث السبيعي عنه ، و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن تغلبه . حد ثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملأه ، قال : أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي بالكوفة ، أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث :

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال : كان رسول الله ﷺ يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بمضادة هذا الباب ، ثم يقول : السلام عليكم يا أهل البيت ورحمة الله و بركاته . فيردون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول : الصلاة رحمكم الله « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » . قال : فقلت : يا أبا الحمراء من كان في البيت ؟ قال : علي وفاطمة والحسن و الحسين ﷺ .

قال الحاكم : لم نكتبه من حديث أبان ، عن نفيح إلا بهذا الإسناد . و رواه أيضاً عبادة وهو كوفي كان ينزل مكة ، و روى عنه سفيان ، قال ذلك أبو عاصم .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي ، أخبرنا أبو العباس البصري ، أخبرنا أبو عاصم ، أخبرنا الضحاك بن مخلد ، عن عبادة أبي يحيى : عن أبي داود السبيعي ، عن أبي الحمراء قال : كان النبي ﷺ يمر ببيت فاطمة ستة أشهر فيقول : الصلاة « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » الآية .

رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل ، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه . و رواه أيضاً يعقوب بن سفيان عنه . و رواه أيضاً يونس ابن أبي إسحاق السبيعي ،

و عنه جماعة :

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو نعيم
الجرجاني ، أخبرنا عمارة بن رجاء ، أخبرنا أحمد بن أبي طيبة ، عن يونس ابن
أبي إسحاق ، عن أبي داود نفيح .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق
المفسر ، أخبرنا هارون بن عبدالله ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا يونس بن
أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا أبو سعيد الطبري ، أخبرنا أبو إسحاق البزاري « كذا » أخبرنا يحيى
ابن محمد بن صاعد ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، عن عبيدالله بن
موسى ، عن يونس ابن أبي إسحاق ، عن أبي داود .

و أخبرنا القاضي أبو بكر الحبري ، أخبرنا أبو بكر الشافعي ببغداد ، سنة
خمسین ، أخبرنا محمد بن سليمان بن الحارث ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا يونس :
عن أبي داود ، عن أبي الحمراء قال : رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يجيء
إلى باب فاطمة و علي فيقول : السلام عليكم « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس
أهل البيت و يطهركم تطهيراً » .

هذا لفظ القاضي ، و قال الطبري :

رابطت المدينة سبعة عشر شهراً على عهد رسول الله ، إذا طلع الفجر جاء إلى
باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ، الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

و قال المفسر : رابطت المدينة سبعة أشهر كيوم ، فكان رسول الله يأتي باب
علي كل غداة فيقول : الصلاة الصلاة « إنما يريد الله » الآية .

و قال الحافظ : أقمت بالمدينة سبعة عشر شهراً فكان رسول الله إذا طلع الفجر

- أو أصبح - كل يوم أتى باب علي وفاطمة فيقول : الصلاة « إئتما يريد الله » الآية
أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن سليمان ،
أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق :

عن أبي داود ، عن أبي العمراء قال : واطبقت النسي فكان يبعث إلى باب علي
وفاطمة فيقول : السلام عليكم « إئتما يريد الله » الآية .

و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود - وعنه طرق - و رواه عنه أيضاً
زياد بن المنذر .

أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن
الحسين الخثعمي ، أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي
عن يونس بن جنادة :

عن نافع ، عن أبي العمراء قال : شهدت النبي ﷺ ثمانية - أو عشرة - أشهر
إذا خرج إلى الصلاة - أو إلى الغداة - مر بياب فاطمة فيقول : السلام عليكم ورحمة
الله ، الصلاة أهل البيت « إئتما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّر كم
تطهراً » ورحمكم الله .

و أخبرني أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا
أبو بكر ابن أبي شيبة ، أخبرنا يحيى به .

و ساق الكلام إلى قوله : ثمانية أشهر ، كلما خرج إلى الصلاة - أو قال :
صلاة الفجر - كما رويت (سويت دل) .

و رواه أيضاً سالم عن أبي العمراء :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إبراهيم بن جعفر
الأشعري ، أخبرنا أسعد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا عمرو بن الفئار ، عن علي بن
هاشم ، عن أبيه :

عن سالم بن أبي حفصة ، عن أبي الحمراء قال : شهد [ت] رسول الله أربعين صباحاً يأتي إلى باب علي و فاطمة وحسن وحسين حتى يأخذ بمضادة الباب ويقول : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » .

حدّثني أبو القاسم القرشي - وهو بخطه عندي - حدّثنا القاسم بن غانم حدّثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز ، حدّثنا أبو سعيد الأشج ، حدّثنا يحيى ابن يعلى الأسلمي ، عن يونس بن جناب :

عن نافع ، عن أبي الحمراء قال : شهدت النبي ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة - أو إلى الصلاة - فيمرّ بباب فاطمة فيقول : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله ، الصلاة برحمتك الله « إنما يريد الله » الآية .
و رواه أيضاً حسين الحبري .

قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، عن جناب بن فسطاس ، عن يونس بن جناب ، عن أبي داود .

عن أبي الحمراء قال : خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر ، فما مرّ يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة فأخذ بمضادتي الباب ، ثم يقول : السلام عليكم ورحمة الله و بركاته ، الصلاة برحمتك الله « إنما يريد الله » الآية .

و رواه أبو الجارود ، عن أبي داود ، فيه أيضاً .

أخبرني أبو بكر ، قال : أخبرنا أبو عمرو ، قال : أخبرنا الحسن ، قال : حدّثنا ابن أبي شيبه ، حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به [و ساق الكلام إلى ان قال :] كلما خرج إلى صلاة من بباب فاطمة فيقول بذلك .

(و منها) رواية فاطمة الزهراء بنت المصطفى صلى الله عليهما و سلم .

أخبرنا أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسين الصفار ، أخبرنا متمام ، أخبرنا

غسان بن الربيع ، أخبرنا عبید بن طفیل أبوسیدان .
عن ربعي بن خراش ، عن فاطمة ابنة رسول الله أنها امت النبي ﷺ فبسط
لها ثوباً فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها ، ثم جاء حسين فأجلسه
معهما ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم الثوب ثم قال : اللهم هؤلاء مني
وأنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض .

وحدثني أبو عمرو اللحياني ، حدثنا أبو بكر الشيباني ، حدثنا عبد الله الشرفي
حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عبید بن طفیل قال :

سمعت ربعي بن خراش قال : بلغني أن علياً دخل على النبي ﷺ فأخذ
النبي شملة [ظ] كساء له فبسطها فقعده عليه علي و فاطمة و حسن و حسين فأخذ
بمجاميعها ظ (بمجاميعها دل) فعقد - أو فمقدها - فقال اللهم هؤلاء مني وأنا
منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض .

(ومنها) رواية أم المؤمنين أم سلمة - واسمها هند بنت سهيل - رواها (ظ)
عنها جماعة منهم أبوسعيد الخدري الصحابي رضي الله عنه .

حدثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني ، حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن
فرصح ، أخبرنا موسى بن الحسن ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة نزلت هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ
اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ ، وَأَنَا جَالِسَةٌ عَلَى بَابِ الْبَيْتِ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَلَسْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ ؟ قَالَ : أَنْتَ إِلَى خَيْرٍ ، أَنْتَ مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ .

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائمي الثقة المتفق عليه ، و رواه عنه جماعة ،
وتابعه عن فضيل جماعة منهم عبید الله بن موسى العبسي :

أخبرنا أبوسعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراهمي عليه ، أخبرنا محمد بن يعقوب ،

أخبرنا الحسن بن علي بن عفان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : حدثتني أم سلمة ان هذه الآية نزلت في بيتها : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً » ، قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ، قالت : وأنا جالسة على الباب فقلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي .

و قال عبد بن حميد في تفسيره : رواه عبيدالله بن موسى فذكره .

و رواه أيضاً عبدالله بن صالح العجلي :

أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا نتمام ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، أخبرنا فضيل بن مرزوق :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : حدثتني أم سلمة ، عن النبي ﷺ بنحوه .

و رواه أيضاً أبو غسان :

حدثتني أبو بكر بن أبي إسحاق ، حدثتنا أبو محمد عبدالله بن إسحاق ، حدثتنا أحمد بن زهير ، حدثتنا أبو غسان ، حدثتنا فضيل بن مرزوق عن عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت و يطهّركم تطهيراً » . قلت : يا رسول الله أأنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي ﷺ ، قالت : وفي البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ .

و رواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن أبي غسان .

و رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان ، و رواه أيضاً معاوية

ابن عمرو :

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا موسى بن هارون الطوسي ، أخبرنا معاوية بن عمرو ، أخبرنا فضيل بن مرزوق ، قال : حدثني عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي «إنما يريد الله ، الآية ، قالت : و أنا جالسة على باب البيت قلت : يا رسول الله ألت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك من أزواج النبي . قالت : وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة و حسن وحسين .

أخبرنا الوالد ، عن ابن شاهين ، عن عبدالله بن سليمان ، عن هارون بن سليمان عن ابن قتيبة ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية : «إنما يريد الله» في يومي وفي بيتي ، وفي البيت رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين .

حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر ، عن يعقوب الدورقي ، عن سعيد بن محمد الوراق ، عن فضيل به نحوه .

حدثنا عبدالله بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ابن عمرو ، عن فضيل به .

و رواه أيضاً الزجاج :

أخبرنا أبو عمرو والبسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس اصور سنة ثلاث مائة ، أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النسيبي ، أخبرنا الزجاج ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية : عن أبي سعيد قال : قالت أم سلمة : إن هذه الآية نزلت في بيتي : «إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّرهم كما تطهّر أبا» قالت : وفي البيت رسول الله وعلي والحسن والحسين وفاطمة وأنا جالسة على باب البيت ، قلت يا رسول الله ألت

من أهل البيت؟ قال: أنت من أزواج رسول الله.

و رواه أيضاً عطاء بن يسار، عن أم سلمة:

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، والقاضي أبو بكر قراءة، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، أخبرنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبدالرحمان بن عبدالله - هو ابن دينار - عن شريك بن عبدالله بن أبي نصر.

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت: في بيتي أنزلت إماماً يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت، قالت: فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسين و قال: هؤلاء أهلي. قالت: فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ قال: بلى إن شاء الله.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت: اتخذه أبو علي الحافظ

على الأصم، و رواه جماعة عن عثمان كذلك.

و رواه أيضاً عبدالله بن وهب بن زينة، عن أم سلمة:

أخبرنا أبو صادق الصيدلاني، أخبرنا أبو العباس السنائي، أخبرنا العباس بن محمد الدوري، أخبرنا خالد بن مخلد، أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي، أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة:

عن عبدالله بن وهب قال: أخبرني أم سلمة ان رسول الله جمع علياً و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله و قال: رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة: قلت يا رسول الله اجعلني منهم. قال: إنك من أهلي.

و رواه أيضاً مولاها عبدالله بن ربيعة عنها:

أخبرنا أبو سعد بن علي، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، أخبرنا أحمد بن يحيى، أخبرنا عبدالرحمان بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق:

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة ، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت (لما) نزلت هذه الآية في بيتها : « إنما يريد الله » أمرني رسول الله أن أومي إلى علي و فاطمة والحسن والحسين ، فلما أتوه اعتنق علياً بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه و فاطمة عند رجله ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالها ثلاث مرات ، قلت : فأنا يا رسول الله . قال : إنك على خير إن شاء الله .

و رواه أيضاً شهر بن حوشب عن أم سلمة ، و رواه عن شهر جماعة :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ، أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي ، أخبرنا أبو غسان مالك بن سعيد ، أخبرنا جعفر الأحمر ، عن الأجلح ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة .

قال : و أخبرنا عبد الله ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي قال : أخبرنا أبو حمزة ، عن الأجلح : عن شهر بن حوشب أنه كان جالساً عند أم سلمة إذ قالت : جاءت فاطمة تحمل قدراً لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله : أين ابن عمك ؟ قالت : في البيت . قال : فادعيه و ادعي ابني معه . فدعتهم فطعموا ، ثم أخذ كساءاً خبيرياً كنا بسطه في بيتنا فتجلته هو و هم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس (كذا) و طهرهم تطهيراً . قالت : فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك ؟ قال : بلى أنت على خير .

هذا لفظ إسحاق وأنا جمعته (كذا) .

حدثني أحمد بن علي الأصبهاني ، حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم ، حدثني أبو شيبة إبراهيم بن عبد الله بن محمد

ابن أبي شيبَةَ العبسي ، حدَّثني عليُّ بن ثابت ، حدَّثني أسباط عن السدي ، عن بلال ابن مرداس .

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : دخل عليُّ رسول الله فأتته فاطمة بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال : ادعى لي (ظ) زوجك و ابنك . فدعتهم فطعموا و تحتهم كساء خيبري فجمع الكساء عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حماقتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : ألسنت من أهل بيتك ؟ قال : إنك على خير و إلى خير .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال : حدَّثني علي بن ثابت ، حدَّثني أسباط بن نصر ، عن السدي ، عن بلال بن مرداس ، عن شهر ، عن أم سلمة به .

حدَّثنا عبد الله بن يوسف الإصبهاني إملاءً ، حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله ابن الفتح ببغداد ، حدَّثنا إسحاق بن محمد بن مروان ، قال : حدَّثنا أبي ، حدَّثنا إبراهيم بن هراسة ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة قالت : أخذ رسول الله كساءً فجعله على علي و فاطمة و الحسن و الحسين في بيتي ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً ، فقلت : يا رسول الله ألسنت من أهل البيت ؟ قال : أنت إلى خير .

رواه جماعة عن سفيان ، و رواه أيضاً أبو أحمد الزبير عن سفيان : حدَّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و إملاءً ، حدَّثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، حدَّثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي ، حدَّثنا حجاج بن الشاعر ، حدَّثنا أبو أحمد ، حدَّثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان النبي ﷺ جلل علي و حسن

وحسين و فاطمة كساءاً ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وخاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

أخبرناه أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو أحمد الزبيري ، حدثنا سفيان ، عن زبيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان النبي ﷺ جثث على علي و فاطمة و حسن و حسين كساءاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائمتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقالت أم سلمة : فقلت يا رسول الله أنا منهم ؟ قال : إنك إلى خير .

حدثنيه أبو بكر السكري ، حدثني أبو عمرو الحيري ، حدثنا أبو يعلى الموصلي ، حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب ، حدثنا محمد بن عبدالله الأسدی ، حدثنا سفيان ، عن زبيد بذلك .

أخبرناه أبو عبدالله الطبري ، أخبرنا أبو طاهر السلمی ، أخبرنا جدتي محمد ابن رافع ، أخبرنا أبو أحمد ، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد بن حنبل سواء ، إلا أنه قال : و أنا منهم .

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان ، عن أبي أحمد ، وقال : هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب . و رواه أيضاً عبيد بن سعيد عن سفيان :

أخبرني عبدالرحمان بن الحسن لفظاً ، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرني محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرني محمد بن عبدالله بن نمير ، أخبرني عبيد ابن سعيد ، عن سفيان ، عن زبيد :

عن شهر ، عن أم سلمة ، عن النبي في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » قال :

هم علي وفاطمة والحسن والحسين . قلت : فأنا يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان ، منهم إسرائيل ، و عمران ، وهلال بن مقلاص ، وعمران التغلبي :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا نصر بن مرزوق ، أخبرنا أسد ، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي ، عن زيد اليامي بذلك وأطول من حديث سفيان .
و رواه أيضاً أبو إسرائيل الملائي عن زيد :

أخبرنا الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ، حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن أبي إسرائيل الملائي ، عن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان الآية نزلت في بيتها والنبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين فأخذ عباءاً فجعلتهم بها ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . فقلت - و أنا عند عتبة الباب - يا رسول الله وأنا منهم - أو معهم - ؟ قال : إنك إلى خير .

و رواه أيضاً إسماعيل بن شبيب عن شهر بن حوشب :
الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين قال : حدثنا عبدالله بن سليمان ، حدثنا يزيد ابن محمد المهلبى ، حدثنا أبو داود ، عن إسماعيل بن شبيب :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : عالجت فاطمة لأبيها سخينة فقال رسول الله : ادعي زوجك و ابنك . فدعتهم فأصابوا معه ، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء عترتي وأهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .
حدثنا عبدالله بن محمد بن زياد ، حدثنا العباس بن محمد بن حاتم ، حدثنا

أبو نعيم ، حدثنا إسماعيل بن شبيب العامري فذكر نحوه .
و رواه أيضاً أبو هريرة عنها :

حدثنا عبد الله بن سليمان ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني ،
حدثنا ابن عمر ، حدثنا سعيد بن رزين الخزاعي ، حدثنا محمد بن سيرين ، عن
أبي هريرة :

عن أم سلمة قالت : جاءت فاطمة إلى رسول الله بيرة لها قد صنعت فيها
عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك و ابنك ؟
قالت : في البيت . قال : ادعهم فجاءت إلى علي فقالت : أجب رسول الله أنت و ابنك .
قالت أم سلمة : فجاء علي آخذاً [أ] بيد الحسن والحسين ، وفاطمة تمشي خلفهم فلمّا
رآهم مقبلين مدّ يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة ، فبسطه فأجلسهم عليه ،
و أخذ باطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤسهم و ألوى يده اليمنى فقال :
اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثني محمد بن
زكريا المحاربي بالكوفة ، حدثني عباد بن يعقوب ، حدثني ابن فضال ، عن أبان ،
عن شهر بن حوشب .

قال : وحدثنا عباد ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن شهر :

عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله ﷺ دعا علياً و فاطمة و الحسن
و الحسين ، فأدخلهم البيت ، فقالت أم سلمة : أأذن لي فأدخل معهم ؟ فدخلت
فجلسهم ثوباً كان عليه ثم قال : (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
و يطهركم تطهيراً) .

الحسن بن عليّ الجوهري قال : حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا أبو عليّ ابن
محمد العافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم ، حدثني سعيد بن عثمان قال :

حدَّثني أبو مريم قال : حدَّثني داود بن أبي عوف قال :
حدَّثني شهر بن حوشب قال : أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت
لها : أرأيت يا أم المؤمنين هذه الآية : « إنما يريد الله » قالت : نزلت و أنا ورسول
الله على منامة لنا و تحتنا كساء خيبري ، فجاءت فاطمة و معها حسن و حسين و فخر
فيه خزيمة و ذكر الحديث .

و أيضاً رواه عن شهر جمعراً الأحمر :
الخبري قال : حدَّثنا مالك بن إسماعيل ، عن جمعراً الأحمر ، عن شهر ،
عن أم سلمة .

و عن عبد الملك ، عن عطاء ، عن أم سلمة ، قالت :
جاءت فاطمة بطعيم لها إلى أبيها و هو على منام له ، فقال : اثيني يا بني
و ابن عمك إلى . فجللهم فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم
الرجس . فقالت أم سلمة : و أنا معهم . فقال : أنت زوج النبي و أنت على خير .
أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا أبو يعلى الموصلي ،
أخبرنا الأثرق بن علي ، أخبرنا حسان بن إبراهيم ، عن محمد بن سلمة بن كهيل ،
عن أبيه :

عن شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول : بينما رسول الله جالس عندي
فأرسل إلى الحسن و الحسين و فاطمة و علي فانتزع كساء فألقاه عليهم وقال : اللهم
إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .
قال ذلك مراراً ، قلت : و أنا منهم يا رسول الله ؟ قال : إنك على خير أو
إلى خير .

حدَّثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدَّثني أبي ، حدَّثني محمد بن
القاسم القاسم [كذا] المحاربي ، حدَّثني عباد بن يعقوب ، حدَّثني علي بن هاشم ، عن محمد

ابن سلمة ، عن أبيه :

عن شهر ، عن أم سلمة قالت : بينما - وساق الكلام مثله إلى قوله : -
فانتزع كساءاً علي فألقاه عليه و عليهم ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب
عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

و رواه أيضاً عبدالواحد عن شهر بن حوشب :

حدثني أبو عبد الله المتربد كسائي ، عن أبي الحسن بن أيوب بن عبد الرحمن
السياري في تصنيفه ، حدثنا عمار بن الحسن الهمداني ، حدثنا عيسى بن سودة ،
حدثنا أبو الصباح النقي ، عن عبدالواحد بن عمر قال :

أتيت شهر بن حوشب فقلت : إني سمعت حديثاً يروى عنك فأحببت ان
أسمعه منك . فقال : ابن أخي وما ذاك ؟ فقد حدثتني أهل الكوفة ما لم أحدث
[به] قلت : هذه الآية « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » - وهي
في قراءة عبد الله هكذا - ويطهركم تطهيراً . قال : نعم أتيت أم سلمة زوج النبي
فقلت لها : يا أم المؤمنين إن أناساً من قبلنا قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت :
وما هي ؟ قلت : ذكروا هذه الآية : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيراً » .

فقال بعضهم : في نسائه ، وقال بعضهم : في أهل بيته . قالت : يا شهر بن حوشب
والله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا ، وفي مسجدي هذا ، أقبل النبي ﷺ ذات
يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا ، على مصلاي هذا ، فبينما هو كذلك إذ
أقبلت فاطمة معها خبز لها [كذا] و معها ابناها الحسن و الحسين تمشي بينهما
فوضعت طعامها قد أم النبي فقال لها النبي : أين بعلك يا فاطمة ؟ قالت : بالأثر
يا رسول الله ، يأتي الآن . فلم يلبث ان جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي
بالروح ، فسئل مصلاي هذا من تحتي فتجافيت له عنها حتى سلته فإذا عبادة

قطواية فجلد بها رؤسهم ثم أدخل رأسه معهم وبده فوق رؤسهم فقال: اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا ، إنما يريد الله ليذهب الرجس عنكم أهل البيت . قالها ثلاثاً ، قلت : يا رسول الله أدخل رأسي معكم ؟ قال : يا أم سلمة : إنك على خير . قالت : فبينما النبي كذلك إذا أحس بالروح [كذا] .

و الحديث اختصرته من طول .

أخبرنا محمد بن موسى - مرات - ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا الربيع بن سليمان ، أخبرنا أسد بن موسى ، أخبرنا عبد الحميد بن بهرام :

أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - حين جاء نبي الحسين بن علي - لعنت أهل العراق فقلت : قتلوه قتلهم الله ، غرّوه و ذلّوه لعنهم الله ، وإني رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدية ببرمة لها قد صنعت له فيها عسيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال : اذهبي فادعي به و ائتينى بابنيه ، فجاءت نقود ابنيها كل واحد منهما بيد ، وعلي يمشي في أثرهم (في أثرها دخ) حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه و فاطمة على يساره ، فاجتبت من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة بالمدينة ، فلفه رسول الله عليهم جميعاً فأخذ بشماله بطرفي الكساء ، و ألوى بيده اليمنى إلى ربه و قال : اللهم أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . [قاله] ثلاث مرات ، قلت : يا رسول الله ألت من أهلك ؟ قال : بلى فأدخلني في الكساء ، فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليهم السلام .

و رواه أحمد بن شاذان (سيار دل) في التفسير ، عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت .

و أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا إبراهيم بن عبد الله ،

أخبرنا حجاج بن منهال ، أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري :
أخبرنا شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة تقول - لما جاء نبي الحسين
ابن علي - : لعنت أهل العراق . و قالت : قتلوه قتلهم الله ، غرده و ذلّوه
لعنهم الله .

ثم شرعت تحدثنا و قالت : جاءت فاطمة رسول الله غدوة بيرمة تحملها في
طبق لها حتى وضعتها بين يديه ، فقال لها : أين ابن عمك ؟ قالت : هو في البيت . قال :
إذهبي فادعيه لي وائتيني بابنيه ، فجاءت نقود ابنيها كل واحدٍ منهما في يده (بيده
«ل») و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله فأجلسهما في حجره و جلس
علي على «ل» (عن «ل») يمينه و جلست فاطمة على يساره - قالت أم سلمة - فاجتذب
من تحتي كساءاً خبيرياً كان بساطاً لنا على المنامة في المدينة ، فألتقى رسول الله عليهم
جميعاً و أخذ بشماله طرفي الكساء و ألوى بيده اليمنى إلى ربه فقال : اللهم هؤلاء
أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قاله ثلاث مرات ، فقلت : يا رسول الله
ألست من أهل بيتك ؟ قال : بلى فادخلي الكساء . فدخلت في الكساء بعد ما مضى
دعاؤه لابن عمه و ابنه و ابنته فاطمة عليها السلام .

أخبرناه أبو القاسم القرشي ، أخبرنا علي بن المؤمل ، أخبرنا محمد بن يونس
أخبرنا حجاج بن منهال به ، قال : شهدت أم سلمة حين جاءها نبي الحسين فذنت :
فأبى رأيت رسول الله جاءته فاطمة غدوة بيرمة لها ، قد صنعت فيها عسيدة تحملها
في طبق .

و ساق الحديث كما رويت .

و رواه عن عبد الحميد و كيع و ابن حبان و محمد بن بكر البغدادي و هاشم ،
وسنه أحمد بن سيار في كتابه .

و أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد

ابن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم ، حدثني
عبد الحميد بن بهرام قال :

حدثني شهر بن حوشب قال : سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين جاء
نبي الحسين بن علي تقول : لعنت أهل العراق .
وساق الحديث بطوله مثله كلفظ أسد بن موسى إلى آخره .
والحديث رواه جماعة سواهم عن عبد الحميد .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو الحسن الكارزي ، أخبرنا علي بن
عبد العزيز المكي ، أخبرنا حجاج بن منهال السلمي ، أخبرنا حماد بن سلمة ،
عن علي بن زيد :

عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ان رسول الله ﷺ قال لفاطمة : يا بنية
اتتيني بزوجه و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساءاً فذكياً ثم وضع
يده عليهم ثم قال : اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد وآل محمد ، فإنك
حميد مجيد . قالت أم سلمة : فرفعت الكساء لأدخل معهم فجدبه من يدي فقال :
إنك على خير .

وأخبرناه أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا
عفان ، أخبرنا حماد بن سلمة ، أخبرنا علي بن زيد ، عن شهر بن حوشب ، عن
أم سلمة ، إن النبي ﷺ قال لفاطمة : اتتيني بزوجه و ابنيك . و ذكر مثله
إلى آخره .

ورواه أيضاً المعاري ، عن إبراهيم بن مرزوق ، عن روح بن أسلم ، عن
حماد به .

أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبد الله ، قال : حدثني أبي

حَدَّثَنِي ذَرٌّ ، حَدَّثَنِي عَفَّانُ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ . بِهِ كَمَا سَوَّيْتُ .

أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ الطَّبْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الثَّبْرَانِيُّ ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ ، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ ، أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، أَخْبَرَنَا عَقِبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّفَاعِيُّ :

أَخْبَرَنَا شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ : كُنْتُ وَ أَنَا شَابٌّ بِالْمَدِينَةِ ، مَقْتُلُ الْحُسَيْنِ ، فَأَتَيْنَا أُمَّ سَلَمَةَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا وَ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهَا حِجَابٌ فَقَالَتْ : أَلَا أَخْبَرْتُمْ بِشَيْءٍ سَمِعْتُمْهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ وَ شَهِدْتُمْهُ ؟ قُلْنَا : بَلَى يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ : إِنِّي قَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ طَعَاماً فَأَعْجَبَهُ فَقَالَ : لَوْ كَانَ هُنَا عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ . قَالَتْ : فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ فَجَاؤَا فَقَرَّبْتُ الطَّعَامَ ، فَلَمَّا فَرَعْنَا جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو لَهُمْ ، فَتَنَاوَلُ كَسَاءً كَانَ تَحْتِي أُصْبَانٌ مِنْ خَيْبَرَ ، وَ أَنَارَهُ عَلِيٌّ عَلِيٌّ وَ فَاطِمَةُ وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ وَ هُوَ يَقُولُ : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسُ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » .

أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي النَّضْرِ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ ، أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو الْحَيْرِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُبَ الْمَوْصِلِيُّ ، حَدَّثَنَا حَوْثَرَةُ بْنُ أَشِيرَسَ أَبُو عَامِرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَقِبَةُ :

عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لِفَاطِمَةَ : ائْتِنِي بِزَوْجِكَ وَ ابْنَيْكَ . فَجَاءَتْ بِهِمْ فَأَلْقَى عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ كَسَاءً كَانَ تَحْتِي خَيْبَرِيّاً أُصْبَانٌ مِنْ خَيْبَرَ ، ثُمَّ قَالَ : « اللَّهُمَّ هَؤُلَاءِ آلُ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا جَعَلْتَهَا عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ . قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : فَرَفَعْتُ الْكَسَاءَ لِأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَجَذَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ مِنْ يَدِي وَ قَالَ : إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ .

[و] رَوَاهُ عَنْ عَقِبَةَ جَمَاعَةٌ ، وَ عَنْ شَهْرِ جَمَاعَةٌ سِوَى هَؤُلَاءِ ، وَ رَوَاهُ أَيْضاً عَمْرُ بْنُ

أَبِي سَلَمَةَ عَنْهَا :

أخبرنا أبو محمد بن عبدالعزيز الجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها، وعلي بن سعيد، أخبرنا بشير الرازي قال: حدثني إسماعيل بن موسى السدي، أخبرنا محمد بن سليمان بن الاصبهاني (كذا):

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال: لما نزلت: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ» الآية قالت أم سلمة: أنا معهم يا رسول الله؟ قال: اجلسي مكانك فإنك على خير.

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر، أخبرنا أحمد بن محمد البزاز، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أبان، أخبرنا محمد بن سليمان الاصبهاني، أخبرنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ» في بيت أم سلمة فدعا علياً وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه، ودعا علياً فأجلسه خلف ظهره [كذا] ثم جلّسهم بالكساء ثم قال: اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. ثم قالت أم سلمة: اجملني فيهم [كذا] يا رسول الله. قال: مكانك وأنت على خير.

حدثني أحمد بن حريث، قال: حدثني صالح بن عبدالله، حدثني محمد بن الاصبهاني، عن يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: «إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسناً وحسيناً وعلياً فجلّسهم جميعاً بكساء، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين بين يديه فقال: اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة: فأنا معهم؟ قال: أنت في مكانك وأنت على خير.

ورواه أيضاً حكيمة بن سعد عنها.

أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء،

أخبرنا أبو العباس محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد ، قال : حدثني أبي ، حدثني إسحاق بن يزيد ، عن سهل بن سليمان ، عن الأعمش .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد ، أخبرنا محمد بن الفضيل بن محمد جدي ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا يوسف بن موسى ، أخبرنا جرير ، عن الأعمش ، عن جعفر ابن عبد الرحمن يعني الأنصاري :

عن حكيم بن سعد ، عن أم سلمة في هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ » ، قالت : إنها نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

هذا لفظ محمد ، ولفظ مسعود أطول ، [و] أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب .

وروته أيضاً عمرة بنت أفعى عنها .

أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده : ان أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلی ، أخبرهم قال : قرىء علي أبي محمد ابن القاسم بن محمد بن حماد الدلال ، قال : حدثكم مخول بن إبراهيم ، عن عبد الجبار بن العباس ، عن عمارة الدهني :

عن عمرة بنت أفعى ، عن أم سلمة قالت : نزلت هذه الآية في بيتي : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ » ، و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ، وأنا علي باب البيت فقلت : يا رسول الله : أأنت من أهل البيت ؟ فقال : إنك إلى خير إنك من أزواج النبي . ما قال : إنك من أهل البيت .

و رواه أبو الشيخ ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب ، عن الحسين بن الحكم ، عن المخول فكأني سمعت منه .

وأملأه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأني سمعته مني .

و رواه الطحاوي عن الحسين وقال : عن أمّ عمرة بنت رافع .
رواية اخرى :

حدثنا أحمد بن حرب ، قال : حدثني صالح بن عبدالله ، حدثنا جرير بن
عبد الملك ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أمّ سلمة تقول : إن النبي كان في بيتي على منامة - والمنامة:
الدكان - وعليها كساء خيبري فأنته فاطمة بقدر لها فيه حريرة وقد صنعته ، فقال
لها : ادعي لي بعلك . فدعت علياً واجتمع النبي ﷺ ، وعلي وحسن وحسين
وفاطمة ، فأصابوا من ذلك الطعام ، قالت أمّ سلمة ، وأنا في الحجرة أصلى فنزلت
هذه الآية : « إنما يريد الله » فأخذ فضل الكساء ففشاهاهم الكساء جميعاً وهو معهم
ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه إلى السماء ، ثم قال : هؤلاء أهل بيتي وحامتي
فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً . قالت أمّ سلمة : فأدخلت رأسي في البيت
فقلت : يا رسول الله وأنا معكم ؟ قال : أنت إلى خير ، إنك على خير .

أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي ، أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد ، أخبرنا
إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا عبدالله بن الجراح ، عن جرير .

و به حدثنا إبراهيم بن محمد بن حميد الرازي ، حدثنا حكيم جميعاً عن
عبد الملك بن أبي سليمان ، عن عطاء قال :

حدثني من سمع أمّ سلمة تذكر عن النبي ﷺ انه كان في بيتها على منامة
فأنت فاطمة بحريرة لها فوضعتها بين يديه فقال : ادعي بعلك . فاجتمع النبي ﷺ
وفاطمة والحسن والحسين وعلي في بيتي فنزلت عليهم : « إنما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس أهل البيت ويطهرهم تطهيراً ، ففشاهاهم الكساء جميعاً ثم أخرج إحدى
يديه فألوى بإصبعه فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس
وطهرهم تطهيراً . قالت : أمّ سلمة : فأدخلت رأسي من الحجرة فقلت : وأنا معكم

يا نبي الله ؟ فقال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

وعطاء هو ابن أبي رباح .

و رواه عن عبد الملك (هذا) جماعة :

أخبر أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، حدثني عبد الله بن نمير ، حدثني عبد الملك بن أبي سليمان :

عن عطاء بن أبي رباح قال : حدثني من سمع أم سلمة تذكر ان النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة ببرمة فيها حريرة فدخلت بها عليه فقال لها : ادعي زوجك و ابنيك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الحريرة و هو على منامة له على دكان (كذا) و كان تحته كساء خيبري و أنا في الحجره أصلى فأنزل الله عز وجل هذه الآية : « إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً » فأخذ فضل الكساء فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائمتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبد الملك : و حدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء .

وحدثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة بمثله سواء .

و رواه أيضاً أبو ليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا فغشاهم به ، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي و حائمتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . قالت : فأدخلت رأسي في البيت و قلت : أنا معكم يا رسول الله ؟ قال : إنك إلى خير ، إنك إلى خير .

قال عبد الملك : وحدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء .
وحدثني داود ابن أبي عوف ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة بمثله سواء .

و رواه أيضاً أبو ليلى الكندي عنها :

أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا عن عقرب ،
عن أم سلمة قالت : في بيني نزلت : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت » وفي البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين ،
وجبرئيل يملئ على رسول الله ، ورسول الله يملئ على علي عليه السلام .

أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء ، و أبو عبد الله الثقفى من أصل سماءهما : أن أبا
سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال : أخبرنا عبد الله بن أبي داود السخري ، أخبرنا
أبو الربيع سليمان بن داود المصري ، أخبرنا ابن وهب ، قال : أخبرني أبو صخر ،
عن أبي معاوية البجلي - وهو عمارة الدهني - ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ،
عن عمرة الهمدانية قالت : قالت أم سلمة : أنت عمرة ؟ قلت : نعم يا أماء ألا تخبريني ؟
و أيضاً أخبرناه أبو عمر البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ،
أخبرنا الحسن بن الفرخ القرني ، أخبرنا عمرو بن خالد الحراني ، أخبرنا ابن لهيعة
قال : حدثني أبو صخر ، عن أبي معاوية البجلي :

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي عليها السلام [و] قالت : يا
أمته ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فمحب و مبغض [له]
قالت لها أم سلمة : أتحبينه ؟ قالت : لا أحبه ولا أبغضه - يريد علي بن أبي طالب -
فقلت لها أم سلمة : أنزل الله تعالى : « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل
البيت و يطهركم تطهيراً » وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله و علي و فاطمة و الحسن
و الحسين و أنا ، فقلت : يا رسول الله أنا من أهل البيت ؟ فقال رسول الله : أنت من
صالح نسائي (كذا) فلو كان قال : نعم ، كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس وتغرب .

والحديثان لفظاً سواء .

و رواه أيضاً الطحاوي عن فهد ، عن سعيد بن كثير بن عفير ، قال : حدثني ابن لهيعة به .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا عبدالله بن عبدالقدوس عن الأعمش ، عن بعض أشياخه :

عن أم سلمة قالت أتني رسول الله منزلي فقال لي : لا تأذن لأحدٍ علي . فجاءت فاطمة فلم استطع أن أحجبها عن أبيها ، ثم جاء الحسن فلم استطع أن أحجبه عن أمه وجده ، ثم جاء الحسين فلم استطع أن أحجبه عن زوجته و ابنه ، قالت : فجمعهم رسول الله حوله و تحته كساء خيبري فجلبهم رسول الله جميعاً ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً . فقلت : يا رسول الله و أنا معهم ؟ فوالله ما قال : و أنت معهم ولكنه قال : إنك علي خير ، و إلى خير . فنزلت عليه : (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) .

و رواه أيضاً سالم بن عبدالله عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري :

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو ، قال : حدثنا أبو حماد سالم بن عبدالله :

عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ قال : حين نزلت « وأمر أهلك بالصلاة » كان النبي يبعث إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر ، يقول : الصلاة رحمكم الله ، (إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ ، الآية .

حدثنا أبي ، حدثنا محمد بن علي بن مهران ، حدثنا عبيدالله بن موسى ،

حدّثنا عمران أبو عمر الأزدى :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : نزلت هذه الآية في نبي الله وعلى و فاطمة وحسن و حسين عليهم السلام .

حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا محمد بن عثمان العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، قال : حدّثنا عبيد الله بن موسى ، حدّثنا عمران :

عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : لما نزلت الآية : « إنا يريد الله » في نبي الله و على و فاطمة و الحسن و الحسين فجلّتهم رسول الله بكساء خيبري فقال : اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا . وأمّ سلمة على باب البيت فقالت : وأنا ؟ قال : وأنت إلى خير .

حدّثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، حدّثنا حماد بن الحسن النهشلي ، وأبو أمية الطرسوسي ، و يعقوب بن إسحاق ، وأبوسفيان صالح بن حكيم البصري قالوا : حدّثنا بكر بن زياد المنزلي ، حدّثنا مندل ، عن الأعمش :

عن عطية ، عن أبي سعيد قال : قال رسول الله : نزلت هذه الآية في خمسة : في و في علي و حسن و حسين و فاطمة « إنا يريد الله » الآية .

حدّثنا يحيى ، حدّثنا محمد بن عبيد بن عبيد الكندي ، حدّثنا إبراهيم بن خالد بن ميمون ، حدّثنا علي بن عابس ، عن أبي الجحاف ، عن عطية ، عن أبي سعيد .

وعن الأعمش ، عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : نزلت هذه الآية : « إنا يريد الله » في خمسة ، في رسول الله و على و فاطمة و الحسن و الحسين صلوات الله عليهم .

حدّثنا عبدالله بن سليمان ، حدّثنا جعفر بن مسافر ، حدّثنا يحيى بن حسان ، حدّثنا منصور بن أبي الأسود ، قال : سمعت أبا داود ، قال :

سمعت أبا الحمراء يقول : حفظت من رسول الله سبعة أشهر - أو ثمانية -

يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة وحسن وحسين فيقول : الصلاة يرحمكم الله
« إنا يريد الله » الآية .

حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، قال : حدثني الحسن بن علي بن
أشعث ، حدثني محمد بن يحيى بن سلام ، عن أبيه . وحدثني يونس بن أبي إسحاق ،
عن أبي داود :

عن أبي الحمراء قال : رابطة المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم واحد ،
فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة فقال : الصلاة ثلاثاً
« إنا يريد الله » الآية .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالمزني ، حدثنا عبدالله بن محمد العباسي ، حدثنا
حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد :

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت فاطمة بعد أن بنى بها علي سنة
أشهر فيقول : الصلاة « إنا يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية .
ورواه أيضاً عمران بن مسلم أبو عمر عن عطية :

حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، حدثني أبو الحسين
عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق :

حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الدهني ، حدثني محمد بن
عبدالله الحضرمي ، حدثني علي بن الحسن سالم الأزدي ، حدثني اسباط بن محمد ،
عن عمران بن مسلم :

عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري قال : نزلت هذه الآية « إنا يريد الله » في
النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي فألقى عليهم الكساء وقال : اللهم هؤلاء
أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً .

((الآية الرابعة))

قوله تعالى : قل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام عن جماعة من أعلام العامة في (ج ٣
ص ٢ ، إلى صفحة ٢٢ و ٥٣١ ، إلى ص ٥٣٣ و ج ٦ ص ٩٢ ، إلى ص ١٠١)
وستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم ، ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (ص ١١٢ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أباً أبو محمد عبدالعزيز ابن أبي صابر
اذناً ، أباً إبراهيم بن إسحاق بن هاشم بدمشق ، نبأ عبيدالله بن جعفر العسكري
بالرقه ، نبأ يحيى بن عبدالحميد ، نبأ حسين الأشقر ، عن الأعمش ، عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »
قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم؟ قال : علي وفاطمة وولدهما .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً) (١٠٧)

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٣٠ ط الاعلى بيروت) قال :

حدّثني القاضي أبو بكر الحيري ، حدّثني أبو العباس الضبعي ، حدّثني الحسين ابن علي بن زياد السري ، حدّثني يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدّثني حسين الأشقر ، قال : حدّثني قيس ، عن الأعمش ، عن سديد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ولدهما .

و أخبرني الحاكم الوالد ، عن ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن سعيد ، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز ، عن الحماني .

و رواه عن يعقوب جماعة .

و أخبرني أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو عمرو الحبري ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يعقوب بن عبد الحميد ، أخبرنا حسين ، أخبرنا قيس ، أخبرنا الأعمش ، عن سعيد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً » قالوا : يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودّتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ولدها .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي ، و أحمد بن عمار ، قال : حدّثنا يعقوب الحماني ، حدّثنا حسين ، عن قيس بن الربيع ، عن الأعمش ، عن سديد :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودّتهم ؟ قال :

فاطمة وعلي وولدهما .

وقال أحمد بن عمار في حديثه: من قرأ بكتك الذي افترض الله علينا مودتهم؟ قال: علي وفاطمة وولدهما . ثلاث مرات يقولها .

و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى .

حدثني أبو حازم الحافظ من أصل سماعه ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري ، حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن سليم ، حدثنا حسين الأشقر ، حدثنا قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجرأ ، الآية » ، قالوا : يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك ؟ قال : علي وفاطمة وولدها .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر البغدادي قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي .

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي . و حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا برهان بن علي الصوفي ، حدثنا محمد ابن عبد الله الحضرمي ، حدثنا حرب بن الحسن الطحان ، حدثنا حسين الأشقر ، عن قيس ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « قل لا أسألكم عليه أجرأ إلا المودة في القربى » ، قالوا : يا رسول الله من قرأ بكتك الذين وجبت علينا مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة و ابنيهما . و قال الإسماعيلي : و ابنيهما .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ وهو بخطه عندي قال : أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق ، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال : حدثني القاسم بن إسماعيل ، حدثني أبو المنذر حسين بن حسن الأشقر ، عن قيس ، عن أبي الربيع ، عن الأعمش ،

عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس في قوله عز وجل " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " قال : علي وفاطمة والحسن والحسين .

أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد ابن مرزوق ، قال : حدثني حسين الأشقر ، قال : حدثنا نصر بن زياد ، عن عثمان أبي اليقظان ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لو جمعنا لرسول الله ما لا يبسط فيه يده ولا يحول بينه وبين أحد فقالوا : يا رسول الله إنا اردنا ان نجمع لك من أموالنا شيئاً يبسط فيه يدك لا يحول بينك وبينه أحد . فأنزل الله " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " .

و رواه أيضاً طاووس اليماني عن ابن عباس :

أخبرنا أبو عمرو البسامي ، أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني ، أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا سهل بن بكار ، أخبرنا شعبة ، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس :

عن ابن عباس قال : لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية : " قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى " [أي] إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم .

وقال : حدثني عبد الله بن أحمد الهروي ، حدثني عبد الله بن أحمد الحمودي حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي ، حدثني عبد بن حميد الكشي ، حدثني سليمان ابن داود ، عن شعبة ، عن عبد الملك بن ميسرة قال :

سمعت طاووساً يقول : سألت رجل عن ابن عباس في قوله : " إلا المودة في القربى " فقال ابن جبیر : القربى آل محمد . فقال ابن عباس : عجبت ، إنه لم يكن

فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال : « قل لا أسألكم عليه
أجراً إلا المودة في القربى » ، إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة .
و رواه أيضاً ابن راهويه في مسنده عن عبدى كذا عن شعبة .

و رواه أيضاً يوسف عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا حماد بن
سلمة ، عن علي بن زيد ، عن يوسف بن مهران :

عن ابن عباس انه قال في هذه الآية : « قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة
في القربى » ، أي إلا أن تؤذوني في قرابتي ولا تؤذوني .

و رواه أيضاً عامر الشعبي عنه :

و به حدثنا عبد بن حميد ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا سفيان ، عن داود ،

عن الشعبي :

عن ابن عباس قال : إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن
عبد الله ، أخبرنا أبو بكر الخثلي ببغداد ، أخبرنا نصر بن علي قال أخبرني أبي ، عن
شعبة ، عن داود ، عن الشعبي قال :

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس ما أراد الله من قوله : « قل
لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » ، قال : أن تصلوني في قرابتي .

أخبرنا عن أبي رجاء السلمي في تفسيره قال : أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا
أبو نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس ان رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بيده شيء ، وكانت تنوبه
نواب و حقوق ، فكان يتكلفها وليس بيده سعة ، فقالت الأنصار فيما بينها : هذا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (قل لا أسألكم عليه أجراً) (١١١)

رجل قد هداهم الله على يديه و هو ابن اختكم تنوبه نواب و حقوق و ليس في يده
سعة ، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم اتوه بها يستعين بها على ما ينوبه ، ففعلوا
ثم اتوه بها فنزل : « قل لا أسألكم عليه أجراً » ، يعني على الايمان و القرآن ثمناً ،
يقول : رزقاً و لا جملاً إلا أن توادوا قرابتي من بعدي . فوقع في قلوب القوم شيء
منها ، فقالوا : استغنى عما في أيدينا أراد أن يحثنا على ذوي قرابته من بعده ، ثم
خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم . فأرسل اليهم فأتوه
فقال لهم : أنشدكم بالله و ما هداهم الله و ما هداهم الله لدينه أتتهموني فيما حدثتكم به على ذوي
قرابتي ؟ قالوا : لا يا رسول الله أنك عندنا صادق بار ، و نزل « أم يقولون افتري على
الله كذباً » الآية فقام القوم كلهم فقالوا : يا رسول الله فإنا نعهد أنك صادق ولكن
وقع ذلك في قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر الله و نتوب إليه . فنزل : « وهو الذي يقبل
التوبة عن عباده » الآية .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٦ نسخة الظاهرية

بدمشق)

روى عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : لما نزلت هذه الآية « قل لا أسألكم
عليه أجراً إلا المودة في القربى » قالوا : يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت
علينا مودتهم ؟ قال : علي و فاطمة و ابناهما .

أخرجه في المناقب و الطبراني في الكبير و ابن أبي حاتم في تفسيره و الحاكم
في مناقب الشافعي و الواحدي في الوسيط (١) .

(١) ثم قال : جزم به الثعلبي و البغوي بنقله عن ابن عباس في تفسيره قوله تعالى « أم
يقولون افتري على الله كذباً » الى قوله « يقبل التوبة » فقالوا : قال ابن عباس رضي الله عنهما :
لما نزل قوله تعالى « قل لا أسألكم عليه أجراً » الآية قال قوم في تقولهم : ما يزيد الا
يحثنا على اقاربه من بعده فأخبر جبرئيل عليه السلام النبي صلى الله عليه وسلم انهم اتهموه

و في (ص ٧٧ ، من النسخة المذكورة) .

روى الحديث من طريق أحمد في « المناقب » .

ومنهم العلامة الشيخ عبدالقادر الشافعي السندي في « تقريب المرام في شرح تهذيب الاحكام » (ص ٣٣٢ مطبعة الامرية بيوتات) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

الثاني

حديث علي

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٢ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر العارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسماعيل بن يزيد ، أخبرنا قتيبة بن مهران ، أخبرنا عبد الغفور ، حدثنا أبو الصباح ، عن أبي هاشم الرماني ، عن زاذان :

فأنزل الله تعالى « أم يقولون افتري على الله كذباً » الآية فقال القوم يا رسول الله تشهد أنك صادق فنزل وهو يقبل التوبة عن عباده ، وهذا التناسب هو الذي حمل السدي على أن قال في قوله تعالى « إن الله غفور لذنوب آل محمد شكور لحسناتهم » نقله عنه القرطبي وغيره وكل ذلك جار على ما تقدم من التفسير في قوله تعالى « إلا المودة في القربى » أي قربي النبي صلى الله عليه وسلم وهم أهل بيته وهذا القول هو المشهور في تفسيره هذه الآية المنقول عن كثير من المفسرين .

(احقاق الحق ١٤ - ج ٧)

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجراً) (١١٣)

عن عليّ قال : فينا في « آل حم » آية انه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن ،
ثم قرأ : « أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربى » .
و رواه أيضاً مصعب بن هلقام ، عن عبد الغفور ، فأسنده إلى النبي .
ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٥ نسخة المكتبة
الظاهريّة بدمشق) .
روى الحديث من طريق أبي حيان والواحدى عن عليّ بعين ما تقدم عن « شواهد
التنزيل » .

الثالث

حديث علي بن الحسين

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٥ نسخة
المكتبة الظاهريّة بدمشق) قال :

و روى السدى عن أبي الديلم قال : لما جئني بعلي بن الحسين رضي الله عنهما
بعد قتل أبيه إلى الشام قال رجل من أهل الشام : الحمد لله الذي قتلكم و استأصلكم
وقطع قرن الفتنة ، فقال له علي بن الحسين رضي الله عنهما أقرات القرآن قال : نعم ،
قال : أقرات آل حم قال : قرأت القرآن ولم أقرء آل حم قال : ما قرأت « قل لا أسئلكم
عليه أجراً إلا المودة في القربى » قال وانتم أتممتم هم قال : نعم أخرجه الطبراني
في تفسيره وأخرج أيضاً من طريق أبي إسحاق السبيعي قال : سألت عمرو بن سعيد
رحمه الله تعالى عن قوله تعالى : « قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى »

فقال : قريبي النبي ﷺ .

ومنهم الفاضل المعاصر الشيخ محمد رضا المصري المالكي في «الحسن
والحسين» (ص ٧ ط القاهرة) .

روى الحديث عن أبي الديلم بعين ما تقدم عن «وسيلة المال» .

الرابع

حديث أبي امامة الباهلي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٤٠ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم حاجاه، ان أبا الحسن
ثمل ابن عبدالله الطرسوسي حدثهم ببخارا، وقال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن
الحسن بجنديسابور ، حدثنا الحسن كذا بن إدريس التستري ، حدثنا أبو عثمان
الجحدري : طالوت بن عباد ، عن فضال بن جبير :

عن أبي امامة الباهلي قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله خلق الأنبياء من أشجار
شمتى وخلقت علي كذا من شجرة واحدة ، فأنا أصلها وعلي فرعها ، والحسن والحسين
ثمارها ، وأشياعنا أوراقها ، فمن تعلق بنفس من أغصانها نجا ، ومن زاغ هوى ، ولو
أن عبداً عبدالله بين الصفار المروة الف عام ثم الف عام ثم الف عام حتى يصير كالشبنم
البالي ثم لم يدرك محبتنا أكتبه الله على منخريه في النار . ثم قرأ : قل لا أسألكم

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (قل لا أسئلكم عليه أجرأ) (١١٥)

عليه أجرأ إلا المودة في القربى ، (١) .

(١) قال الفاضل المعاصر العلامة الاستاد توفيق أبو علم في « أهل

البيت » (ص ٥١ ط السعادة بمصر) :

و يشير لتلك الآية الكريمة (أى آية المودة) سيدى محيى الدين بن عربى فى

قوله :

أرى حب أهل البيت عندى فريضة على رغم أهل البعد يورثنى القربا

فما اختار خبير الخلق منا جزاهه على هديه الا المودة فى القربى

و يشير الامام الشافى الى مضمون الآية الكريمة فيقول :

يا أهل بيت رسول الله حبيكم فرض من الله فى القرآن أنزله

و يقول الشيخ شمس الدين بن العربى :

رأيت ولا آل طه فريضة على رغم أهل البعد يورثنى القربى

فما طلب المبعوث أجرأ على الهدى بتبليغه الا المودة فى القربى

((الآية الخامسة))

قوله تعالى : و من الناس من

يشري نفسه ابتغاء مرضات الله

قد تقدم النقل منا (في ج ٣ ص ٢٣) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي في « الكشف والبيان »

(مخطوط) قال :

روى محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله القائني قال : حدثني أبو الحسين محمد بن
عثمان بن الحسن النسيبي ببغداد قال : حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
بجلب حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال : حدثني محمد بن منصور قال : حدثني
أحمد بن عبدالرحمان ، حدثني الحسن بن محمد بن فرقد ، حدثني الحكم بن
ظهير قال : حدثنا السدي في قول الله عز وجل « ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء
مرضات الله » قال : قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام حين هرب النبي صلى الله عليه وآله وسلم

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١١٧)

من المشركين إلى الغار مع أبي بكر ونام على فراش النبي ﷺ (١) .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في
« شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٧ ط الاعلى بيروت) قال :
أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القتاب ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي
عاصم القاضي و محمد بن الليثي كذا ، أخبرنا يحيى بن حماد ، أخبرنا أبو عوانة ، عن
يحيى بن سليم ، عن ابن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون .

عن ابن عباس قال : و كان - يعني علياً - أول من أسلم من الناس بعد خديجة
برسول الله (بالنبي «خ») ﷺ ولبس ثوبه ونام مكانه فجعل المشركون يرمونه كما
كانوا يرمون رسول الله وهم يحسبون انه نبي الله ، فجاء أبو بكر و قال : يا نبي الله .
فقال علي : ان نبي الله قد ذهب نحو بئر ميمون . و كان المشركون يرمون علياً
و هو يتضور حتى أصبح فكشف عن رأسه فقالوا : كنا نرمي صاحبك ولا يتضور ،
و أنت تتضور استنكرنا ذلك منك .

أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، قال : أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا جدي
أبو بكر علي بن مسلم ، أخبرنا أبو داود ، عن أبي عوانة ، عن أبي بلج .
عن عمرو بن ميمون الأودي ، عن ابن عباس قال : ان رسول الله ﷺ لما

(١) قال العلامة الفاضل الشيخ مطهر بن طاهر المقدسي في « البدء

والتاريخ » (ج ٤ ص ١٦٨ ط الخانجي بمصر) .

في ذكر واقعة ليلة المبيت :

و جمعوا من فتيان قريش أربعين شاباً و أعطوهم السيوف و أمرهم أن يفتالوا النبي
صلى الله عليه و سلم و يقتلوه قالوا : فأتوا داره و أحاطوا به يرصدونه حتى ينام فيبيتون به
و أتاه الخبر من السماء فثبت حتى امسى ثم اضطلع على فراشه و تجلج ربطة له خضراء و الرصد
يرون ماسنعه و يترقبون نومه فدهى علياً و قال : نم على فراشي .

انطلق ليلة الغار أنام علياً في مكانه وألبسه برده فجاءت قريش تريد ان تقتل النبي فجمعوا يرمون علياً و هم يرونه النبي ﷺ وقد لبس برده ، وجعل علي يتضور ، فنظروا فإذا هو علي فقالوا : إنك أنت تتضور وكان صاحبك لا يتضور و قد أنكروا ذلك .

وأخبرنا الحاكم أبو عبدالله ، أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا زياد بن النخيل التستري ، أخبرنا كثير بن يعقوب أبو عوانة ، عن أبي بلج ، عن عمرو بن ميمون :

عن ابن عباس قال : شرى علي نفسه ولبس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه . أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني قال : أخبرنا أحمد بن عبدالرحمان بن سراج ، و محمد بن أحمد ابن الحسين القطواني قالا : حدثنا عباد بن ثابت قال : حدثني سليمان بن قرم قال : حدثني عبدالرحمان بن ميمون أبو عبدالله قال : حدثني أبي :

عن عبدالله بن سليمان (عباس خل) انه سمعه يقول: أنام رسول الله علياً علي فراشه ليلة انطلق إلى الغار ، فجاء أبو بكر يطلب رسول الله فأخبره علي انه قد انطلق ، فاتبعه أبو بكر و باتت قريش تنظر علياً وجمعوا يرمونه ، فلما أصبحوا إذا هم بعلی فقالوا: أين محمد؟ قال: لا علم لي به . فقالوا: قد أنكروا تنزورك كنا نرعى محمداً فلا يتضور وأنت تتضور وفيه نزلت هذه الآية : « و من الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

قال سليمان بن قرم : و حدثني كثير أبو إسماعيل عن ميمون أبي عبدالله أنه سمع عبدالله بن عباس مثله .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٢ مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق) .

قال ابن عباس رضى الله عنه انام رسول الله ﷺ علياً على فراشه ليلة انطلق إلى الغار فجاء أبو بكر رضى الله عنه يطلب رسول الله ﷺ فأخبره علي أنه قد انطلق فأتبعه أبو بكر و باتت قريش وجعلوا يرمونه فلمنا أصبحوا إذاهم بعلي قالوا أين محمد قال : لا علم لى فقالوا : قد أنكرونا تنصوتك كئنا نرمى عهداً فلا يتصور وأنت تنصوت وفيه نزلت هذه الآية :

« ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و رواه العلامة الحبري في تنزيل الآيات (ص ٣ مخطوط) قال حدثنا علي ابن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا أبو عوانة عن أبي صلح ، عن عمر بن ميمون ، عن ابن عباس فذكرها .

و روى العلامة العيني في « مناقب علي » (ص ٥٦ ط اعلم پريس چهارمنار) عن ابن عباس منامه ﷺ على فراش النبي ﷺ ليلة الهجرة .

ومنهم العلامة المعاصر السيد العلوى الظاهر الحداد في « القول الفصل »

(ج ٢ ص ٢٢٠) .

روى شطراً من الحديث و قال :

قال ابن عباس و شرى علي نفسه فليس ثوب النبي ﷺ ثم نام مكانه قال ابن عباس : و كان المشركون يرمون رسول الله ﷺ فجاء أبو بكر (رض) و علي نائم قال : و أبو بكر يحسب أنه رسول الله ﷺ قال : فقال يا نبي الله فقال له علي : إن نبي الله ﷺ قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه قال : فانطلق أبو بكر فدخل معه الغار قال : و جعل علي رضى الله عنه يرمى بالحجارة كما كان يرمى نبي الله صلى الله عليه و آله و سلم و هو يتصور و قد لف رأسه في الثوب لا يخرج حتى أصبح ثم كشف عن رأسه فقالوا إنك للثيم و كان صاحبك لا يتصور و نحن نرميه و أنت تتصور .

الثانى

حديث على بن الحسين

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠١ طالعلمي

بيروت) قال :

حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا بكر بن عمار الصيرفي بمرو ،
 حدثنا عبيد بن قنفذ البزاز بالكوفة ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، حدثنا قيس
 عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن أول من شرى نفسه ابتغاء مرضاة الله علي بن
 أبي طالب .

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا
 أبو أحمد البصري ، أخبرنا العباس بن الفضل ، والحسين بن حميد ، وأحمد بن عمار ،
 قالوا : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن قيس بن الربيع ، عن حكيم
 ابن جبير :

عن علي بن الحسين قال : أول من شرى نفسه لله عز وجل علي ، ثم قرأ :
 « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

زاد الحاكم : عند مبيته على فراش رسول الله . ثم قالوا : وقال علي بن
 أبي طالب :

وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى
 ومن طاف بالبيت المتيق وبالبحر
 رسول الهى خاف أن يمكروا به
 فنجسوا ذو الطول الإله من المكر

وبات رسول الله في الغار آمناً موثقاً و في حفظ الاله و في ستر
و بتُّ أراعيهم و ما يثبتونني وقد و طنت [نفسى] على القتل والاسر
و رواه غير الحماني عن قيس ، عن حكيم ، عن علي بن حسين في قوله : « و من
الناس من يشرى نفسه » قال : نزلت في علي بن أبي طالب لما توجه رسول الله إلى
الغار و أ نام عليّاً علي فراشه ، و في ذلك يقول علي :

وقيت بنفسي خير من وطىء الحصى و أكرم خلق طاف بالبيت والحجر
و بتُّ أراعي منهم ما ينوبني وقد صبرت نفسي على القتل والاسر
تجد لما خاف أن يمكروا به فنجاه ذر الطول العظيم من المكر
و بات رسول الله في الغار آمناً فما زال في حفظ الاله و في ستر
و منهم الحافظ الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (س ٧٦)
ط تبريز .

روى بهذا الإسناد عن أحمد بن الحسين هذا أخبرني محمد بن عبد الله الحافظ ،
حدثني أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان بمر و حدثني عبيد الله بن سعد البزار
بالكوفة ، حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني فذكر الحديث بعين ما تقدم
ثانياً عن « شواهد التنزيل » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٩٢)
ط اسلامبول .

رواه نقلاً عن الموفق بن أحمد بعين ما تقدم عنه في « المناقب » لكنّه ذكر
بدل كلمة الحصى : الثرى .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (س ٧٣ مخطوط) .
أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل بن طرخان المقدسي
بقراءتي عليه بمدينة نابلس قلت له : أخبرك الشيخ القاضي جمال الدين أبو القاسم

عبد الصمد بن محمد بن أبي الفضل الأنصاري اجازة قال : نعم ، قال : أنا أبو عبد الله بن الفضل بن أحمد اذناً قال : أنا شيخ السنة أحمد بن الحسين أبو بكر الحافظ اجازة ان لم يكن سمعاً قال : انا الامام أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي قال : ثنا بالكوفة قال : ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمامي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « المناقب » .

الثالث

حديث الحكم بن ظهير

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد

الغنزيل» (ج ١ ص ١٠٠ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثنا نونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا محمد بن منصور بن يزيد ، حدثنا أحمد بن أبي عبد الرحمن الاصناعي ، حدثنا الحسين بن محمد بن فرقد الأسدي ، حدثنا الحكم بن ظهير السدي في حديث الغار ، قال :

فأني غار نور ، وأمر علي بن أبي طالب فنام على فراشه فانطلق النبي ﷺ فجاء أبو بكر في طلب النبي ﷺ فقال له علي : قد خرج ، فخرج في أثره فسمع النبي ﷺ و طيء أبي بكر خلفه فظن انه من المشركين فأسرع فكره أبو بكر أن يشق على النبي فتكلم فعلم النبي كلامه فانطلقا حتى أتيا الغار ، فلما أراد النبي ﷺ أن يدخل دخل أبو بكر قبله فلمس بيده مخافة أن يكون دابة أو حية أو عقرب يؤذي النبي ﷺ فلما لم يجد شيئاً قال لرسول الله : ادخل فدخل و كانت عيون

المشركين يختلفون ينظرون إلى عليّ نائماً على فراش رسول الله ﷺ و عليه برد لرسول الله أخضر ، فقال بعضهم لبهض شدوا عليه . فقالوا : الرجل نائم ولو كان يريد أن يهرب لهرب ، ولكن دعوه حتى يقوم فتأخذوه أخذاً . فلما أصبح كذا قام علي فأخذوه فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : ما أدري . فأيقنوا أنه قد توجه إلى يثرب و أنزل الله في علي : « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » الآية .

الرابع

حديث أبي سعيد الخدري

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٩٦ ط الاعلمى بيروت) قال :

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءة أبي علي عليه من أصل سماعه بخط السلمي ، أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن زكريا الطحان ببغداد ، أخبرنا إبراهيم بن أحمد البذوري أخبرنا أبو أيوب سليمان بن أحمد الملقط ، عن سعيد بن عبدالله الرفا ، عن علي بن حكيم الرازي ، عن شعبة ، عن أبي سلمة ، عن أبي نصر :

عن أبي سعيد الخدري قال : لما أسرى بالنبي ﷺ يريد الفار ، بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ فأوحى الله إلى جبرئيل و ميكايل : إني قد آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بالحياة ؟ فكلاهما اختاراهما و أحبا الحياة ، فأوحى الله إليهما أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب آخيت بينه و بين نبيي محمد ﷺ فبات علي فراشه بقيه بنفسه ، اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه . فكان جبرئيل عند رأسه و ميكايل عند رجليه و جبرئيل ينادي

بخّ بخّ من مثلك يا ابن أبي طالب الله عز وجلّ يباهى بك الملائكة فأنزل الله تعالى: « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله ، والله رؤف بالعباد . »

الخامس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المقرئ في « أمتاع الاسماع » (ص ٣٨ ط القاهرة)

قال :

أمر عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ان ينام على فراشه و يتشجح ببرد الحضرمتي الأخضر و أن يؤدّي عنه ما عنده من الودائع والأمانات و نحو ذلك فقام عليّ مقامه عليه السلام وغطّي ببرد أخضر فكان أول من شرى نفسه وفيه نزلت « ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله » .

و خرج عليه السلام و أخذ حفنة من تراب وجمله على رؤوسهم وهو يتلو الآيات من « يس و القرآن الحكيم إلى قوله فهم لا يبصرون » فطمس الله تعالى أبصارهم فلم يروه و انصرف وهم ينظرون عليّاً فيقولون ان سجّداً لنا ثم حتى أصبحوا فقام عليّ عن الفراش فمرفوه و أنزل الله تعالى في ذلك « و اذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك » الانفال و سأل اولئك الرهط عليّاً رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه و آله فقال : لا ادري أمرتموه بالخروج فخرج فضربوه و أخرجوه إلى المسجد فحبسوه ساعة ثم دخلوا عليه فادى أمانة رسول الله صلى الله عليه و آله .

ومنهم العلامة الحموي في « مناهج الفاضلين » (مخطوط) .

نقل عن ابن الأثير في الخلاف الجامع بين الكاشف والكشاف نزول الآية في عليّ ليلة المبيت .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندي

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٥)

الحنفي المتوفى سنة ٣٨٣ في « تفسير القرآن » (ج ٢ ص ٥١ نسخة المخطوطة) :

أمر النبي ﷺ على بن أبي طالب بأن يبني في مكانه ثم خرج معه أبو بكر و نام علي مكانه وأهل مكة يحرسونه و يظنون أنه في البيت ثم دخلوا البيت بعد هوى من الليل لينالوا غرضهم من النبي ﷺ ، فاذا هو علي ، فقالوا : يا علي ابن عمه؟ قال : لأدرى ، فطلبوه فلم يجدوه .

ومنهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن محمد الجوزي البكري الحنبلي البغدادي المتوفى سنة ٥٩٧ والمولود سنة ٥٠٨ في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٤٦ ط المكتب الاسلامي دمشق) :

قال أهل التفسير : لما بويع رسول الله ﷺ ليلة العقبة ، وأمر أصحابه أن يلحقوا بالمدينة ، أشفت قريش أن يعلموا أمره ، وقالوا : والله لكأتكم به قد كرت عليكم بالرجال ، فاجتمع جماعة من أشرافهم ليدخلوا دار الندوة ، فبتشاوروا في أمره ، فاعترضهم إبليس في صورة شيخ كبير ، فقالوا : من أنت؟ قال : أنا شيخ من أهل نجد ، سمعت ما اجتمعتم له ، فأردت أن أحضركم ، ولن تعدموا من رأيي نصحاً ، فقالوا : ادخل ، فدخل معهم ، فقالوا : انظروا في أمر هذا الرجل ، فقال بعضهم : إحبسوه في وثاق ، وتربصوا به رب المنون ، فقال إبليس : ما هذا برأي ، يوشك أن يشب أصحابه فيأخذوه من أيديكم . فقال قائل : أخرجوه من بين أظهركم . فقال : ما هذا برأي ، يوشك أن يجمع عليكم ثم يسير إليكم . فقال أبو جهل : نأخذ من كل قبيلة غلاماً ، ثم نعطي كل غلام سيفاً فيضربوه به ضربة رجل واحد ، فيفترق دمه في القبائل ، فما أظن هذا الحي من قريش يقوى على ضرب قريش كلها ، فيقبلون العقل ونستريح . فقال إبليس : هذا والله الرأي ، فتنفروا عن ذلك ، و أنى جبريل رسول الله ﷺ ، فأمره أن لا يبني في مضجعه ، وأخبره بمكر القوم ،

فلم يبيت في مضجعه تلك الليلة ، وأمر علياً فبات في مكانه ، و بات المشركون يحرسونه ، فلما أصبح رسول الله ﷺ ، أذن له الله في الخروج إلى المدينة ، وجاء المشركون لماً أصبحوا ، فرأوا علياً ، فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري ، فاقنصوا أثره حتى بلغوا الجبل ، فمروا بالفار ، فرأوا نسج العنكبوت ، فقالوا : لو دخله لم يكن عليه نسج العنكبوت .

و منهم السيد أحمد بن اسماعيل البرزنجي الشافعي مفتي مدينة
في « مقاصد الطالب » (ص ٧ ط كلزار حسنى) .

ذكر قصة ليلة الهجرة إلى ان قال : فأحاطوا بالدار يريدون قتل سيد الأبرار إلى أن قال : فأمر علياً ان يتشع بردائه المعروف وينام في فراشه المألوف فامتثل أمره و فوض إلى الله أمره و فداء بمهجته فكان ذبهاً عظيماً و ثالث الذبيحين عند من كان علياً وأنزل الله فيه عند بعض أهل السير « و من الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضاة الله » .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٣٠٩ ط لاهور) .

روى عن محمد بن كعب النوفلى ، قال : قام علياً عن فراش رسول الله ﷺ فذبحوا القوم مذبحرفونه ، فقالوا له : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري أدر قلبيا كنت عليه ، أمرود بالخروج فخرج فانتهدود وضربود ، وأخرجود إلى المسجد ، فحبسود ساعة ، ثم فر كود . أخرجه ابن جرير الطبرى في « تاريخه » .

السادس

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى بإسناده عن ابن عباس و أبي رافع وهند بن أبي هالة أنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أوحى الله إلى جبرائيل وميكائيل اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر صاحبه فأيتكما يؤثر أخاه فكلاهما كرها الموت فأوحى الله إليهما ألا كنتما مثل وليتي علي بن أبي طالب آخيت بينه و بين محمد نبوتي فأثره بالحياة على نفسه ثم ظل أرقده على فراشه يقيه بمهجته اهبطا إلى الأرض جميعاً و احفظاه من عدوه ، فهبط جبرائيل فجلس عند رأسه وميكائيل عند رجله و جعل جبرائيل يقول : بخ بخ من مثلك يا ابن أبي طالب والله يباهى بك الملائكة فأنزل الله «ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء مرضات الله» و اورد هذه الرواية في ملحمته بعينه .

و اورد أيضاً هذه الرواية أبو السعادات في كتابه: فضائل العشرة بعينه .

ومنهم العلامة القاضي الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالكي الديار بكرى المتوفى سنة ٩٦٦ و قيل : سنة ٩٨٢ في « تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس » (ج ١ ص ٣٢٥ ط المطبعة الوهبية بمصر سنة ١٢٨٣) .

قال الغزالي في « الاحياء » : ان ليلة بات علي بن أبي طالب على فراش رسول الله ﷺ أوحى الله تعالى إلى جبرائيل وميكائيل : اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر ، فأيتكما يؤثر صاحبه بحياته ، فاختار كلاهما الحياة و أحبهاها ، فأوحى الله إليهما : أفلا كنتما مثل علي بن أبي طالب

آخيت بينه وبين محمد، فبات عليّ على فراشه يفديه بنفسه ويؤثره بالحياة إهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه و ميكائيل عند رجله ينادي: بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب بياهي بك الملائكة، فأنزل الله تعالى: «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضاة الله والله رؤوف بالعباد».

وقيل في عليّ حين نام على فراش رسول الله ﷺ ليلة الغار.

ومنهم العلامة الشيخ عبدالرحمان الصفوري في «المحاسن المجتمعة» (س ١٤٥ مخطوط).

روى الحديث نقلاً عن زهر الرّياض للنسقي بعين ما تقدم عن «تاريخ الخميس» إلى قوله: فأنزل الله.

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي محلي الحنفي ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه «وسيلة النجاة» (س ٧٨ طبع مطبعة گلشن فیض الکاآنة فی لکهنو) قال:

في إحياء العلوم لحجة الاسلام محمد الغزالي في بيان الايثار بات عليّ بن أبي طالب على فراش رسول الله فادحى عز وجلّ إلى جبرئيل وميكائيل عليهما السلام اني آخيت بينكما و جعلت عمر أحدكما أطول من عمر الآخر أيتكما يؤثر صاحبه بالحياة؟ فاختار كلاهما الحياة فادحى الله عز وجلّ افلا كنتما مثل عليّ بن أبي طالب صلوات الله على بيينا وعليه آخيت بينه وبين محمد فبات عليّ فراشه يفديه بنفسه وآثره بالحياة اهبطا إلى الأرض فاحفظاه من عدوه، فكان جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجله وجبرئيل ينادي بنح بنح من مثلك يا ابن أبي طالب بياهي بك الملائكة، فأنزل الله عز وجلّ «ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوف بالعباد».

و (في ص ٧٧) روى تزود الآية في عليّ نقلاً عن السيوطي في «الدر المنثور» وفيه: ان الله تعالى باهي بعليّ بجميع الخلائق.

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (ومن الناس من يشرى نفسه) (١٢٩)

و منهم العلامة ابن الصباغ المالکی المصری فی « الفصول المهمة »
(س ٢٩ ط الفری) .

قال بعض أصحاب الحديث: و أوحى الله تعالى إلى جبرئيل وميكائيل أن أنزلا
إلى عليّ عليه السلام و احرساه في هذه الليلة إلى الصباح فنزلا إليه و هما يقولان بنح بنح
من مثلك يا عليّ باهى الله تعالى بك ملائكته .

و منهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ س ٢٠٩
ط القاهرة) .

روى الحديث نقلاً عن النسفى بعين ما تقدم عن « المحاسن المجتمعة » .

و منهم العلامة الكازرونى فى « المنتقى » (س ٧٩ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (س ٧٩ ط القاهرة

بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « الفصول المهمة » .

و منهم العلامة القلندر الهندى فى « روض الازهر » (س ٣٧١

ط حيدرآباد) .

روى الحديث نقلاً عن الغزالي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (س ٧٠

ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن « إحياء العلوم » بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس »

ثم قال : أخرجه الثعلبى فى تفسيره والحافظ أبو نعيم فى « الحلية » .

و رواه أيضاً فى (س ٥٠٧) .

و رواه (في ص ٤٠٧) لكنته ذكر فيه : فنزل جبرئيل عند رأسه و الميكائيل عند قدميه و الملائكة تنادى بنح بنح الخ .

و منهم العلامة الزبيدي الحنفى فى « اتحاف السادة المتقين » (ج ٨ ص ٢٠٢ ط الميمية بمصر) .

و بات على بن أبى طالب كرم الله وجهه على فراش رسول الله ﷺ عند مخرجه إلى الفار فأوحى الله تعالى إلى جبرئيل و ميكائيل عليهما السلام إنى آخيت بينكما .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » ثم قال :

رواه أحمد من حديث ابن عباس شرى على نفسه ولبس ثوب النبى ﷺ ثم نام مكانه الحديث .

((الآية السادسة))

قوله تعالى : ندع أبناءنا وأبناءكم
ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم الآية

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٦) عن جماعة من العامة
في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث سعد

رواه القوم :

منهم العلامة محمد بن عيسى الترمذى فى « جامع الترمذى » (ج ٢ ص
٨٢ ط مصر) قال :

حدثنا قتيبة نحاتم بن إسماعيل ، عن بكير بن مسمار ، عن عامر بن سعد
عن أبيه قال : لما نزلت هذه الآية « ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم » الآية
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلى هذا
حديث حسن غريب صحيح .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٤ ط الاعلى
بيروت) قال :

أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم قال : أخبرنا إبراهيم بن عبدالله الزاهد ،

قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا قتيبة بن سعيد، عن حاتم بن إسماعيل، عن
بكير بن مسمار.

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال: ولما نزلت هذه الآية: «ندع أبناءنا
و أبناءكم» دعا رسول الله علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: اللهم هؤلاء
أهلي.

رواه مسلم بن الحجاج في مسنده الصحيح وأبو عيسى الترمذي في جامعه جميعاً
عن قتيبة وذكر الحديث بطوله.

ومنهم العلامة الشيخ علي بن محمد بن أبي العزيز الحنفي المكي من
علماء القرن السابع الهجري (س ٣١١).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة علي بن محمد بن محمد بن أبي العز الحنفي من علماء
المائة السابعة في «مختصر شرح العقائد الطحاوية» (ط دارالذير في بغداد).

روى الحديث بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في «مناقب علي» (س ٥٤
ط أعلم برس).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين عبد الله
العاقولي الشافعي في «الرصيف لما روى عن النبي من الفضل والوصف»
(س ٣٨٢ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت).

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن «صحيح الترمذي».

ومنهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن علي بن محمد الجوزي
في «زاد المسير في علم التفسير» (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمشق).

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٣)

روى الحديث نقلاً عن « صحيح مسلم » عن سعد بن عيينة ما تقدم عن « صحيح الترمذي » .

و منهم العلامة الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ١٩٥ ط السعادة بالقاهرة) .

روى حديث المباهلة بمعنى ما تقدم عن « جامع الترمذي » .
و في (ص ٥٤) روى الحديث و زاد : فأجابهم صلى الله عليه وآله : أباهلكم بخير أهل الأرض وأكرمهم عند الله إلى ان قال : فقال الأسقف : ارى وجوهاً لو سأل الله بها أحدان يزيل أحداً من مكانه لأزال (١) .

و منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣١ ط لاهور) .

(١) ثم قال : ولا يكتفى بذلك بل يدعم قوله بالبرهان واليمين التي تؤيد مقالهته « أفلا تنظرون محمداً رافعاً يديه ينظر ما تجيبان به - و حق المسيح اذا نطق فوه بكلمة لا ترجع الى أهل ولا الى مال ! ! » .

وجمل يصيح بهم : « ألا ترون الى الشمس قد تغير لونها ، والافق تنجع فيه المحب الداكة ، والريح تهب حائجة سوداء حمراء ، وهذه الجبال يتساعد منها الدخان ، لقد أطل علينا العذاب ، انظروا الى الطير وهي تفيء حواصلها ، والى العجر كيف تتساقط أوراقه ، و الى الارض كيف ترجف تحت أقدامنا » .

الله أكبر لقد غمرت المسيحيين مظلمة تلك الوجوه المقدسة و آمنوا بما لها من الكرامة و الشأن عند الله ، و وقفوا خاضعين أمام النبي صلى الله عليه و سلم و نفذوا طلباته و قال صلى الله عليه و سلم : « والذى نفسى بيده ، ان العذاب تولى على أهل نجران و لولا عفوا لمسخوا قرده و خنازير ، ولاضطرم عليهم الوادى نادراً ولاستاسل الله نجران و أهله ، حتى الطير على الشجر ، وما حال الحول على النصارى كلهم » .

روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « صحيح الترمذي » لكنّه ذكر بدل كلمة أهلي أهل بيتي .

ومنهم العلامة الطحاوي في « العقيدة الطحاوية » (ص ٣١١ ط دارالنذير) قال :

لما نزلت هذه الآية « فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم ونساءنا ونسائكم وأنفسنا وأنفسكم » دعى رسول الله عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال : اللهم هؤلاء أهلي .

ومنهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١ ص ٣٤٥ ط بيروت) .

لما أنزل الله تعالى آية المباهلة دعى النبي ﷺ الحسن والحسين فدعا بهما إلى المباهلة .

ومنهم العلامة علي بن سلطان محمد القاري في « مشكاة المصابيح » (ج ١١ ص ٣٧٠ ط ملتان) .

روى الحديث من طريق مسلم عن سعد بعين ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » لكنّه ذكر بدل قوله أهلي : أهل بيتي .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « الادراك الخ » (ص ٢٩) روى الحديث عن سعد بعين ما تقدم عن « العقيدة الطحاوية » .

ومنهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦ مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني إسماعيل بن أبان قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت هذه الآية « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم » قال : فخرج رسول الله ﷺ بعلي وفاطمة والحسن والحسين .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٣٥)

و منهم العلامة باکثير الحضرمی فی « وسیلة المآل » (مر ٧٦ نسخة
الظاهریة بدمشق) .

روی الحدیث من طریق مسلم والترمذی عن سعد بعین ما تقدم عن « المقيدة
الطحاویة » .

ومنهم العلامة المولوی محمد مبین الهندی الحنفی ابن المولوی محب الله
السهاوی المتوفی سنة ١٢٢٥ فی کتابه « وسیلة النجاة » (مر ٢٠٥ طبع
مطبعة گلشن فیض الکائنة فی لکهنو) .

روی الحدیث عن سعد بعین ما تقدم عن « صحیح الترمذی » .

و منهم العلامة الشیخ علی بن محمد بن محمد بن أبی العز الحنفی
المکی من علماء القرن السابع الهجری « طبع دار النذیر للطباعة والنشر الکائنة
فی بغداد » (مر ٣١١) .

روی الحدیث بعین ما تقدم عن « صحیح الترمذی » .

و منهم العلامة أبو عثمان عمرو بن محبوب فی « التاج الجامع » (ج ٣
مر ٢٩٦ ط) .

روی الحدیث بعین ما تقدم عن « صحیح الترمذی » .

و منهم العلامة الشیخ أبو الفضل العاقولی فی « الرصف » (مر ٢٦٩
ط کویت) .

روی الحدیث من طریق مسلم والترمذی عن سعد بعین ما تقدم عن « صحیح
الترمذی » .

و منهم العلامة الرفاعی فی « ضوء الشمس » (مر ٩٩ ط اسلامبول) .

روی الحدیث عن سعد بن أبی وقاص بعین ما تقدم عن « صحیح الترمذی » .

و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطى فى « معترك الاقران فى اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٢ ط دارالفكر العربى) قال :

ولما نزلت الآية أرسل رسول الله ﷺ إلى نصارى نجران و دعاهم إلى المباحلة ، و دعا بعلى و فاطمة و الحسن و الحسين ، فلم يقدرُوا على المباحلة لعلمهم أنهم على الباطل ، و أعطوا الجزية على البقاء فى دينهم .

و منهم الفاضل المعاصر الزائد محمد مهدي عامر المصرى فى « قصة كبيرة فى تاريخ السيرة » (ص ٣٣٧ ط دار الكاتب العربى للطباعة و النشر) .

روى حديث المباحلة وفيه : فخرج رسول الله ﷺ و معه فاطمة و على و الحسن و الحسين و دعا نصارى نجران للمباحلة فامتنعوا و قالوا : هذه وجوه لو اقسمت على الله أن يزيل الجبال لأزالها .

الثانى

حديث جابر بن عبد الله

رواه القوم :

منهم العلامة أبو الفرج ابن الجوزى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ١ ص ٣٩٩ ط دمقق) .

قال جابر بن عبد الله : قدم وفد نجران فيهم السيد و العاقب فذكر الحديث إلى أن قال : فدعاهما إلى الملاعنة ، فواعداه ان يقادياه فعدا رسول الله ﷺ فأخذ بيد على و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل اليهما قاييا أن يجيباه فاقرا له بالخراج .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا و أبناءكم) (١٣٧)

و منهم العلامة الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٢٢ ط الاعلی بیروت) قال :

أخبرني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، قال : أخبرنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند :

عن الشعبي ، عن جابر بن عبدالله قال : قدم وفد أهل نجران على النبي ﷺ وفيهم العاقب و السيد فدعاهما إلى الاسلام فقالا : أسلمنا قبلك . قال : كذبتما إن شئتما أخبرتكما بما يمتنعكما من الاسلام . فقالا : هات اثبتنا . قال : حب الصليب و شرب الخمر و أكل لحم الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعدها ان يغاديا به بالفداء ، ففدا رسول الله و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن و الحسين ثم أرسل إليهما فأياان يحيى ، وقرأ له بالخراج فقال النبي : والذي بعثني بالحق لو فعلا لا مطر الوادي عليهما نارا ، قال جابر : فنزلت هذه الآية : « ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » قال الشعبي : أبناءنا الحسن و الحسين ﷺ و نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب ﷺ .

و في (ص ١٢٥ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا جماعة منهم أبو الحسن أحمد بن محمد بن سليمان بقراءتي عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس الميكالي ، أخبرنا عبدان الأهوازي ، أخبرنا يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهران ، عن محمد بن دينار ، عن داود بن أبي هند ، عن الشعبي :

عن جابر بن عبدالله قال : قدم علي النبي ﷺ و السيد ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا و ردا عليه ، فدعاهما إلى الاسلام فتلاحيا و ردا عليه الملاعنة علي ان يغاديا به بالفداء ، ففدا رسول الله ﷺ و أخذ بيد علي و فاطمة و الحسن

والحسين ثم أرسل عليهما فأبيا ان يجيئا ، وأقرأ له بالخراج فقال رسول الله ﷺ :
والذي بعثني بالحق لو فعلا لأمطر عليهما الوادي ناراً . وفيهم نزلت : « قل تعالوا
ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم » . قال الشعبي : قال :
جابر : « أنفسنا » رسول الله و علي بن أبي طالب ، و « أبناءنا » الحسن والحسين ،
و « نساءنا » فاطمة عليها السلام .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (نسخة سنماء اليمن)

قال :

أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أنا محمد بن إسماعيل الوراق اذنا ، نبأ أبو بكر
ابن أبي داود . نبأ يحيى بن حاتم العسكري ، نبأ يسر بن مروان . نبأ محمد بن ذيبان عن
داود ابن أبي هند ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله قال : قدم وفد نجران على النبي ﷺ
العاقب و الطيب فدعاهما إلى الاسلام فقالا : اسلمنا يا محمد قبلك قال : كذبتما إن
شئتما أخبرتكما بما منعكما من الاسلام قالا : فهات ابئنا قال : حب الصليب وشرب
الخمير وا كل الخنزير ، فدعاهما إلى الملاعنة فوعدها أن يقادياه بالغداة فغدا رسول
الله ﷺ فأخذ بيد علي وفاطمة والحسن والحسين ثم أرسل إليهما فأبيا أن يجيئا
و أقرأ بالخراج فقال النبي ﷺ : و الذي بعثني بالحق نبياً لو فعلا لأمطر
عليهما الوادي ناراً قال جابر : فيهم نزلت هذه الآية « قل تعالوا ندع ابنائنا
و أبناءكم » الآية قال الشعبي : أبناءنا الحسن والحسين ونسائنا فاطمة وأنفسنا علي بن
أبي طالب عليه السلام .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٥
نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا
حسن بن حسين قال : حدثنا حسان ، عن الكلبي ، عن أبي صلح ، عن ابن عباس قال
« هل ابشركم بخير من ذلكم للذين انفقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الانهار
خالدين فيها وازواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون
ربنا اننا آثمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار » في علي وحمزة وعبيدة بن الحارث
وقوله « تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا ونفسيك ثم نبشركم
فنجعل لعنة الله على الكاذبين » نزلت في رسول الله ﷺ وعلي بن أبي طالب نفسه ونساءنا
ونساءكم قاطمة وابناءنا وابناءكم حسن وحسين والدعا على الكاذبين العاقب والسيد
وعبد المسيح وأصحابهم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٢ ط الأعلی
بيروت) .

حدثنا محمد بن أبي سعيد المقرئ قال : حدثني أبو حامد أحمد بن الخليل
بيلخ ، حدثنا أبو الأشعث يزيد بن زريع عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس
في قوله : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » فبلغنا والله اعلم ان وفد نجران
قدموا على نبي الله وهو بالمدينة ومعهم السيد والعاقب وأبوحنس وأبوالحرث

- واسمه عبد المسيح - و هو رأسهم و هو الاسقف و هم يومئذ سادة أهل نجران فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ - وساق نحوه إلى قوله - : و نزل جبرئيل فقال : « إن مثل عيسى عند الله - إلى قوله - لهو العزيز الحكيم » . و ساق نحوه إلى قوله : قالوا نلاعنك . فخرج رسول الله و أخذ بيد علي بن أبي طالب و معه فاطمة و حسن و حسين فقال هؤلاء ابناؤنا و نساؤنا و أنفسنا فهموا أن يلاعنوا ظ ثم إن أبا الحرث قال للسيّد والعاقب : والله ما نضع بملاعنة هذا شيئاً ، فصالحه على الجزية . قالوا : صدقت يا أبا الحرث . فعرضوا على رسول الله الصلح والجزية قبلها وقال : أما والذي نفسى بيده لو لاعنوني ما أحال الله لى المحول و بحضرتهم منهم بشر إنذاً [كذا] لأهلك الله الظالمين .

و في (ص ١٢٣ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة عليه واملأه قال : أخبرنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن مائى الدهقان بالكوفة من أصل كتابه ، أخبرنا الحسين ابن الحكم الجبرى ، أخبرنا حسن بن حسين العرنى عن حبان بن علي العنزى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله جلّ وعزّ : « قل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم » قال : نزلت في رسول الله و عليّ أنفسنا و نساءنا فاطمة و أبناءنا حسن و حسين ، والدعاء على الكاذبين نزلت في العاقب والسيد و عبدالمسيح و أصحابهم .

و في (ص ١٢٤ ، الطبع المذكور) .

حدثني الحسين بن أحمد قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد ، أخبرنا إسماعيل ابن عبد الله بن خالد ، أخبرنا أحمد بن حرب الزاهد ، أخبرنا صالح بن عبد الله الترمذى ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

و في (ص ١٢٧ ، الطبع المذكور) .

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم ، الآيات ،
فزعم ان وفد نجران قدموا على نبي الله المدينة منهم السيد و الحرث و عبد المسيح
فقالوا : يا محمد لم تذكر صاحبنا ؟ قال : و من صاحبكم ؟ قالوا : عيسى بن مريم
تزعّم انه عبد . فقال رسول الله ﷺ : هو عبد الله و رسوله فقالوا : هل رأيت أو
سمعت فيمن خلق الله عبداً مثله ؟ فأعرض نبي الله عنهم و نزل عليه جبرئيل فقال
« إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ، الآية . فغدوا إلى نبي الله
فقالوا : هل سمعت بمثل صاحبنا ؟ قال : نعم نبي الله آدم خلقه الله من تراب ثم
قال له ، كن فكان قالوا : ليس كما قلت : فأنزل الله : « فمن حاجك فيه من بعد
ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا
و أنفسكم ، الآيات . قالوا : نعم نلاعنك فأخذ رسول الله ﷺ بيدي ابن عمه علي
و فاطمة و حسن و حسين و قال : هؤلاء أبناؤنا و نساؤنا و أنفسنا . فهموا ان يلاعنوه
ثم إن الحرث قال لعبد المسيح : ما نضع بملاعنة هذا شيئاً لئن كان كاذباً ما ماعلعته
بشيء و لئن كان صادقاً لنهلكن إن لاعنناه ، فصالحوه على ألفى حلة كل عام ،
فزعم ان رسول الله ﷺ قال : والذي نفس محمد بيده لولا عنوني ما حال الحول و بحضرتهم
أحد إلا أهلكه الله عز و جل .

وله طرق عن الكلبي ، و طرق عن ابن عباس ، رواه عن الكلبي حبان بن علي
العنزي و محمد بن فضيل و يزيد بن زريع .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن عبد الوهاب إجازة ان أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب
أخبرهم ، ثنا جعفر بن محمد الحلودي ، ثنا قاسم بن محمد بن حماد ، ثنا حيدل بن
والق ، عن محمد بن عثمان المازني ، عن الكلبي ، عن كامل ابن العلاء ، عن أبي صالح

عن ابن عباس في قول الله عز وجل "ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيماً قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله عز وجل يقول في كتابه : « تعالوا ندع ابنائنا وأبنائكم ونسائنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين » قال : كان ابنا هذه الأمة الحسن و الحسين و كان لسائها فاطمة و أنفسهم النسبي . وعلي (١) .

(١) قال العلامة الشيخ عبد الله بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب الحنبلي الوهابي المتوفى سنة ١٢٤٢ في كتابه « مختصر سيرة الرسول » (طبع المطبعة السلفية في القاهرة ص ٣٢٦) عند نقل قصة المباهلة :

فلما أصبح الغد بمد ما أخبرهم الخبر اقبل مشتتلا على الحسن و الحسين في خميل له و فاطمة تمشى عند ظهره للمباهلة و له يومئذ عدة نسوة فقال شرحبيل : ان كان هذا الرجل نبياً مرسلأ فلاعناه لا يبقى على وجه الارض منا شرعة ولا ظفر الاهلك ، فقال له صاحبه : فما الرأي فقد وضعتك الامور على ذراع فهات رايك . فقال : رأيي أن أحكمه ، فاني ارى رجلا لا يحكم شططا أبدا فقال له : أنت وذاك ، فلقى شرحبيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : انى رأيت خيرا من ملاعنتك فقال : و ما هو ؟ قال شرحبيل : أحكمك فمهما حكمت فينا فهو جائز . فرجع رسول الله ولم يلا عنهم حتى اذا كان من الغد أتوه فكتب لهم هذا الكتاب بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما كتب محمد النبي رسول الله لنجران اذا كان عليهم حكمه : فى كل ثمرة و فى كل سفراء و بيضاء و سوداء و رقيق فافضل عليهم وترك ذلك كله على الفى حلة فى كل رجب الف حلة و كل سفر الف حلة و كل حلة اوقية ما زادت على الخراج أو نقصت عن الاوقى فبحساب ، وما قضا من دروع أو خيل أو ركاب أو عرض أخذ منهم بحساب و على نجران مائة رسل و منهم من عشرين فدونه ولا يحبس رسول فوق شهر و عليهم عارية ثلاثين درماً و ثلاثين فرساً و ثلاثين ببيرا اذا كان كيد باليمن ذومعدة ، وماهلك مما اعاروا رسولى من دروع أو خيل أو ركاب فهو ضمان على رسولى حتى يؤديه اليهم

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦ ط بيروت) قال :

و روى عن يحيى بن حاتم أبو بكر بن أبي داود ، وفي تفسير السبعمي وفي العتيق : حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين ، عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبيه عن أبي إسحاق السبعمي ، عن حبلبة بن زفر كذا :

عن حذيفة بن اليمان قال : جاء العاقب والسيد أسقفا بنجران يدعوان النبي ﷺ سلمى الله عليه وآله وسلم إلى الملائنة ، فقال العاقب للسيد : إن لآعن بأصحابه فليس بنبي و إن لآعن بأهل بيته فهو نبي ؟ فقام رسول الله ﷺ فدعا علياً فأقامه عن يمينه ثم دعا الحسن فأقامه عن يساره ثم دعا الحسين فأقامه عن يمين علي ثم دعا فاطمة فأقامها خلفه فقال العاقب للسيد : لا تلاعنه إنك إن لآعنته لانفلق نحن ولا أعقابنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : لولا عتوني ما بقيت بنجران عين تطرف .

و لنجران وحشيتها جوار الله وذمة النبي على أنفسهم و سكنهم و أرضهم و أموالهم و غائبهم و شاهدهم و عشيرتهم و بيعةهم و ان لا يغيروا مما كانوا عليه و لا يغير حق من حقوقهم و لا ملتهم و لا يغير سقف من أساقفتهم و لا راهب من رهبانيتهم و لا وقة من وقهية و كل ما تحت أيديهم من قليل أو كثير و ليس عليهم دية و لادم جاهلية و لا يخسرون و لا يمشرون و لا يطأ أرضهم جيش .

الخامس

حديث عمرو بن سعيد بن معاذ

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٠ ط بيروت)

قال :

حدثني الحاكم الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين في تفسيره ، عن موسى بن القاسم ، عن محمد بن إبراهيم بن هاشم ، قال : حدثني أبي قال : حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، عن عتبة بن جبيرة [كذا] عن حسين بن عبد الرحمان ، عن عمرو بن سعيد ابن معاذ ، قال :

قدم وفد نجران العاقب والسيد فقالا : يا محمد إنك تذكر صاحبنا ؟ فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هو عبد الله و نبيه (ورسوله «خ») . قالوا : فأرنا فيمن خلق الله مثله وفيما رأيت و سمعت . فأعرض النبي ﷺ عنهما يومئذ و نزل عليه جبرئيل بقوله تعالى : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب » الآية ٥٩ / آل عمران فعادا و قالوا : يا محمد هل سمعت بمثل صاحبنا قط ؟ قال : نعم . قالوا : من هو ؟ قال : آدم ، ثم قرأ رسول الله ﷺ : « إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم » الآية . قالوا : فإنه ليس كما تقول . فقال لهم رسول الله ﷺ : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم » الآية فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي و معه فاطمة و حسن و حسين و قال : هؤلاء أبناءنا و أنفسنا و نساؤنا . فهما ان يفعلوا ، ثم إن السيد قال للعاقب : ما تصنع بملاعنته ؟ لئن كان كاذباً ما تصنع بملاعنته ، ولئن كان

(احتفاد الحق المجلد ١٤ ج ٩)

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٤٥)

صادقاً لنهلكن !!! فصالحوه على الجزية ، فقال النبي ﷺ يومئذ : والذي نفسي بيده لو لاعنوني ما حال الحول وبحضرتهم منهم أحد .

السادس

حديث أبي رباح

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرى » (ص ٣٢ ط لاهور) قال :

وعن أبي رباح مولى أم سلمة قال : قال رسول الله ﷺ : لو علم الله تعالى في الأرض عبداً أكرم من علي وفاطمة والحسن والحسين لأمرني في أن اباهل بهم ولكن أمرني بالمباهلة مع هؤلاء وهم أفضل الخلق فغلبت بهم النصارى .

السابع

حديث أبي البختری

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٨ ط بيروت) أخبرنا أحمد بن علي بن إبراهيم بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم ، عن قتيبة بن سعيد ، عن خالد بن عبدالله الواسطي ، عن عطاء بن السائب : عن أبي البختری ان رسول الله ﷺ أراد أن يلاعن أهل نجران بالحسن والحسين وفاطمة عليها السلام كذا .

و الأولى أن يستقصيه من أراد ما عنى الآية في تفسير القرآن و في كتاب الإرشاد إلى إثبات نسب الأحقاد، فلذلك أحلت على هذا الكتاب فمن أحب الوقوف عليه رجع إليه إن شاء الله .

الثامن

ما روى مرصلاً

رواه القوم :

منهم العلامة الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال نفس نفيس » (ج ٢ ص ١٩٦ ط المطبعة الوهبية بمصر) .

في أنوار التنزيل روى أنهم لما دعوا إلى المباهلة قالوا : حتى تنظر إلى أن قال : فأتوا رسول الله ﷺ وقد غدا محتضنا الحسين آخذاً بيد الحسن و فاطمة تمشى خلفه و علي خلفها و هو ﷺ يقول إذا أنا دعوت فأمنوا فقال أسقفهم : يا معشر النصارى إنني لأرى وجوهاً لو سألوا الله تعالى أن يزيل جبلاً عن مكانه لأزاله .

و منهم العلامة الشيخ تقي الدين علي بن محمد الحموي في « خزنة الادب و غاية الارب » (ص ٣٧٣ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » لكنه ذكر بدل كلمة الجبال جبلاً .

و منهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنكى الحنفى ابن المولوى في « وسيلة النجاة » (ص ٦٧ ط مطبعة كلشن في لكهنؤ) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله: عن مكانه لأزاله

و زاد :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ندع أبناءنا وأبناءكم) (١٤٧)

فلا تباهلوا فتهلكوا فاذعنوا لرسول الله و بذلوا له الجزية ألقى حلة حمراء وثلاثين درعاً من حديد فقال النبي ﷺ : و الذي نفسي بيده لو تباهلوا لمسخوا قرده وخنائير ولاصطرم عليهم الوادي نارا و استأصل الله نجران و أهله حتى الطير على الشجر وهو دليل على نبوة وفضل من أتى بهم من أهل بيته .

و منهم العلامة ناصر الدين عبد الله بن عمر البيضاوي في « طواع

الانوار » (مخطوط) قال :

انه ثبت بالأخبار الصحيحة أن المراد من قوله تعالى : حكاية : « قل تعالوا ندع أبناءنا وأبنائكم و نسائنا ونسائكم و أنفسنا و أنفسكم » علي و لاشك أن علياً ليس نفس محمد بعينه بل المراد به أن علياً بمنزلة النبي و أن علياً هو أقرب الناس إلى رسول الله فضلاً و إذا كان كذلك كان أفضل الخلق بعده الخ .

و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في « أهل البيت »

(ص ٥٣ ط مطبعة السادة بالقاهرة) قال :

و قد نزلت هذه الآية (أي آية المباهلة) سنة عشر من الهجرة ، و يأتي نزولها عند ذكر وفد نجران . و قد روى الجمهور بطرق مستفيضة ، أنها نزلت في أهل البيت و أن أبناءنا إشارة إلى سيدنا الحسن و سيدنا الحسين ، رضي الله عنهما ، و نسائنا إلى فاطمة ، و أنفسنا إلى علي و لا يجوز (أما أنفسنا) أن يكون المراد به غير علي بن أبي طالب ، لما ذكره صاحب مجمع البيان وغيره ، من أنه لا يجوز أن يدعو الإنسان نفسه ، وإنما يصح أن يدعو غيره ، و إذا كان قوله و أنفسنا أن يكون إشارة إلى غير الرسول و جب أن يكون إشارة إلى علي لأنه لا أحد يدعى دخول غير أمير المؤمنين علي و زوجته و ولديه في المباهلة .

و العاصل أن أنفسنا مراد به علي بن أبي طالب ، إما وحده أو مع النبي ﷺ

اختار الأئمة الشعبي فيما حكاه عنه الواحدي ، فقال : أبناءنا الحسن و الحسين ،

و نساءنا فاطمة و أنفسنا علي بن أبي طالب - و اختار الثاني جابر فيما حكاه عنه صاحب الدر المنثور ، فقال : أنفسنا رسول الله ﷺ و علي ، و أبناءنا الحسن و الحسين ، و نساءنا فاطمة .

((الآية السابعة))

قوله تعالى : فتلقى آدم من ربه كلمات

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٧٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٢٩ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنا أبو أحمد عمر بن عبيد الله بن شوذب ، ثنا محمد بن عثمان قال : حدثني محمد بن سليمان بن الحارث ، نا محمد بن علي ابن خلف العطار من رؤساء الزيدية بالكوفة شيخ الناصر للحق ، نا حسين بن الأسعد ، نا عمر بن أبي المقدم ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس قال : سئل النبي ﷺ عن الكلمات التي تلقى آدم من ربه فتاب عليه قال : سأله بعق محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين إلا ثبت علي فتاب عليه .

((الآية الثامنة))

قوله تعالى: إني جاعلك للناس إماماً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن الحسن بن أحمد بن موسى القندجاني - أبناً أبو الفتح هلال ابن محمد الخفاري ، نبأ إسماعيل بن علي بن رزين قال : حدثني أبي وإسحاق بن إبراهيم الديزيني قالا : نبأ عبدالرزاق قال : حدثني أبي ، عن مينا مولى عبدالرحمان ابن عوف ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله و كيف صرت دعوة أبيك إبراهيم؟ قال : أوحى الله عز وجل إلي إبراهيم : إني جاعلك للناس إماماً فاستحلف إبراهيم الفرح قال : يا رب و من ذريتي (في ذريتي) أئمة مثلي فأوحى إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهداً إلا أفي لك قال : يا رب ما العهد الذي لا يفي به قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك قال إبراهيم عندها «فاجنبي و بني أن تعبد الأصنام رب انهن أضللن كثيراً من الناس» قال النبي صلى الله عليه وآله : فاتته الدعوة إلى و إلى علي لم يسجد أحد منا لعنم قط ، فأخبرني الله نبياً و اتخذ علياً وصياً .

((الاية التاسعة))

قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٨٢) عن جماعة في كتبهم و نستدرك ههنا
عن لم نقل عنهم و يشتمل على أحاديث .

الاول

مارواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحافظ نورالدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد » (ج ٩
ص ١٢٥ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

عن ابن عباس قال : نزلت في علي بن أبي طالب « ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين رواه الطبراني
في « الأوسط » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٤ ط الاعلى
بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي
المؤدّب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عون بن سلام ، عن بشر بن عمار
الخشعمي ، عن أبي روق الهمداني ، عن الضحاك :

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين قال : نزلت في علي .
أخبرنا أبو بكر التاجر ، أخبرنا الحسن بن رشيقي ، أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري ، أخبرنا أحمد بن حازم ابن أبي غوذة كذا ، أخبرنا هون بن سلام الهاشمي قال :

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب : « إن الذين آمنوا سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة في قلوب المؤمنين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٢٢ مخطوط) .
روى الحديث عن عبدالرزاق الراسيني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن مجمع الزوائد .

ومنهم العلامة الصديق حسنا خان ملك بهوبال في « تفسير فتح البيان » (٦٤ س ٢٢) .

روى عن ابن عباس قال : محبته في الناس في الدنيا (١) .

(١) قال العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) :
أخبرنا جعفر بن محمد العلوي ، حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد البيه أخبرني محمد بن علي بن وجيم الشيباني ، ثنا أحمد بن حازم ، ثنا عاصم بن يوسف اليربوعي ، ثنا سفيان بن إبراهيم الحربوشي عن أبيه ، عن أبي صادق قال : قال علي عليه السلام : أصول الاسلام ثلاثة لا ينفك واحدة منهن دون صاحبه : الصلاة والزكاة والمولاة قال الواحدى وهذا منتزع من قوله تعالى : « وانا وليكم الله ورسوله » الآية و ذلك ان الله تعالى اثبت المولاة بين المؤمنين ثم لم يسفهم الا باقامة الصلاة و ايتاء الزكاة فقال : الذين يقيمون الصلوة و يؤتون الزكاة فمن والى علياً فقد والى الله ورسوله و ذكر الله تعالى في آية أخرى انه حبه الى عباده المؤمنين فقال : ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى : أنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الجبرى (الحيرى خ ل) ثنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجانى ، ثنا أبو محمد الحسن بن عبدالله العبدى ، ثنا عبدالله ابن مسلمة ، ثنا مالك بن أنس ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء ، عن ابن عباس فى قوله تعالى : « ان الذين آمنوا ، الآية قال : نزلت فى علي بن أبى طالب ما من مسلم إلا ولعلّى فى قلبه محبة .

و منهم العلامة الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان فى « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٣٧ ط بولاق مصر) .

روى عن ابن عباس قال : نزلت فى علي بن أبى طالب والمعنى محبة فى قلوب المؤمنين .

و منهم الحاكم عبيدالله الحسكانى من اعلام القرن الخامس فى « شامع التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٣ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر المحاربى الحافظ الإصبهانى ، أخبرنا أبو الحسين عبدالله بن محمد بن عبدالغفار الفارسى بديل سمرقند ، قدم حاجاً إلى ، أخبرنا سعيد بن إبراهيم ابن معقل السبعى ، حدثهم كذا أبو شبل محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلى

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥٣)

البصري قال : حدّثنی أبي ، قال : حدّثنی يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه ،
عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : محبة لعلی ، لا تلقى
مؤمناً إلاّ وفي قلبه محبة لعلی .

أخبرنا أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، أخبرنا محمد بن أيوب
ابن مسكان في مسجد بيت المقدس ، أخبرنا عبدالسلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي
البصري ، أخبرنا قطبة بن العلاء ، عن الأعمش ، عن سعيد بن جبیر :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال : حبّ عليّ
ابن أبي طالب في قلب كل مؤمن .
و رواه أيضاً أبو صالح عنه .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة المحدث الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الشهير
بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٦١ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى ابن عباس انه قال : أخذ رسول الله ﷺ بيد عليّ بن
أبي طالب رضي الله عنه و مضيا إلى المسجد وصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يديه
إلى السماء وقال : اللهم سألک موسى بن عمران فانه سألک أن تشرح له صدره
و تيسر أمره و تحلّل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيراً من أهله نشدّ
به أزره ، و أنا محمد أسألک أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلّل عقدة من
لساني يفقهوا قولی ، قال ابن عباس : فسمعت منادياً ينادي يا محمد قد أدت سؤلک فقال
النبي : ادع يا أبا الحسن ارفع يدک إلى السماء و قل : اللهم اجعل لي عندک عهداً

معهوداً و اجعل لي عندك عهداً و ودّاً فلما دعا نزل الأمين جبرئيل عليه السلام من عند رب العالمين فقال: اقرأ يا محمد « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » فنلاها النبي صلى الله عليه وآله فمجبوا الناس و الصحابة من سرعة إجابته فقال صلى الله عليه وآله: اعلّموا أن القرآن أربعة أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و أنذار و ربع أحكام والله انزل في علي عليه السلام كرائم القرآن .
و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .

روى الحديث أولاً عن مناقب ابن المغازلي ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « در بحر المناقب » إلى قوله: ارفع يدك إلى السماء .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلمى بيروت) .

روى عن الحسن بن علي الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني العجبري، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى: « سيجعل لهم الرحمن وداً » قال: نزلت في علي بن أبي طالب خاصة « لتبشّر به المتقين » نزلت في علي خاصة « و تنذر به قوماً لداً » نزلت في بني أمية و بني المفيرة .
و ورد أيضاً في رواية أبي سعيد الخدري .

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) .

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب رواه ابن مردويه و الديلمي عن البراء و الطبراني و ابن مردويه ، عن ابن عباس .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥٥)

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٧ مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال: حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة .

و منهم العلامة النبهاني في « الانوار المحمدية » (ص ٣٣٦ ط الادبية في بيروت) .

و قد ذكر النقاش أن قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » نزلت في علي .

الرابع

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

قال الواحدى: أنبأ إسماعيل بن إبراهيم بن محمود ، ثنا يحيى بن محمد العلوي ، أنا أبو علي الصواف ببغداد ، ثنا الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي ، ثنا إسحاق بن بشر ، ثنا خالد بن يزيد بن حمزة الرباب ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله تعالى « ان الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » قال: نزل في علي بن أبي طالب عليه السلام .

و منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوبال

الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في كتابه « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

في ذيل « ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » .
 روى عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : قل اللهم اجعل لي عندك
 عهداً و اجعل لي عندك وداً و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فأنزل الله الآية في
 علي أخرجه ابن مردويه والديلمي .
 ومنهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٠ طالعلمي
 بيروت) .

حدثني أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب ، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن
 الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد ، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي - هو
 ابن الوليد بن النعمان - أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد بن يزيد ،
 عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :
 عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل :
 اللهم اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
 « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . قال : نزلت في
 علي .
 و في (ص ٣٦١ ، الطبع المذكور) .

أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي ، حدثنا أبو بكر ابن أبي دارم الحافظ
 بالكوفة ، حدثنا الحسن بن علي الكرابيسي ، حدثنا إسحاق بن بشر الكوفي به
 سواء إلا انه قال : و اجعل لي عندك وداً .
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي
 المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي
 به سواء ، و زاد : « و اجعل لي عندك وداً » .
 أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب

المعمري ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك . وقد اختصرته .
أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن علي بن عبد الله ،
أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق السبيعي :

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي
قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في قلوب المؤمنين مودة . فأنزل الله
تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ » قال : أنزلت
في علي بن أبي طالب كذا .

ورواه عبد الباقي بن قانع عن الحسن بن الوليد ، وأبو بكر الحفيد أيضاً
رواه .

وفي (ص ٣٤٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المرورودي بها كتابة - سنة
إحدى وأربعمائة - أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري ، أخبرنا أبو جعفر
الحسن بن علي بن النعمان الفسوي ، أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي ، أخبرنا خالد
ابن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق :

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك
عهداً ، واجعل لي عندك ودآ ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة . فأنزل الله :
« إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودآ » قال : نزلت في
علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٩ نسخة
مكتبة صفاء بمن) .

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنا أحمد بن إبراهيم بن الحسن ابن شاذان إزناً ، ثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف ، ثنا محمد بن العارث ، ثنا إسحاق بن بسر ، ثنا خالد بن يزيد ، عن حمزة الزيات ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ابن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك ودّاً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب .
و منهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ٣٧٤ نسخة مكتبة صنعاء يمن) .

روى بسند يرفعه إلى البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي قل : اللهم اجعل لي في صدور المؤمنين مودة فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » نزلت في علي بن أبي طالب .
و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٨٥ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ١٦ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٣٢ مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة الميبدى الميزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (س ١٩٢ مخطوط) .

روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .
و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
روى الحديث عن البراء بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٥٩)

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ ط لاهور) .
قال بعد نقل الحديث عن البراء بعين ما تقدم : أخرجه أحمد والنسجدي
و أبو داود في « السنن » والحميدى في « الجمع بين الصحيحين » و عبدرى في
كتابه « جمع بين الصحاح الستة » و صاحب « المشكوة » عن « الصحيح الترمذى »
والحافظ أبو نعيم « فيما نزل من القرآن في علي » و الثعلبى في « تفسيره » وابن مردويه
و سبط ابن الجوزى في « تذكرة خواص الأمة » والحافظ ابن حجر في
« الصواعق » .

الخامس

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن الصبان المصرى في « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠
ط مصر) قال :

أخرج السلفى عن محمد ابن الحنفية في قوله عز وجل « إن الذين آمنوا »
الآية أنه قال : لا يبقى مؤمن إلا وفي قلبه ود لعلى وأهل بيته .
و ذكر النقاش في تفسيره أنها نزلت في على .

ومنهم العلامة البدخسى في « مفتاح النجا » (ص ٣٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الحافظ أبى طاهر أحمد بن محمد السلفى الاصبهانى ،
عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « اسعاف الراغبين » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ و ٢٧١
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق السلفى عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن
« اسعاف الراغبين » .

- ومنهم العلامة باكثر الحضرمى فى « وسيلة المال » (ص ١٢١)
مخطوط .
- روى الحديث من طريق السلفى عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف
الراغبين » .
- ومنهم الفاضل العالم توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (ص ٦٢)
ط مطبعة السعادة بالقاهرة .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .
- ومنهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٢٢ ط لاهور) .
- روى الحديث نقلاً عن الثعلبى فى « تفسيره » عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم
عن « إسعاف الراغبين » .
- و فى (ص ٦٩) ، الطبع المذكور .
- رواه نقلاً عن السلفى .
- ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « الفتح المبين » (ص ١٥٢)
ط الميمنية بمصر .
- روى الحديث عن محمد ابن الحنفية بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .
- ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٦ ط بيروت)
و ورد أيضاً عن محمد بن علي ابن الحنفية :
- أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق البغدادي كتابه منها ، أخبرنا
أبو عمرو محمد بن عبد الواحد الزاهد ، أخبرنا محمد بن عثمان العيسى ، أخبرنا جندل
ابن والى ، أخبرنا مندل بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن سلمان ، قال : حدثني أبو عمرو
مولى بشر بن عاصم :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » (١٦١)

عن عهّد ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه مودةً لعلی وذريته .

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن مندل بن علي ، عن إسماعيل ، عن أبي عمر مولى بشر بن غالب :

عن عهّد بن عليّ ابن الحنفية في قوله : « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال : لا يلقى مؤمن إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی .

أخبرنا أبو سعد الحافظ ، أخبرنا أبو الحسين ابن سلمة المؤدّب ، أخبرنا مطين عن عهّد بن مرزوق ، عن حسين ، عن مندل به ، قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی و لولده .

و به أخبرنا مطين عن عون بن سلام ، عن مندل ، عن إسماعيل بن أبي عمر الأزدی :

عن ابن الحنفية في قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » قال : لا تلقى مؤمناً إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .
و في (ص ٣٦٧) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا عهّد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو بن السماك ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه ، عن هذيل ابن حبيب :

عن مقاتل ، عن عهّد ابن الحنفية قال : سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى : « سيجعل لهم الرّحمان ودّاً » فقال : يقول الله تعالى : لا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلاّ وفي قلبه ودّ لعلی وأهل بيته .

السادس

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى الحنفى ملك بهوپال فى
« تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ٤٧) .

روى عن علي عليه السلام قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله عن هذه الآية « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن (وداً) » ما هو ؟ قال: المحبة الصادقة فى صدور المؤمنين .

السابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخلوط) .
روى عن أبى جعفر محمد بن علي ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : دعوت الله لك يا علي فقلت اللهم أنبت له مودة فى صدور المؤمنين اللهم اجعل له عندك عهداً و اجعل له عندك ودّاً فأنزل الله عز وجل هذه الآية التى فى آخر سورة مريم « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً إلى قوله لتبشّر به المتقين » قال : شيعتك « وتندّر به قوماً لداً » قال : بنى أمية .
ومنهم العلامة الحسكافى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٦٢ بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن عبدة ، أخبرنا إبراهيم ابن علي ، أخبرنا يحيى بن عبد الكريم بن يعفور ، أخبرنا أبو يعفور ، عن جابر : عن محمد بن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : يا علي ألا اعلمك ؟ قل : اللهم

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سيجعل لهم الرحمن وداً) (١٦٣)

اجعل لي عندك عهداً واجعل لي عندك وداً . فنزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » .

أخبرناه أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن العلاء ، أخبرنا عن جابر :

عن أبي جعفر قال : قال النبي ﷺ لعلي : يا علي قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً وفي صدور المؤمنين وداً ، فأنزل الله : « إن الذين آمنوا » الآية . وأنا اختصرته .

الثامن

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابه من هراة ، أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين وثلاث مائة ، أخبرنا أبي ، أخبرنا علي بن موسى الرضا ، قال : حدثني أبي موسى بن جعفر ، قال : حدثني أبي جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب : يا علي قل رب أقدف لي المودة في قلوب المؤمنين ، رب اجعل لي عندك عهداً ، رب اجعل لي عندك وداً . فأنزل الله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وداً » . فلا تلقى مؤمناً ولا مؤمنة إلا وفي قلبه وداً لأهل البيت .

وفي الباب : رد عن البراء بن عازب أيضاً .

التاسع

ما رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي، أخبرنا أبو بكر الجرجاني، أخبرنا أبو أحمد البصري، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني، أخبرنا علي بن هشام :
عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده قال : قال رسول الله :
يا علي قل : اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين ، و اجعل لي عندك ودأ و عهداً .
فقال علي ذلك فقال رسول الله ﷺ : ثبتت ورب الكعبة . ثم نزلت : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - فوما لداً » . فقال رسول الله : قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفاً لرسول الله ﷺ و لعلي .

العاشر

ما رواه القوم :

منهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في «شواهد

التنزيل» (ج ١ ص ٣٦٥ ط الاعلى بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد ،
عن نصر بن مزاحم العطار المنقري ، عن الفضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي :
عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله لعلي : يا أبا الحسن قل : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فذلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودأ » ، قال : لا تلقى رجلاً مؤمناً إلا

في قلبه حبّ عليّ بن أبي طالب .

الحادي عشر

مارواه القوم :

منهم العلامة الحافظ أبو المؤيد الموفق ابن أحمد أخطب خوارزم
المتوفى سنة ٥٦٨ في « المناقب » (س ١٨٨ ط تبريز) :

وروى زيد بن عليّ ، عن آبائه ، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال : لقيني
رجل فقال : يا أبا الحسن والله إنني أحبّك في الله فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فأخبرته
بقول الرجل فقال : لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفاً قال : فقلت والله
ما اصطنعت إليه معروفاً فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين
نشوق إليك بالموودة قال : فنزل قوله تعالى « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودًا » قال الله تعالى : من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا
الله عليه فمنهم من قضى نحبه حمزة و أصحابه كانوا عاهدوا الله تعالى لا يولّون
الأدبار فجاهدوا مقبلين حتى قتلوا ، ومنهم من ينتظر عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة
والسلام مضى على الجهاد ولم يبدل ولم يغيّر الأثار .

((الاية العاشرة))

قوله تعالى : انما أنت منذر ولكل قوم هاد

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٨٨) عن جماعة من العامة و تستدرك النقل ههنا عن لم تنقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٢٥ ط القاهرة) .
قال ابن الأعرابي : أنبأ الفضل بن يوسف الجمفي ، أنبأنا الحسن بن الحسين الأتصاري في مسجد حبة العربي ، أنبأنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما أنت منذر » قال النبي عليه السلام : أنا المنذر و عليّ الهادي بك يا علي بهتدي المهتدون . رواه ابن جرير في تفسيره عن أحمد بن يحيى ، عن الحسن ، عن معاذ .

و منهم العلامة الشيخ عبدالرحمان علي بن محمد الجوزي البكري في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٢ ص ٣٠٧ ط المكتب الاسلامي دمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) .

أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهر دار بن شيرويه بن شهر دار إجازة ، قال : أنا والدي ، أنا أبو الحسن حمدان بن أحمد بن حمدان باصبهان ، أنا أبو أحمد عبد الله بن عمر بن عبدالعزيز الكرجي ، ثنا أحمد بن محمد بن الحسين أبو حامد ، ثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة ، ثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب ، ثنا الحسن بن الحسين الأنصاري ، ثنا معاذ بن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن عباس ، فذكر الحديث بعين ما تقدم ، عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٣ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثني الوالد رحمه الله ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن أحمد بن يحيى الصوفي وإبراهيم بن حبرويه ، قالا : حدثنا حسن وحسين كذا .

وأخبرنا أبو بكر محمد بن العزيز البعزري ، عن الحسين بن رشيق المصري ، عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري ، عن حسن بن حسين الأنصاري ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : لما نزلت « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلكلِّ قَوْمٍ هَادٍ » قال رسول الله : أنا المنذر وعلي الهادي من بعدي ، وضرب بيده إلى صدر علي فقال : « أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون » .

وفي (ص ٢٩٥) .

أخبرنا أبو يحيى العميكاني ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة ، أخبرنا علي بن العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير .

عن ابن عباس قال : لما نزلت : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال : أنا المنذر « ولكل قوم هاد » ثم أشار بيده إلى علي فقال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الهروني كذا ، أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الانماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال : حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل ، عن الحسن الأنصاري - وكان ثقة معروفاً يعرف بالعربي - عن معاذ بن مسلم بياح الهروي - قال عبد الأعلى : وهذا شيخ روى عنه المعاري بن ظ - عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « إنما أنت منذر » قال : قال رسول الله : أنا المنذر وعلي الهادي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون بعدى .

و في (س ٢٩٦) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثني أبي ، حدثنا محمد بن القاسم المحاربي ، حدثنا القاسم بن هشام بن يونس ، عن حسن بن حسين ، عن معاذ ابن مسلم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدره ، ثم قال : « ولكل قوم هاد » وأرمد بيده إلى منكب علي ثم قال : يا علي بك يهتدى المهتدون .

حدثني أبو سعيد السعدي ، حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم ، حدثنا إسماعيل بن محمد المزني ، حدثنا حسن ابن حسين به سواء ، قال :

لما نزلت « إنما أنت منذر » قال رسول الله ﷺ : أنا يا علي المنذر ، وأنت الهادي ، [بك ظ] يهتدى المهتدون بعدى .

وأخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد ، قال :
حدّثني أبو بكر محمد بن الفتح الخياط ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن يزيد المؤدّب ،
قال : حدّثني أحمد بن داود ابن أخت عبدالرزاق ، قال : حدّثني أبو صالح ،
قال : حدّثني بعض رواة ليث ، عن ليث ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسرى بي ما سألت ربي شيئاً
إلا أعطانيه ، وسمعت منادياً من خلفي يقول : يا محمد إنما أنت منذر ولكل قوم
هاد . قلت : أنا المنذر فمن الهادي ؟ قال : علي الهادي المهتدي ، القائد أمتك إلى
جنتي غراء محجلين برحمتي .

وفي (ص ٢٩٧ ، الطبع المذكور) .

الجوهري عن المرزباني ، عن علي بن محمد الحافظ قال : حدّثني الحبري ،
حدّثني حسن بن حسين ، حدّثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « ولكل قوم هاد » ، قال : هو علي عليه السلام .
ومنهم العلامة البيهقي الشافعي في تفسيره المسمى « بالتهذيب »
(مخطوط) قال :

في ذيل آية (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) الخامس المنذر النبي والهادي
علي عن ابن عباس (إلى أن قال) وروى عن رسول الله صلى الله عليه أنه وضع يده على
منكب علي ثم قال : أنت الهادي يا علي بكم بهتدي المهتدون من بعدى .

ومنهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(ص ١٧٩ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « التهذيب » .

ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان »

(مخطوط) .

روى عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« التهذيب » لكنّه ذكر بدل قوله وضع يده إلى : اومى بيده .

و منهم العلامة البلخي القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٢٣٨
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و منهم العلامة الخثعمى السهلى فى « التعريف والاعلام » (ص ٢٦
مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٥٧
ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الثعلبى فى « تفسيره » و الجاحظ أبو نعيم فى كتابه
« ما نزل من القرآن فى علي » و أبوبكر بن مردويه بعين ما تقدم عن « التهذيب » لكنّه
ذكر بدل قوله وضع يده على : اشار بيده إلى .

و فى (ص ٣٥ الطبع المذكور) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ميزان
الاعتدال » .

و أيضاً فى (ص ٣٥) .

روى الحديث نقلاً عن « ما نزل من القرآن فى علي » عن ابن عباس بعين
ما يأتى عن « كنوز الحقايق » .

و منهم العلامة المولى محمد ميمى الهندى فى « وسيلة النجاة » (ط مطبعة
كلشن فيض الكائنة فى لكهنؤ ص ١٣٢) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ) (١٧٨)

روى أنّه لما نزل « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » قال رسول الله ﷺ:
أنا رسول الله منذر وأنت الهادي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكيم الحبري الكوفي في كتابه «تنزيل الايات
المنزلة في مناقب أهل البيت» (س ١٤ والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة
في جامعة طهران التي تاريخ كتابتها سنة ١٣٦١) .

حدثنا ابن عمه قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح ، عن ابن عباس إنما أنت منذر رسول الله ﷺ و لكل قوم هاد علي عليه السلام .
و منهم العلامة المناوي في « كنوز الحقائق » (س ٤٥ ط بولاق) .
روى قوله : أنا المنذر وعلي الهادي نقلاً عن « الفردوس » .

و منهم العلامة العارف المولوي السيد شاه تقي علي الكاظمي العلوي
الشهير بقلندر الهندي الحنفي الكاكوروي في « روض الازهر » (س ٣٧٦
ط حيدرآباد) .

في الحديث ان النبي ﷺ قال لعلي رضي الله عنه : « إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَعَلِيٌّ
الهادي » .

ومنهم العلامة المعاصر العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (س ٥٥
ط أعلم پريش) .

روى الحديث من طريق ابن أبي حاتم والطبراني و الحاكم وابن مردويه عن
علي و ابن عباس بعين ما تقدم عن « كنوز الحقائق » .

ومنهم العلامة المعاصر عيني الحنفي في « مناقب سيدنا علي » (س ٢٦
ط أعلم پريش) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنوز الحقائق » .

الثانى

حديث أبى هريرة

رواه القوم :

منهم العلامة أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى فى « الكشف والبيان »
(ص ٢٣٥ مخطوط) .

عن سعيد بن المسيب ، عن أبى هريرة قال : سألت رسول الله ﷺ عن هذه
الآية فقال لى : هادى هذه الأمة على بن أبى طالب .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من اعلام القرن الخامس فى « شواهد
التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٧ ط العلمى بيروت) قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا على بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
أخبرنا محمد بن الطيب السامرى بها ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا الحكم بن
أسلم ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبى هريرة فى قوله تعالى : « إنما أنت منذر » يعنى رسول الله ، وفى
قوله تعالى : « و لكل قوم هاد » قال : سألت عنها رسول الله فقال : إن هادى هذه
الأمة على بن أبى طالب .

الثالث

حديث أبي برزة الأسلمي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥٧ ط لاهور) .

روى عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما أنا منذر ، ووضع يده على صدر نفسه ، ثم وضعها على صدر علي ويقول : ولكل قوم هاد أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٣٧ مخطوط) قال :

أبائي شيخنا العلامة نجم الدين عثمان بن الموفق رحمه الله ، أنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي اجازة ، أنا شيخ الدين عبد الجبار محمد الخوارزمي البيهقي ، أنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله قال : من الآيات جعل فيها علي تلو النسب ﷺ في قوله تعالى : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » أخبرنا أبو الحسن ابن أبي نصر الفقيه ، أنا محمد بن عبدالله بن محمد الحافظ ، أخبرني أبو بكر بن أبي دارم ثنا المنذر بن محمد بن المنذر اللحمي ، حدثني أبو عيسى عمي الحسين بن سعيد ، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب ، عن نفيح بن الحرث ، حدثني الأسلمي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (ص ١٥

مخطوط) .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحبري قال : حدثنا إسماعيل بن صبيح

قال : حدثني يحيى بن مشاور ، عن أبي الجارود ، عن أبي داود ، عن برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول: إنما أنت منذر رده مده إلى صدره ثم يقول: ولكل قوم هاد يشير إلى علي بن أبي طالب بيده .
 ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٧ ط الاعلى بيروت) قال :
 حدثنا إسماعيل بن صبيح قال : أنبأني أبو الجارود ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال :

سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول : « ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي بيده .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ املاءً وقراءة ، قال : أخبرني أبو بكر بن أبي دارم والحافظ كذا بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه ، قال حدثني أبي قال : حدثني عمي الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم ، عن أبان بن تغلب (تلعب دح) عن نقيع بن الحرث قال :

حدثني أبو برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر » ووضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي ويقول كذا : « ولكل قوم هاد » .

وقال : أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عباد ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا إسماعيل بن صبيح ، أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر ، عن أبي داود :

عن أبي برزة الأسلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد » ويشير إلى علي بن أبي طالب بيده .

الرابع

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٥٨ ط لاهور) .

روى عن جابر قال : لما نزلت : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » و وضع رسول الله ﷺ يده على صدره فقال : أنا المنذر ، و أومى بيده إلى منكب علي فقال : أنت الهادي و بك يهتدى المهتدون - أخرجه ابن جرير و ابن مردويه و أبو نعيم في « المعرفة » و الديلمى و ابن عساكر و ابن النجار و السيوطى في « الدر المنثور » .

و منهم العلامة البدخشى في « مفتاح النجا » .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

الخامس

حديث علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر المتوفى سنة ٨٠٧ في « مجمع الزوائد » (ج ٧ ص ١٤١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .
قوله تعالى « إنما أنت منذر » عن علي رضي الله عنه في قوله تعالى « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله ﷺ المنذر والهادي رجل من بني هاشم .
رواه عبدالله بن أحمد والطبراني في الصغير و الأوسط و رجال المسند ثقاة .
ومنهم العلامة أحمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن السدي ، عن عبد خير بعين ما تقدم عن « مجمع الزوائد » .
و منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من اعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٩ ط الاعلى بيروت) قال :
أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني ، أخبرنا الفضل بن هارون ، عن عثمان .
و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية ، عن عثمان بن أبي شيبة ، عن مطلب بن زياد الأسدي ، عن السدي عن عبد خير :
عن علي في قوله : « إنما أنت منذر ولكل قوم هاد » قال : رسول الله المنذر ،
و الهادي رجل من بني هاشم .

قال: وأخبرنا أبو عبدالله، أخبرنا أبو بكر القطيعي، أخبرنا عبدالله بن أحمد ابن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه .

أخبرناه أبو عبدالله الثقفى، أخبرنا أحمد بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحى، أخبرنا إبراهيم بن عبدالله بن صالح، عن المطلب، عن السدى، عن عبد خير :

عن علي في قوله : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ » قال : المنذر النسبى ، و الهادى رجل من بنى هاشم . يعنى نفسه .

و قال : أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثنى المغيرة بن محمد ، قال : حدثنى إبراهيم بن محمد بن عبدالرحمان الأزدى سنة ست وعشرة ومائتين ، أخبرنا قيس بن الربيع ، و منصور بن أبي الأسود ، عن الأعمش ، عن المنهال بن عمرو :

عن عباد بن عبدالله قال : قال علي : ما نزل من القرآن آية إلا وقد علمت متى نزلت ، و فيمن نزلت قيل : فما نزل فيك ؟ فقال : لولا انكم سألتمونى ما أخبرتكم ، نزلت في هذه الآية : « إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ » فرسول الله المنذر ، و أنا الهادى إلى ما جاء به .

السادس

حديث أبي فروة السلمى

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠١ ط الاعلى بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو محمد ابن عبدالله بن أحمد الشيباني ، حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني ، حدثنا عبدالله بن الحرث ، حدثنا إبراهيم ابن الحكم بن ظهير ، قال : حدثني أبي ، عن حكيم بن جبير :

عن أبي فروة السلمى قال : دعا رسول الله ﷺ بالطهور وعنده علي بن أبي طالب فأخذ رسول الله بيد علي - بعد ما تطهر - فألزمها ب صدره ، ثم قال : « إنما أنت منذر ، ثم ردها إلى صدر علي ثم قال : « ولكل قوم هاد ، ثم قال : إنك منارة الأنام وغاية الهدى وأمير القراء [كذا] ، أشهد على ذلك أنك كذلك .

السابع

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني من أعلام القرن الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا السيد أبو منصور الحسيني ، أخبرنا ابن مائى الجبيري ، أخبرنا حسن ابن علي بن القاسم ، عن عبد الوهاب ابن مجاهد ، عن أبيه في قول الله عز وجل : «إنما أنت منذر ولكل قوم هاد» قال : عهد المنذر ، وعلي الهادي .

الثامن

حديث يعلى بن مرة

رواه القوم :

منهم الحاكم عبيدالله الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٩٨ ط الاعلمي في بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، أخبرنا أبو حفص قال : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد ، وعمر بن الحسن قالوا : أخبرنا أحمد بن الحسن .

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ان عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخراز ، عن أبي حسين ابن مخارق ، عن حمزة الزيات ، عن عمر بن عبدالله بن يعلى بن مرة عن أبيه ، عن جده قال : قرأ رسول الله ﷺ : «إنما أنت منذر ، ولكل قوم هاد» فقال : أنا المنذر ، وعلي الهادي . لفظاً سواءً واحداً «خ» .

التاسع

حديث الزرقاء الكوفية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحارثي ، أخبرنا يحيى بن منصور
القاضي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدى ، أخبرنا هشام بن عمار ، أخبرنا عراك بن
خالد ، أخبرنا يحيى بن الحرث :

عن عبد الله بن عامر ، قال : أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما أدخلت
عليه ، قال لها معاوية : ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول :

صلى إليه على قبر تضمنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا

من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل والإيمان مقرونا

فقال لها معاوية : كيف غررت فيه هذه الغريرة فقالت : سمعت الله يقول
في كتابه لنبيه : « إنما أنت منذر و لكل قوم هاد » المنذر رسول الله ، و الهادي
علي ولي الله .

العاشر

حديث عبد الله بن مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة أبو المؤيد موفق بن أحمد في « مقتل الحسين » (س ١٢٥

ط القرى) .

و ذكر الإمام محمد بن أحمد بن علي بن شاذان ، حدثني أحمد بن محمد بن الجراح ، حدثني القاضي عمر بن الحسن ، حدثني آمنة بنت أحمد بن زهل بن سليمان الأعمش قالت : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سليمان بن مهران ، عن محمد بن كثير ، حدثني أبو خثيمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : بي أنذرتم ثم بعلي بن أبي طالب اهتديتم ، وفره (إنما أنت منذر ولكل قوم هاد) وبالحسن أعطيتم الاحسان ، وبالحسين تسعدون وبه تشقون ، ألا وإن الحسين باب من أبواب الجنة من عانده حرّم الله عليه رائحة الجنة .

الحادي عشر

حديث مسعود

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي الهمداني في « مودة القرني » (س ٣١

ط لاهور) .

روى عن سعد بن معاذ قال : قال رسول الله ﷺ لي يوماً وقد انصرف من الخندق : يا سعد إن الله اطلع إلى الأرض فاخترني منها و علياً و فاطمة والحسن والحسين و أنا نذير هذه الأمة وعليّ هاديها .

«الاية الحادية عشر»

قوله تعالى : وقفوهم انهم مسئولون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٠٣) عن جماعة من العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم ويشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه ابو سعيد

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (٢٤ ص ١٠٦)

قال :

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال : حدثني محمد بن أحمد بن يحيى ، عن الهيثم بن أبي مسروق ، عن جندل بن والق التغليبي ، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» ، قال : عن ولاية علي . عبيدالله بن محمد العباسي ، عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي ، وقيس بن حفص الدارمي ، قالوا : حدثنا عيسى بن ميمون ، عن أبي هارون العبدي :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : «وقفوهم إنهم مسئولون» ، قال : عن إمامة علي بن أبي طالب .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، قال : أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدثنا الحسين بن محمد بن عفير ، حدثنا أحمد بن الفرات ، حدثنا

عبد الحميد الحماني ، عن قيس عن أبي هارون :

عن أبي سعيد الخدري : عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي يني في « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي القاسم الصوفي ، نبأ محمد بن محمد بن يعقوب العافظ أنبأ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن محمد بن عمر ، أنبأ أحمد بن العراب ، نبأ عبد الحميد الحماني بإسناده عن قيس بن عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي ﷺ في قوله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » قال : عن ولاية علي بن أبي طالب .

وقال : أخبرني الشيخ الإمام فيما أجازلي ان اروى عنه عن أبي الحسن المؤيد بن محمد الطوسي إجازة ، أنا عبد الحميد بن محمد الخوارى إجازة ، أنبأ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى قال بعد روايته حديث من كنت مولاة فعلى مولاة : هذه الولاية التى اثبتها النبي ﷺ مسؤل عنها يوم القيامة .

ومنهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ١٠٩ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٤١ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن أبي سعيد و عبد الرزاق الرسعنى موقوفاً و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنهم العلامة الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (س ١٨٦ ط تبريز) :

رواه عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق .

ومنهم العلامة العينى الحيدرى آبادى في « مناقب علي » (س ٥٧)

ط أعلم پريش چهار منار) .

روى عن ابن مردويه ، عن ابن عباس ، والد يلمى ، عن أبي سعيد « وقفوهم
إنتهم مسئولون » عن ولاية علي .

و منهم الحافظ الحسين الحبرى فى « تنزيل الايات » (س ٢٦
مخطوط) .

حدّ ثنا علي بن محمد قال : حدّ ثنى الحبرى قال : حدّ ثنى حسين بن نصر
قال : أخبرنا القسم بن عبدالغفار العجلي عن أبي الأحوص ، عن مقيرة ، عن السعى ، عن ابن
عبّاس فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة السيد على بن شهاب الدين الهمداني الحسينى فى « مودة
القرئى » (س ٩٢ ط لاهور) .

نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن
« فرائد السمطين » .

و منهم العلامة القندوزى فى « ينابيع المودة » (س ٢٥٧ ط اسلامبول) .
نقل عن « جواهر الأخبار » عن أبي سعيد الخدرى بعين ما تقدّم عن « فرائد
السمطين » .

و فى (س ٢٥٧) نقله عن صاحب الفردوس عن أبي سعيد و ابن عبّاس بعين
ما تقدّم عن « فرائد السمطين » .

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى « وسيلة المآل » (س ١٢١
مخطوط) .

روى الحديث من طريق الديلمى عن أبي سعيد بعين ما تقدّم عن « فرائد
السمطين » .

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (وقفهم إنهم مسئولون) (١٨٥)

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٥٦ و س ٥٤٩ ط لاهور).

روى الحديث نقلاً عن الواحدى في تفسيره و ابن مردويه و الذى يلمى بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين ».

و منهم العلامة المولى على الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط).
نقل الواحدى ان النبى أثبت هذه الولاية لعلى.

و منهم العلامة السيد أبوبكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (س ٢٣ ط القاهرة بمصر)

نقل عن الواحدى « وقفهم إنهم مسئولون » أى عن ولاية أهل البيت .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى « ينابيع المودة » (س ٢٧٠ ط اسلامبول).

قال العافظ جمال الدين الزرندي عقيب حديث من كنت مولاه فعلى مولاه : قال الإمام الواحدى : هذه الولاية التى أثبتها النبى ﷺ وهى مسئول عنها كما فى قوله تعالى : « وقفهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي وأهل البيت .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ محمد بن مؤمن الشيرازى فى « المستخرج من

تفاسير الاثنى عشر » (مخطوط) .

روى عن أبى معاوية الضيرى، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير،
 عن ابن عباس قال : إذا كان يوم القيامة أمر الله مالكاً أن يسعر النيران السبع
 و أمر رضوان أن يزخرف الجنان الثمان ويقول : يا ميكائيل مد الصراط على متن
 جهنم و يقول : يا جبرائيل انصب ميزان العدل تحت العرش و ينادى يا محمد قرب
 امتك للحساب ثم يأمر الله تعالى أن يقعد على الصراط سبع قناطر طول كل
 قنطرة سبعة عشر ألف فرسخ و على كل قنطرة سبعون ألف ملك قيام فيسألون
 هذه الأمة تساءم و رجالهم على القنطرة الاولى عن ولاية أمير المؤمنين و حب أهل بيت
 محمد فمن أتى به جاز على القنطرة الاولى كالبرق الخاطف و من لم يحب أهل بيت بمبيه سقط
 على أم رأسه في قعر جهنم ولو كان معه من أعمال البر عمل سبعين صديقاً، و على
 القنطرة الثانية فيسألون عن الصلاة، و على الثالثة يسألون عن الزكاة، و على الرابعة
 عن الصيام، و على الخامسة عن الحج، و على السادسة عن الجهاد، و على السابعة عن العدل
 فمن أتى بشئ من ذلك جاز على الصراط كالبرق الخاطف و من لم يأت عذب و ذلك
 قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون »، يعنى معاشر الملائكة ففوقهم يعنى العباد على
 القنطرة الاولى عن ولاية علي و حب أهل البيت عليه السلام .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٧ ط بيروت)
قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب ، حدثنا
محمد بن بحر الرهنبي بكرمان ، حدثنا أبو كعب الأنصاري ، حدثنا عبد الله بن
عبد الرحمن ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عطاء
ابن السائب :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم
القيامة أوقف أنا وعليّ علي الصراط ، فما يمر بنا أحد إلا سأله عن ولاية علي ،
فمن كانت معه وإلا ألقينه في النار ، و ذلك قوله : « وقفوهم إنهم مسئولون » .
وقال : أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة ، وأبو الحسين السبيعي عن أصل كتابه ،
والحسين بن الحاكم .

و أخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال : حدثني سعيد بن أبي سعيد ، حدثني
علي بن عبد الرحمن بن ماني [كذا] الكوفي ، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ،
حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم ، حدثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم المعجلي ،
عن أبي الأحوص ، عن مقبرة :

عن الشعبي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وقفوهم إنهم مسئولون » قال :
عن ولاية علي بن أبي طالب .

رواه الحافظ عن جماعة عن حسين بن الحكم سواء ، ولفظ الحاكم ماسويت .
ومنهم العلامة ابن حنويه في « در بحر المناقب » (ص ٣٦ ، مخطوط)

قال :

وسئل ولد الفاروق عن قوله تعالى « وقفوهم إنهم مسئولون » فقالوا له إفعل يا هذا الرجل فما هذه موضع المسئلة فقال : لا بد من تفسير هذه الآية و تؤدى فيه الأمانة فقال : قال : اعلمكم إذا كان يوم القيامة يعشر الخلائق حول الكرسي على طبقاتهم الأنبياء والملائكة المقربون وسائر الأوصياء عليهم السلام فيؤمر الخلق بالحساب فينادى الله عز وجل « وقفوهم إنهم مسئولون » عن ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية الثانية عشر))

قوله تعالى : و لتعرفنهم في لحن القول

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١١٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذانا ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب ، نبأ جعفر بن محمد بن نصير وهو الجلودى ، نبأ عبد الله بن أيوب بن زاذان الخزاز ، نبأ زكريا بن يحيى ، نبأ علي بن قادم عن رجل ، عن أبي هارون العبدى ، عن أبي سعيد الخدرى في قوله عز وجل « و لتعرفنهم في لحن القول » قال : يبغضهم علي بن أبي طالب .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٨ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة ، أخبرنا أبو الحسين كذا الصغار ، أخبرنا تمام ، أخبرنا زكريا بن يحيى ، أخبرنا علي بن القاسم ، عن أبي هارون

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ولتعرفنهم في لحن القول) (١٨٩)

العبدی :

عن أبي سعيد الخدري في قوله جلّ وعزّ « ولتعرفنهم في لحن القول » قال :
بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

و قال : أخبرنا أبو سعيد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا
أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا عليّ
ابن القاسم الكندي ، عن أبي الحسن المدائني ، عن أبي هارون العبدی :

عن أبي سعيد الخدري في قوله : جلّ شأنه « ولتعرفنهم في لحن القول »
قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب .

وكذلك قاله أبو رجاء السنعلي ، عن أبي وهزاة ، عن العماني ، عن عليّ بن
القاسم ، عن أبي الحسين كذا .

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، عن عمرو بن عبد الجبار ، عن أبي جعفر بن
سليمان ، عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى : « ولتعرفنهم
في لحن القول » قال : بيغضهم عليّ بن أبي طالب ^{عليه السلام} . ورواه عن أبي هارون الخليل
ابن لطيف .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » علي ما في « مناقب عبد الله
الشافعي » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٤ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه و ابن عساكر و السيوطي في
« الدر المنثور » عن أبي سعيد الخدري بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي في « وسيلة النجاة »

(س ٥٦ ط مطبعة گلشن فیض الکاآنة فی لکهنو) .

روی الحدیث من طریق الترمذی عن أبی سعید الخدری بعین ما تقدم عن «مناقب ابن المغازلی» .

و منهم العلامة الذهبی فی « تذكرة الحفاظ » (ج ١ ص ٢٦٢) قال :
 أخبرنا سنقر الزینی ، أنا علی بن محمود ، أنا السلفی ، أنا أحمد بن
 عبدالغفار ، أنا محمد بن علی الحافظ إملاءً ، أنا علی بن محمد بن عبدالله بن حیویه
 البزاز ، نا الحسين بن محمد بن حاتم ، ناسويد ، نا معاوية بن عمار ، عن أبی الزبير قال :
 سئل جابر عن علی ، فقال : ما كنا نعرف مناقبنا إلا ببغضهم علی بن أبی طالب
 رضی الله عنه .

((الایة الثالثة عشر))

قوله تعالى : و السابقون السابقون

قد تقدم ما ورد فی نزولها فی شأنه عليه السلام فی (ج ٣ ص ١١٤) عن جماعة من
 العامة فی كتبهم و تستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « المناقب » (ص ١١٦ نسخة
 مكتبة صنعاء یمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبدالوهاب إجازةً ، أبناً عمر بن عبدالله بن شاذب

ثنا محمد بن أحمد بن منصور ، ثنا أحمد بن الحسين ، ثنا زكريا ، ثنا أبو صالح عن الضحاك ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « السابقون السابقون » قال : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق مؤمن آل فرعون وصاحب يسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد صلى الله عليه وآله .
و منهم العلامة الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٢١٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الشيباني ، أخبرنا محمد بن عبد الرحيم ، أخبرنا ابن عائشة .
و حدثني الحاكم أبو عبد الله الحافظ من خط يده ، حدثني أحمد بن حمدويه البيهقي ، حدثني أبو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص القرشي ، حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر ، عن سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :
عن ابن عباس قال : السباق ثلاثة : سبق يوشع بن نون إلى موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى النبي صلى الله عليه وآله .
و ساقاه لفظاً سواءاً .

و رواه جماعة عن سفيان و رفعه بعضهم .

و في (ص ٢١٤) الطبع المذكور .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد التستري ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :
عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : السباق أربعة : سبق يوشع إلى موسى ، و سبق صاحب ياسين إلى عيسى ، و سبق علي إلى محمد ، و سبق إبراهيم .
و لم يسم الآخر .

أخبرناه أبو يحيى الجرجاني (الحيكاني دل) ، أخبرنا يوسف بن أحمد

السيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي .
 وفي (ص ٢١٥ ، الطبع المذكور) .
 أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري ، أخبرنا الحسين بن أبي السري وثيق
 ابن وثيق البصري من العرب ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ،
 عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : السبق ثلاثة ، فالسابق إلى موسى يوشع بن نون ، والسابق
 إلى عيسى مؤمن آل ياسين ، والسابق إلى النبي علي .

قال حسين بن أبي السري : فذكرته لحسين الأشقر فقال : سمعناه من ابن
 عيينة . و رواه أيضاً شعيب بن الضحاك عن سفيان ، و شعيب بن صالح المدائني ،
 عن سفيان في العتيق . و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس مسنداً .

أخبرناه أبو عبد الرحمن أحمد بن عبدالله بن إبراهيم الصوفي ، أخبرنا
 أبو عبدالله الحسين بن الحسن الحلبي النجاري ، أخبرنا محمد بن علي الحسنی ،
 أخبرنا عبدالله بن عميد السكري ، أخبرنا محمد بن علي الثقفي ، أخبرنا أبو نعيم ،
 عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

وفي (ص ٢١٦ ، الطبع المذكور) .

روى عن ابن عباس قال : سألت رسول الله عن قول الله : « السابقون السابقون
 أولئك المقربون » قال : حدثني جبرئيل بتفسيرها قال : ذاك علي و شيعته
 إلى الجنة .

وقال : أخبرنا أبو سعد ابن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
 الحضرمي ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن الكهيلي ، عن
 السدي في قوله تعالى : « السابقون السابقون » قال : نزلت في علي .

و رواه غيره عن الحكم فأسنده :

حدثونا إلى أبي بكر السبيعي و ضيف الأطاكي ، حدثنا الفضل بن يوسف
القصباي ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير العامري قال : حدثني أبي ، عن
السيدي ، عن أبي مالك الفقاري :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و السابقون » قال : سابق هذه الأمة علي
ابن أبي طالب .

و في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد ، عن محمد بن إسحاق الهاشمي ،
عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده :

عن ابن عباس في قوله : « و السابقون السابقون أولئك المقربون » قال :
نزلت في علي .

و حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي ، عن عبدالله بن واقد ، عن أبي قتادة الحراني ،
عن أيوب بن نهيك ، عن عطاء بن أبي رباح :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و السابقون السابقون » قال : يوشع
ابن نون إلى موسى ، و شمعون بن يوحنا إلى عيسى ، و علي بن أبي طالب إلى
النبي .

و رواه أيضاً في العتيق .

و منهم العلامة أبو الفداء اسماعيل عماد الدين بن عمر الشافعي المتوفى
سنة ٧٧٢ في « قصص الانبياء » (ج ١ طبع دار الكتب الحديثة الكائنة بشارع
الجمهورية ص ٣٨٥) .

فأما الحديث الذي رواه الطبراني من حديث حسين الأشقر عن سفيان بن
عمينة ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ قال : « السابق
ثلاثة فالسابق إلى موسى يوشع بن نون و السابق إلى عيسى صاحب يس و السابق إلى محمد

علي بن أبي طالب ، .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) .

عن ابن عباس (رض) ، قال : لما سألت رسول الله ﷺ عن قوله تعالى :
- و السابقون السابقون ، فقال ﷺ : قال لي جبرئيل : ذلك علي - أخرجه
ابن مردويه .

((الآية الرابعة عشر))

قوله تعالى : أ جعلتم سقاية الحاج

و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٢٢) عن جماعة من
العامه و استدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الزمخشري في « ربيع الابرار » (ص ٣٨٤ مخطوط) .

افتخر عباس بن عبدالمطلب و طلحة بن شيبه و علي بن أبي طالب ﷺ فقال
العباس : أنا صاحب السقاية و القائم عليها و قال طلحة : أنا صاحب البيت و معى مفتاحه
فقال علي عليه السلام : ما أدري ما تقولان أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما و قبل
الناس أجمعين لستة أشهر ، فنزلت « أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن
آمن بالله » الآية .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أنبأ أبو عمر محمد بن العباس بن حمويه الحران إذناً ، ثنا محمد بن حمدويه المروزي ، أنبأ أبو المرح ، ثنا عيدان ، عن أبي حمزة ، عن إسماعيل ، عن غامر قال : نزلت هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » في علي والعباس .

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله ، أنبأ أبو عبد الله محمد بن علي السقطي ، ثنا أبو محمد يوسف بن سهل بن الحسين القاضي ، ثنا الحضرمي ، ثنا هناد بن أبي زياد ، أنبأ أبو موسى بن عبيده الزندي ، عن عبد الله بن عبيده الزندي قال : قال علي للعباس : يا عم لو هاجرت إلى المدينة قال : أدلت في أفضل من الهجرة ألت أسقى حاج بيت الله و أعمر المسجد الحرام فأنزل الله تعالى هذه الآية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام » الآية .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري المتوفى سنة ٤٢٩ في كتابه « ثمار القلوب » (ص ٥٢٣ ط القاهرة) .

و يروى ان مفاخرة وقعت بين طلحة بن شيبه و العباس و علي بن أبي طالب رضى الله عنهم فقال العباس : أنا صاحب السقاية والقائم عليها ، وقال ابن شيبه : أنا صاحب البيت ومعى مفتاحه ، فقال علي : ما ادري ما تقولون أنا صليت إلى هذه القبلة قبلكما وقبل الناس اجمعين لستة أشهر فنزلت آية « أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر » .

و منهم العلامة أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي النيسابوري في « ثمار القلوب » (ص ٥٢٣ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة أبو عبد الله محمد بن عثمان البغدادي في « المنتخب من صحيح البخاري ومسلم » (ص ٢١٦ مخطوط) قال :
نقل عن محمد بن كعب القرظي نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (ص ١٦١ مخطوط) .
روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .
و منهم الحافظ أبو الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي في « تفسير القرآن » (٣٤٣ ص ٣٥٩ ط المنيرية ببولاق مصر) .

روى عن عبد الرزاق ، أخبرنا ابن عيينة ، عن إسماعيل ، عن الشعبي فذكر نزول الآية في عليّ و العباس بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » ثم قال :
قال عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن عمرو ، عن الحسن قال : أنزلت في عليّ و عباس و عثمان وشيبة .

و منهم العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في « المستطرف » (ج ١ ص ١٢١ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المصري في « الفصول المهمة » (ص ١٠٦ ط نجف الاشرف) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الصفوري البغدادي في « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة) .

روى في نزول الآية بعين ما تقدم عن « ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة الميبدى اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(س ١٧٧ مخطوط) .

نقل عن محمد بن كعب القرطبي نزول الآية في عليّ وعباس بعين ما تقدم عن
« ربيع الأبرار » .

و منهم العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى
« نظم درر السمطين » (س ٨٨ ط مطبعة القضاء) .

روى عن أنس بن مالك (رض) قال : قعد العباس بن عبدالمطلب (رض)
وشيبة صاحب البيت يفتخران فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله ﷺ
و وصى أبيه (صنو أبيه خ ل) و ساقية الحجيج لى فقال له شيبة : بل أنا أشرف
منك أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمنى وهما فى ذلك متشاجران
حتى أشرف عليهما على بن أبى طالب ﷺ فقال له العباس (رض) : أفترضى بحكمه
قال : نعم قد رضيت فلما جائهم قال له العباس : ان شيبة فاخرنى وزعم انه أشرف
منى ، قال : فماذا قلت له يا عمّاه ، قال : قلت : أنا عم رسول الله ﷺ و وصى
أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبة : ماقلت يا شيبة ، قال : قلت : بل أنا
أشرف منك أنا أمين الله وخازنه أفلا ايتمنك كما ايتمنى فقال لهما أجعل لى معكما فخراً
قالا : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الامة
وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه وأخبره كل
واحد منهم بفخره فما أجابهم رسول الله ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل
النبي ﷺ إليهم فأنوه فقرأ عليهم النبى ﷺ «أجعلتم سقاية الحاج و عمارة
المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر وجاهدى سبيل الله لا يستودن عند الله»
إلى آخر العشر .

و منهم العلامة الحموينى فى « فرائد السمطين » (س ٣٩٥ و ٣٩٨ مخطوط) .

أخبرنى شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبى الساج بن مودود إجازة ، قال :

أخبرنا أبو محمد عبدالمجيب بن أبي القاسم بن زهير الحرابي إجازة ، بروايته ، عن
 أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة ، قال : أخبرنا محمود بن أحمد بن عبدالمنفعم
 ماسان إجازة قال : أخبرنا صاحب الاجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن
 علي بن إسحاق تغمده الله برحمته إجازة بجميع مسموعاته ، قال : أخبرنا أبو علي
 الحسين بن أحمد بن الحسن الحداد سماعا عليه في ذي القعدة سنة سبعين وأربعمائة
 قال : أنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الاصفهاني قال :
 أخبرنا عمر بن أحمد بن عثمان قال : ثنا علي بن محمود المصري قال : ثنا جبرون
 ابن عيسى بن يحيى بن سليمان القرشي قال : حدثنا عماد بن عبدالصمد أبو معمر
 عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبدالمطلب و شيبه صاحب البيت يفتخران
 فقال العباس : أنا أشرف منك أنا عم رسول الله و وصى أيه وسقاية الحجيج لي
 فقال له شيبه : أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا ائتمنتك كما
 ائتمنى وهما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب عليه السلام فقال
 له العباس : أفترضيني بحكمه قال : نعم قد رضيت فلما جاءهما قال العباس : علي رسلك
 يا ابن أخي فوقف علي عليه السلام فقال له العباس : ان شيبه فاخر لي فزعم أنه أشرف مني
 قال : فما ذا قلت : أنت يا عماء قال : قلت له : أنا عم رسول الله صلى الله عليه وآله و وصى أيه وساقى
 الحجيج أنا أشرف ، فقال لشيبه : ما قلت يا شيبه ؟ قال : قلت له : بل أنا أشرف منك
 أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنتك كما ائتمنى قال : فقال لهما : اجعل لي معكما
 فقرا قال : نعم قال : فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه
 الأمة وهاجر وجاهد ، فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فجنوا كل واحد منهم
 بفخره فما أجابهم صلى الله عليه وآله حتى نزل الوحي بعد أيام فارسل إلى ثلاثهم فأبوه فقرا
 عليهم النبي صلى الله عليه وآله و أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله
 و اليوم الآخر وجاهد في سبيل الله ، إلى آخر العشر .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أجعلتم سقاية الحاج) (١٩٩)

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٤ ط لاهور)
قال :

أخرج أبو حاتم و أبو الشيخ و عبدالرزاق و ابن أبي شيبة و ابن جرير
و ابن مندة و الثعلبي في « تفسيره » و الواحدى في « أسباب النزول » و القرطبي
في « جامع الأصول » و النسائى في « سننه » و السيوطى في « الدر المنثور » و أبو نعيم
في « فضائل الصحابة » قالوا : ان علياً و العباس و طلحة بن أبي شيبة افتخروا .

فقال طلحة : أنا صاحب البيت مفتاحه بيدى ولو شئت كنت فيه .

فقال العباس : أنا صاحب السقاية و القائم عليها .

فقال على : لا أدري لقد صليت ستة أشهر قبل الناس ، و أنا صاحب الجهاد

في سبيل الله فأ نزل الله تعالى :

« أ جعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر

و جاهد في سبيل الله لا يستورن عند الله » .

((الآية الخامسة عشر))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجويكم صدقة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٢٩) عن جماعة
من العامة و ستدرك العقل ههنا عن لم تنقل عنه .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن
المتوفى سنة ٧٢٥ في «التفسير» (ج ٧ ص ٤٤ طالقاهرة) :

روى عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : لما نزلت يا أيها الذين آمنوا
إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة، قال لي النبي ﷺ : ما ترى
ديناراً قلت : لا يطيقونه قال : فنصف دينار قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت :
شعيرة . قال : إنك لزهيد . قال : فنزلت و «أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم
صدقات» الآية . قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة أخرجه الترمذي (١) .

(١) قال العلامة جمال الدين محمد بن يوسف الزرندی الحنفي المتوفى

سنة ٧٥٠ في «نظم درر السمطين» (ص ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

روى ان كلمات التي ناجى بها علي (رض) هي ما نقله الامام حسام الدين محمد بن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢٠١)

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ١١٨ نسخة مكتبة

صنعا يمن) قال :

أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أنبأ أبو عمر محمد بن العباس ابن حيوية الحواد أذنا ، نبأ عبید بن حر بويه ، نبأ الحسن بن محمد الزعفراني ، نبأ علي ابن عبیدالله ، نبأ يحيى بن آدم ، نبأ عبیدالله بن عبدالرحمان الأشجعي ، عن سفيان ابن سعيد ، عن عثمان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة ، عن علي بن أبي طالب .

فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٣ ط بيروت)

قال :

عمر بن محمد العليبادي في تفسيره المسمى بكتاب مطالع المعاني قال : ان الكلمات التي ناجى على بها رسول الله (ص) و قدم قبلها عشر صدقات هي أنه سأله أولا ما الوفاء ؟ قال : التوحيد شهادة أن لا اله الا الله ثم قال : وما النساد ؟ قال : الكفر والشرك بالله عز وجل ثم قال : وما الحق ؟ قال : الاسلام و القرآن و الولاية ثم قال : وما الحيلة ؟ قال : ترك الحيلة ثم قال : و ما على ؟ قال : طاعة الله و رسوله ثم قال : و كيف أذع الله ؟ قال : بالصدق واليقين ثم قال : و ماذا أسأل الله ؟ قال العافية ثم قال : و ماذا أسنع لنجاة نفسي ؟ قال : كل حللا و قل صدقا ثم قال : و ما السرور ؟ قال : الجنة ثم قال : و ما الراحة ؟ قال : لقاء الله فلما فرغ من نجواه نسخ حكم الصدقة .

وقال العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) :

روى عن برهان الدين علي بن أبي الفتح اجازة عن والده عن حسام الدين بعين ما تقدم

عن « نظم درالسمطين » .

وقال العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٣ مخطوط) :

روى الكلمات التي ناجى بها علي عليه السلام بعين ما تقدم عن « نظم درالسمطين » .

و به (أي بالسند المتقدم) حدثنا عبد يعقوب بن عبد الصمد (الحميد وخ) حدثنا عبيد الله الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأماري :

عن علي قال : لما تصدقت على رجل بدينار فنزلت « إذا ناجيتم الرسول ، دعاني رسول الله فقال : ماذا يقول ؟ قلت : تصدقت بدينار أو درهم أوحبة من شعير . فقال : إنك لزهد . قال : بي خفف عن هذه الأمة .

و رواء عن يعقوب الحماني جماعة .

و في (ص ٢٣٤ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو يعقوب الحيكاني ، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يعقوب بن عبد الحميد ، أخبرنا الأشجعي ، عن سفيان بن المغيرة الثقفي ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة :

عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت « إذا ناجيتم الرسول فقد موأ بين يدي نجواكم صدقة » قال رسول الله : ما تقول ؟ أبكفي دينار ؟ قلت : لا يطيقونه . قال : فكفم ؟ قلت : شعيراً . قال : إنك لزهد . فنزلت « أشفقتم ان تقدموأ بين يدي نجواكم صدقات ، الآية ، قال علي : فبي خفف عن هذه الأمة ، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي .

وقال : أخبرنا عالياً أبو بكر السكري ، أخبرنا أبو بكر المقرئ و أبو عمرو الجبيري ان أبا يعلى أخبرهم قال : أخبرنا يعقوب الحماني ، أخبرنا أبو عبد الرحمن الأشجعي ، عن سفيان ، عن عثمان ، عن سالم بن أبي الجعد ، عن علي بن علقمة الأماري :

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢٠٣)

عن علي قال : لما نزلت « فقد موا بين يدي نجواكم صدقة » دعاني رسول الله فقال : ما تقول ؟ دينار يكفي ؟ قلت : لا يطيقونه قال : فكم ؟ قلت : أرى شميرة . قال : إنك لزهيد . فنزلت « أشفقتم » قال : فبي خفف الله عن هذه الأمة .
و ساقاه لفظاً سواها . و رواه أيضاً عبد خير عن علي :
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « ذخائر العقبى » (ص ١٠٩ ط مكتبة القدس بمصر) .

روى الحديث من طريق أبي حاتم بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٤٢ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٣٧ ط محمد أمين الخانجي بمصر) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .
و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٦٥ ط مصطفى محمد بمصر) .

روى الحديث من طريق الترمذي وابن حبان و أبي يعلى والبزار من رواية علقمة بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الصفوري في « المحاسن المجتمعة » (ص ١٦٢ مخطوط) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » و زاد في آخره :

فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدي .
 ومنهم العلامة محمد بن طلحة الشامي في « مطالب السؤل » (س ٣١) .
 روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « تفسير
 الخازن » .

و منهم العلامة الحافظ أبو محمد الحسين الفراء البغوي في « معالم
 التنزيل » (ج ٧ ص ٤٤ ط القاهرة) .

روى الحديث عن علي بن عبيد ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (س ٣١ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عبيد ما تقدم عن « ذخائر العقبى » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ١٥٣ و ٨٠
 ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أحمد والنسائي وغيرهما عن علي بن عبيد ما تقدم عن
 « تفسير الخازن » .

وفي (س ٣) .

رواه من طريق الثعلبي والنسائي والواحدى .

الثاني

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله النيسابوري الشافعي المتوفى سنة ٤٠٥ في « المستدرک » (ج ٢ س ٤٨١ ط حيدرآباد) .

(أخبرني) عبدالله بن محمد الصيدلاني ، ثنا محمد بن أيوب ، أبناً يحيى بن المغيرة السعدي ، ثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال : قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ : إن في كتاب الله لآية ماعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فناجيت النبي ﷺ فكنت كلما ناجيت النبي ﷺ قدمت بين يدي نجواي درهماً ثم نسخت فلم يعمل بها أحد فنزلت « أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات » الآية .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درالسمطين » (س ٩٠ ط مطبعة القضاء) .

و نقل الواحدى « رح » بسنده إلى مجاهد عن علي (رض) قال : آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى كان لى دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما اردت أن أناجى رسول الله ﷺ قدمت درهماً فانسختها الآية : « أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

و منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره » على ما فى « مناقب عبدالله الشافعي » (س ١٣٣ مخطوط) .

روي بإسناده قال مجاهد : نهى عن مناجات النبي ﷺ حتى يتصدّقوا

فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم ديناراً فتصدق به ثم نزلت الرخصة .
 ومنهم الحافظ ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :
 أخبرنا أحمد بن محمد إزناً قال : أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب ، قال :
 حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبى قال : حدثنا محمد بن أبي العوام قال : حدثنا سعد
 ابن سليمان قال : حدثنا ابن شهاب ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي بن
 أبي طالب عليه السلام الآية في كتاب الله تعالى ما عمل بها أحد من الناس غيري آية
 النجوى كان لي دينار بعته بعشرة دراهم فلما أن أردت أن اناجى النبي تصدقت بدرهم
 ما عمل بها أحد قبلى ولا بعدى .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣١ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثني عبدالله بن أحمد الحافظ الهروى ، حدثنا عبدالله بن أحمد الحموي
 حدثنا إبراهيم بن حربم الساسي ، حدثنا عبد بن حميد الكشي قال : أخبرني
 حيازة عن ورقاء ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال :
 نهوا عن مناجات النبي عليه السلام حتى يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب
 قدم ديناراً فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك .
 رواه جماعة عن ورقاء وجماعة كذا .

و به حدثنا عبدالرزاق ، عن أبي عيينة السلمى ، عن سليمان الأ حول ، عن
 مجاهد قال :

أمروا ان لا يناجى أحد النبي عليه السلام حتى يتصدق بين يدي ذلك ، فكان
 أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه أحد غيره ، ثم نزلت الرخصة :
 « أشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .

و به حدثنا قال : أخبرني أحمد بن يونس ، أخبرنا أبو شهاب ، عن ليث

عن مجاهد :

ان علياً قال : إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي ولا بعدي وهي آية النجوى قال : كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم منه ثم نسخت .

الجبري قال : حدثنا مالك بن إسماعيل ، عن عبد السلام ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : فذكر الحديث بعينه .

و في (ص ٢٣٨ ، الطبع المذكور) .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير ، عن جرير ، عن ليث ، عن مجاهد قال :

قال علي : إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي آية النجوى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجوى درهماً ، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد ، فقال : « أشفقتم » إلى آخر الآية .
و في (ص ٢٣٥) .

حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، حدثنا أبي ، حدثنا أبو عبد الله المحاربي ، حدثنا القاسم بن وهيب ، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن أبيه ، عن السدي في قوله تعالى : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية ، قال : حدثني عبد خير عن علي قال : كنت أول من ناجاه ، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم فكلمت رسول الله عشر مرات كلما أردت أناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك على أصحاب رسول الله فقال المنافقون : ما باله ما يبخر لابن عمه قال : فنسختها « أشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات » إلى آخر الآية ، قال : فكنت أول من عمل بهذه الآية ، و آخر من عمل بها ، ما أحد عمل بها قبلي

ولا بعدى .

ورواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن علي - سوى ما تقدم - :
أخبرنا أبو بكر العبسي ، أخبرنا عبدالله بن إدريس ، عن ليث ، عن مجاهد

قال :

قال علي : إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى ، كان لي
دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتى نفدت ، ثم تلا
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » الآية .
وقال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عثمان
ابن أبي شيبة ، أخبرنا محمد بن عبيد ، عن المطلب بن زياد ، عن ليث بن أبي سليم ،
عن مجاهد :

عن علي بن أبي طالب قال : إن في كتاب الله لاية ما عمل بها أحد قبلي ولا
يعمل بها أحد بعدى وهي : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة » .

وقال : حدثني ابن فنجويه ، حدثني ابن شيبة [كذا] حدثني محمد بن علي بن
سالم الهمداني ، حدثني أبو سعيد مسروق بن المرزبان ، حدثني شريك ، عن ليث ،
عن مجاهد قال :

نزلت في القرآن آية ما عمل بها أحد إلا علي بن أبي طالب حتى نسخت
« يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة » قال :
فناجى رسول الله وقدم ديناراً .

وقال : حدثنا أبو سعد ، حدثنا أبو الحسين ، حدثنا أبو جعفر الحضرمي ،
حدثنا عثمان بن محمد ، حدثنا جرير :

عن ليث ، عن مجاهد قال : قال علي : إن في كتاب الله لأية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوى : « يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم صدقة » قال : كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدّمت بين يدي نجواي درهماً قال : ثم نسخت فلم يعمل بها أحد قبلي قال : « أشفقتم » إلى آخر الآية .

و في (ص ٢٣٩) .

حدثنا أبو بكر ، عن سفيان ، عن سليمان الأحول ، عن مجاهد ، قال : لما نزل « إذا ناجيتم الرسول » كان الرجل لا يناجي النبي حتّى يتصدّق بدينار ، فكان علي بن أبي طالب أول من تصدّق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة : « أشفقتم » الآية .

و رواه عن ليث جماعة سوى هؤلاء ، و رواه شبل عن ابن أبي لجيح ، و حبان عن ليث ، عن مجاهد .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ج ٢ ص ٢٠٠ ط محمد امين الخانجي بمصر) .

روى الحديث نقلاً عن ابن الجوزي في « أسباب النزول » عن علي بن عيينة ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٢ ط تبريز) :

روى الحديث عن علي بن عيينة ما تقدم عن « المستدرک » إلى آخر الآية ثم قال : عملت بها ثم نسخت .

و منهم العلامة الحوييني في « فرائد السمطين » (ص ٨٠ مخطوط) قال :

قال الواحدى: أخبرنا أبو بكر بن العرث، أنا أبو محمد بن حبا، أنا أبو يحيى
أنا سهل بن عثمان، أنا أبو قبيصة، عن ليث، عن مجاهد، عن عليّ، فذكر الحديث
بمينا ما تقدم عن «نظم درر السمطين» .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسينى ملك بهوپال فى «تفسير
فتح البيان» (ج ٩ ص ٢٥٨ ط هولاق مصر) قال :

عن عليّ رضى الله عنه قال : ما عمل بها أحد غيرى حتى نسخت وما كانت
إلا ساعة يعنى آية النجوى .

ومنهم الحافظ الحسين الحبرى فى «تنزيل الايات» (ص ٢٩
مخطوط) قال :

حدثنا عليّ بن محمد قال : حدثنى الحبرى قال : حدثنا مالك بن إسماعيل
عن عبدالسلام، عن است، عن مجاهد فذكر الحديث بمينا ما تقدم عن «نظم درر السمطين»
بتغيير يسير .

ومنهم العلامة الشيبانى فى «تيسير الوصول الى جامع الاصول»
(ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم العلامة النقشبندى فى «مناقب العشرة» (ص ٢٧ مخطوط نسخة
ظاهرة دمشق) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم الحافظ الذهبى فى «المنتقى من منهاج الاعتدال» (ص ٣٠٢
ط) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنهم العلامة الميبدى اليزدى فى «شرح ديوان أمير المؤمنين»

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (إذا ناجيتم الرسول) (٢١١)

(س ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة النبهاني البيروني في « جواهر البحار في فضائل النبي المختار » (ج ١ س ٢٩٥ ط القاهرة) .

روى الحديث بمضمونه .

ومنههم العلامة الترمذی في « شرح جامع الترمذی » (ج ٤ س ١٩٥) .

روى الحديث بمضمونه .

و منهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ٢٣ مخطوط) .

روى الحديث بمضمونه .

الثالث

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة صديق حسن خان القنوجي في « تفسير فتح البيان » (ج ٩ س ٢٥٨ ط بولاق بمصر) .

روى عن علي رضي الله تعالى عنه قال : ان في كتاب الله لأية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدى آية النجوى كان عندى دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت رسول الله ﷺ قدمت بين يدى نجواى درهما .

ومنههم العلامة الثعلبي في « تفسيره على ما في مناقب عبد الله الشافعي » (س ١٤٣) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » لكنّه ذكر بدل قوله كان عندى دينار الخ : بي خفف الله عن هذه الأمة أمر هذه الآية فلم ينزل في أحد قبلي ولم ينزل في أحد بعدى .

ومنهم العلامة الهروي في « الاربعين حديثاً » (س ٢٣ مخطوط) .
 روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الواحدى في « أسباب النزول » (س ٣٠٨ ط الهندية
 بالقاهرة) .

روى الحديث عن علي بن عيسى بمعنى ما تقدم عن « فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الصفورى في « المحاسن المجتمعة » (س ١٦٢ مخطوط) .
 روى الحديث عن علي بن عيسى ما تقدم عن « تفسير فتح البيان » .
 ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٨٠ ط لاهور) .
 روى عن علي بن عيسى قال : هذه الآية من كتاب الله (آية النجوى) ما عمل بها أحد
 قبلى ولا يعمل بها بعدى ، كان عندى دينار فصرفته فكنت إذا ناجيته تصدقت
 بدرهم الخ .

الرابع

ما رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلى الشافعى في « المناقب » (س ٥٢ نسخة
 مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر بن أحمد العطار الفقيه الشافعى رحمه
 الله بقرائتى عليه فأقر به سنة أربع و ثلاثين و أربعمئة قلت له : أخبركم أبو محمد
 عبدالله بن عثمان الملقب بابن السقا المحافظ رحمه الله ، نا أبو عبدالله محمود بن محمد
 ويعقوب بن إسحاق بن عباد بن العوام الرباحى الواسطان قالا : نا وهب بن نقيه ،
 أنا خالد بن عبدالله ، عن الأجلح ، عن أبى الزبير ، عن جابر قال : انتجا رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم علينا يوم الطائف فطالت مناجاته إياه فقليل له : لقد طالت

مناجاتك اليوم علياً فقال : ما أنا ناجيته ولكن الله انتجاء .

و قال : أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان بن الأزهر المعروف بابن الديناني الصيرفي قدم علينا واسطاً قلت له : أخبركم أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز ولکم في روايته عنه ، نا عبد الجبار بن العباس ، نا عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : اتجا رسول الله ﷺ علياً يوم الطائف فأطال النجوى معه فقالوا : لقد طالت مناجاتك اليوم علياً فقال صلى الله عليه وسلم : ما انتجيته ولكن انتجاء الله .

وقال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن طادان السمسار بقرائتي عليه فأقر به قلت له : أخبركم أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل الواسطي ، نا محمد بن محمود ، نا أبو عبد الله أحمد بن عثمان بن خالد ، نا محول بن إبراهيم النهدي ، نا عبد الجبار بن العباس ، عن عمار الدهني ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله . فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : حدثنا إبراهيم بن مروان قال : حدثنا عبد الله بن سعيد بن كثير ابن غفير قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بكار بن زكريا ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير ، عن جابر . فذكر الحديث بعين ما تقدم .

وقال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا الحسين بن محمد بن الحسين العلوي العدل ، نا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي ، نا أبو غفير ، نا بكار بن زكريا الأشجعي ، نا الأجلح ، عن أبي الزبير ، عن جابر . فذكر الحديث بعين ما تقدم .

و قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد العلوي العدل ، نا محمد بن محمود ، نا أبو وهب بن نقيته ، نا خالد ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير ، فذكر الحديث بعين ما تقدم .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبوالمظفر إسماعيل بن الحسين التميمي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم ابن أحمد البزازي ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا محمد بن علي ، قال : حدثني أبي عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : إن رسول الله انتجى علياً في غزوة الطائف يوماً فقالوا : قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي . فقال : ما أنا انتجيته ولكن الله انتجاه .

وقال : أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين ابن جعفر ، أخبرنا الحسين بن علي السلولي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، أخبرنا صالح بن أبي الأسود ، عن الأجلح ، عن أبي الزبير :

عن جابر قال : ناجى رسول الله علياً في غزاة الطائف فأطال مناجاته فقال له أبو بكر و عمر : لقد أطلت مناجات علي . قال : ما أنا ناجيته بل الله ناجاه .

وقال : حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء ، حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه ، حدثنا وهب بن بقية ، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن الأجلح بن عبد الله الكندي ، عن أبي الزبير .

و تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمارة الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمارة الدهني و سالم ابن أبي حفصة ولا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد ، وهو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق .

و منهم العلامة الخطيب، التبريزي في « مشكاة المصابيح » (ج ٣

ص ٢٤٤ ط دمشق) .

روى من طريق الترمذي ، عن جابر قال : دعى رسول الله ﷺ علياً يوم

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (إذا ناجيتم الرسول) (٢١٥)

الطائف فانتجاء فقال الناس: لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله ﷺ ما انتجيته ولكن الله انتجاء.

و منهم العلامة الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ١ ص ١٠٦ ط نول كشور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ١٢٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة النابلسي في « ذخائر المواريث » (ج ١ ص ١٥٥) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم الحافظ الشيباني في « تيسير الوصول » (ج ٣ ص ٢٣٨ ط مصطفي الحلبي بمصر) .

روى الحديث عن جابر بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الفضل محمد بن الشيخ جمال الدين العاقولي في « كتاب الرصف لما روى عن النبي من الفضل و الوصف » (ص ٣٦٩ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « منتخب كنز العمال » (المطبوع بهامش المسند ج ٥ ص ٣٥ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مشكاة المصابيح » .

الخامس

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع الودعة »

(ص ١٠١ ط اسلامبول) .

روى عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان لعلي عليه السلام دينار فباعه بعشرة دراهم فكان كلما نجاه قدم درهما حتى نجاه عشر مرات ثم نسخت فلم يعمل بها أحد غيره .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣٩ ط بيروت)

قال :

حدثنا محمد بن فضيل ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال في قوله : « إذا ناجيتم الرسول » إلى آخر الآية : بلغنا ان رجلاً من أصحاب رسول الله كان أول من فعل ذلك ، وهو علي بن أبي طالب قدم ديناراً في عشر كلمات كلمهن رسول الله ، فأما سائر الناس فلم يفعلوا وشق عليهم ان يعتزلوا رسول الله و كلامه وبخلوا أن يقدموا صدقاتهم .

السلام مارواه أبو أيوب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (٢٤ ص ٢٤٠ ط بيروت)

قال :

أخبرني أبو بكر الحافظ ، أخبرني أبو أحمد الحافظ ، ان محمد بن الحسين
الخشعمي قال: أخبرني عباد بن يعقوب ، أخبرني علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيد الله ،
عن عبدالله بن عبدالرحمان الحزمي ، عن أبيه :

عن أبي أيوب الأنصاري قال : نزلت هذه الآية في علي : « يا أيها الذين
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدتموا بيمين يدي نجواكم صدقة » إن علياً ناجي
النبي ﷺ عشر نجوات ، يتصدق في كل نجوة بدينار .

((الاية السادسة عشر))

قوله تعالى : و امثل من ارسلنا قبلك من رسلنا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٤٤) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم

فمنهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفي سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط جزء ٢٢) .

أباني الشيخ ، أباني الحافظ شهر دار بن شيرويه بن شهر دار الديلمي ، إجازة قال : انبا أحمد بن خلف ، ثنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيهقي ، ثنا محمد بن المظفر الحافظ ، ثنا عبدالله بن محمد بن عروان ، ثنا علي بن جابر ، ثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، ثنا محمد بن الفضيل ، ثنا محمد بن سوقة عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبدالله أناي ملك فقال يا محمد : « و سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ما بعثوا ؟ قلت على ما بعثوا قال : على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة البغدادي في « مفتاح النجا » . (س ٤١ مخطوط) .
رواه من طريق عبدالرزاق الراسيني عن عبدالله بن مسعود بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٥٦ ط بيروت)

قال :

حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ ، قال : حدثني محمد بن المظفر بن موسى

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (و اسئل من أرسلنا قبلك) (٢١٩)

الحافظ ببغداد ، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عبدالرحمان بن غزوان ، حدّثنا علي بن جابر ، حدّثنا محمد بن خالد بن عبدالله ، حدّثنا محمد بن فضيل ، حدّثنا محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأُسود ، عن عبدالله ، قال: قال النبي ﷺ : يا عبدالله أتأني الملك فقال: يا محمد واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا؟ قلت: على ما بعثوا؟ قال: على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب .

قال: وأخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق ، قال: حدّثنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، حدّثنا عبدالعزيز بن محمد بن عمران ، حدّثنا علي بن جابر ، به .

و ساقه سواءً لفظاً ، ولم يذكر علقمة في الاسناد .

وقال: حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثني عمر بن أحمد ، حدّثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي ، حدّثني جعفر بن محمد أبو عبدالله الحسنی ، حدّثني علي بن إبراهيم العطار ، حدّثنا عباد ، عن محمد بن فضيل ، عن محمد بن سوقة .

قال: و حدّثنا أبو سهل سعيد بن محمد ، حدّثنا علي بن أحمد الكرمانی ، حدّثنا أحمد بن عثمان الحافظ ، حدّثنا عبید بن كثير ، حدّثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدّثنا ابن فضيل ، عن محمد بن سوقة ، عن إبراهيم :

عن علقمة والأُسود ، عن ابن مسعود ، قال: قال لي رسول الله ﷺ : لما أسري بي إلى السماء إذأ ملك قد أتاني فقال لي: يا محمد سل من من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا . قلت: معاشر الرسل والنبيين على ما بعثكم الله؟ قالوا: على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب .

و رواه غير علي ، عن محمد بن خالد الواسطي ، و تابعه محمد بن إسماعيل .

أخبرني الحاكم أبو عبدالله ، أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن رميح النسوي

أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي ، أخبرنا محمد بن خالد بن عبدالله
الواسطي ، أخبرنا محمد بن فضيل ، أخبرنا محمد بن سوقة :
عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عبدالله قال : قال لي النبي ﷺ به . لفظاً
سواء [١] .

((الآية السابعة عشر))

قوله تعالى : و تعيبا اذن و احية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه ﷺ في (ج ٣ ص ١٤٧) عن جماعة من
العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث بريدة

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى
فى « أسباب النزول » (ص ٣٢٨ ط الهندية بالقاهرة) قال :

حدثنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ، أخبرنا الوليد بن
أبان ، أخبرنا العباس الدورى ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله بن الزبير

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وتعيها أذن واعية) (٢٢١)

قال : سمعت صالح بن هشيم يقول : سمعت بريدة يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن أدنیک ولا أقصیک وأن أعلمک وتعی وحق علی الله أن تعی ، فنزلت : « وتعيها أذن واعية » .

ومنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٦ مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن عبد الله بن القصاب ، نبأ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المعبد ، نبأ الأشح قال : سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول : لما نزلت « وتعيها أذن واعية » قال لي النبي صلى الله عليه وآله : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي . أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة ، أنبأنا عمر بن عبد الله بن شوب ، نبأ أبي ، نبأ جعفر ابن محمد بن عامر ، نبأ بسر بن آدم ، نبأ أبو أحمد الزبير ، نبأ صالح بن رستم ، عن ابن بريدة ، عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي : امرت أن أدنیک ولا أقصیک و أن تعی فانزلت « وتعيها أذن واعية » .

و منهم العلامة محمد بن طلحة الشامي الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٢٠ ط طهران) .

روى من طريق الثعلبي و الواحدی ، عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة النيسابوري في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

أخبرني ابن فنجويه ، حدثنا ابن حبش ، حدثنا أبو القاسم بن الفضل ، حدثنا محمد بن غالب بن حرب ، حدثنا بشر بن آدم ، حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدی ، حدثنا صالح بن هشيم قال : سمعت بريدة الأسلمی فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٠ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

ومنهم العلامة المعاصر السيد أحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربي نزيل القاهرة من مشايخنا فى الرواية فى « فتح العلى » (ص ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالازهر) .

روى الحديث عن بريدة الاسلمى بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

ومنهم الحاكم الحسكافى فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٧٥ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو طالب الجعفرى ، أخبرنا أبو الحسين الكابلى ، أخبرنا أبو على محمد بن محمد بن أبى حذيفة ، أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم ، أخبرنا عبدالله بن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى قال : قال رسول الله لعلى : إن الله أمرنى ان أدنك ولا أفضيك ، و أن أعلمك و ان تمى [كذا] و حق على الله ان تمى . قال : و نزلت « و تعيها أذن داعية » .

و فى (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى ، أخبرنا الحسين بن محمد المعروف بالمقرئ « دخ » و أبو القاسم بن الفصل المقرئ ، أخبرنا محمد بن غالب البغدادى ، قال : حدثنى بشر بن آدم ، حدثنا عبدالله بن الزبير الأسدى ، حدثنا صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمى يقول : قال النبى ﷺ لعلى : إن الله أمرنى أن أدنك ولا أفضيك و ان أعلمك و ان تمى و حق على الله أن تمى . ثم قال : و نزلت « و تعيها أذن داعية » .

و فى (ص ٢٨٢ ، الطبع المذكور) .

حدثني أبو حازم العبدوي ، حدثنا أبو الحسن العبدوي ، حدثنا أبو نعيم
الاسترابادي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد العطار بحلب ، حدثنا بشر بن آدم
به سواء .

و رواه عن بشر جماعة كثيرة :

أخبرناه عالياً أبو الحسن الجار ، أخبرنا أبو الحسن الصفار ، أخبرنا نتمام ،
قال : حدثني بشر بن آدم البلخي ، أخبرنا عبد الله بن الزبير الأسدي ، عن
صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال النبي لعلي : إن الله تعالى أمرني أن
أدنيك و لا أقصيك ، و اقرأ عليك و ان تعي ، و حقاً على الله أن تعي . قال : و نزلت
« و تعيها أذن واعية » .

و أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصهاني ، أخبرنا الوليد
ابن أبان ، أخبرنا العباس الدوري ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله بن الزبير ،
قال : سمعت صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة يقول : قال رسول الله لعلي : إن الله أمرني أن أدنيك و لا
أقصيك ، و ان أعلمك و ان تعي و حق على الله أن تعي . فنزلت « و تعيها أذن
واعية » .

و أخبرنا أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
المضرمي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمينة ، أخبرنا بشر بن آدم ، أخبرنا عبد الله
ابن الزبير ، عن صالح بن ميثم قال :

سمعت بريدة الأسلمي يقول : قال رسول الله ﷺ لعلي : إن الله أمرني أن
أدنيك و لا أقصيك ، و ان أعلمك و ان تعي ، و حق على الله أن تعي . قال : و نزلت
« و تعيها أذن واعية » .

بشر هذا هو أخو يحيى بن آدم ، و شيخه أبو أحمد الزبيرى .
و الحديث رواه أيضاً السبعمى ، قال : حدثنا أبو العباس أحمد بن عبيد الله
ابن نصر بن ببحير القاضى ، قال : حدثنى أبى ، عن بشر بن آدم .
و فى (ص ٢٧٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن عليّ الأصبهاني ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، ان أبا ليبيد
أخبرهم .

و أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبدالرحمان العردى ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن
بشر البصرى ، أخبرنا أبو ليبيد محمد بن إدريس الشامى ، أخبرنا سويد بن سعيد ،
أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن عليّ بن حوشب الفزارى أنه سمع مكحولاً يحدث
عن بريدة قال :

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : « وتعيها أذن واعية » فقال النبى ﷺ :
سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي . قال علي : فمانسيت شيئاً بعد ذلك .

هذا لفظ أحمد بن عليّ الأصبهاني و نقص محمد بن عبدالرحمان لفظه :
يا علي .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ١٦١)
ط لاهور .

روى الحديث من طريق الثعلبى والواحدى والديلمى عن بريدة بعين ما تقدم
عن « أسباب النزول » .

و منهم العلامة السيد عطاء الله فى « الاربعين » (ص ٢٧ مخطوط) .

روى الحديث عن بريدة بعين ما تقدم عن « أسباب النزول » .

و منهم علامة النحو و الادب و التفسير أبو عبدالله الحسينى ابن

(احقاق الحق - ١٤ ج ١٤)

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (و تعيها أذن واعية) (٢٢٥)

أحمد بن خالويه المصرى المتوفى سنة ٣٧٠ فى « اعراب ثلاثين سورة »
(س ١٠٣ ط دارالكتب بمصر) .

لمّا أنزل الله هذه الآية « و تعيها اذن واعية » قال رسول الله ﷺ : « اللهم
اجعلها أذن عليّ » .

و منهم العلامة التفتازانى فى « شرح المقاصد » (ج ٢ س ٢٢٠
ط الاستانة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « اعراب ثلاثين سورة » وزاد قال عليّ : ما سميت
بعد ذلك شيئاً .

و منهم العلامة الشيخ محمد بن محمد مخلوق المالكي المصرى فى
« طبقات المالكية » (ج ٢ س ٧٢ ط مطبعة السلفية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « شرح المقاصد » .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٤ س ٣١٩
ط القاهرة) .

وروى ان رسول الله ﷺ لمّا قرأ « و تعيها أذن واعية » قال : اللهم اجعلها أذن
عليّ وقيل له : قد اجيبت دعوتك .

و منهم العلامة الميرحسين بن معين الدين الميبدي اليزدى المتوفى
بعده سنة ٩٠٣ و قيل ٩٠٩ و قيل ٩١١ فى « شرح ديوان أمير المؤمنين »
(س ١٨٠ المخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم أخيراً عن « شواهد التنزيل » .

الثاني

حديث أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٤ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثنا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن سراج المصري قال : حدثني
 إبراهيم بن محمد اليماني ، حدثني عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر ، عن قتادة :
 عن أنس في قوله : « و تعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله ﷺ : سألت الله
 أن يجعلها أذنك يا علي .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن علي بن سراج ، عن إبراهيم بن محمد المدني
 الصنعاني ، عن عبدالرزاق ، عن سعيد بن بشر به سواء .
 و ورد أيضاً عن الحسين بن علي ، و عبدالله بن الحسن و أبي جعفر وغيرهم .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٢ ط الاملى

بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ قراءة و إملاء سنة ثلاث مائة و اثنين وثمانين ، أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الضفائي [كذا] بمرور ، أخبرنا أبو رجاء محمد ابن حمديه السبعي ظ ، أخبرنا العلاء بن مسلمة ، أخبرنا أبو سالم البغدادي ، أخبرنا أبو قتادة الحمراني ، أخبرنا عبدالله بن واقد ، عن جعفر بن برقان ، عن ميمون بن مهران :

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي : سألت ربي ان يجعلها اذن علي . و قال علي : ماسمعت من رسول الله شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنسه .

و روى عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم لعلي بن أبي طالب : يا علي إن الله أمرني ان ادنيك و لا اقصيك ، و ان أحبك و أحب من يحبك و ان اعلمك و تعي و حق علي الله ان تعي . فأنزل الله « و تعيها اذن واعية »

فقال رسول الله ﷺ : سألت ربي ان يجعلها اذنك يا علي . قال علي : فمنذ نزلت هذه الآية ، ما سمعته اذناي شيئاً من الخير والعلم و القرآن إلا وعيته و حفظته .

الرابع

حديث جابر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٠ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثنا محمد بن زكريا ، حدثنا العباس بن بكار ، حدثنا عبادة بن كثير ، عن أبي الزبير .

عن جابر قال : نزلت على النبي هذه الآية : « و تعيها أذن واعية » ، فسأله ان يجعلها أذن علي ففعل .

الخامس

حديث مكحول

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهدنا لتنزيل» (ج ٢ ص ٢٧٦ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن علي الخزاز ، أخبرنا
محمد بن عبدالرحمان بن سهم الأنطاكي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن
حوشب :

عن مكحول قال: لما نزلت « وتعيها اذن واعية » قال رسول الله لعلي : يا علي
سألته ان يجعلها أذنك .

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي ، أخبرنا بشر بن أحمد ، أخبرنا عبدالله بن
محمد بن ناجية ، أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل ، أخبرنا وليد بن مسلم ، عن علي بن
حوشب الفزاري قال : سمعت مكحولاً يقول :

قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية : « وتعيها اذن واعية » فالتفت
إلى علي .

فقال : يا علي سألت الله ان يجعلها أذنك . فقال علي : فما نسيت حديثاً أو
شيئاً سمعته من رسول الله ﷺ .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد التميمي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر
أخبرنا عبدالرحمان بن داود ، أخبرنا موسى بن عيسى بن المنذر ، أخبرنا يعقوب

ابن صالح ، أخبرنا علي بن حوشب :

عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » قال : قال رسول الله : فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي . فكان علي يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

و أخبرنا عبدالرحمن بن الحسن الحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا إسماعيل بن غزوان بن محمد بن فضيل ، أخبرنا يحيى بن صالح و أبو نوبة ، قالوا : أخبرنا علي بن حوشب ، عن مكحول في قوله : « وتعيها أذن واعية » فقال : قرأها النبي ﷺ فقال : سألت ربي فقلت : اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول : ما سمعت من رسول الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه .

السادس

حديث علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) قال :

روى عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : يا علي ! إن الله أمرني أن أدنك وأعلمك لتعي ، و أنزلت هذه الآية « وتعيها أذن واعية » فأنت أذن واعية لعلمي .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي نبي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (المخطوط) قال :

أخبرني الخطيب لحم الدين عبدالله بن أبي السعادات الناصري مشافهة أن أحمد بن يعقوب المارستاني أنباء ، قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن سلمان إجازة ان لم يكن سماعاً قال : أخبرنا أبو الفضل حمد بن أحمد الاصفهاني ، قال : أخبرنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله الاصفهاني ، قال : ثنا محمد بن عمر ابن سليم ، حدثني أبو محمد القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، حدثني أبي ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه محمد ، عن أبيه عمر ، عن أبيه علي رضي الله عنه فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .
ومنهم العلامة الخوارزمي في «مناقبه» (ص ١٧٩ ط تبريز) قال :

أخبرنا الشيخ الزاهد العافظ أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي . أخبرني شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من أصل كتابه ، أخبرني أبو عبدالله محمد بن عبيد الصغار ، أخبرني أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي ، حدثني زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثني سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن علي بن ثابت ، عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : ضمنى رسول الله صلى الله عليه وآله و قال لي : إن الله أمرني أن أدنك ولا أفصيك و أن تسمع وتعي و حقاً على الله أن تسمع وتعي فنزلت هذه الآية « و تعيها اذن واعية » .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٧١ ط الاعلمي بيروت) قال :

أخبرنا القاضي أبو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدى و أبو سعد بن أبي رشيد ، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و أبو عمرو بن أبي زكريا الشعرائي وغيرهم ، قالوا : أخبرنا أبو بكر المفيد بجر جرايا ، أخبرنا أبو الدنيا الأشج المعمر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : لما نزلت « وتعيها أذن داعية » قال لي رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي .
هذه نسخة صححتها و تكلمت بما فيها في كتاب الحادي لأعلى المرقات في
سند الروايات .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر ، و الحاكم أبو عبد الله
الحافظ ، و أبو سعيد محمد بن موسى جميعاً ، عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله الصفار
الإصبهاني الزاهد ، حدثنا أبو بكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط ،
حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه ، حدثنا سنان بن هارون ، عن الأعمش ، عن
عدي بن ثابت :

عن زر بن حبيش ، عن علي بن أبي طالب قال : ضمنى رسول الله إليه وقال :
أمرني ربي ان أدنك ولا أقصيك و ان تسمع وتعي و حق على الله ان تعي فنزلت
« وتعيها أذن داعية » .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي قال : حدثني أبو محمد
القاسم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب ، قال : حدثني أبي ،
عن أبيه ، عن محمد بن عبد الله ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه محمد :

عن أبيه عمر ، عن أبيه علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله : إن الله أمرني
ان أدنك ولا أقصيك ، و أعلمك لتعي و أنزلت على هذه الآية : « وتعيها أذن
داعية » فأنت الأذن الواعية لعلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤتمى المدينة
إلا من بابها .

و أخبرني أيضاً الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، حدثنا عبد الله بن سليمان
ابن الأشعث أبو عمير به ، كما سويت .

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ ، أخبرنا أبو الفضل أحمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و تعيها أذن واعية) (٢٣٣)

ابن إسماعيل الأزدی إملاءً ، أخبرنا محمد بن المسيّب بن إسحاق أبو عمير الرملي ،
أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي في قوله : « و تعيها أذن واعية » قال : قال علي : قال لي
رسول الله : دعوت الله ان يجعلها أذنك يا علي .
و في (ص ٢٧٦) .

وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا علي بن سراج المصري
أخبرنا علي بن سهل الرملي ، أخبرنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب :
عن مكحول ، عن علي قال : لما نزلت : « و تعيها أذن واعية » قال لي
رسول الله : سألت الله تعالى ان يجعلها أذنك ففعل .
و في (ص ٢٧٩) .

وأخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن ابن عقدة ، عن أحمد بن الحسن
عن أبي حصين ، عن مسكين السمان ، عن محمد بن عبدالله ، عن آباءه ، عن علي قال :
لما نزلت قوله تعالى « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : سألت الله ان يجعلها
أذنك يا علي . قال علي : فما نسيت شيئاً سمعته بعد .

و منهم الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر في « مجمع الزوائد »
(ج ١ ص ١٣١ ط مكتبة القدسي في القاهرة) .

روى عن أبي رافع ان رسول الله ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : ان الله أمرني
ان أعلمك ولا أجفوك و ان أدنك ولا أفصيك فحق علي أعلمك وحق عليك ان تعي
رواه البزار .

و منهم العلامة الشيباني في « المختار في مناقب الاخيار » (ص ٣
مخطوط) .

روى الحديث عن علي بن عيينة ما تقدم عن « كنز العمال » .

ومنهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح العلي» (ص ١٩ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم في «الحلية» بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

ومنهم العلامة السيد شاه تقي علي الكاظمي في «الروض الازهر» (ص ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

السابع

حديث آخر عنه عليه السلام أيضاً

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه «فرائد السمطين» (المخطوط) .

أخبرني المشايخ الاجلة الأمير الزاهد المرابط المجاهد عماد الدين سيّد الاسلام أبو محمد داود بن محمد بن أبي القاسم الذكاري المقيم بمدينة القدس الشريف بسماعي عليه بها ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمس و تسعين و ستمائة في داره والشيخ عماد الدين عبدالحافظ بن بدران بقرائتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعاً عليه بيستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الذكاري علي والشيخ الامام المحدث سمر الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين وستمائة وبرواية الباقر عنه إجازة قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن

أحمد بن نصر الصندلاني سبط ابن حسين بن حمده فرأته عليه بإصبعه وأنا اسمع قيل له: أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وأنت حاضر تسمع فأقر به قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال: ثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعروف بالمفيد سنة ثمان وخمسين قال: سمعت أبا الدنيا المعتمر الأشج يقول: وسألت معه من أصحابه عن اسمه قال: يكنى أبا عمرو وثمان بن عبدالله بن كرام البلوي وإن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر وكناه بأبي الدنيا قال: سمعت علياً يقول: لما نزلت « و تعيها اذن واعية » قال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

و منهم العلامة الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ١)

ص ٣٩ و ج ٤ ص ٣٧٧ ط مكتبة الحيات في بيروت .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فلم يسمع بعد ذلك شيئاً إلا حفظه .

ومنهم العلامة ابن المغازلي في « مناقبه » على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ٦٨ مخطوط) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٧٧)

ط مصطفى محمد بمصر .

روى الحديث عن الثعلبي من طريق أبي حمزة الثمالي عن عبدالله بن الحسن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: وما كان لي أن أنسى .

و منهم الحافظ العسقلاني في « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٣٧٦)

ط حيدرآباد الدكن .

- روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٩٢ ط مطبعة القضاء) .
- روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فكان عليّ يقول : ما سمعت من نبي الله كلاماً إلاّ وعيته وحفظته فلم أنسه .
 و منهم العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤل » (ص ٢٠) .
- روى الحديث نقلاً عن « تفسير الثعلبي » بعين ما تقدم عن « الكاف الشاف » .
 و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٣ ط القاهرة) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ ص ١٥٧ ط حيدرآباد الدكن) .
- روى الحديث من طريق ابن مردويه و أبي نعيم في المعرفة عن عليّ بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » وزاد: فما سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً فنسيته .
 و منهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي الشافعي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٣٦ ط مكتبة الدراسات القرآنية) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنّه ذكر بدل قوله سألت: دعوت .
- و منهم العلامة المحدث الواعظ عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي في « الاربعين حديثاً » (ص ٢٧ مخطوط) .
- روى الحديث عن عليّ بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » لكنّه زاد في

آخره و ما كان لي أن أنسى .

و منهم العلامة الشهير بقلندر الهندي الكاكوردي في «الروض الازهر»
(س ١٠٨ ط حيدرآباد) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «كنز العمال» .

و منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (س ٢١ منطوط) .

روى الحديث عن علي* بعين ما تقدم عن «نظم درالسمطين» .

و منهم العلامة الامرتسري في «أرجح المطالب» (س ٦٣ و ١٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمي عن علي* بعين ما تقدم عن «نظم درالسمطين» .

و منهم العلامة السيد أحمد الصديق المغربي في «فتح العلي»
(س ١٩ ط المطبعة الاسلامية بالانهر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن «فرائد السمطين» .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنكي محلي الحنفي
ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه «وسيلة النجاة»
(س ١٢٦ طبع مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنؤ) قال :

أخرج شيخ الشيوخ السهروردي في العوارف عن عبدالله الحسن قال : حين
نزلت هذه الآية « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله لعلي* : سألت أن يجعلها أذناك
يا علي قال علي : فما سميت شيئاً بعد و ما كان ان أنسى .

و رواه أحمد عن أبي التجري ، عن علي* .

الثامن

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في « المناقب »

(س ١٩٠ ط تبريز) قال :

و بهذا الاسناد (أى الاسناد المتقدم فى كتابه) عن أحمد بن الحسين هذا
أخبرني أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرور ، حدثنا
أبو رجا محمد بن حمدويه ، حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي ، حدثني
أبو قتادة الحسن بن عبد الله بن زائدة عن جعفر بن مروان ، عن ميمون بن مهران ،
عن ابن عباس ، عن النسي عليه السلام قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال النسي
صلى الله عليه وآله : سألت ربي عز وجل أن يجعلها أذن علي عليه السلام . قال علي عليه السلام :
ما سمعت من رسول الله عليه السلام شيئاً إلا حفظته و وعيته ولم أنه مدى الدهر .
و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (س ٦٣ و ١٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن أبي نعيم فى « حلية الأولياء » و ابن المغازلي فى
« المناقب » و الثعلبي فى « تفسيره » عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب »
لكنه قال : وقال علي : فما نسبت شيئاً بعد ذلك .

و منهم العلامة المولى محمد مبين الهندى فى « وسيلة النجاة »

(س ١٥٦ ط لكهنو) .

روى من طريق الترمذى عن ابن عباس أن رسول الله دعا لملئى فقال : اللهم

اجعل اذنه اذناً واعية .

التاسع

حدیث مکحول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلی الشافعی فی « المناقب » (ص ٩٨ نسخة مكتبة

صنعاہ یمن) قال :

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوی ، نبأ أبو عبد الله محمد بن علي السفطی ، نبأ أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني ، نبأ هارون الحارثي ، نبأ الحسن نبأ الوليد قرأه علي الربيع بن نافع بن نويه ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول قال : لما نزلت « و تعیها اذن واعیه » قال النبي ﷺ : اللهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام : فما سمعت بأذني شيئاً فنسيته .

و منهم العلامة المعاصر توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٢٢٥

ط السعادة بمصر) قال :

و روى الطبري في تفسيره . قال : حدثنا علي بن سهل ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، سمعت مكحولاً يقول : قرأ رسول الله ﷺ « و تعیها اذن واعیه » ثم التفت إلى علي فقال : سألت الله أن يجعلها أذنك ، قال علي : فما سمعت شيئاً من رسول الله ﷺ فنسيته .

قال : و روى أنه لما نزلت « و تعیها اذن واعیه » قال الرسول عليه الصلاة والسلام : سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي ففعل فكان علي رضي الله عنه يقول : ما سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلا وعيته وحفظته ولم أنسه .

العاشر

حديث الأصبع بن نباته

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(س ١٢٠ ط اسلامبول) قال :

روى في المناقب عن الأصبع بن نباته قال : لما قدم عليّ عليه السلام الكوفة
صلّيت بالناس أربعين صباحاً يقرأ سبح اسم ربك الأعلى فعابه بعض فقال : إنني
لا أعرف ناسخه و منسوخه و محكمه و متشابهه و ما حرف نزل إلاّ و أنا اعرف
فيمن أنزل و في أي يوم و أي موضع أنزل أما تقرأون « إن هذا لفي الصحف
الأولى صحف إبراهيم و موسى ، و الله هي عندي و رثتها من حبيبي رسول الله وآله
و من إبراهيم و موسى ، و الله أنا الذي أنزل الله في « و تعيها أذن و اعية ، فإنا كنّا
عند رسول الله وآله فيخبرنا بالوحي فأعيه و يفوتهم ، فإذا خرجنا قالوا : ماذا
قال آناً .

الحادي عشر

حديث بريدة

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥ س ١١٩)
ط حيدرآباد الدكن .

(احقاق الحق ١٤ - ج ١٥)

روى عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ لعلى : إن الله أمرنى أن أدبىك ولا أفصىك و أن أعلمك و أن تعى ، وانه حق على الله أن تعى ، و نزلت « و تعيها أذن واعية » .

و منهم العلامة ابن المغازلى فى « المناقب » (س ٩٨ نسخة منعاء يمن) .
روى الحديث نقلاً عن كتاب الفضائل عن بريدة بعين ما تقدم عن « كنز العمال » .

و منهم العلامة توفيق أبو علم فى « أهل البيت » (س ٢٢٦) قال :
فى حلية الأولياء بسنده عن عمر بن على بن أبى طالب ، عن أبىه على ، عن رسول الله ﷺ يا على إن الله أمرنى أن أدبىك و أعلمك لتعى و أنزلت هذه الآية « و تعيها أذن واعية » فأت أذن واعية لعلى .

و منهم العلامة العينى الحيدر آبادى فى « مناقب على » (س ٥٥ ط أعلم پريش) .

روى ابن جرير و ابن أبى حاتم و ابن مردويه عن بريدة ، و أبو نعيم عن ابن عباس قال : لما نزلت « و تعيها أذن واعية » قال رسول الله ﷺ : يا على فأت واعية .
و منهم العلامة الخثعمى السهلبى فى « التعريف و الاعلام » (س ٦٧ مخطوط) قال :

روى أن رسول الله ﷺ حين نزلت « و تعيها أذن واعية » أخذ بأذن على ابن أبى طالب رضى الله عنه وقال : هى هذه ، ذكره النقاش .

((الآية الثامنة عشر))

قوله تعالى: **والذي جاء بالصدق**

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٧٧) عن عدة من علماء العامة و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث:

الاول

مارواه أبو هريرة

روى عنه القوم :

منهم العلامة الامر تسمى في « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .
روى عن أبي هريرة أنه سئل عن قوله تعالى : « والذي جاء بالصدق ، قال :
رسول الله صلى الله عليه وآله ، وصدق به ، قال : علي بن أبي طالب .
ثم قال : أخرجه ابن مردويه والسيوطي في « الدر المنثور » .

الثانى مارواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الجبرى الكوفى فى كتابه «تنزيل الايات المنزلة فى مناقب أهل البيت» (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة فى جامعة طهران التى تاريخ كتابتها سنة ١٩٦١ م ٢٧) قال :

حدّثنا علي بن عمّاد قال : حدّثنا الجبرى ، قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا جبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله «والذی جاء بالصدق وصدق به» رسول الله جاء بالصدق وعلي صدق به .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى «شواهد التنزيل» (ج ٢ م ١٢٢ ط بيروت)

قال :

روى سعد بن أبي سعيد التقي ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك عن ابن عباس قال : هو النبى جاء بالصدق ، و الذى صدق به على بن أبي طالب .
و قال الجوهري قال : حدّثنا عمّاد بن عمران ، حدّثنا علي بن عمّاد الحافظ قال ، حدّثنى الجبرى ، حدّثنى حسن بن حسين ، حدّثنا جبان ، عن الكلبي عن أبي صالح :

عن ابن عباس فى قوله : «والذی جاء بالصدق» هو رسول الله ، وعلي صدق به .

الثالث

مارواه مجاهد

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ٩٩ مخطوط)
قال :

أخبرنا علي بن الحسين إذنا قال : نبأ علي بن محمد بن أحمد ، نبأ عبدالله بن محمد الحافظ ، نبأ الحسين بن علي ، نبأ محمد بن الحسن ، نبأ عمر ، عن سعيد ، عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى : « و الذي جاء بالصدق و صدق به » قال : جاء به محمد صلى الله عليه وآله وسلم و صدق به علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (س ٦٠ ط لاهور) .
روى من طريق ابن عساكر و أبي نعيم و ابن المغازلي ، عن مجاهد بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في « تجهيز الجيش »
(س ٢١١ مخطوط) قال :

قال فخر الدين الرازي في « تفسيره » : و أبو نعيم في « الحلية » و ابن المغازلي في « المناقب » ان المراد من قوله تعالى : « و صدق به » علي .

الرابع مارواه علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٢ ط الاعلى

بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال : حدثني بشر بن المفضل النيسابوري ، قال : حدثني عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن علي ابن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش ، عن أبي الطفيل ، عن علي قال : الذي جاء بالصدق رسول الله . وصدق به أنا ، والناس كلهم مكذبون كافرون غيري وغيره .

الخامس

حديث مجاهد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٢٠ ط الاعلى

بيروت) قال :

حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله ، حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفة ، حدثنا الحبري ، حدثنا الحسن ابن الحسين العمري ، حدثنا علي بن القاسم بن عبد الوهاب بن مجاهد ، عن أبيه في

قول الله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به» قال: [الذي] جاء بالصدق رسول الله،
والذي صدق به عليّ.

الحبري هذا هو الحسين بن الحكم، ورواه عنه جماعة.

أخبرنا أبو يعقوب الحكيم، أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، أخبرنا
أبو جعفر العقيلي، أخبرنا محمد بن محمد الكوفي، أخبرنا محمد بن نصر السوسي، أخبرنا
نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث:

عن مجاهد في قول الله: «والذي جاء بالصدق» قال: هو محمد «والذي صدق
به» عليّ بن أبي طالب.

ورواه أيضاً محمد بن يحيى بن ضريس عن نصر مثله.

أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند، أخبرنا أبو محمد الحسن
ابن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري، أخبرنا أبو بكر الجمالي [ظ] أخبرنا
الحسين بن علي السلولي بالكوفة، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي، عن عمر بن سعيد
البصري، عن ليث:

عن مجاهد في قوله تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدق به» قال: «جاء
بالصدق» رسول الله. «وصدق به» عليّ بن أبي طالب. ورواه أيضاً أبو بكر السبيعي
عن الحسين بن عليّ بن أبي طالب.

((الآية التاسعة عشر))

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله

و من أتبعك من المؤمنين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم منهم الحاكم الحسكاني في « تنزيل الايات » (ج ١ ص ٢٣٠ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الأصم الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر القاضي ، أخبرنا علي بن عباس ، أخبرنا علي بن حفص بن عمر القيسي ، عن محمد بن الحسين ابن زيد ، عن أبيه ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من أتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام و به و قرأته علي القيسي و القاسم بن عبدالله ابنا الحسين بن زيد عن أبيهما ، عن جعفر ، عن أبيه في قوله تعالى : « يا أيها النبي حسبك الله و من أتبعك من المؤمنين » قال : نزلت في علي عليه السلام .

ومنهم العلامة الفضل بن أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني في « نزول القرآن » (ص ٢٢٩ مخطوط) .
روى باسناده عن جعفر بن محمد ، عن أبيه نزول الآية في علي عليه السلام .

« الآية متمم العشرين »

قوله تعالى : فسوف يأتي الله بقوم

يحبهم و يحبونه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ١٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة الثعلبي في « تفسيره على مافي مناقب عبد الله الشافعي » (س ١٦٠ مخطوط) .

روى في قوله تعالى « فسوف يأتي الله بقوم يحبهم و يحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين » إنها نزلت في علي .

و منهم العلامة أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني في « الاكليل » (س ١٦٩ المطبوع بهامش جامع البيان) قال :

قوله تعالى : « يحبهم و يحبونه » نزل في علي لأن ما بعد هذه الآية نزلت فيه باتفاق أكثر المفسرين .

((الآية الحادية والعشرون))

قوله تعالى : الذين ينفقون أموالهم

بالليل والنهار سرّاً وعلانية

قد تقدّم النقل منّا في (ج ٣ ص ٢٤٦) عن جماعة في كتبهم و نستدرک
النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .

و يشتمل على حديثين :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٣ مخطوط)
قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي ، نبأ أحمد بن محمد ، نبأ أحمد بن جعفر الختلي
نبأ القسم بن جعفر ، حدّثنى الديري ، حدّثنى عبدالرزاق ، أباً معمر ، عن ابن
جريح ، نبأ ابن مجاهد ، عن أبيه مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عزّ وجلّ : «الذين
ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية» قال : هو عليّ بن أبي طالب كان له أربعة
دراهم فانفق درهماً سرّاً و درهماً علانية ودرهماً بالليل و درهماً بالنهار .

ومنهم علامة الادب الراغب الاصفهاني في « محاضرات الادباء » (ج ٢٤)

س ٥٨٦ ط مكتبة الحياة في بيروت) قال :

روى أن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى ملك أربعة دراهم ، فتصدق بدرهم ليلاً ، وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً ، وبدرهم علانية ، فنزل فيه قوله تعالى : « الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية » الآية .

و منهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

قال :

أباً بي الشهاب محمد بن يعقوب الحنبلي ، عن أبي طالب بن عبدالسميع الهاشمي إجازة ، عن شاذان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن علي قال : أنا الحسن بن الحسن المقرئ قال : ثنا أحمد بن عبدالله ابن أحمد قال : ثنا أبو بكر خلاّد قال : ثنا أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أحمد بن علي الخزاز قال : ثنا محمود بن الحسن المروزي (ح) وأخبرنا أبو الفضل أحمد بن محمد بن الحسن بن سليم قال : ثنا أبو الفتح منصور بن الحسن بن علي بن القاسم قال : أنا محمد بن إبراهيم بن علي ، ثنا أبو عرونة قال : ثنا سلمة بن حبيب قال : أنا عبدالرزاق قال : ثنا عبدالوهاب بن محمد عن أبيه ، عن ابن عباس . فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « محاضرات الادباء » .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درالسمطين » (س ٩٠)

ط مطبعة القناه) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في

« مطالب السؤل » (س ٣٥ ط تهران) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفى

سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٣٧ في كتابه «الكشف والبيان» (مخطوط) قال :
روى جويبر عن الضحاک ، عن ابن عباس قال : لما أنزل الله تعالى : «المفقراء
الذین أحصروا في سبيل الله» الآية بعث عبدالرحمان بن عوف الزهري بدنانير
كثيرة إلى أصحاب الصفة حتى أغناهم وبعث علي في جوف الليل بوسق من تمر
ستين صاعاً فكان أحب الصدقتين إلى الله تعالى صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام فأنزل
الله تعالى : «الذین ینفقون أموالهم» الآية یعنی بالنهار والعلائية صدقة عبدالرحمان ،
وبالليل سرّاً صدقة علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن شاکر الحویزی فی
«درة الناصحين» (س ٢٣ ط عبدالسلام شقرون) قال :

في قوله تعالى : «مثل الذین ینفقون أموالهم» الآية قال أبو الليث : قال
السدي ومقاتل: نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له
أربعة دراهم ولم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل
وبدرهم بالنهار و بدرهم في السر و بدرهم في العلانية فنزلت «الذین ینفقون»
الآية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٠٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبدالواحد بن أحمد ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل
المذكر أملاء ، أخبرنا محمد بن جعفر القاضي ، أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي صالح
عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب عن أبي صالح ، عن
ابن عباس في قوله عز وجل : «الذین ینفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية»
قال : نزلت في علي بن أبي طالب لم يكن عنده إلا أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ،
وبدرهم نهاراً ، وبدرهم سرّاً ، وبدرهم علانية ، فقال له رسول الله : ما حملك على هذا قال :

حملني عليها رجاء أن استوجب ما وعد علي الله الذي وعدني ما وعد الله . قال رسول الله :
ألا ذلك لك فأنزل الله الآية في ذلك .

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، أنبأنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن محمد بن
مروان به سواء إلى قوله تعالى : « وعلانية » الآية قال : نزل كذا في علي بن
أبي طالب ، كان لم يملك من المال غير أربعة دراهم فتصدق بدرهم ليلاً ، و بدرهم
نهاراً ، و بدرهم سرّاً ، و بدرهم علانية ، فنزلت هذه الآية .

أخبرناه أبو الحسن الفارسي بقراءة أبي عليه في تفسيره ، قال : حدثنا أبو الطيب
الذهلي قال : أخبرنا أبو إبراهيم بن أبي مطيع ، و جعفر بن سهل ، قالوا : حدثنا
أحمد بن محمد ، عن نصر ، عن يوسف بن بلال ، عن محمد بن مروان به إلا ما غيرت .
و رواه أيضاً مجاهد عنه ، أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ محمد
ابن مالك الضبي ، أخبرنا محمد بن سهل الجرجاني ، عن عبدالرزاق .

و أخبرنا أبو محمد القاضي قال : أخبرنا أبو سعيد المذكي أملاءً ، أخبرنا
أبو عمرو الجعفي ، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي ، عن عبدالرزاق ، عن عبدالوهاب
ابن مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

وقال أبو بكر : كان عنده أربعة دراهم فأنفق بالليل واحداً ، و بالنهار واحداً
في السرّ واحداً ، و في العلانية واحداً .

و أخبرناه أيضاً الحسين بن محمد الثقفي ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن شبية ،
أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي ، أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاتم بن
حاجب الملقب بالشاه ، أخبرنا عبدالرزاق و أخوه عبدالوهاب قالوا : حدثنا ابن
مجاهد ، عن أبيه ، عن ابن عباس الحديث .

و روى عن عليّ بن محمد بن عبيد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن حكيم
الجبري ، حدثنا حسن بن حسين ، عن جبران ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « الذین ینفقون أموالهم باللیل والنهار سرّاً
وعلاية » نزلت في علي خاصة في أربعة دنائير كانت له تصدق بعضها نهاراً وبعضها
ليلاً وبعضها سرّاً وبعضها علانية .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمي في « الصواعق المحرقة » (ص ٧٨
ط اليمينية بمصر) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٩ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الواحدى عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن
« المحاضرات » .

و منهم العلامة النيسابورى الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة ابن الصباغ المالكي المكي المصرى في « الفصول المهمة »
(ص ١٠٥ ط الفرى) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الهروى في « شرح عين العلم وزين الحلم » (ص ١٥٤)
ط المنيرية بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٠ و ص ٩٢
ط اسلامبول) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدّم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٥ و ٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة أبو الطيب صديق حسن خان ملك بهوپال في « فتح الرحمان في تفسير القرآن » (ج ١ س ٣٦٢ ط بولاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (س ١٧٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المحاضرات » .

و منهم العلامة الشيخ عثمان بن حسن بن أحمد الخوبوى في « درة الناصحين » (س ٢٢ ط بمبئى) .

قال الكلبي ومقاتل : نزلت هذه الآية في شأن علي بن أبي طالب رضي الله عنه كانت له أربعة دراهم ولم يملك غيرها فلما نزل التحريض على الصدقة تصدق بدرهم بالليل وبدرهم بالنهار و بدرهم في السر و بدرهم في العلانية فنزلت « الذين ينفقون » .

الثانی

حدیث ابی مجاهد

رواه القوم :

منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (س ١٩٠ ط تبريز) قال :
و أخبرني شهر دار بن شيروية بن شهر دار الديلمي فيما كتب إلي من
همدان ، أخبرني عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني كتابة ، أخبرني الشيخ
أبو بكر بن حمويه ، حدثني أبو بكر الشيرازي ، حدثني أبو أحمد محمد بن أحمد بن
عمران ، حدثني أبو جعفر محمد بن بهير التجري ، حدثني أبو سعيد الأشجع ،
حدثني أبو يمان ، عن عبد الوهاب ، عن مجاهد ، عن أبيه قال : كان لعلي عليه السلام
أربع دراهم فأنفقها واحداً ليلاً واحداً نهاراً واحداً سرّاً واحداً علانية
فنزلت في حقّه قوله تعالى : «الذین ینفقون أموالهم باللیل والنهار سرّاً وعلانية
فلهم أجرهم عند ربّهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون» ، و لبعضهم في حقّ عليّ
أمير المؤمنين :

والله يرحم عبده الصبارا
و أسره في نفسه إسرارا
و محمد أسرى يوم الغارا
فيها و ميكال يقوم يسارا
في تسع آيات ثلثين غزارا

أدفى الصلاة مع الزكاة فقامها
من ذا بخاتمته صدق راکماً
من كان بات على فراش محمد
من كان جبريل يقوم يمينه
من كان في القرآن سمى مؤمناً

«الاية الثانية و العشرون»

قوله تعالى : مرج البحرين يلتقيان

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧٢ و ج ٩ ص ١٠٧) عن جماعة من العامة وتستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم :
منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم في «أهل البيت»
(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى عن أنس بن مالك رضى الله عنه ، في قوله تعالى : «مرج البحرين يلتقيان» . قال : علي و فاطمة رضى الله عنهما « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان »
قال : الحسن والحسين .

ومنهم الحاكم عبيد الله الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١١٢ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا الحسين بن علي ، أخبرنا إبراهيم
ابن محمد ، أخبرنا محمد بن حبله ، عن أبي الجارود زياد بن المنذر ، عن جويبر : عن
الصحاك في قوله تعالى : «مرج البحرين يلتقيان» قال : علي و فاطمة ، «بينهما
برزخ لا يبغيان» قال : النبي ﷺ « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال :
الحسن والحسين .

أخبرنا أبو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبد الرحمن محمد بن
الفاضل بر يوند ، قالوا : حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الحسنى إماماً ، أخبرنا أحمد

ابن سعيد بن عبدالرحمان الرجل الصالح ، أخبرنا محمد بن أحمد السبيعي ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، أخبرنا قيس بن الربيع ، عن محمد بن رستم ، عن زاذان : عن سلمان في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة ، « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : النسبي رضي الله عنه « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين عليهما السلام . و ذكراه لفظاً واحداً .

و أخبرنا أبو بكر علي بن عمر بن أحمد الزاهد بقراءة أبي عليه قال : أخبرني أبي ، قال : حدثنا أبو أحمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن التمار ، أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، عن عاصم بن علي ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب دائم لا ينقطع ولا ينفد « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثني أبو عمرو الرزاهي ، حدثنا أبو بكر الاسماعيلي في مسند علي ، قال : أخبرني علي بن العباس المقامي ، أخبرنا جعفر بن أديم النيلي ، أخبرنا عاصم ابن علي قال : حدثني أبي ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس في قوله : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي وفاطمة « بينهما برزخ لا يبغيان » قال : حب لا ينقطع ولا ينفد أبداً « يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال : الحسن والحسين .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : كتب إلينا أحمد بن حماد بن سفيان القاضي إجازة قال : حدثني زيدان ، حدثني عبدالله بن عبدالرحمان ، عن القريابي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجیح ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « مرج البحرين يلتقيان » قال : علي و فاطمة
« بينهما برزخ لا يبغيان » و « لا يتباغضان » يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان » قال :
الحسن والحسين .

« الآية الثالثة و العشرون »

قوله تعالى : ان الذين آمنوا و عملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٨٧) عن جماعة من
الامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم :
و يشتمل على احاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٣٦ ط اسلامبول)

قال :

و في المناقب عن أبي الزبير المكي، عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال :
كنّا عند النبي صلى الله عليه وآله فأقبل علي فقال : قد أتاكم أخي ثم التفت إلى الكعبة
فمسها بيده ثم قال : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة ،
ثم قال : إنه أولكم إيماناً معي و أدفاكم بعهد الله و أقومكم بأمر الله و أعدلكم

بالرعية وأقسمكم بالسوية وأعظمكم عند الله منزلة قال : فنزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : فكان الصحابة إذا أقبل علي قالوا : قد جاء خير البرية .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٨ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الخوارزمي في « المناقب » وابن عساكر والسيوطي في « الدر المنثور » بعين ما تقدم في « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام »

(ص ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن عساكر عن جابر بن عبد الله قال : كنا عند النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : والذي نفسي بيده إن هذا وشيعته لهم الفائزون يوم القيامة و نزلت « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » وكان أصحاب النبي صلى الله عليه وآله إن أقبل علي قالوا : جاء خير البرية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦١ ط بيروت)

روى فرات ، قال : حدثنا أحمد بن عيسى بن هارون ، قال : حدثني علي بن أحمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني ، حدثنا سليمان بن محمد البصري ، - ويعرف بابن أبي فاطمة - حدثنا جابر بن إسحاق البصري ، عن أحمد بن محمد بن ربيعة - ويعرف بابن عجلان - مولى علي بن أبي طالب ، عن ابن لهيعة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري :

قال : كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فلما نظر إليه النبي قال : قد أناكم أخي . ثم التفت إلى الكعبة فقال : ورب هذه البنية إن هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة .

ثم أقبل علينا بوجهه فقال : أما والله إنه أولكم إيماناً بالله وأقومكم بأمر

الله ، وأدفاكم بعهد الله وأفضاكم بحكم الله وأقسمكم بالسوية وأعدلكم في الرعية وأعظمكم عند الله مزية . قال جابر : فأنزل الله « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » فكان على إذا أقبل قال أصحاب محمد : قد آتاكم خير البرية بعد رسول الله .

وحدثنى أحمد بن عبيد بن سلام ، حدثنا الحسن بن عبد الواحد ، عن سليمان ابن أبي فاطمة ، عن جابر بن إسحاق ، عن أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مولى علي بن أبي طالب ، عن عبد الله بن أبي لهيعة به لفظاً سواء أنا اختصرته .

حدثني ابن فنجويه ، حدثنا معد بن محمد بن أبي إسحاق الصيرفي ، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، حدثنا زكريا بن يحيى ، حدثنا عمرو بن ثابت ، عن أبيه ، عن عاصم بن ضمرة ، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : بينما رسول الله يوماً في مسجد المدينة وذكر بعض أصحابه الجنة فقال رسول الله : إن لله لواماً من نور ، وعموداً من زبرجد خلقها قبل أن يخلق السموات بألفي سنة ، مكتوب على ذلك اللوامة لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية . صاحب اللوامة إمام القوم . فقال علي : الحمد لله الذي هدانا لهذا كنا كنا . فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا علي أما علمت ان من أحببنا واتحل محبتنا أسكنه الله معنا ، وتلا هذه الآية : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

و عن جابر كذا حدثنا السيد أبو الحسن المحسن رحمه الله إماماً ، حدثنا عبد الله بن محمد النصر آبادي ، حدثنا عبد الله بن هاشم ، حدثنا وكيع بن الجراح ، حدثنا الأعمش ، عن عطية العوفي قال : دخلنا على جابر بن عبد الله الأنصاري وقد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، فقلنا له : أخبرنا عن علي ، فرفع حاجبيه بيانه ثم قال : ذاك من خير البرية .

الثانى

حديث على عليه السلام

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم الحاكم أبو اسحاق الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٦)

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ بالاسناد المرفوع إلى يزيد بن شرحبيل الأنصاري كاتب عليّ قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا مسنده إلى صدرى فقال : يا عليّ ألم تسمع قول الله : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » هم شيعتك و موعدى و موعدم الحوض إذا اجتمع الأمم للحساب تدعون غراً محجلين .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » . (ص ٣٢ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن عليّ بن بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » لكنّه ذكر بدل قوله هم شيعتك : أنت وشيعتك وبدل كلمة إذا اجتمع : إذا جئت .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٩ و ٥٢٩ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه والخوارزمي والسيوطي في « الدر المنثور »

بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

ومنهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصرى الهندي في « انتهاء

الافهام » (ص ١٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم بأسانيد ، عن ابن عباس و محمد بن علي الباقر

و عن الحارث الأعور ، عن عليّ و من طريق الحسكاني ، عن ابن عباس و ابن مردويه

عن يزيد بن شرحبيل بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

الثالث

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه
« تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (نسخة جامعة تهران مخطوطة
في سنة ١٣٤١) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين
قال : حدثنا حبان عن الكلبي ، عن أبي ، عن ابن عباس « إن الذين آمنوا وعملوا
الصالحات اولئك هم خير البرية » في علي وشيعته .

و منهم العلامة السيد أبو محمد الحسيني البصري في « انتهاء الافهام »
(ص ١٥ ط لاهور) قال :

وأخرج ابن مردويه عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية « إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال رسول الله ﷺ : لعلي هو
أنت وشيعتك تأتي أنت وشيعتك يوم القيامة راضيين مرضيتين .

و منهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٥٩٠
ط لاهور) .

روى من طريق الديلمي عن ابن عباس ، قال : لما نزلت : « إن الذين
آمنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية » قال رسول الله ﷺ : لعلي هو أنت .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٤٣)

ومنهم العلامة المولى محمد مبین الهندی فی « وسيلة النجاة » (س ٦٦ ط لکنو) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « انتهاء الافهام » .

ومنهم العلامة الثعلبي على مافي « مناقب عبدالله الشافعي » (س ١٢٨ منطوط) قال :

روى في كتاب الجري بسند يرفعه إلى ابن عباس قال : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » نزلت في علي وشيعته .

الرابع

مارواه ابن عباس أيضاً

منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (س ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ابن عباس (رض) قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال لعلي : هو أنت وشيعتك تأتي يوم القيامة أنت وشيعتك راضين مرضيين ويأتي عدوك غضاباً مقحمين فقال : يا رسول الله ومن عدوي؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله ﷺ : من قال : رحم الله علياً رحمه الله .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٥ ص ٣٥٧ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا إسحاق بن

أحمد الفارسي ، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني ، أخبرنا جبوية - يعني إسحاق ابن إسماعيل - عن عمر بن هارون ، عن عمرو ، عن جابر ، عن محمد بن علي و تميم ابن حذلم : عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال النسبي عليه السلام لعلي : هو أنت و شيعتك ، تأتي أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين ، و يأتي عدوك غضباناً مقهقين قال علي : يا رسول الله ومن عدوي ؟ قال : من تبرأ منك ولعنك ثم قال رسول الله : من قال : رحم الله علياً يرحمه الله .

و في (ص ٣٦٥ ، الطبع المذكور) .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني سعيد بن الحسن ، عن الحسن بن عبد الواحد ، عن يوسف ، عن خالد ، عن حفص بن عمر ، عن جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس و عن نون ، عن خالد بن معدان ، عن معاذ في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قالوا : هو علي بن أبي طالب ما يختلف فيها أحد .

وقال : قرىء على الجوهري فأقر به ، حدثنا محمد بن عمران ، حدثنا علي ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم العبدي ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح : عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » قال : هم علي وشيعته .

و هذا موجود في التفسير الذي جمع العبدي .

و رواه أيضاً في التفسير العتيق . و رواه أيضاً سعيد بن أبي سعيد البلخي قال : حدثني أبي ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي و أهل بيته .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك هم خير البرية) (٢٦٥)

وقال أيضاً : حدثني أحمد بن يحيى ، حدثني أبو محمد الأعمش ، عن البلخي كذا عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

ورواه أيضاً السبعمى بإسناده عن حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أولئك هم خير البرية » قال : نزلت في علي وشيعته .

و منهم العلامة البرزنجى الشافعى فى « الاشاعة فى اشراط الساعة »

(س ٤٢ ط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (س ٤٢ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى الهندى فى « تجهيز الجيش » (س ٨٥ و

٣٢٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن حجر المسقلانى فى « الصواعق » وابن مردويه عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم العلامة الامرئسرى فى « أرجح المطالب » (س ٦٨ و ٥٢٩

ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم فى « حلية الأولياء » والديلمى عن ابن عباس

بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

و منهم الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق أبو علم فى « أهل البيت »

(س ٦٢ ط مطبعة السادة بالقاهرة) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

الخامس

ما رواه أبو سعيد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٤٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد ابن عدي الجرجاني ، أخبرنا الحسن بن علي بن عبد الله الأهوازي ، أخبرنا معمر بن سهل ، أخبرنا أبو سمرة أحمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة ، أخبرنا شريك ، عن الأعمش عن عطية ، عن أبي سعيد ، قال : قال رسول الله ﷺ : علي خير البرية .

السادس

ما رواه أبو برزة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٥٨ ط بيروت)

قال :

و رواه الفضل بن دكين ، عن عمرو بن شمر ، عن جابر . وعن شداد بن رشيد ، عن جابر ، عن الإمام الباقر عليه السلام مرسلًا . و عن سليمان بن فضلة الأسلمي أبي برزة .

أخبرنا أبو بكر ابن الحسن بن الحافظ ، أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (اولئك هم خير البرية) (٢٦٧)

الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد الخزاز ، قال : حدثنا أبي ، حدثنا حصين بن مخارق ، عن حسان أبي علي و بحر المسلي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : تلا رسول الله : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك هم خير البرية » ، و قال : هم أنت و شيعتك يا علي و ميعاد ما بيني و بينك الحوض .

السابع

مارواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان صديق في « تفسير فتح البيان » (ج ١٠ ع ١٠٤)

قال :

حدثنا ابن حميد ، ثنا عيسى بن فرقد ، عن أبي الجارود ، عن محمد بن علي في قوله تعالى : « أولئك هم خير البرية » ، قال النبي صلى الله عليه و سلم : أنت يا علي و شيعتك .

((الاية الرابعة والعشرون))

قوله تعالى : وهو الذي خلق من الماء

بشراً فجعله نسباً وصهراً

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة الثعلبي في «الكشف والبيان» (مخطوط) قال :

أخبرني أبو عبدالله القاتبي ، أخبرنا أبو الحسين النسيبي الفامي ، أخبرنا أبو بكر السبيعي الحلبي ، حدثنا علي بن العباس المقانعي ، حدثنا جعفر بن محمد ابن الحسين ، حدثنا محمد بن عمرو ، حدثنا الحسين المشقر ، حدثنا أبو قتيبة التميمي قال : سمعت ابن سيرين في قوله تعالى : « وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسباً وصهراً » قال : نزلت في النبي ﷺ وعلي بن أبي طالب عليه السلام زوج فاطمة علياً وهو ابن عمته وزوج ابنته فكان نسباً وكان صهراً « وكان ربك قديراً » .

و منهم العلامة الحموي يني في «فرائد السمطين» (مخطوط) قال :

أنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم قال : أخبرني أبو عبدالله القاتبي ، أنا أبو الحسين النسيبي فذكر بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» سنداً ومثلاً .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في «نظم در السمطين» (ص ٩٢

ط مطبعة القضاء) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٧٢ و ٢٣٨

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وهو الذى خلق من الماء بشراً) (٢٦٩)

ط لاهور) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الفاضل الاستاذ توفيق أبو علم فى «أهل البيت» (ص ٦٢

ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

نقل عن ابن سيرين بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

و منهم الحاكم الحسكاني فى «تنزيل الايات» (ج ١ ص ٣١٤ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن ابن عقدة ، عن محمد بن منصور ، عن أحمد بن عبد الرحمن حمان ،
عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدى فى قوله :
«وهو الذى خلق من الماء بشراً» قال : نزلت فى النسبى ^{عليه السلام} وعلى ، زوج فاطمة
علياً وهو ابن عمه وزوج ابنته ، كان نسباً وكان صهرأ .

و أخبرونا عن أبى بكر السبعى ، أخبرنا على بن العباس المقامى ، أخبرنا
جعفر بن محمد بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عمرو ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا
أبو قتيبة التميمى قال :

سمعت ابن سيرين يقول : «فجعله نسباً وصهرأ» قال : هو على بن

أبى طالب .

((الآية الخامسة و العشرون))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله و كونوا مع الصادقين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٩٦) عن جماعة من العامة و استدرك النقل ههنا عن من لم نقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أحمد أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز)

قال :

أبائي أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد الطمار الهمداني إجازة ، أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ ، أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد ابن علي بن مخلد ، أخبرني محمد بن عثمان ، حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون ، حدثني محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة .
ومنهم العلامة الزرندی في « نظم درر السمطين » (ص ٩١ ط مطبعة القضاء) .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (و كونوا مع الصادقين) (٢٧١)

روى عن ابن عباس في قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » مع علي بن أبي طالب وأصحابه .

ومنهم العلامة عبدالله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٤ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن الخوارزمي و عبدالرزاق الرسعني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « المناقب » .

ومنهم الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن اسحاق بن موسى بن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٣٠٢ أو سنة ٣٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (المخطوط) .

روى باسناده عن ابن عباس رضی الله عنه في قوله تعالى: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال: هو علي بن أبي طالب .
وروى عن جعفر بن محمد في قوله عز وجل: « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال: محمد وعلي عليهما السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاعلى بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم البصام قالا : حدثنا حسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله: « اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب خاصة .

ورواه باسناد آخر عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، في هذه الآية: « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين » . قال : مع علي وأصحاب علي .

وله طرق عن الكلبي في العتيق .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) ،

و قال أبو سعيد البلخي : عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس قال : وعظ قوماً من الأنصار ان تكونوا مع علي في الحرب كيلا يفتال ، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله ، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم .

و في (ص ٢٦٢ ، الطبع المذكور) ،

فراة بن إبراهيم قال : حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل أبو صالح الخزاز ، عن مندل بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع علي وأصحاب علي .

و رواه أيضاً عتاب بن حوشب ، عن مقاتل بن سليمان مثله .

ومنهم العلامة الحموي في « فرائد السمطين » (ص ٨٣ مخطوط) قال :

أخبرنا الإمام مجالد بن محمد بن الحسين بن عبد الكريم الكرجي بقراةتي عليه في داره بمدينة فزوين في شهور سنة سبع و سبعمائة قلت له : أخبركم الإمام رضى الدين المؤيد بن علي الطوسي إجازة قال : نعم قال : أنا جدي لأمي أبو العباس محمد بن العباس العساري المعروف بعباسة بسماعى عليه قال : أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخراذي النوقاني قال : أنا الأستاذ أبو إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن عبد الله ، ثنا محمد بن عثمان بن الحسن ، ثنا محمد بن الحسين ابن صالح ، ثنا علي بن جعفر بن موسى ، ثنا جندل بن والي ، ثنا محمد بن عمر المازني ثنا الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس (رض) في هذه الآية : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام و أصحابه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦٠ مخطوط) .

أخرج عبدالرزاق الرسعني عن ابن عباس في قوله تعالى : « كونوا مع الصادقين » قال : مع علي .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الجبري في « تنزيل الايات » (س ١٣ مخطوط جامعة طهران) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة الصديق حسن خان الحسيني الحنفي في « تفسير فتح البيان » (ج ٢ ص ١٧٦ ط المنيرية ببلاق مصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٦٠ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر وابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و روى عن ابن عباس قال : انها نزلت في علي * أخرجه أحمد في المسند والتعلبي في « تفسيره » وابن المغازلي في « المناقب » .

الثاني

مارواه ابن عباس ايضا

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (س ٢٥ و ١٠١ ط لاهور) .

روى من طريق التعلبي في تفسيره وأبي نعيم في « حلية الأولياء » ، وابن عساكر و ابن مردويه و السيوطي في تفسيره « الدر المنثور » ، و سبط ابن الجوزي في

« تذكره الخواص » عن عبدالله بن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » .

الثالث

ما رواه عبدالله بن عمر

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٥٩ ط الاملى بيروت) قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة ، أخبرنا يعقوب بن سفيان الفسوي ، أخبرنا ابن قعنب ، عن مالك ابن أنس ، عن نافع ، عن عبدالله بن عمر في قوله تعالى : « اتقوا الله » قال : أمر الله أصحاب محمد بأجمعهم ان يخافوا الله ثم قال لهم : « وكونوا مع الصادقين » .
يعنى محمداً وأهل بيته .

الرابع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي في «فرائد السمطين» (مخطوط) :

روى بسنده عن الثعلبي قال : أنا عبدالله بن حامد ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا محمد بن الحسين ، ثنا علي بن العباس المقالعي ، ثنا جعفر بن محمد بن الحسن ، ثنا

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وكونوا مع الصادقين) (٢٧٥)

أحمد بن صبيح الأسدي ، ثنا مفضل بن صالح ، عن أبي جعفر في قوله « وكونوا مع الصادقين » مع آل محمد عليهم السلام .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن الكازروني في « شرف النبي » (على ما في مناقب الكاشي المخطوط من ٢٨٠) .

نقل عن الاصمعي ، عن أبي عمرو بن العلاء ، عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر ابن محمد بن علي في قوله تعالى : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع محمد وآله .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الحسن الفارسي ، أخبرنا أبو بكر ابن الجمالي ، أخبرنا محمد بن العارث ، أخبرنا أحمد بن حجاج ، أخبرنا محمد بن الصلت قال : حدثني أبي ، عن جعفر بن محمد ، في قوله : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : يعني مع محمد و علي .

و في (١) (ص ٢٦٠ ، الطبع المذكور) ،

وقال : حدثنا علي بن العباس المقامي ، عن جعفر بن محمد بن الحسن ، عن أحمد بن صبيح الأسدي ، عن مفضل بن صالح ، عن جابر ، عن أبي جعفر - و هو الباقر عليه السلام - في قوله : « وكونوا مع الصادقين » قال : مع آل محمد عليهم السلام .

و في (ص ٢٦١ ، الطبع المذكور) .

قال فرات : حدثني الحسين بن سعيد ، قال : حدثني هبيرة بن العارث بن عمرو البسمي ، حدثنا علي بن غراب ، عن أبان بن تغلب ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين » قال : مع ملى بن أبي طالب .

(١) (ص ٢٦٠) « اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

« اتقوا الله وكونوا مع الصادقين »

((الاية السادسة والعشرون))

قوله تعالى: واركعوا مع الراكعين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٠) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٩ ط تبريز)
قال :

أبائي أبوالملاء الحسن بن أحمد هذا أخبرني الحسين بن أحمد المقرئ ،
أخبرني أحمد بن عبدالله الحافظ ، أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مغلدة ، أخبرني
محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، أخبرني منجاب بن الحارث ، أخبرني حسين بن أبي هاشم
أخبرني حسان بن علي ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله
تعالى : « واركعوا مع الراكعين » نزلت في رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى عليه السلام خاصة وهو
أول من صلى وركع .

و منهم العلامة الكازروني في « صفوة الزلال المعين » على ما في مناقب
الكاشي (ص ٣٥ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم ابن المغازلي « على ما في مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٥٨
مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .

و منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٣٧ ط لاهور) .
روى الحديث نقلاً عن « مناقب ابن المغازلي » في المناقب عن مجاهد ، عن

ابن عباس بعين ما تقدم عن « مناقب الخوارزمي » .
و في (ص ٧٤ ، الطبع المذكور) .
روى الحديث من طريق الطبراني في « الخصائص » و الحافظ أبو نعيم و ابن
المغازلي في « المناقب » و سبط ابن الجوزي في « تذكرة خواص الامة » .
و في (ص ٣٠٢ ، الطبع المذكور) .
رواه من طريقهم أيضاً .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهدا لتنزيل » (ج ١ ص ٨٦ ط بيروت)
قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين النسيبي ببغداد ، حدثنا أبو بكر السبيعي
بجلب ، حدثنا علي بن محمد بن مخلد ببغداد ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص
بالكوفة قالا : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري ، حدثنا حسن بن حسين العرائي ،
عن حبان بن علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « و اركموا » قالوا [كذا] مما نزل في القرآن خاصة
في رسول الله و علي بن أبي طالب و أهل بيته من سورة البقرة : « و اركموا مع
الراکعين » انها نزلت في رسول الله ﷺ و علي بن أبي طالب و هما أول من صلى
و ركع .

أخرجه الحبري في تفسيره رواية ابن صفوان عنه ، و أخبرنا به الجوهري ،
عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بن عبيد ، عن الحبري به سواء كما سويت .

((الاية السابعة والعشرون))

قوله تعالى : و صالح المؤمنين

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٣١١) عن جماعة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في « تنزيل الايات »
(ص ٣٠ مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « وإن تظاهرا عليه ، نزلت في عائشة و حفصة » فان الله مولاة ، نزلت في رسول الله ﷺ « وجبريل و صالح المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

و منهم العلامة حسن بن الموثوي أمان الله الدهلوي العظيم آبادي في « تجهيز الجيش » (ص ١٢٦ مخطوط) .

روى الحديث نقلاً عن السدي و ابن مردويه ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (و صالح المؤمنین) (٢٧٩)

و رواه أيضاً نقلاً عن الفخر الرازی بعین ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

و منهم العلامة البدخشی فی « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روی عن ابن عباس نزول الآية فی علي .

و منهم العلامة الامر تسری فی « أرجح المطالب » (ص ١٠٣ ط لاهور)

قال :

عن ابن عباس فی قوله تعالى : « هو مولاہ وجبریل و صالح المؤمنین » قال :

هو علي بن أبي طالب ، أخرجه ابن مردويه وابن عساکر .

و رواه فی (ص ٤٣) عن ابن عباس من طریقهما « فخر الرازی فی « الأربعین » .

و رواه فی (ص ٣٥) من طریقهما والسیوطی .

و منهم العلامة الميبدی اليزدی فی « شرح ديوان أمير المؤمنين »

(ص ١٧٧ مخطوط) .

روی الحديث عن ابن عباس بعین ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

و منهم الحاكم الحسکاني فی « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٨

ط بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثني

محمد بن علي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ،

عن المفضل بن عمر ، عن ثابت بن أبي صفيثة ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس

قال :

قال رسول الله ﷺ : في علي بن أبي طالب : هو صالح المؤمنین .

و فی (ص ٢٤٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو القاسم ياسين بن حمدان المقرئ بقراةتي عليه من أصله العتيق

أخبرنا أبو سهل أحمد بن محمد بن أحمد بن هارون ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم

ابن أحمد بن يونس الرازي ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين ،
عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله هو مولاه
وجبريل وصالح المؤمنين » قال : يعني علي بن أبي طالب .

و رواه أيضاً مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك ، عن ابن عباس .

و في (ص ٢٤١ ، الطبع المذكور)

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر الأسدي ، أخبرنا
الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وصالح
المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب ، والملائكة ظهيره .

و رواه جماعة عن الحكم ، و رواه حماد بن سلمة ، عن حبان ، عن الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

و في (ص ٢٤٢ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن
عمران بن موسى بن عبيد المرزباني ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد العافظ ،
قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري .

قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إن تظاهرا عليه » قال : نزلت في عائشة وحفصة ،
وقوله : « فإن الله هو مولاه وجبريل » نزلت في رسول الله خاصة وقوله : « وصالح
المؤمنين » نزلت في علي خاصة .

الثاني

ماروته أسماء بنت عميس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٦ ط بيروت)

قال :

حدثنا أحمد قال : أخبرنا أحمد بن الحسن قال : حدثني أبي ، عن حصين ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . و أخبرني أبو بكر اليزدي ، أخبرني عبد الله بن حامد المذكر ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرني أحمد بن الحسن بن سعيد ، أخبرني أبي حصين بن مخارق ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آباءه ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « و صالح المؤمنين » هو علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٧ ، الطبع المذكور)

حدثونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن بن عبد الله النصيبى و كتبه من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعمائة - قال : حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين : ثلاثمائة ، أخبرنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة ، و أبو محمد القاسم بن الحسن المقرئ ببغداد ، قالوا : حدثنا الحسين ابن الحكم .

و رواه أيضاً فرات بن إبراهيم الكوفي عنه ، و كذلك رواه أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه ، قال : حدثنا الجبري قال : حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال : حدثنا حفص بن راشد ، عن يونس بن أرقم ، عن إبراهيم بن حبان ، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر ، عن أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية : « و إن نظاهرا عليه فإن الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام .

و حدثني أبو الحسن السيد لاني في تفسيره ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن جعفر بن بكر الشيباني ، حدثنا أحمد بن علي بن رزين القاشاني ، حدثنا العتكي ، عن علي بن جعفر بن محمد ، عن جده ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « و صالح المؤمنين » قال : ذاك علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٨ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب ، أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن منصور ، أخبرنا محمد بن جعفر الزراد ، أخبرنا أحمد بن الحججاج ، أخبرنا الوليد بن صالح ، عن يونس بن أرقم ، عن زيد بن حبان ، عن أم جعفر ، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت : سمعت رسول الله ﷺ و سئل عن قوله تعالى :

« و صالح المؤمنين » قال : هو علي بن أبي طالب .

و قيل : رواه يونس عن إبراهيم بن حبان أيضاً .

و منهم العلامة الشيخ إبراهيم بن محمد بن أبي بكر بن حمويه الحموي

المتوفى سنة ٧٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أخبرني أحمد بن إبراهيم القاروني ، إجازة عن عبد الرحمن بن عبد السميع الواسطي إجازة ، عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز القمي ، عن محمد بن أحمد النطنزي قال : أنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن

قال: ثنا أبو عییم قال: ثنا أحمد بن جعفر الشیبانی قال: حدّثنا محمد بن جریر قال: ثنا الحسن بن الحكم قال: ثنا الحسن بن معیزة قال: ثنا حفص بن راشد عن یونس ابن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أمّ جعفر، عن أسماء بنت عمیس قالت: سمعت رسول الله ﷺ یقرء هذه الآية: «وان تظاہرا علیه فإنّ الله هو مولاه وجبرئیل و صالح المؤمنین»، قال: صالح المؤمنین علیّ بن أبی طالب عليه السلام.

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في كتابه «تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت» (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاريخ كتابتها سنة ١٣٦١ م ص ٣٠) قال:

حدّثنا عليّ بن محمد قال: حدّثني الحبري قال: حدّثنا حسن بن حسين قال: حدّثنا حفص فذكر الحديث بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين» سنداً ومتمناً. ومنهم العلامة الزرندي في «نظم درر السمطين» (ص ٩١ ط مطبعة القضاء).

روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين». ومنهم العلامة الشيخ محمد بن طلحة في «مطالب السؤل» (ص ١٦ ط طهران).

روى الحديث من طريق الثعلبي عن أسماء بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين». ومنهم العلامة الهروي في «الاربعين حديثاً» (ص ٢٦ مخطوط). روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين». ومنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط). روى الحديث عن أسماء بعين ما تقدّم عن «فرائد السمطين».

ومنهم العلامة حسن بن المولوي أمان الله الدهلوي في «تجهيز الجيش» (ص ١٢٦ مخطوط).

روى الحديث نقلاً عن الحافظ أبي نعيم فيما نزل من القرآن في عليّ عن
 أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦٢ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق الثعلبي وأبي نعيم وابن أبي حاتم والسيوطي والمتقى
 عن أسماء بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 ورواه أيضاً في (ص ٣٥ و ٦٢) .
 ومنهم العلامة عبد الله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٧ مخطوط) .
 روى الحديث نقلاً عن تفسير الثعلبي بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 ومنهم العلامة الميبدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (ص ١٧٧
 مخطوط) .
 روى الحديث عن أسماء بنت عميس بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
 ومنهم العلامة الفاضل المعاصر عيني الحنفي الهندي الحيدرآبادي
 في « مناقب علي » (ص ٥٥ ط أعلم پريش) قال :
 نزلت « وصالح المؤمنين » بعد ذلك ظهير فقال النبي ﷺ هو عليّ بن
 أبي طالب - ابن أبي حاتم عن عليّ و ابن مردويه و ابن عساكر عن ابن عباس
 و أسماء .

الثالث

مارواه مجاهد و عمرو بن عاص

رواه القوم :

منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظیم آبادى فى
« تجهيز الجيش » (س ١٢٥ مخطوط) .

روى نقلاً عن مسند أحمد ، عن مجاهد و عن التحفة والمشارك ، عن عمرو
ابن العاص نزول الآية فى على .

و منهم العلامة الخثعمى السهلى فى « التعريف والاعلام » (س ٦٦
مخطوط) قال :

نقل فى قوله تعالى « و صالح المؤمنين » عن مجاهد قال : هو على بن أبى طالب
رضى الله عنه .

ومنهم العلامة ابن المغازلى الشافعى فى « المناقب » (س ٩٩ نسخة مكتبة
سنعاء بمن) قال :

أخبرنا على بن الحسين بن الطيب إذنا ، ثنا على بن محمد بن أحمد بن عمرو
الختلى الحيان ، ثنا عبدالله بن محمد الحافظ ، ثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولى
أبو عبدالله بالكوفة ، ثنا محمد بن الحسن السلولى ، ثنا عمر بن سعيد ، عن ليث ، عن
مجاهد فى قوله تعالى : « و صالح المؤمنين » قال : و صالح المؤمنين علي بن
أبى طالب .

الرابع

مارواه حذيفة

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٩ ط بيروت)

قال :

أملا علينا الحاكم أبو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة وثمان و سبعين في المجلس الثاني قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز ، أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي ، عن وكيع ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب : عن حذيفة قال : دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : و صالح المؤمنين علي بن أبي طالب . اختصرته من كلام طويل .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد ، و الحمل فيه على ابن أبي السوداء قول المفسرين فيه .

الخامس

ما رواه علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٤ ط بيروت)

قال :

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال : حدثني أبو القاسم بن الفضل المقرئ ، حدثني علي بن الحسين ، حدثني محمد بن يحيى بن أبي عمر ، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ، قال : حدثني رجل ثقة يرفعه إلى علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله : « و صالح المؤمنین » قال : هو علي بن أبي طالب .

و هذا الإسناد منقطع .

و أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن الحسين بقراءتي عليه ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن جعفر ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي القاشاني ، قال : حدثني العمري ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله في قوله تعالى : « و صالح المؤمنین » قال : صالح المؤمنین علي بن أبي طالب .

و هذا الإسناد مرسل .

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ، عن أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، عن الحسين بن علي بن عمر بن الحسين قال : حدثني أبي ، عن علي بن جعفر

عن أخيه ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي قال :
قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى : « صالح المؤمنين » قال : صالح المؤمنين
هو علي بن أبي طالب .

و في (ص ٢٥٩ ، الطبع المذكور) .

أخبرناه أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا
أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن سهل ، أخبرنا عبدالله بن محمد البلوي ، أخبرنا
إبراهيم بن عبدالله بن العلاء ، قال : حدثني سعيد بن يربوع الجمدي ، عن أبيه
عن حارثة ، عن عمارة بن ياسر قال :

سمعت علي بن أبي طالب يقول : دعاني رسول الله فقال : ألا أبشرك ؟ قلت :
بلى يا رسول الله و ما زلت مبهتراً بالخير . قال : قد أنزل الله فيك قراناً . قلت :
و ما هو يا رسول الله ؟ قال : قرنت بجبرئيل ثم قرأ « و جبرئيل و صالح المؤمنين »
فأنت و المؤمنون من بني أبيك الصالحون .

و رواه أيضاً السبيعي عن أحمد الصوري ، عن محمد ، عن عبدالله البلوي
كذلك .

((الآية الثامنة والعشرون))

قوله تعالى : اليوم أكملت لكم دينکم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم :
فمنهم العلامة ابن كثير الدمشقي في « البداية والنهاية » (ج ٧ ص ٣٢٩ ، الطبع المذكور) قال :

قال الحافظ الخطيب البغدادي : ثنا عبدالله بن علي بن محمد بن بشران ، أنا علي ابن عمر الحافظ ، أنا أبو نصر حبشون بن موسى بن أيوب الخلال ، ثنا علي بن سعيد الرملي ، ثنا ضمرة بن ربيعة القرشي ، عن ابن شاذب ، عن مطر الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام ثمانى عشرة من ذى الحجة كتب له صيام ستين شهراً و هو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال : « أأنت ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ! قال : من كنت مولاه فعلي مولاه » فقال عمر بن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولى كل مسلم فأنزل الله عز وجل « اليوم أكملت لكم دينکم » .

و رواه في « أنوار الرشاد » (ص ٢١) عن أبي هريرة بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » لكنه ذكر بدل قوله مولى كل مسلم : مولى كل مؤمن ومؤمنة .

و منهم العلامة أبوالمؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في

« مقتل الحسين » (ص ٤٨ و ٤٩ ط النرى) :

روى هذا الحديث (أي نزول اليوم أكملت لكم دينکم) من الصحابة عمر

وعلي والبراء بن عازب و سعد بن أبي وقاص و طلحة بن عبيدالله والحسين بن علي

و ابن مسعود وعمار بن ياسر و أبوذر و أبوأيوب و ابن عمر و عمران بن حصين
و بريدة بن الحصيب و أبوهريرة و جابر بن عبدالله و أبورافع مولى رسول الله و اسمه
اسلم و حبشي بن جنادة و زيد بن شراحيل و جرير بن عبدالله و أنس و حذيفة
ابن اسيد الغفاري و زيد بن أرقم و عبدالرحمان بن يعمر الدؤلي و عمرو بن الحمق
و عمر بن شرجيل و ناجية بن عمر و جابر بن سمرة و مالك بن الحويرث و أبوذؤيب
الشاعر و عبدالله بن ربيعة رضي الله عنهم .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٦٦
ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، عن أحمد بن عبدالله السري
البنازي ، عن علي بن سعيد الرقي ، عن حمزة بن ربيعة كذا عن أبي شاذب ، عن مطر
الوراق ، عن شهر بن حوشب ، عن أبي هريرة ، قال : من صام يوم ثمانية عشر من
ذي الحجة كتب الله له صيام ستين شهراً ، وهو يوم غدیر خم لما أخذ رسول الله ﷺ
بيد علي بن أبي طالب فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه . فقال عمر بن الخطاب :
بيح بيح لك يا ابن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، عن أحمد بن عمار بن خالد ، عن يحيى بن عبد الحميد الحماني ، عن
قيس بن الربيع ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد الخدري ان رسول الله ﷺ لما نزلت
عليه هذه الآية قال : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة ، و رضا الرب
برسالتني و ولاية علي بن أبي طالب من بعدي . ثم قال : من كنت مولاه فعلى مولاه ،
اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و نصر من نصره و اخذ من خذله .

حدثني أبو زكريا ابن أبي إسحاق ، حدثنا عبدالله بن إسحاق ، حدثنا
الحسن بن علي العنزي ، حدثني محمد بن عبدالرحمان الذارع ، عن قيس بن حفص

الدارمي قال : حدثني علي بن الحسين ، حدثني أبو الحسن العبدی ، عن أبي هارون العبدی ، عن أبي سعيد الخدري ان النبي ﷺ دعا الناس إلى علي فأخذ بضبعيه فرمهما ثم لم يتفرقا حتى نزلت هذه الآية و اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر على إكمال الدين و إتمام النعمة و رضا الرب برسالتي والولاية لعلي ثم قال للمقوم : من كنت مولاه فعلى مولاه .

أخبرنا أبو بكر اليزدي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله السرخسي ببخارا ، أخبرنا أبو نضر حبشون بن موسى الخلال ، أخبرنا علي بن سعيد الشامي ، أخبرنا ضمرة بن ربيعة كذا عن عبد الله بن شوذب ، عن مطر ، عن شهر بن حوشب .

عن أبي هريرة قال : من صام يوم ثمانية عشر من ذي الحجة كتب له صيام ستين شهراً ، و هو يوم غدیر خم لما أخذ النبي ﷺ بيد علي فقال : ألت ولي المؤمنين ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . فقال : من كنت مولاه فعلى مولاه . فقال عمر ابن الخطاب : بخ بخ لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي ومولا كل مؤمن !! وأنزل الله : و اليوم أكملت لكم دينكم .

رواه جماعة عن أبي نضر حبشون بن موسى الخلال ، و تابعه جماعة في الرواية عن أبي الحسن علي بن سعيد الشامي ، و رواه عنه السبعي في تفسيره .

و حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح قال : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الحصاص كذا حدثنا أبو أيوب القزويني عبد الله بن هلال البرذعي ، حدثنا محمد بن فضيل ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس قال : بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال : أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا : نعم يا رسول الله فقر به النبي صلى الله عليه و آله فضرب على منكبه و قال : طوباك يا علي ، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكرى و إيتاك فيها سواء :

« اليوم أكملت لكم دينكم و أتممت عليكم نعمتى بعلى و رضيت لكم الإسلام ديناً » بالعرب .

فرا ت بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنى على بن أحمد بن خلف الشيبانى ، عن عبدالله بن على بن المتوكل الفلستينى ، عن بشر بن غياث ، عن سليمان بن عمرو العامرى ، عن عطاء ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : بينما النبى ﷺ بمكة أيام الموسم إذا التفت إلى على فقال : هنيئاً لك يا [أ] با الحسن إن الله قد أنزل على آية محكمة غير متشابهة ، ذكرى و إيتاك فيها سواء : « اليوم أكملت لكم دينكم » الآية .

((الآية التاسعة و العشرون))

قوله تعالى: والنجم إذا هوى

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٣٦) عن جماعة من العامة ومستدرک النقل هي هنا عمن لم نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث:

الاول

مارواه ابن عباس

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في «ينابيع المودة» (ص ٢٣٩ ط اسلامبول) .

روى عن ابن عباس رضي الله عنه قال: كنا جلوساً بمكة مع طائفة من
شبان قريش وفينا رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انقض نجم فقال عليه السلام: من انقض هذا النجم
في منزله فهو وصي من بعدى فقاموا و نظرورا و قد انقض في منزل علي فقالوا:
قد ضللت بعلي فنزلت «والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى» .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في «المناقب» (ص ١١٣ نسخة
مكتبة صنعاء يمن) قال:

أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن عثمان ، أبا أبو عمر محمد بن العباس بن

حمويه الحران اذناً ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد ، ثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، نا محمد بن الخليل الجهني ، ثنا هشيم عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي ﷺ قالوا : يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله والنجم إذا هوى - إلى قوله - وهو بالأفق الأعلى .

ومنها العلامة ابن عساكر في « تاريخ دمشق » (ج ٣ ص ١٠ ط دار المعارف

في بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » سنداً ومثلاً .

ومنها العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي و صاحب الينايع و ذخائر العقبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « ينايع المودة » .

ومنها الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد الشروطي من أصل سماعه ، أخبرنا أبو عمر بن السائب العباس « ل » بن حبوبة العزّان ببغداد ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الأسدّي الدهان ، أخبرنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري ، أخبرنا محمد ابن الخليل الجهني ، أخبرنا هشيم ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كنت جالساً مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذ انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ : من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي . فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا : يا رسول الله

قد غويت في حبّ عليّ . فأنزل الله تعالى « والنجم إذا هوى » - إلى قوله - و هو بالأفق الأعلى .

و رواه عن ابن عباس زين العابدين و الضحاک ، و ربيعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه .

و في (س ٢٠٤ ، الطبع المذكور) .

حدّثنا الفضل بن عجمي ، حدّثنا الدهني ، حدّثنا عليّ بن إبراهيم الجرجاني ، حدّثنا محمد بن الفضل بن حاتم ، حدّثنا الحسين بن عليّ ، عن عمته و ابن عون ، عن زرارة بن أوفى قال : قال عبد الله بن عباس : بينا أنا عند النبي صلى الله عليه و آله في مسجده بعد العشاء الآخرة ، و عنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال : من انقض هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي . فوثبت الجماعة ، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا : لقد ضلّ محمد في حبّ علي . فأنزل الله « والنجم إذا هوى ، ما ضلّ صاحبكم وما غوى » .

حدّثنا محمد بن عثمان النسوي ، حدّثنا يعقوب بن سفيان ، حدّثنا آدم بن أبي أناس ، حدّثنا سفيان ، عن السدي ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله : « والنجم إذا هوى » قال : لما جمعت الأنصار لرسول الله سبعمائة دينار و أتوا بها إليه فقالوا : قد جمعنا لك هذه فاقبلها منا . فأنزل الله « قل : لأسألکم عليه ، على تبليغ الرسالة و القرآن « أجراً » أي جملاً « إلا المودة في القربى » يعني إلا حبّ أهل بيتي . فقال المنافقون : إنه يريد منا أن نحب أهل بيته ، فأنزل الله « والنجم إذا هوى » يعني و القرآن إذا نزل نجماً على محمد « ما ضلّ صاحبكم » ما كذب محمد « وما غوى » إنما فضّل أهل بيته من قولي « و ما ينطق عن الهوى » يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته « إن هو » يعني القرآن « إلا وحي » من الله في فضل أهل بيته ، و محمد بوحي من الله يقول ، الآية .

الثاني

مارواه جابر

رواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف، الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد
الحنفي الموصلي الشهير بابن حسويه في «در بحر المناقب» (ص ١١٩
مخطوط).

روى حديثاً مسنداً إلى جابر بن عبد الله الأنصاري (تقدم نقله منّا في
(ج ٤ ص ٨٤) وفيه ذكر نزول نجم من السماء إلى الأرض ووقوفه على حجرة
علي* و ذكر نزول آية «و النجم إذا هوى» فيه.

و منهم العلامة محمد بن أبي الفوارس في «الاربعين» (ص ٢٦
مخطوط).

روى الحديث بعين ما في «در* بحر المناقب» بتلخيص في الجملة.

الثالث

ما رواه أنس

رواه القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا إبراهيم بن محمد بن خلف الحماري السقطي قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد قال : حدثنا أبو الفتح أحمد بن الحسن بن سهل المالكي البصري الواعظ بواسط في القراطسين قال : حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال : حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، حدثنا ثوبان ، عن داود ، حدثنا مالك بن غسان النهشلي ، حدثنا ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدى فنظروا فإذا هو قد انقض في منزل علي فأ نزل الله تعالى « والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى و ما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٠١ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد القرشي بقراءته عليه في الجامع ، و أبو بكر أحمد بن علي الحافظ قراءة ، أن أبا الفضل نصر بن محمد بن أحمد العطاء كذا بطوس ، أخبرهم و قال حدثنا سليمان بن أحمد بن يحيى المصري ، أخبرنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي ، أخبرنا ذوالنون بن إبراهيم ، أخبرنا مالك بن غسان النهشلي ، عن ثابت ، عن أنس قال : انقض كوكب على عهد رسول الله ﷺ فقال

النسب عليه السلام : انظروا إلى هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي ،
 فنظرنا فإذا هو انقض في منزل علي بن أبي طالب ، فقال جماعة من الناس : قد غوى
 محمد في حب علي فأنزل الله : « والنجم إذا هوى ، ما ضل صاحبكم وما غوى ، وما ينطق
 عن الهوى ، إن هو إلا وحى يوحى » .

و ساقا الحديث لفظاً واحداً ، زاد أحمد من الناس .

أخبرنا أحمد بن علي بن أحمد بن عبد القويه بقراءة نبي عليه من خط شيخه
 أبي عبد الله الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بكير المافظ المفيد ببغداد ، قال : أخبرنا
 أبو عبد الله وكتبه لي بخطه ، قال : حدثني القاضي أبو الفرج عبد الأعلى بن زكريا
 ابن يحيى الدقاق ، أخبرنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، أخبرنا محمد بن
 أبي يوسف القاضي ، عن أبي عبيدة العذاه ، عن المحتسب بن عبد الرحمن ، عن ثابت
 البناني ، عن أنس بن مالك قال : هوى نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال
 المنافقون : ضل محمد في حب ابن أبي طالب و غوى فأنزل الله « والنجم إذا هوى - إلى
 قوله - وحى يوحى » .

[Faint bleed-through text from the reverse side of the page, including a reference to 'كتاب...' and 'باب...']

الرابع

مارواه علي عليه السلام

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

حدَّثني أبو الحسن المصباحي ، حدَّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدَّثنا أحمد بن الحسين القطان ، حدَّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا ، حدَّثنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدَّثنا الحسن بن زياد الكوفي ، حدَّثنا علي بن الحكم ، حدَّثنا منصور بن أبي الأسود ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده عن أبيه :
 عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ : إذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدى والقائم فيكم بأمرى . فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد غلب ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي بن أبي طالب ، فهاج القوم وقالوا : والله لقد ضل هذا الرجل وغوى . فأنزل الله : والنجم إذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى .

« الآية الثلاثون »

قوله تعالى : أفمن كان مؤمناً

كمن كان فاسقاً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٢٧) عن جماعة من العامة و نستدرك النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم :

فمنهم العلامة أبو الحسن علي بن أحمد النيسابوري في « تفسيره الوسيط » (مخطوط) .

روى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي: أنا أحد منك سناً و أبسط منك لساناً و أملاً للكتيبة منك فقال له علي: اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال: يعني بالمؤمن علياً وبالفاسق الوليد بن عقبة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٨ نسخة مكتبة مناهم اليمن) قال :

أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة، عن القاضي أبي الفرج الحنوطي، ثنا إسحاق بن ميمون، ثنا عفان بن حماد بن سلمة عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس إن الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب: أنا أبسط منك لساناً و أحد منك سناً و أملاً للكتيبة منك فقال علي: اسكت أنت فاسق، و نزل القرآن « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستون » .

قال: و أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إذناً، ثنا عمر بن عبدالله بن

شاذب ، ثنا محمد بن جعفر العسكري ، ثنا محمد بن عثمان ، ثنا عبادة بن زياد ، ثنا عمرو بن ثابت ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : وقع بين علي بن أبي طالب وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي : يا فاسق فرد عليه فأنزل الله « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستورن » .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن بن أحمد الواحدى النيسابورى فى « أسباب النزول » (ص ٢٦٣ ط المصطفى الحلبى بمصر) قال :

أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد الإصفهاني قال : أخبرنا عبدالله بن محمد الحافظ قال : أخبرنا إسحاق بن بيان الأنماطى قال : أخبرنا عبدالله بن حبيش بن مبشر الفقيه قال : أخبرنا عبيدالله بن موسى قال : أخبرنا ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الوسيط » .

و منهم العلامة أبو الفرج الشيخ عبدالرحمان بن على بن محمد الجوزى البكرى الحنبلى فى « زاد المسير فى علم التفسير » (ج ٣ ص ٣٤٠ ط المكتب الإسلامى دمشق) .

روى عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة ثم قال : و به قال عطاء بن يسار وعبدالرحمان بن أبي ليلى ومقاتل .

و منهم الحافظ أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعى الشافعى القزوينى المتوفى سنة ٦٢٣ فى « التدوين » (ج ٣ ص ٨٩ ، النسخة الفوتوغرافية فى جامعة طهران المأخوذة من نسخة مكتبة الاسكندرية بمصر) .

روى عن عبدالرحمان بن محمد بن أبي نزار أبوسعيد الفوارى سمع أبا عمرو سعيد بن محمد الهمداني فى تفسير بكر بن سهل الدمياطى ، عن ابن عباس رضى الله عنهما نزول الآية فى علي والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة باكثر الحضرى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١)
مخطوط .

روى عن الحافظ السلفى ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الوسيط » .

و منهم العلامة الخثعمى السهلبى فى « التعريف و الاعلام » (ص ٢٩)
مخطوط .

قال : نزلت الآية فى على .

و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهدا لتنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥ ط بيروت)
قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن جعفر ،
أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرج ، أخبرنا إسماعيل بن عمرو ، عن مندل ، عن
الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس قال : انتدب على والوليد بن عقبة فقال الوليد
لعلى : أنا أحد منك سناناً وأسلط منك لساناً وأملاً منك حشواً فى الكتبية . فقال
له على : اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية .

و رواه عن الكلبى كرواية مندل ، أخوه جبان ، و محمد بن فضيل ، و حماد
ابن سلمة و محمود بن الحسن .

أخبرنا عن أبى أحمد بن عدى الحافظ قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلى ،
حدثنا إبراهيم بن الحجاج ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن الكلبى ، عن أبى صالح :
عن ابن عباس ، الحديث .

رواه جماعة عن حماد ، و رواه السدى عن أبى صالح ذلك ، و عن سعيد بن
جبير ، عن ابن عباس .

أخبرنا أبو بكر الحارثى ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا إسحاق بن بنان
الأنماطى ، أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا ابن

أبي لیلی ، عن الحكم ، عن سعید بن جبیر ، عن ابن عباس الحدیث .
و رواه أيضاً مقاتل ، عن عطاء ، عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن .
و رواه أيضاً عكرمة عن ابن عباس .

أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي ، أخبرنا أبو محمد الوراق بإسبهان ،
أخبرنا عبدالله بن محمد بن زكريا ، أخبرنا إسحاق بن الفيض ، أخبرنا سلمة بن حفص
أخبرنا سفيان الحريري ، أخبرنا حبيب بن أبي العالفة ، عن عكرمة ، عن ابن
عباس الحدیث .

و رواه أيضاً الحبري برواية حبان .

أخبرنا الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا علي بن محمد الحافظ ،
حدثنا الحسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان بن علي الكلبي
عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « أقمن كان مؤمناً » قال هو علي بن
أبي طالب « كمن كان فاسقاً » الوليد بن عقبة بن أبي معيط .

وقوله تعالى : « فلهم جنات المأوى » نزلت في علي . و قوله : « فمأواهم النار »
نزلت في الوليد بن عقبة .

و رواه أيضاً عمرو بن دينار ، عن ابن عباس :

أخبرنا أبو سهل الجامعي ، أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد الفاروسي ، أخبرنا
أبو جعفر محمد بن علي بن عبدالله بن حمزة البغدادي ، أخبرنا أبو يحيى زكريا بن
أيتوب الأنطاكي ، أخبرنا عبدالله بن صالح ، عن ابن لهيعة ، عن عمرو بن دينار :
عن ابن عباس في قول الله عز وجل : « أقمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً ،
لا يستوون » قال : أما المؤمن فعلى بن أبي طالب ، والفاسق عقبة بن معيط ، و ذلك
لسباب كان بينهم فأنزل الله عز وجل ذلك .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، قال : حدثني أحمد

ابن سعيد كذا أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام ، أخبرنا أحمد بن كثير ، عن سليمان ابن الحسين ، عن أبيه ، عن جده الحديث .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن أسباط :

و رواه الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .

عبدالله الحماني كذا عن قيس ، عن هلال ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلي في قوله تعالى : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » قال : نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب و أبو [كذا] الوليد بن المغيرة .

محمد بن مغيرة باسناده في قوله : « أفمن كان مؤمناً » يعني مصداقاً « كمن كان فاسقاً » منافقاً ؟ قال : « لا يستوون » في الإيمان في الدنيا ، و الثواب في الآخرة عند الله ، قال ابن عباس : و ذلك إنه كان بن علي بن أبي طالب ، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا و أغلظا في المنطق . الحديث بطوله .

أخبرنا أبو عبدالله بن فنجويه قراءة ، أخبرنا أبو علي بن جيش ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا سلمة بن الفضل قال : حدثني محمد بن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء ابن يسار قال :

نزلت سورة السجدة بمكة ، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة ، و كان بينهما كلام فقال الوليد : أنا أبسط منك لساناً و أحد سناناً . فقال علي : اسكت فإنك فاسق ، فأنزل الله فيهما : « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » إلى آخر الآيات الثلاث .

أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفیان قراءة ، أخبرنا محمد بن خلف

بن حيان ، أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان ، أخبرنا أبي ، أخبرنا إبراهيم بن عيسى ، أخبرنا علي بن علي ، قال : حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى : « افمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً » ، قال : زعم الكلبي والسدي أنها نزلت في علي و الوليد ابن عقبة .

أخبرنا أبو سعيد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين النهيكي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو قتيبة قال : سمعت محمد بن سيرين يقول : في قوله تعالى : « افمن كان مؤمناً » هو علي « كمن كان فاسقاً » الوليد ابن عقبة .

وبه حدثنا محمد بن مرزوق ، حدثنا حسين ، حدثنا أبو قتيبة ، عن ابن سيرين و هو حديث آخر .

فثبت أن حديثنا فيه سقط ، زاد السبعمي في روايته بينهما حسين الأشقر ، و رواه عنه بالإجازة .

ومنهج الحافظ محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (ص ٢٠٦ ط القاهرة) قال :

قال ابن عباس نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط لأشياء بينهما أخرجه الحافظ السلفي .

ومنهج العلامة الشيخ شهاب الدين أحمد الابشهي في المستطرف (ج ١ ص ٩٨ ط القاهرة) .

روى نزول الآية فيهما بعين ما تقدم عن « الرياض النضرة » .

ومنهج العلامة محمد بن طلحة الشافعي في « مطالب السؤول » .

روى الحديث نقلاً عن أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي في التفسير والشعبي

أيضاً في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم الحافظ ابن كثير الدمشقي في «تفسير القرآن» (المطبوع بهامش
فتح البيان ج ٨ ص ٣٥ ط بولاق مصر) .

روى الحديث من طريق عطاء بن يسار والسدي وغيرهما .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في «المناقب» (ص ١٥٨ مخطوط) .
روى الحديث نقلاً عن مناقب ابن المغازلي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

و منهم العلامة القندوزي في «ينابيع المودة» (ص ٢١٢
ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق الحافظ السلفي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
«الرياض النضرة» .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان الشافعي في «الفتح المبين»
(ص ١٥٤ ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الرياض النضرة» .
ومنهم الحافظ الذهبي في «سير أعلام النبلاء» (ج ٣ ص ٢٧٦ ط مصر)
قال :

روى ابن أبي ليلى عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول
الآية فيهما .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في «تنزيل الايات» (ص ١٩
مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين ،
حدثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة الشهير بابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢)

س ١٩٦ ط القاهرة) .

قال أبو الفرج : و حدثني إسحاق بن بنان الأنطاقي ، عن حنيش بن ميسر عن عبدالله بن موسى ، عن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس فذكر نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ٩٢ ط مطبعة القضاء) .

و روى عكرمة عن ابن عباس رض قال : نزلت هذه الآية « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستودن » في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٦٢)

ط لاهور) .

روى عن ابن عباس نزول الآية فيهما من طريق الواحدى .

و منهم الحافظ الطبرى في « تفسير جامع البيان » (ج ٢١ س ١٠٧)

ط القاهرة) قال :

حدثنا ابن حميد قال : ثنا سلمة بن الفضل قال : ثنا ابن إسحاق ، عن بعض أصحابه ، عن عطاء بن يسار قال : نزلت بالمدينة في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة بن أبي معيط كان بين الوليد وبين علي كلام فقال الوليد بن عقبة : أنا أبسط منك لساناً و أحد منك سناناً و أرد منك للكتيبة فقال علي : اسكت فانك فاسق فأنزله الله فيهما « أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستودن » إلى قوله « به تكذبون » .

و منهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن ابراهيم السمرقندى

في « تفسير القرآن » (ج ٣ س ٢٧٣ مخطوط) .

روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة أحمد بن أخطب خوارزم في « المناقب » (ص ١٨٨ ط تبريز) :

أخبرنا الشيخ الزاهد العافظ زين الأئمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي ، أخبرني القاضي الإمام شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ ، أخبرني والدي شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، أخبرني أبو سعيد الماليني ، أخبرني أبو محمد بن عدي ، أخبرني أبو يعلى ، أخبرني إبراهيم بن الحججاج قال : حدثني حماد يعني ابن سلمة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس فذكر ان الآية نزلت فيهما .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلاني في « الكاف الشاف » (ص ١٣١ ط مطبى محمد بمصر) .

روى عن ابن مردويه و الواحدى من رواية سعيد بن جبير ، عن ابن عباس نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة النيسابورى الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .
روى نزول الآية فيهما .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ١٩٧ د القاهرة) قال :

قال أبو عمرو : فيه وفي علي ^{عليه السلام} نزل « أفمن كان مؤمناً ، الخ في قصتهما الشهورة .

« الاية الحادية والثلاثون »

قوله تعالى : أفمن كان على بينة من ربه

و يتلوه شاهد منه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٢) عن جماعة من العامة و نستدرک النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه عباد بن عبدالله عن علي عليه السلام

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي

في « مناقبه » (منخلوط) قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد الشيخ مكاتبه ، نبأ أبو أحمد ابن أبي مسلم القرطبي ، نبأ أبو العباس بن عقدة الحافظ ، نبأ يحيى بن زكريا ، نبأ علي بن يوسف ابن عمير ، نبأ أبي قال : أخبرني الوليد بن المسيت ، عن المنهال بن عمر ، عن عباد بن عبدالله قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : ما نزلت آية من كتاب الله إلا وقد علمت متى انزلت و فيمن انزلت و ما من فريش رجل إلا وقد انزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل تسوقه إلى جنة أو نار ، فقام إليه رجل فقال : يا أمير المؤمنين

فما نزل فيك؟ قال: لولا انك سألتني على رؤوس الأشهاد لما حدثتكَ أما تقرأ
«أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه» رسول الله ﷺ على بيئته من
ربه وأنا الشاهد منه.

ومنها الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١٤ ص ٢٧٥ ط بيروت)

قال:

حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو، عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان
على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه»، قال: الذي على بيئته هو رسول الله، وأنا
الشاهد الذي أتلوه.

حدثنا أبو عبد الله ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن
مجاهد، حدثنا الحسن بن القاسم، حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن
تغلب، عن المنهال بن عمرو:

عن عباد بن عبد الله، عن علي في قوله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه»
قال: هو رسول الله. وفي قوله: «ويتلوه شاهد منه»، قال: أنا الشاهد.

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المقيد قال: قال
النسبي عليه السلام [كذا]: أنا البيئته وعلى الشاهد.

عبد العزيز بن يحيى [كذا] قال: حدثني المقيرة بن محمد، حدثنا عبد الغفار
ابن محمد بن كثير الكلبي، حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال
ابن عمرو، عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:
يا أمير المؤمنين أرايت قول الله تعالى: «أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد
منه» فقال علي: والذي فلق الحبة و برىء النسمة ماجرت المواسي على رجل من

قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان ولأن يعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأُمِّي أحب إليّ من ملء الأرض فضة ، وإني لأعلم ان القلم قد جرى بما هو كائن أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثل سفينة نوح في قومه ، ومثل باب حطة في بني إسرائيل ، أتقرأ سورة هود ؟ « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » . فرسول الله على بينة من ربه وأنا أتلوه والشاهد منه .

و منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى بسند يرفعه إلى عليّ عليه السلام في حديث طويل قال عليّ عليه السلام ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والآيتان فقال له رجل : فأى شيء نزل فيك ؟ فقال : أما تقرأ « ويتلوه شاهد منه » .

و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي

السهيلي في « التكملة » (س ١١٧) .

روى الحديث نقلاً عن الطبري ، عن عليّ عليه السلام بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٩٩ ط اسلامبول) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي عن عباد بن عبدالله بعين ما تقدم عن

« مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (س ٦٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حاتم وابن المغازلي في « المناقب » وابن عساكر

وابن مردويه والسيوطي في « الدال المنثور » والثعلبي والواحدي في تفسيريهما وابن جرير

والطبراني في المعجم الكبير و ابن مندة و أبو الشيخ و أبو نعيم و المتقى في

« كنز العمال » وصاحب تفسير معالم التنزيل بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي »

لكنه قال : و قد نزلت فيه آية أو آيتان .

الثاني

مارواه زاذان عن علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحموي يني في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى بإسناده عن السبيعي ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين ابن الحكم ، نبأ إسماعيل بن صبيح ، نبأ أبو الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت أبي يقول قال علي عليه السلام : و الذي فلق الحبة و برء النسمة ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلا و أنا أعرف آية تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار فقام رجل فقال : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال علي عليه السلام : « فمن كان على بيته من ربه و يتلوه شاهد منه ، فرسول الله صلى الله عليه و آله على بيته من ربه و يتلوه أنا شاهد منه . »

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابوري الثعلبي المتوفي سنة ٤٢٧ و قيل سنة ٤٢٧ في تفسيره « الكشف والبيان » (مخطوط) .

روى عن السبيعي قال : أخبرنا علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين ابن الحكم ، حدثنا إسماعيل بن صبيح ، حدثنا أبو الجارود حبيب بن يسار ، عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : و الذي فلق الحبة و برء النسمة لو كسرت لي وسادة يقول : ثنيت فاجلس عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بانجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم فوالذي فلق الحبة و برء النسمة ما من رجل من قريش إلا و قد نزلت فيه الآية و الأيتان فقال له رجل : فأنت ايش نزل فيك ؟ فقال علي عليه السلام : أما تقرأ الآية التي

في هود « ويتلوه شاهد منه » .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٧٤ ط اسلامبول) .
روى الحديث نقلاً عن الحموي عن بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » لكنه
ذكر بدل قوله « ويتلوه أنا شاهد منه » : و أنا التالي شاهد منه .

ومنهم العلامة الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٣
مخطوط) .

حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الحبري قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح
فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » سنداً ومتناً .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨١ ط بيروت)
قال :

أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد ، أخبرنا محمد بن عمران :
أبو عبيد الله ، أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال : حدّثني الحسين
ابن الحكم الحبري قال : حدّثنا إسماعيل بن صبيح ، حدّثنا أبو الجارود ، عن
شبيب (حبيب «خ») بن يسار :

عن زاذان قال : سمعت علياً عليه السلام يقول : والذي فلق الحبة و برىء النسمة
ما من قريش رجل جرت عليه المواسي إلا أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو
آية تسوقه إلى نار . فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك ؟
قال : « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » فرسول الله على بينة من
ربه ، وأنا الشاهد منه أتلوه اتبعه .

وفي (ص ٢٨٠ ، الطبع المذكور) ،

فبرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدّثني الحسين بن سعيد ، حدّثنا محمد بن
حماد ، حدّثنا محمد بن سنان ، عن أبي الجارود ، عن حبيب بن يسار ، عن زاذان قال :

سمعت علياً يقول : لو ثبت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التورات بتوراتهم وبين أهل الإنجيل بأنجيلهم وبين أهل الزبور بزبورهم وبين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله ، والله ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا وقد عرفت أي ساعة نزلت وفيمن نزلت ، وما من قرش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنة أو تقوده إلى نار . فقال قائل : فما نزل فيك يا أمير المؤمنين ؟ قال : « أفمن كان على بيئته من ربه ويتلوه شاهد منه ، فمحمد ﷺ على بيئته من ربه ، وأنا الشاهد منه أتلو آثاره .

الثالث

ما رواه الحارث بن علي

روى عنه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧ ط بيروت)
 حدثنا ابن فضال ، حدثنا طلحة بن محمد ، حدثنا أبو بكر بن مجاهد ،
 قال : أخبرني الحسن بن القاسم ، أخبرنا علي بن إبراهيم ، عن فضيل بن إسحاق ،
 عن علي بن أبي المغيرة ، عن أبي إسحاق :
 عن الحارث ، عن علي بن أبي طالب قال : رسول الله ﷺ على بيئته من ربه (منه
 « د خ ») وأنا الشاهد منه ﷺ أتلوه اتبعه .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ١ ص ٢٠٨
 ط القاهرة) قال :

و روى محمد بن إسماعيل بن عمرو البجلي قال : أخبرنا عمرو بن موسى

الوجهي ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث قال : قال علي عليه السلام على المنبر: ما أحد جرت عليه المواسي إلا وقد أنزل الله فيه قرآنا فقام إليه رجل من مبغضيه فقال له : فما أنزل الله تعالى فيك ؟ فقام الناس إليه يضربونه فقال : دعوه أتقرأ سورة هود ؟ قال : نعم ، قال : فقرأ عليه السلام « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » ثم قال : الذي كان على بينة من ربه عليه السلام والشاهد الذي يتلوه أنا .

الرابع

مارواه جابر

روى عنه القوم :

منهم العلامة ابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٥ مخطوط)

قال :

روى باسناد رفعه إلى جابر رضي الله عنه في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه ويتلوه شاهد منه » قال : البيئنة رسول الله والشاهد هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين علي بن محمد البغدادي الشهير بالخازن

المتوفى سنة ٧٢٥ في كتابه « التفسير » (ج ٣ ص ١٨٣ ط القاهرة) قال :

قال جابر بن عبدالله : قال علي بن أبي طالب : ما من رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه الآية والأيتان فقال له رجل : وأنت أي آية نزلت فيك ؟ فقال علي : ما تقرأ الآية التي في هود « ويتلوه شاهد منه » فعلى هذا القول يكون الشاهد علي ابن أبي طالب .

ومنهم العلامة الحموي نى فى « فرائد السمطين » (مخطوط) .

روى الحديث عن السبيعي نبأ أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال : حدثتني الحسن بن سريع قال : حدثتني حفص القرآء ، أنا صباح الفرار مولى محارب عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم عن « تفسير الخازن » .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم القرشى ، أخبرنا أبو بكر القرشى (ظ) ، أخبرنا أبو العباس النسوى ، أخبرنا القاسم بن خليفة ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، عن جابر ، عن عبدالله بن نجى قال : قال على : والله ما كذبت ولا كذبت ولا شككت ولا نسيت ماعهد إلى وإنى لعلى بيئته من ربى بيئها لنيبه ، فبيئها لى وإنى لعلى الطريق الواضح القطه لقطاً .

أخبرناه عالياً أبو بكر الحرشى ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن على بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن خازم ، عن علي بن قادم ، عن أسباط بن نصر ، به لفظاً سواء .

و منهم العلامة المولى محمد صالح الكشفى الحنفى الترمذى فى « المناقب المرتضوية » (ص ١٢٠ ط بمبئى) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مودة القريبى » عن جابر .

و منهم العلامة ابن أبى الحديد فى « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٢٦)

ط مصر) قال :

و جاء فى تفسير قوله تعالى : « أفمن كان على بيئته و يتلوه شاهد منه ، أن

الشاهد على بيئته .

الخامس

ما رواه ابن عباس

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى الثعلبى المتوفى

سنة ٤٢٧ وقيل سنة ٤٢٧ فى تفسيره « الكشف و البيان » (مخطوط) .

قال : أخبرنا أبو عبد الله القارى ، أخبرنا القاضى أبو القاسم النصيبى ، حدثنا

أبو بكر السبيعى قال : حدثنا علي بن محمد الدهان والحسين ، عن حبان ، عن

الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس رضى الله عنه « أفمن كان على بيئته من ربه

و يتلوه شاهد منه » قال : على خاصة .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٩ ط بيروت) .

حدثنى أبو القاسم الفارسى قال : حدثنى أبى ، قال : حدثنا أبو القاسم

منصور بن الحسين بن مذهب بأطاكية ، حدثنا محمد بن زكريا الغلابى ، حدثنا

يعقوب بن جعفر بن سليمان ، قال : حدثنى أبى ، عن أبىه على بن عبد الله ، عن ابن

عباس فى قوله : « أفمن كان على بيئته من ربه » قال : النبى صلى الله عليه وسلم و يتلوه

شاهد منه » قال : هو على بن أبي طالب .

و أخبرونا عن أبى بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعى فى تفسيره ، حدثنا

علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ،

عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس فى قوله

تعالى : « أفمن كان على بيئته من ربه » : رسول الله صلى الله عليه وسلم . « و يتلوه شاهد منه » :

على خاصة .

و به أي بالسند المتقدم قال : حدثني الحبري ، قال : حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويتلوه شاهد منه » قال : هو علي عليه السلام خاصة .

و منهم العلامة الحموي يني في « فرائد السمطين » (مخطوط) .

أخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب بن الحسين الكرجي بقرائتي بقزوين في داره ، أنا أبوالمؤيد محمد بن علي الطوسي إجازة ، أنا جدتي لأمي أبوالعباس العساري يعرف بعباسية ، أنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد الفرخزادي قال : أنا الإمام أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق الثعلبي قال : أخبرني أبو عبد الله فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

و منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٢)

مخطوط .

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري الحسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة الامر توري في « أرجح المطالب » (ص ١٠٢ ط لاهور)

روى الحديث نقلاً عن « الكشف والبيان » بعين ما تقدم عنه .

السادس ما رواه أبو ذر

رواه القوم :

منهم العلامة السيد علي شهاب الدين الهمداني في « مودة القربي »
(ص ٨٣ ط لاهور) .

روى عن أبي ذر (رض) قال : إني سمعت رسول الله يقول : إن الله تبارك
وتعالى أبد هذا الدين بعلي عليه السلام وأتته مني وأنا منه وفيه أنزل « أفمن كان على بينة
من ربه و يتلوه شاهد منه » .

السابع

ما رواه أبو الطفيل عن علي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٧
ط بيروت) .

و روى عن بسام بن عبدالله، عن أبي الطفيل قال : خطبنا علي بن أبي طالب
على منبر الكوفة ، فقام إليه ابن الكوا فقال : هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها
أحد ؟ قال : نعم أما تقرأ : « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه »
فالنبي عليه السلام كان علي بينة من ربه و أنا الشاهد منه .

الثامن

مارواه أنس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكافي في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٠ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله
 أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن عبدالعزيز ،
 أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام (ظ) عن حجاج بن منهال ، عن حماد بن سلمة ،
 عن ثابت ، عن أنس بن مالك في قوله عز وجل : « أفمن كان على بينة من ربه ،
 قال : هو محمد . » وبتلوه شاهد منه ، قال : هو علي بن أبي طالب ، كان والله لسان رسول
 الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله ﷺ .
 وفي (ص ٢٨١ ، الطبع المذكور) :

أبو بكر السبيعي في تفسيره ، عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي ، عن الحسين
 ابن الحكم العاطب ، عن إسماعيل بن صبيح قال : حدثنا أبو الجارود به قال : قال
 علي عليه السلام : « والذي فلق الحبة و برىء النسمة لو كسرت لى و سادة و أجلس عليها
 لحكمت . »

وساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال : فقام رجل فقال : ما آيتك يا أمير-
 المؤمنين التي نزلت فيك ؟ قال : « أفمن كان على بينة من ربه وبتلوه شاهد منه ،
 فرسول الله على بينة من ربه ، وأنا شاهد منه . »

التاسع

ما رواه أبو جعفر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ أبو الحسن علي بن محمد الخطيب الشهير بابن المغازلي

الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في « مناقبه » (مخطوط) .

روى بإسناده عن علي بن حابس قال : دخلت أبا وأبومريم علي عبدالله بن عطا قال أبومريم : حدثت علياً الحديث الذي حدثتني به عن أبي جعفر قال : كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً إذ مر علينا ابن عبدالله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم الكتاب قال : لا ولكنه صاحبكم علي بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عز وجل « ومن عنده علم الكتاب » « أفمن كان على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه - إنما وليكم الله ورسوله و الذين آمنوا » .

«الاية الثانية والثلاثون»

قوله تعالى : فاستوى على سوقه

قد تقدم ماورد في تزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٥٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدي في «تفسير التبيان» (ص ١٩٢ مخطوط) قال :

في قوله تعالى : « فاستوى » الخ أي علي بن أبيطالب .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) قال :

روى عن الحسن عليه السلام في قوله تعالى : « فاستوى على سوقه » قال : استوى الإسلام بسيف علي بن أبي طالب أخرجه في « الخصائص الملوية » .

((الاية الثالثة والثلاثون))

قوله تعالى : من المؤمنین رجال صدقوا

ما عاهدوا الله عليه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عمّن لم نقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو بصير البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الفلابي ، أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد ، قال : حدثني سهل بن عامر البجلي ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن علي عليه السلام قال : فيما نزلت « رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » .

الآية ، فأنا والله المنتظر وما بدلت تبديلاً .

أخبرنا أبو العباس المحمدي ، أخبرنا ابن فيدة الفسوي ، أخبرنا أبو بكر ابن مؤمن ، أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن عبد الله ابن عباس في قول الله تعالى : « من المؤمنین رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه » يعني علياً وحمزة وجعفر « فمنهم من قضى نحبه » يعني حمزة وجعفر « ومنهم من ينتظر » يعني علياً عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله ، فوالله لقد رزق الشهادة .

و منهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين
فى « أرجح المطالب » (ص ٦٠ ط لاهور) .

روى عن عكرمة قال: سئل على وهو على المنبر (منبر الكوفة) من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فقال: اللهم هذه الآية نزلت فى وى عمى حمزة
فى ابن عمى عبدة بن الحارث فإنه قضى نحبه يوم بدر فأما عمى حمزة فإنه
قضى نحبه يوم أحد، و أما أنا فأنتظر أشقاها يخضب هذه من هذه وأشار إلى لحيته
و رأسه وقال: عهد عهده إلى أبو القاسم رسول الله ﷺ، أخرجه ابن مردويه وسبط
ابن الجوزى و ابن حجر فى « الصواعق المحرقة » .

((الآية الرابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : و شاقوا الرسول من بعد

ما تبين لهم الهدى

قد تقدم ماورد فى نزولها فى شأنه ﷺ فى (ج ٣ ص ٣٧١) عن جماعة من
العامّة فى كتبهم و استدرك النقل ههنا عمّن لم نقل عنهم .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (ص ٢١ مخطوط) قال :
و أخرج ابن مردويه عن أبى جعفر رضى الله عنه فى قوله تعالى : و شاقوا
الرسول ، الخ قال : فى أمر على .

ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن مردويه عن أبى جعفر بعين ما تقدم عن
« مفتاح النجا » .

«الاية الخامسة و الثلاثون»

قوله تعالى: و يؤت كل ذي فضل فضله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٢) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الامر تسرى في « ارجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .
روى من طريق ابن مردويه عن أبي جعفر في قوله تعالى: « و يؤت كل ذي فضل فضله » هو علي .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧١ ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ارجح المطالب » .

«الاية السادسة والثلاثون»

قوله تعالى: **حسبنا الله ونعم الوكيل**

فانقلبوا بنعمة من الله وفضل

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٣) عن جماعة من العامة واستدرك النقل ههنا عن لم ينقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣٠ مخطوط) قال:

وأخرج ابن مردويه عن أبي رافع رضي الله عنه أن النبي عليه السلام وجه عليه في نفر معه في طلب أبي سفيان فلقبهم أعرابي من خزاعة فقال: إن القوم قد جمعوا لكم فقالوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل» فنزلت وقالوا: «حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل».

((الاية السابعة و الثلاثون))

قوله تعالى : كفى الله المؤمنين القتال

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٧٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ في كتابه « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ١٧ ط القاهرة) قال :

أبنا محمد بن صالح ، أبنا عباد و قال ابن المقرئ : حدثنا إسماعيل بن عباد البصري ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا الفضل بن القاسم ، عن سفیان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن ابن مسعود أنه كان يقرأ « و كفى الله المؤمنين القتال » بعلى .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤١ مخطوط) .

روى عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى في « تجهيز الجيش » (ص ٨١ مخطوط) .

روى من طريق ابن مردويه عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

و منهم العلامة القندوزى في « ينابيع المودة » (ص ١٣٧ ط اسلامبول) .

روى من طريق أبي نعيم والسيوطى بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » .

ومنهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفى

الموصلى الشهير بابن حسويه المتوفى سنة ٦٨٠ في « در بحر المناقب »

(س ٨٥ مخطوط) قال :

قد ذكروا روايات كثيرة في قوله تعالى : « وكفى الله المؤمنين القتال »
أي بعلي .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٧٥ و ١٨٦ ط لاهور) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تجهيز الجيش » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر التميمي و أبو بكر السكري ، قالا : أخبرنا أبو بكر ابن
المقري ، أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا
الفضل بن القاسم ، عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن مرة ، عن عبدالله إنه كان يقرأ
« وكفى الله المؤمنين القتال » بعلي بن أبي طالب وعبدالله هذا هو عبدالله بن مسعود
رضي الله عنه .

والحديث رواه جماعة عن عباد كما يأتي .

أخبرناه أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا فضل بن القاسم البزاز ، قال : حدثني
سفيان الثوري ، عن زبيد اليامي ، عن مرة ، عن عبدالله قال : كان عبدالله يقرأ : « وكفى
الله المؤمنين القتال بعلي بن أبي طالب ، وكان الله قوياً عزيزاً » .

وقال أبو أحمد بن عدي الحافظ الجرجاني ، أخبرنا علي بن العباس [عن]
عباد ، به .

و أخبرنا الحسين بن محمد الثقفى قراءة ، أخبرنا الحسين بن محمد المقري ،
أخبرنا أبو القاسم جعفر بن عمر البزاز الأردبيلي ، أخبرنا محمد بن عبدالله الحضرمي

أخبرنا عباد به .

و رواه أيضاً عن عبدالله ، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه .
أخبرناه أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البرقي ، أخبرنا الحسين بن حميد ، أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي ، أخبرنا
عمار بن زريق ، عن أبي إسحاق ، عن زياد بن مطرف قال :
كان عبدالله بن مسعود يقرأ « وكفى الله المؤمنين القتال بعلي و كان الله قوياً
عزيزاً » .

و ورد في الباب عن ابن عباس أيضاً قرأت في التفسير العتيق : حدثنا سعيد
ابن أبي سعيد التغليبي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله :
« وكفى الله المؤمنين القتال » قال : كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب
حين قتل عمرو بن عبدود .

«الاية الثامنة و الثلاثون»

قوله تعالى : و اجعل لى لسان صدق

فى الاخرين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٣١ مخطوط) قال :

و أخرج ابن مردويه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد رضي الله عنهما في قوله تعالى : « واجعل لى لسان صدق في الآخرين » قال : هو علي بن أبي طالب عرضت ولايته على إبراهيم عليه السلام فقال : اللهم اجعله من ذريتي ففعل الله ذلك .

ومنهم العلامة الامر تسي في «أرجح المطالب» (ص ٧١ ط لاهور) .
روي الحديث من طريق ابن مردويه عن الباقر عليه السلام بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

((الاية التاسعة و الثلاثون))

قوله تعالى : ان الانسان لفي خسر

الا الذين آمنوا

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٢) عن جماعة من العامة ومستدرک النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) قال :

أخرج ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « إن الانسان لفي خسر » يعني أبا جهل « إلا الذين آمنوا » عليّ وسلمان .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (ص ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق أبي نعيم و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم

عن « مفتاح النجا » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٧٢ ط بيروت)

قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني الحسين بن عليّ بن جعفر ، حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله ، حدثني أحمد بن عثمان ، حدثني محمد بن سران ، حدثني عليّ بن المقيرة ، حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني ، حدثني نعيم بن حماد ، حدثني ضمرة بن ربيع ، عن يعقوب بن أبي عمرو الشيباني ، عن عمرو بن عبدالله ، عن أبي أمامة قال :

حدثني أبي بن كعب قال : قرأت على النبي عليه السلام : « والعصر ، إن الانسان

لفي خسر، أبو جهل ابن هشام « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر، علي بن أبي طالب .

((الآية الاربعون))

قوله تعالى : و تواصوا بالصبر

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه **عليه السلام** في (ج ٣ ص ٣٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل هيئنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٦ ط لاهور) .
روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضي الله قال : نزلت « وتواصوا بالصبر » في علي بن أبي طالب .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٢ ط بيروت) قال :

حدثنا أبو نعيم عن سفيان ، عن ابن جريح ، عن عطاء ، عن ابن عباس قال : جمع الله هذه الخصال كلها في علي « إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات » وكان أول من صلى وعبد الله من أهل الأرض مع رسول الله « وتواصوا » و أوصاه رسول الله صلى الله عليه وآله بقضاء دينه و بغسله بعد موته ، وأن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء بجلوسهن على قبره ، و أوصاه بحفظ الحسن والحسين ، فذلك قوله : « و تواصوا بالصبر » .

((الآية الحادية و الاربعون))

قوله تعالى : و السابقون الاولون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحافظ الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبى الدمشقى فى « ميزان الاعتدال » (ج ١ ص ٢٣٥ ط القاهرة) .

روى عن إسماعيل ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه ، عن عبدالرحمان بن عثمان فى قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : هم عشرة من قريش كان أولهم إسلاماً على ابن أبى طالب .

و منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٢ ص ٢٢٧ ط حيدرآباد الدكن) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ميزان الاعتدال » سنداً و متناً .

و منهم العلامة الامرتسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٧٤ و ٣٩٣ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الضحاك و الطبرانى و ابن مردويه عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « لسان الميزان » .

و منهم الحاكم الحسكافى فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى ابن زكريا بن محمد بقراءتى عليه فى الجامع من أصله العتيق أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ ، أخبرنا

محمد بن عبدوس بن كامل ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا الحسن بن علي الهمداني ، عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبدالرحمان بن عوف في قوله تعالى : « والسابقون الأولون » قال : هم ستة من قريش أو لهم إسلاماً علي بن أبي طالب . أخبرونا عن أبي بكر محمد بن أحمد بن الحسين السبيعي ، أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا حجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك .

في قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : علي بن أبي طالب ، وحزمة وعمار ، و أبوذر ، وسلمان ومقداد .

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس أخبرنا الحسين ابن محمد بن عفيرة ، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصبهاني ، أخبرنا بشر ، عن الزبير ، عن الصحاح الحديث .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن هشام ، عن عبادة بن زياد ، حدثنا أبو معمر ، عن سعيد بن خيثم ، عن محمد بن خالد الضبي وعبدالله ابن شريك العامري ، عن سليم بن قيس ، عن الحسن بن علي عليه السلام أنه حمد الله وأثنى عليه وقال : « السابقون الأولون » الآية ، فكما ان للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين . في كلام طويل .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القنبي ، عن مالك ، عن سمئ كذا عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « السابقون الأولون » قال : نزلت في علي سبق الناس كلهم بالإيمان بالله و برسوله صلى القبلتين وبإيع البيعتين وهاجر الهجرة في هذه الآية .

((الاية الثانية و الاربعون))

قوله تعالى : و اذن مؤذن بينهم

ان لعنة الله على الظالمين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ^{التي} في (ج ٣ ص ٣٩٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا المقيرة بن محمد ، أخبرنا عبد الغفار بن محمد ، أخبرنا مصعب بن سلام ، عن عبد الأعلى التغلبي ، عن محمد بن الحنفية ، عن علي قال : « فأذن مؤذن بينهم أن لعنة الله على الظالمين ، فأنا ذلك المؤذن .

قال : فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن عتاب ، عن جعفر بن عبد الله ، عن محمد بن عمر ، عن يحيى بن راشد ، عن كامل عن صالح كذا ، عن ابن عباس قال : إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس قوله : « فأذن مؤذن بينهم ، فهو المؤذن بينهم يقول : ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي و استخفوا بحقي .

و روى أبو النضر العياشي ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد ، عن الحسين ابن سعيد ، عن محمد بن الفضيل ، عن ابن اذينة في قوله : « فأذن مؤذن بينهم » قال : قال : المؤذن أمير المؤمنين .

وحدَّثنا به عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن الحسين ، عن محمد بن الفضيل ،
عن ابن أذينة ، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك .
روى جعفر بن أحمد ، قال: حدَّثني العمركي وحمدان ، عن محمد بن عيسى
عن يونس ، عن ابن أذينة ، عن حمران ، عن أبي جعفر قال : المؤذّن أمير المؤمنين
عليه السلام .

ومنهم العلامة ابن حنويه في «در بحر المناقب» (ص ٨٥ مخطوط) .
روى حديثاً طويلاً مشتملاً على ما مرّ .

((الآية الثالثة و الاربعون))

قوله تعالى : في مقعد صدق عند مليك مقتدر

قد تقدّم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٦) عن جماعة من
العامة ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (ص ٨٢ ط لاهور) .
روى من طريق ابن مردويه ، عن أبي دجانه قال : قلت يا رسول الله أخبرتنا
أن الجنة محرّمة على الأنبياء حتّى تدخلها و على الامم حتّى يدخلها أمّتك
قال : بلى يا أبادجانه أما علمت إن لله لراية من نور وعموداً من ياقوت ، مكتوب
على ذلك بالنور : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، آل محمد خير البرية ، وصاحب اللواء
امام يوم القيامة ، و ضرب بيده على عليّ قال : فسرّ رسول الله صلى الله عليه وآله بذلك عليّاً ،
فقال : الحمد لله الذي كرّمنا وشرّفنا بك ، فقال له : أبشر يا علي ما من عبد ينحل
مودّتك إلا بعثه الله معنا يوم القيامة ، ثم قرء : « في مقعد صدق عند مليك مقتدر » .

((الاية الرابعة و الاربعون))

قوله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلاً

اذا قومك منه يصدون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٩٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (س ٤٩ و ٨٢ ط لاهور) .

روى من طريق البرّاق و أبي يعلى عن عليّ قال النبي صلى الله عليه وآله له : إن فيك مثلاً من عيسى : أحبته قوم فهلکوا فيه ، و أبغضه قوم فهلکوا فيه ، فقال صلى الله عليه وآله : المنافقون أما يرضون له مثلاً من عيسى فنزلت هذه الآية : « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون » .

و منهم العلامة الشيخ حسين بن محمد بن حسن المالکي الديار بكرى في « تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس » (ج ١ ص ٢٣ ط المطبعة الوهبيّة بمصر) .

روى نقلاً عن « الرياض النضرة » عن علي رضي الله عنه قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله فيك مثل من عيسى صلى الله عليه وآله ، أبغضته اليهود حتى بهتوا أمّه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ثم قال : يهلك في رجلان : محب مفرط بما ليس في ، ومبغض يحمل شتمي عليّ أن يبهتني ثم قال : أخرجه أحمد في «المسند» .

و منهم العلامة المولى علي المتقى الهندي في « كنز العمال » (ج ١٥

س ١١٠ ط حيد آباد).

روى الحديث من طريق ابن جرير عن علي بن يعين ماتقدم عن «تاريخ الخميس»
و رواه من طريق الدورقي و عبدالله بن أحمد في «زوائد المسند» و أبي يعلى في
مسنده والحاكم و ابن عاصم و ابن شاهين في السنة و ابن الجوزي في الواهيات عن علي
يعين ماتقدم لكنّه ذكر بدل كلمة مفرط : مطر و زاد في آخر الحديث .

و منهم العلامة الشاه محمد بن المولوى في «ازالة الخفاء» (ج ١)
س ٥١٧ ط كراتشى .

روى الحديث من طريق الحاكم عن علي بن يعين ماتقدم عن «تاريخ الخميس»
و زاد في آخره : الا و انى لست بنبي ولا يوحى الى . ولكنى اعمل بكتاب الله و سنة
نبيه ﷺ بما استطعت .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢٢ ص ١٥٩ ط بيروت)
قال :

أخبرني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن
مالك ، أخبرني المنذر بن محمد ، أخبرني أبي ، قال : حدثني عمي عن أبيه ، عن
أبان بن تغلب ، عن غالب بن حفص ، عن أسباط بن عرزة ، عن عبدالرحمان بن
أبي نعم قال : قال لي علي في نزول « ولما ضرب ابن مريم مثلاً » .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد
ابن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته قال : حدثني أبي عن أبيه ،
عن جده ، عن علي قال : جئت إلى النبي يوماً فوجدته في ملا من قريش فنظر إلى
ثم قال : يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا ،
و أبغضه قوم فأفرطوا فيه . قال : فضحك الملا الذين عنده ثم قالوا : انظروا كيف

شبهه ابن عمه بعيسى بن مريم !! قال : فنزل الوحي «ولما ضرب ابن مريم مثلاً
إذا قومك منه يصدون» . قال أبو بكر عيسى بن عبدالله : يعنى يضجون .
أخبرنا أبو بكر الحافظ ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ ، أخبرنا محمد بن الحسين
الخشعمي ، أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدی ، أخبرنا عيسى بن عبدالله ، قال : حدثني
أبي ، عن أبيه ، عن جدي ، عن علي قال : كان رسول الله ﷺ في حلقة من قریش
فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله : ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى بن مريم في
أمته ، أحبته قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن . فتمسحوا و تغامزوا
وقالوا : شبهه ابن عمه بعيسى بن مريم . قال : فنزلت «ولما ضرب ابن مريم مثلاً
إذا قومك منه يصدون» .

و رواه أيضاً ربيعة بن ناجذ عن علي :

أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها ، أخبرنا أبو علي
محمد بن أحمد بن الحسن الصواف ، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحرابي ،
أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي ، أخبرنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحرث
ابن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي قال : دعاني رسول الله فقال لي :
يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً ، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبهته
النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها .

ثم قال علي : وإنه يهلك في محب مطري يفرطني بما ليس في ، ومبغض
مفترى بحمله شتائي علي أن يبهتني . ألا وإني لست بنبي ولا يوحي إلي ولكن
أعمل بكتاب الله ما استطعت ، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما
أحببتم وكرهتكم ، وما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية ،
الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف .

و رواه جماعة عن أبي غسان ، وجماعة عن الحكم . أخبرنا أبو بكر التميمي

أخبرنا أبو محمد الوراق ، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب ، أخبرنا عمرو بن علي ،
أخبرنا أبو حفص عمر بن عبدالرحمان ، عن الحكم بن عبدالمملك بذلك .
ورواه يحيى بن معين ، عن أبي حفص الأبار ، عن الحكم ، عن قيس بن
ميسرة ، عن أبي صادق كذلك .

و رواه شريح بن يونس عن أبي حفص كرواية التميمي . وعنه مطين .
أخبرنا الحاكم الوالد ، ان ابن شاهين أخبرهم بيغداد قال : أخبرنا عثمان
ابن جعفر الحرابي ، أخبرنا عثمان بن خرزاد ، أخبرنا محمد بن الجنيد الكوفي .
و أخبرنا علي بن أحمد ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا أحمد بن
علي الخراز ، أخبرنا محمد بن الجنيد ، أخبرنا الحجاج الضبي ، أخبرنا عبدالله بن
عبدالمملك المسعودي ، عن الحرث بن حصيرة الأسدي ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد الأسدي ، وعن صالح بن ميثم ، عن عباية بن ربيع و رفاعه كلاهما عن علي بن
أبي طالب قال : دعاني رسول الله فقال لي : يا علي إن فيك من عيسى مثلاً أحبته
النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها ، وأبغضته اليهود حتى بهتوه كذا .

فقال المنافقون عند ذلك : أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل
عيسى بن مريم ! فأنزل الله تعالى : ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون
- فقلت : هكذا قوله ؟ قال : نعم يريد به عيسى - إن هو إلا عبد أنعمنا عليه ،
إلى آخر الآية ، و هكذا قرأها علي وقال : الصد هو الضجيج ط ثم قال علي عند
ذلك : أما إنه سيهلك في رجالان : محب مطري يطربني بما ليس في ، و مبغض
مفترى يحمله شأنى على أن يبهتنى .

و رواه عن الحرث صباح بن يحيى ، و رواه يحيى بن الحسن ، عن أبي
عبدالرحمان المحمودي (المسعودي د ل) عن الحرث والأصبغ : عن علي .
وورد أيضاً في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ :

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلاً) (٣٤١)

أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به. قال علي: وما الخصلتان؟ قال: أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك فيك، وأحببتك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناساً من قريش، وأناساً من المنافقين، فقالوا: كيف يكون هذا؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم؟ فأنزل الله تعالى: ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون، هكذا قرأها أبي، وجمفر ابن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي. ومثله في تفسير العياشي.

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة، عن علي عليه السلام.

أخبرنا الحاكم الوالد، أن أباحفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني، أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي، أخبرنا حسين، عن سعد، عن الأصبغ بن نباتة، عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه، وأبغضه قوم فهلكوا فيه. فقال: أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن يزيد كذا عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه، عن جده. وعن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جده أبي رافع قال: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى بن مريم. فقال بعض أصحابه: حتى النبيين شبههم به. قال علي: وما الخصلتان؟ قال: أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه، وأبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، وأبغضك رجل حتى هلك

فيك ، و أحببك رجل حتى يهلك فيك . فبلغ ذلك أناساً من قريش ، و أناساً من المنافقين ، فقالوا : كيف يكون هذا ؟ جعله مثلاً لعيسى بن مريم ؟ فأنزل الله تعالى « ولما ضرب ابن مريم مثلاً إذا قومك منه يصدون ، هكذا قرأها أبي ، و جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي . و مثله في تفسير العياشي .

و رواه أيضاً أصبغ بن نباتة ، عن علي عليه السلام :

أخبرنا الحاكم الوالد ، ان أبا حفص ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال : أخبرنا أحمد ابن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرنا حسين ، عن سعد ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله : إن فيك مثلاً من عيسى أحبته قوم فهلكوا فيه ، و أبغضه قوم فهلكوا فيه . فقال .

و رواه أيضاً في العتيق ، عن العماني ، عن قيس بن الربيع ، عن ابن ميمون ، عن أبي سعيد .

و منهم العلامة با كثير الحضرمي في « وسيلة المآل » (س ١٣٣ مخطوط) قال :

أخرج أحمد في المناقب عن علي أنه قال : ليعبثني أقوام حتى يدخلوا النار في حبي ، و يبغضني قوم حتى يدخلوا النار في بغضي .

و منهم العلامة قطب الدين أحمد شاه ولي الله في « قررة العينين في تفضيل الشيخين » (س ١١٩ ط بلدة پشاور) .

روى الحديث عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » إلى قوله ليس بها . و منهم العلامة الصديق حسن خان الواسطي في « الادراك لتخريج أحاديث الأشراف » (س ٤٦ ط كانبور) .

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » و منهم العلامة الشيخ عبدالحق في « أشعة اللامعات في شرح المشكاة »

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (ولما ضرب ابن مريم مثلا) (٣٤٣)

(ج ٤ ص ٦٧٩ ط نول كشور في لكهنو).

روى الحديث من طريق أحمد عن علي بن يعين ما تقدم عن « تاريخ الخميس » .
و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقبه » (ص ٣٢ مخطوط)
قال :

حدثنا محمد بن القاسم ، نا أحمد بن الهيثم ، نا أبو غياث ملك بن إسماعيل ،
نا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث ، عن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن
ناجد ، عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ يا علي إن الله جعل فيك مثلا من
عيسى بن مريم عليه السلام أبغضته اليهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى ادعوا
فيه ما ليس بحق إلا أنه بهلك في محبتي مطر يصفني لما ليس في و مبغض مفتر
يحملة مشناته لي على أن يبهتني ألا و إني لست بنبي ولا يوحى إلي ولكنني
أعمل بكتاب الله ما استطعت فما أمرتكم من طاعة الله عز وجل فواجب عليكم و على
غيركم طاعتي فيه ، و ما أمرتكم من طاعتي أو غيري بترك معصية الله فاته لا طاعة
لأحد في معصية الله إنما الطاعة في المعروف .

«الاية الخامسة و الاربعون»

قوله تعالى : و ممن خلقنا امة يهدون

بالحق و به يعدلون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٣) عن جماعة من العامة و مستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم.

فمنهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (ص ٤٢ مخطوط) قال :

و أخرج عن زاذان عن عليّ كرم الله وجهه قال : تفرق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة اثنتان و سبعون في النار و واحدة في الجنة وهم الذين قال الله تعالى : « و ممن خلقنا امة يهدون بالحق و به يعدلون » وهم أنا و شيعتي .

و منهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن زاذان عن عليّ بعين ما تقدم عن «مفتاح النجا» .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٤ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا عليّ بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله عز وجل : « و ممن خلقنا امة » قال : يعني من امة محمد أمة ؛ يعني عليّ بن أبي طالب « يهدون بالحق » يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق « و به يعدلون » في الخلافة بعدك ، و معنى الأمة : العلم في الخير ، نظيرها : « إن إبراهيم كان امة » يعني علماً في الخير ، معلماً للخير .

((الآية السادسة والاربعون))

قوله تعالى : تريمهم ركعاً سجداً

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ^(الترميم) في (ج ٣ ص ٤١٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيئنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) قال :

أخرج عن موسى بن جعفر، عن آبائه رضي الله عنهم في قوله تعالى : « تريمهم ركعاً سجداً » أنها نزلت في عليّ .

و منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٧ و ٦٧ ط لاهور) .

روى من طريق ابن المغازلي عن موسى بن جعفر ، عن آبائه نزول الآية في عليّ ، و رواه في (ص ٨٦) من طريق ابن مردويه .

ومنهم العلامة الشيخ خضر بن عبدالرحمان الازدى في « تفسير البيان » (ص ١٩٢ مخطوط) .

روى نزول الآية في عليّ .

«الاية السابعة والاربعون»

قوله تعالى : و الذين يؤذون

المؤمنين و المؤمنات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤١٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة المحدث الحافظ البدخشي المتوفى في القرن الثاني عشر في كتابه « مفتاح النجا في مناقب آل العبا » (المخطوط ص ٤٢) قال :
و أخرج عن مقاتل بن سليمان في قوله تعالى : « والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك إن نفرأ من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبونه عليه .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدى النيسابورى في « أسباب النزول » (ص ٢٧٣ ط المطبعة الهندية الكائنة في غيبط النوبى بالقاهرة) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة أبو الفرج البكرى الحنبلى في « زاد المسير في علم التفسير » (ج ٦ ص ٤٢١ ط المكنب الاسلامى دمشق) :

نقل عن « المقاتل » نزول الآية في علي .

و منهم العلامة السيد حسنخان الحسينى الحنفى ملكيهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ في « فتح البيان » (ج ٧ ص ٣١٥ طبع الميرية بيولاق مصر) .

نقل نزول الآية في عليّ عن بعض .
ومنه العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٥١٥ ط لاهور) .
نقل عن مجاهد نزول الآية في عليّ .

((الاية الثامنة و الاربعون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا
ان لهم قدم صدق عند ربهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٢) عن
جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .
فمنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (س ٨٣ ط لاهور) .
روى عن جابر بن عبدالله (رض) قال: نزلت هذه الآية و بشر الذين آمنوا
الخ ، في ولاية عليّ بن أبي طالب .
ومنه الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٤ ط بيروت)
قال :

حدّثنا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدّثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن
عبدالله النصيبي ببغداد ، حدّثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحاب ،
حدّثنا أبو الطيب عليّ بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، و أبو عبدالله الحسين بن
إبراهيم بن الحسن الجصاص بالكوفة قالوا : حدّثنا الحسين بن الحكم بن مسلم
الجبري ، حدّثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأصباهي العابد ، حدّثنا أبو عليّ المرادي
حدّثنا حبان بن عليّ العنزلي ، عن الكلبلي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : مما

نزل من القرآن خاصة في رسول الله وعلى و أهل بيته من سورة البقرة : « و بشر
الذين ، الآية ، نزلت في علي و حمزة و جعفر و عبيدة بن العارض بن عبدالمطلب .
قال : و أخرجه الحبري في تفسيره رواية أبي بكر محمد بن صفوان الواسطي
عنه ، رأبته بمر و نسخة عتيقة .

((الآية التاسعة و الأربعون))

قوله تعالى : **أطيعوا الله و أطيعوا الرسول
و أولى الامر منكم فان خفتن تنازعا في
الامر فارجعوه الى الله و الى الرسول
و الى أولى الامر منكم**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٢٤) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و مستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٣٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدّثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس ، قال : حدّثني بشر بن
المفضل النيسابوري عن عيسى بن يوسف الهمداني ، عن أبي الحسن بن يحيى قال :
حدّثني أبان ابن أبي عياش قال :

حدثني سليمان بن قيس الهلالي ، عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : شر كائني الذين قرنهم الله بنفسه وبني وأنزل فيهم : « يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول ، الآية ، فإن خفتن تنازعا في أمر فارجموه إلى الله و الرسول و أدلى الأمر . قلت : يا نبي الله من هم ؟ قال : أنت أو لهم .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، عن سفيان ، عن منصور :
عن مجاهد في قوله : « يا أيها الذين آمنوا » يعني الذين صدقوا بالتوحيد « أطيعوا الله » يعني في فرائضه « و أطيعوا الرسول » يعني في سننه و ادلوا الأمر منكم فقال: نزلت في أمير المؤمنين حين خلفه رسول الله في المدينة قال : تخلفني على النساء والصبيان فقال :

أما ترضى أن تكون منسى بمنزلة هارون من موسى حين قال له : اخلفني في قومي وأصلح . فقال الله : « و أدلى الأمر منكم » قال : علي بن أبي طالب ولاء الله الأمر بعد محمد في حياته حين خلفه رسول الله بالمدينة ، فأمر الله العباد بطاعته و ترك خلافه .

أبو النضر العياشي عن حمدان بن أحمد القلانسي ، عن محمد بن خالد الطيالسي ، عن سيف بن عميرة ، عن إسحاق بن عمار ، عن أبي بصير ، عن أبي جعفر ، إنه سأله عن قول الله : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أدلى الأمر » قال : نزلت في علي بن أبي طالب . قلت : إن الناس يقولون : فما منعه ان يسمي علياً و أهل بيته في كتابه فقال أبو جعفر : قولوا لهم : إن الله أنزل على رسوله الصلاة و لم يسم ثلاثاً و أربعاً حتى كان رسول الله هو الذي يفسر (فسر «خ») ذلك ، و أنزل الحج فلم ينزل طريق استرعاء حتى فسر ذلك لهم رسول الله ، و أنزل : « أطيعوا الله و أطيعوا الرسول

و أدلى الأمر منكم ، فنزلت في عليّ و الحسن و الحسين ، و قال رسول الله ﷺ :
أوصيكم بكتاب الله و أهل بيتي إني سألت الله أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما
عليّ الحوض فأعطاني ذلك .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٧ ط اسلامبول)

قال :

روى في المناقب عن ابن معاوية قال : تلا محمد الباقر عليه السلام وأطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأدلى الأمر منكم ، ثم قال : هكذا نزلت و كيف يأمر بطاعتهم و يرتخص
في منازعتهم وقال عز وجل : و لو ردوه إلى الله و إلى الرسول و إلى أولي الأمر منكم
لعلمه الذين يستنبطونه منهم ، فرد أمر الناس إلى أدلى الأمر منكم الذين أمر الناس
بطاعتهم و بالرد إليهم .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ المخطوط) قال :

أخرج عن عبدالغفار بن القاسم قال : سألت جعفر بن محمد رضي الله عنهما عن
أدلى الأمر في قوله تعالى : و أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أدلى الأمر منكم ،
فقال : كان والله عليّ منهم .

ومنهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .

روى الحديث عن عبدالغفار بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

و في (ص ٨٥ ط لاهور) .

روى عن ابن مردويه عن النعمان بن بشير أن علياً تلاها : (يعني أدلى
الأمر منهم) فقال : أنا منهم .

((الآية الخمسون))

قوله تعالى : الذين آمنوا و عملوا الصالحات
طوبى لهم و حسن مآب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٤٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٩ نسخة مكتبة صنعاء اليمن) قال :

أخبرنا علي بن الحسن بن الطيب إذا ، ثنا أبو علي الحسن بن معاذ الواسطي ، ثنا أبو محمد جعفر بن نصير الخلمي ، ثنا عبيد بن خلف البزار ، ثنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم البلخي ، ثنا علي بن ثابت القرشي ، ثنا أبو قتيبة تميم بن ثابت عن محمد بن سيرين في قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : طوبى شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي بن أبي طالب ليس في الجنة حجرة إلا منها غصن من أغصانها .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥)

مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال :
حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « الذين آمنوا و عملوا
الصالحات طوبى لهم وحسن مآب » شجرة أصلها في دار علي عليه السلام في الجنة في دار
كل مؤمن منها غصن يقال لها شجرة طوبى ، وحسن مآب حسن المرجع .

ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٣ ط لاهور) .
 روى من طريق ابن مردويه عن محمد بن سيرين رض قال : هي « طوبى لهم الخ »
 شجرة في الجنة أصلها في حجرة علي وليس في الجنة حجرة إلا وفيها غصن من أغصانها .
 ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٠ مخطوط) .
 روي الحديث من طريق محمد بن سيرين بعين ما تقدم عن مناقب ابن
 المغازلي .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٦ ط اسلامبول) .
 روي الثعلبي بسنده عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر الباقر رضي الله عنه قال :
 سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى : « الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم
 و حسن مآب » فقال : هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة
 فقيل له يا رسول الله سألتك عنها فقلت : أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة
 فقال : إن داري و دار علي واحدة غداً في مكان واحد .
 قال : و روي الثعلبي في تفسيره قال : قال رسول الله ﷺ طوبى شجرة
 غرسها الله تبارك و تعالى بيده و نفع فيها من روحه تنبت بالحلى و الحلل و إن أغصانها
 لشرى من وراء سور الجنة .
 أيضاً عن الباقر نحوه .

و في (ص ١٣١ ، الطبع المذكور) قال :

أخرج الثعلبي عن الباقر رضي الله عنه قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله
 تعالى : « الذين آمنوا و عملوا الصالحات طوبى لهم و حسن مآب » فقال : هي شجرة
 في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة فقيل له : يا رسول الله سألتك
 عنها فقلت : هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فاطمة و فرعها على أهل الجنة

فقال : إن داری و دار علی و فاطمة واحدٌ غدأً في مكان واحد و هي شجرة غرسها الله تعالى وتبارك بيده ونفخ فيها من روحه تنبت الحلبي والحلل وان اغصانها لترى من وراء سور الجنة .

ومنهم العلامة المحدث الواعظ السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله الحسيني الشيرازي الهروي المتوفى سنة ١٠٠٠ في كتابه « الاربعين حديثاً » (س ٥٥ مخطوط) .

روى عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر مرسلًا أنه قال : سئل النبي ﷺ عن قوله تعالى : « طوبى لهم وحسن مآب » قال : شجرة أصلها في داري و فرعها في الجنة و في رواية شجرة أصلها في داري وما من دار من دوركم إلا بدلى فيها غصن منها ثم سئل عنها مرة أخرى فقال : شجرة أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقيل له : يا رسول الله سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في داري و فرعها في الجنة ثم سئلت عنها ؟ فقلت : أصلها في دار علي و فرعها في الجنة فقال النبي ﷺ : إن داري و دار علي في الجنة واحدة في مكان واحد .

و منهم العلامة الميبدي اليزدي في « شرح ديوان أمير المؤمنين » (س ١٧٨ مخطوط) .

روى الثعلبي عن ابن عباس و ابن سيرين إن طوبى في قوله تعالى : « إن الذين آمنوا الخ » شجرة في الجنة أصلها في دار علي و في دار كل مؤمن غصن منه .

((الاية الحادية و الخمسون))

قوله تعالى : فاما نذهبن بك

فانا منهم منتقمون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٢٤) عن
جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على أحاديث :

الاول

حديث جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ ابن المغازلي في « المناقب » (ص ١٠٢ نسخة مكتبة صنعاه
اليمن) قال :

قال : أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الفندجاني قال : حدثنا هلال بن
عبد الحفّار قال : حدثنا إسماعيل بن عليّ قال : حدثنا أبي عليّ قال : حدثنا عليّ
ابن موسى الرضا قال : حدثنا أبي موسى بن جعفر قال : حدثنا أبي جعفر قال :
حدثنا أبي عليّ بن عليّ الباقر عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمنى حين قال : لا أقينكم نرجعون بعدى كفّاراً
يضرب بعضكم رقاب بعض وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفن في الكتيبة التي تضاربكم،

ثم التفت إلى خلفه فقال: أو علي أو علي ثلاثاً فرأينا إن جبرائيل غمزه و أنزل الله على أثر ذلك «فإما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون بعلي بن أبي طالب أو نرينك الذي وعدناهم فإننا عليهم مقتدرون» ثم نزلت «قل رب إنما ترينني ما نوءدون رب فلا تجعلني في القوم الظالمين» ثم نزلت فاستمسك بالذي أوحى إليك من أمر علي إنك على صراط مستقيم وإن علياً لعلم للساعة ولك ولقومك وسوف تسألون عن علي بن أبي طالب.

و قال في (ص ١١٦ من النسخة المذكورة):

أخبرنا أحمد بن محمد بإجازة ابن عمر بن عبد الله بن شاذب، نبأ محمد بن الحسن ابن زياد، نبأ يوسف بن عاصم، نبأ أحمد بن صبيح، نبأ يحيى بن يعلى، عن عمر بن هيسى، عن جابر قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ فأما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون قال: بعلي بن أبي طالب.

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٥٢ ط بيروت)

قال:

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البزاز، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ابن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزازي بواسط، أخبرنا أمي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أمي موسى، حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي الباقر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: إنني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع بمنا، حين قال: لا ألقىنكم ترجعون بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض، وأيم الله لئن فعلتموها لتعرفنني في الكتيبة التي تضاربكم. ثم التفت إلى خلفه فقال: أو علي أو علي - ثلاثاً - فرأينا أن جبرائيل غمزه، وأنزل الله على أثر ذلك: «فإما نذهبن بك فإننا منهم منتقمون - بعلي بن أبي طالب - فاستمسك بالذي أوحى إليك - من أمر علي - إنك على صراط مستقيم، وإن علياً

لعلم للساعة ، وإنه لذكر لك ولقومك وسوف تسألون عن محبة علي بن أبي طالب .
أخبرنا عمرو بن محمد ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد بن يعقوب الصولي ،
أخبرنا المغيرة بن محمد .

وأخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمان
الأزدي الكوفي ، حدثني أبو بكر ابن عياش ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر
ابن عبد الله في قول الله تعالى : « فإما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي
ابن أبي طالب عليه السلام .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروي قراءة ، وأبو القاسم القرشي
- وهو بخطه عندي - قال : أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي ، أخبرنا يوسف
ابن عاصم بن عبد الله الرازي ، أخبرنا أحمد بن صبيح ، أخبرنا يعقوب بن يعلى ، عن
عمر بن موسى .

عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : لما نزلت على النبي صلى الله عليه وآله : « فإما
نذهبن بك فإنا منهم منتقمون » قال : بعلي بن أبي طالب .

أخبرنا عبد الرحمان بن الحسن ، عن محمد بن إبراهيم ، عن مطين ، عن زريق
ابن مرزوق ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله « فإما نذهبن بك فإنا
منهم منتقمون » قال : بعلي .

ورواه جماعة عن الحكم ، منهم ابن إبراهيم ورفعه إلى ابن عباس : فرات
ابن إبراهيم قال : حدثني الفضل بن يوسف القصباني ، حدثني إبراهيم بن الحكم
ابن ظهير ، حدثني أبي ، عن السدي .

و منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣
في « ينابيع المودة » (ص ٢٣٤ ط اسلامبول) قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (فإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّقَمُونَ) (٣٥٧)

روى نقلاً عن صاحب الفردوس ، عن جابر رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى: فإِذَا نَزَّهْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّقَمُونَ: نزلت فى علي بن أبى طالب انه ينتقم من الناكثين والمارقين والفاستين بعدى .
و منهم العلامة الحنفى الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (س ٧٢ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق الديلمى فى « الفردوس » والسيوطى فى « الدر المنثور » عن جابر بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .
و رواه أيضاً عن جابر فى (٣٦ و ٤٠٢) .

الثانى

مارواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة البدخسى فى « مفتاح النجا » (س ٢١ مخطوط) قال :
و أخرج عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى : « فإِذَا نَزَّهْنَا بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مَنَّقَمُونَ » قال : منتقمون بعلى .

الثالث

حديث ابن عباس و جابر كليهما

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسويه في « در بحر المناقب » (ص ٨٩
مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى أبي عبدالله وعبدالله بن العباس و جابر بن عبدالله
الأصاري قال جابر : ما كان بيني وبين رسول الله ﷺ في حجة الوداع رجل أو
رجلين اتهما سمعا رسول الله ﷺ يقول هنا لا ترجعون بعدي كفاراً يضرب
بعضكم كتاب بعض و ايم الله إن فعلتموه لتعرفوني في كتبه أضرب بها وجوهكم
قال : فغمزه جبرئيل من خلفه فالتفت من قبل منكبيه الأيسر فقال : أو عليّ أو
عليّ فاما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون بعليّ أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم
مقتدرون .

الرابع

حديث حذيفة

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى
« أرجح المطالب » (م ٧٤ ط لاهور) .

روى من طريق الحافظ أبى نعيم عن حذيفة رضى الله عنه قال : قوله تعالى :
فإنا منهم منتقمون بعلى ، أخرجه الحافظ أبو نعيم .

الخامس

حديث أبى الأسود الدئلى

رواه القوم :

منهم العلامة الشهير بابن حسنويه فى « در بحر المناقب » (م ٩٠
مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى الأسود الدئلى عن عمته ، عن النبى ﷺ قال : لما
نزلت هذه الآية فأما نذهبن بك فإنا منهم منتقمون قال : بعلى بن أبيطالب ، بذلك
أخبرنى جبرئيل .

((الاية الثانية و الخمسون))

قوله تعالى : سلامٌ على آل ياسين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٢٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
 فمنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٧٣ ط لاهور) .
 روى من طريق الكلبي والامام فخر الدين الرازي في « الأربعين » والسهمودي الشافعي في « فضل المشرقين » و ابن أبي حاتم والطبراني و ابن مردويه و السيوطي في « الدر المنثور » عن ابن عباس رضي الله عنه قال في قوله تعالى : سلام على آل ياسين أي على آل محمد عليه السلام .

و منهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (س ٦٢) قال :

نقل جماعة من المفسرين عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال : في قوله تعالى :
 سلام على آل ياسين سلام على آل محمد عليه السلام

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٣ ص ١٠٩ ط بيروت)

قال :

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرني أبو جعفر القمي ، أخبرني أبي ، أخبرنا
 عبدالله بن الحسن المؤدب ، عن أحمد بن علي الأصبهاني قال : أخبرنا محمد بن عمر
 النهدي قال : حدثني أبي ، عن محمد بن مروان ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح
 عن ابن عباس في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : على آل محمد .
 حدثني أبو حازم الحافظ ، حدثنا بشر بن أحمد ، حدثنا الهيثم بن خلف
 الدوري ، حدثنا عبادة بن يعقوب ، و أخبرني أبو القاسم الفارسي ، أخبرني أبي

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (سلام على آل ياسين) (٣٤١)

قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة ، أخبرنا عبيد ، وأخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ ، أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا عبيد بن يعقوب و حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم . حدثنا أبو جعفر الخثعمي ، حدثنا عبيد بن يعقوب ، حدثنا موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « سلام على آل ياسين » قال : هم آل محمد . وقال أبو القاسم الفارسي : نحن هم آل محمد . وقال الحارثي : على آل محمد عليهم السلام .

و رواه جماعة سواهم عن عبيد . و رواه داود بن غلية عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس مثله .

قال : و حدثنا أبو جعفر إماماً في المجلس الثاني و السبعين قال : حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق ، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري ، حدثنا محمد بن سهل ، حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي ، أخبرنا وهيب بن نافع ، قال : حدثني كادح ، عن الصادق جعفر ، عن أبيه عن آبائه ، عن علي عليه السلام في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : ياسين : محمد ونحن آل ياسين .

فراة قال : حدثني أحمد بن الحسن ، حدثني علي بن محمد بن مروان ، حدثني أحمد بن نصر بن الربيع ، عن محمد بن مروان ، عن أبان ، عن سليم بن قيس العامري قال : سمعت علياً يقول : رسول الله ياسين ونحن آله .

أخبرونا عن أبي الخزامي ، أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السجعي كذا في التفسير ، عن بالويه ، قال : حدثنا محمد بن مخلد ، حدثنا محمد بن جيهان ، عن محمد بن زياد الجزري ، عن ميمون بن مهران ، عن ابن عباس في قوله : « و إن إلياس لمن المرسلين - إلى قوله : - سلام على آل ياسين » يقول : سلام على آل محمد .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
 أخبرنا محمد بن محمود العسكري ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا
 سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى :
 « سلام على آل ياسين » ، يعني على آل محمد ، و ياسين بالسريانية : يا إنسان يا محمد .
 أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
 البصري قال : حدثني الحسن بن معاذ ، حدثني سليمان بن داود ، عن الحكم بن
 ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك في قوله : « سلام على آل ياسين » قال : هو محمد ،
 وآله أهل بيته .

« الآية الثالثة والخمسون »

قوله تعالى : قل كفى بالله شهيداً

بينى وبينكم ومن عنده علم الكتاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه **عليه السلام** في (ج ٣ ص ٢٥١) عن جماعة من
 العامة في كتبهم وستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طاوان إذناً أن أبا أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب
 أخبرهم قال : نبأ محمد بن جعفر بن محمد العسكري ، نبأ محمد بن عثمان ، نبأ إبراهيم
 ابن محمد بن ميمون ، نبأ علي بن عباس قال : دخلت أنا و أبو مريم على عبدالله بن
 عطا قال أبو مريم : حدثت علياً الحديث الذي حدثتني عن أبي جعفر قال : كنت

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ومن عنده علم الكتاب) (٣٤٣)

عند أبي جعفر جالساً إذ مرّ عليه ابن عبد الله بن سلام قلت : جعلني الله فداك هذا ابن الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ولكنّه صاحبكم عليّ بن أبي طالب الذي نزلت فيه آيات من كتاب الله عزّ وجلّ الذي عنده علم من الكتاب أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوّه شاهد منه ، وإنّما وليكم الله ورسوله ، الآية .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠٧ ط بيروت)

قال :

حدّثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمرى قالا : حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الفقيه إملاً ، قال : حدّثنا محمد بن موسى المتوكل ، حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، حدّثنا أحمد بن محمد بن عيسى ، عن القاسم بن يحيى ، عن جده الحسن بن راشد ، عن عمرو بن مقلّس ، عن خلف ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري قال : سألت رسول الله ﷺ عن قول الله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : ذاك أخي عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا أبو عبد الله الفارسي ، أخبرنا أبو بكر المفيد ، أخبرنا أبو أحمد الجلودي قال : حدّثني محمد بن سهل (حدّثنا) زيد بن إسماعيل (حدّثنا) داود ابن المجبر (حدّثنا) أبو عوانة ، عن أبي بشر ، عن سعيد بن جبیر ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : عليّ بن أبي طالب .

و أخبرنا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد الرازي (أخبرنا) محمد بن الحسين بن اسكباب (أخبرنا) أحمد بن مفضل (أخبرنا) مندّل بن عليّ عن إسماعيل بن سليمان ، عن أبي عمر زاذان ، عن ابن الحنفية (في قوله تعالى) : « ومن عنده علم الكتاب » قال : هو عليّ بن أبي طالب .

أخبرنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني الحسين ابن إبراهيم بن الحسين الجصاص (حدّثني) حسين بن حكيم العبدي (حدّثني)

سعيد بن عثمان ، عن أبي مريم قال : حدثني عبدالله بن عطاء قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا (ان) أبا هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبدالله بن سلام . فقال : لا إنما ذاك علي بن أبي طالب .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد بن العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، أخبرنا محمد ابن يحيى الصولي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد (أخبرنا) محمد بن عقبة ، والحسن بن حسين (عن) قيس ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن أبي صالح في قوله عز وجل : « ومن عنده علم الكتاب » قال رجل من قريش : هو علي ولكنّه لانسميه (كذا) .

أخبرنا عقيل بن الحسين (أخبرنا) علي بن الحسين (أخبرنا) محمد بن عبيدالله (أخبرنا) عمرو بن محمد الجمحي (أخبرنا) عبدالله بن داود الحزيني (أخبرنا) أبو معاوية عن الأعمش ، عن أبي صالح في قوله تعالى : « ومن عنده علم الكتاب » قال : علي بن أبي طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام .

قال أبو صالح : سمعت ابن عباس مرة يقول : هو عبدالله بن سلام ، وسمعت منه في آخر عمره يقول : لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة البخشي في « مفتاح النجا » (ص ٤٠ مخطوط) قال :

أخرج عن ابن عباس وعبدالرزاق الرسغني ، عن محمد بن الحنفية رضي الله عنهما في قوله تعالى : « قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » قال : هو علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٨٦ و ١١١ ط لاهور) .

روى من طريق أبي نعيم والثعلبي والنظيرى عن محمد بن الحنفية أنه قال :

ومن عنده علم الكتاب ، علي بن أبي طالب .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١٠٣ ط اسلامبول)

روى صاحب المناقب عن زيد بن علي و عن محمد بن الحنفية و عن سلمان
الفارسي و عن أبي سعيد الخدري و إسماعيل السدي أنهم قالوا : في قوله تعالى :
« كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب » هو علي بن أبي طالب .

و منهم العلامة عبد الله الشافعي في « مناقبه » (ص ١٥٧ مخطوط) .

روى نقلاً عن الثعلبي إن المراد عن من عنده علم الكتاب علي .

و منهم الحافظ حسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٥ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الجبري قال : حدثني سعيد بن عثمان ،
عن أبي مریم قال : حدثني عبدالله بن عطا قال : كنت جالساً مع أبي جعفر في المسجد
فرأيت ابناً لعبدالله بن سلام جالساً في ناحية فقلت لأبي جعفر : زعموا أن هذا
الذي عنده علم من الكتاب قال : لا ذلك علي بن أبي طالب أمير المؤمنين .

((الاية الرابعة والخمسون))

قوله تعالى : أم يحسدون الناس

على ما آتاهم الله من فضله

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن علي بن محمد الشهير بابن المغازلي الواسطي الشافعي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « المناقب » (مخطوط) قال :

أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن الطيب الواسطي إذناً قال : حدثنا أبو القاسم الصفار قال : حدثنا عمر بن أحمد بن هارون قال : حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد الكوفي قال : حدثنا يعقوب بن يوسف قال : حدثنا أبو غسان قال : حدثنا مسعود بن سعيد ، عن جابر ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله » قال : نحن الناس والله .

ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (ص ٦٤) .

روى الحديث عن ابن المغازلي بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

و منهم العلامة البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٧٤)

ط اسلامبول .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٢ ص ٢٦٣)

ط القاهرة قال :

جاء في تفسير قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله »
أنها انزلت في علي .

ومنها العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٦ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب ابن المغازلي » .

ومنها العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث نقلاً عن المغازلي في « المناقب » و ابن حجر في « الصواعق » .

ومنها العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين » (ص ١٢٠

ط مصر) قال :

و أخرج بعضهم عن الباقر في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم
الله من فضله » انه قال : أهل البيت هم الناس .

ومنها الفاضل العالم المعاصر الاستاذ توفيق ابو علم في « أهل البيت »

(ص ٦٢ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « إسعاف الراغبين » .

ومنها الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني ، أخبرنا فرات بن إبراهيم
الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي ، عن الحسن بن الحسين
العرني ، عن يحيى بن يعلى الربعي ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من

فضله » قال : نحن المحسودون .

أبو النضر العياشي عن محمد بن حاتم عن منصور بن أبي مزاحم قال : حدثني

أبو سعيد المؤدب ، عن ابن عباس [في] قوله تعالى : « أم يحسدون الناس » قال :

نحن الناس المحسودون وفضلة النبوة .

و عن حمدويه عن أيوب بن نوح بن دراج ، عن محمد بن الفضيل ، عن أبي الصباح قال : قال لي جعفر بن محمد : يا أبا الصباح أما سمعت الله يقول في كتابه : **وَأَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ** ؟ الآية قلت : بلى أصلحك الله . قال : نحن والله هم ، نحن والله المحسودون .

أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل ، أخبرنا زاهد بن أحمد ، عن محمد بن يحيى المراق ، عن أحمد بن يزيد ، عن أحمد بن يحيى بن جابر ، عن العباس بن هشام ، عن أبيه قال : حدثني أبي قال : نظر خزيمة إلى علي بن أبي طالب فقال له **علي بن أبي طالب** : أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه كذا ؟ فقال خزيمة :

رأوا نعمة الله ليست عليهم	عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدين والدنيا جميعاً لك المنى	وفوق المنى أخلاقه وطبايعه
فعضوا من الفيض الطويل أكتفهم	عليك و من لم يرض فالله خادعه

((الاية الخامسة والخمسون))

قوله تعالى : كمشكوة فيها مصباح

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٥٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الفقيه أبو الحسن علي بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي الواسطي المتوفى سنة ٣٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (مخطوط) قال :

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم ، قال : حدثنا محمد بن الحسن بن زياد ، حدثنا أحمد بن الخليل ببلخ ، حدثني محمد بن أبي محمود قال : حدثنا يحيى بن أبي معروف قال : حدثنا محمد بن سهل البغدادي ، عن موسى بن القاسم ، عن علي بن جعفر قال : سألت أبا الحسن عن قول الله عز وجل : « كمشكوة فيها مصباح المصباح » قال : المشكاة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والزجاجة الحسين كأنها كوكب دري قال : كانت فاطمة عليها السلام كوكباً درياً من نساء العالمين توفد من شجرة مباركة الشجرة المباركة إبراهيم لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء قال : يكاد العلم ان تنطق منها ولو لم تمسه العلم ان تنطق منها نار نور على نور منها إمام بهد إمام يهدي الله لنوره من يشاء قال : يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء .

((الآية السادسة والخمسون))

قوله تعالى: **وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا**

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٢٧١) عن جماعة من العامة في كتبهم وتستدرك النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٧ نسخة مكتبة سنه اليمن) قال :

أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى ، نا هلال بن محمد ، ثنا إسماعيل بن علي ابن رزين بن عثمان ، أنبا أبي ، أنبا أخى دعبل بن علي ، ثنا مجاشع ، عن عمر ابن ميسرة بن عبدالكريم الجزري الخدرى ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس أنه سئل من قول الله عز وجل : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة وأجرًا عظيمًا » قال : سأل قوم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا : فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله ؟ قال : إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا مناد ليقيم سيّد المؤمنين و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد فيقوم علي بن أبيطالب رضى الله عنه فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده جميع السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار لا يخاطبهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة ويعرض الجميع عليه رجلاً رجلاً فيعطى أجرهم ونورهم فإذا أتى على آخرهم قيل لهم : قد عرفتم صفتكم ومنازلكم من الجنة إن ربكم يقول لكم عندي مغفرة و أجر عظيم يعنى الجنة فيقوم علي والقوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبره فلا يزال يعرض

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (فاسئلوا أهل الذکر) (٣٧١)

عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة ويترك أقواماً على النار فذلك قوله تعالى : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » يعني السابقين الأولين والمؤمنين وأهل الولاية « والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب الجحيم » ، يعني بالولاية بحق عليّ وحق عليّ واجب على العالمين .

((الآية السابعة و الخمسون))

قوله تعالى : فاسئلوا أهل الذکر

ان كنتم لا تعلمون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٨٢ و ج ٩ ص ١٢٥)
عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرک النقل هي هنا عن لم تنقل عنهم .
وفيه أحاديث :

الاول

ما رواه السدي

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (مخطوط) قال :

روى في تفسير يوسف القطان عن وكيع ، عن الثوري ، عن السدي قال :
كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل عليه كعب بن الأشرف ومالك بن الصيف وحى
ابن أخطب فقالوا : إن في كتابك « وجنة عرضها السموات والأرض » إذا كانت

سعة جنة واحدة بسبع سماوات وسبع ارضين فالجنان كلها يوم القيامة اين تكون؟
 فقال عمر: لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل علي عليه السلام فقال: أفي شيء كنتم؟ فألقى
 اليهودي المسألة عليه فقال لهم: خبروني ان النهار إذا أقبل الليل أين يكون
 قالوا له: في علم الله تعالى فقال علي عليه السلام كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء
 علي عليه السلام إلى النبي صلى الله عليه وآله وأخبره بذلك فنزل « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم
 لا تعلمون » .

و منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٣٤ ط بيروت)

قال :

حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز، حدثنا سهل بن اوح بن يحيى ، حدثنا
 أبو الحسن الحبابي ، حدثنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ،
 عن السدي ، عن الحرث قال : سألت علياً عن هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر »
 قال : والله إنا لنحن أهل الذكر ، نحن أهل العلم ، ونحن معدن التأويل والتنزيل ،
 و لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا مدينة العلم وعلي بابها ، فمن أراد العلم
 فليأتها من بابها .

الثاني

مارواه جابر

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفى الامر تسمى من المعاصرين فى
«أرجح المطالب» (س ٨٥ ط لاهور) قال :

عن جابر بن عبدالله رضى الله عنه ، قال : قال على بن أبى طالب : نحن أهل
الذکر - أخرجه الثعلبى فى «تفسيره» و صاحب «معالم التنزيل» .

و منهم العلامة الخثعمى السهلبى فى «التكملة» (س ١٣١ مخطوط) .

روى الحديث عن على بن عيسى ما تقدم عن «أرجح المطالب» .

و منهم الحاكم الحسکانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ س ٣٢٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر الحرشى ، أخبرنا أبو منصور الأزهري ، أخبرنا أحمد بن
نجدة بن العريان ، أخبرنا عثمان بن أبى شيبه ، أخبرنا يحيى بن يمان ، عن إسرائيل ،
عن جابر ، عن أبى جعفر فى قوله : « فاسألوا أهل الذکر » قال : نحن أهل الذکر .
أخبرنا أبو سعد المعادى ، أخبرنا أبو الحسين الكهلبى ، أخبرنا أبو جعفر
الحضرمى ، أخبرنا إسماعيل بن أبى الحكم الثقفى ، أخبرنا يحيى بن يمان به لفظاً
سواء ، وأخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر القاضى بن الجمابى ، أخبرنا
أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال ، أخبرنا أبو هشام بن يمان به لفظاً سواء .

و رواه أيضاً سفيان بن وكيع ، عن يحيى فى العتيق ، و رواه أيضاً أبان بن

تغلب ، عن أبى جعفر .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن جابر ، عن محمد بن علي قال : لما نزلت هذه الآية : « فاسألوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون » قال علي عليه السلام : نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل وعلا في كتابه .

أخبرنا أبو الحسين (الحسن «خ») الفارسي ، أخبرنا أبو بكر الفارسي بيضاء فارس ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا أبو نعيم إبراهيم بن ميمون ، عن علي بن عابس ، عن جابر ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .

و أخبرنا أبو الحسن ، أخبرنا أبو بكر عبد الله بن زيدان ، أخبرنا محمد بن ثواب الهبازي كذا أخبرنا عبد الله بن الزبير ، أخبرنا أبو موسى ، عن سعد الإسكافي ، عن محمد بن علي في قوله عز ذكره : « فاسألوا أهل الذكر » قال : نحن هم .
أخبرنا أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا أبو الفضل الشيباني ، أخبرنا أبو يزيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمرافة ، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي ، أخبرنا منصور بن أبي مويرة كذا عن محمد بن مروان ، عن السدي ، عن الفضيل بن يسار ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « فاسألوا أهل الذكر » قال : هم الأئمة من عترته رسول الله ، وتلا : « وأنزلنا عليكم ذكراً رسولاً » ، ١٠ / الطلاق .

الثالث

ما رواه ابن عباس

رواه القوم :

منهم العلامة علي بن عبدالعالي المحقق الكرخي المتوفى سنة ٩٤٠

في كتابه « نضجات اللاهوت » (ص ٢١) قال :

و نقل أن الحافظ محمد بن موسى الشيرازي و هو من علماء أهل السنة روى
 و استخرجه من اثني عشر تفسيراً عن ابن عباس في تفسير قوله تعالى : « فاستلوا
 أهل الذکر إن كنتم لا تعلمون » قال : هم محمد و علي و فاطمة و الحسن و الحسين
 هم أهل الذکر و العلم و العقل و البيان و هم أهل بيت النبوة و معدن الرسالة
 و مختلف الملائكة و الله ما سمى المؤمن مؤمناً إلا كرامة لأمر المؤمنين .

((الاية الثامنة و الخمسون))

قوله تعالى : عم يتساءلون عن النبأ العظيم

الذي هم فيه مختلفون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٤٨٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هيئنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبوبكر مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقادات » على ما في « مناقب الكاشي » (ص ٢١٣ مخطوط) .

روى عبدالخير عن علي قال : سألت صخر بن حرب رسول الله صلى الله عليه وآله لمن الخلافة من بعدك ؟ قال : يا صخر الامامة بعدى لمن هو منسى بمنزلة هارون من موسى فنزل « عم يتساءلون الخ » إلى أن قال : فلا يبقى ميت في شرقي الأرض ولا غربها في بحر ولا بر إلا منكرونك وبسألانه عن ولاية أمير المؤمنين علي وخلافته يقولون للميت : من ربك وما دينك ومن إمامك .

ثم قال : قال الإمام الفاضل : أجمع المفسرون أن النبأ العظيم هو علي .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢٩٥ ط اسلامبول) :

روى عن عبدالرحمان بن كثير قال : سألت جعفر الصادق عن قوله تعالى : « عم يتساءلون عن النبأ العظيم » وسألته عن قوله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق » قال : ولاية أمير المؤمنين علي ، وكان يقول : ما لله نبأ هو أعظم منسى ولا لله آية أكبر منسى .

ومنهم الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ٢ ص ٣١٧ ط بیروت)

قال :

روی فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال : سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى : « عمّ يتساءلون ، عن النبا العظيم » فقال : كان علي يقول لأصحابه : أنا والله النبا العظيم الذي اختلف في جميع الأمم بالسنتها ، والله ما لله نبؤ أعظم مني ، ولا لله آية أعظم مني .

وحدثني جعفر ، قال : حدثني أحمد بن محمد الرافعي قال : أخبرني محمد بن حاتم ، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءاً .

روی أبوالنضر في تفسيره قال : حدثني إسحاق بن محمد البصري قال : حدثني محمد بن الحسين بن شمون [سمعون] عن عبد الله بن عمرو ، عن عبد الله بن حماد الأنصاري ، عن أبان بن تغلب قال : سألت أبا جعفر عن قول الله : « عن النبا العظيم » قال : النبا العظيم علي وفيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف .
و أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا ، علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو بكر الأجرى بمكة ، أخبرنا موسى بن إبراهيم الخوري ، أخبرنا يوسف بن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن عبد خير عن علي بن أبي طالب قال : أقبل صخر بن حرب حتى جلس إلى رسول الله فقال : الأمر بعدك لمن ؟ قال : لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى . فأنزل الله « عم يتساءلون » يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي « عن النبا العظيم الذي هم فيه مختلفون » فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولايته ، « كلا سيعلمون » ثم كلا سيعلمون ، وهو رد عليهم سيمرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا بر ولا بحر إلا ومنكر وكبير يسألونه يقولان للميت : من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك !؟ .

((الاية التاسعة و الخمسون))

قوله تعالى : اهدنا الصراط المستقيم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٥٧ ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد عبدالله بن أحمد ، أخبرنا أبو جعفر عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني حامد بن سهل ، قال : حدثني عبدالله بن محمد المجلي ، قال : حدثنا إبراهيم أبو جابر ، عن مسلم بن حنان ، عن أبي بريدة في قول الله : « إهدنا الصراط المستقيم » ، قال : صراط محمد وآله .

أخبرنا عقيل بن الحسين الفسوي ، أخبرنا علي بن الحسين بن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبيد ببغداد ، أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا وكيع بن الجراح قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن أسباط و مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إهدنا الصراط المستقيم » ، قال : يقول : قولوا معاشر العباد : إهدنا إلى حب النبي و أهل بيته .

أخبرنا أبو الحسن المعاذي بقراءته عليه من أصله ، قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال : حدثنا أحمد بن الحسن القطان قال : حدثنا عبدالرحمان ابن أبي حاتم ، حدثنا هارون بن إسحاق قال : حدثني عبدة بن سليمان ، حدثنا كامل بن العلاء كذا ، حدثنا حبيب ابن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب : أنت الطريق الواضح و أنت

الصراط المستقيم ، و أنت يعسوب المؤمنین .

و أخبرنا أيضاً أبو جعفر عن محمد بن علي العلوي ، عن عمه محمد بن أبي القاسم ، عن محمد بن علي الكوفي ، عن محمد بن سنان ، عن المفضل ، عن جابر بن يزيد ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله جعل علياً و زوجته و أبناءه [هـ] حجج الله على خلقه و هم أبواب العلم في أمتي من اهتدى بهم هدى إلى صراط مستقيم .

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن علي المعمري ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين الفقيه ، أخبرنا أبي ، أخبرنا سعد بن عبدالله ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن العباس بن معروف ، عن الحسين بن زيد ، عن يعقوب بن عيسى ، عن ابن عبدالله العلوي ، عن أبيه .

عن أبي جعفر الباقر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : من سره (من أراد دخ) ان يجوز على الصراط كالريح العاصف و يبلغ الجنة بغير حساب فليتول وليي و وصيي و صاحبي و خليفتي على أهلي علي بن أبي طالب ، و من سره (و من أراد دخ) ان يبلغ النار فليترك ولايته فوعزة ربي و جلاله إنه لباب الله الذي لا يؤتى إلا منه ، و انه الصراط المستقيم و انه الذي يسأل الله عن ولايته يوم القيامة .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في

« أرجح المطالب » (ص ٨٥ و ٣١٩ ط لاهور) قال :

روى من طريق التعلبي و صاحب التنزيل عن مسلم بن حيان قال : سمعت أبا بريدة رضي الله عنه يقول : في قوله تعالى « إهدنا الصراط المستقيم » : صراط محمد وآله صلى الله عليه و سلم (١) .

((الآية الستون))

قوله تعالى : و بشر الذين آمنوا

و عملوا الصالحات - الآية

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٥) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نثقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثني حسن بن حسين قال : حدثنا حنان بن علي العيرى ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنما نزل من القرآن في خاصة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي وأهل بيته دون الناس و بشر الذين آمنوا و عملوا الصالحات - الآية ، انها نزلت في علي وحزمة و جعفر و عبيدة ابن الحارث بن عبدالمطلب .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٢)

ط بيروت (قال :

حدثونا عن القاضي أبي الحسين قالوا : حدثنا محمد بن عثمان بن الحسن بن

الشافعي شيخ شيخنا في الرواية من علماء القرن الرابع عشر في كتابه « رشفة

الضادى » (ص ٢٥ ط القاهرة بمصر) :

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم قال أبو العالبي : هم آل رسول الله

صلى الله عليه وسلم .

عبدالله النصيبي ببغداد ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بهلب ، حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان ببغداد ، وأبو عبدالله الحسين بن إبراهيم ابن الحسن الجصاص بالكوفة قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، حدثنا أبو عبدالله حسن بن حسين الأنصاري العابد ، حدثنا أبو علي العرني ، حدثنا حبان بن علي العنزي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » سنداً ومتناً .

« الآية الحادية والستون »

قوله تعالى : و استعينوا بالصبر و الصلوة

و انها لكبيرة الا على الخاشعين

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٤) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم . منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في « تنزيل الآيات » (نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا الحسن بن حسين قال : حدثنا حسان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « استعينوا بالصبر والصلوة و انها لكبيرة إلا على الخاشعين » قال : الخاشع الذليل في صلاته المقبل عليها بمعنى رسول الله ﷺ وعلي ﷺ .

و منهم العلامة ابن المغازلي علي ما في « مناقب عبدالله الشافعي » (ص ١٥٨ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

« الاية الثانية و الستون »

قوله تعالى : ادخلوا في السلم كافة

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

و يشتمل على حديثين :

الاول

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (مخطوط) .
روى عن علي في قوله تعالى : « ادخلوا في السلم كافة » قال : ولا يتنا أهل البيت .

الثاني

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي المتوفى سنة ١٢٩٣ في « ينابيع المودة » (ص ٢٥٠ ط اسلامبول) :

روى عن أبي جعفر الباقر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة » ، يعنى ولاية علي عليه السلام والأوصياء بعده .

((الآية الثالثة و الستون))

قوله تعالى: ان الله اصطفى آدم ونوحاً
و آل ابراهيم و آل عمران على العالمين

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن من لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١١٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مخارق ، عن الأعمش عن شقيق قال : قرأت في مصحف عبدالله و هو ابن مسعود « إن الله اصطفى آدم و نوحاً و آل ابراهيم و آل عمران و آل محمد على العالمين » .

أخبرنا أيضاً عن السبيعي ، عن ابن عقدة ، أخبرنا أحمد بن هشيم بن أبي يعيم أخبرنا أبو جنادة السلولي ، عن الأعمش به سواء .

و أخبرنا أيضاً أبو عبدالله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، عن عبدالعزيز بن الخطاب ، عن عمرو بن ثابت ، عن أبي إسحاق ، عن نمير بن عريب ان ابن مسعود كان يقرأ : « إن الله اصطفى آدم » الآية ، يقول ابن عباس كذا « و آل عمران و آل أحمد على العالمين » .

قال الحسكاني : قلت : إن لم تثبت هذه القراءة فلا شك في دخولهم في الآية

لأنهم آل ابراهيم .

و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٨٧ و ص ٣١٩ ط لاهور) .

روى من طريق الثعلبي في « تفسيره » عن الأعمش ، عن أبي وائل عن ابن مسعود بعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و الستون))

قوله تعالى : و اعتصموا بحبل الله جميعا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٣٩) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه القوم :

منهم الفاضل توفيق أبو علم في « أهل البيت » (ص ٦١ ط مطبعة السعادة بالقاهرة) قال :

و أخرج صاحب كتاب المناقب عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس رضي الله عنهم ، قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء أعرابي فقال : يا رسول الله سمعتك تقول : (و اعتصموا بحبل الله) فما حبل الله الذي نعتصم به ؟ ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم يده في يد علي وقال : تمسكوا بهذا هو حبل الله المتين .

الثانى

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » (س ٢٧٣ ط اسلامبول) قال :

أخرج الثعلبى فى تفسير قوله تعالى : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا »
عن جعفر بن محمد رضى الله عنهما قال : نحن جبل الله الذى قال الله : « واعتصموا بحبل
الله جميعاً ولا تفرقوا » .

ومنهم العلامة البغدادى فى « مفتاح النجا » (س ٦ مخطوط)

روى الحديث من طريق الثعلبى بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الحضرمى فى « وسيلة المآل » (س ٦٤) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة ابن الصبان فى « اسعاف الراغبين » (س ١٢٠ ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة الامرئى فى « أرجح المطالب » (س ٧٦ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن حجر فى « الصواعق » بعين ما تقدم عن « ينابيع

المودة » .

ومنهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (س ٧٠

ط مصر) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « ينابيع المودة » .

ومنهم العلامة المولى محمد معين فى « دراسات اللبيب فى الاسوة

الحسنة بالحبيب » (س ٢٣٣ ط كراتشى) .

روى الحديث من طريق الثعلبي بعين ما تقدم عن «بنايع المودة» .

الثالث

مارواه القوم :

منهم العلامة المحدث العارف الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي
الموصلى الشهير بابن حسويه فى «در بحر المناقب» (س ٦٣ مخطوط) .
روى باسناد يرفعه إلى زين العابدين رضى الله عنه قال : كان الحسين رضى الله
عنه عند جدّه رسول الله ﷺ وهو بين أصحابه فى المسجد فقال : أيتها الناس يطلع
عليكم من هذا الباب رجل طويل من أهل الجنة يسأل عما يعنيه قال : فنظر
الناس إلى الباب فخرج رجل طويل يشبه رجال مصر فتقدم وسلم على رسول الله ﷺ
وجلس ثم قال : يا رسول الله سمعت الله عز وجل يقول : « و اعتصموا بحبل الله
جميعاً ولا نفر قوا ، فما الحبل الذى أمر الله تعالى بالاعتصام به ؟ فأطرق رسول الله ﷺ
ملياً ثم رفع رأسه وأشار بيده إلى على بن أبى طالب رضى الله عنه وقال : هذا حبل
الله من تمسك به نجى وعصم به فى دنياه ولم يضل به فى آخرته ، فوثب الرجل إلى
أمير المؤمنين عليه السلام واحتضنه من ورائه وهو يقول : إعتصمت بحبل الله و حبل
أمير المؤمنين ثم قام وخرج ، فقام فلان وقال يا رسول الله : ألحقه وأسأله أن يستغفر
لى فقال : إذن تجده قال : فلحقت الرجل و سألته أن يستغفر لى فقال : أفهمت ما
قال لى رسول الله وما قلت له ، قال : نعم فإن كنت تمسك بذلك حبل الله يغفر لك
وإلا فلا غفر الله لك قال : فرجعت و سألته عن ذلك الرجل فقال : هو أبو العباس
الخير عليه السلام .

((الاية الخامسة و الستون))

قوله تعالى: الذين استجابوا لله و الرسول

من بعد ما أصابهم القرع للذين احسنوا

منهم و اتقوا أجر عظيم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عَلَيْهِ السَّلَامُ في (ج ٣ ص ٥٤١) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (ص ٧ نسخة جامعة طهران المكتوبة سنة ١٣٦١) .

قال :

قوله تعالى : « الذين استجابوا لله و الرسول الخ » نزل في علي عَلَيْهِ السَّلَامُ و تسعة نفر معه بعثهم رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ في أثر أبي سفيان حين ارتحل فاستجابوا لله ورسوله .

((الاية السادسة والستون))

قوله تعالى : اصبروا وصابروا ورابطوا

لعلكم تفلحون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٦٦٧ نسخة جامعة طهران) قال :

« قوله تعالى : اصبروا ورابطوا » نزل في رسول الله صلى الله عليه وسلم و علي عليه السلام وحمزة بن عبدالمطلب .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « مناقب علي » (على ما في المناقب المخطوطة ص ١٥٩) .

قال : نزلت الآية في رسول الله صلى الله عليه وسلم و علي عليه السلام وحمزة .

((الآية السابعة و الستون))

قوله تعالى : أولئك مع الذين أنعم الله عليهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسمى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٢٢ و ٥٩ و ٣٩٣ ط لاهور) :

روى نقلاً عن تفسير ابن الحجاج عن ابن عباس في قوله تعالى : « من يطع الله و الرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم » قال علي : يا رسول الله هل نقدر على أن نزورك في الجنة قال : يا علي إن لكل نبي رقيقاً أول من أسلم من أمته فنزلت هذه الآية « أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين و حسن أولئك رقيقاً » فدعا رسول الله عليه السلام علياً فقال : إن الله تعالى : قد أنزل بيان ما سألت فجعلك رقيقاً لأنك أول من أسلم وأنت الصديق الأكبر .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٥٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبیدالله ، قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشي القعنبى ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبي صالح ، عن عبیدالله بن عباس في قوله تعالى : « و من يطع الله » يعنى في فرائضه و جعفر ، و من « الصالحين ، الحسن و الحسين » و حسن أولئك رقيقاً ، فهو المهدي في زمانه .

أخبرنا أبو العباس الفرغانى ، أخبرنا أبو المفضل الشيبانى ، أخبرنا أحمد بن مطرف بن سواد ، أخبرنا أبو الحسين البستى قاضى الحرمين بمكة ، قال : حدثنى يحيى بن محمد بن معاذ بن شاه السنجرى ، أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أبى الصارم الهروى قال : حدثنى مدركة بن عبدالرحمان العبدى ، عن أبان بن أبى عياش ، عن سعيد بن جبير ، عن سعد بن حذيفة ، عن أبيه حذيفة بن اليمان قال : دخلت على النبى صلى الله عليه وآله ذات يوم وقد نزلت عليه هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً » فأقرأها صلى الله عليه وآله فقلت : يا نبى الله فداك أبى و أمى من هؤلاء إني أجد الله بهم حفيماً ! قال : يا حذيفة انا من النبيين الذين أنعم الله عليهم أنا أولهم في النبوة و آخرهم في البعث ، و من الصدّيقين على بن أبى طالب ، ولما بعثنى الله عز وجل برسالته كان أول من صدق بى ، ثم من الشهداء حمزة و جعفر ، و من الصالحين الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنة ، و حسن أولئك رفيقاً المهدي في زمانه .

قال : أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال : حدثنا أبو عمر عبدالملك بن علي بكازرون ، أخبرنا أبو مسلم الكشى القعنبى ، عن مالك ، عن سمى ، عن أبى صالح ، عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « ومن يطع الله » يعنى في فرائضه « والرسول » في سنته « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصدّيقين » يعنى علي بن أبى طالب و كان أول من صدق برسول الله صلى الله عليه وآله « والشهداء » يعنى علي بن أبى طالب و جعفر الطيار ، و حمزة بن عبدالمطلب و الحسن و الحسين ، هؤلاء سادات الشهداء « و الصالحين » يعنى سلمان و أبوذر و صهيب و خباب و عمار « و حسن أولئك » أى الأئمة الأحد عشر « رفيقاً » يعنى في الجنة ذلك الفضل من الله و كفى بالله عليمًا ، منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين و منزل رسول الله و هم في الجنة واحد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أولئك مع الذين أنعم الله عليهم) (٣٩١)

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري و أبو بكر محمد بن عبدالعزيز الجودي ، قال:
أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد الرازي قال : قرىء علي أبي الحسن بن علي بن
مهرويه القزويني بها في الجامع و أنا أسمع سنة تسع وثلاث مائة قال : حدثنا أبو
أحمد داود بن سليمان قال : حدثني علي بن موسى الرضا ، قال : أخبرني أبي ، عن
أبيه جعفر ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين ، عن أبيه علي بن أبي طالب
عليهم السلام قال : قال رسول الله ﷺ في هذه الآية : « أولئك الذين أنعم الله عليهم ،
قال : « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن أبي طالب ، و « من الشهداء »
حمزة ، و « من الصالحين » الحسن والحسين « وحسن أولئك رفيقاً » قال : القائم من
آل محمد .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن عبيدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب ، أخبرنا
عبدالعزيز بن يحيى الجلودي ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، أخبرنا محمد بن عقبة ، أخبرنا
الحسين بن الحسن ، أخبرنا عمرو بن ثابت ، عن علي بن حزر ، عن أصبغ بن نباتة
قال : تلا ابن عباس هذه الآية فقال : « من النبيين » محمد ، و « من الصديقين » علي بن
أبي طالب و « من الشهداء » حمزة .

ومنهم العلامة السيد أولاد حيدر المتوفى في أوائل القرن الرابع عشر

في « السراج المبين » (ص ٦٢٦) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « أرجح المطالب » .

و منهم العلامة أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في « رسالة الاعتقاد »

(ص ٢٩٥) .

نقل عن عبدالله بن عباس قال : « من يطع الله » يعنى في فرائضه « والرّسول » في

سننّه « فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين » يعنى محمد صلوات الله عليه

« والصدّيقين » يعنى علي بن أبي طالب .

((الآية الثامنة و الستون))

قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا

طيبات ما أحل الله لكم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٧٦ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن قتادة ، عن ابن عباس رضي الله قال : إنهما نزلت في علي وأصحابه ، و قال : إن علياً و جماعة من أصحابه عنهم عثمان بن مظعون أرادوا أن ينجلوا عن الدنيا و يتركوا النساء و يتربصوا ، فنزلت هذه الآية .

و منهم الحافظ الجبري في « تنزيل الايات » (ص ٩ مخطوط) قال : حدّثنا علي بن محمد قال : حدّثني الجبري قال : حدّثنا حسن بن حسين قال : حدّثنا حبان عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم » الآية نزلت في علي وأصحاب له منهم عثمان مظعون وعمار حرّموا على أنفسهم الشهوات و همّتوا بالإحصاء .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٣ ط بيروت) قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا علي بن محمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (لا تحرموا طيبات ما أحل الله) (٣٩٣)

الدهان، والحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن ابن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس فذكر الحديث بعين ما تقدم عن «تنزيل الآيات» .

أخبرنا أبو سعد الصفار المعادني، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي، عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي:

إن علياً و عثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله ﷺ تعاقدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل ولا يأتوا النساء ولا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأنزل الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم» .

أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن علي، عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم» قال: جلس رسول الله ذات يوم فذكرهم ثم قام ولم يزدهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون: ما خفنا إن لم نحدث عملاً، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم والودك، وأن يأكل بنهار، و حرم بعضهم النوم، و حرم بعضهم النساء فأنزل الله تعالى: «لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم» .

((الآية التاسعة و الستون))

قوله تعالى : الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم أولئك لهم الامن وهم مهتدون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عميد الله ، أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري ، أخبرنا بشر بن موسى ، عن الفضل بن دكين ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « الذين آمنوا » ، يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب « ولم يلبسوا » يعني لم يخلطوا ، نظيرها : « لم تلبسون الحق بالباطل » يعني لم تخالطون . ولم يخلطوا لإيمانهم « بظلم » يعني الشرك ، قال ابن عباس : والله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا علياً فإنه آمن بالله من غير أن اشرك به طرفه عين . « أولئك لهم الأمن » من النار والعذاب « وهم مهتدون » يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب ، فكان علي أول من آمن به وهو من أبناء سبع سنين .

و منهم العلامة الشهير بابن حسنويه في « در بحر المناقب » (ص ٦٢

مخطوط) قال :

روى بإسناد رفعه إلى أبي عبد الله عليه السلام أنه قال : لما نزلت هذه الآية « الذين

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (ولا تتبعوا السبل) (٣٩٥)

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون ، قال : بولاية علي
ابن أبي طالب ولا يخلطوه بولاية فلان وفلان فهو التلبس بالظلم .

((الآية السبعون))

قوله تعالى : ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم

عن سبيله

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٣) عن جماعة من
العامّة في كتبهم و تستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة »
(س ١١١ ط اسلامبول) .

روى في المنافق عن محمد الباقر وجعفر الصادق قالا : الصراط المستقيم الإمام
« ولا تتبعوا السبل » يعني غير الإمام فتفرق بكم عن سبيله و نحن سبيله .

((الآية الحارثية و السبعون))

قوله تعالى : و على الاعراف رجال

يعرفون كلا بسيماهم

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٥٤٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم .

فمنهم العلامة الثعلبي في « الكشف والبيان » (ص ٣٥٣ مخطوط) .

روى في قوله تعالى في سورة الاعراف : « و على الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم » عن ابن عباس إته قال : الاعراف موضع عال من الصراط عليه العباس و حمزة و علي بن أبي طالب و جعفر ذو الجناحين يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

و منهم العلامة الشيخ كمال الدين محمد بن طلحة الشافعي الشامي في « مطالب السؤل في مناقب آل الرسول » (ص ١٧ ط طهران) .

روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه في « الكشف و البيان » .

و منهم الحافظ الذهبي في « ميزان الاعتدال » (ج ٢ ص ٣ ط القاهرة) .

روى الحديث عن عاصم بن سليمان ، عن جويبر ، عن الضحّاك ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٩٨ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره أخبرنا علي بن أحمد بن عمرو ، أخبرنا محمد بن منصور بن يزيد المرادي ، أخبرنا محمد ابن جعفر بن راشد ، قال : حدثني أبي ، عن حسين بن علوان ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبع بن نباتة قال : كنت جالسا عند علي فأتاه عبدالله بن الكواء فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني عن قول الله : « وعلى الأعراف رجال » فقال : ويحك يا ابن الكواء نحن نوقف يوم القيامة بين الجنة والنار ؛ فمن يفضنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه الجنة ، ومن ابفضنا عرفناه بسيماهم فأدخلناه النار .

قال : حدثنا أحمد بن نصر ، أخبرنا أبو جعفر الصبيعي ، حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصري ، حدثنا عاصم بن سليمان أبو إسحاق ، عن جوير بن سعيد عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « وعلى الأعراف رجال » قال : الأعراف موضع عال من الصراط عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

و أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد البرازي . حدثنا محمد بن أحمد الرقام ابن أبي الفوارس ببغداد ، حدثنا عبدالرحمان بن أحمد المخزومي ، حدثنا محمد بن أحمد الرقام ، حدثنا إبراهيم بن رستم ، حدثنا عاصم بن سليمان ، عن جوير ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « وعلى الأعراف رجال » قال : موضع عال من الصراط يقال له : الأعراف عليه العباس وحمزة وعلي وجعفر يعرفون محبيهم بسيماهم الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣٨ مخطوط) .

روى الحديث من طريق الثعلبي في تفسيره عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الكشف و البيان » .

و منهم العلامة عبدالله الشافعي في « المناقب » (ص ١٥٦ مخطوط) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .
 ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في «وسيلة المال» (س ١٢٢ ط المكتبة
 الظاهرية بدمشق) .
 روى الحديث من طريق الثعلبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكشف
 والبيان» .
 ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (س ٨٤ ط لاهور) .
 روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «الكشف والبيان» .

((الآية الثانية و السبعون))

قوله تعالى : و نادى أصحاب الأعراف

رجالاً يعرفونهم بسيماهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٥) عن جماعة من
 العامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
 منهم العلامة البدخشي في «مفتاح النجا» (مخطوط) قال :
 أخرج ابن مردويه عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى : « و نادى أصحاب
 الأعراف رجالاً يعرفونهم بسيماهم » قال : نحن أصحاب الأعراف من عرفناه بسيماهم
 أدخلنا الجنة .
 ومنهم العلامة الامر تسري في «أرجح المطالب» (س ٨٤ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق ابن مردويه عن علي عليه السلام بعين ما تقدم عن «مفتاح
 النجا» أقول : و تقدم ما يدل عليه في ذيل الآية السابقة .

((الاية الثالثة و السبعون))

قوله تعالى : و اتقوا فتنة لا تصيبن

الذين ظلموا منكم خاصة

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٦) عن جماعة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا عمّن لم ننقل عنهم.
ومنهج الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٦ ط بيروت) قال :

حدثني محمد بن القاسم بن أحمد ، حدثنا أبو سعيد محمد بن الفضل بن محمد ابن صالح القزويني ، حدثنا عبدالرحمان بن أبي حاتم ، حدثنا أبو سعيد الأشج ، عن أبي خالد الأحمر ، عن إبراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس قال : لما نزلت : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال رسول الله ﷺ : من ظلم عليّاً مقعدى هذا بعد وفاتي فكانما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي .

وبه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه قالوا في قوله تعالى : « و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم » قال : أهل بدر خاصة ، قال : فأصابتهم يوم الجمل فاقتملوا ، وكان من المفتونين فلان و فلان وفلان وهم من أهل الحديث .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن بن علي ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن عمر بن محمد بن الحسين ، عن أبي الحسن بن

دينار ، عن الحسن ، عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية : « واتقوا فتنة ، إلى آخرها فقال : ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم . يعني يوم الجمل في محاربتة علياً »

و في (ص ٢٠٩) .

حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ، الآية ، قال : حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا علياً .

قال : و حدثنا الحماني عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن السدي في قوله تعالى : « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة » قال : هم أهل الجمل .

حدثنا محمد بن الفضل ، عن هشام بن بكير الطويل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عثمان النهدي قال : رأيت علياً يوم الجمل وتلاه هذه الآية : « و إن نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم ، فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم .

و به أخبرنا علي بن عابس ، عن حبيب بن حسان ، عن زيد بن وهب ، قال : سمعت حذيفة يقول : و الله ما قوتل أهل هذه الآية : « و إن نكثوا - إلى قوله : - فقاتلوا أئمة الكفر » .

((الاية الرابعة و السبعون))

قوله تعالى: قل بفضل الله و برحمته

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٢٦) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .

فمنهم الحافظ أبو بكر أحمد بن علي الشافعي البغدادي في «تاريخ بغداد» (ج ٥ ص ١٥ ط القاهرة) قال :

أخبرنا أبو عمر بن مهدي ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الكوفي الحافظ ، حدثنا يعقوب بن يوسف بن زياد ، حدثنا نصر بن مزاحم ، حدثنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته ، بفضل الله : النبي . و برحمته : علي » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٦٨ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجري ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، حدثني عبد الغفار بن محمد ، عن مندل بن علي ، عن الكلبي قال : وحدثني محمد بن زكريا ، قال : حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « قل بفضل الله و برحمته ، الآية قال : بفضل الله : النبي . و برحمته : علي » .

((الاية الخامسة والسبعون))

قوله تعالى : يثبت الله الذين آمنوا

بالقول الثابت

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ من ٥٢٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في كتابه « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل البيت » (والنسخة فوتوغرافية من النسخة المخطوطة في جامعة طهران التي تاريخ كتابتها سنة ٦٦١ من ١٦) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسين بن نصر قال : حدثني أبي عن ابن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت » قال : بولاية علي بن أبي طالب .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٣ من ٣١٤ ط بيروت) قال :

روى عن الجوهري ، عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » سنداً و متنأ .

و منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الايات » .

((الآية السادسة والسبعون))

قوله تعالى : وأقسموا بالله جهد أيمانهم

لا يبعث الله من يموت

قد تقدم ماورد في تزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٤٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة السيوطي في « ذيل اللئالي » (ص ٦٧ ط لكهنو) قال :

قال العقيلي : حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي ، حدثنا الفضل بن سهل ، حدثنا عبدالعزيز بن أبان ، حدثنا شعبه عن أبي حمزة قال : سمعت يزيد بن أسرم قال : سمعت علياً يقول : في قوله تعالى : « وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت » قال عليٌّ : في أنزلت .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو يحيى الحيكاني ، أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة ، أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال : حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المرزوي فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « ذيل اللئالي » سنداً ومقتناً .

((الاية السابعة و السبعون))

قوله تعالى : و اذ أخذ ربك من بنى آدم

من ظهورهم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٣٠٧) عن جماعة من العامة في كتبهم و استدرك النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٠ نسخة مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار ، نبأ أبو عبد الله الحسين بن خلف ابن محمد الدأدي ، نبأ أبو محمد الحسن بن محمد التلعكبري قال : نبأ ظاهر بن سليمان ابن زميل الناقد ، نبأ أبو علي الحسن بن إبراهيم ، نبأ الحسن بن علي ، نبأ الحسن بن حسن السكري ، نبأ ابن هند ، عن ابن سماعة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد بن علي ، عن أبيه علي بن الحسين ، عن أبيه الحسين بن علي ، عن أبيه أنه قرأ عليه أصبغ بن نباته « و اذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم و أشهدهم على أنفسهم ألاست بربكم قالوا : بلى ، قال : فبكى علي عليه السلام وقال : إني لا أذكر الوقت الذي أخذ الله علي فيه الميثاق .

((الآية الثامنة والسبعون))

قوله تعالى : و انى لنفار لمن تاب

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هيها عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ أبو نعيم الفضل بن أحمد بن عبد الله بن اسحاق بن موسى ابن مهران الاصفهاني المتوفى سنة ٤٣٠ في كتابه « نزول القرآن » (مخطوط).
روى باسناده إلى عون بن أبي جعيفة ، عن أبيه في قوله تعالى: « وإني لنفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » عن علي بن أبي طالب قال: إلى ولايتنا .
و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى فى « نظم درر السمطين » (ص ٨٦ ط مطبعة القضاء) .

روى عن ثابت بن البناني (رح) في قوله عز وجل : « و انى لنفار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى » إلى ولاية أهل بيته عليهم السلام قال : وكذا جاء عن أبي جعفر انه قال : ثم اهتدى إلى ولايتنا أهل البيت .
و منهم العلامة السيد أبو بكر الحضرمى فى « رشفة الصادى » (ص ٨٠ ط مصر) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نزول القرآن » .
و منهم العلامة ابن المغازلى فى « مناقبه » على ما فى مناقب عبد الله الشافعى (مخطوط) .

روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .
و منهم العلامة الهروى فى « الاربعين حديثاً » (مخطوط) .
روى عن ثابت البناني بعين ما تقدم عن « نظم درر السمطين » .

((الآية التاسعة والسبعون))

قوله تعالى : ان الله يدخل الذين آمنوا و عملوا

الصالحات الى قوله : و لباسهم فيها حرير

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٢) عن جماعة من العامة في كتبهم واستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة ابن المغازلي في «المناقب» (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا و عملوا الصالحات » أنها نزلت في علي و حمزة و عبيدة .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٩٤ ط بيروت) قال :

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل ، عن جعفر بن الحسين الكوفي قال : حدثني أبي محمد بن يزيد موالي أبي جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله تعالى : « إن الله يدخل الذين آمنوا - إلى قوله - صراط الحميد » قال : ذلك علي و حمزة و عبيدة بن العمار و سلمان و أبوذر ، و المقداد .

وقد تقدم في رواية أبي ذر الغفاري و أبي سعيد الخدري أنها نزلت فيهم .

ثم قال : أخبرنا حسن بن علي الجوهري ، أخبرنا محمد بن عمران ، أخبرنا علي

ابن محمد الحافظ ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الجبلي ، حدثنا حسن بن حسين ،

حدثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح :
 عن ابن عباس فى قوله : « هذان خصمان اختصموا فى ربهم فالذين كفروا
 قطعتم لهم نياح من نار » ، فالذين آمنوا ، على حمزة وعبيدة ، والذين كفروا ،
 عتبة وشيبة والوليد تبارزوا يوم بدر و قوله : « إن الله يدخل الذين آمنوا - إلى
 قوله - ولباسهم فيها حرير » ، قال : هم على حمزة وعبيدة .

((الآية الثمانون))

قوله تعالى : هذان خصمان

اختصموا فى ربهم

قد تقدم ما ورد فى نزولها فى شأنه عليه السلام فى (ج ٣ ص ٥٥٣) عن جماعة من
 العامة فى كتبهم و نستدرک النقل ههنا عن لم نقل عنهم .
 ويشتمل على أحاديث :

الاول

حديث أبى ذر

رواه جماعة من أعلام القوم :
 منهم الحافظ الطيالسى فى « مسنده » (ص ٦٥ ط حيدرآبادالدين) قال :
 حدثنا أبوداود ، قال : ثنا شعبة و قيس عن أبى هشام ، عن مجلز ، عن قيس
 ابن عباد قال : سمعت أباذر يقول : إني لمقسم بالله فيمن نزلت هذه الآية : هذان

خصمان اختصموا في ربهم ، الا في هؤلاء نفر الستة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث
و عتبة و شيبة والوليد بن عتبة .

ومنهم الحافظ مسلم بن الحجاج في « صحيحه » (ج ٨ ص ٢٢٦ ط محمد
على سبيع بمصر) قال :

حدَّثنا وكيع ح وحدَّثني محمد بن المنثري ، حدَّثنا عبدالرحمان جميعاً عن
سفيان ، عن أبي هاشم ، عن ابن مجلز ، عن قيس بن عباد ، فذكر حلف أبي ذر على
نزول الآية في الستة المتقدمة في « المسند » .

ومنهم الحافظ أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في « جامع البيان »
(١٧٤ ص ١٣١ ط القاهرة) .

روى نزول الآية في الستة عن يعقوب قال : ثنا هشيم ، قال : أخبرنا أبو هاشم
عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر و زاد قال : وقال علي : إني لأول
أد من أدل من يبعثو للخسومة يوم القيامة بين يدي الله تبارك و تعالى .

و منهم العلامة الطحاوي في « مشكل الآثار » (ج ٢ ص ٢٦٨
ط حيدرآباد الدكن) قال :

حدَّثنا هشيم بن بشير ، أنبأ أبو هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة الطبراني في « المعجم الكبير » (ص ١٥٢ مخطوط)
قال :

حدَّثنا محمد بن محمد التمار ، نا عمرو بن مرزوق ، نا شعبة ، فذكر بالسند
المتقدم حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم الحافظ أبو المؤيد الموفق بن أحمد أخطب خوارزم في
« المناقب » (ص ١٠٤ ط تبريز) :

روى باسناده عن أحمد بن الحسين هذا أخبرنا أبو هاشم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة البيهقي في « السنن الكبرى » (ج ٣ ص ٢٧٦
ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرنا أبو عمرو و محمد بن عبد الله الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد
ابن محمد بن عبد الكريم ، ثنا يعقوب الدورقي ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم
حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و في (ج ٩ ص ١٣٠ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، أخبرني أبو عمرو بن أبي جعفر ، ثنا عبد الله بن
محمد ، ثنا عمرو بن زرارة ، ثنا هشيم فذكر بالسند المتقدم حلف أبي ذر على نزول
الآية في الستة المتقدمة .

قال : و أخبرنا أبو عمرو الأديب ، أنبأ أبو بكر الاسماعيلي ، ثنا أحمد بن
محمد بن عبد الكريم ، ثنا بندار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدى ، ثنا سفيان ، عن
أبي هاشم فذكره .

و منهم العلامة حسن بن محمد المشاط في « انارة الدجى » (ج ١
ص ٥٢ ط مطبعة المدنى بالقاهرة) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

و منهم العلامة المعاصر الشيخ عبد الحفيظ الفاسى الفهرى في « الاسعاد »
(ص ٤٧ ط مطبعة الوطنية بالرباط) قال :

حدثنا عمرو بن زرارة ، حدثنا هشيم ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز
فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في الستة المتقدمة .

قال : و حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، نا و كيع ح و حدثني محمد بن منسى ،

حدثنا عبدالرحمان جميعاً ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز فذكر
حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٤
ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله بن أحمد البالوي ، أخبرنا أبو سعيد
عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي ، أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي ،
أخبرنا عبيدالله بن معاذ ، أخبرنا معتمر ، عن أبيه ، أخبرنا أبو مجلز ، عن قيس بن
عباد ، عن علي بن أبي طالب انه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان للخصومة
يوم القيامة . قال قيس : وفيهم أنزلت هذه الآية : « هذان خصمان اختصموا في ربهم »
قال : هم الذين بارزوا يوم بدر ، علي وحمزة وعبيدة - أو أبو عبيدة - ابن الحرث ،
وشيبة بن ربيعة ، وعتبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة .

و الخبر رواه جماعة عنه ، وتابعه جماعة في الرواية عن أبيه ، وأخرجه
البخاري في الجامع الصحيح .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطير ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ،
أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد ، قال : حدثني عمي محمد بن سعيد ، عن أبي مجلز
عن قيس بن عباد كذا عن أبي ذر ، وعن أبي سعيد الحدري ان هذه الآيات نزلت
في علي وصاحبيه يوم بدر : « هذان خصمان - إلى قوله - صراط الحميد » .

و به حدثنا سعيد ، قال : حدثني أبي قال : حدثنا سفيان بن سعيد الثوري ،
عن أبي هاشم الواسطي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم »
نزلت فينا ، و في الذين بارزوا يوم بدر : عتبة و شيبة والوليد .

أخبرنا أبو سعد القاسمي ، أخبرنا أبو سعيد المزكي ، أخبرنا أحمد بن العباس ،

أخبرنا محمد بن مهاجر ، و معاوية بن عمرو ، عن أبي إسحاق الفزاري ، عن سفيان
بعديث أبي ذر الذي تقدم .

أخرجه البخاري في الجامع عن قبيصة ، عن سفيان . و في موضع آخر عن
يحيى بن جعفر ، عن و كيع ، عن سفيان بعديث أبي ذر .

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن محمد ، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن
الحسن بن يوسف ، أخبرنا يوسف بن ، عن ابن مرزوق ، عن شعبة ، عن أبي هاشم ،
عن أبي مجلز .

أخبرنا سعيد بن محمد المدني بها ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد
البغوي ببغداد ، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المعاملي ، أخبرنا محمود بن خدش ،
أخبرنا هشيم بن بشير ، أخبرنا أبو هاشم ، عن أبي مجاز ، عن قيس بن عباد قال :
سمعت أباذر لقسم قسماً أن قوله تعالى : « هذان خصمان اختصموا في ربهم » نزلت
في الذين برزوا يوم بدر : حمزة و علي و عبيدة بن العرث و عتبة و شيبة و الوليد
ابن عتبة .

و أخرجه البخاري في الجامع عن حجاج بن منهال عن هشيم .

و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة ، عن هشيم .

و في (ص ٣٩١ ، الطبع المذكور) .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن حنان ،
أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا هلال بن بشر ، أخبرنا يوسف بن يعقوب ، أخبرنا
سليمان التيمي ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد :

عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية ، و في مبارزتنا يوم بدر : « هذان خصمان
اختصموا في ربهم » - إلى قوله - الحريق » .

أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف ، عن يوسف بن

يعقوب وهو الذي كان ينزل في بني ضبعة ، مولى لبني سدوس ، ورواه جماعة عن هلال بن بشر .

ومنهم العلامة أبو عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي في « تفسير القرآن » (ط وزارة الهند في رامبور) .

روى سفيان عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (ص ٦١ ط لاهور) .

روى من طريق البخاري عن علي قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر « هذان خصمان » الآية .

و في هذه الصفحة أيضاً روى عن النابلسي ، عن أبي ذر حلفه على نزول الآية في السنة المتقدمة .

و في (ص ٦٦ ، الطبع المذكور) قال :

قال قيس : و فيهم نزلت « هذان خصمان » الآية قال : هم الذي تبارزوا يوم بدر : حمزة وعلي و عبيدة بن الحارث و عتبة و ربيعة و الوليد بن عتبة أخرجه البخاري .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري الشافعي في « أسباب النزول » (ص ٢٣١ ط المطبعة الهندية الكائنة في غيط النومي بالقاهرة) .

روى عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم المزكي قال : أخبرنا عبد الملك بن الحسين بن يوسف قال : أخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال : أخبرنا عمر بن مرزوق قال : أخبرنا شعبة ، عن أبي هاشم فذكر حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم الحافظ الحسين بن مسعود الفراء البغوى فى « معالم التنزيل »
(ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) قال :

أخبرنا عبدالواحد المليحى ، أخبرنا أحمد بن عبدالله النعمى ، أخبرنا محمد
ابن يوسف ، أخبرنا محمد بن إسماعيل ، أخبرنا يعقوب بن إبراهيم ، أخبرنا هشيم ،
أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز فذكر نزول الآية فى الستة المتقدمة .

ومنهم الحافظ أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشى فى « تفسيره »
(المطبوع بهامش فتح البيان ج ٦ ص ٣٢٦) .

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة القسطلانى فى « ارشاد السارى » (ج ٧ ص ٢٩٤)
ط القاهرة بصر) .

روى نزول الآية عن أبى ذر ، عن الحموى والمستعلى .

ومنهم العلامة الشيخ محمد بن محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد »
(ج ٢ ص ١٠١ ط مبرية هند) .

روى نزول الآية فى الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة الشيخ مخدوم محمد هاشم السندى فى « بذل القوة
فى حوادث سنن النبوة » (ص ١٣١ ط حيدرآباد باكستان) .

روى نزول الآية فى الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمى فى « وسيلة المآل » (ص ١٢١ مخطوط) .

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الخمسة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشى فى « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى حلف أبى ذر على نزول الآية فى الستة المتقدمة .

ومنهم العلامة الزرقانى فى « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٤١٨)

ط الاذهرية بمصر) .

روى حلف أبي ذر على نزول الآية في السنة المتقدمة .

الثانى

حديث على

روى عنه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم النيسابورى فى « المستدرک » (ج ٢ ص ٣٨٦ ط جيد آباد)

قال :

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، ثنا حامد بن أبي حامد المقرئ ، ثنا إسحاق بن سليمان ، ثنا أبو جعفر الرازى ، عن سليمان التيمى ، عن لاحق بن حميد عن قيس بن عباد ، عن علي بن عبد المطلب وعلی بن عبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة ، بارزوا يوم بدر حمزة بن عبد المطلب وعلی بن عبيدة بن الحارث وعتبة بن ربيعة و شيبه بن ربيعة والوليد بن عتبة قال علي : أنا أول من بجثو للخصومة علي ركبته بين يدي الله يوم القيامة لقد صح الحديث بهذه الروايات عن علي كما صح عن أبي ذر الغفاري .

و منهم العلامة أبو اسحاق أحمد بن محمد النيسابورى فى « الكشف

و البيان » (مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « المستدرک » إلى آخره إلا أنه اسقط قوله :

على ركبته .

ومنهم الحافظ عماد الدين أبو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير القرشى

فى « البداية والنهاية » (ج ٣ ص ٢٧٣ ط مصر) قال :

قال البخاري : حدثنا حجاج بن منهال ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أبي ، ثنا أبو مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن علي بن أبي طالب أنه قال : أنا أول من يجثو بين يدي الرحمان عز وجل في الخصومة يوم القيامة قال قيس : وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم » .

ومنهم العلامة ابن الاثير في « البداية و النهاية » (ج ١ ص ١٧٠) .
روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الفتني في « مجمع بحار الانوار » (ج ١ ص ١٧٣ ط نول كشور في لكهنؤ) .

روى قوله : أنا أول من يجثو للخصومة بين يدي الله بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة محمد بن مكرم بن علي منظور المصري في « لسان العرب » (ج ١٤ ص ١٣٢ ط دارالصادر في بيروت) .

روى قوله **بِهِمْ** بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .

ومنهم العلامة الزرقاني في « شرح المواهب اللدنية » (ج ١ ص ٤١٨) .
روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦ ص ٢٢٦) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « البداية و النهاية » سنداً ومتمناً .
ومنهم العلامة البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ٧ ط القاهرة) .

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن

إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهل فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » سنداً ومتناً .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط) .

روى الحديث من طريق البخاري عن قيس ، عن علي بن عبيد بن عمير ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم الحافظ الشيخ عبدالرحمان السيوطي في « معترك الاقران في اعجاز القرآن » (ج ٢ ص ٥٦ ط مكتبة الداسات القرآنية) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » ،

ومنهم العلامة المولى علي الهروي في « الفقه الاكبر » (ج ٢ ص ٨٠) .

روى الحديث من طريق ابن شيبه والبخاري والنسائي و ابن جرير والبيهقي من طريق قيس بن عباد عن علي بن عبيد ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة حسن بن محمد المساط في « انارة الدجى » (ج ١ ص ٥٢ ط القاهرة) .

روى الحديث من طريق البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة الشيخ علي بن ابراهيم برهان الدين الحلبي في « انسان العيون » (ج ٢ ص ١٦٠ ط القاهرة) .

روى الحديث من البخاري بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان الحسيني الحنفي ملك بهوپال في « تفسير فتح البيان » (ج ٦ ص ١٧١) .

روى قوله ﷺ بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

- و منهم العلامة النقشبندی فی « مناقب العشرة » (س ٩) .
 روى قوله ^(عليه السلام) بعين ما تقدم عن « المستدرک » .
- و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصرى فى « اسعاف الراغبين »
 (س ١٢٩ ط مصر) .
- روى قول على ^(عليه السلام) بعين ما تقدم عن « البداية والنهاية » .
- و منهم العلامة الزبيدى فى « تاج العروس » (ج ١٠ س ٦٧ ط القاهرة) .
- روى قوله ^(عليه السلام) بعين ما تقدم عن « الكشف والبيان » .
- و منهم العلامة النقشبندی فى « مناقب العشرة » (مخطوط) .
- فى رواية إن علياً رض قال : فينا نزلت هذه الآية و فى مبارزتنا يوم بدر
 « هذان (خصمان ظ) اختصموا فى ربهم » خرجه البخارى .
- و منهم العلامة ابن حجر العسقلانى فى « فتح البارى » (ج ٨
 س ٢٥٩) .
- روى نزول الآية فى السنة من طريق يوسف بن يعقوب ، عن سليمان التيمى
 باسناده عن على .
- و منهم العلامة الزرندي الحنفى فى « نظم درر السمطين » (س ٩٢
 ط مطبعة القضاء) .
- روى الحديث بعين ما تقدم عن « مناقب العشرة » .
- و منهم العلامة الشيخ محمد بن سليمان فى « جمع الفوائد من جامع
 الاصول و مجمع الفوائد » (ج ٢ س ١٠١ ط الخيرية من بلاد هند) .
- روى قول على بعين ما تقدم عن « المستدرک » .

الثالث

حديث قيس نفسه

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ من ٧ ط القاهرة)
قال :

أخبرنا عبدالواحد ، أخبرنا أحمد ، أخبرنا محمد بن يوسف ، أخبرنا محمد بن
إسماعيل ، أخبرنا حجاج بن منهال ، حدثنا المعتمر بن سليمان قال : سمعت أبي
قال : أخبرنا أبو مجلز ، عن قيس وفيهم نزلت « هذان خصمان اختصموا في ربهم »
قال : هم الذين بارزوا يوم بدر : علي وحمزة وعبدة وشيبة بن ربيعة والوليد بن
عتبة .

ومنهم العلامة أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي
الحنفي في « تفسير القرآن » (ج ٣ من ١٧٤ مخطوط) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (س ٢٨ مخطوط) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة السيد صديق حسن خان في « فتح البيان » (ج ٦
س ٢٢٦) .

روى نزول الآية في السنة المتقدمة .

ومنهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (مخطوط)

روى الحديث عن البخاري عن قيس نزول الآية في السنة المتقدمة .

و في (ص ٣٨ ، الكتاب المذكور) .

روى عن ابن مردويه ، عن مجاهد نزول الآية في السنة المتقدمة .

الرابع

ما رواه ابن عباس

روى عنه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٨)

مخطوط (قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثني حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « هذان خصمان اختصموا في ربهم فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار ، » فالذين آمنوا ، علي وحمزة وعبيدة « والذين كفروا ، عتبة و شيبة و الوليد يوم بدر وقوله « إن الله يدخل الذين آمنوا وعملوا الصالحات - إلى قوله - : ولباسهم فيها حرير ، » في علي و حمزة و عبيدة .

و منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ٩٨ نسخة

مكتبة صنعاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن طادان إجازة ، أنبأ أبو أحمد عمر بن عبدالله بن شوذب ثنا محمد بن جعفر ، نبأ محمد بن بسر الارطبائي ، نبأ أبو حاتم السجستاني ، نبأ أبو عبيدة ثنا يونس بن حبيب قال : سألت مجاهد فقال : سألت ابن عباس قال : نزلت هذه الايات بالمدينة « هذان خصمان اختصموا في ربهم - الآية » في حمزة وعبيدة وعلي وعتبة و شيبة والوليد .

قال قيس : هم الذين تبارزوا يوم بدر و فيهم نزلت هذه الآية : علي وحمزة
وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة والوليد بن عقبة .
و في رواية ان علياً قال : فينا نزلت هذه الآية و في مبارزتنا يوم بدر ،
أخرجه البخاري في صحيحه من كتاب الفضائل .

« الآية الحادية و الثمانون »

قوله تعالى : ان الذين لا يؤمنون

بالآخرة عن الصراط لنا كبون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٧) عن جماعة من
العامة في كتبهم و نستدرك النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٣١ مخطوط) قال :
أخرج عن علي كرم الله وجهه في قوله تعالى : « إن الذين لا يؤمنون بالآخرة
عن الصراط لنا كبون » قال : نا كبون عن ولايتنا .
ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٤ ط اسلامبول) .
رواه عن علي بعين ما تقدم عن « مفتاح النجا » .

((الاية الثانية و الثمانون))

قوله تعالى : في بيوت أذن الله

ان ترفع و يذكر فيها اسمه

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٥٨ وج ٩ ص ١٣٧) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم. منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٠٩ ط بيروت) قال :

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم قال : أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حسين بن مخارق عن بحر المسلمي ، عن أبي داود ، عن أبي برزة قال : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله : « في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر » وقال : هي بيوت النبي صلى الله عليه وآله . قيل : يا رسول الله أبيت علي وفاطمة منها ؟ قال : من أفضلها .

حدثني أبو عبد الله الدينوري ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا أحمد بن الحسين ابن علي الرازي ، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، حدثنا المنذر ابن محمد القابوسي ، حدثني أبي ، حدثنا عمي ، حدثنا الحسين بن سعيد ، قال : حدثني أبي ، عن أبان بن تغلب ، عن بقيق بن الحرث ، عن أنس بن مالك وعن بريدة قالا : قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله هذه الآية : « في بيوت أذن الله أن ترفع - إلى قوله - والأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال : يا رسول الله هذا البيت منها . لبيت علي وفاطمة ، قال :

نعم من أفضلها .

حدّثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء العدناني ، قالوا :
 حدّثنا أبو محمد بن أبي الشيباني ، حدّثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة ، حدّثنا
 المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم ، حدّثنا أبي ، حدّثنا عمّي أبان
 ابن تغلب ، عن بقيع بن الحرث ، عن أنس بن مالك ، و عن بريدة قالوا : قرأ رسول
 الله ﷺ هذه الآية : « في بيوت أذن الله - إلى قوله - والأبصار ، فقام إليه رجل
 فقال : يا رسول الله أي بيوت هذه ؟ قال : بيوت الأنبياء . فقام إليه أبو بكر فقال :
 يا رسول الله هذا البيت منها ؟ - لبيت علي و فاطمة - قال : نعم من أفضلها .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ١٣ مخطوط) قال :

و روى بريدة و أنس رضي الله عنهما قالوا : قرأ رسول الله ﷺ « في بيوت
 أذن الله أن ترفع - إلى قوله - القلوب والأبصار » فقام رجل فقال : أي بيوت هذه يا
 رسول الله ؟ قال : بيوت الأنبياء ، فقال أبو بكر : يا رسول الله هذا البيت منها - بيت علي
 و فاطمة - قال : نعم من أفضلها .

((الاية الثالثة و الثمانون))

قوله تعالى : وأندر عشیرتک الاقربین

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٦٠) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .
ويشتمل على أحاديث :

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيباني المروزي في « المسند » (ج ١ ص ١١١ ط مصر)

قال :

حدثنا عبدالله ، ثنا أبي ، ثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك عن الأعمش ، عن المنهال ، عن عباد بن عبدالله الاسدي ، عن علي رضي الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية : « وأندر عشیرتک الاقربین » قال : جمع النسب (عليه السلام) من أهل بيته فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : فقال لهم : من يضمن عن ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي ؟ فقال رجل لم يسمه شريك : يا رسول الله أنت كنت بعبراً من يقوم بهذا ، قال : ثم قال الآخر قال : فمرض ذلك على أهل بيته ، فقال علي رضي الله عنه : أنا .

و منهم العلامة ابن أبي الحديد في « شرح النهج » (ج ٣ ص ٢٥٢)

ط القاهرة) .

روى نقلاً عن الطبري في تاريخه ما تقدم نقله منّا في (ج ٣ ص ٥٦٠) إلى

ص ٥٦٢ و ج ٤ ص ٦٠ إلى ص ٧٠) و فيه لما نزلت هذه الآية « و أنذر عشيرتك الأقرين » دعاني فقال : يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتك الأقرين فضقت بذلك ذرعاً و علمت أنني متى ناديتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره فصمت إلى أن قال : يا بني عبدالمطلب إني و الله ما أعلم أن شاباً في العرب جاء قومه بأفضل مما جئتكم بخير الدنيا و الآخرة وقد أمرني الله أن ادعوكم إليه فأيستكم يوازرني على هذا الأمر على أن يكون أخي و وصيّي و خليفتي فيكم ؟ فأحجم القوم عنها جميعاً و قلت : أنا و إني لأحدثهم سناً و أرمصهم عيناً و أعظمهم بطناً و أحمشهم ساقاً : أنا يا رسول الله أكون وزيرك عليه فأعاد القول فامسكوا و أعدت ماقلت فأخذ برقبتي ثم قال لهم : هذا أخي و وصيّي و خليفتي فيكم .

ومنهم العلامة الشيخ علاء الدين محمد البغدادي الشهير بالخازن في « تفسيره » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة) .

روى الحديث عن محمد بن إسحاق بسنده عن علي بمثل ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم الحافظ البغوي في « معالم التنزيل » (ج ٥ ص ١٠٥ ط القاهرة) قال :

روى محمد بن إسحاق عن عبدالغفار بن القاسم ، عن المنهال بن عمر و عن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ، عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال : لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ « و أنذر عشيرتك الأقرين » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدم عن « شرح النهج » .

ومنهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفی الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٢٣٠ ط لاهور) :

روى عن ربيعة بن ناجدان رجلاً قال لعلي : يا أمير المؤمنين لم ورثت ابن عمك ،

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وأنذر عشيرتک الاقربین) (٤٢٥)

قال : لما أنزلت « فأنذر عشيرتک الاقربین » دعاني رسول الله ﷺ فذكر الحديث بمثل ما تقدم وفي آخره : أنت أخي وصاحبي ووزيری فبذلك ورثت ابن عمي دون عمي أخرجه أحمد في المسند وفي المناقب والنسائي في « الخصائص » وابن إسحاق في سيرته و ابن جرير في تاريخه و ابن أبي حاتم و أبوبكر بن مردويه باختلاف يسير .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (س ١٥ مخطوط) .
روى من طريق أحمد في « المناقب » انه لما نزل قوله تعالى : « وأنذر عشيرتک الاقربین » دعا صلى الله عليه وسلم رجلاً من أهله فأكلوا وشربوا ثم قال لهم : من بضمن عني و مواعيدي و يكون معي في الجنة و يكون خليفتي في أهلي فمرض ذلك على أهل بيته فقال علي : أنا ، فقال رسول الله ﷺ : تقضي و تنجز مواعيدي .

الثاني

مارواه القوم :

منهم العلامة النسائي في « الخصائص » (س ١٨ ط التقدم بمصر) قال :
أخبرنا الفضل بن سهل ، قال : حدثني ابن عفان بن مسلم قال : حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ماجدان رجلاً قال لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه : يا أمير المؤمنين لم ورثت دون اعمامك قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم أو قال : دعا رسول الله ﷺ بني عبدالمطلب فصنع لهم مداً من الطعام فأكلوا حتى شبعوا و بقي الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بغير فشربو حتى رووا و بقي الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب فقال : يا بني عبدالمطلب إنني بعتت إليكم خاصة و إلى الناس عامة و قد رأيتم من هذه الآية

ما قد رأيتم و أيتكم بيايمنى على أن يكون أخى وصاحبى و وارثى فلم يقم
إليه أحد فقامت إليه و كنت اصفر القوم فقال : اجلس ثم قال : ثلاث مرات كل
ذلك أقوم إليه فيقول : اجلس حتى كان فى الثالثة ضرب بيده على يدى ثم قال : فبذلك
ورثت ابن عمى دون عمى .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ محمد يوسف الحنفى فى « حياة الصحابة » (ج ١
ص ٨١ ط حيدآباد) قال :

و أخرج أحمد عن عائشة رضى الله عنها قالت : لما نزلت « و أنذر عشيرتك
الآقربين » قام رسول الله ﷺ فقال : يا فاطمة ابنة محمد ﷺ يا صفية ابنة عبدالمطلب
يا بنى عبدالمطلب لا املك لكم من الله شيئاً سلونى من مالى ما شئتم انفراد باخراجه
مسلم و أخرج أحمد أيضاً عن على رضى الله عنه قال : لما نزلت هذه الآية « و أنذر
عشيرتك الآقربين » جمع النبى ﷺ فاجتمع ثلاثون فأكلوا و شربوا قال : و قال
لهم من بضمن عنى دينى و مواعيدى و يكون معى فى الجنة و يكون خليقتى فى
أهلى ؟ فقال رجل : يا رسول الله أنت كنت بحرا . من يقوم بهذا ؟ قال : ثم قال الآخر
ثلاثا قال : فعرض ذلك على أهل بيته ، فقال على رضى الله عنه : أنا .

الرابع

حدیث البراء

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠ ط بيروت)

قال :

حدثنى ابن فنجويه ، حدثنا موسى بن محمد بن علي بن عبدالله ، حدثنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى قال : حدثنا عبّاد بن يعقوب ، عن علي بن هاشم ، عن صباح بن يحيى العزنى ، عن زكريا بن ميسرة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : لما نزلت : « و أنذر عشیرتک الا قرین » جمع رسول الله بنى عبدالمطلب وهم يومئذ أربعون رجلاً ، الرجل منهم يأكل المسنة ويشرب العس ، فأمر علياً برجل شاة فأدماها ثم قال : ادنوا بسم الله . فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ، ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم : اشر بوا بيسم الله . فشرب القوم حتى رروا ، فبدرهم أبولهب فقال : هذا ما أسحركم به الرجل !!! فسكت النبي ﷺ يومئذ فلم يتكلم ، ثم دعاهم من القد على مثل ذلك من الطعام والشراب ثم أنذرهم رسول الله فقال : يا بنى عبدالمطلب إني أنا النذير إليكم من الله عز وجل ، والبشير لما يبعث به أحدكم جيشكم بالدنيا والآخرة فأسلموا و أطيعوني تهتدوا ، ومن يواخيني منكم ويوازرني ؟ و يكون دليتى و وصيتى بعدى و خليفتى فى أهلى و بفضى دبنى ؟ فسكت القوم ، و أعاد ذلك ثلاثاً كل ذلك يسكت القوم و يقول على : أنا . فقال : أنت . فقام القوم وهم يقولون لا نبى طاب : أطع ابنك فقد

أمره عليك !!! (١) .

(١) وفي هامشه : ورواه في الحديث (١٣٢) و تواليه من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق بطرق سبعة ، وقال في الحديث (١٣٧) منها :

أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه ، أنبأنا عبدالله بن أحمد ، أنبأنا أبو الحسن علي بن موسى بن السمارة ، أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أحمد بن الفضل الطبري ، أنبأنا أحمد بن حسين ، أنبأنا عبدالعزيز بن أحمد بن يحيى الجلودى البصرى ، أنبأنا محمد بن زكريا الفلابي ، أنبأنا محمد بن عباد بن آدم ، أنبأنا نصر بن سليمان ، أنبأنا محمد بن اسحاق ، عن عبدالقار بن القاسم ، عن المنهال بن عمرو ، عن عبدالله بن الحرث ابن عبدالمطلب [كذا] عن عبدالله بن عباس ، عن علي بن أبي طالب قال :

وساق الخبر مثل ما في المتن و مثل ما تقدم تحت الرقم : (٥١٤) ص ٣٧١

ثم قال :

قال [علي بن موسى بن السمارة] : و أنبأنا محمد بن يوسف ، أنبأنا أبو الحسن محمد ابن أحمد بن عبدالله بن علي بن عبيدالله بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أنبأنا أبو الحسن أحمد ابن يعقوب الجعفي ، أنبأنا علي بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين ، أنبأنا اسماعيل ابن محمد بن عبدالله بن علي بن الحسين بن علي ، حدثني اسماعيل بن الحكم الرافعي ، عن عبدالله بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن أبيه قال :

قال أبو رافع : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب - وهم يومئذ أربعون رجلاً ، و ان كان منهم لمن يأكل الجذعة ، و يشرب الفرق من اللبن - فقال لهم : يا بنى عبدالمطلب ان الله لم يبعث رسولا الا جعل له من أهله أخاً و وزيراً و وارتاً و وسياً [ومنجزاً لعداته و قاضياً لدينه ، فمن منكم يبأيمني على أن يكون أخى و وزيرى و] منجز عداتى و قاضى دينى ، فقام اليه علي بن أبي طالب - و هو يومئذ أسفرهم - فقال : اجلس . و قدم

اليهم الجذعة و الفرق من اللبن ، فسدروا عنه حتى أنهلهم ظ وفضل منه فضلة ، فلما كان في اليوم الثاني أعاد عليهم القول ثم قال : يا بني عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناً ، فمن منكم يبأيمنى على أن يكون أخى و وزيرى و وسى و قاضى دينى و منجز عداتى ؟ ! فقام اليه على بن أبى طالب فقال : أجلس . فلما كان في اليوم الثالث أعاد عليهم القول فقام على بن أبى طالب فبأيعه [من بينهم] فتنفل في فيه ، فقال أبوأهب : بش ماجزيت به ابنمك اذا أجابك الى ماعدوته اليه ! ! ملأت فاه بصاقاً .

أقول : بين المعقوفين قد أسقطه المبتلون من النسخة الظاهرية - و هو موجود في الازهرية بحمدالله تعالى - و لاجل اسقاطه قد وقع في الخبر تشويش يسير ، ولكن الالهي لا يفوته الواقع لا سيما مثل هذه القضية فان نورها يتوقد من طرق و أشعتها قد امتدت من الجهات الست ، وانما أبقينا بحاله و لم نصلحه - عدا ما وضعناه بين المعقوفين أخذاً من النسخة الازهرية - لايقاف الباحثين الى صنيع هؤلاء بودائع الامام ، و لافات أقطارطالبى الحقيقة الى مواقف هؤلاء مع آل محمد ، و تلميح بما وهب الله لهم من خصائص الولاية والخلافة ! ! يريدون ليطلقوا نورالله بأقواهم و يأبى الله الا أن يتم نوره ! ! .

و أيضاً قال ابن صاكر : أخبرنا أبو عبدالله محمد بن ابراهيم بن جعفر ، أنبأنا أبو الفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار ، أنبأنا أبو الحسن الميثقى ، أنبأنا أبو الحسن الدارقطنى ، أنبأنا أحمد بن محمد بن سعيد ، أنبأنا جعفر بن عبدالله بن جعفر المجدى ، أنبأنا عمر بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبى طالب عن أبيه عن علي بن الحسين .

عن أبى رافع قال : كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبا بكر ، فسمعت أبا بكر يقول للمياس : أشدك الله هل تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع بنى عبدالمطلب و أولادهم و أنت فيهم و جمعكم دون قريش ، فقال : يا بني عبدالمطلب انه لم يبعث الله نبياً الا جعل له

من أهله أخاً و وزيراً و وسياً و خليفة في أهله ؛ فمن منكم يبإيمنى على أن يكون أخى و وزيرى و وصيى و خليفتى في أهلى ؛ فلم يقم منكم أحد ؛ فقال : يا بنى عبدالمطلب كونوا في الاسلام رؤساً ولا تكونوا أذناً . والله ليقومن قائمكم أو لتكونن في غيركم ثم لتندمن ؛ فقام على من بينكم فبايعه على ما شرط له و دعا اليه ، أتعلم هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم . ١١١ .

و قال النسائى - في الحديث : (٦٣) من كتاب الخصائص ص ٨٦ - : أخبرنا الفضل ابن سهل ، قال : حدثنى عفان بن مسلم ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى صادق ، عن ربيعة بن ناجذ : ان رجلاً قال لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه : يا أمير المؤمنين بم ورتت [ابن عمك] دون أعمامك ؟ قال : جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بنى عبدالمطلب فصنع لهم مدأ من الطعام فأكلوا حتى شبعوا وبقى الطعام كما هو كأنه لم يمس ثم دعا بقمر فشربوا حتى رووا وبقى الشراب كأنه لم يمس أو لم يشرب ، فقال : يا بنى عبدالمطلب انى بعثت اليكم خاصة و الى الناس عامة وقد رأيتم من هذه الاية ماقد رأيتم و أياكم يبإيمنى على أن يكون أخى و صاحبى و وارثى ؟ فلم يقم اليه أحد فقامت اليه و كنت أسفر القوم فقال : أجلس حتى كان في الثالثة ضرب بيده على يدي ثم قال [على] فبذلك ورتت ابن عمى دون عمى [كذا] .

أقول : ورواه أيضاً الطبري في عنوان : د أول من آمن برسول الله من تاريخه ج ١ / ١١٢٣ وفي ط الحديث : ج ٢ ص ٣٢١ عن ذكر ياء بن يحيى الضريير ، عن عفان بن مسلم - الى آخر ما مر عن النسائى - ولكن ما فى الطبري أتم و أشمل . ونقله عن الطبري في كنز العمال تحت الرقم (٢٨٦) من فضائل على : ج ١٥ / ١٠٠ ، ولكن حذف صدره ؛ و ذكره أيضاً تحت الرقم (٣٢٣) باختصار عن أحمد وابن جرير - وصححه - والطحاوى و س . وفي ص ١١٥ ، تحت الرقم : (٣٣٤) عن ابن جرير ، و مردويه و أبى حاتم و أبى نعيم والبيهقى في السنن الكبرى و دلائل النبوة بصورة تفصيلية ، و ذكره في ص ١٣٠ ، تحت الرقم (٣٨٠) بأخصر منه ، عن ابن مردويه . و رواه أيضاً في الباب : (٣١) من غاية المرام ص ٣٢٩ .

((الآية الرابعة والثمانون))

قوله تعالى : أفمن وعدناه وعداً حسناً

فهو لاقیه

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه ^(عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٦٣) عن جماعة من العامة في كتبهم ونستدرک النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .
رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ ابراهيم بن محمد بن أبي حمويه الحموي المتوفى سنة ٢٢٢ في كتابه « فرائد السمطين » (مخطوط) قال :

أبناي الشيخان عبدالحميد الموسوي عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة عن شيخان القمي قراءة عليه ، عن محمد بن عبدالعزيز ، عن محمد بن أحمد بن علي قال : أخبرنا السيد عباد الدين محمد المحسن الجعفري قال : أنا أبو إسماعيل (خ ل سمعيد) الصفار قال : ثنا أبو محمد بن حبان قال : ثنا محمد بن عثمان قال : حدثنا عبدالله بن حازم قال : ثنا بدل بن المجير ، ثنا شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقیه كمن متعناه » قال : نزلت في علي وحمة كمن متعناه أبو جهل .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج ، قال : حدثني بدل بن المجير ، عن شعبة ، عن أبان

عن مجاهد في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة و أبي جهل [ظ] .

قال شعبة : فسألت السدي فقال فيهم .

أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا محمد بن سليمان ، أخبرنا عبد الله بن حازم الأيلي ، أخبرنا بذر بن المجبر ، عن شعبة ، عن أبان ، عن مجاهد ، في قوله تعالى : « أفمن وعدناه وعداً حسناً فهو لاقيه » قال : نزلت في علي و حمزة . « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » يعني أبا جهل .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ابن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا عبد الله بن داود الحريني ، أخبرنا أبو معاوية الضرير ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى : « أفمن وعدناه » قال : نزلت في حمزة و جعفر و علي ، و ذلك إن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ ، فماؤلاً يلقون ما وعدهم الله في الآخرة ثم قال : « كمن متّعناه متاع الحياة الدنيا » وهو أبو جهل بن هشام « ثم هو يوم القيامة من المحضرين » يقول : من المعدنين .

ومنها العلامة جمال الدين الزرندي في « نظم درر السمطين » (س ٩١

ط مطبعة القضاء) قال :

روى عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنها العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (س ١٥٢

ط الميمنية بمصر) .

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

ومنها العلامة الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢١ مخطوط) .

(احقاق الحق - ١٤ ع ٢٧)

نقل عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .
ومنهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (م ٧٧ ط لاهور) .
روى الحديث عن مجاهد بعين ما تقدم عن « فرائد السمطين » .

((الآية الخامسة والثمانون))

قوله تعالى : أم نجعل الذين آمنوا

و عملوا الصالحات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٨) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .
منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (م ٨٨ ط لاهور) .
روى من طريق ابن عساكر والسيوطي عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » علي وحمة وعبيدة بن الحارث ، والمفسدون في الأرض : عتبة وشيبة والوليد ، وهم الذين تبارزوا يوم بدر .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١١٣ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، أخبرنا محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : وأما قوله : « أم نجعل الذين آمنوا وعملوا الصالحات » الآية قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون الذين عملوا

الصّالحات ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجّار ، فأما الثلاثة من المسلمين فهم عليّ بن أبي طالب ، و حمزة بن عبدالمطلب ، و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين بارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدّثني صالح بن عبدالله الترمذي في تفسيره حدّثني المسيب بن شريك ، عن عمار بن عبيدالله ، عن أبيه ، عن عمته ، عن عليّ في قوله : « أم نجمل الذين آمنوا و عملوا الصّالحات كالمفسدين في الأرض أم نجمل المتقين كالفجّار » قال : نزلت في حمزة و عليّ و عبيدة بن العاص بن عبدالمطلب و في عتبة و شيبة والوليد بن عتبة .

أبو رجاء السنحفي في تفسيره قال : أخبرنا محمد بن مغيرة ، قال : حدّثنا عمار ابن عبدالجبار ، عن جبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « أم نجمل الذين آمنوا و عملوا الصّالحات » يقول : الطاعات فيما بينهم و بين ربهم و هم عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث « كالمفسدين في الأرض » يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة ، وهؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر ، فقتل عليّ الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

أخبرنا إلياس بن الفضل ، أخبرنا نوفل بن داود ، عن ابن السائب ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا بني هاشم عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث ، فقتلهم الله و أنزل فيهم : « أم حسب الذين يعملون السيئات أن يسبقونا - أي يمجزوننا بالنقمة - ساء ما يحكمون » لأنفسهم فقتلوا يوم بدر ، و نزلت في الثلاثة من المسلمين عليّ و حمزة و عبيدة « من كان يرجو لقاء الله » يقول : يخاف البعث بعد الموت ، فإن البعث لأت أي لكائن .

حدّثنا أبو عليّ الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة ، حدّثنا أبو يوسف

يعقوب بن سفيان النسوي ، حدّثنا قبيصة بن عقبة ، حدّثنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبدالله بن عباس في قول الله : « أم نجعل الذین آمنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الأرض أم نجعل المتقين كالفجار » قال : نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون : علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبدالمطلب ، وفي ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار : عتبة و شيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذین بارزوا يوم بدر ، فقتل علي الوليد ، و قتل حمزة عتبة ، و قتل عبيدة شيبة .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي قال : حدّثنا علي بن محمد بن مخلد ، والحسين ابن إبراهيم ، قالوا : حدّثنا حسين بن الحكم ، حدّثنا حسن بن حسين ، حدّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم نجعل الذین آمنوا وعملوا الصالحات » قال : علي و حمزة و عبيدة « كالمفسدين في الأرض » عتبة و شيبة و الوليد « أم نجعل المتقين » هم علي و أصحابه « كالفجار » عتبة و أصحابه .

و روى سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك . و عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده في قوله : « أم نجعل » الآية قال : نزلت في علي ابن أبي طالب عليه السلام .

« الآية السادسة والثمانون »

قوله تعالى : أفمن شرح الله صدره للإسلام

فهو على نور من ربه فويل للقاسية قلوبهم

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٦٩) عن جماعة من العامة في كتبهم ويستدرك النقل ههنا ممن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٧) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح - الخ » قيل : إن المراد بها علي بن أبي طالب رضي الله عنه وحمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه و المراد بقوله « فويل للقاسية قلوبهم » أبولهب و ولده حكاة المهدي و الله أعلم .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (ص ٢٩ مخطوط) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله - الآية » فعلى وحمزة رضي الله عنهما شرح الله صدرهما للإسلام ، وأبولهب وأولاده قست قلوبهم ذكره الواحدي وأبو الفرج .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٢١٢ ط اسلامبول) قال :

« أفمن شرح الله صدره للإسلام » نزلت فيه وفي حمزة و كان أبولهب ممن قسا قلبه أخرجه الواحدي .

و منهم العلامة أحمد زيني دحلان في « الفتح المبين » (ص ١٥٢)

ط الميمية بمصر) قال :

قوله تعالى : « أفمن شرح الله الآية » قال الواحدي : نزلت في عليّ وحمة .
ومنهم العلامة الحضرمي في « وسيلة المآل » (ص ١٢١ منطوط) قال :
نقل المعجب الطبري عن الواحدي في قوله تعالى : « أفمن شرح الله صدره
للإسلام » قال : نزلت في سيدنا عليّ وحمة رضي الله عنهما وكان أبولهب ممسكاً
في قلبه .

((الآية السابعة و الثمانون))

قوله تعالى : و من يقترف حسنة نزد له

فيها حسنا

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٢) عن جماعة من
العامة في كتبهم ومستدرك النقل هي هنا عمّن لم ننقل عنهم .
منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١١٥ نسخة مكتبة
سنةاء يمن) قال :

أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهّاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن
شوذب أخبرهم ، بأ عثمان بن أحمد الدقاق ، بأ محمد بن أحمد بن أبي العوام ، بأ
ابن الصباح الدولابي ، بأ الحكم بن ظهير ، عن السدي في قوله عز وجل : « و من
يقترف حسنة نزد له فيها حسناً » قال : المودة في آل الرسول عليه السلام .

ومنهم العلامة المولوي محمد مبین في « وسيلة النجاة » (ص ٦٦) .

قال : نزلت آية « و من يقترف حسنة » في محبة علي عليه السلام .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٤٧ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أبا نا أبو الحسين الكهيلي قال : أخبرنا أبو جعفر
الحضرمي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المرزوي ، أخبرنا الحكم بن ظهير :
عن السدي في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة لآل محمد .
قلت : هكذا قال إسحاق ، ورواه غيره عن الحكم يرفعه إلى ابن عباس :
حدثني الحسين بن محمد الثقفي ، حدثنا الحسين بن محمد بن حبيش ، حدثنا
أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن ، حدثنا إسماعيل بن موسى ، حدثنا الحكم
ابن ظهير ، عن السدي :

عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « ومن يقترف حسنة » قال : المودة
لآل محمد عليهم السلام .

أخبرناه عالياً أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا
موسى بن هارون ، أخبرنا ابن ابنة السدي ، أخبرنا الحكم بن ظهير ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة »
زادها فيها حسناً ، قال : المودة لآل محمد عليهم السلام .

و أخبرنا أبو عمرو البسطامي ، أخبرنا أبو أحمد الجرجاني ، أخبرنا الفضل
ابن عبدالله بن مخلد ، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري ، أخبرنا الحكم بن ظهير ،
عن السدي :

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يقترف حسنة » قال :
المودة لآل محمد .

و عن إسماعيل ، عن علي بن العباس المقامي . و عن الحكم ابنه ، حدثونا
عن أبي بكر السبيعي ، عن الحسن بن حمدان بن عبدالله البزاز بالكوفة ، عن الحسين

ابن نصر بن مزاحم المنقري ، عن إبراهيم بن الحكم ، عن أبيه ، عن السدي :
عن أبي مالك ، عن ابن عباس في قوله : « و من یقترف حسنة » قال : مودة
في آل محمد .

أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني ، أخبرنا أبي ، قال : حدثني
أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي ،
أخبرنا محمد بن الحسن الأشثاني ، قال : أخبرنا أبي .

و حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس ، حدثنا عمي علي بن العباس ،
قالوا : حدثنا إسماعيل بن موسى ، عن الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك
- أو عن أبي صالح - :

عن ابن عباس في قوله : « و من یقترف حسنة » قال : المودة لأهل بيت
النبي ﷺ .

و هذا اللفظ لأبي ذر ، و قال ابن غالب ، عن ابن عباس قال : في محبتنا
أهل البيت نزلت « و من یقترف حسنة نزله فيها حسناً » .

((الاية الثامنة و الثمانون))

قوله تعالى: أم حسب الذين اجترحوا السيئات
أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٤) عن جماعة من
الامة في كتبهم ونستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في «تنزيل الايات» (ص ٢٨
مخطوط) قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال:
حدثنا جبان عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قوله : « أم حسب الذين
اجترحوا السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات سواء محياهم
ومماتهم ، فبنوهاشم وبنو عبدالمطلب وأما الذين اجترحوا السيئات عبدشمس .

و منهم العلامة ابن المغازلي علي ما في « مناقب » عبدالله الشافعي
(ص ١٥٩ مخطوط) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تنزيل الآيات » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٦٨ ط بيروت)
قال :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
قال : حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد
أخبرنا عبدالله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) (٤٤١)

عطاء ، و الضحاک ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » الآية ، قال : نزلت في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث بن عبدالمطلب ، وهم الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، و في ثلاثة رهط من المشركين عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة ، وهم « الذين اجترحوا السيئات » ، يعني اكتسبوا الشرك بالله ، كانوا جميعاً بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة : الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين : والله ما أتم على شيء ، وإن كان ما تقولون في الآخرة حقاً لنفضلن عليكم فيها . فأنزل الله عز وجل فيهم هذه الآية .

أبورجاء السنعي في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبدالجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال وذلك إن عتبة و شيبة ابني ربيعة ، و الوليد بن عتبة قالوا لعليّ و حمزة و عبيدة : إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقاً لنعطين فيها أفضل مما تعطون و لنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات » أظن شيبة و عتبة و الوليد « أن يجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات » عليّ و حمزة و عبيدة « سواء معيائهم و مماثهم سواء ما يعصمهم » لأنفسهم .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدثنا حسين بن حكيم ، حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات » بنوعبدشمس « و أمّا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » بنوهاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاک عن ابن عباس في قوله « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » ، يعني بني أمية « أن

نجعلهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات ، النبي وعلي و حمزة و جعفر والحسن
والحسين و فاطمة عليها السلام .

ومنهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (س ٦٢ ط لاهور) .

روى عن ابن عباس قال: نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث و فاذن اجتر حوا
السيئات - عتبة و شيبة و الوليد - و الذين آمنوا و عملوا الصالحات - علي و حمزة
و عبيدة - أخرجه السبط ابن الجوزي .

رواه في ص ٨٨ من طريق ابن عساكر و السيوطي في « الدر المنثور » .

((الآية التاسعة و الثمانون))

قوله تعالى: أصحاب الجنة هم الفائزون

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٧٨) عن جماعة من
العامة في كتبهم و استدرك النقل هي هنا عن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ٥٥ ط اسلامبول) .

روى نقلاً عن المناقب ، عن عطية بن سعد العوفي ، عن مخدوج بن يزيد
الذهلي قال: نزلت آية « أصحاب الجنة هم الفائزون » فقلنا: يا رسول الله من أصحاب
الجنة؟ قال: من أطاعني و والى علياً من بعدى و أخذ رسول الله عليه السلام بكف علي
فقال: إن علياً منسى و أنا منه فمن حاده فقد حادني و من حادني فقد اسخط الله
عز وجل ثم قال: يا علي حاربك حربي و سلمك سلمى و أنت العلم بيني و بين أمي
قال عطية: سألت زيد بن أرقم عن حديث مخدوج قال: أشهد الله لقد حدثنا
به رسول الله عليه السلام .

((الآية التسعون))

قوله تعالى : سأل سائل بعذاب واقع

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٢) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عن لم نقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٨٦ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثني زيد بن إسماعيل مولى الأنصاري حدثني محمد بن أيوب الواسطي ، عن سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي قال : لما نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه . طار ذلك في البلاد ، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال : أمرتنا عن الله ان نشهد ان لا إله إلا الله ، و أنك رسول الله ، و أمرتنا بالجهاد والحج و الصلاة والزكاة و الصوم فقبلناها منك ، ثم لم ترض حتى نصبت هذا الغلام فقلت : من كنت مولاه فهذا مولاه . فهذا شيء منك أو أمر من عند الله ؟ قال : الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله . قال : فولى النعمان وهو يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم . فرماه الله بحجر على رأسه فقتله فأنزل الله تعالى « سأل سائل » .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا أحمد بن محمد بن نصر بن جعفر الضبيعي قال : حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان ، حدثنا شريح بن النعمان ، حدثنا سفيان

ابن عيينة ، عن جعفر ، عن أبيه :

عن علي بن الحسين قال : نصب رسول الله علياً يوم غدیر خم و قال : من كنت مولا فعلي مولا . فطار ذلك في البلاد .

والحديث به سواء معنى .

و في التفسير العتيق ، عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال : حدثني نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر ، عن جابر الجعفي ، عن محمد بن علي قال :

أقبل الحارث بن عمرو والفهري إلى النبي ﷺ فقال : إنك انيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك .

فذكر مثله إلى قوله : فارتحل الحرث فلما صار بيطحاء مكة أتته جندلة من السماء فشدخت رأسه ، فأنزله الله و سأل سائل بعداب واقع للكافرين ، بولاية علي عليه السلام .

و ورد أيضاً في الباب عن حذيفة ، و سعد بن أبي وقاص ، و أبي هريرة ، و ابن عباس .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثني أبو الحسن محمد بن إسماعيل الحسنی ، حدثني عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، حدثني إبراهيم .

و أخبرنا أبو محمد بن محمد البغدادي ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن أحمد بن جعفر الشيباني ، أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي ، أخبرنا إبراهيم بن الحسين الكسائي ، أخبرنا الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان بن سعيد ، عن منصور ، عن ربعي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما قال رسول الله لعلي : من كنت مولا فهذا مولا . قام النعمان بن المنذر الفهري [كذا] فقال : هذا شيء قلته من عندك أو شيء أمرك به ربك ؟ قال : لا بل أمرني به ربي . فقال : اللهم أنزل علينا حجارة من السماء . فما بلغ رحله حتى جاءه حجر فخر ميتاً ، فأنزله الله تعالى و سأل سائل

بعذاب واقع ، للكافرين ليس له دافع ،
و الطريقان لفظهما واحد .

و أخبرنا عثمان ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب
البعلي قال : حدثنا أبو عمارة محمد بن أحمد المهدي ، حدثنا محمد بن معشر المدني
عن سعيد بن أبي سعيد المقري ، عن أبي هريرة قال :

أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدیر خم ثم قال : من كنت مولاه
فهذا مولاه . فقام إليه أعرابي فقال : دعوتنا ان نشهد ان لا إله إلا الله ، وأنت رسول
الله فصدقناك وأمرتنا بالصلاة والسيام فصلينا وصمنا ، وبالزكاة فأدينناه فلم تقمناك
إلا ان تفعل هذا ؟ فهذا عن الله أم عنك ؟ قال : عن الله لا عنى . قال : الله الذى
لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك ؟!! قال : نعم ثلاثاً فقام الأعرابي مسرعاً إلى
بميره وهو يقول : « اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، الآية ، فما استتم الكلمات
حتى نزلت نار من السماء فأحرقه و أنزل الله في عقب ذلك « سأل سائل - إلى
قوله - دافع » .

ومنهم العلامة الصفورى فى « نزهة المجالس » (ج ٢ ص ٢٠٩ ط القاهرة)

قال :

روى القرطبي فى تفسير قوله تعالى : « سأل سائل بعذاب واقع » لما قال
النسبى عليه السلام من كنت مولاه فعلى مولاه .

قال النضر بن الحرث لرسول الله : أمرتنا بالشهادتين عن الله تعالى ، فقبلنا
منك ، و أمرتنا بالصلاة والزكاة لم ترض حتى فضلت علينا ابن عمك ، والله أمرك
بهذا أم من عندك ؟ فقال : « والله الذى لا إله إلا هو إنه من عند الله » ، فولى و هو
يقول : اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك ، فأمطر علينا حجارة من السماء ،
فوقع عليه حجر من السماء ، فقتله .

((الآية الحادية و التسعون))

قوله تعالى : و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً انما نطعمكم لوجه الله
لا نريد منكم جزاء و لا شكوراً

قد تقدم النقل منّا في (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم
و نستدرك النقل ههنا عنّ لم نقل عنهم .

فمنهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (ص ١٠٢ مخطوط)
قال :

أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد السع ، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن محمد بن
عبد الله بن خالد الكاتب ، نبأ أحمد بن محمد بن جعفر بن سلم الحنلي ، حدّثني عمر
ابن أحمد قال : قرأت على أمي فاطمة بنت محمد بن شعيب ابن أبي مدين الذبيات
قالت : سمعت أباك أحمد بن روح يقول : حدّثني موسى بن بهلول ، نبأ محمد بن
مردان ، عن ليث بن أبي سلم ، عن طادس في هذه الآية و يطعمون الطعام على حبه
مسكيناً و يتيماً و اسيراً ، الآية نزلت في علي بن أبي طالب و فاطمة و حسن و حسين
و ذلك أنّهم صاموا و خادمتهم فلمّا كان عند الافطار و كانت عندهم ثلاثة ارغفة
قال : فجلسوا لتأكلوا فأناهم سائل فقال : اطعموني فإني مسكين فقام علي عليه السلام
فاعطاه رغيقه ثمّ جاء سائل فقال : اطعموا اليتيم فاعطته فاطمة الرغيق ثمّ جاء سائل
فقال : اطعموا الأسير فقامت الخادمة فاعطته الرغيق و بانوا ليلهم طادس فشكر

الله لهم فأنزل فيهم هذه الآية .

ومنهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري في « تنزيل الايات » (س ٣٠)
مخطوط (قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثنا الحبري قال : حدَّثنا حسن بن حسين ،
حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله « ويطعمون
الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً وأسيراً إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء
ولا شكوراً إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً » نزلت في علي بن أبي طالب
عليه السلام أطمع عشاء و أوطر على القراح .

و منهم العلامة محب الدين الطبري في « الرياض النضرة » (س ٢٠٧)
ط مصر (قال :

قوله تعالى : « ويطعمون الطعام على حبه » الآية نزلت في علي وسيأتي ذكرها
في فصل صدقته إنشاء الله تعالى من فضل من فضائله .

و منهم العلامة الشيخ أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري
في « أسباب النزول » (س ٣٣١ ط الهندية بالقاهرة) .

روى عن عطاء ، عن ابن عباس نزول قوله تعالى : « ويطعمون » الآية
في علي .

و منهم العلامة الحضرمي الشافعي في « وسيلة المال » (س ١٢١ الفه
باسم الشريف ادريس شريف مكة المكرمة و النسخة مصورة من النسخة المخطوطة التي في
المكتبة الظاهرية بدمشق الشام) .

روى نزول قوله تعالى : « ويطعمون » الآية في علي .

و منهم العلامة النقشبندی في « مناقب العشرة » (س ٢٩ مخطوط) .

روى نزول قوله تعالى : « ويطعمون » الآية في علي .

ومنهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في «الفتح المبين» (ص ١٥٢ ط اليمينية بمصر) .

روى عن ابن عباس نزول الآية في علي .

ومنهم العلامة أبو الفرج عبدالرحمان بن الحسن ابن الجوزي البغدادي التيمي الحنبلي المتوفى سنة ٥٩٧ في كتابه «التبصرة» (ص ٢٢٩ طبع عيسى الحلبي وشركاء بالقاهرة) .

قال: روى عطاء عن ابن عباس في قوله تعالى : « ويطعمون الطعام ، الخ - انها نزلت في علي بن أبي طالب رضي الله عنه اجتر نفسه يسقى نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح فلما قبض الشعير طحنوا ثلاثة و أصلحوا منه ما يأكلونه فلما استوى اتي مسكين فأخرجوه اليه ثم عملوا الثلث الثاني فلما تم اتي يتيم فاطعموه ثم عملوا الباقي فلما تم اتي أسير من المشركين فاطعموه وطورا فنزلت هذه الآيات .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٠٣ ط بيروت)

قال :

أخبرناه إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الواعظ ، أخبرنا عبدالله بن عمر بن أحمد الجوهري بمرور سنة ست وستين ، أخبرنا محمود بن والان ، أخبرنا جميل ابن يزيد الحنوحردى ، أخبرنا القاسم بن بهرام ، عن ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يوفون بالندى » قال : مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا : يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً . فقال علي : إن برئنا صمت ثلاثة أيام شكراً . و قالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة : كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى شمعون الخيبري - وكان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (و يطعمون الطعام على حبه) (٣٤٩)

فجاء به ، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى علي مع النبي ﷺ
ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام ، فلما كان
يوم الثاني قامت إلى صاع فطحنته و اختبزته و صلى علي مع النبي ﷺ ثم أتى
المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم .

و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه عن القاسم بن بهرام جماعة ، منهم شعيب بن واقد ، و محبوب بن
حمدويه البصري و محمد بن حمدويه أبورجاء .

و حدثني أبو القاسم الحسن بن محبوب ، حدثنا محمد بن حبيب المفسر ،
حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الحافظ ، حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ
حدثنا عبدالله بن الوهاب الخوارزمي ، حدثنا أحمد بن حماد المرزوي ، حدثنا
محبوب بن حميد البصري ، حدثنا القاسم بن بهرام ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن
ابن عباس . و ساقه بطوله إلى آخره و أنا اختصرته .

و حدثني أبو الحسن الماوردي ، حدثنا أبو الطيب الذهلي ، حدثنا عبدالله
ابن محمد بن أحمد بن نصر المقرئ ، حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب به إلا ما غيرت .
و رواه جماعة عن أبي حامد ابن الشرفي ، و جماعة عن أحمد المرزوي .
و رواه عن ليث بن أبي سليم جماعة كرواية القاسم ، منهم القعقاع بن عبدالله
السعدي ، و جرير بن عبد الحميد .

أخبرناه أبو نصر المفسر ، أخبرنا عمي أبو حامد إماماً ، أخبرنا أبو الحسن
علي بن محمد الوراق ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن الحسن بن بشير الترمذي
قال : حدثني أبو بكر ابن سيار ، عن سهل بن خاقان ، عن القعقاع بن عبدالله
السعدي ، عن ليث ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالى « يوفون
بالمعذرة » و ساق الحديث بطوله و أنا اختصرته .

و رواه حنان بن علي أبو علي العنزي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس .
و رواه أيضاً الضحاك عن ابن عباس . و رواه ابن جريح عن عطاء ، عن ابن عباس .
و رواه عبدالله بن المبارك ، عن يعقوب بن القعقاع ، عن مجاهد ، عن ابن عباس .
و رواه سعيد بن جبير ، عن ابن عباس .

حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني ، حدثني جعفر بن محمد العلوي ،
حدثني محمد ، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن أبي رافع ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « و يطعمون الطعام على حبه » قال : أنزلت في علي
و فاطمة ، أصبحا وعندهم ثلاثة أرغفة ، فأطعموا مسكيناً و يتيماً و أسيراً ، فباتوا
ساعةً ، نزلت فيهم هذه الآية .

أبو النصر في تفسيره قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن روح الطارطوسي
أخبرنا محمد بن خالد العباسي ، أخبرنا إسحاق بن نجيب ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام » قال : مرض الحسن
و الحسين مرضاً شديداً حتى عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فيهم أبو بكر
و عمر فقال رسول الله : يا أبا الحسن لو نذرت لله نذراً .

فقال علي : لئن عافى الله سبطي نبيته محمد بما بهما من سقم لأصومن الله نذراً
ثلاثة أيام . و سمعته فاطمة فقالت : و لله علي مثل الذي ذكرته . و سمعه الحسن
و الحسين فقالا : يا أبا به و لله علينا مثل الذي ذكرت . فأصبحا وقد صاموا ، فأتى علي
إلى جاري له فقال : اعطنا جزءة من صوف تغزلها فاطمة ، و أعطنا كراه ماشئت .
فأعطاه جزءة من صوف و ثلاثة أصوع من شعير .

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار إلى قوله : إذ هبط جبرئيل فقال : يا
محمد يهنئك ما أنزل فيك و في أهل بيتك « إن الأبرار يشربون من كأس » إلى
آخره ، فدعا النبي ﷺ علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي ويقول : الحمد لله

الذى خصنا بذلك .

والحديث اختصرته .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمر و عثمان بن أحمد بن السمان ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن أبي الهذيل ، عن مقاتل ، عن الأصبغ بن نباتة ، و عن سعيد ابن جبير :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « إن الأبرار يشربون » قال : يعني الصديقين في إيمانهم علي و فاطمة والحسن والحسين ، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يسمى الكافور ، ثم تمتهم فقال : « يوفون بالندى » يعني يتمون الوفاء به ، يخافون يوماً كان شره مستطيراً ، قد علي و فشا و عم ، نزلت في علي و فاطمة والحسن و الحسين ، و ذلك إلهما مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه أصحابه فقال : يا علي انذرت و فاطمة نذراً إن عافى الله ولديك أن تفي به . وساقه بطوله .

أخبرني أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني كتابة ، أخبرنا سليمان بن أحمد الطبراني ، أخبرنا بكر بن سهل الزمياطي كذا ، أخبرنا عبد الغني بن سعيد ، عن موسى بن عبد الرحمن ، عن ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و يطعمون الطعام على حبه » قال : و ذلك إن علي بن أبي طالب آجر نفسه ليسقي نخلاً بشيء من شعير ليلة حتى أصبح ، فلما أصبح و قبض الشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئاً ليأكلوه يقال له الحريرة ، فلما تم انضاجه أتى مسكين فأخرجوا إليه الطعام ، ثم عملاً كذا الثلث الثاني فلما تم انضاجه أتى أسير من المشركين فسأل فأطعموه و طورا يومهم ذلك .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من أصله ،

أخبرنا أبو عبيد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين و ثمانين «خ» أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال: حدّثني الحسين بن الحكم الجبيري، حدّثنا حسن بن حسين، حدّثنا حبان بن علي، عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً و أسيراً، إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاءً ولا شكوراً، إنا نخاف من ربنا يوماً عبوساً قمطريراً» الآيات قال: نزلت في علي بن أبي طالب اطعم عشاءه و افطر على الفراح.

حدّثونا عن أبي العباس المعقلی قال: حدّثنا الحسن بن علي، حدّثنا أبو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأقطس، عن مجاهد في قوله تعالى: «إنما نطعمكم لوجه الله» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «نطعمكم لوجه الله» ولكن علمه الله من قلوبهم فأتى به عليهم ليرغب فيه راغب.

حدّثني سعيد الجبيري، حدّثنا أبو الحسن بن مقسم المقرئ قال: سمعت أبا إسحاق الزجاج يقول في قوله: «و يطعمون الطعام على حبه» هذه الهاء تعود على الطعام، المعنى: يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم إليه، وصفهم الله تعالى بالأثرة على أنفسهم.

و ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سقين الكديمي فساوئته. أخبرنا أبو القاسم الفرشي و الحاكم، قالا: أخبرنا أبو القاسم الماسرخسي أخبرنا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي، أخبرنا حماد بن عيسى الجهني، أخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله نشد على بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتى بيت فاطمة و الحسين و الحسين متكئاً فقال رسول الله: يا فاطمة اطعمي ابني

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (ويطعمون الطعام على حبه) (٤٥٣)

فقلت : ما في البيت إلا بركة رسول الله فالتقاهما [كذا] رسول الله بريقه حتى شبعنا و ناما ، و أفطر فينا رسول الله [ولنا] ثلاثة اقراس من شعير ، فلما افطر وضعناها بين يديه ، فجاء سائل فقال : اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله : يا علي قم فأعطه . قال : فأخذت قرصاً فأعطيته ، ثم جاء ثانياً فقال رسول الله : قم يا علي فأعطه فقامت فأعطيته ، فجاء ثالث فقال : قم يا علي فأعطه . قال : فأعطيته ، و بات رسول الله طارياً و بنتنا طارين ، فلما أصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية : « و يطعمون الطعام على حبه مسكيناً و يتيماً و أسيراً » . ثم إن الحديث بطوله اختصرته في مواضع (١) .

(١) ثم قال : اعترض بعض النواصب على هذه القصة بأن قال : اتفق أهل التفسير على ان هذه السورة مكية ، و هذه القصة كانت بالمدينة - ان كانت - فكيف كانت سبب نزول السورة ، و بان بهذا انها مخترعة !!! .

قلت : كيف يسوغ له دعوى الاجماع مع قول الاكثر : أنها مدنية !!! .

فلقد حدثونا عن أبي الشيخ الاسبهاني [قال : حدثنا] بهلول الانباري [حدثنا] محمد بن عبدالله ابن أبي جعفر الرازي [حدثنا] عمر بن هارون [حدثنا] عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس .

وحدثنا أبو نصر المفسر [حدثنا] عمى أبو حامد املاً سنة سبع / ١٨٣ ب / وأربعين [و ثلاث مائة ، قال : أخبرنا] أبو يوسف يعقوب بن محمود المقرئ [حدثنا] محمد بن يزيد السلمى [حدثنا] زيد ابن أبي موسى [حدثنا] عمر بن هارون ، عن عثمان بن عطاء عن أبيه :

عن ابن عباس أنه قال : أول ما أنزل بمكة « اقرأ باسم ربك الذي خلق » و ذكر [كلامه] الى قوله : هذا ما نزل بمكة [وهي] خمسة وثمانين سورة ، فأول ما نزل بالمدينة البقرة ، و آل عمران ، والانفال ، و الاحزاب ، و الممتحنة ، و اذا ذلزل ، و الحديد ،

و محمد ، والرعد ، والرحمان ، و هل أتى على الانسان ، والطلاق . و ذكر الى قوله :
 فذلك ثمانية وعشرون سورة ما نزل بالمدينة . هذا لفظ أبي نصر ، و قال بهلول :
 ثم انزل بالمدينة البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ،
 ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد ، ثم الرعد ، ثم سورة الرحمان ،
 ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . و ذكر الى قوله : فذلك ثمانية وعشرون . و زاد :
 قال عمر بن هارون : [و] حدثني ابن جريح ، عن عطاء الخراساني ، عن ابن عباس
 نحوه .

و رواه عن عثمان ، عن عطاء جماعة :

أخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد ، قال حدثني صالح بن مبيد الله الترمذي في
 التفسير من تأليفه [عن] عمر بن هارون : عن ابن جريح ، عن عطاء الخراساني ؛ عن
 ابن عباس .

و عن عثمان بن عطاء ، عن أبيه ، عن ابن عباس : ان سورة هل أتى مدينة .

و رواه عن مجاهد ابن أبي نجيع ، و أبو عمرو ابن أبي العلاء المقرئ .

و أخبرنا هلى بن أحمد [أخبرنا] أحمد بن عبيد [أخبرنا] محمد بن الفضيل بن
 جابر [أخبرنا] اسماعيل بن عبدالله بن زادة الرقي ، قال : حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان
 القرشي [عن] حصيف ، عن مجاهد ، عن ابن عباس أنه ١٨٤ / ١ / قال : أول ما أنزل الله
 على نبيه من القرآن « اقرأ باسم ربك الذي خلق » و ساق الحديث الى قوله : ثم هاجر الى
 المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة ، والانفال - الى [قوله] - ثم الرحمان ، ثم هل
 أتى على الانسان ، ثم الطلاق ، ثم لم يكن ، الحديث بطوله .

[و] رواه جماعة عن اسماعيل .

قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمّشاد بن اسحاق [قال] : كتب الينا

أبو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني [حدثنا] عبدالله بن محمد بن سليم [حدثنا] صالح ابن محمد الترمذي [حدثنا] محمد بن مروان ، عن الكلبي عن أبي صالح :
عن ابن عباس قال: أول شيء نزل بمكة اقرأ باسم ربك ، ثم ن والقلم ، ثم والضحي ،
ثم يا أيها المزمل ، ثم يا أيها المدثر ؛ ثم تبت ، ثم إذا الشمس كورت . ذكر الى قوله :
وهي ثلاثة وثمانون سورة مما نزل بمكة .

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين ، ثم البقرة ، ثم الانفال ، ثم آل عمران ، ثم
الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا ذلزلت ، ثم الحديد ، ثم سورة محمد صلى الله
عليه وآله ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق . وذكر [كلامه] الى قوله :
و اذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت [السورة] مكية ، ثم يزيد الله فيها ما يشاء
بالمدينة ، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة .

حدثني حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني [حدثنا] أبو عمرو ، [حدثنا] محمد بن جعفر
السختياني [حدثنا] أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة وثلاث مائة فأقر
به ، [حدثنا] أبو العباس ابن الوليد بن مزيد البيروتي ، قال : أخبرني محمد بن شبيب بن
شابور ، قال : أخبرني عثمان بن عطاء ، عن أبيه عطاء الخراساني قال :

هذا كتاب ما ذكرلنا من تفسير القرآن و تنزيل سورة / ١٨٤ ب / الاول فالاول
[مما نزلت] بمكة ، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة . و ذكر [كلامه] الى قوله : ثم كان
أول ما أنزل بالمدينة سورة البقرة . و ذكر الى قوله: ثم هل أتى على الانسان حين من الدهر
لم يكن شيئاً مذكوراً . و ذكر الحديث .

أخبرنا أبو نصر المقرئ [أخبرنا] أبو عمرو بن مطر املاءً في المحرم سنة تسع
و خمسين [حدثنا] جعفر بن أحمد بن نصر الحافظ [حدثنا] محمد بن علي الثقفي قال :
حدثني علي بن الحسين بن واقد ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني بريد ، عن عكرمة ، والحسن

ابن أبي الحسن : أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك [الذي خلق] »
ون والقلم . وذكر [كلامه] الى قوله : وما أنزل الله بالمدينة « ويل للمطففين » . والبقرة ،
والانفال ، وآل عمران ، و الاحزاب - [وساق كلامه] الى [قوله] - : و الرحمان ،
و هل أتى على الانسان ، ويا أيها النبي اذا طلقتم . الحديث .

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله ، قال : أخبرني أبو محمد ابن زياد العدل [أخبرنا] محمد بن
اسحاق [أخبرنا] يعقوب بن ابراهيم الدورقي [أخبرنا] أحمد بن نصر بن مالك الخزامي
[أخبرنا] علي بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال : حدثني يزيد النحوي عن عكرمة
والحسن قالا : ما أنزل الله من القرآن بمكة « اقرأ باسم ربك » ، وذكر الى قوله و [أما]
ما أنزل بالمدينة [فهي] ويل للمطففين ، والبقرة ، وآل عمران ، والانفال ، و الاحزاب ،
والمائدة ، و الممتحنة ، و النساء ، و اذا زلزلة ، و الحديد ، و محمد ، و الرعد ، و الرحمان ،
و هل أتى على الانسان ، و الطلاق ، و لم يكن .

و ذكر الحديث [وقد] اختصرته أنا و ساويته في استاده .

أخبرونا عن أبي أحمد ابن عدي [قال : أخبرنا] محمد بن المعافى ابن أبي
حنظلة أملاء قسداً [كذا] [أخبرنا] محمد بن خلف [أخبرنا] آدم ابن أبي إياس [أخبرنا]
أبوشيبه / ١٨٥ / :

عن عطاء الخراساني قال : كانت : اذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتب مكية ، ثم
يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة ، وكان أول ما نزل بالمدينة ، سورة البقرة ، ثم الانفال ، ثم
آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة ، ثم الحديد ، ثم سورة
الرعد ، ثم سورة الرحمان ، ثم هل أتى . الحديث .

حدثنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب [حدثنا] أبو الحسن محمد بن حسين
ابن نعيد البغوي بها ، [حدثنا] أبو النضر محمد بن أحمد الملقاني [حدثنا] المطهر

ابن الحكم الكراييسى [حدثنا] على بن الحسين بن واقد ، عن أبيه قال :
أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف « اقرأ باسم ربك » يا أيها المزمّل - [وساق
الكلام] الى [قوله :] « وأول ما نزل بالمدينة البقرة » ثم الانفال الى قوله : « يا أيها
النبي حسبك الله » ثم آل عمران ، ثم الاحزاب ، ثم الممتحنة ، ثم النساء ، ثم اذا زلزلة
ثم الحديد ، ثم محمد ، ثم الرعد ، ثم الرحمان ، ثم هل أتى على الانسان ، ثم الطلاق ،
ثم لم يكن ، ثم الحشر . وساق الحديث .

((الاية الثانية و التسعون))

قوله تعالى : ان الذين أجمعوا كانوا

من الذين آمنوا يضحكون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٣) عن جماعة من العامة في كتبهم و نستدرك النقل ههنا عن لم ننقل عنهم .

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت) قال :

حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي ، حدثني موسى بن محمد ، حدثني الحسن بن علوية ، حدثني المسيب بن شريك قال : حدثني الكلبي قال : استعمل رسول الله علياً على بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به ، فنزلت هذه الآية .

حدثني أبو القاسم الهاشمي ، عن أبي النضر العياشي قال : حدثني جعفر بن محمد ، حدثني أحمد ، حدثني حمدان بن سليمان ، والعمركي بن علي ، عن محمد بن عيسى ، عن يونس بن عبد الرحمن ، عن عبد الرحمن بن سالم ، عن أبي عبد الله في قوله تعالى : « إن الذين أجمعوا » إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي ، و الذين استهزؤا به من بني أمية ، ان علياً مرّ على نفر من بني أمية وغيرهم من المنافقين فسخروا منه ، ولم يكتفوا بصنعون شيئاً إلا نزل به كتاب ، فلما رأوا ذلك مطبوا بهواجبهم فأنزل الله تعالى : « وإذا مروا بهم يتغامزون » .

حدثنا عن أبي بكر محمد بن صالح السبيعي ، حدثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم ، قال : حدثنا حسن

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (إن الذين أجرموا) (٤٥٩)

ابن حسين ، حدثنا حبان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجرموا » إلى آخر السورة قال : « فالذين آمنوا ، علي بن أبي طالب وأصحابه و « الذين أجرموا » منافقوا قریش .

و به عن سعيد بن أبى سعيد البخى ، عن أبيه ، عن مقاتل ، عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « إن الذين أجرموا » قال : هم بنوعبد شمس ، مرت بهم علي بن أبى طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا : هؤلاء هم الضال . فأخبر الله تعالى : ما للفریقین عنده جميعاً يوم القيامة و قال : « فاليوم الذين آمنوا » - و هم علي وأصحابه - « من الكفار يضحكون ، على الأرائك ينظرون هل توب الكفار ما كانوا يفعلون » بتغامزهم وضحكهم و تضليلهم علياً و أصحابه ، فبشر النبي علياً و أصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم و هم يعذبون في النار .

و في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه - في قوله تعالى : « إن الذين أجرموا كانوا من الذين آمنوا يضحكون » قال : و ذلك إن علي بن أبى طالب انطلق في نفر إلى النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون وضحكوا و قالوا : « إن هؤلاء لضالون » يعني يأتون تجدهم يرون انهم على شيء . فنزلت هذه الآية قبل ان يصل علي و من معه إلى النبي ﷺ فقال : « إن الذين أجرموا » يعني المنافقين « كانوا من الذين آمنوا » يعني علياً و أصحابه « يضحكون » إلى آخرها .

حدثنا الأستاذ أبو القاسم بن حبيب قال : حدثنا أبو القاسم عبد الله بن المأمون حدثنا أبو ياسر عمارة بن عبد المجيد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم التلمیسی ، عن مقاتل بهذا التفسير .

و منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٣١)
مخطوط (قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الحبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال :

حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «إن الذين أجمعوا كانوا من الذين آمنوا يضحكون» إلى آخر السورة فالذين آمنوا علي بن أبي طالب عليه السلام والذين كفروا منافقي قریش.

و منهم العلامة أخطب خوارزم في «المناقب» (س ١٨٦ ط تبريز)

قال:

قوله تعالى: «فاليوم الذين آمنوا من الكفار يضحكون على الأرائك ينظرون» قيل إن علي بن أبي طالب عليه السلام جاء في نفر من المسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسخر به المنافقون و تضحكوا و تغامزوا، ثم قالوا لأصحابهم: رأينا اليوم الأصلح فضحكنا منه فأنزل الله هذه الآية قبل أن يصل إلى النبي صلى الله عليه وسلم عن مقاتل والكمبي.

«الاية الثالثة و التسعون»

قوله تعالى : لتسألن يومئذ عن النعيم

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه (عليه السلام) في (ج ٣ ص ٥٨٥) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا ممن لم ننقل عنهم .
ويشتمل على حديثين :

الاول

مارواه أبو سعيد

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ١١٢ ط اسلامبول) .
روى من طريق الديلمي في كتاب الفردوس بسنده عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال في هذه الآية : « لتسألن يومئذ عن النعيم » انهم مسئولون عن ولاية علي بن أبي طالب .

الثاني

رواه جماعة من أعلام القوم :
منهم علامة النحو والادب و التفسير أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه النحوي المتوفى سنة ٣٧٠ في « ثلاثين سورة » (س ١٧٢ ط دارالكتب
بمصر) .

« لتسألن يومئذ عن النعيم » قيل : « عن » ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .
 و منهم جمال الدين محمد بن يوسف الزرندى الحنفى المتوفى
 سنة ٢٥٠ في « نظم درر السمطين » (ص ١٠٩ ط مطبعة القساء) .
 قال الامام أبو الحسن الواحدى (ح) هذه الولاية اثنى اثبتها النبى صلى الله عليه وآله
 لعلى (رض) مسئول عنها يوم القيامة .
 و منهم الحافظ أبو نعيم فى « ما نزل من القرآن فى على » (على ما
 فى المناقب المخطوطة لمبداه الشافى ص ١٥٧) .
 روى بسند يرفعه إلى جعفر بن محمد فى قوله تعالى : « ثم لتسألن يومئذ عن
 النعيم » يعنى الأمن والسعة و ولاية علي عليه السلام .
 و منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٨ ط بيروت)
 حدثنا عن أبى بكر السبيعى ، عن علي بن العباس المقائى ، عن جعفر بن
 محمد بن الحسين ، عن حسن بن حسين قال : حدثنا أبو [حفص الصا] نغ ، عن جعفر
 ابن محمد فى قوله تعالى : « لتسألن يومئذ عن النعيم » قال : نحن النعيم . و قرأ :
 [و إن تقول] « لئذى أنعم الله عليه و أنعمت عليه » الأحزاب .
 فرات قال : حدثنى علي بن العباس ، حدثنى الحسن بن محمد المزنى ، والحسن
 ابن الحسين ، عن أبى حفص قال : سمعت جعفر . به سواء .
 و منهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (ص ٨٨ ط لاهور) .
 روى من طريق النظيرى يعين ما تقدم عن « شواهد التنزيل » .

((الآية الرابعة و التسعون))

قوله تعالى : ولسوف يعطيك ربك فترضى

قد تقدم ماورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٨٦) عن جماعة من العامة في كتبهم و مستدرك النقل هي هنا عن ام نقل عنهم .
و يشتمل على أحاديث :

الاول

ما رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٥ ط بيروت)
روى فرات بن إبراهيم الكوفي ، قال : حدثني جعفر بن محمد الغزاري ، حدثني
عباد ، عن نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله : « و لسوف يعطيك ربك فترضى » قال : يدخل الله
ذرية الجنة .

حدثني الحسين بن محمد الثقفي ، حدثني الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ ،
حدثني محمد بن عمران .

ابن أحمد المدادي ، حدثني عمرو بن عاصم ، حدثني حرب بن شريح
البزاز ، حدثني أبو جعفر محمد بن علي قال : حدثني عمي محمد بن الحنفية ، عن أبيه
علي بن أبي طالب قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أشفع لأمتي حتى ينادي ربي رضيت يا محمد فأقول :
رب رضيت .

ثم قال: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجى آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت: إنا لنقول ذلك . قال: ولكننا أهل البيت نقول: إن أرجى آية في كتاب الله قوله تعالى: « ولسوف يعطيك ربك فترضى » وهي الشفاعة .

وقال محمد بن جرير الطبري في تفسيره: حدثني عبّاد بن يعقوب قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس في قوله: « ولسوف يعطيك ربك فترضى » قال: من رضاء محمد صلى الله عليه وآله ان لا يدخل أحد من أهل بيته النار .
و منهم الحافظ السيوطي في « احياء الميت » المطبوع بهامش الاتعاف (س ١١٢ ط مصطفى الحلبي بمصر) .

روى نقلاً عن ابن جرير في « تفسيره » بعين ما تقدم نقله عنه في « شواهد التنزيل » .

و منهم الحافظ السيوطي في « الدرر المنيفة » (س ٦ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير، عن ابن عباس بعينه .

و منهم الحافظ المذكور في « السبل الجلية » (س ٥ ط حيدرآباد) .

روى فيه أيضاً عن جرير، عن ابن عباس بعينه .

و منهم العلامة الشيخ محمد الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(س ١٢٠ المطبوع بهامش نور الابصار) .

روى الحديث نقلاً عن القرطبي عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الاتعاف » .

و منهم العلامة الامر تسي في « أرجح المطالب » (س ٧١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن المغازلي في « المناقب » و ابن جرير في « تفسيره »

والسيوطي في « احياء البيت » عن ابن عباس بعين ما تقدم عنه بلا واسطة .

الثانى

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الحافظ الشيخ أبو الحسن على بن محمد الشهرير بابن المغازلى الواسطى الشافعى المتوفى سنة ٤٨٣ فى « المناقب » .

فى قوله : « لسوف يعطيك ربك فترضى » : قال : رضى محمد ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنة .

و منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى فى « ينابيع المودة » (ص ٤٦ ط اسلامبول) .

روى فى جواهر المقدين عن ابن عباس و زيد بن على بن الحسين رضى الله عنهم قالا : فى قوله تعالى : « لسوف يعطيك ربك فترضى » إن من رضاء رسول الله ﷺ أن يدخل الله أهل بيته الجنة .

و منهم العلامة عبد الله الشافعى فى « المناقب » (ص ٢٥٦ مخطوط) . نقله عن « مناقب ابن المغازلى » .

الثالث

ما رواه القوم :

منهم العلامة السيد حسن خان الحسينى الحنفى ملك بهوپال الهند المتوفى سنة ١٣٠٧ فى « فتح البيان » (ج ١٠ ص ٢٩٨ ط الميرية بيولاى مصر) :

روى من طريق العسكري فى المواعظ و ابن مردويه و ابن النجار عن جابر ابن عبد الله يعين ماتقدم ثانياً عن « شواهد التنزيل » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٣ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو الحسن الشيرازي ، أخبرنا أبو الحسن البصري ، أخبرنا محمد بن
يونس ، أخبرنا حماد بن عيسى غريق الجحفة ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن
جابر ، قال :

دخل رسول الله على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل ، فلما رآها بكى وقال :
يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا بنعيم الآخرة [الجنة] غداً . فأنزل الله تعالى
« ولسوف يعطيك ربك فترضى » .

وحدثنا عبد الله بن يوسف إملاء سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين ، حدثنا
أبو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة ، حدثنا الكديمي ، حدثنا حماد الجهني ،
عن جعفر ، عن أبيه ، عن جابر ، قال :

دخل النبي ﷺ على فاطمة وعليها كساء من جلد الإبل وهي تطحن ، فدمعت
عيناه فقال : يا فاطمة تعجلي مرارة الدنيا لعلاوة الآخرة . قال : فأنزل الله « ولسوف
يعطيك ربك فترضى » .

((الآية الخامسة والتسعون))

قوله تعالى : ألقيا في جهنم كل كفار عنيد

روى في ذلك حديثان

الاول

مارواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الخوارزمي في « جامع مسانيد أبي حنيفة » (ج ٢ ص ٢٨٢)

قال :

أبوحنيفة دخل على سليمان بن مهران الأعمش و معه ابن أبي ليلى و ابن شبرمه في مرضه الذي مات فيه فقال له أبوحنيفة : يا أبا محمد أتك في أول يوم من أيام الآخرة و آخر يوم من أيام الدنيا فقد كنت تحدث عن علي بن أبي طالب أحاديث ان سكت عنها كان خيرا فقال الأعمش : ألمثلني يقال : هذا أسندوني أسندوني حدثني أبوالموكل الناجي ، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تبارك و تعالى لي و لعلي : أدخلنا الجنة من أحبكما و أدخلنا النار من أبغضكما و ذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » الآية فقال أبوحنيفة قوموا لا يجيبه بأعظم من هذا .

آخره الحافظ أبو عبد الله الحسن بن خسرو في مسنده عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، عن أبي محمد الجوهري ، عن الحافظ محمد بن المظفر ، عن أبي بكر محمد بن عمر بن موسى الهمداني ، عن إسحاق الشنخمي ، عن محمد بن الطفيل ، عن شريك بن عبد الله قال : كتبت عند الأعمش إذ دخل أبوحنيفة .

و أخرجه القاضي عمر بن الحسن الاشناني ، عن إسحاق بن محمد بن أبان ، عن أبي يحيى عبد الحميد الحماني ، عن شريك بن عبدالله أنه قال : كنا عند الأعمش إذ دخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة .

ومنه الماحم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ١٨٩ ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن العباس العمصي ، أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد ، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري ، أخبرنا محمد بن الطفيل .

و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفرى ، أخبرنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابى بدمشق ، أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملقى ، أخبرنا محمد بن الليث الجوهري ، أخبرنا محمد بن الطفيل ، أخبرنا شريك بن عبدالله قال : كنت عند الأعمش وهو عليل ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له : يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا ، و أول يوم من أيام الآخرة ، وقد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث قتب إلى الله منها ! فقال : أسندوني أسندوني . فأسند . فقال : حدثنا أبو المتوكّل الناجى ، عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لى و لعلى : ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلوا الجنة من أحببكما ، فذلك قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » فقال أبو حنيفة للقوم : قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا . دخل أحدهما في الآخر ، و المعنى واحد .

و رواه أيضاً الحماني عن شريك :

حدثني أبو الحسن المصباحى ، حدثنا أبو القاسم ابن علي بن أحمد بن واصل ، حدثنا عبدالله بن محمد بن عثمان ، حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عبيد

ابن العوام ، حدثنا يحيى بن عبد الحميد ، عن شريك ، عن الأعمش قال : حدثتني أبو المتوكل الناجي .

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي : أدخلوا الجنة من أحببكمما و أدخلوا النار من أبغضكمما ، فيجلس عليّ علي شفير جهنم فيقول لها : هذا لي و هذا لك ، وهو قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » .

و منهم العلامة الشيخ أبو محمد عبد القادر المصري في « الجواهر المضيئة » (ج ٢٣ ص ٥٠ ط حيدرآباد) قال :

و ذكر الغزنوي عن شريك بن عبد الله قال : كنت عند الأعمش في مرضه الذي توفى فيه ، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن أبي ليلى و ابن شبرمة ، وكان الإمام أكبرهم ، فبدء الكلام و قال : إئتق الله فانك في أول يوم من الآخرة وقد كنت تحدث عن علي رضي الله عنه بأحاديث لو أمسكتها لكان خيراً لك ، فقال الأعمش : أسندوني لمثلي يقال : هذا ، حدثتني فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « جامع المسانيد » و في آخره قال الإمام : قوموا حتى لا يجيء بأعظم من هذا قال : فوالله ماجزنا الباب حتى مات و كما يعيشون يموتون و كما يموتون يحشرون و قد قال تعالى : كما بدأكم تعودون .

و منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط اسلامبول)

قال :

أخرج صاحب الأربعين عن إسحاق بن محمد النخعي أن بعض الفقهاء من أهل الكوفة جاءوا عند الأعمش في مرضه و قالوا له : إنك كنت تحدث فضائل علي فلا تحدثها من بعد فذكر الحديث بعين ما تقدم عن « جامع المسانيد » .

الثاني

ما رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٨٥ ط استانبول) قال :

و في المناقب عن محمد بن حمران ، عن جعفر الصادق في تفسير « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : إذا كان يوم القيامة وقف محمد ﷺ و علي ﷺ علي الصراط وينادي : ألقيا في جهنم كل كفار بنبو تك يا محمد و عنيد بولايتك يا علي .
و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩١ ط بيروت) .

روى عن فرات بن إبراهيم ، قال : حدثنى جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثنى أبي ، حدثننا عبدة بن يحيى بن مهران الثوري ، عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه ، عن جده :

عن علي في قوله : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : قال لي رسول الله : إن الله تبارك وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد ، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقول الله لي و لك : قوما فألقيا من أفضكما و خالفكما و كذبكما في النار .

قال : و حدثنى محمد بن أحمد الصوفي ، حدثننا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، حدثننا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثنى أحمد بن عمار ، حدثننا زكريا بن يحيى ، حدثننا أبو عبد الرحمن المسعودي ، عن علي بن هاشم ، عن سعد ابن طريف :

عن هكرمة في قوله تعالى : « ألقيا في جهنم كل كفار عنيد » قال : النبي و علي بلقيان .

((الآية السادسة والتسعون))

قوله تعالى : و كل شيء أحصيناه في

إمام مبین

روى فيه حدیثان

الأول

مارواه عمار بن یاسر

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخي القندوري المتوفى سنة ١٢٩٣ في
« ینابيع المودة » (ط اسلامبول) قال :

عن عمار بن یاسر رضی الله عنهما قال : كنت مع أمير المؤمنين عليه السلام سائراً
فمررتا بواد مملوءة نملًا فقلت : يا أمير المؤمنين ترى أحدًا من خلق الله يعلم عدد
هذا النمل قال : نعم يا عمار أنا أعرف رجلاً يعلم عدده وكم فيه ذكر وكم فيه
أنثى فقلت : من ذلك الرجل ؟ فقال : يا عمار ما قرأت في سورة « یسن »
« و كل شيء أحصيناه في إمام مبین » فقلت : بلى يا مولای فقال : أنا ذلك الإمام
المبین .

الثانى

ما رواه أبو الجارود

رواه القوم :

منهم الشيخ سليمان البلخى القندوزى المتوفى سنة ١٢٩٣ فى
« ينابيع المودة » قال :

و فى المناقب بالسند عن أبى الجارود من عمه الباقر ، عن أبيه ، عن جده
الحسين عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية « وكلّ شيء أحصيناه فى إمام مبين » قالوا :
يا رسول الله هو التوراة أو الانجيل أو القرآن قال : لا فأقبل إليه أبى عليه السلام فقال
صلى الله عليه وآله وسلم : هو هذا الإمام الذى أحصى الله فيه علم كلّ شيء .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وعد الله الذين آمنوا منكم) (٤٧٣)

((الآية السابعة والتسعون))

قوله تعالى : وعد الله الذين آمنوا منكم

وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض

كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم

دينهم الذي ارتضى وليبدلنهم من بعد خوفهم

أمنأ يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن

كفر بعد ذلك اولئك هم الفاسقون

قد تقدم ما ورد في نزولها في شأنه عليه السلام في (ج ٣ ص ٥٠١) عن جماعة من العامة في كتبهم ومستدرک النقل هي هنا عمن لم ننقل عنهم .

منهم العلامة الشيخ أبو محمد ابن حيان الاصفهاني في «أخلاق النبي» (ص ٢٠٧) قال :

قال أبو بكر بن مؤمن الشيرازي في «رسالة الاعتقاد» عن عبدالله بن مسعود قال : اختص الولاية في القرآن بثلاث : بآدم حيث قال : « و إذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة ، و داود حيث قال : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ، و بعلی حيث قال : « وعد الله الذين آمنوا منكم و عملوا الصالحات ليستخلفنهم

في الأرض كما استخلف الذين من قبلهم ، يعني آدم و داود « وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى » ، يعني الإسلام « وليبدلنهم من بعد خوفهم أمناً » ، يعني أهل مكة أمناً في المدينة « يعبدونني لا يشركون بي شيئاً ومن كفر بعد ذلك » ، يعني بولاية علي بن أبي طالب وخلافته « أولئك هم الفاسقون » .

ومنهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (١٤ ص ٢١٢ ط بيروت)

قال :

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا أبو عبدالله البصري ، أخبرنا حسين الأشقر ، أخبرنا صباح بن يحيى المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ظ ان علياً قال : إني أقسم بالذي فلق الحبة وبرأ النسمة وأنزل الكتاب على محمد صدقاً وعدلاً ليعطفن عليكم هذه الآية : « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض » الآية .

روى فرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن شيروية القطان ، قال : حدثنا حريث بن محمد ، حدثنا إبراهيم بن حكيم بن أبان ، عن أبيه ، عن السدي : عن ابن عباس في قوله : « وعد الله الذين آمنوا » إلى آخر الآية ؛ قال : نزلت في آل محمد ﷺ .

روى فرات : عن أحمد بن موسى ، عن مخول ، عن عبدالرحمان ، عن القاسم بن عوف ، قال : سمعت عبدالله بن محمد يقول : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات » الآية ، قال : هي لنا أهل البيت .

((الایة الثامنة والتسعون))

قوله تعالى : يا أيها الذین آمنوا اذکروا
نعمة الله علیکم و اذهم قوم أن یسطوا
إلیکم أیدیهم فکف أیدیهم عنکم و اتقوا
الله و علی الله فلیتوکل المؤمنون

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسین الحبری فی « تنزیل الایات » (ص ٨ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علی بن عمار قال : حدَّثنی الحبری قال : حدَّثنا حسن بن حسین قال :
حدَّثنا جبران ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس « يا أيها الذین آمنوا
اذکروا نعمة الله علیکم و اذهم قوم أن یسطوا إلیکم أیدیهم فکف أیدیهم عنکم
و اتقوا الله و علی الله فلیتوکل المؤمنون » نزلت فی رسول الله ﷺ و علی .

((الآية التاسعة و التسعون))

قوله تعالى : « أُنْبِئْكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ »

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي في « المناقب » (مخطوط) .

روى قوله تعالى : « أُنْبِئْكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ » ، الآيات أنها نزلت في عليّ

و حمزة و عبيدة بن الحارث .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١١٦

ط بيروت) .

روى الحديث بعين ما تقدم .

و منهم العلامة الحبري في « تفسيره » (الحديث الثامن ، على ما في

تمليقة شواهد التنزيل) قال :

حدثنا عليّ بن عمّاد ، قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا

حسن بن حسين ، قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : [في قوله تعالى] : « هل أُنْبِئْكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَ لِلَّذِينَ

اتقوا عند ربّهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدون فيها أزواج مطهرة

ورضوان من الله ، و الله بصير بالعباد ، الذين يقولون : ربّنا إنّنا آمنّا فاغفر لنا

ذنوبنا و قنا عذاب النار » [إنها نزلت] في عليّ و حمزة و عبيدة بن الحرث .

و رواه بعض السند عن حسين بن الحكم في الحديث .

((الآية المتهمة))

قوله تعالى : الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في «تنزيل الآيات»

(نسخة فوتوغرافية في جامعة طهران)

قوله «الذين يظنون أنهم ملاقو ربهم» وانتمهم إليه راجعون ، نزلت في علي

وعثمان بن مظعون وعمارة بن ياسر وأصحاب لهم .

((الآية الحادية و المائة))

قوله تعالى : الذين إذا أصابهم البغي

هم ينتصرون

رواه القوم :

منهم العلامة البرزنجي الشافعي في «الاشاعة في أشراف الساعة»

(ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : «والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون» إشارة إلى علي كرم الله

وجهه وان ما فعله من انتصاره على أهل البغي مما يثاب ويمدح عليه وكذلك قوله

« وجزاء سيئة سيئة مثلها» إشارة إلى عفوه وكرمه ومن ثم نادى يوم الجمل أن

لا يتبع منهزمهم ولا يجهز على جريحهم ولا يؤخذ أموالهم وقوله تعالى : « فمن

عفى وأصلح فأجره على الله ، إشارة إلى نزول الحسن بن علي عن الخلافة وعفوه عن إساءة معاوية وأهل الشام وإصلاحه بين المسلمين وحققه دعائمهم .

((الآية الثانية و الهأة))

قوله تعالى : والشمس وضحيها والقمر إذا تليها

والنهار إذا جليها والليل إذا يغشيها

رواه القوم :

منهم الحافظ العقلائي في « لسان الميزان » (ج ٥ س ٣٢٩ ط حيدرآبادالدين) قال :

عنه بن إسماعيل الرقي ، عن محمد بن عمرو الحوضي ، عن موسى بن إدريس عن أبيه ، عن جده ، عن ليث ، عن مجاهد قال : قال : النبي ﷺ في القرآن والشمس وضحيها واسم علي والقمر إذا تليها واسم الحسن والحسين والنهار إذا جليها واسم بنو أمية والليل إذا يغشيها الحديث .

ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ س ٣٣٣ ط بيروت)

روى عن فرات بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني إبراهيم ابن بهرام ، حدثني محمد بن فرات ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن ابن عباس في قول الله تعالى : « والشمس وضحاها » قال : [هو] رسول الله « والقمر إذا تلاها » قال : [هو] علي بن أبي طالب « والنهار إذا جلاها » قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنو أمية .

و قال : حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد ، قال : حدثني محمد بن الأزهري

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ) (٢٧٩)

ابن عثمان الخراساني ، حدّثني عبدالرحمان بن عُمَر بن داود النعماني [اليماني
« ل »] ابن اخْت عبدالرزاق ، حدّثني بشر بن السري ، عن سفيان الثوري ، عن
منصور ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قول الله تعالى: « والشمس » قال : هو النبي
صلى الله عليه وسلم « والقمر إذا تلاها » قال : هو علي « والنهار إذا جلاها »
قال : الحسن والحسين « والليل إذا يغشاها » قال : بنو أمية .
و [ورد] في الباب عن الباقر والصادق وعكرمة [في] طرق .

((الآية الثالثة و المائة))

قوله تعالى: واما من أوتي كتابه بيمينه

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسري في « أرجح المطالب » (ص ٨٥ ط لاهور) :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس في قوله : « واما من أوتي كتابه

بيمينه » هو علي بن أبي طالب .

«الاية الرابعة و المائة»

قوله تعالى : ان الله يامر بالعدل والاحسان

و ايتاء ذى القربى و ينهى عن الفحشاء

و المنكر و البغى

رواه القوم :

منهم الحافظ ابن حجر العسقلانى فى « لسان الميزان » (ج ٦ ص ٧٦

ط حيدرآبادالدين) قال :

حدثنا عبد الأعلى ابن ابي المساور سمعت المغيرة بن سعيد يقول : « إن
الله يأمر بالعدل ، على « والاحسان ، فاطمة « و ايتاء ذى القربى ، الحسن والحسين
« وينهى عن الفحشاء والمنكر ، قال : فلان أفحش الناس والمنكر فلان .

((الآية الخامسة والمائة))

قوله تعالى : اتقوا الله الذي تساءلون

به و الارحام ان الله كان عليكم رقيباً

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الايات » (ص ٧ مخطوط)

قال :

حدَّثنا علي بن محمد قال : حدَّثني الحسين بن الحبري قال : حدَّثنا حسن ابن حسين قال : حدَّثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « اتقوا الله الذي تساءلون به و الارحام إن الله كان عليكم رقيباً » نزلت في رسول الله صلى الله عليه و أهل بيته و ذوى أرحامه و ذلك ان كل سبب و نسب ينقطع يوم القيامة إلا ما كان من سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعنى حفيظاً .

((الاية السادسة والمائة))

قوله تعالى : ما كان للمشركين أن يعمرُوا
مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر
وقوله تعالى : إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى
الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن
يكونوا من المهتدين

رواه القوم :

منهم العلامة الحافظ الحسين بن الحكم الحبري الكوفي في
« تنزيل الايات » (ص ١٢ منخطوط) قال :

قوله « ما كان للمشركين أن يعمرُوا مساجد الله شاهدين على أنفسهم
بالكفر » نزلت في العباس بن عبدالمطلب و ان طلحة بن عثمان من بنى عبدالدار
وقوله : « إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة
ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين » نزلت في علي بن أبي
طالب عليه السلام خاصة .

((الآية السابعة و المائة))

قوله تعالى : و إذا لقوا الذين آمنوا = الخ

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة الشيخ عبیدالله الامر تسرى الحنفى من المعاصرين فى

« أرجح المطالب » (ص ٨١ ط لاهور) قال :

روى من طريق ابن مردويه عن ابن عباس رضى الله عنه ان عبد الله بن ابي
وأصحابه خرجوا فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقال : عبد الله بن ابي
لأصحابه : انظروا كيف أرى هؤلاء السفهاء عنكم فأخذ بيد علي فقال : مرحباً يا ابن
عم رسول الله ﷺ ، و ختمته ، و سيد بنى هاشم ما خلا رسول الله ﷺ فقال علي :
يا عبد الله إتق الله ولا تنافق أشر خلق الله ، فقال : مهلاً يا أبا الحسن إن إيماننا
كإيمانكم ، ثم تفرقوا ، فقال ابن ابي لأصحابه : كيف رأيتم ما فعلت فأتوا
عليه خيراً ، و نزل على رسول الله ﷺ « و إذا لقوا الذين آمنوا - الخ » .

و فى (ص ٨٢ ، الطبع المذكور) .

روى من طريق ابن مردويه عن مقاتل بن سليمان قال : إنّه نزلت فى علي

و ذكر أن نفرأ من المنافقين كان يؤذونه و يكذبون عليه .

((الاية الثامنة و المائة))

قوله تعالى: **ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا**

رواه القوم :

منهم الحافظ الحسين الجبري في «تنزيل الايات» (س ٩ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثني الجبري قال : حدثنا حسن بن حسين قال : حدثنا حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا» ، علي بن أبي طالب عليه السلام .

ومنهم الحافظ الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ١٨٥ ط بيروت)

قال :

أخبرنا أبو العباس المحمدي ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : أتى عبد الله بن سلام ورهط معه من أهل الكتاب نبي الله صلى الله عليه وسلم عند صلاة الظهر فقالوا : يا رسول الله إن بيوتنا قاصية ولا نجد مسجداً دون هذا المسجد ، وإن قومنا لما رأونا صدقنا الله ورسوله وتركنا دينهم أظهروا لنا العداوة وأقسموا أن لا يخاطبونا ولا يجالسونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فبيناهم يشكون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزلت هذه الآية : «إما وليكم الله ورسوله .. الآية إلى قوله : .. الغالبون» . فلما قرأها عليهم قالوا : رضينا بالله

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٢٨٥)

وبرسول وبالْمؤمنين . فأذّن بلال بالصلاة وخرج رسول الله إلى المسجد والناس يصلون بين راعٍ وساجدٍ وقائمٍ وقاعدٍ ، وإذا مسكين يسأل ، فدعاه رسول الله فقال له: هل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم . قال: ماذا؟ قال: خاتم من فضة . قال: من أعطاكه؟ قال: ذلك الرجل القائم . فأذا هو علي بن أبي طالب ، قال: على أي حال أعطاكه؟ قال: أعطانيه وهو راعٍ . فزعموا أن رسول الله ﷺ كبر عند ذلك ، وقال: يقول الله تعالى: «ومن يتول الله ورسوله والذين آمنوا فإن حزب الله هم الغالبون» . ورواه أيضاً عن الحماني ، عن محمد بن فضيل مثله في العتيق .

((الآية التاسعة و المائة))

قوله تعالى: و الذين آمنوا و عملوا

الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم

فيها خالدون

رواه جماعة من أعلام القوم:

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » (س ١٥٨) قال:

قوله تعالى: « والذين آمنوا وعملوا - الخ » نزلت في علي خاصة وهو أول

من صلّى بعد النبي ﷺ .

و منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات المنزلة في مناقب أهل

البيت » (النسخة المخطوطة لجامعة طهران) .

روى بسنده عن ابن عباس ، نزول هذه الآية في علي خاصة .

((الآية العاشرة و المائة))

قوله تعالى : فاستمسك بالذي اوحى اليك

انك على صراط مستقيم

رواه جماعة من اعلام القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ٩٨ ط اسلامبول) .

روي من طريق ابن المغازلي بسنده عن عبد الباقر ، عن جابر ، عن (بن ظ)
عبدالله رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع بمعنى : لا ترجعوا
بعدي كفاراً يضرب بعض رقاب بعض فأنزل الله هذه الآية ثم أنزل الله
« فاستمسك بالذي اوحى إليك إنك على صراط مستقيم و أنه (أي علياً) لعلم
للساعة ولقومك و لسوف تسألون » عن حب علي و قول الله عز وجل : « أفمن كان
على بينة من ربه و يتلوه شاهد منه » .

« الاية الحادية عشر و الهاء »

قوله تعالى : وانك لتدعوهم

الى صراط مستقيم

رواه القوم :

منهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (ص ١١٤ ط اسلامبول) .

روى في تفسير ابن المغازلي « وانك لتدعوهم الى صراط مستقيم » قال

جعفر الصادق عليه السلام : الصراط المستقيم ولاية أمير المؤمنين عليه السلام .

((الاية الثانية عشر والمائة))

قوله تعالى : الذين آمنوا وهاجروا
وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم و أنفسهم
أعظم درجة عند الله - الاية

رواه القوم :

منهم العلامة ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » على ما في مناقب
عبدالله الشافعي (ص ١٥٩) قال :

قوله تعالى : « الذين آمنوا وهاجروا - الخ » في علي بن أبي طالب خاصة .
ومنهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٣ ط بيروت)
قال :

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد الأنرم
بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزيادي ، أخبرنا عبدالرزاق ،
عن معمر ، وسعيد ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس [في قوله تعالى] « والذين هاجروا في الله » قال : هم
جعفر و علي بن أبي طالب و عبدالله بن عقيل [كذا] ظلمهم أهل مكة و أخرجوهم
من ديارهم حتى لحقوا ببغشة .

((الاية الثالثة عشر والمائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله

و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين

من رحمته ، الاية

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٧

ط بيروت) .

روى فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري [ظ]

حدثنا محمد بن مروان ، قال : حدثني علي بن هلال الأحمسي ، عن عبيد بن

عبد الرحمن التيمي ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن

والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن أبي طالب عليه السلام .

و به حدثنا عبدالعزيز ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثنا محمد بن

عيسى ، حدثنا شعيب بن واقد ، قال : سمعت الحسين بن زيد يحدث ، عن جعفر

ابن محمد ، عن أبيه :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى « يؤتكم كفلين من

رحمته » قال : الحسن والحسين « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : علي بن

أبي طالب عليه السلام .

حدَّثنا عن أبي بكر السبيعي ، حدَّثنا علي بن العباس المقامي ، حدَّثنا
 جعفر بن محمد بن الحسين ، حدَّثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب ، عن جابر :
 عن أبي جعفر في قوله : « يؤتكم كفلين من رحمته » قال : الحسن والحسين
 « و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : إمام عدل يأتمون به ، علي بن أبي طالب
 عليهم السلام .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد
 الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن عيسى قال : حدَّثني أحمد بن عمار ،
 حدَّثني القاسم بن أبي شيبه ، حدَّثني عبد الله بن واصل ، عن سعد بن طريف :
 عن أبي جعفر في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و آمنوا
 برسوله يؤتكم كفلين من رحمته و يجعل لكم نوراً تمشون به » قال : من تمسك
 بولاية عليّ فله نور .

و منهم الحافظ الدولابي في « الكنى و الاسماء » (ج ١ ص ١٧٠
 ط حيدرآباد الدكن) قال :

أخبرني أبو عبد الله الحسين بن علي بن الحسن العلوي ، عن الحسن بن يحيى بن
 زيد بن علي قال : أخبرنا ابن عبد الرحمن الأصباعي ، عن أبي داود الطهوي بن
 عيسى بن مسلم ، عن أبي الجارود ، عن زيد بن علي في قوله تعالى : « يا أيها الذين
 آمنوا اتقوا الله و آمنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته - الآية » قال : هو
 مؤدتنا أهل البيت .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى: (وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا) (٢٩١)

((الآية الرابعة عشر و البأة))

قوله تعالى : وإذا جاءك الذين يؤمنون

بآياتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم

على نفسه الرحمة

رواه القوم :

منهم ابن المغازلي الشافعي في « المناقب » على ما في مناقب عبد الله الشافعي (س ١٥٩) قال :

قوله تعالى : « وإذا جاءك الذين يؤمنون الخ » نزلت في علي و حمزة و جعفر و زيد .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ١٩٦ ط بيروت)

قال :

أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد ، والحسين بن إبراهيم قالا : حدثنا حسين بن حكيم ، عن حسن بن حسين ، عن هبان بن علي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « وإذا جاءك الذين يؤمنون بآياتنا » الآية قال : نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة و جعفر و زيد صلوات عليهم أجمعين .

((الاية الخامسة عشر والمائة))

قوله تعالى : فانما يسرناه بلسانك

لتبشر به المتقين

رواه القوم :

منهم العلامة الحبري في « تنزيل الايات » (ص ١٧ من النسخة المخطوطة
لجامعة طهران)

روى عن ابن عباس في قوله : « فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين »
نزلت في علي عليه السلام خاصة « وتندبر به قوما لداً » نزلت في بنى امية و بنى المغيرة .

((الاية السادسة عشر والمائة))

قوله تعالى : ألم نشرح لك صدرك ووضنا

عناك وزرك الذي انقض ظرك ورفنا

لك ذكرك

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ جمال الدين محمد بن أحمد الحنفي الموصلي في
« در بحر المناقب » (ص ١١٦ مخطوط) .

روى باسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي رضى الله عنه قال : كنتنا مع سيدنا رسول الله ﷺ و هو متعلق بأستار الكعبة و هو يقول : اللهم اعضدني و اشدد أزرى و اشرح صدري و ارفع ذكري فنزل جبرائيل عليه السلام وقال : اقرأ يا محمد قال : و ما أقرأ قال : اقرأ « ألم نشرح لك صدرك و وضعنا عنك و زك الذي أنقض ظهرك و رفعنا لك ذكرك ، بعلی صهرک فقرئها النبى ﷺ و أثبتها ابن مسعود فأسقطها الحافظ عثمان .

((الآية السابعة عشر والهائة))

قوله تعالى : و لمن انتصر بعد ظلمه

فأولئك ما عليهم من سبيل

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد بن رسول البرزنجى فى « الاشاعة فى أشراف الساعة » (س ٦٩ ط مصر) قال :

قوله : « و لمن انتصر بعد ظلمه - الآية » إشارة إلى الحسين بن علي رضى الله عنهما و قيامه على يزيد و قتاله على حقه إلى أن قتل هو و أهل بيته .

رواه القوم :
 قوله تعالى : حتى تأتيهم البيئته
 وقوله : من بعدها جاءتهم البيئته

رواه القوم :

منهم العلامة الامر تسرى في «أرجح المطالب» (ص ٨٧ ط لاهور) قال :
 روى من طريق ابن المنذر و السيوطى في « الدر المنثور » عن ابن جريح في
 قوله تعالى : « حتى تأتيهم البيئته » قال : محمد ، وفي قوله تعالى : « من بعد ما جاءتهم
 البيئته » قال : آل محمد .

((الآية التاسعة عشر و المائة))

قوله تعالى : انما السبيل على الذين يظلمون

الناس و ييغون فى الارض بغير الحق

أو لئلك لهم عذاب أليم

رواه القوم :

منهم العلامة السيد محمد البرزنجى فى « الاشاعة فى أشراف الساعة »
 (ص ٦٩ ط مصر) قال :

قوله تعالى : « إنما السبيل على الذين يظلمون الناس و يبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب أليم » إشارة إلى يزيد ومن بعده من بنى أمية وغيرهم و الله أعلم برموز كتابه و ابرار خطابه .

((الاية متمم العشرين و المائة))

قوله تعالى : الذين ينقضون عهد الله

من بعد ميثاقه

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١١٩ مخطوط)

قال :

روى في قوله تعالى : « الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه » قيل : إنها نزلت في الحرورية و هم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه حكاه الطبري و الله أعلم .

((الآية الحادية والعشرون و المائة))

قوله تعالى : وجنات من اغاناب و زرع و نخيل

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١٣ ص ٢٨٩ ط بيروت)

قال :

أخبرنا حمزة بن محمد بن عبدالله الجعفري ، أبنا أبو الحسين عبدالوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق ، عن علي بن محمد بن كامل النخعي - هو أبو القاسم القاضي - عن علي بن موسى الأودي ، عن عبيدالله بن موسى العباسي قال : حدثنا أبو حفص العبدى ، عن أبي هارون العبدى قال :

سألت أبا سعيد الخدري ، عن علي بن أبي طالب خاصة فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وهو يقول . خلق الناس من أشجار شتى ، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها ، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدالله ، قال : حدثني يحيى ابن البخري .

و أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إمامنا سنة تسع و أربعين و ثلاث مائة ، أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البخري ببغداد ، أخبرنا عثمان بن عبدالله القرشي ، أخبرنا عبدالله بن لهيعة ، أخبرنا أبو الزبير :

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات و علي تجاهه فقال : يا علي أدن

(احقاق الحق - ١٣ ع ٣١)

(ج ١٢) مستدرك قوله تعالى : (وقال الإنسان مالها) (٢٩٧)

منى [و] صنع خمسك في خمسي [ظ] يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها
و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها ، يا علي من تعلق بغصن منها [أ] دخله
الله الجنة .

هذا لفظ المفسر ، والمعنى واحد .

ومنهم العلامة الامرتسرى في «أرجح المطالب» (س ٧٥ ط لاهور) .
روى الحديث من طريق أبي بكر بن مردويه عن جابر بن عبدالله بعين ما تقدم
عن «شواهد التنزيل» ثم قال : وهو صحيح على رأى الحاكم .

((الاية الثانية والعشرون و المائة))

قوله تعالى : وقال الانسان مالها

رواه القوم :

منهم العلامة المولى محمد صالح الحنفى الترمذى فى « المناقب
المرتضوية » (س ٢٧٧ ط ببئى) قال :

روى فى كفاية المؤمنين عن الحسين بن على قرأت عند أمير المؤمنين سورة
الزلزلة فلما انتهت إلى هذه الآية « وقال الإنسان مالها يومئذ تعدت أخبارها »
قال : أنا الإنسان الذى يسأل من الأرض عن أخبارها فسأله رجل عن قوله تعالى :
وعلى الأعراف رجال قال : نحن الأعراف نعرف محبينا و أنصارنا .

«الاية الثالثة والعشرون والمائة»

قوله تعالى : هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا

رواه القوم :

منهم العلامة الخثعمي السهيلي في « التكملة » (ص ١٢٨ مخطوط)
 روى في قوله تعالى : « هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا » انهم أهل حرورا
 وهم الخوارج الذين قاتلهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

«الاية الرابعة والعشرون والمائة»

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا

اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة

رواه القوم :

منهم العلامة الثعلبي في « كشف البيان » (مخطوط) قال :
 روى في قوله تعالى : « يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة »
 عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : في الجنة
 لؤلؤتان إلى بطنان العرش أحدهما بيضاء والأخرى صفراء في كل واحدة منهما
 سبعون ألف غرفة أبوابها وأكوابها من مرق واحد فالبيضاء لمحمد وأهل بيته
 والصفراء لإبراهيم وأهل بيته .

((الخامسة والعشرون بعد المائة))

سورة البرائة

رواه القوم :

منهم العلامة مؤلف كتاب « الرصف لما روى عن النبي من الفضل
و الوصف » (س ٣٧٠ ط مكتبة الامل السالمية بالكويت) .

روى من طريق الترمذى عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر
ثم دعاه فقال : لا ينبغي لأحد ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي فدعا علياً فأعطاه إياه .
ومنهم الحافظ الشيخ محمد المشتهر بشاه ولي الله الحنفى الدهلوى فى
« ازالة الخفاء » (ج ٢ س ٩٩ ط كراتشى) قال :

أخرج البخارى و مسلم عن أبي هريرة قال : بعثنى أبو بكر فى تلك الحجة
فى مؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى أن لا يحج بعد هذا العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عربان ثم أردف النبي ﷺ على بن أبى طالب ، فأمره أن يؤذن ببراءة ،
فأذن معناه على فى أهل منى يوم النحر ببراءة أن لا يحج بعد هذا العام مشرك
ولا يطوف بالبيت عربان .

و فى (ص ٣٢) روى عن طريق أحمد عن على قال رسول الله ﷺ : جئت
جبرئيل ، فقال : لن يؤذى عنك إلا أنت أو رجل منك .

ومنهم العلامة المولوى محمد مبین الهندى الفرنجى محلى الحنفى
ابن المولوى محب السهالوى المتوفى سنة ١٢٢٥ فى كتابه « وسيلة النجاة »
(طبع مطبعة گلشن فیض الكائنة فى لکهنو س ٩٣) قال :

أخرج أحمد عن على ان النبي بعثه ببراءة فقال : إني لست باللسن و لا

بالخطيب قال: ما يدلي ان اذهب بها أنا أو تذهب بها أنت قال: فان كان لابد فأذهب أنا قال: فانطلق فان الله يشب لسانك ويهدي قلبك ثم وضع يده على فمه .
و منهم العلامة الشيخ عبد الله الحنبلي الوهابي في « مختصر سيرة الرسول » (ص ٢١٢ ط القاهرة) .

روى من طريق النسائي عن جابر ان النبي أرسل علياً بعد أبي بكر فقال له : أرسلني رسول الله براءة أقرئها على الناس - إلى أن قال - : ثم أردف النبي ﷺ بعلي بن أبي طالب وأمره أن يؤذن ببراءة الخ .
و منهم العلامة المعاصر محمد مهدي المصري في « قصة كبيرة في تاريخ السيرة » (ص ٣٢٢) قال :

نزلت براءة علي رسول الله ﷺ بعد ان بعث أبا بكر الصديق ليقم للناس الحج فقيل : « يا رسول الله لو بعثت إلى أبي بكر ليلفها الناس » فقال : « لا يؤدني عنى إلا رجل من أهل بيتي » .

ثم دعا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقال له : « أخرج بهذه القصة من صدر براءة ، و اذن في الناس يوم النحر إذا اجتمعوا بمنى : أنه لا يدخل الجنة كافر ولا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ، ومن كان له عند رسول الله عهد فهو له إلى مدته » .

و منهم العلامة الشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي الشافعي ٨١٧ م في « بصائر ذوى التمييز في لطائف الكتاب العزيز » (ص ١٢٥) ط القاهرة) قال :

ثم نسخ عهد كان بين رسول الله ﷺ و بين المشركين رده عليهم على لسان علي يوم عرفة في أول سورة براءة « فسيحوا في الأرض أربعة أشهر - إلى قوله - : فاذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين » .

((الاية السادسة والعشرون والهامة))

قوله تعالى : إنما المؤمنون الذين آمنوا
بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا
بأموالهم و أنفسهم في سبيل الله أولئك
هم الصادقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من أعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ،
قال : حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز ، حدثنا سهل بن نوح بن يحيى ، حدثنا يوسف
ابن موسى القطان ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن دينار ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إنما المؤمنون الذين آمنوا » قال : يعني
صدقوا بالله ورسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم . نزلت في علي بن أبي طالب
وحمزة بن عبدالمطلب وجعفر الطيار . ثم قال : « وجاهدوا - الأعداء - في سبيل
الله - في طاعته - بأموالهم و أنفسهم أولئك هم الصادقون » يعني في إيمانهم فشهد
الله لهم بالصدق والوفاء .

((الآية السابعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى: يا أيها النبي حسبك الله

و من اتبعك من المؤمنين

رواه القوم :

منهم العلامة الشيخ عبيدالله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في
« أرجح المطالب » (ص ٨٧ ط لاهور) :

روى نقلاً عن النظيري في « الخصائص العلوية » عن محمد بن علي بن الحسين ،
في قوله تعالى : - « يا أيها النبي حسبك الله و من اتبعك من المؤمنين » ، قال :
نزل في علي عليه السلام .

((الاية الثامنة و العشرون بعد المائة))

قوله تعالى : وما يستوی الا عمی والبصیر
ولا الظلمات ولا النور ، ولا الظل
ولا الحرور ، وما يستوی الاحياء ولا الاموات

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني النيشابوري الحنفي المذهب من اعلام القرن
الخامس في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠١ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
أخبرنا عبدالمملك بن علي ، أخبرنا أبو عمر ، أخبرنا أبو مسلم الكشي ، أخبرنا يعقوب
ابن عبدالله بن بكير ، عن مالك ، عن ابن شهاب الزهري ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قول الله تعالى : « وما يستوي الأعمى » قال : أبو جهل ابن
هشام « والبصير » قال : علي بن أبي طالب ، ثم قال : « ولا الظلمات » يعني أبو جهل
المظلم قلبه بالشرك « ولا النور » يعني قلب علي المملوء من النور ، ثم قال : « ولا
الظل » ، يعني بذلك مستقر علي في الجنة « ولا الحرور » يعني به مستقر أبي جهل
في جهنم ، ثم جمعهم فقال : « وما يستوي الأحياء ولا الأموات ، كفار مكة .

((الآية التاسعة والعشرون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آتی المال علی حبه

ذوی القربی و الیتامی و المساکین

و ابن السبیل و السائلین و فی الرقاب

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی النیشابوری الحنفی المذهب من اعلام القرن
الخامس فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٠٣ - بیروت) .

حدّثونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن العباس بن الوليد البجلي ، عن محمد
ابن مروان الفزال ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير قال : حدّثني أبي :

عن السدي ، قال : نزلت في علي بن أبي طالب في ناسخ القرآن و نسوخته

[كذا] .

((الآية المتهمة للثلاثين بعد المائة))
 قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا اصبروا
 وصابروا و اتقوا الله لعلكم تفلحون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١٣ ص ١٣٩ ط بيروت).
 حدثنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى ان أبا القاسم الطبراني كتب
 إليه تحت ختمه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق ، عن معمر ، عن
 الزهري ، عن كذا :

عن ابن عباس قال في تفسيره : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا و صابروا » علي
 و اتقوا الله في محبة علي ، محبة علي بن أبي طالب صلوات الله عليه و أولاده .
 أخبرونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد الدهان و الحسين بن إبراهيم
 البصام ، قالوا : حدثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن جبان ، عن الكلبي ،
 عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « اصبروا » يعني في أنفسكم « و صابروا » يعني مع
 عدوك . « و رابطوا » في سبيل الله « و اتقوا الله لعلكم تفلحون » نزلت في رسول الله
 و علي و حمزة بن عبدالمطلب رضي الله تعالى عنهم .

و رواه العلامة في « مقصد الراغب » نسخة مكتبة جامعة مشهد .

((الآية الحادية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : ان ربك يعلم أنك تقوم أدنى

من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه ، و طائفة

من الذين معك ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩١ ط بيروت) قال :

أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - هو بخطه عندي - أخبرنا علي بن عبد الرحمان السبيعي ، أخبرنا الحسين بن الحكم العبدي ، أخبرنا الحسن بن الحسين ، أخبرنا عبيدة بن حميد ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك تقوم أدنى من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذين معك » . قال : علي و أبو ذر .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن مهدي السيرافي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن النضر قال : حدثني أبو يونس بن سليمان الحيطي ، عن محمد بن مروان ، عن السدي ، عن قتادة ، عن عطاء ، عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن ربك يعلم أنك - يا محمد - تقوم - تصلي - أدنى من ثلثي الليل و نصفه و ثلثه و طائفة من الذين معك » قال : فأول من قام الليل معه علي ، و أول من بايع معه علي ، و أول من هاجر معه علي .

((الاية الثانية و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : فستبصر و يبصرون
بأيكم المفتون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٦٧ ط بيروت)
قرأت (ظ) في التفسير العتيق ، قال : حدثنا محمد بن شعاع ، عن محمد بن
عبدالرحمان بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة و عبدالله بن مسعود ، قال : قال
النبي ﷺ و سئل عن علي فقال : علي أقدمكم إسلاماً و أوفر كم إيماناً و أكثر كم
علماً و أرجحكم حليماً و أشدكم في الله غضباً ، علمته علمي و استودعته سري
و وكلته بشأني فهو خليفتي في أهلي و أميني في أمتي . فقال بعض قریش : لقد
فتن علي رسول الله حتى ما يرى به شيئاً !! فأنزل الله تعالى : « فستبصر و يبصرون
بأيكم المفتون » .

حدثني علي بن حمدون ، عن عباد ، عن رجل قال : أخبرنا زياد بن المنذر ،
عن أبي عبدالله الجدلي ، عن عبدالله بن مسعود ، قال :

غدوت إلى رسول الله ﷺ فدخلت المسجد والناس أجفل ما كانوا كأن علي
رؤسهم الطير ، إذ أقبل علي بن أبي طالب حتى سلم على النبي ، فتغامز به بعض من كان
عنده ، فنظر إليهم اننبي فقال : ألا تسألوني عن أفضلكم ؟ قالوا : بلى . قال : أفضلكم
علي بن أبي طالب أقدمكم إسلاماً و أوفر كم إيماناً و أكثر كم علماً و أرجحكم حليماً
و أشدكم غضباً في الله و أشدكم نكاية في العدو ، فهو عبد الله و أخو رسوله ، فقد

علمته علمي ، و استودعته سري و هو أميني على أمتي . فقال بعض من حضر : لقد
افتن علي رسول الله حتى لا يرى به شيئاً . فأنزل الله « فستبصر و يبصرون بأيتكم
المفتون » .

و ورد أيضاً عن الإمام جعفر الصادق .

أبو النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد ، عن أبي الخير ، عن جعفر بن محمد
الخراسي ، عن أبيه قال : سمعت أبا عبد الله يقول : نزل « وإن لك لأجرأ غير ممنون ،
في تبليغك في علي ما بلغت . وساقها إلى ان بلغ إلى قوله : « بأيتكم المفتون » .

حدّثني أبو الحسن الفارسي قال : حدّثني أبو القاسم علي بن محمد التاجر القمي
حدّثني حمزة بن القاسم العلوي ، حدّثني سعد بن عبد الله ، حدّثني أحمد بن محمد
ابن خالد ، قال : حدّثني جدي ، عن أبيه كذا عمّن حدّثه : عن جابر ، قال :
قال أبو جعفر : قال رسول الله ﷺ : كذب يا علي من زعم أنه يحبّني و يبغضك .
فقال رجل من المنافقين : لقد فتن رسول الله بهذا الغلام . فأنزل الله « فستبصر
و يبصرون بأيتكم المفتون » .

((الاية الثالثة والثلاثون بعد الهامة))

قوله تعالى : اذ انبعث أشقاها

رواه القوم :

منهم العلامة الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت) .
 أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عيسى ،
 أخبرنا عاصم بن علي ، عن قيس بن الربيع ، عن مسلم الأعمور ، عن حبيبة بن
 عدي ، عن علي بن الحسين قال : قال لي رسول الله : يا علي من أشقى الأولين ؟ قلت : عاقر
 الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى الآخرين ؟ قلت : لا أدري قال : الذي يضربك
 على هذه كماقر ناقة الله أشقى بني فلان من ثمود .
 أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا محمد بن
 عبدالله بن سليمان ، أخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي ، أخبرنا محمد بن كثير ،
 عن ابن أبي الزناد ، عن زيد بن أسلم ، عن تباتة بن أسد ، عن علي بن الحسين قال : إن
 الصادق المصدق عهد إلي لينبعثن أشقاها فليقتلك كما انبعث أشقى ثمود .
 أخبرنا أبو الفاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسين بن
 سفيان ، أخبرنا سعيد بن كثير بن شهير بن نهمير .
 و أخبرنا أبو الحسين أحمد بن علي بن معاذ ، أخبرنا أبو بكر محمد بن المؤمل
 أخبرنا الفضل بن محمد ، أخبرنا سعيد بن أبي مريم قال : حدثنا أبي الهيمه قال :
 حدثني ابن الهاد ، عن عمر بن صهيب ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ يوماً
 لعلي : من أشقى الأولين ؟ قال : الذي عقر الناقة . قال : صدقت ، فمن أشقى
 الآخرين ؟ قال : لا أدري . قال : الذي يضربك على هذه . و أشار اليه بيده إلى

يا فوخه . قال : فكان علي يقول : يا أهل العراق أما والله لو انبعث أشقاكم
فخضب هذه اللحية من هذه . و وضع يده على مقدم رأسه .

فقال ابن الهاد : فحدثني إبراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق ، عن جده أنه
سمع علي بن أبي طالب يقول ذلك .

هذا لفظ ابن أبي مريم ، و رواه أبو يحيى البزار في كتاب الفتن ؛ عن محمد بن
يحيى ، عن سعيد ابن أبي مريم كذلك .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القصاب ، أخبرنا أبو بكر الشيباني ،
أخبرنا الحسن بن علي الحلواني ، أخبرنا أبو الوليث بن سعد قال : حدثني خالد بن
يزيد ، عن سعيد ابن أبي هلال .

عن زيد بن أسلم ان أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها
فقال له : لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا . فقال : ولكني والله ما
تخوفت علي نفسي منه ، لأنني سمعت الصادق عليه السلام يقول : إنك ستضرب
ضربة ها هنا ، وضربة ههنا - وأشار إلى صدغيه - يسيل دمها حتى يخضب لحيثك
ويكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقى نمود .

و بهذا الإسناد ، قال الحسن بن علي الحلواني : أخبرنا الهيثم بن الأشعث ،
أخبرنا أبو حنيفة اليماني ، عن عمير بن عبد الملك قال : خطب علي عليه السلام على منبر
الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال : متى ينبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه .
و قال أبو يحيى البزار في كتاب الفتن : أخبرنا محمد بن يحيى ، أخبرنا محمد بن
عبيد ، قال : حدثني مختار بن نافع ، عن أبي مطر ، قال : قال علي : متى ينبعث
أشقاها ! قيل : ومن أشقاها ؟ قال : الذي يقتلني .

و قال البزار أيضاً : حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو نعيم ، حدثنا مطر
قال : حدثني أبو الطفيل قال : دعا علي الناس إلى البعثة ، فجاء عبدالرحمن بن

ملجم المرادى فرده مرتين ثم بايعه ثم قال : ما يجلس كذا أشقاها ليخضبني هذه
من هذه . يعنى لحيته من رأسه ، ثم تمثل بهذين البيتين :

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
ولا تجزع من القتل إذا حل بواديك

حدثني أبو يحيى سهل بن عبد الله بن محمد ، ان جده محمد بن عبد الله بن دينار
أخبره إجازة قال : أخبرنا أبو يحيى البزار بهذا الكتاب .

أخبرنا أبو القاسم القرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن
سفيان ، أخبرنا محمد بن سلمة المرادى ، أخبرنا حجاج بن سليمان ، عن ابن لهيعة ،
قال : حدثني أبو يونس مولى أبي هريرة أنه سمع أبا هريرة يقول : كنت جالساً
مع النبي ﷺ فجاء علي فلم فأقدمه رسول الله إلى جنبه فقال : يا علي من أشقى
الأولين ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : عاقر الناقة ، فمن أشقى الآخرين ؟ قال :
الله ورسوله أعلم . قال : فأهوى بيده إلى لحيته علي فقال : يا علي الذي يخضب هذه
من هذا و وضع يده على قرنيه ، قال أبو هريرة : فوالله ما أخطأ الموضع الذي وضع
رسول الله يده عليه .

حدثني أبو القاسم السبيعي و أبو حازم العبدى ان أبا محمد ابن أبي حامد
الشيباني أخبرهم قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن رزين الهروي ، أخبرنا
علي بن حشرم ، أخبرنا عيسى بن يونس ابن أبي إسحاق ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد
ابن يزيد بن خيثم ، عن محمد بن كعب القرظي قال : حدثني يونس بن خيثم
أبو محمد .

عن عمار بن ياسر ، قال : كنت أنا و علي في غزوة ذي العسيرة ، فنزلنا
منزلاً فرأينا رجالاً من بنى مدلج ظ يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم

ساعة ، ففشيئا النعاس ، فعمدنا إلى صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من التراب ،
فما أهبتنا إلا رسول الله فحرقنا برجله فقمنا وقد تنر بنا ، فيومئذ قال لعلي : يا
أبا تراب - لما كان يرى عليه من الدقعاء - ألا ابئتك بأشقى الناس رجلين : أحмир
ثمود الذي عقر الناقة ، و الذي يضربك على هذا حتى تبل منه هذه - و أومي إلى
رأسه و لحيته .

و أخبرناه أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر القباب ، أخبرنا أبو بكر ابن
أبي عاصم ، أخبرنا أبو أيوب ، أخبرنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق بذلك .
ومما يتصل بهذه القصة ما أخبرناه أبو بكر الحرشي ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله
ابن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى ، أخبرنا عمى حرملة
ابن يحيى ، أخبرنا ابن وهب ، أخبرنا ابن لهيعة ، أخبرنا أبو قبيل المعاصري :
عن عبدالله بن عمرو ، قال : سمعت رسول الله يقول : ألا إن شفاعتي لأهل
الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن أبي طالب .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ،
أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور
الرمادي ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، عن عكرمة :
عن ابن عباس قال : قال لي رسول الله : أشقى الخلق قدار بن قدير عاقر ناقة
صالح ، و قاتل علي بن أبي طالب .

ثم قال ابن عباس : و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين .
أخبرنا أبو سعيد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد ، قال : حدثني
أبي ، حدثني وكيع ، قال : حدثني قتيبة بن قدامة الراسي ، عن أبيه ، عن الضحك
ابن مزاحم قال :

قال رسول الله : يا علي تدري من شر الأولين ؟ - و قال وكيع مرة : عن

الضحاك ، عن علي قال : قال رسول الله : يا علي تدري من أشقى الأولين ؟ - قلت : الله ورسوله أعلم . قال : عافر الناقة . ثم قال : تدري من أشقى الآخرين ؟ قلت : الله ورسوله أعلم . قال : فانتك .

أقول : وقد تقدم الأحاديث الواردة في هذا الباب في المجلد السادس فراجع .

((الآية الرابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : و هو أعلم بالمهتدين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢٦٩

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد بن شعيب ، عن عمرو بن شمر ، عن دهم بن صالح :
عن الضحاك بن مزاحم قال : لما رأته قريش تقديم النبي علياً وإعظامه له ، نالوا من علي وقالوا : قد افتمن به محمد ﷺ . فأنزل الله تعالى « ن والقلم وما يسطرون » [هذا] قسم أقسم الله به « ما أنت » يا محمد « بنعمة ربك بمجنون ، وإنك لعلى خلق عظيم » ، يعني القرآن وساق الكلام إلى قوله : « إن ربك هو أعلم بمن ضل عن سبيله » ، وهو النفر الذين قالوا ما قالوا « و هو أعلم بالمهتدين » ، يعني علي بن أبي طالب .

و رواه طاووس عن الإمام الباقر عليه السلام .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (ومن يعرض عن ذكر ربه) (٥١٥)

شعر - أخبرني السيد أبو الحمد به - لأبي نواس :
واليت آل محمد و هو السبيل إلى الهداية
وبرئت من أعدائهم و هو النهاية في الكفاية

((الآية الخامسة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « و من يعرض عن ذكر ربه »

يسلكه عذاباً صعباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٩٠ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد
ابن أحمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، عن علي بن
غراب ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « ومن يعرض عن ذكر ربه » قال : ذكر ربه
ولاية علي بن أبي طالب عليه وعلى أولاده السلام .

((الاية السادسة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : كل نفس بما كسبت رهينة

الا أصحاب اليمين في جنات يتسائلون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٩٣ ط بيروت).
أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن المحافظ ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة
أخبرنا مطين ، أخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي ، أخبرنا عنبة بن نجاد العابد ،
عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : «إلا أصحاب اليمين» قال : نحن و شيعتنا
أصحاب اليمين .

و رواه السبيعي عن مطين بالاجازة .

حدثني القاضي أبو بكر العبري ، حدثنا أبو منصور بن محمد بن أحمد بن
الأهوازي كذا أخبرنا الأزهر الهروي ، أخبرنا أحمد بن بعدة بن العريان ،
أخبرنا عثمان بن أبي شيبة ، أخبرنا عنبة العابد ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « كل نفس بما كسبت رهينة إلا أصحاب اليمين »
قال : هم شيعتنا أهل البيت .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى (لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن) (٥١٧)

((الآية السابعة والثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « لا يتكلمون إلا من أذن

له الرحمن ، وقال صواباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٣ ص ٣٢١

ط بيروت) .

فرا ت بن إبراهيم قال : حدّثني القاسم بن الحسن بن الحسن بن حازم القرشي حدّثني الحسين بن علي النقاد ، عن محمد بن سنان ، عن أبي حمزة الثمالي قال : دخلت على علي بن محمد بن علي [ف] قلت له : يا بن رسول الله حدّثني بعديت ينفعني . قال : يا أبا حمزة كلّ الناس يدخل الجنة إلا من أبي . قلت هل يوجد احد يأبى أن يدخل الجنة ؟ قال : نعم من لم يقل لا إله إلا الله محمد رسول الله . قلت : إنني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبنى أمية يقولون : لا إله إلا الله محمد رسول الله فقال : أيها ت أيها ت إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن وشيعتنا ، والباقي ت منها براء ، أما سمعت الله يقول : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا ، لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن وقال صواباً » ، يعني من قال : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله .

وقال أيضاً : حدّثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال : حدّثني محمد بن العباس بن عيسى ، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة ، عن صالح بن سهل ، عن أبي الجارود قال :

قال أبو جعفر في قوله تعالى : « يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون إلا من أذن له الرحمن » قال : إذا كان يوم القيامة خطف قول : لا إله إلا الله . عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقر بولاية علي و هو قوله : « إلا من أذن له الرحمن » يعني من أهل ولاية علي ، فهم الذين يؤذن لهم بقول : لا إله إلا الله .

((الآية الثامنة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة »

ضاحكة مستبشرة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٤ ط بيروت) .
 أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
 وعمر بن محمد الجمحي بمكة قالوا : أخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي ، أخبرنا أبو نعيم
 أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت :
 عن أنس بن مالك قال : سألت رسول الله ﷺ عن قوله : « وجوه يومئذ مسفرة » قال : يا أنس هي وجوهنا بنى عبدالمطلب أنا وعلي و حمزة وجعفر والحسن
 والحسين وفاطمة ، نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة ،
 قال الله تعالى : « وجوه يومئذ مسفرة » يعني مشرقة بالنور في أرض القيامة
 « ضاحكة مستبشرة » بثواب الله الذي وعدنا .

((الآية التاسعة و الثلاثون بعد المائة))

قوله تعالى : « وأما من خاف مقام ربه » ونهى

النفس عن الهوى ، فإن الجنة هي المأوى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٣

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة ، أخبرنا علي بن حرب الطائي ، أخبرنا سفیان بن عيينة ، عن الزهري ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فأما من طغى » يقول : علا و تكبر و هو علقمة بن الحرث بن عبد الله بن قصى و آخر الحياة الدنيا و باع الآخرة بالدنيا ، فإن الجحيم هي مأوى من كان هكذا « و أما من خاف مقام ربه » يقول : علي بن أبي طالب خاف مقام بين يدي ربه وحسابه وقضاه بين العباد ، فأنتهى عن المعصية ، ونهى نفسه عن الهوى يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس ، فإن الجنة هي مأواه خاصة ، و من كان هكذا عاماً .

((الاية متهم الاربعين بعد المائة))

قوله تعالى : « و مزاجه من تسنيم ،

هيناً يشربُ بها المقربون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٦

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ان عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً ان أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم [عن] أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين بن مخارق ، عن أبي حمزة ، عن أبي جعفر ، عن علي بن حسين :

عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ في قوله تعالى : « و مزاجه من تسنيم » قال : هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ، وهم المقربون السابقون : رسول الله و علي ابن أبي طالب و خديجة و ذر يتهم الذين اتبعوهم بإيمان .

((الآية الحادية و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: « و اعتصموا بحبل الله جميعاً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٠ ط بيروت) .

حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي ،
حدثنا حمزة بن محمد العلوي ، عن علي بن إبراهيم ، عن علي بن مَعْبُد ، عن الحسين
ابن خالد :

عن علي بن موسى الرضا ، عن آبائه ، عن علي بن الحسين قال : قال رسول الله
صلّى الله عليه وآله وسلم : من أحب أن يركب سفينة النجاة ويستمسك بالعمود الوثقى
ويتمسك بحبل الله المتين فليوال علياً وليأتم بالهداة من ولده .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، قال :
حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل ، عن
عبد العزيز بن عمرو ، عن الحسن بن الحسين الفريعي (ظ) ، عن أبان بن تغلب :
عن جعفر بن محمد قال : نعمن حبل الله الذي قال الله : « و اعتصموا بحبل الله
جميعاً » الآية فامسك بولاية علي بن أبي طالب المستمسك بالبر [كذا] فمن تمسك
به كان مؤمناً ، و من تركه كان خارجاً من الإيمان .

و أخبرناه عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره ، عن علي
ابن العباس المقانعي ، عن جعفر بن محمد بن حسين ، عن حسن بن حسين ، عن يحيى
ابن علي به سواء إلى قوله : « ولا تفرقوا » ، وقوله : ولاية علي ، من استمسك به

كان مؤمناً ، ومن تركه خرج من الايمان .

و به حد ثنا حسن بن حسين ، حد ثنا أبو حفص الصائغ ، عن جعفر بن محمد في قوله : « واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا » قال : نحن حبل الله .

حد ثنا العاظم أبو عبد الله الحافظ جملة كذا قال : حد ثني عبد العزيز بن نصر الأيوبي كذا حد ثنا سليمان بن أحمد الحصى ، حد ثنا أبو عمارة البغدادي حد ثنا عمر بن خليفة أخو هوزة ، عن عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي ، عن محمد ابن شهاب الزهري ، عن نافع :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ قال لي جبرئيل : قال الله تعالى : ولاية علي بن أبي طالب حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي .

((الآية الثانية و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : و والد و ما ولد

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٣١ ط بيروت) .

قال أبو النصر : حد ثني محمد بن نصير ، حد ثني أحمد بن محمد بن الحسين ابن سعيد ، عن إسماعيل بن عباد ، عن حسين بن أبي يعفور ، عن بعض أصحابه :

عن أبي جعفر في قول الله عز وجل : « و والد ما ولد » قال : الوالد أمير المؤمنين ، وما ولد الحسن والحسين ﷺ .

حد ثنا إسحاق بن محمد البصري قال : حد ثني محمد بن الحسن بن شيبان ، عن

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (يا أيُّها النفس المطمئنة) (٥٢٣)

عبدالله بن عمرو بن الأشعث ، عن عبدالله بن حماد الأنصاري ، عن عمرو بن شعبر ،
عن جابر قال :
سألت أبا جعفر عن قول الله : « و والذ و ما ولد » قال : على ذما ولد .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أيُّها النفس المطمئنة

ارجعي الى ربك راضية مرضية ،

فادخلي في عبادي و ادخلي جنتي

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٣٠ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني علي بن محمد الزهري قال : حدثني
إبراهيم بن سليمان ، عن الحسن بن محبوب ، عن عبدالرحمان بن سالم :
عن أبي عبدالله جعفر بن محمد ، في قوله تعالى : « يا أيُّها النفس المطمئنة »
إلى آخر السورة ، قال : نزلت في علي .

((الاية الرابعة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا اقتحم العقبة

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٢٢

ط بيروت) .

فرات بن ابراهيم ، قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن ابراهيم بن اسحاق ،

عن محمد بن فضيل ، عن ابان بن تغلب :

عن ابي جعفر و سئل عن قول الله تعالى : « فلا اقتحم العقبة » فضرب بيده

إلى صدره فقال : نحن العقبة من اقتحمها نجا .

قال : و حدثنا جعفر الفزاري كذا عن محمد بن خالد البرقي ، عن محمد بن

فضيل به سواء .

((الآية الخامسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : و أما بنعمة ربك فحدث

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٧ ط بيروت).

فرات قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى بن عبدالله عن أبيه ، عن جده عمر ، عن علي بن أبي طالب قال :

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يمطرون عبدالله بن مسعود وأبوذر وعمارة وسلمان والمقداد ، وحذيفة ، وأنا إمامهم السابع ، قال الله : « و أما بنعمة ربك فحدث » .

حدثني أبو بكر النجار ، عن أبي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسني ، عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن محمد بن راشد ، عن عيسى ابن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب قال : خلقت الأرض لسبعة الحديث .

((الآية السادسة والاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: « والتين والزيتون ، و طور سينين »

و هذا البلد الامين

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني أحمد بن الحسين الهاشمي ، عن محمد بن حاتم ، عن محمد بن الفضيل بن يسار ، قال : سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى : « و التين » قال : الحسن ثم قال : « و الزيتون ، الحسين . و عن قوله : « و طور سينين » قال : إنما هو طور سيناء ، و ذلك أمير المؤمنين « و هذا البلد الامين » قال : ذاك رسول الله « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » قال : ذلك أمير المؤمنين و شيعتهم كلهم « فلهم أجر غير ممنون » .

حدثني جعفر بن محمد بن مروان ، قال : حدثني أبي ، عن عمر بن الوليد ، عن محمد بن الفضل الصيرفي قال :

سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عن قول الله : « و التين و الزيتون » قال : التين : الحسن . و الزيتون : الحسين . فقلت له : « و طور سينين » ؟ قال : إنما هو طور سيناء . قلت : فما يعني بقوله : طور سيناء ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب . قال : قلت : « و هذا البلد الامين » ؟ قال : ذاك رسول الله - ﷺ .

و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم ، و من النار إذا اطاعوه . قلت : قوله :
 « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ؟ قال : ذاك أمير المؤمنين و شيعته « فلهم
 أجر غير ممنون » قال : قوله : « فما يكذبك بعد بالدين » قال : معاذ الله ، لا والله
 ما هكذا قال تبارك و تعالى ، ولا كذا أنزلت ، إنما قال : فما يكذبك بالدين أليس
 الله بأحكم الحاكمين .

ابن مروان .

فراة قال : حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم ، عن داود بن محمد النهدي ،
 عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال : سألت موسى بن جعفر ، عن قول الله : « و التين
 و الزيتون » قال : أما التين فالحسن ، و أما الزيتون فالحسين و « طور سينين »
 أمير المؤمنين « و هذا البلد الأمين » رسول الله ، هو سبيل آمن الله به الخلق في
 سبيلهم ، و من النار إذا اطاعوه « إلا الذين آمنوا و عملوا الصالحات » ذاك أمير المؤمنين
 علي و شيعتهم « فلهم أجر غير ممنون » .

و في رواية عن موسى بن جعفر في قوله تعالى : « فما يكذبك بعد بالدين »
 قال : يعني ولاية علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة والاربعون بعد الهأة))

قوله تعالى : فاذا فرغت فانصب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٣٢٩ ط بيروت) .
حدّثني عليّ بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد ، عن جعفر
ابن أحمد ، قال : حدّثني حمدان والعمركي ، عن العبيدي ، عن يونس ، عن زرعة ،
عن سماعة ، عن أبي بصير :

عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني انصب عليّاً
للولاية .

و عن يونس ، عن عبدالله بن سنان ، عن أبي عبدالله في قوله : « فاذا فرغت
فانصب » يعني عليّاً للولاية .

حدّثنا جبرئيل بن أحمد ، قال : حدّثني الحسن بن خرزاد ، قال : حدّثني
غير واحد عن أبي عبدالله في قوله تعالى : « فاذا فرغت فانصب » قال : يعني فاذا فرغت
فانصب عليّاً للناس .

حدّثنا عليّ بن محمد ، قال : حدّثني محمد بن أحمد ، عن العباس ، عن
عبدالرحمان بن حماد ، عن الفصل ، عن أبي عبدالله في قول الله : « فاذا فرغت فانصب »
يعني انصب عليّاً للولاية .

((الآية الثامنة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فأما من ثقلت موازينه

فهو في عيشة راضية »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣٦٧ ط بيروت) .

عن ابن مؤمن بإسناده قال : حدثنا محمد بن عبيد الصفار ، حدثنا عبد الله بن داود ، حدثنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : أول من يرجح كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن أبي طالب - و ذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - و يبقى كفة السيئات فارغة لاسيثة فيها ، لأنه لم يعض (بعض ظ) الله طرفه عين ! فذلك قوله : « فأما من ثقلت موازينه فهو في عيشة راضية » أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها .

((الاية التاسعة و الاربعون بعد المائة))

قوله تعالى: «انا اعطيناك الكوثر»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٧٦

ط بيروت) .

حدّثني أبو الحسن محمد بن القاسم ، حدّثني أبو بكر محمد بن أبي عمرو التاجر
حدّثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال : حدّثني أبو عبد الله حماد
الهاشمي قال : حدّثني الزبير ابن أبي بكر ، حدّثنا محمد بن يحيى قال :
خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك ، فقال : كيف
نزوتك على فرك ؟ ! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب : تعيرنا بالفقر وقد نحلنا
الله الكوثر ؟ .

و أخبرنا الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين في التفسير قال : حدّثنا أحمد بن
محمد بن سعيد قال : حدّثنا أحمد بن الحسن ، عن أبي حصين ، عن عمرو بن خالد :
عن زيد بن علي ، عن آبائه ، عن علي - عليه السلام - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله :
أراني جبرئيل منازل و منازل أهل بيتي علي الكوثر .

و به حدّثنا حصين ، عن أبي حمزة ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن
جده قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أريت الكوثر في الجنة قلت منازل و منازل
أهل بيتي .

حدّثني الماوردي قال : حدّثني أبو عبد الله الحسين بن علي بن جعفر

الإصبهاني ، حدّثنى سليمان بن أحمد اللخمي ، حدّثنى روح بن الفرّج ، حدّثنى يوسف بن عدي ، حدّثنى حمّاد المختار ، عن عطية العوفى :
عن أنس بن مالك قال : دخلت على رسول الله فقال : قد أعطيت الكوثر .
قلت : وما الكوثر ؟ قال : نهر في الجنة ، وعرضه وطوله ما بين المشرق والمغرب ،
لا يشرب أحد منه فيظمأ ، ولا يتوضى منه أحد أبداً فيشعث ، لا يشربه إنسان خفر
ذمّتي ولا من قتل أهل بيتي .

((الآية متهم الخمسين بعد المائة))

قوله تعالى : « و قليل من الآخريين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ٢١٨)

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في دارى من أصل
سماعه ، أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا علي بن
العباس بن الوليد ، أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين الرمّاني ، أخبرنا حسن بن
حسين الأنصاري :

أخبرنا محمد بن فرات قال : سمعت جعفر بن محمد وسأله رجل عن هذه الآية :
« ثلثة من الأوّلين و قليل من الآخريين » ، قال : الثلثة من الأوّلين ابن آدم
المقتول ، ومؤمن آل فرعون ، وصاحب ياسين ، و قليل من الآخريين ، علي بن
أبي طالب .

و رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره [كذا] و له طرق عن
جعفر .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني
شعيب بن واقد ، عن محمد بن سهل :

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى : « ثلثة من الأولين » قال : ابن آدم الذي قتله
أخوه ، « و قليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب .

و رواه عن جعفر بن محمد عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني
الحسين بن سعيد ، عن عبيد ، عن محمد بن فرات ، عن جعفر بن محمد و سأله عن
قول الله : « ثلثة من الأولين » . فقال (ظ) : ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون ،
و حبيب صاحب ياسين « و قليل من الآخرين » قال : علي بن أبي طالب .
و ورد أيضاً عن مكحول مثله .

((الآية الحادية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « أن للمتقين مفازاً ، حدائق
و أعناباً ، و كواعب أتراباً ، و كأساً وهاقاً ،
لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً ، جزاء من
ربك عطاء حساباً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٩
ط بيروت) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن حماد بالبصرة ،
أخبرنا علي بن داود الفنطري ، أخبرنا مسدد ، أخبرنا شعبة ، عن قتادة ، عن
الحسن :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن للمتقين مفازاً » قال : هو علي بن
أبي طالب ، هو و الله سيد من اتقى الله و خافه ، انتقاء عن ارتكاب الفواحش ،
و خافه عن اقتراف الكبائر « مفازاً » نجات من النار و العذاب ، و قرباً من الله في
منازل الجنة .

((الاية الثانية و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : ان في ذلك لذكرى لمن كان

له قلب [أو ألقى السمع وهو شهيد]

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز
ابن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني عمرو بن محمد ، حدثني محمد بن الفضل ، حدثني
محمد بن شعيب اللخمي ، عن قيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي في قوله تعالى : « إن في ذلك لذكرى لمن كان
له قلب » قال : أنا ذوالقلب الذي عنى الله بهذا .

و به أي بالسند السالف عن علي قال : أنا ذلك الذكرى .

حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخورني بخور ، حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين
ابن مكرم البزاز ، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الذورقي ، حدثنا وكيع ، عن
سفيان ، عن السدي .

عن عطاء ، عن ابن عباس قال : أهدى إلى رسول الله نافتين عظيمتين ، فنظر
إلى أصحابه وقال : هل فيكم أحد يصلي ركعتين نيهتم فيهما من أمر الدنيا بشيء

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (وأصحاب اليمين ما أصحاب اليمين) (٥٣٥)

ولا يحدث قلبه بفكر الدنيا كي أعطيت إحدى الناقتين له .

فقام علي و دخل في الصلاة ، فلما سلم هبط جبرئيل فقال : أعطه إحداهما فقال رسول الله : إنه جلس في التشهد فنفكر أيهما يأخذ . فقال جبرئيل : تفكر أن يأخذ أسمنهما فينحرها و يتصدق بها لوجه الله ، فكان تفكره لله لا لنفسه ولا للدنيا . فأعطاه رسول الله كلتاهما و أنزل الله « إن في ذلك ، أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه ، وهو شهيد يعني حاضر القلب لله عز وجل » . قال رسول الله ﷺ : ما من عبد صلى لله ركعتين لا يتفكر فيهما من أمور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه وغفر له ذنوبه .

((الآية الثالثة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « أصحاب اليمين

ما أصحاب اليمين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٠

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبد العزيز ابن يحيى بن أحمد بن عيسى قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني جعفر بن محمد ابن عمارة ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال علي بن أبي طالب : أنزلت النبوة على النبي ﷺ يوم الاثنين و أسلمت غداه يوم الثلاثاء فكان النبي ﷺ يصلي و أنا

أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله « وأصحاب اليمين » إلى آخر الآية .

و يشهد له حديث عبدالله بن مسعود الذي .

أخبرناه أبو بكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن محمود الاصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس أخبرهم قال : أخبرني يحيى بن حاتم العسكري ، أخبرنا بشر بن مهرا ، أخبرنا شريك بن عبدالله .

و أخبرناه أبو عبدالله الجرجاني - واللفظ له - قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز ، أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش ، أخبرنا يحيى بن حاتم ، أخبرنا بشر بن مهرا ، أخبرنا أبو الحسن شريك ، عن عثمان بن المغيرة ، عن زيد بن وهب :

عن عبدالله بن مسعود ، قال : أدل شيء علمته من أمر رسول الله أنه قدم مكة في عمومة لي وأناس من قومي يتباع منها متاعاً ، وكان في أنفسنا شراء عطر ، فأرشدنا إلى العباس بن عبدالمطلب فانتبهنا إليه وهو جالس إلى زمزم ، فجلسنا إليه فبينما نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا ، أبيض بملوه حمرة وعليه ثوبان أبيضان ، يمشي عن يمينه غلام أمرد حسن الوجه مرهق تقفوه هذا امرأة ، ثم استقبل الركن و رفع يديه وكبر ، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر ، وقامت المرأة خلفهما فرفعت يديها وكبرت فأطال القنوت . و ذكر الحديث إلى قول العباس : هذا ابن أخي محمد بن عبدالله والغلام علي بن أبي طالب ، والمرأة امرأته خديجة ، ما على وجه الأرض أحد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة .

((الاية الرابعة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : أولئك كتب في قلوبهم الايمان

و أيدهم بروح منه و يدخلهم جنات تجري

من تحتها الانهار خالدین فيها رضى الله

عنهم و رضوا عنه ، أولئك حزب الله ، ألا

ان حزب الله هم المفلحون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٤٤

ط بيروت) .

حدّثونا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدّثني حريث عن محمد بن حريث ،

عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير ، عن حسين بن زيد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه

في قوله تعالى . « لا تجد قوماً يؤمنون بالله و اليوم الآخر ، إلى آخر القصة ، قال :

نزلت في علي بن أبي طالب .

وحدّثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدّثني المنذر

ابن محمد بن المنذر القاوسي قال : حدّثني أبي قال : حدّثني عمي الحسين بن سعيد

ابن أبي الجهم ، عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن علي بن محمد بن بشر ، قال : كنت عند محمد بن علي جالساً إذ جاء راكب
 أناخ بعيره ثم أقبل حتى دفع إليه كتاباً ، فلمّا قرأه قال : ما يريد منا المهلب
 فوالله ما عندنا اليوم من دنيا ، و لا لنا من سلطان . فقال : جعلني الله فداك إنه من
 أراد الدنيا و الآخرة فهو عندكم أهل البيت . قال : ما شاء الله أما إنه من أحببنا في
 الله نفعه الله بحببنا و من أحببنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء ، إنما حببنا
 أهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد ، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع أحد أن
 يمحوه ، أما سمعت الله يقول : « أولئك كتب في قلوبهم الإيمان و أيدهم بروح
 منه » إلى آخر الآية ، فحببنا أهل البيت من أصل الإيمان .

((الآية الخامسة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين

سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا

للذين آمنوا ربنا انك رؤوف رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٣ ص ٢٤٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد محمد بن علي الحبري ، أخبرنا أبو سعيد محمد بن أحمد بن
 شعيب الحافظ ، أخبرنا أبو نصر منصور بن محمد بن أحمد النجاري ، أخبرنا علي بن
 يوسف ، أخبرنا أبو صفوان إسحاق بن عمار ، أخبرنا أحمد النجاري ، أخبرنا مكّي

ابن إبراهيم ، أخبرنا عثمان الشحام :

عن سلمة بن الأكوع قال : بينما النسيبي ببيقع الفرقد و علي معه فحضرت الصلاة ، فمر به جعفر فقال النسيبي عليه السلام : يا جعفر صل جناح أخيك . فصلى النسيبي بعلي و جعفر ، فلما انفتل من صلاته قال : يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين أنه سير لك جناحين أخضرين مفضين بالزبرجد و البياقوت تغدو و تروح حيث تشاء . قال علي : فقلت : يا رسول الله هذا لجعفر فما لي ؟ قال النسيبي عليه السلام : يا علي أو ما علمت أن الله عز وجل خلق خلقاً من أمتي يستغفرون لك إلى يوم القيامة ؟ قال علي : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : قول الله عز وجل في كتابه المنزل علي : « والذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا إنك رؤوف رحيم ، فهل سبقك إلى الإيمان أحد يا علي . الحديث بطوله .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن يحيى ، أخبرنا محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا ابن يحيى ، أخبرنا حسين بن حسن ، عن عيسى بن راشد ، عن أبي بصير ، عن عكرمة :

عن ابن عباس قال : فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن على كل مسلم قال : وهو قوله : « يقولون : ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، وهو السابق .

حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان [ظ] حدثني أبو صالح محمد بن عيسى بن عبدالرحمان ، حدثني الحسين بن عميد الله بن الخصيب ببغداد ، حدثني إبراهيم بن سعيد الجوهري قال : حدثني المأمون قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، عن أبيه ، عن أبيه :

عن عبدالله بن عباس قال : كنت مع علي بن أبي طالب فمر بقوم يدعون فقال : ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي ، قال الله عز وجل : « و الذين جاؤا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ، و أنا أول المؤمنين إيماناً .

((الآية السادسة والخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « ان الله يحب الذين يقاتلون
في سبيله صفا ، كأنهم بنيان مرصوص

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥١ ط بيروت) .

أخبرنا الشريف أبو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو الحسن عبدالله بن أحمد بن محمد بن السري بن جندب الأزدي ببوشنج ، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحججاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً كأنه بنيان مرصوص » انه قيل له : من هؤلاء ؟ قال : حمزة أسد الله وأسد رسوله ، و علي بن أبي طالب و عبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إن الله يحبّ الذین یقاتلون...) (٥٤١)

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد ، أخبرنا عبدالعزیز بن یحیی ،
أخبرنا الحسين بن معاذ ، أخبرنا محمد بن عقبة ، عن حسين بن حسن ، عن مقاتل بن
سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : كان علي إذا صفّ في القتال كأنه بنيان مرصوص فأنزل
الله تعالى هذه الآية .

و رواه أيضاً فرات عنه ، وكذا الحافظ عنه كما سويت .

و حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن علي بن محمد بن مخلد ، والحسين بن
إبراهيم ، قالوا : حدثنا حسين بن حكم ، حدثنا حسن بن حسين ، حدثنا جبان ،
عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله جلّ و عزّ : « إن الله يحبّ الذین
یقاتلون في سبيله صفاً » قال : نزل في عليّ و حمزة و عبيدة ، و سهل بن حنيف ،
والحرث بن الصمّة و أبي دجّانة .

و روى نزوله في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الآية السابعة والخمسون بعد الهأة))

قوله تعالى : « و يؤثرون على أنفسهم

ولو كان بهم خصاصة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ٢ ص ٢٢٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا أحمد بن عمر الدهان ، حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز ، حدثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة قال :

إن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء ! فقال ﷺ : من لهذا الليلة ؟ فقال علي : أنا يا رسول الله . فأتى فاطمة فأعلمها فقالت : ما عندنا إلا قوت الصبية ، ولكننا نؤثر به صبيقتنا فقال علي : نوّمى الصبية ، وأنا أطفئ للضيف السراج . ففعلت وعشيت الضيف ، فلمّا أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية : « و يؤثرون على أنفسهم » الآية .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي (ظ) حدثنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني آدم بن أبي أناس ، حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قول الله : « و يؤثرون على أنفسهم و لو كان بهم خصاصة »

قال : نزلت في علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ .

((الآية الثامنة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : فلا صدق ولا صلى ولكن

كذب و تولى

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٩٥ ط بيروت) .
 فرات بن إبراهيم الكوفي ، عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي ، عن العلاء بن
 الحسن ، عن حفص بن حفص الثغري ، عن عبدالرزاق ، عن سورة الأ حول :
 عن عمارة بن ياسر ؛ قال : كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس
 وعليه فسقاط وهو يحدث الناس إذ قام أبوذر حتى ضرب بيده إلى عمود الفسقاط ،
 ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب
 ابن جنادة أبوذر الغفاري سألتكم بحق الله وحق رسوله أسمعتم رسول الله يقول :
 ما أفلت الغبراء ولا أظلت الخضراء ذال لهجة [كذا] أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم .
 قال: أتعلمون أيها الناس ان رسول الله جمعنا يوم غدير خم ألف وثلاث مائة رجل ،
 وجمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل ، و في كل ذلك يقول : اللهم من كنت
 مولاه فأين علياً مولاه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فقام عمر فقال : بخ بخ
 لك يا ابن أبي طالب أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة . فلما سمع ذلك
 معاوية بن أبي سفيان ، اتكأ على المغيرة بن شعبه ، وقام و هو يقول : لا نقر لعلي
 بولاية ، ولا نصدق محمدآ في مقالة . فأنزل الله تعالى على نبيته « فلا صدق ولا صلى
 ولكن كذب و تولى ، ثم ذهب إلى أهله يتمطئ ، أولى لك فأولى » تهدأ من الله

تعالى وإشهاداً . فقالوا : اللهم نعم .

فراة قال : حدثنى إسحاق بن محمد بن القاسم بن صالح بن خالد الهاشمى ، حدثننا أبو بكر الرازى ، حدثننا محمد بن يوسف بن يعقوب بن إبراهيم بن تيهان بن عاصم بن زيد بن ظريف مولى على بن أبى طالب ، حدثننا محمد بن عيسى الدامغانى ، حدثننا سلمة بن الفضل ، عن أبى مريم ، عن يونس بن حسان ، عن عطية :

عن حذيفة بن اليمان قال : كنت والله جالساً بين يدي رسول الله وقد نزل بنا غدِير خم ، وقد غص المجلس بالمهاجرين والأنصار ، فقام رسول الله على قدميه فقال : يا أيها الناس إن الله أمرنى بأمر فقال : « يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك » ثم نادى على بن أبى طالب فأقامه عن يمينه ثم قال : يا أيها الناس ألم تعلموا أننى أولى منكم بأنفسكم ؟ قالوا : اللهم بلى . قال : من كنت مولاه فعلى مولاه اللهم وال من والاه ، وعاد من عاداه ، وانصر من نصره واخذل من أخذله .

فقال حذيفة : فوالله لقد رأيت معاوية قام وتمطى وخرج مغضباً واضع يمينه على عبد الله بن قيس الأشعرى و يساره على المغيرة بن شعبة ثم قام يمشى متمطئاً وهو يقول : لا تصدق محمداً على مقالته ولا تفر لعلى بولايته . فأ نزل الله « فلا صدق ولا صلى ولكن كذب و نولى » ثم ذهب إلى أهله يتمطى ، فهم به رسول الله أن يرذمه فيقتله فقال له جبرئيل : لا تحرك به لسانك لتعجل به . فسكت عنه .

وقد تقدم نقل الأحاديث في حديث الغدير .

((الآية التاسعة و الخمسون بعد المائة))

قوله تعالى : « والذين آمنوا بالله ورسوله

أولئك هم الصديقون و الشهداء عند ربهم »

لهم أجرهم و نورهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٢٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو أحمد بن أبي الحسن الميكالي بقراءة أبي عليه في قصره من أصله ،
أخبرنا أبو العباس الكرخي ، أخبرنا أبو بكر بن كامل ، أخبرنا محمد بن يونس .

وحدثني أبو الحسن المصباحي ، حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد بن عيينة القاضي ،
حدثنا أبو الوليد هشام بن أحمد بن مسروق النصيبي ، حدثنا محمد بن يونس ، حدثنا
الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري الكوفي ، حدثنا عمرو بن جميع ، عن ابن
أبي ليلى ، عن أخيه عيسى :

عن عبد الرحمان بن أبي ليلى ، عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الصديقون
ثلاثة : حبيب التجار مؤمن آل ياسين ، وحزيب مؤمن آل فرعون ، وعلي بن أبي طالب
الثالث و هو أفضلهم .

أخبرنا الجماعة قالوا : أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله الريونجي ، أخبرنا
الحسن بن سفيان ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان .

و أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة - واللفظ له - أخبرنا هارون بن محمد بن هارون ، أخبرنا حازم بن يحيى الحلواني ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى ، أخبرنا عمرو بن جميع ، عن محمد بن أبي ليلى ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، عن أبيه :

عن جدّه أبي ليلى - واسمه داود بن بلال بن أحيحة - قال : قال رسول الله ﷺ : الصدّيقون ثلاثة : حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال : « يا قوم اتبعوا المرسلين » وحزبيل مؤمن آل فرعون وهو الذي قال : « أتقتلون رجلاً أن يقول : ربّي الله ، وقد جاءكم بالبينات من ربكم » وعليّ بن أبي طالب الثالث وهو أفضلهم .

أخبرنا أبو سعيد الجرجاني ، أخبرنا أبو محمد التميمي ، أخبرنا أبو يحيى البرزاز ، أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن محمد بن أبي طالب الجعفرى ، أخبرنا أبو الحسين الكلابي ، أخبرنا عثمان بن محمد بن علان الدهني ، أخبرنا محمد بن بشر بن موسى ، و محمد بن عبد الله بن سليمان ، قالوا : حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بذلك .

و أخبرنا علياً عبد الرحمن بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا مطين ، أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان بن عثمان بن عثمان ، إلا أنه زاد الثالث [كذا] .

((الآية متهم الستين بعد المائة))

قوله تعالى : و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها

ان الله لغفور رحيم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٩

ط بيروت) .

أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبدالله بن الجراح المروزي ، أخبرنا أبو رخاء
محمد بن حموية السبخي ، أخبرنا الحسن بن هارون ظ الهمداني ، أخبرنا عبدالله بن
واقف الحراني ، عن عثمان بن سعيد ، عن مجاهد :

عن ابن عباس قال : كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي :
أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك . قال : أن خلقني ذكراً ولم يخلقني أنثى . قال :
فالثانية . قال : الإسلام . قال : فالثالثة قال : فتلا علي هذه الآية : « و إن تعدوا
نعمة الله لا تحصوها » ف ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بين كتفيه وقال : لا يفيضك
إلا منافق .

((الآية الحارثية و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وجعلنا لهم لسان صدق عليا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٣٥٧ ط بيروت).

أخبرنا عبدالرحمان بن علي بن محمد بن موسى البزاز ، من أصله العتيق ،
أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن
علي الخزاعي ، أخبرنا أبي قال : أخبرنا علي بن موسى الرضا قال : أخبرني أبي
قال : أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال : أخبرنا أبي محمد بن علي قال : أخبرنا أبي علي
ابن الحسين قال : أخبرني أبي الحسين بن علي قال : أخبرني علي بن أبي طالب
قال :

قال رسول الله ﷺ : ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه
الأيمن فقيل لي : من استخلفته على أهل الأرض ؟ فقلت خير أهلها لها أهلاً :
علي بن أبي طالب أخي و حبيبي وصهري يعني ابن عمي . فقيل لي : يا محمد أتجبه ؟
فقلت : نعم يا رب العالمين . فقال لي : أحبته و مر أمتك بهبه ، فأني أنا العلي
الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته علياً ، فهبط جبرئيل فقال : إن الله يقرأ
عليك السلام ويقول لك : إقرأ . قلت : وما أقرأ ؟ قال : « و وهبنا لهم من رحمتنا
و جعلنا لهم لسان صدق علياً » .

((الایة الثانية و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق »

هو خير ثواباً و خيراً فقياً

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٦

ط بيروت) .

حدّثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو محمد الحسين ، حدّثنا محمد بن

يعقوب العقيقي ، حدّثنا علي بن أحمد بن علي العلوي ، عن أبي الحسن بن سليمان ،

عن محمد بن أيوب المزني ، عن أبي حمزة التمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي في قول الله تعالى : « هنا لك الولاية لله الحق » ، قال :

تلك ولاية أمير المؤمنين التي لم يبعث نبي قط إلا بها .

((الآية الثالثة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و أمر أهلك بالصلاة

و اصطبر عليها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨١

ط بيروت) .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد قال :
أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ،
أخبرنا حسين ، عن عبدالله بن الحسن ، عن أبيه ، عن جده قال : قال أبو الحمراء
خادم النبي ﷺ :

لما نزلت هذه الآية : « و أمر أهلك بالصلاة و اصطبر عليها » كان النبي
صلى الله عليه و آله و سلم يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول : الصلاة
رحمكم الله « إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت » الآية ٣٣
الأحزاب .

((الآية الرابعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « فستعلمون من أصحاب الصراط

السوي و من اهتدى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٨٢

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
أخبرنا محمد بن عبيد بن زهرا ببغداد ، بباب الشام ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن عبيد ،
أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : « أصحاب الصراط السوي » هو والله محمد و أهل بيته ،
والصراط : الطريق الواضح الذي لا عوج فيه ، « و من اهتدى » فهم أصحاب محمد
صلى الله عليه وآله وسلم .

((الآية الخامسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ولقد صرفنا للناس في هذا القرآن

من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفوراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٤ ص ٣٥٢ ط بيروت) .

قرأت (ظ) في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل ، عن محمد بن فضيل ، عن أبي حمزة الثمالي :

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله : « فأبى أكثر الناس إلا كفوراً » قال : بولاية علي يوم أقامه رسول الله ﷺ .

فراحت بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنا أحمد بن الحسين ، عن محمد بن حاتم ، عن أبي حمزة الثمالي قال :

سألت أبا جعفر عن قول الله : « ولقد صرفنا » قال : يعني ولقد ذكرنا علياً في كل القرآن وهو الذكر ، « فما يزيدهم إلا نفوراً » .

فراحت قال : حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم بن جعفر بن عبدالله ، عن محمد ابن عمر المازني ، عن عباد بن صهيب .

عن جابر قال : قال أبو جعفر : قال الله : « ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس » يعني لقد ذكرنا علياً في كل آية ، فأبوا ولاية علي « فما يزيدهم إلا نفوراً » .

((الآية السادسة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و كذلك جعلناكم أمة وسطاً ،

لتكونوا شهداء على الناس

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن عمير ، قال : حدثني بشر بن المفضل ، عن عيسى بن يوسف ، عن أبي الحسن علي بن يحيى ، عن أبان بن أبي عياش :

عن سليم بن قيس ، عن علي بن عبيد الله قال : إن الله إيانا عنى بقوله تعالى : « لتكونوا شهداء على الناس » فرسول الله شاهد علينا ، ونحن شهداء على الناس على خلقه «خ» وحجته في أرضه ، ونحن الذين قال الله جل اسمه فيهم : « و كذلك جعلناكم أمة وسطاً » .

((الآية السابعة والستون بعد المائة))

قوله تعالى : « وان كانت لكبيرة الا على

الذين هدى الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ص ٩٣

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر قال : أخبرنا أبو عمرو بن مطر أنبأنا أبو إسحاق
المفسر ، أنبأنا محمد بن حميد الرازي ، أنبأنا حكام أبو درهم قال : سمعت الحسن
يقول : كان علي بن أبي طالب من المهتمدين ثم تلا : « و ما جعلنا القبلة التي كنت
عليها ، الآية فكان علي أول من هداه الله مع النبي ﷺ وأول من لحق بالنبي
صلى الله عليه وآله فقال له الحجاج نراي عراقي ، قال : فقال الحسن : هو ما
أقول لك حدثني السيد الزكي أبو منصور مظفر (ظفر خ) ابن محمد الحسيني رحمه
الله قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن علي العبدكي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن داود
الاصفهاني ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن جعفر الهاشمي ، أخبرنا أبو معمر
المنقري ، أخبرنا عبد الرزاق بن سعيد ، أخبرنا محمد بن ذكوان ، قال : حدثني محمد
ابن خالد بن سعيد : ان الشعبي حدثهم قال :

قدمنا على الحجاج بن يوسف البصرة وكان الحسن آخر من دخل ، ثم جعل الحجاج
يذاكرنا و ينتقص علينا و ينال منه ، فنلنا منه مقاربة له و فرقا من شره و الحسن
ساكت عاض على ابهامه ، فقال له الحجاج : يا أبا سعيد ما لي أراك ساكناً ؟ فقال

الحسن : ما عسيت ان أقول قال الحجاج : أخبرني برأيك في أبي تراب . فقال الحسن : سمعت الله يقول : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه ، وإن كانت لكبيرة إلا على الذين هدى الله ، وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرؤوف رحيم » . فعلمت ممن هداه الله و من أهل الايمان ، وعلى ابن عم رسول الله وختنه على ابنته أحب الناس إليه ، وصاحب سوابق مباركات سبقت له من الله ، لا تستطيع أنت ردها ولا أحد من الناس ان يحظرها عليه . و ذكر الحديث .

قال : و حدثنا الغلابي عبدالله بن الضحاك قال : حدثني عبدالله بن عمر و الهدادي [كذا] قال : قال الحجاج للحسن : ما تقول في أبي تراب ؟ قال : و من أبو تراب ؟ قال : علي بن أبي طالب . قال : أقول إن الله جعله من المهتدين . قال : هات علي ما تقول برهاناً . قال : قال الله تعالى في كتابه : « وما جعلنا القبلة التي كنت عليها إلا لنعلم من يتبع الرسول ممن

((الاية الثامنة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا

الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم

فيها خالدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٩٠ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال : أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، و حسين ابن إبراهيم الجصاص قالا : حدثنا حسين بن الحكم قال : حدثنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : مما نزل من القرآن خاصة في رسول الله و علي و أهل بيته من سورة البقرة قوله تعالى : « و الذين آمنوا و عملوا الصالحات أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون » ، نزلت في علي خاصة و هو أول مؤمن و أول مصل بعد رسول الله ﷺ .

((الاية التاسعة و الستون بعد المائة))

قوله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده

حسن الثواب ، وما عند الله خير للابرار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٨

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد الحافظ ، أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى الجلودي قال : حدثني محمد بن سهل قال : حدثني عبدالله بن محمد البلوي ، أخبرني عمارة بن زيد ، قال : حدثني عبيدالله بن العلاء ، قال : أخبرني أبي ، عن صالح بن عبدالرحمان :

عن الأصبغ بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ثم قال : يا أخى قول الله تعالى : « ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب ، وما عند الله خير للابرار ، أنت الثواب وشيعتك الابرار .

أبوالنضر العياشى ، عن محمد بن نصير ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين ابن سعيد ، عن بعض أصحابنا ، عن محمد بن زريع :

عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي في قول الله : « ثواباً من عند الله » ، قال : قال رسول الله ﷺ : أنت الثواب وأصحابك الابرار .

((الآية متمم السبعين بعد المائة))

قوله تعالى : « و انى لفقار لمن تاب وآمن
وعمل صالحاً ثم اهتدى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٧٥
ط بيروت) .

أخبرنا أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا محمد بن
يعقوب ، أخبرنا إسحاق بن النض ، أخبرنا سلمة بن الفضل ، أخبرنا شمال بن
إسحاق :

عن جابر الجعفي ، عن أبي جعفر في قوله تعالى : « ثم اهتدى » قال : إلى
ولايتنا أهل البيت .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن
القاسم ، أخبرنا عباد بن يعقوب ، أخبرنا مخول بن إبراهيم ، عن جابر بن الحسن ،
عن جابر :

عن أبي جعفر في قوله : « و انى لفقار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثم اهتدى »
قال : إلى ولايتنا أهل البيت .

أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر ،
أخبرنا موسى بن هارون ، أخبرنا إسماعيل بن موسى ، أخبرنا عمر بن شاکر
البصري :

عن ثابت البناني في قوله: «و إني لفقار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى»، قال: إلا (إلى ظ) ولاية أهل بيته.

حدّثنى أبو الحسن الفارسي - بحديث غريب - حدّثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدّثنى علي بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، قال: حدّثنا أبي، عن جدّه أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن محمد بن خالد، حدّثنا سهل بن المرزبان، حدّثنا محمد بن منصور، عن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الفيض، عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه، عن جدّه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه و آله ذات يوم فقال: إن الله تعالى يقول: «و إني لفقار لمن تاب و آمن و عمل صالحاً ثم اهتدى»، ثم قال لعلي بن أبي طالب: إلى ولايتك.

فراة بن إبراهيم، عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس، عن الحسين بن محمد به سواء.

و عن محمد بن عبدالله الحنظلي، عن عبدالرزاق، عن الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «و إني لفقار، الآية»، قال: لمن آمن بما جاء به محمد، و أدّى الفرائض «ثم اهتدى»، قال: اهتدى إلى حب آل محمد.

((الآية الحادية والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و سيجزي الله الشاكرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أيوب بن سليمان ، عن محمد بن مروان ، عن جعفر بن محمد قال :

قال ابن عباس : ولقد شكر الله تعالى علياً في موضعين من القرآن : « و سيجزي الله الشاكرين » و « سنجزي الشاكرين » ، ٤٤٥ / آل عمران .

و في العتيق حدثنا محمد بن الحسين اللؤلؤي « الكوفي خ » ، عن موسى بن قيس عن أبي هارون العبيدي ، عن ربيعة بن ناجذ السعدي :

عن حذيفة بن اليمان قال : لما التقوا مع رسول الله بأحد و انهزم أصحاب رسول الله ﷺ وأقبل علي يضرب بسيفه بين يدي رسول الله مع أبي دجاجة الأنصاري حتى كشف المشركين عن رسول الله ، فأمر الله : « ولقد كنتم تمننون الموت - إلى قوله - و سيجزي الله الشاكرين » . علياً وأبادجاجة وأمر الله تعالى : « و كأين من نبي قاتل معه ربيون كثير ، والكثير عشرة الف . إلى قوله : « والله يحب الصابرين » علياً و أبادجاجة .

((الآية الثانية و السبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « هدى للمتقين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٧

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين بقراءتي عليه من أصله ، أخبرنا علي بن الحسين ،
أخبرنا محمد بن عبيد الله ، عن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد ، عن عبد الله بن ثابت المقرئ
قال : حدثني أبي ، عن الهذيل بن حبيب بن أبي صالح ، عن الضحاك :

عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل : « ذلك الكتاب لا ريب فيه » يعني
لا شك فيه أنه من عند الله نزل « هدى » يعني بياناً و نوراً « للمتقين » علي بن
أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين ، اتقى الشرك و عبادة الأوثان و أخلص لله
العبادة ، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته .

و رواه في « مقصد الراغب » نسخة جامعة مشهد .

((الاية الثالثة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ان أولياؤه الا المتقون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦

ط بيروت) :

أخبرنا عقيل بن الحسين ، قال : أخبرنا علي بن الحسين قال : أخبرنا محمد بن
 عبيدالله ، أخبرنا أبو عمران قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع وأربعين و ثلاث
 مائة ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن
 الحسن :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « و ما كانوا ، بمعنى كفار مكة » أولياؤه
 إن أولياؤه إلا المتقون ، يعني عن الشرك والكبائر ، يعني علي بن أبي طالب و حمزة
 و جعفرأ و عقيلآ ، هؤلاء هم أولياؤه « ولكن أكثرهم لا يعلمون » .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ،
 أخبرنا إسحاق ، عن القاسم بن يزيد الموصلي ، عن أبي علي ، عن أبي هارون :
 عن أنس بن مالك ، عن النبي ﷺ قال : آل محمد كل تقى .

قال إبراهيم : أخبرنا الحسين بن علي ، عن عمرو بن محمد ، عن أسباط ، عن
 السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « إن أولياؤه إلا المتقون » ، يعني أصحاب محمد
 صلى الله عليه وآله وسلم .

((الآية الرابعة والسبعون بعد المائة))
قوله تعالى : فقد آتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة و آتيناهم ملكاً عظيماً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٢٦

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد اللحياني ، أخبرنا أبو محمد بن أحمد بن أبي حامد الشيباني ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي الباشاني قال : حدثني الفضل بن شاذان ، عن محمد بن أبي عمر الأزدي الثقة المأمون ، عن هشام ابن الحكم :

عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قال : جعل فيهم أئمة من أطاعهم فقد أطاع الله ، ومن عصاهم فقد عصى الله .

و رواه جماعة عن أبي جعفر ، منهم أبو النضر العياشي ط ، عن جعفر بن أحمد ، قال : حدثني ابن شجاع ، عن محمد بن الحسين ، عن ابن محبوب ، عن قريب ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر في قول الله : « و آتيناهم ملكاً عظيماً » قلت : ما هذا الملك ؟ فقال : أن جعل فيهم أئمة من أطاعهم أطاع الله ، و من عصاهم فقد عصى الله ، فهذا ملك عظيم .

حدثنا محمد بن الحسين ، عن يحيى بن خرزاد ، عن البرقي ، عن ابن محبوب ، عن مالك بن عطية ، عن أبي خالد ، به سواء .

((الآية الخامسة و السبعون بعد المائة))

قوله تعالى : يا أيها الذين آمنوا

لا تخونوا الله و الرسول

و تخونوا أماناتكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٥

ط بيروت) .

في العتيق : روى عن يونس بن بكار ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره : « يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله و الرسول و تخونوا أماناتكم - في آل محمد - و أنتم تعلمون » .

((الآية السادسة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض »

كما استخلف الذين من قبلهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧٥ ط بيروت) .
أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي بواسط عن محمد بن مدرك ، عن مكى بن
إبراهيم ، عن سفيان ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن علقمة :
عن عبدالله بن مسعود قال : وقعت الخلافة من الله عز وجل في القرآن لثلاثة
نفر : لأدم عليه السلام لقول الله عز وجل : « وإذا قال ربك للملائكة إني جاعل في
الأرض خليفة » ، بمعنى آدم ، قالوا : « أنجعل فيها » ، بمعنى أنخلق فيها « من يفسد فيها » ،
يعنى يعمل بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « ولا تفسدوا في الأرض
بعد اصلاحها » ، يعنى لا تعملوا بالمعاصي بعد ما صلحت بالطاعة ، نظيرها : « وإذا
تولى سعى في الأرض ليفسد فيها » ، يعنى ليعمل فيها بالمعاصي « ونحن نسبح بحمدك
يعنى نذكرك ، و نقدر لك » ، يعنى و نطهر لك الأرض . « قال : إننى أعلم ما لا
تعلمون » ، يعنى سبق في علمى أن آدم و ذريته سكان الأرض و أتم سكان السماء .
و الخليفة الثانى داود صلوات الله عليه لقوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك
خليفة في الأرض » ، يعنى أرض بيت المقدس .

والخليفة الثالث علي بن أبى طالب لقول الله تعالى : « ليستخلفنهم في الأرض »

كما استخلف الذين من قبلهم ، [٥٥ / الشورى] يعنى آدم و داود .
 و به حد ثنا محمد بن عبدالله كذا قال : حد ثنا محمد بن حماد الاثرم بالبصرة
 وعلی بن داود الفنطري ، عن سفيان الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن سلمان
 الفارسي سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان وصيى و خليفتى و خير من اترك بعدى
 ينجز موعدى و يقضى دينى على بن ابيطالب .

((الاية السابعة والسبعون بعد المائدة))

قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٦) .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا على ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، قال : حد ثنا أبو الحسين
 ابن ماهان الجوري بخور ، حد ثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز ، حد ثنا
 يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، عن وكيع ، عن سفيان :

عن السدي فى قوله تعالى : « فوربك لنسألنهم أجمعين » ، قال : عن ولاية
 على ، ثم قال : « عما كانوا يعملون » فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه ، و عن أعمالهم
 فى الدنيا ، ثم قال : « فاصدع بما تؤمر » ، قال السدي : قال أبو صالح : قال ابن عباس :
 أمره الله أن يظهر القرآن ، و أن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن .

((الایة الثامنة والسبعون بعد المائة))

قوله تعالى : « يؤتى الحكمة من يشاء
ومن يؤت الحكمة فقد أوتى خيراً كثيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٠٥
ط بيروت) .

أخبرني أبو القاسم المغربي بقراءتي عليه من أصله ، قال : أخبرنا أبو بكر
ابن عبدان المحافظ بالأهواز قال : حدثني صالح بن أحمد ، حدثني محمد بن عبيد
ابن عتبة ، حدثني محمد بن علي الذهني ، حدثني أحمد بن عمران بن سلمة - وكان
عدلاً ثقة مرضياً - قال : أخبرنا سفيان الثوري ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن
علقمة :

عن عبدالله قال : كنت عند رسول الله ﷺ فسئل ، عن علي فقال : قسمت
الحكمة عشرة أجزاء فأعطى علي تسعة أجزاء وأعطى الناس جزءاً واحداً .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عتبة ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب
ابن إسحاق ، أخبرنا يحيى الحماني ، عن أبي مالك الجعفي ، عن بلال بن أبي مسلم ،
عن أبي صالح الحنفي :

عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أراد أن

ينظر إلى إبراهيم في حلمه و إلى نوح في حكمته و إلى يوسف في اجتماعه فلينظر إلى علي بن أبي طالب (١) .

أخبرنا أبو نصر المفسر بقراءته عليه من أصل نسخته بخطه ، أخبرنا أبو عمرو ابن مطر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا محمد بن حميد الرازي ، أخبرنا حكام عن سفیان قال :

قال الربيع بن خيثم : ما رأيت رجلاً من يحبه أشد حباً من علي بن أبي طالب ، ولا من يبغضه أشد بغضاً من علي ثم التفت فقال : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً ، يعني علياً .

حدثني أبو القاسم ابن أبي الحسن الفارسي قال : حدثني أبي ، حدثنا أبو العباس ابن عقدة ، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة ، حدثنا عامر بن مفضل التغلبي قال : حضرت حسن بن صالح غير مرة أسأله عن المسألة فيقول : قال فيه حكيم الحكماء علي بن أبي طالب . هكذا بخط أبي الحسن في أصله وهو عندي .

أخبرنا أبو سعد الرمحاوي ، أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل ، أخبرنا أبي ، أخبرنا يحيى بن آدم ، عن شريك ، عن سعيد بن مسروق ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم انهم ذكروا عنده علياً فقال : لم أرهم يجدون عليه في حكمه والله تعالى يقول : « و من يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو الحسين مطين ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرنا شريك ، عن مالك بن مغول : عن عامر قال : ذكر عند الربيع بن خيثم علي فقال : ما رأيت أحداً محبته

(١) أقول: وقد تقدم نقل الحديث منا في الاحاديث الجامعة من كتب العامة فراجع .

أشد حباً له ، ولا يبغضه أشدّ بغضاً له منه ، وما رأيت أحداً من الناس يجد عليه في الحكم ثم قرأ : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » الآية . فقال الناس : ربيع بن خيثم ترأى . ولم يكتفوا يدرون ما هو .

و بهذا الاستناد ، عن مطين ، عن عبدالرحمن بن صالح الأزدي ، عن محمد بن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر ، عن الربيع بن خيثم قال : إن علياً رجل إذا وجدت من يحبّه يحبه الحب كله ، وإذا وجدت من يبغضه يبغضه البغض كله ، ثم صرف وجهه إليّ فقال : والله إن كان لعالمًا بالقضاء ، وقال الله : « ومن يؤتى الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً » وذكر علياً .

وعن منجاب بن الحرث ، عن حصين بن عمر بن الفرات الأحمسي ، عن مخارق ، عن طارق بن شهاب قال : كنت عند عبدالله بن عباس فجاء أناس من أبناء المهاجرين فقالوا له : يا ابن عباس أي رجل كان علي بن أبي طالب ؟ قال : ملئ ملئ [كذا] جوفه حكماً وعلماً وبأساً ونجدة وقرابة من رسول الله .

أخبرنا أبو محمد عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله العدل ، أخبرنا أبو العباس محمد ابن إسحاق ، أخبرنا الحسن بن علي بن زياد ، أخبرنا أبو نعيم ضرار بن سرد ، أخبرنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن منذر الثوري :

عن الربيع بن خيثم قال : قال عليّ بالقضاء ثم قال : قال الله عز وجل : « ومن يؤتى الحكمة » الآية .

((الآية التاسعة والسبعون بعد الهاء))

قوله تعالى: « و إذا قيل لهم ماذا أنزل ربكم

قالوا أساطير الأولين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣١

ط بيروت) .

فوات بن إبراهيم الكوفي ، عن محمد بن القاسم بن عبيد قال :
حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقاني ، عن عبدالله بن عبيد ، عن علي
ابن سعيد :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن جعفر الصادق عليه السلام قال : قرأ جبرئيل علي
نجد هكذا : « و إذا قيل لهم ما ذا أنزل ربكم في علي قالوا : أساطير الأولين » .

((الآية المتمم لثمانين بعد المائة))

قوله تعالى : « ان في ذلك لايات للمتوسمين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢)

ط بيروت .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، قال : حدثني محمد بن قاسم المحاربي ، عن جعفر بن علي بن نجیح ، عن حسين بن حسن ، عن أبي مریم :
عن الحكم في قوله تعالى : « إن في ذلك لايات للمتوسمين » قال : كان والله محمد بن علي منهم .

وأخبرنا علي بن محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا جعفر بن عبد الله الميموني ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن عبد الله بن بشان قال : سألت جعفر ابن محمد عن قوله : « إن في ذلك لايات للمتوسمين » قال : رسول الله أولهم ، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم . قلت : يا ابن رسول الله فما بالك أنت ؟ قال : إن الرجل ربما كنتى عن نفسه .

أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمان بن محمد بن عبد الرحمان الحماني ، عن فرات ابن إبراهيم الكوفي ، عن أحمد بن يحيى ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الكريم ، عن إبراهيم ابن أيوب ، عن جابر :

عن أبي جعفر قال : بينما أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها ، ففرض لزوجها ، عليها ، فغضبت فقالت : والله « الحق » فيما قضيت ، ولا

تفرض بالسوية ، ولا تعدل في الرعية ، ولا قضيتك عند الله بالمرضية ! فنظر إليها ملياً ثم قال : كذبت يا بذيبة يا بذيبة ، يا سلققه - أو يا سلقى - فولت هاربة ، فلحقها عمرو بن حرب فقال : لقد استقبلت علياً بكلام ثم انه نزعك بكلمة فوليت هاربة ؟ قالت : إن علياً والله أخبرني بالحق و شيء اكنمه من زوجي منذ ولتي عصمتي . فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت وقال : يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة . فقال : وملك إنها ليست بكهانة مني ولكن الله أنزل قرآناً : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده والأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون ، فلما تأملتها عرفت ماهي [كذا] بسماها .

فراة قال : حدثني جعفر بن محمد ، حدثني الحسن بن محمد الجدلي ، حدثني محمد بن عمرو ، حدثني عبدالكريم ، عن إبراهيم بن أيوب ، عن جابر ، عن أبي جعفر به سواء .

و أخبرنا علي ، قال : أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن ثابت ، أخبرنا محمد بن إسحاق ، أخبرنا حسين ، عن أبي مريم : عن الحكم بن عيينه في قوله : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : المتفرسين ؛ وكان أبو جعفر منهم .

أبو النضر العياشي قال : حدثنا أبو العباس بن المغيرة ، حدثنا الفضل بن شاذان ، عن ابن أبي عمير ، عن حماد ، عن حزم و ربيع ، عن محمد بن مسلم :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « إن في ذلك لآيات للمتوسمين » قال : هم الأئمة ، قال رسول الله ﷺ : اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله .

أبو النضر قال : حدثنا علي بن أبي علي قال : حدثني سلمة بن الخليل ، عن محمد بن إسماعيل الفزويني ، عن إبراهيم بن أيوب المديني ، عن عمرو بن سمير ، عن جابر بن يزيد الجعفي قال :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ونزعنا ما في صدورهم من غل) (٥٧٣)

قال أبو جعفر : بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدية بزوجهما فقضى للزوج عليها فغضبت به [كذا] .
و ساقه بطوله معنى سواء .

((الآية الحادية و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم

من غل تجرى من تحتهم الأنهار »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٠ ط بيروت) .

حدثني أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ ، حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ [كذا] أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم ، عن أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصين بن مخارق ، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي ، عن أبيه :

عن عبدالله بن مليل ، عن علي بن علقمة في قوله تعالى : « و نزعنا ما في صدورهم من غل » قال : نزلت فينا .

أخبرنا أبو سعد السعدي ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثنا سفيان ، عن موسى الجهني .

عن الحسن بن علي قال : فينا والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من

غل » .

((الآية الثانية والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و قل جاء الحق

و زهق الباطل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٥٠

ط بيروت) .

حدثنا أبو بكر محمد بن عبدالرزاق بالبصرة ، حدثنا أبو داود السجستاني ،
حدثنا مسدد ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن المسيب :

عن أبي هريرة قال : قال لي جابر بن عبدالله : دخلنا مع النبي مكة وفي
البيت و حوله ثلاث مائة و ستون صنماً يعبد من دون الله ، فأمر بها رسول الله
فألقيت كلها لوجها ، و كان على البيت صنم طويل يقال له : هبل ، فنظر رسول
الله إلى أمير المؤمنين و قال له : يا علي تركب علي أو أركب عليك لا لقي هبل عن
ظهر الكعبة . قلت : يا رسول الله بل تركبني فلما جلس على ظهري لم استطع
حمله لثقل الرسالة ، فقلت : يا رسول الله بل أركبك ، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره
و استويت عليه ، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمستها
بيدي فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى : « و قل جاء الحق » يعني قول:
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله « و زهق الباطل » يعني و ذهب عبادة الأصنام « إن
الباطل كان زهوقاً » يعني ذاهباً . ثم دخل البيت فسكى فيه ركعتين .

أخبرنا ابن مؤمن ، أخبرنا أبو علي ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي

في جامع البصرة - سنة أربع وثلاثين و ثلاث مائة - قال : حدثني أبو يوسف يعقوب ابن سفيان ، قال : حدثني عبدالله بن موسى ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم عن عامرة :

عن عبدالله بن مسعود قال : حمل رسول الله الحسن و الحسين على ظهره ثم مشى وقال : نعم المولى مطيئكما و نعم الراكب انما ، و أبو كما خير منكما .

((الآية الثالثة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و آت ذا القربى حقه »

و المسكين و ابن السبيل

ولا تبذر تبذيراً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨)

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد شفاهاً قال : أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي ، أخبرنا حسن بن حسين ، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم ، وعلي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى ، وعلي بن مسهر ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » أعطى رسول الله ﷺ

فاطمة فدكا .

أخبرنا أبو بكر ابن أبي سعيد الحبري ، أخبرنا أبو عمرو الحبري ، أخبرنا
أبو يعلى الموصلي قال : قرأت على الحسين بن يزيد الطحان ، عن سعيد بن خيثم ،
عن فضيل ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت هذه الآية : « و آت ذا القربى حقه » دعا
النبي ﷺ فاطمة و أعطها فدا .

أخبرنا أبو يحيى الخوري و أبو علي القاضى قالا : أخبرنا محمد بن نعيم أبو حامد
أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفقيه ، أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس
وعشرين و ثلاث مائة ، قال : حدثني أبو عبد الله بن أبي بكير بن أبي خيثمة ، حدثني
عباد بن يعقوب ، حدثني علي بن هاشم ، عن داود الطائي ، عن فضيل بن مرزوق
عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة
فأعطها فدا .

أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المدني بها ، قال : أخبرتنا أم الفتح أمة
السلام بنت أحمد بن كامل القاضى ببغداد ، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار
أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود ، عن
فضيل بذلك .

أخبرنا زكريا بن أحمد بقراهني عليه في داري من أصل سماعه ، أخبرنا
محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد ، أخبرنا عبد الله بن زيدان ، أخبرنا أبو كريب
معاوية بن هشام القصار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية :

عن أبي سعيد قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة
فأعطها فدا .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءته عليه في الجامع من أصل سماعه ، أخبرنا
أبو الفضل الطوسي ، أخبرنا أبو بكر العامري ، أخبرنا هارون بن عيسى ، أخبرنا
بكار بن محمد بن شعبة ، قال : حدثني أبي قال : حدثني بكر بن الاعثق [كذا] عن
عطية العوفي .

عن أبي سعيد الخدري قال : لما نزلت على رسول الله : « و آت ذا القربى
حقه » دعا فاطمة فأعطاه فداها و العوالي و قال : هذا قسم قسمه الله لك
لعقبك .

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا الحسين بن محمد الماسرجسي ، حدثنا
جعفر بن سهل ببغداد ، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي ، حدثنا أبي ، حدثنا عمي ،
عن أبيه ، عن أبان بن تغلب :

عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه ، عن علي
قال : لما نزلت : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله فاطمة - عليهما السلام -
فأعطاه فداها .

((الاية الرابعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « اولئك الذين يدعون يبتغون
الى ربهم الوسيلة ، أيهم أقرب و يرجون
رحمته و يخافون عذابه

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يعقوب بن أحمد ، قال : حدثني أحمد بن عمار الحماني ، عن علي بن
مسهر ، عن علي بن بزيمه :

عن عكرمة في قوله : « اولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة »
قال : هم النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

((الآية الخامسة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و اذا قيل لهم آمنوا

كما آمن الناس »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٧١

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن الحسين بن موسى املاءً ، أخبرنا علي بن محمد القزويني ،
أخبرنا محمد بن محمد بن مخلد العطار ، عن أحمد بن إسحاق بن يوسف الرقي ، عن
عبدالله بن جعفر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « آمنوا كما آمن الناس » قال : علي بن
أبي طالب رجعت الطيار ، و حمزة و سلمان و أبوذر ، و عمار ، و مقداد ، و حذيفة
ابن اليمان وغيرهم .

((الآية السادسة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى: « وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقَّ هُوَ قَلَّ
أَمْ وَ رَبِّي أَنَّهُ لِحَقِّ وَ مَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٧ ط بيروت) .

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرنا أبو جعفر القمى ، أخبرنا محمد بن الحسن
ابن أحمد ، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار ، عن علي بن محمد القاساني ، عن سليمان
ابن داود المنقري :

عن يحيى بن سعيد ، عن جعفر الصادق ، عن أبيه في قول الله تعالى :
« وَ يَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقَّ هُوَ » قال : يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب
الإمام ؟ ! « قل إي وربِّي إنه لحق » .

و أخرجه العياشي في تفسيره عن علي بن محمد القاشاني الفارسي ، عن القاسم بن
محمد القرشي الإصبهاني ، عن سليمان المنقري كذلك .

((الایة السابعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « و مثل الذین ینفقون أموالهم

ابتغاء مرضاة الله و توثیةً من أنفسهم »

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی « شواهد التنزیل » (ج ١ ص ١٠٣

ط بیروت) .

أبو نضر العیاشی ، عن حماد بن عمار ، عن محمد بن الحسین بن الخطاب ، عن الحسن
ابن محبوب ، عن أبی جعفر الأحول ، عن سلام بن المستنیر :

عن أبی جعفر عليه السلام قال : قوله : « مثل الذین ینفقون أموالهم » أنزلت کذا
فی علی عليه السلام .

وقال : عن جعفر بن أحمد ، قال : حدّثنی حمران و العمرکی ، عن العبیدی ،
عن یونس ، عن أيوب بن حر کذا عن أبی بصیر :

عن أبی عبد الله قال : « و مثل الذین ینفقون أموالهم ابتغاء مرضاة الله » نزلت
فی علی عليه السلام .

((الاية الثامنة والثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « وعلامات » وبالنجم هم يهتدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٧

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن
الفضيل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني محمد بن يزيد ، عن
أبيه قال :

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى : « وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم علي .
فراة بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني حسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس
عن جبران بن سريور ، عن سالم :

عن أبان بن تغلب قال : قلت لأبي جعفر محمد بن علي قول الله تعالى :
« وعلامات وبالنجم هم يهتدون » قال : النجم : محمد كذا « وعلامات » الأوصياء
عليهم السلام .

((الایة التاسعة و الثمانون بعد المائة))

قوله تعالى : « فلعلک تارك بعض ما یوحى

إلیک و ضائق به صدرك أن یقولوا لولا

أنزل علیه کتزا أو جاء معه ملک انما انت نذیر

والله علی کل شیء وکیل »

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ١ ص ٢٧٢ ط بیروت) .

أبو النضر العیاشی فی تفسیره . عن محمد بن یزید ، قال : حدثنی محمد بن علی الحداد ، عن مسعدة بن صدقة ، عن جعفر بن برقان ، عن میمون بن مهران ، ولید بن سعد المصری : عن جابر بن أرقم ، عن أخیه زید بن أرقم قال : إن جبرئیل الروح الأمين نزل علی رسول الله بولاية علی بن أبی طالب عشية عرفة فضايق بذلك رسول الله ﷺ مضافة تكذيب أهل الافك و النفاق فدعا قوماً أنا فیهم فاستشارهم فی ذلك لیقوم به فی الموسم فلم ندر ما نقول له ، و بكى صلى الله علیه وسلم فقال له جبرئیل یا محمد أجزعت من أمر الله ؟ فقال : كلا یا جبرئیل ولكن قد علم ربی ما لقیتم من قریش إذ لم یقرّوا لی بالرسالة حتی أمرنی بجهادهم و أهبط إلی جنوداً من السماء فنصرونی فكیف یقرّون لعلی من بعدی فانصرف عنه جبرئیل فنزل علیه : « فلعلک تارك بعض ما یوحى إلیک و ضائق به صدرك » .

حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ ، عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصيبى ، وقال: حدثني أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جنبد بن والقي ، عن محمد بن عمر ، عن عبادة ، عن جعفر بن عبادة :

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربّي خلاص قلب عليّ و موازرتّه ومرافقتّه : فأعطيت ذلك ، فقال رجل من قريش : لو سألت محمد ربّه شيئاً فيه صاع من نمر كان خيراً له مما سأله ، فبلغ ذلك النسيب فشق عليه فأنزل الله تعالى : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ، » .

و قرأت في التفسير العتيق الذي عندي : حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي ،

عن عثمان بن يزيد ، عن جابر بن يزيد :

عن أبي جعفر محمد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ : إني سألت ربّي مواخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربّي فقال رجل من قريش : والله لصاع من نمر أحبّ إلينا مما سألت محمد ربّه ، أفلا سأل ملكاً يعضده أو ملكاً يستعين به على عدوه ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك وضائق به صدرك ان يقولوا : لولا أنزل عليه كنز أو جاء معه ملك ، إنما أنت نذير ، والله على كل شيء وكيل . » ورواه أبو الجارود ، عن أبي جعفر مثله .
فهذا ما في تفسير المتقدمين ، و أما مواخاته إياه فهو باب كبير جمعبته على حدته .

فراة بن إبراهيم ، عن الحسن بن علي لؤلؤ ، عن محمد بن مروان قال : حدثنا أبو حفص الأشعري ، عن أبي الجارود ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : سألت ربّي مواخاة علي و موازرتّه وإخلاص قلبه و نصيحتّه فأعطاني فقال رجل من أصحابه : يا عبداً بمحمد و الله لشنّة بالية فيها صاع من نمر أحبّ

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (آیتك بنصره وبالمؤمنين) (٥٨٥)

إلى عما سأل ، ألا سأل محمد ربه ملكاً يعينه أو كنزاً يتقوى به على عدوه ، فبلغ ذلك النبي فضايق من ذلك صدره فأ نزل الله : « فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ، الآية ، فكان النبي ﷺ سلاماً بقلبه [كذا] .

((الآية متهم التسعين بعد المائة))

قوله تعالى : « هو الذي أيدك بنصره

وبالمؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت) .

أخبرنا أبو سعد السعدي و أبو إبراهيم الواعظ بقراءته على كل واحد من أصله ، أخبرنا أبو بكر : هلال بن محمد بن محمد بالبصرة ، أخبرنا محمد بن زكريا الغلابي ، أخبرنا العباس بن بكار ، عن عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله : رأيت ليلة أسري بي إلى السماء على العرش مكتوباً : لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي .
فذلك قوله : « هو الذي أيدك بنصره وبالمؤمنين » .

و ورد أيضاً في الباب عن أنس :
أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحرشي بقراءته عليه من أصله العتيق غير مرة ، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان ، أخبرنا عيسى بن محمد بن

عبدالله أبو موسى البغدادي بدمشق سنة ثلاث مائة ، أخبرنا الحسين بن إبراهيم الباهلي
عن حميد الطويل :

عن أنس قال: قال النبي ﷺ : لما عرج بي رأيت على ساق العرش مكتوباً:
لا إله إلا الله ، محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته بعلي .

و رواه أيضاً ثابت البناني ، عن أنس على لون آخر :
أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ ، عن أبي محمد بن عبد الأعلى المقرئ ،
أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبد الرحمن ، أخبرنا محمد بن يونس ، أخبرنا عبد الصمد
ابن عبد الوارث ، أخبرنا أبي ، عن ثابت :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ جاع جوعاً شديداً ؛ فهبط عليه جبرئيل
بلوزة خضراء من الجنة فقال : افككها ففكها فاذا فيها مكتوب : بسم الله الرحمن
الرحيم ، لا إله إلا الله محمد رسول الله أيّدته بعلي نصرته به .

و ورد أيضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري على لون آخر :
أخبرنا أبو يحيى زكريا بن أحمد الجوري ، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار
بمكة ، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي ، أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ،
عن زكريا بن يحيى الكسائي ، عن يحيى بن سالم ، عن أشعث ابن عم حسين بن
صالح ، عن مسعر ، عن عطية العوفي :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : مكتوب على باب الجنة
قبل ان يخلق السموات والأرض بألفي عام : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله ، أيّدته
بعلي .

و ورد أيضاً في الباب عن أبي الحمراء :
حدثنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ غير مرة ، حدثنا أبو بكر أحمد بن
إسحاق بن أيوب الفقيه ، حدثنا إبراهيم بن عبد السلام ، حدثنا أحمد بن الحسن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ايدك بنصره و بالمؤمنين) (٥٨٧)

البصري ، حدثنا ابن عليه ، عن يونس بن عبيد ، عن سعيد بن جبير :
عن أبي الحمراء قال : قال النبي ﷺ : لما أسرى بي رأيت في العرش و لا
إله إلا الله ، محمد رسول الله أيده به علي .

و رواه أيضاً ثابت بن دينار أبي حمزة الثمالي ، عن سعيد :

حدثنا الحاكم ، عن علي بن عبد الرحمن بن عبيد : السبيعي بالكوفة ،
حدثنا الحسين بن الحكم قال : حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني أبو إسحاق .
و أخبرني أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم ، أخبرنا أحمد بن حازم ، أخبرنا
إبراهيم الصيني ، عن عمرو بن ثابت بن أبي المقدام ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن
سعيد بن جبير :

عن أبي الحمراء قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله و سلم : لما أسرى بي
إلى السماء نظرت إلى ساق العرش الأيمن فإذا عليه : لا إله إلا الله ، محمد رسول الله
أيده به علي و نصرته به .

رواه عن إبراهيم الصيني جماعة

((الآية الحادية والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أفمن يهدي إلى الحق أحق

أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدي فما لكم

كيف تحكمون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٥

ط بيروت) .

في العتيق : حدثنا سعيد بن أبي سعيد ، عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ،

عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : اختص قوم إلى النبي ﷺ فأمر بعض أصحابه أن يحكم

بينهم فحكم فلم يرضوا به ، فأمر علياً أن يحكم بينهم فحكم بينهم فرضوا به ،

فقال لهم بعض المنافقين : حكم عليكم فلان فلم يرضوا به ، وحكم عليكم علي فرضيتم

به بشر القوم أتم . فأنزل الله تعالى في علي : « أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع ،

إلى آخر الآية ، وذلك إن علياً كان يوفق لحقيقة القضاء ، من غير أن يعلم .

أخبرنا أبو بكر الناجر ، أخبرنا الحسن بن رشيح ، أخبرنا محمد بن رزق بن

جامع بن سفيان بن بشر الأسدي ، عن علي بن هاشم ، عن إبراهيم بن حيان :

عن أبي جعفر ، قال : أمر عمر علياً أن يقضي بين رجلين قضى بينهما ، فقال

الذي قضى عليه : هذا الذي يقضى بيننا ؟ وكأنه ازدري علياً ، فأخذ عمر بتلميبه

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أجعلتم سقاية الحاج) (٥٨٩)

فقال : ويلك و ما تدري من هذا ؟ هذا علي بن أبي طالب ، هذا مولاي و مولی كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن .

((الآية الثانية و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة

المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٦ ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي و العباس تكلماً في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبه بن مكرم ، عن ابن أبي عدي [كذا] عن سعيد ،

عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج » الآية ، في علي

و العباس .

((الاية الثالثة و التسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « و الله يدعو الى دارالسلام

و يهدي من يشاء الى صراط مستقيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٦٣ ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسنى كتابة قال : أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي ، أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي ، أخبرني أحمد بن نصير النهرواني ، أخبرنا الحسن بن زكريا ، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني ، أخبرني المأمون ، قال : حدثني الرشيد ، قال : حدثني المهدي قال : حدثني المنصور ، قال : حدثني أبي محمد ، عن أبيه علي :

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى : « والله يدعو إلى دارالسلام » بمعنى به الجنة ، « و يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » بمعنى به إلى ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن محمد بن مروان ، عن عامر السراج ، عن فضيل بن الزبير قال :

قال زيد بن علي في هذه الآية : « و يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم » قال : إلى ولاية علي بن أبي طالب .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن هشام بن يونس اللؤلؤي ، عن عامر السراج به سواء .

((الآية الرابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ألم تر كيف ضرب الله مثلا
كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت
و فرعها في السماء ، تؤتي اكلها كل حين
بإذن ربها »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري ، قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني جابر بن سلمة ، قال : حدثني
حسين بن حسن ، عن عامر السراج :

عن سلام الخثعمي قال : دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت : يا ابن
رسول الله قول الله تعالى : « أصلها ثابت و فرعها في السماء » قال : يا سلام الشجرة
محمد ، و الفرع علي أمير المؤمنين ، و النمر الحسن والحسين ، و الغصن فاطمة ، و شعب
ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة ، و الورق شيعتنا و محبوبونا أهل البيت ، فإذ مات
من شيعتنا رجل تناثر من الشجرة ورقة ، فإذ ولد لمحبينا مولود أخضر مكان تلك
الورقة ورقة . فقلت : يا ابن رسول الله قول الله تعالى : « تؤتي اكلها كل حين

باذن ربها ما يعنى ؟ قال : يعنى الأئمة تفتى شيعتهم في الحلال والحرام في كل حج وعمره .

أخبرنا أبو القاسم القرشي وكتبه لي بخطه ، قال : أخبرنا علي بن بندار ، قال : حدثني أبو بكر الوراق [الرازي د خ] قال : حدثني محمد بن أبي يعقوب ، حدثني إبراهيم بن عبدالله ، قال : حدثني عبدالرزاق قال : حدثني أبي :

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : قال عبدالرحمان : يا مينا ألا أحدثك حديثاً قبل ان تشاب ظ الأحاديث بالأباطيل ؟ سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها ، و حسن و حسين ثمرها ، و محبيهم من أممتي أوراقها . ثم قال : هم في جنة عدن والذي بعثني بالحق .

حدثني أبو عبدالله الدينوري ، حدثنا محمد بن الحسن بن سقلاب ، حدثنا محمد بن الفيض بن محمد بدمشق ، عن موصل بن بهاب كذا عن عبدالرزاق ، عن أبيه : عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف ، عن أبيه قال : سمعت عبدالرحمان بن عوف يقول : خذوا مني حديثاً قبل ان تشاب بالأحاديث بالأباطيل ، سمعت رسول الله يقول : أنا الشجرة و فاطمة فرعها ، و علي لقاحها و حسن و حسين ثمرها . و شيعتنا ورقها ، و أصل الشجرة في جنة عدن و سائر ذلك في سائر الجنة .

أخبرنا أبو عثمان الجبري ، أخبرنا أبو الحسن محمد بن منصور النوشري أخبرنا أبو بكر أحمد بن موسى بن عمران البلخي ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ابن عباد بصنعاء اليمن ، أخبرنا عبدالرزاق ، قال : أخبرني أبي .

عن مينا مولى عبدالرحمان بن عوف قال : حدثني مولاي عبدالرحمان ابن عوف بهديث و ذكر أنه سمعه من النبي صلى الله عليه و آله ؛ سمعته يقول :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أصلها ثابت وفرعها في السماء) (٥٩٣)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول : أنا شجرة وعليّ القلب و فاطمة اللقاح والحسن والحسين الثمر، وشيعتنا الورق، وحيث ينبت الشجر تساقط ورقها، ثمّ قال : في جنّة عدن والذي بمني بالحق .

حدّثني عالياً الحاكم أبو عبد الله الحافظ ، حدّثنا أبو بكر بن الموصلي [كذا] النحوي بهمدان ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الذي بصنعاء ، به كلفظ الدينوري سواء .

أخبرنا عليّ بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم ، أخبرنا قسم بن هشام ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، عن صالح ، عن أبي الأسود ، عن زياد ابن المنذر :

عن أبي جعفر قال : مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق ، من تعلق بفصن من أغصانها كان من أهلها . قلت : من الساق ؟ قال : عليّ .

وقد تقدم نقل الحديث في الأحاديث الواردة في جميع الخمسة الطاهرة عليهم السلام فراجع .

((الآية الخامسة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله

و على المؤمنين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٥٢

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عمار ، أخبرنا زكريا بن يحيى ،
أخبرنا مفضل بن يونس ، عن تليد بن سليمان :

عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى : « ثم أنزل الله سكينته على رسوله
و على المؤمنين » الآية ، قال : نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين
على العباس و حمزة في نفر من بني هاشم .

أخبرني الحسين بن أحمد ، قال : أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا
إسماعيل بن عبدالله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد ، قال : حدثني صالح
و عبدالله الترمذي ، عن الحسين بن محمد ، عن السمودي ، عن الحكم بن عيينه قال :
أربعة لاشك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب .

((الاية السادسة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « فلولا كان من القرون

من قبلكم أولوا بقية ينهون عن

الفساد في الأرض ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٢

ط بيروت) .

أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسنی عن فرات بن إبراهيم الكوفي ،
قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، عن عباد ، عن الحسين بن حماد ، عن أبيه ،
عن زياد المديني ، عن زيد بن علي عليه السلام في قوله : « فلولا كان من القرون من قبلكم
أولوا بقية ينهون عن الفساد في الأرض » قال : نزلت هذه فينا .

((الاية السابعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى : « واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٥)

ط بيروت .

أخبرنا أبو نصر عبد الرحمان بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه . أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي ، قال : حدثني أبي ، وإسحاق بن إبراهيم الدبري قالا : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا أبي ، عن مينا مولى عبد الرحمان بن عوف ، عن عبد الله بن مسعود قال :

قال رسول الله ﷺ : أنا دعوة أبي إبراهيم قلنا : يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم ؟ قال : أوحى الله عز وجل إلى إبراهيم إنني جاعلك للناس إماماً . فاستخف إبراهيم الفرح فقال : يا رب ومن ذريتي أئمة مثلي . فأوحى الله عز وجل إليه أن يا إبراهيم إنني لا أعطيك عهداً لا أفي لك به . قال : يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به ؟ قال : لا أعطيك لظالم من ذريتك . قال : ومن الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك ؟ قال : من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماماً أبداً ، ولا يصلح أن يكون إماماً . قال إبراهيم : « واجنبني وبنى أن نعبد الأصنام ، رب إنهن أضللن كثيراً من الناس ، قال النبي ﷺ : فانتهدت الدعوة إلي وإلى أخي علي ، لم يسجد أحد منا لصنم قط ، فاتخذني الله نبياً ، وعلياً وصياً . وقد تقدم نقل الحديث في الأوصاف الماثورة لعلي عن النبي ﷺ ،

فراجع .

((الاية الثامنة و التسعون بعد الهاء))

قوله تعالى : « واولئك هم المفلحون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦٨ ط بيروت) :

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ : ان أبي قال : حدثني أبو محمد بن بندار ابن إبراهيم الفقيه الجرجاني بقراءة ، حدثني أبو حاتم سهل بن السري الخضر الحافظ ، حدثنا الحسين بن الحسن بن الواضح ، حدثنا محمد بن يحيى بن ضريس بفيد ، قال : حدثني عيسى بن عبدالله بن عبيدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب قال :

حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال :

قال لي سلمان الفارسي : ما طلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله يا أبا حسن و أنا معه إلا ضرب بين كنفتي وقال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون .

أخبرناه أبو بكر الميموني بقراءته عليه ، أخبرنا أبو جعفر الفقيه املاء ، أخبرنا علي بن أحمد بن موسى الدقاق ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان ، أخبرنا بكر بن عبدالله بن حبيب ، أخبرنا عمرو بن عبدالله ، أخبرنا الحسن بن الحسين بن عاصم : عن عيسى بن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي ، عن أبيه ، عن جده عن علي قال : حدثني سلمان الخير فقال : يا أبا الحسن قلتما أقبلت أنت و أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله قال : يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون يوم القيامة .

و رواه عن الحسن حسين بن الحكم العبدي ، بإسناده عن الجوهري

البغدادي .

و أخبرناه أبو القاسم سهل بن محمد بن عبد الله الإصبهاني بقراءته عليه من أصله العتيق ، أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن علي الحسنی ، أخبرنا أبو علي محمد بن عبد الرحمن الكسائي ، أخبرنا عبد الله بن صالح البزاز ، أخبرنا محمد بن يحيى بقيد ، أخبرنا عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : أخبرنا أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم و أنا معه إلا ضرب بين كتفي فقال : يا سلمان هذا حزبه هم المفلحون .

قال السيد أبو الحسن : قد و هم فيه ، و عيسى بن محمد بن عبد الله بن عمر بن محمد ؛ هو ابن الحنفية الفقيه فيما أظن ، والله أعلم .

حدثنا أبو بكر الحافظ بقراءته علينا من أصله ، أخبرنا أبو القاسم جعفر ابن عبد الله بن يعقوب بن فناكي بالرقي أن محمد بن هارون الروياني أخبرهم ، عن محمد بن يحيى بن زريس الفيدى ، عن عيسى بن عبد الله قال : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جده .

عن علي بن أبي طالب قال : قال لي سلمان : قلما أطلعت على رسول يا أبا حسن وأنا معه إلا ضرب بين كتفي و قال : يا سلمان هذا و حزبه المفلحون .

((الآية التاسعة والتسعون بعد المائة))

قوله تعالى « الذين آمنوا وعملوا الصالحات

طوبى لهم و حسن مآب »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١٤ ص ٣٠٢ ط بيروت) .

حدثني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ ببغداد ، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال [كذا] : حدثنا أحمد بن الحسين الخزاز ، عن أبي حصين بن مخارق :

عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه قال : سئل رسول الله ﷺ عن طوبى قال : هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى فقال : هي في دار علي . فقيل له في ذلك ؟ فقال : إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد .

و في العتيق : حدثنا بوسعد المعادي ، حدثنا أبو الحسين الكهيلي ، حدثنا أبو جعفر الحضرمي ، عن جندل بن دلق ، عن إسماعيل بن أمية القرشي ، عن داود ابن عبد الجبار - أظنه عن جابر - :

عن أبي جعفر قال : سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى « طوبى لهم وحسن مآب » قال : [هي] شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل الجنة . ثم سئل عنها مرة أخرى قال : [طوبى] شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها

على أهل الجنة . فقيل له : سألتك عنها يا رسول الله فقلت : أصلها في داري ثم سألتك مرة أخرى فقلت : شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة فقال : ان داري ودار علي واحدة .

وفي العتيق : روى محمد بن الحسن الكوفي ، عن إسماعيل به سواء .
وحدثنا جندل بن والقي ، عن محمد القرشي ، عن داود به سواء .
أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ، أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز ، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر ، أخبرنا سفيان بن عيينة ، عن ابن شهاب ، عن الأعرج :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ يوماً لعمر بن الخطاب : إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام ، ثم قال رسول الله : يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، أصلها في دار علي بن أبي طالب . قال عمر : يا رسول الله قلت ذلك اليوم : إن أصل تلك الشجرة في داري واليوم قلت : إن أصل تلك الشجرة في دار علي ؟ فقال رسول الله : أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحد ، وقصري وقصر علي في الجنة واحد ، وسريري وسرير علي في الجنة واحد .
والحديث اختصرته .

((الآية متمم المأتين))

قوله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو

الى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٨٥ ط بيروت) .

أبو القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسن بن علي بن يزيد الجعفرى قال: حدثنى سعيد بن الحسن بن مالك ، عن بكار ، عن إسماعيل بن أمية غورك [كذا] عن عبدالحميد :

عن أبي جعفر قال : لا نالتنى شفاعة جدى إن لم يكن هذه الآية نزلت في على خاصة « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى ، وسبحان الله وما أنا من المشركين » لفظاً واحداً .

فرات عن إسماعيل بن إبراهيم ، و محمد بن الحسين بن خطاب ، عن أحمد ابن محمد بن أبي نصر ، عن ثعلبة بن ميمون ، عن نجم :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله تعالى : « قل هذه سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا و من اتبعنى » قال : « و من اتبعنى » على بن أبي طالب .

فرات قال : حدثنى جعفر بن محمد ، عن محمد بن تسنيم الحجال ، عن ثعلبة ، عن عمر بن حميد :

عن أبي جعفر قال : سألته عن قول الله : « قل هذه سبيلي » قال : « من اتبعني ،
علي بن أبي طالب . »

فرات قال : حدثني أحمد بن القاسم ، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب
ابن الحسين ، و محمد بن حفص بن راشد ، قالا : أخبرنا شاذان الطحان ، عن كهمش
ابن الحسن ، عن سلم الجذاء :

عن زيد بن علي قال : قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى : « قل هذه
سبيلي أدعو إلى الله على بصيرة أنا ومن اتبعني » من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل
يدعو إلى ما أدعو إليه .

فرات قال : حدثني الحسين بن سعيد ، حدثني محمد بن حماد بن عمرو
الحناط ، حدثني محمد بن الهيثم التميمي ، حدثني حماد بن ثابت ، عن أبي داود ،
عن أبان بن تغلب .

عن جعفر بن محمد في هذه الآية : « أدعو إلى الله على بصيرة » قال : هي والله
ولايتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال ، ولا ينتقص علينا إلا ضال .

((الآية الحادية بعد المأتين))

قوله تعالى : « ونزعنا ما في صدورهم

من غل إخوانا على سرر متقابلين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٧ ط بيروت) .

حدثنا أبو سعد السعدي إماماً في الجامع ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن السقاء بواسط ، أخبرنا عبدالله بن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف ، أخبرنا يزيد بن أبي حكيم ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن الكلبى ، عن أمي صالح : عن ابن عباس في قوله : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » قال : نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة ، و جعفر و عقيل و أميذر ، و سلمان و عمار و المقداد ، و الحسن و الحسين عليهما السلام .

أخبرنا المدينى بقراءته عليه ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد ، أخبرنا أبو العباس ابن عقدة ، أخبرنا أبو شيبه ، أخبرنا أبو غسان ، أخبرنا أبو شيبه ، عن تميم بن عمير أبي اليقظان :

عن عبدالله بن مليل قال : سمعت علياً يقول : نزلت هذه الآية : « ونزعنا ما في صدورهم من غل إخواناً على سرر متقابلين » في ثلاث بطون من قريش : بنى هاشم ، و بنى تميم بن مرة ، و بنى عدي بن كعب منهم .

أخبرنا أبو نصر المقرئ ، أخبرنا أبو عمرو المزكى ، أخبرنا أبو إسحاق

المفسر ، أخبرنا يوسف بن القطان ، أخبرنا حسين بن علي ، أخبرنا ابن عيينة :
عن أبي موسى قال : قال الحسن : قرأ علي عليه السلام هذه الآية : « و نزعنا ما في
صدورهم من غل^١ إخوانا على سرر متقابلين » فقال : فينا و الله نزلت أهل بدر
خاصة .

و به حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله ، قال :
حدثني نعيم بن أبي هند قال :

حدثني ربي بن خراش قال : إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم
على علي فرحّب به ، فقال : ترحّب بي يا أمير المؤمنين وقد قتلت والدي و أخذت
مالي ! قال : أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فأخذ إلى مالك فخذنه ، وأما
قولك : قتلت أبي فإني أرجو ان أكون أنا وأبوك من الذين قال الله : « و نزعنا ما في
صدورهم من غل^١ إخواناً على سرر متقابلين » فقال رجل من همدان : الله أعدل من
ذلك . فصاح عليه صيحة تداعى له القصر ، قال : فمن إذا إذا لم تكن نحن أولئك .
أخبرنا منصور المقرئ ، أخبرنا أبو سعيد الرازي ، أخبرنا محمد بن أيوب ،
أخبرنا علي بن محمد الطنافسي ، أخبرنا وكيع ، أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي ، عن
نعيم بن أبي هند :

عن ربي قال : قال علي : إني أرجو أنا و طلحة والزبير ان نكون فيمن قال
الله تعالى فيهم : « و نزعنا ما في صدورهم من غل^١ إخواناً على سرر متقابلين » فقام
إليه رجل من همدان فقال : الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين . فصاح به صيحة
ظننت ان القصر تدهده لها ثم قال : من هم إذا لم تكن نحن هم .

رواه جماعة عن وكيع ، و أخرجه السبعمي في تفسيره . رواه عن يوسف عن
وكيع .

أخبرنا سعيد بن محمد ، قال : أخبرنا أبو بكر النجاد ، أخبرنا أبو هيسى أحمد

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (إخواناً على سرر متقابلين) (٤٠٥)

ابن إسحاق الأنطاقي ، أخبرنا محمد بن علي الوراق ، عن قبصة قال : سمعت سفيان يقول في هذه الآية : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ إخواناً » نزلت في أبي بكر وعمر وعلي وعثمان و ابن مسعود رضي الله عنهم .

أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم بن إسحاق ، عن محمد بن سهل ، عن محمد بن يوسف ، عن سفيان :

عن الكلبي في قوله : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » قال : أبو بكر و عمر وعثمان وعلي وطلحة و الزبير و عبدالمحمان و سعد و سعيد و عبدالله بن مسعود .

حدثني أبو مسعود البجلي ، حدثنا أبو الحسن بن فراس ، حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي ، حدثنا سعيد بن محمد بن عبدالمحمان المخزومي ، عن سفيان بن عيينة ، عن إسرائيل أبي موسى :

عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب إنه قال : « فيما نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » أهل بدر .

و رواه أيضاً أحمد بن حنبل عن سفيان .

أخبرنا أبو سعد ، أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا عبدالله بن أحمد بن حنبل قال : حدثني أبي ، حدثني سفيان ، عن أبي موسى .

عن الحسن ، عن علي بن أبي طالب قال : « فيما والله نزلت : « و نزعنا ما في صدورهم من غلٍ » الآية .

((الآية الثانية بعد المأتين))

قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج

وعمارة المسجد الحرام كمن

آمن بالله و اليوم الآخر »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر
عن ابن زنجويه ، عن عبدالرزاق ، عن ابن عيينة ، عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت في علي والعباس تكلماً في ذلك .

و قال أيضاً : حدثنا عقبه بن مكرم ، عن ابن أبي عدي [كذا] عن سعيد ،

عن إسماعيل :

عن الشعبي قال : نزلت هذه الآية : « أجعلتم سقاية الحاج ، الآية ، في علي

والعباس .

أخبرنا ابن فنجويه ، أخبرنا ابن شيبه عبداً لله بن أحمد بن منصور الكسائي ،

أخبرنا أبو بكر ابن أبي شيبه ، عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد :

عن الشعبي في قوله : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : نزلت في العباس و علي

رضي الله عنهما .

وعن مروان بن معاوية ، عن إسماعيل مثله .
أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق
ابن إبراهيم ، أخبرنا أمية بن خالد ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة :
عن الشعبي في قوله : « اجعلتم سقاية الحاج » الآية قال : نزلت في علي
والعباس .

وعن الحماني ، عن محمد بن فضيل ، عن إسماعيل بن أبي خالد مثله .
أخبرنا أبو عبدالله الدينوري قراءة ، أخبرنا عبدالله بن يوسف بن أحمد بن
مالك ، أخبرنا الحسين بن محمد بن بختويه ، أخبرنا عمرو بن عمرو بن ثور [كذا] وإبراهيم
ابن أبي سفيان ، قالوا : حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، حدثنا قيس ، عن أشعث
ابن سوار :

عن ابن سيرين قال : قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس :
يا عم ألا تهاجر ؟ ألا تلتحق برسول الله ؟ فقال : أعمّر المسجد الحرام ، وأحجب البيت .
فأنزل الله : « اجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم
الأخر وجاهد في سبيل الله لا يستون عند الله ، والله لا يهدي القوم الظالمين » .

و قال لقوم قد سماهم : ألا تهاجرون ؟ ألا تلتحقون برسول الله ؟ فقالوا : نقيم
مع إخواننا وعشائرننا و مساكننا . فأنزل الله تعالى : « قل إن كان آباؤكم و أبناءكم ،
الآية : ٢٣ / التوبة .

و أخبرنا أبو عبدالله قال : حدثنا أبو علي المقرئ قال : حدثنا أبو عبدالله
محمد بن أحمد بن موسى السوائي بعلب ، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، حدثنا
بشر بن المنذر ، عن أبي لهيعة ، عن بكر بن سواد :

عن عروة بن الزبير : ان العباس بن عبدالمطلب ، وشيبة بن عثمان أسلما ولم
يهاجرا ، فقام العباس على سقايته وشيبة على حجايته ، فقال العباس لعلي بن أبي طالب :

أنا أفضل منك ، أنا ساقى بيت الله - و كان بينهما كلام - فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه : « أجعلتم سقاية الحاج » .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر ، أخبرنا أبو إسحاق المفسر ، أخبرنا ابن زنجويه ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عمرو :
عن الحسن قال : لما نزلت : « أجعلتم سقاية الحاج » في عباس و علي و عثمان وشيبة ، تكلموا في ذلك الحديث .

و به حدثنا الحسين بن علي ، عن عمرو ، عن أسباط ، عن السدي ، عن أصحابه في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » إلى آخر الآيات قال : افتخر علي بن أبي طالب وشيبة والعباس ورجل قد سماه فقال العباس : أنا أسقى حجيج بيت الله و أنا أفضلكم . و قال علي : أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ وجاهدت معه . وقال شيبة : أنا أعمر مساجد الله ، فأنزل الله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام - إلى قوله - الفائزون » .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو العباس الكديمي ، أخبرنا أحمد بن معمر ، عن الحسين بن عمرو الأسدي ، عن السدي ، عن أبي مالك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أجعلتم سقاية الحاج » قال : افتخر العباس بن عبدالمطلب فقال : أنا عم محمد ، وأنا صاحب سقاية الحاج ، وأنا أفضل من علي [كذا] وقال شيبة بن عثمان : أنا أعمر بيت الله و صاحب حجابه وأنا أفضل . فسمعهما علي و هما يذكران ذلك ، فقال : أنا أفضل منكما ، أنا المجاهد في سبيل الله . فأنزل الله فيهم : « أجعلتم سقاية الحاج » يعني العباس ، « و عمارة المسجد الحرام » يعني شيبة ، « كمن آمن بالله و اليوم الآخر » إلى قوله : « أجر عظيم » ففضل علياً عليهما .

حدَّثني الحاكم الوالد ، حدَّثنا أبو محمد عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد ، حدَّثنا علي بن محمد بن أحمد المصري ، حدَّثنا حبرون بن عيسى ، حدَّثنا يحيى ابن سليمان القرشي ، حدَّثنا عبّاد بن عبد الصمد أبو معمر :

عن أنس بن مالك قال : قعد العباس بن عبد المطلب ، وشيبة صاحب البيت بفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس : علي رسلك يا ابن أخي . فوقف له علي فقال له العباس : إن شيبة فأخبرني فزعم انه اشرف مني . قال : فما ذا قلت له يا عماء ؟ قال : قلت له : أنا عم رسول الله ووصي أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف منك . فقال علي لشيبة : فما قلت يا شيبة ؟ قال : قلت له : أنا أشرف منك ، أنا أمين الله على بيته وخازنه أفلا ائتمنك عليه كما ائتمنني !! فقال لهما علي : اجعلاني معكما فخرأ . قالا : نعم . قال : فأنا أشرف منكما ، أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة ، وهاجر وجاهد . فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته [ظ] فما اجابهم رسول الله بشيء ، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثتهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ : « اجعلتم سقاية الحاج ، إلى آخر العشر قرأها أبو معمر ، وهذا مختصر منه .

أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة ، أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري ، أخبرنا حمّاد بن محمد بن حفص الجوزجاني ، أخبرنا رقاد بن إبراهيم المرزوي ، أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث ابن أبي سليم ، عن عثمان بن سليمان :

عن أبي بريدة . عن أبيه قال : بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مرّ بهما علي بن أبي طالب فقال : فيما ذا تفخران ؟ فقال العباس : يا علي لقد أوتينا من الفضل ما لم يؤت أحد . فقال : وما أوتيت يا عباس ؟ قال : أوتيت سقاية الحاج .

فقال : ما تقول أنت يا شيبه ؟ قال : قد أعطيت عمارة المسجد الحرام فقال لهما علي : استحييت لكما يا شيخان فقد أدتيت علي صغرى ما لم تؤتياه . فقالا : وما أدتيت يا علي ؟ قال : ضربت خراطيمكما بالسيف حتى آمنتما بالله ورسوله ، فقام العباس مغضباً يجر ذيله حتى دخل علي رسول الله ﷺ فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال : أما ترى إلى ما استقبلني به هذا ؟ قال : ومن ذاك ؟ فقال : علي بن أبي طالب . فقال : ادعوا لي علياً . فدعى فقال له : يا علي ما الذي حملك علي ما استقبلت به عمك ؟ فقال : يا رسول الله صدمته بالحق ان غلظت له انفاً فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض إذ نزل جبرئيل فقال : يا محمد إن ربك يقرؤك السلام و يقول : أتدل عليهم هذه الآية : « دأجملتكم سقاية الحاج و عمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله و اليوم الآخر و جاهد في سبيل الله ، لا يستودون عند الله » فقال العباس : إنا قد رضينا . ثلاث مرات .

ورواه أسد بن سعيد الكوفي ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله

الأنصاري قال : افتخر علي والعباس وشيبة .

حدثت بذلك في العميق .

و روى نزول الآية في علي عليه السلام في « مقصد الراغب » لسخة جامعة مشهد .

((الایة الثالثة بعد المأتین))

قوله تعالى : « واذ يمکر بك الذین کفروا

ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ، ويمكرون

و يمکر الله و الله خير الماکرين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسکاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١١

ط بيروت) :

حدثني الحسين بن محمد بن الحسين النقفی ، حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجه القزوينی ، حدثنا أبو بکر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إماماً ، حدثنا أبي و محمد ابن يحيى بن أبي عمر العدني ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، قال : أخبرني عثمان ، عن مقسم .

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « واذ يمکر بك الذین کفروا » قال : تشاورت فريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح محمد فأنتقوه بالوثاق . وقال بعضهم : اقتلوه . وقال بعضهم : بل أخرجوه فاطلع الله نبيه على ذلك ، فبات على بن أبي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة ، فخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالفار ، وبات المشركون يحرسون علياً وهم يظنون انه رسول الله ، فلما أصبحوا نادوا إليه ، فلما رأوا علياً رد الله مكرهم فقالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فاقتمسوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فسدوا فوق الجبل فمروا بالفار فرأوا على بابه نسج

العنكبوت فقالوا : لودخل ههنا لم يكن على بابہ نسج العنكبوت .

رواه عن عبدالرزاق ابن راهويه ، وسلمة ، وعبدالله بن جعفر .

أخبرنا أبو بكر التميمي ، أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، أخبرنا إسحاق بن أحمد الغزاعي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ، عن مقسم ، عن ابن عباس .

و أخبرنا منصور بن الحسين ، أخبرنا محمد بن جعفر ، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم .

و أخبرنا محمد بن الحسين ، أخبرنا عبدالله بن محمد ، أخبرنا عبدالرحمان بن محمد ، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا عبدالرزاق ، عن معمر ، عن عثمان الجزري ان مقسماً أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إذ يمكر بك الذين كفروا » قال :

تشاردت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم : إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ و ذكر مثله سواءاً إلا ما غيرت إلى قوله - فلما أصبحوا ثاروا إليه - وقال ابن راهويه : فلما أصبحوا رأوا علياً . و ساق مثله إلا ما غيرت إلى قوله : لودخلها هنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابہ فمكث فيه ثلاثاً . وقال ابن راهويه . ثلاث ليال .

و أخبرنا منصور ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه ، عن عبدالرزاق قال : سمعت أبي يحدث ، عن عكرمة في قوله : « و إذ يمكر بك الذين كفروا » قال : لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار ، أمر علياً فنام في مضجعه و بات المشركون يحرسونه فلما رأوه نائماً حسبوا انه النبي وتركوه ، فلما أصبح و ثبوا إليه وهم يحسبون انه النبي فاذا هم بعلي ، قالوا : أين صاحبك ؟ قال : لا أدري . فركبوا الصعب والذلول في طلبه .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (سنشدّ عضدک بأخیک) (٤١٣)

أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال:
أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى، أخبرنا سلمة، عن محمد بن
إسحاق قال: حدثني عبدالله بن أبي نجيع، عن مجاهد بن جبر: عن ابن عباس
في حديث.

((الاية الرابعة بعد المأتين))

قوله تعالى: «سنشدّ عضدک بأخیک»

رواه القوم:

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٢٥ ط بيروت) قال:

أخبرنا الحاكم أبو عبدالله الحافظ، أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن
الحسن العقيقي ببغداد، سنة اثنتين وأربعين، حدثني أبو الحسين يحيى، حدثني
أحمد بن يحيى الأودي، حدثني عمرو بن حماد العباد [كذا] حدثني عبدالله
ابن المهلب البصري، عن المنذر بن زياد الضبي، عن ثابت البناني، والمنذر، عن
أبان [كذا]:

عن أنس، عن النبي ﷺ قال: بعث النبي مصداً قاً إلى قوم فعدوا على
المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث علياً فقتل المقاتلة وسبي الذرية،
فبلغ ذلك النبي ﷺ فسرّه؛ فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله فاعتنقه وقبل
بين عينيه وقال: بأبي أنت وأمي من شدّ الله عضدي به كما شدّ عضد موسى
بهارون.

كذا ورد في الآثار للعقيقي.

((الآية الخامسة بعد الباتين))

قوله تعالى : « انى جزيتهم اليوم بما صبروا
أنهم هم الفائزون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٨)

ط بيروت .

أخبرنا عقيل قال : أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا عمر بن محمد الجمعى ،
أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا عبيدالله بن موسى ، أخبرنا سفيان الثوري ، عن
منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة :

عن عبدالله بن مسعود فى قول الله تعالى : « إنى جزيتهم اليوم بما صبروا »
يعنى جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبى طالب و فاطمة والحسن و الحسين فى
الدنيا على الطاعات و على الجوع و الفقر ، و بما صبروا على المعاصى و صبروا على
البلاء لله فى الدنيا « أنهم هم الفائزون » ، و الناجون من الحساب .

((الاية السادسة بعد المأتين))

قوله تعالى: «وانها لكبيرة إلا على الغاشمين

الذين يظنون أنهم ملائقوا ربهم»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٨٩

ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبعمي قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد، والحسين بن إبراهيم
الخصاص [كذا] قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم، عن الحسن المرني، عن حبان،
عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال: الغاشع: الذليل في صلاته، المقبل عليها، يعني رسول
الله وعلياً، نزلت في علي وعثمان بن مظعون، وعمارة بن ياسر وأصحاب لهم رضى
الله عنهم.

أخرجه الحسين الحبري في تفسيره، وأخبرنا به الجوهري، عن المرزباني
عن علي بن محمد بن عبیدالله، عن الحبري بذلك.

((الآية السابعة بعد المائتين))

قوله تعالى : « و من أعرض عن ذكرى

فان له معيشة ضنكاً و نحشره

يوم القيامة أعمى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٧٩ ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا جعفر بن أحمد الأودي ، حدثنا جعفر بن عبد الله ، حدثنا محمد بن عمر المازني ، حدثنا يعقوب بن راشد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من أعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة أعمى » ان من ترك ولاية علي أعماه الله وأصمته .

((الآية الثامنة بعد المائتين))

قوله تعالى : « و إنا لموفوهم نصيبهم

غير منقوص »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨

ط بيروت) .

فراة بن إبراهيم ، قال : حدثنى جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنى عباد ، عن
نصر بن مزاحم ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبى ، عن أبى صالح :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و إنا لموفوهم نصيبهم غير منقوص » يعنى
بنى هاشم نوفيهم ملكهم الذى أوجب الله لهم غير منقوص ، قال ابن عباس : و هو
ستون مائة و سنة .

« الآية التاسعة بعد الماتين »

قوله تعالى : « فآت ذا القربى حقه

والمسكين وابن السبيل »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٢٢ ط بيروت).
أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين
و ثلاث مائة ، أخبرنا عبدالله بن منيع ، عن آدم ، عن سفيان ، عن واصل الأحدب
عن عطاء :

عن ابن عباس قال : لما أنزل الله : « و آت ذا القربى حقه » دعا رسول الله
صلى الله عليه وآله فاطمة وأعطاهما فدكاً [ظ] و ذلك لصلة القرابة . « والمسكين » :
الطوائف الذي يسألك ، يقول : أطعمه . « وابن السبيل » وهو الضيف ، حث على
ضيافته ثلاثة أيام ، و إنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله و أولئك هم
المفلحون ، يعنى أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين
بالجنة .

((الآية العاشرة بعد الباتين))

قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا

لنهديهم سبلنا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسين الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم ، عن عباد ، عن الحسن بن حماد ، عن زياد بن المنذر :

عن أبي جعفر في قوله تعالى : « و الذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا » قال : فينا نزلت .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الحمصي [ظ] قال :

حدثنا الحسن بن الحسين ، عن يحيى بن علي ، عن أبان بن تغلب :

عن أبي جعفر ^{عليه السلام} في قوله تعالى : « لنهديهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين »

قال : نزلت فينا أهل البيت .

((الاية الحادية عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون
السيئات أن يسبقونا سوء ما يحكمون ، من
كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت وهو
السميع العليم ، ومن جاهد فانما يجاهد
لنفسه ان الله لفتى عن العالمين ، و الذين
آمَنوا و عملوا الصالحات لنكفرن عنهم
سيئاتهم و لنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٠)

ط بيروت .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أخبرنا أيوب بن سليمان ، عن
محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (أم حسب الذين يعملون السيئات) (٦٢١)

عن ابن عباس في قوله تعالى : « أم حسب الذين يعملون السيئات » قال :
نزلت في عتبة وشيبة والوليد بن عتبة ، وهم الذين بارزوا علياً وحمزة
وعبيدة .

وفي قوله تعالى : « من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت وهو السميع
العليم ، ومن جاهد فإنما يجاهد لنفسه » قال : نزلت في علي وصاحبيه حمزة
وعبيدة .

وقال فارس أخبرنا بلال عن جارحة ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن
عباس في قوله : « والذين آمنوا وعملوا الصالحات » قال: يعني علياً وعبيدة وحمزة
« لنكفرن عنهم سيئاتهم » يعني ذنوبهم ، « ولنجزينهم - من الثواب في الجنة -
أحسن الذي كانوا يعملون » في الدنيا [كذا] .

فهذه الثلاث آيات نزلت في علي وصاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان
على هذه الصفة .

((الآية الثانية عشر بعد الهاتين))

قوله تعالى : « ألم أحسب الناس أن يتركوا
أن يقولوا : آمنا وهم لا يفتنون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣٨)

ط بيروت .

حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد
ابن عثمان ببغداد ، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي ، أخبرنا أحمد بن الحسن
الغزاز ، عن أبي حمزة بن مخارق ، عن عبيد الله بن الحسين ، عن أبيه ، عن جده :
عن الحسين بن علي ، عن علي عليه السلام قال : لما نزلت « ألم أحسب الناس »
الآية ، قلت : يا رسول الله ماهذه الفتنة ؟ قال : يا علي إنك مبتلى ومبتلى بك .
حدثني أبو سعد السعدي حدثني أبو الحسن الركايب ، حدثنا مطين ، حدثنا
عبد بن أبي هارون المقرئ ، حدثنا أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي ، عن إسماعيل
ابن مسلم ، عن أحمد بن عامر :

عن أبي معاذ البصري قال : لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس
الظهر ؛ ثم التفت إليهم فقال : سلوا . فقام عباد بن قيس فقال : حدثنا عن الفتنة
هل سألت رسول الله عنها ؟ قال : نعم لما أنزل الله « ألم أحسب الناس ان يتركوا »
إلى قوله تعالى : « الكاذبين » جثوت بين يدي النبي صلى الله عليه وآله فقلت : بأبي أنت و أمي
فما هذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك ؟ قال : سل عما بدا لك فقلت : يا رسول الله

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى: (و نريد أن نمنّ على الذين استضعفوا) (٤٢٣)

على ما أجاهد من بعدك ؟ قال : على الأحداث يا علي قلت : يا رسول الله فيئنها لي . قال : كل شيء يخالف القرآن وسنتي الحديث .

((الآية الثالثة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « و نريد أن نمنّ على الذين

استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة

و نجعلهم الوارثين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢٣٠

ط بيروت) .

حدّثني أبو الحسن الفارسي ، حدّثنا أبو جعفر محمد بن عليّ الفقيه ، حدّثنا

أحمد بن محمد بن القاسم المجلي ، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان ، حدّثنا

بكر بن عبدالله بن حبيب ، حدّثنا تميم بن بهلول ، عن أبيه ، عن محمد بن سنان :

عن المفضل بن عمر ، قال : سمعت جعفر بن محمد السّادق يقول : إنّ

رسول الله نظر إلى عليّ و الحسن والحسين فيكي وقال : أنتم المستضعفون

بمدي .

قال المفضل : فقلت له : ما معنى ذلك يا ابن رسول الله ؟ قال معناه : انكم

الأئمة بمدي إنّ الله تعالى يقول : « و نريد ان نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض

و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » فهذه الآية فينا جارية إلى يوم القيامة .

أخبرنا عبدالرحمن بن الحسان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، أخبرنا يحيى بن عبدالحميد الحماني ، أخبرنا شريك ، عن عثمان ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : قال علي : ليعطفن علينا الدنيا عطف الضروس على ولدها . ثم قرأ « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » الآية .
وحدثنا طاهر بن أبي أحمد عن أبي الصباح بن يحيى ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن حنش ، عن علي قال : من أراد أن يسأل عن أمرنا و أمر القوم فإننا و أشياعنا يوم خلق السماوات و الأرض على سنة موسى و أشياعه و إن عدونا يوم خلق السماوات و الأرض على سنة فرعون و أشياعه ، فليقرأ هؤلاء الآيات : « إن فرعون علا في الأرض » . « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا - إلى قوله - . يحذرون » . فأقسم بالذي فلق الحبة ، و برأ النسمة و أنزل الكتاب على موسى صدقاً وعدلاً ، ليعطفن عليكم هاؤلاء الآيات [كذا] عطف الضروس على ولدها .
و رواه أيضاً عبيد بن حبس [كذا] عن الصباح كما في كتاب فرات .

أخبرني أبو بكر المعمرى ، أخبرنا أبو جعفر القمي ، أخبرنا محمد بن عمر الحافظ ببغداد ، أخبرنا محمد بن حسين ، أخبرنا أحمد بن غنم بن حكيم ، أخبرنا شريح بن مسلمة ، عن إبراهيم بن يوسف ، عن عبدالجبار ، عن الأعمش الثقفي ، عن أبي صادق قال : قال علي : هي لنا - أوفينا - هذه الآية : « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض و نجعلهم أئمة و نجعلهم الوارثين » .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري و محمد بن الحسين ابن زيد الخياط ، قالوا ، حدثنا عباد بن يعقوب ، عن إبراهيم بن محمد الخثعمي ، عن

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى (ونريد ان نمن على الذين استضعفوا) (٦٢٥)

عبدالجبار ، عن أبي المغيرة قال :
قال علي : فينا نزلت هذه الآية : « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » .

أبوالنضر العياشي في تفسيره عن علي بن جعفر بن العباس الخزاعي و محمد بن علي بن خلف العطار ، عن عمرو بن عبدالقفار ، عن شريك ، عن عثمان بن أبي ربيعة ، زرعه دل ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، قال : سمعت علياً يقول و تلا هذه الآية : « و نريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض » قال : ليعطفن هذه الآية على بنى هاشم عطف الناب الضروس على ولدها .

وله طرق عن شريك ، عن محمد بن حاتم ، عن أحمد بن سعيد ، عن يحيى بن أبي بكير قاضي كرمان ، عن شريك به نحوه .

أخبرنا الجماعة منهم أبو الحسن المصباحي و أبو حازم ، و أبو سعيد السعدي و أبو سهل الجامعي ، و أبو بكر ابن أبي طاهر السكري ، قالوا : أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن المقرئ ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ظ ، عن حسين الأشقر ، عن محمد بن عتبة الرقي ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل :

عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم أنتم المستضعفون المقهورون المستذلون بعدى .

أخبرنا أبو عمرو الرزجاني ، أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق الرقي به لفظاً سواً .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا محمد بن القاسم بن زكريا ، أخبرنا الحسن بن محمد بن عبدالواحد ، أخبرنا الحسن بن محمد الأشتر ، قال : حدثني أبي ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه عبدالله بن محمد ، عن أبيه محمد بن عبدالله ، عن أبيه

عبدالله بن حسن ، عن أمه فاطمة بنت الحسين ، عن أبيها الحسين بن علي عليه السلام قال :
 نحن المستضعفون ، ونحن المقهورون ، ونحن عترة رسول الله فمن نصرنا
 فرسول الله نصر ، ومن خذلنا فرسول الله خذل ، ونحن و أعداؤنا نجتمع يوم تجد
 كل نفس ما عملت من خير محضراً ، الآية .

((الآية الرابعة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى « ان نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت أعناقهم لها خاضعين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤٥ ص ٣١٧

ط بيروت) .

حدثنى ابن فنجويه ، حدثنى ابن حبان ، عن إسحاق بن محمد ، قال : حدثنى
 أبي قال : حدثنى إبراهيم بن عيسى ، حدثنى علي بن علي ، قال : حدثنى أبو حمزة
 الثمالي قال : حدثنى الكلبى ، عن أبي صالح مولى أم هانئ : أن عبدالله بن عباس
 قال :

نزلت هذه الآية فينا وفي بنى أمية ، سيكون لنا عليهم الدولة فتذلل لنا أعناقهم
 بعد صعوبة ، وهوان بعد عزة [كذا] ثم قرأ « إن نشأ نزل عليهم من السماء آية
 فظلت أعناقهم لها خاضعين » .

((الآية الخامسة عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « ان الذين سبقت لهم منا

الحسنى أولئك عنها مبعدون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤٠ ص ٣٨٤

ط بيروت) قال :

حدثني أبو الحسن الفارسي ، حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه ، حدثنا
أبي ، حدثنا سعد بن عبدالله ، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد ، عن القاسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن آباءه :
عن علي قال : قال لي رسول الله : يا علي فيكم تزلت هذه الآية : « إن الذين
سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون » .

و به قال : قال رسول الله صلى الله عليه و آله : يا علي فيكم تزلت
« لا يحزنهم الفزع الأكبر » ، ١٠٣ / الأنبياء : ٢١ الناس يطلبون في الموقف وأتم
في الجنان تتنعمون .

و حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، عن أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي
عن عبيد الله بن عمر القواريري ، عن محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني ، عن ليث
ابن أبي سليمان [كذا] عن أبي عمر النعمان بن بشير - وكان من سمع علي

و هو يقول : « لا يسمعون حسيها » .

و أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعه ،
قال : أخبرني أبي بقراءتي عليه ، أخبرنا أبو القاسم البغوي قرئ عليه و أنا أسمع ،
أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت .

((الآية السادسة عشر بعد المائتين))

قوله تعالى « ومن يسلم وجهه الى الله وهو

محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٢)

ط بيروت .

حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز ، عن سفيان بن عيينة ،

عن الزهري :

عن أنس بن مالك في قوله : « ومن يسلم وجهه إلى الله » قال : نزلت في علي

ابن أبي طالب : كان أول من أخلص لله الإيمان و جعل نفسه و علمه لله . « و هو

محسن » يقول : مؤمن مطيع « فقد استمسك بالعروة الوثقى » هي قول : لا إله إلا

الله « و إلى الله ترجع الأمور » .

((الآية السابعة عشر بعد الهاتين))

قوله تعالى: « و قل رب أدخلني مدخل صدق

و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من

لدنك سلطاناً نصيراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٣٨

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول ، أخبرنا عبد الله بن
منيع ، أخبرنا علي بن الجعد ، عن شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبيه ، وعطاء :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « و قل رب أدخلني مدخل صدق
و أخرجني مخرج صدق و اجعل لي من لدنك سلطاناً نصيراً » قال ابن عباس :
والله لقد استجاب الله لنبيتنا دعاءه فأعطاءه علي بن أبي طالب سلطاناً ينصره علي

أعدائه .

((الاية الثامنة عشر بعد المأتين))

قوله تعالى : « و بشر المخبتين ، الذين
اذا ذكروا لله وجلت قلوبهم والصابرين على
ما أصابهم والمقيمي الصلاة ومما رزقناهم

ينفقون

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٧ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأنصاري ، أخبرنا الحجاج بن يوسف ، أخبرنا بشر بن الحسين ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « و بشر المخبتين » قال : نزلت في علي وسفيان .

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا) (٤٣١)

((الآية التاسعة عشر بعد الماتين))

قوله تعالى : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا
و ان الله على نصرهم لقدير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن
القاسم ، أخبرنا عباد ، عن حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد المديني :
عن زيد بن علي انه قرىء : « اذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا » الآية ،
و قال : نزلت فينا .

((الآية متمم العشرين بعد المأتين))

قوله تعالى : « الذين أخرجوا من ديارهم

بغير حق إلا أن يقولوا ربنا الله »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٩٩

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالرحمان بن الفضل ،
قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن زيد ،
عن أبيه قال :

سألت أبا جعفر محمد بن علي فقلت قلت « خ » له : « الذين أخرجوا من
ديارهم بغير حق » قال : نزلت في علي وحمزة وجعفر ، ثم جرت في الحسين
عليهم السلام .

أخبرنا أبو الحسين الحسن « خ » الجار ، قال : أخبرنا أبو بكر القاضي ، قال :
حدثنا محمد بن القاسم ، حدثنا عباد ، حدثنا حسن بن حماد ، عن أبيه ، عن زياد
المديني :

عن زيد بن علي في قوله تعالى : « أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا - إلى
آخر الآية - الذين أخرجوا من ديارهم » قال : نزلت فينا .

((الآية الحادية والعشرون بعد الماتين))

قوله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض

أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا

بالمعروف و نهوا عن المنكر ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٠

ط بيروت) .

فرات بن إبراهيم ، قال : حدثني الحسين بن سعيد ، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض » الآية قال : فينا والله نزلت هذه الآية . فرات قال : حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد ، حدثنا جعفر بن محمد الجمال ، حدثنا يحيى بن هاشم ، حدثنا أبو منصور ، عن أبي خليفة قال :

دخلت أنا وأبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر فقال : يا جارية هل مني بمرفقة . قلت : بل بجلس . قال : يا أبا خليفة لا ترد الكرامة ، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار . فقلت له : كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرفه ؟ فقال : قول الله تعالى : « الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة و آتوا الزكاة و أمروا بالمعروف و نهوا عن المنكر » إذا رأيت هذا الرجل منّا فاتبعه فإنه هو صاحبه .

فرات قال : حدثني الحسين بن علي بن زريع وإسماعيل بن أبان ، عن فضيل

ابن الزبير ، عن زيد بن علي قال :

إذا قام القائم من آل محمد يقول : يا أيها الناس نعمن الذين وعدكم الله في كتابه : « الذين إن مكنتهم في الأرض ، الآية . »

((الآية الثانية والعشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة

هن الصراط لنا كيون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢٠٢ ط بيروت) .
 حدثنا عن أبي بكر السبيعي قال : حدثني وظيف بن عبد الله الأنطاكي ،
 حدثنا جعفر بن علي ، حدثنا حسن بن حسين بن علوان ، عن سعد الإسكافي :
 عن الأصبح بن نباتة ، عن علي بن محمد في قول الله تعالى « وان الذين لا يؤمنون
 بالآخرة عن الصراط لنا كيون ، قال : عن ولايتنا .

فراة بن إبراهيم قال : حدثني عبيد بن كثير ، عن أحمد بن صالح
 صبيح «خ» ، عن الحسين بن علوان ، عن سعد :
 عن أصبح ، عن علي في قوله تعالى : « وان الذين لا يؤمنون بالآخرة عن
 الصراط لنا كيون ، قال : عن ولايته .

((الآية الثالثة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « من جاء بالحسنة فله خير منها ، وهم

من فزع يومئذ آمنون و من جاء بالسيئة

فكبت وجوههم في النار ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٢٥

ط بيروت) .

أخبرنا أحمد بن عبدالله بن أحمد ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالله عبدالرحمان «خ» بن
الفضل ، قال : حدثني جعفر بن الحسين ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثني محمد بن
زيد ، عن أبيه قال :

سمعت أبا جعفر يقول : دخل أبو عبدالله الجدلي على أمير المؤمنين فقال له :
يا أبا عبدالله ألا أخبرك بقول الله تعالى : « من جاء بالحسنة - إلى قوله -
يعملون » قال : بلى جملت فداك . قال : الحسنه حبنا أهل البيت ، والسيئة بغضنا .
ثم قرأ الآية .

أخبرنا عن القاضي أبي الحسين النصيبي ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين السبيعي
بم حلب ، قال : حدثني الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : أخبرنا حسين بن الحكم
حدثنا إسماعيل بن أبان ، عن فضيل بن الزبير ، عن أبي داود السبيعي :

عن أبي عبد الله الجدلي قال : دخلت على علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : يا [أ] عبد الله ألا أنبتك بالحسنة التي من جاء بها أدخله الله الجنة ، و بالسيسة التي من جاء بها أكبه الله في النار ، ولم يقبل له معها عملاً ؟ قلت : بلى يا أمير المؤمنين . قال : الحسنه : حينما ، والسيسة : بفضنا لفظ الحافظ ما غيرت .

((الآية الرابعة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فمالنا من شافعين »

ولا صديق حميم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٨ ط بيروت) .

أخبرنا أبو الحسن الأهوازي ، أخبرنا أبو بكر البيضاوي ، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد بن يعقوب ، عن عيسى ، عن أبيه :

عن جعفر ، عن أبيه قال : نزلت هذه الآية فينا وفي شيعتنا : « فمالنا من شافعين ولا صديق حميم » ، وذلك إن الله يفضلنا ويفضل شيعتنا بأن تشفع فإذا رأى ذلك من ليس منهم قال : فما لنا من شافعين .

و رواه جماعة عن عيسى ، و رواه غيره عن عيسى فرغمه .

أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هرات سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة و كتبته من خط يده ، أخبرنا أبو عثمان سعيد بن عثمان بن سعيد بن يحيى بن حرب البغدادي ، أخبرنا أبي ، أخبرنا محمد بن يحيى بن ضريس ، أخبرنا عيسى بن

(ج ١٣) مستدرک قوله تعالى : (واجعلنا للمتقين إماماً) (٦٣٧)

عبدالله العلوي ، أخبرنا أبي ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه محمد ، عن أبيه علي ، عن أبيه الحسين :

عن أبيه علي عليه السلام قال : نزلت هذه الآية في شيعتنا « فما لنا من شافعين ولا صديق حميم » ، وذلك إن الله تعالى يفضلنا حتى أننا نشفع وبشفع ، فلما رأى ذلك من ليس منهم قالوا : « فمالنا من شافعين ولا صديق حميم » .

((الآية الخامسة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « واجعلنا للمتقين إماماً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢١٦ ط بيروت) .

فترات عن الحسين بن سعيد ، عن الحسن بن سماعه ، عن حبان ، عن أبان بن تغلب قال :

سألت جعفر بن محمد . عن قول الله تعالى : « الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرّة أعين » واجعلنا للمتقين إماماً » قال : نحن هم أهل البيت . فترات قال : حدثني علي بن حمدون ، حدثنا علي بن محمد بن مروان ، حدثنا علي بن يزيد ، عن جرير ، عن عبدالله بن وهب ، عن أبي هارون :
عن أبي سعيد في قوله تعالى : « هب لنا » الآية قال : النبي صلى الله عليه وآله قلت : يا جبرئيل من أزواجنا ؟ قال : خديجة . قال : ومن ذرياتنا ؟ قال : فاطمة . و « قرّة أعين » ؟ قال : الحسن والحسين . قال : « واجعلنا للمتقين إماماً » ؟ قال : علي عليه السلام .

«الاية السادسة و العشرون بعد المائتين»

قوله تعالى : « و من يطع الله و رسوله

و يخش الله و يتقه فأولئك هم الفائزون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٤١١

ط بيروت) .

فترات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني عبدالله بن محمد بن هاشم الدوري ،

حدثنا علي بن الحسين القرشي ، قال : حدثني عبدالله بن عبدالرحمان الشامي ، عن

جووير ، عن الضمك :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « و من يطع الله و رسوله و يخش الله

- فيما سلف من ذنوبه - و يتقه - فيما بقي - فأولئك هم الفائزون ، بالجنة قال : أنزلت

في علي بن أبي طالب .

((الآية السابعة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « قل ربّ اما ترينى ما يوعدون

ربّ فلا تجعلنى فى القوم الظالمين و انا

على أن نريك ما نعدهم لقادرون ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٠٢

ط بيروت) .

حدّثنا عن أبى بكر السبيعي ، حدّثنا أبو الطيب على بن محمد بن مخلد الدهان الكوفي ، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص - واللفظ له - قال : أخبرنا حسين بن حكيم قال : حدّثنا سعد بن عثمان ، عن أمى مريم قال : حدّثنى محمد بن السائب قال : حدّثنى أبو صالح قال :

حدّثنى عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول فى حجة الوداع - وهو بمنى - : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، و الله لئن فعلتموها لتعرفننى فى كتيبة يضاربوكم . فمزمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر ، فالتفت فقال : أو على أو على . فنزلت هذه الآية : « قل ربّ إِمَّا تَرِينِي مَا يُوْعَدُونَ - إلى قوله - : لقادرون » .

و رواه الحسن بن صالح ، عن سليمان ، قال : حدّثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي ، حدّثنا أبى ، حدّثنا عبّاد بن ثابت ، عن سليمان بن قرم ، عن

الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر قال : أخبر الله نبيه محمداً أن أمته ستفتن من بعده ، ثم أنزل عليه : « قل رب إنا نرى نبى ما يوعدون » قال جابر : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول في حجة الوداع وركبتي تمس ركبتة وهو يقول : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم لتعرفنني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى . فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال : يا محمد أو علي . فأقبل علينا بوجهه فقال : أو علي .

قرأت في التفسير العتيق : حدثنا عبيد الله بن موسى ، عن رجل ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر الله نبيه أن أمته ستقاتل علياً بعده فأنزل الله : « قل رب إنا نرى نبى ما يوعدون ، رب فلا تجعلني في القوم الظالمين » . وفي سورة أخرى : « فإنا نذهب بك فإنا منهم منتقمون ، أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » ، ٤٣-٤٤ / الزخرف فقال ظ رسول الله : لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض بالسيف ، ولئن فعلتم لتعرفنني غداً في الصف أقاتلكم مرة أخرى على الإسلام . قال : فغمزه الملك فقال : أو علي بن أبي طالب . فقال النبي ﷺ : أو علي بن أبي طالب .

حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح ، حدثنا سليمان بن قورم ، عن محمد بن السائب ، عن أبي صالح ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ مثله .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري ، حدثنا عباد ، حدثنا نصر ، عن محمد بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن جابر بن عبد الله قال : أخبر جبرئيل النبي ﷺ أن أمتك سيفتنون

من بعدك ، فأوحى الله إلى النبي ﷺ : « قل رب إنا نرى نبيك - إلى قوله -
الظالمين » قال : هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ ، فأنزل الله : « وإنا على
أن نريك ما نعدهم لقادرون » فلما نزلت هذه الآية جعل النبي لا يشك أنه سيرى
ذلك ، قال جابر : بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ و هو بمنى يخطب الناس
[ف] حمد الله و اتنى عليه وقال : أيها الناس أليس قد بلغتكم ؟ قالوا : بلى . قال :
ألا لا ألفتكم ترجعون بعدى كفاراً بضرب بعضكم رقاب بعض ، أما لئن فعلتم
ذلك لتعرتنني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف . فكأنه غمز من خلفه
فالتفت ثم أقبل علينا فقال : أد علي بن أبي طالب . فأنزل الله عليه : « فأما نذيرنا
بك فأنا منهم منتقمون » « أو نرينك الذي وعدناهم فإنا عليهم مقتدرون » قال :
وقعة الجمل .

((الآية الثامنة والعشرون بعد المائتين))

قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول

الثابت في الحياة الدنيا و في الآخرة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣١٤)

ط بيروت .

الجوهري عن محمد بن عمران ، عن علي بن محمد قال : حدثني الحبري ، عن

حسين بن اسر قال : حدثني أبي ، عن ابن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : في قوله تعالى : « يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت »

قال : بولاية علي بن أبي طالب .

((الآية التاسعة و العشرون بعد المأتين))

قوله تعالى : « لا فعدن لهم صراطك المستقيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٦١)

ط بيروت .

قال : أخبرنا محمد بن الحسن ، عن الحسن بن خرزاد ، عن البرقي ، عن علي ،

عن سعد .

عن أبي جعفر ، قال : آل محمد الصراط الذي دل الله عليه .

حدثنا إبراهيم بن محمد بن فارس ، عن محمد بن عبدالله ، عن محمد بن بكير بن

عبدالله الواسطي ، عن أبيه قال :

حدثني أبو بصير ، عن أبي عبدالله قال : الصراط الذي قال إبليس : « لا فعدن »

لهم صراطك المستقيم ، ١٦ / الأعراف فهو علي .

حدثنا الحسين قال : أخبرنا محمد بن علي الصيرفي ، عن أبي جميلة قال : حدثنا

عبدالله بن أبي جعفر [كذا] قال : حدثني أخي عن قوله : « هذا صراط علي مستقيم »

قال : هو أمير المؤمنين .

((الایة متمم الثلاثین بعد الماتین))

قوله تعالى : «الذین استجابوا لله والرسول
من بعد ما أصابهم القرع للذین أحسنوا
منهم و اتقوا اجر عظیم»

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ١ ص ١٣٢

ط بیروت) .

أخبرني الوالد ، عن أبي حفص بن شاهين ، أخبرنا أبو محمد جعفر بن محمد بن نصر [ظ] ، أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان ، عن ضرار بن مرد ، عن علي بن هاشم ، عن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع ، عن عمر بن عبدالله [كذا] بن أبي رافع عن أبيه .

عن أبي رافع : ان رسول الله بعث علياً في أناس من الخزرج حين انصرف المشركون من أحد ، فجعل لا ينزل المشركون منزلاً إلا نزله علي عليه السلام فأنزل الله في ذلك «الذین استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرع یعنی الجراحات - الذین قال لهم الناس - هو نعيم بن مسعود الأشجعی - إن الناس - هو أبو سفیان ابن حرب - قد جمعوا لكم فاخشوهم . فزادهم إيماناً وقالوا : حسبنا الله و نعم الوکیل ، فانقلبوا بنعمة من الله و فضل ، لم يمسسهم سوء و اتبعوا رضوان الله ، والله ذو فضل عظیم» .

أخبرنا عن القاضي أبي الحسين النصيبي قال : أخبرنا أبو بكر السبيعي ،
أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن سلمة البزاز الكوفي ، عن محمد
ابن عبيد بن أبي الحرث الكوفي قال : حدثني أبي ، عن موسى بن عمير ، عن أبي صالح
مولى أم هانئ :

عن ابن عباس في قوله : «الذين استجابوا لله والرسول» هم علي وابن مسعود .
في نزول قوله تعالى : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة نعاساً» فيه وفي
أصحابه .

قال السبيعي : وحدّثنا علي بن محمد الدهان ، والحسين بن إبراهيم الجصاص ،
قالا : حدّثنا الحسين بن الحكم ، عن حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن
أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : «ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمنة» الآية آل عمران
نزلت في علي بن أبي طالب غشيه النعاس يوم أحد .

وقوله : «الذين استجابوا لله والرسول» - إلى قوله - أجر عظيم ، نزلت في علي
ابن أبي طالب و تسعة نفر منهم بعثهم رسول الله ﷺ إلى أبي سفيان حين ارتحل ،
فاستجابوا لله ورسوله . في العتيق عن أبي رافع في [كذا] .

أبو النضر العياشي ، عن جعفر بن أحمد قال : حدّثني العمركي بن علي ،
و حمدان بن سليمان ، عن محمد بن عيسى بن عبيد ، عن يونس بن عبد الرحمن بن
سالم الأشلي ، عن سالم بن أبي مريم قال : قال لي أبو عبدالله :

إن رسول الله ﷺ بعث علياً في عشرة استجابوا لله والرسول من بعد
ما أصابهم الفرح و قوله : «للكذين أحسنوا منهم و اتقوا أجر عظيم» ، إنما أنزلت في
أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي الجوهري ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن عمران

(ج ١٣) مستدرك قوله تعالى : (الذين استجابوا لله والرسول) (٤٣٥)

المرزباني : ان علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قال : حدثني الحسين بن الحكم
العبري ، أخبرنا حسن بن حسين ، عن حبان ، عن الكلبى ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « ثم أنزل عليكم من بعد الغم أمانة نعاماً » نزلت في
علي غشيه النعاس يوم أحد .

و قوله : « ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب » آل عمران نزلت في رسول الله
خاصة و أهل بيته .

و قوله : « الذين استجابوا لله والرسول » الآية ، نزلت في علي و تسعة نفر معه
بعثهم رسول الله ﷺ في أثر أبي سفيان حين ارتحل ، فاستجابوا لله و رسوله .

و قوله : « يا أيها الذين آمنوا اصبروا ، أي أنفسكم » و صابروا ، أي في جهاد
عدوكم « و رابطوا » أي في سبيل الله ، نزلت في رسول الله و علي و حمزة بن عبدالمطلب .

و قوله : « و اتقوا الله الذي تراءون به والأرحام » نزلت في رسول الله و أهل
بيته و ذوي أرحامه ، وذلك ان كل سبب و نسب منقطع يوم القيامة إلا ما كان من
سببه و نسبه « إن الله كان عليكم رقيباً » يعنى حفيظاً .

و قوله : « أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله » الآية : ٥٤ / آل عمران
نزلت في رسول الله خاصة مما أعطاه الله من الفضل .

و قوله : « إذ هم قوم أن يسطوا إليكم أيديهم » نزلت في رسول الله و علي
و زيد حين أتاهم يستفتيهم في القبليتين أنا جمعته و قد عرفه بالاسناد المذكور .

((الاية الحادية و الثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و أذان من الله و رسوله الى

الناس يوم الحج الاكبر أن الله برى

من المشركين »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الرحمن حمد بن أحمد القاضي بقراءتي عليه في دارى من أصله ،
أخبرنا أبو الحسن محمد بن جعفر بن النجار بالكوفة ، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن
محمد بن مروان بن زياد القطان ، عن أبي إسحاق بن يزيد ، عن حكيم بن جبير :

عن علي بن الحسين قال : إن لعلي أسماء في كتاب الله لا يعلمه الناس .
قلت : وما هو ؟ قال : « و أذان من الله و رسوله ، علي و الله الأذان يوم الحج
الأكبر .

و رواه عن حكيم قيس بن الربيع و حسين الأشقر ، و أبو جارود .

و رواه ابن أبي ذيب عن الزهري عن زين العابدين مثله ، و الاخبار متظاهرة
بأن هذا المبلغ هو علي عليه السلام .

أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد
ببغداد ، أخبرنا عثمان بن أحمد ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا إسماعيل بن

عيسى ، عن المسيب ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس قال : كان بين نبي الله ﷺ وبين قبائل من العرب عهد ، فأمر الله نبيه ان ينبذ إلى كل ذي عهد عهده من اقام الصلاة المكتوبة والزكاة المفروضة ، فبعث علي بن أبي طالب بتسع آيات متواليات من أول براءة ، وأمره رسول الله ﷺ ان ينادي بهن يوم النحر ، و هو يوم الحج الأكبر ، و ان يبرى ذمة رسول الله من أهل كل عهد ، فقام علي بن أبي طالب يوم النحر عند الجمرة الكبرى فنادى بهؤلاء الآيات .

أخبرنا الشيخ جدي أبو نصر رحمه الله ، أخبرنا أبو عمرو و الذكري : أخبرنا أبو خليفة البصري محمد بن عبدالله الخزازي ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان رسول الله ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما بلغ ذا الحليفة بعث إليه فرده وقال : لا يذهب إلا رجل من أهل بيتي فبعث علياً [كذا] .

رواه جماعة عن حماد بن سلمة كذلك .

أخبرنا أبو عبدالله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمي ، أخبرنا أبو بكر جدي أخبرنا محمد بن بشار ، أخبرنا عفان بن مسلم و عبد الصمد قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس قال : بعث النبي ﷺ ببراءة مع أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، ثم دعاه فقال : لا ينبغي ان يبلغ هذا إلا رجل من أهلي . فدعا علياً فأعطاه إياها . أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن عبيدة ، أخبرنا تمام ، أخبرنا عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما أدير ،

دعاه و أرسل علياً وقال : لا يبلغها إلا رجل من قومي .
 حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة و املاء ، أخبرنا أبو الحسن علي بن
 محمد بن عقبة الشيباني بالكوفة ، أخبرنا الحسين بن الحكم الحبري ، أخبرنا عفان .
 و أخبرنا أبو علي السجستاني ، أخبرنا أبو علي الرضا . أخبرنا علي
 ابن عبد العزيز بمكة ، أخبرنا عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، عن
 سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، فلما
 ان قفاه دعاه فبعث علياً و قال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي . لفظاً واحداً إلا
 ما غيرت .

قال الحاكم : يقول به حماد عن سماك وعنه ضيق بمره .
 أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل ، أخبرنا محمد بن يعقوب ، أخبرنا محمد بن
 إسحاق ، أخبرنا عفان ، أخبرنا حماد ، عن سماك بن حرب :
 عن أنس بن مالك ان رسول الله بعث براءة مع أبي بكر إلى أهل مكة ، ثم
 دعاه فبعث علياً فقال : لا يبلغها إلا رجل من أهلي .

وقال عفان : أحسبه قال : أخبرنا سماك قال : سمعت أنس بن مالك .
 حدثني الاستاذ أبو طاهر الزيادي ، حدثنا أبو طاهر محمد آبادي ،
 حدثنا أبو قلابة الرقاشي ، حدثنا عبد الصمد و موسى بن إسماعيل قال : حدثنا
 حماد بن سلمة ، عن سماك بن حرب :

عن أنس بن مالك ان النبي ﷺ بعث سورة براءة مع أبي بكر ، ثم
 أرسل إليه فأخذها و دفعها إلى علي و قال : لا يؤدتي عنى إلا أنا أو رجل من
 أهل بيتي .

أخبرنا أبو عبد الله الجرجاني ، أخبرنا أبو طاهر السلمى ، أخبرنا جدي

أبو بكر ، أخبرنا عبدالوارث بن عبدالصمد ، قال : حدثني أبي ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان النبي ﷺ بعث ببراءة مع أبي بكر ، فلمّا بلغ ذا الحليفة قال : لا يؤذن بها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي . فبعث عليّاً .

أخبرناه أبو عبدالرحمان محمد بن عبدالله البالوي ، أخبرنا أبو سعيد عبدالله بن محمد القرشي ، أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن عاصم الرازي ، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن أبي بكر المقدمي عن عبدالصمد ، عن حماد ، عن سماك : عن أنس قال : بعث رسول الله بسورة براءة مع أبي بكر فلمّا بلغ ذا الحليفة أرسل [إليه] فرده و أخذ منه فدفعها إلى عليّ و قال : لا يقيم بها إلا أنا أو رجل من أهل بيتي .

أخبرنا أبو القاسم منصور بن خلف المقرئ ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن عبدان ، أخبرنا محمد بن موسى ، عن إسماعيل بن يحيى الكرماني بن عمرو ، عن حماد ، عن سماك :

عن أنس ان رسول الله ﷺ بعث بالبراءة مع أبي بكر ، ثمّ قال : لا يخطب بها إلا أنا أو رجل من أهلي . فبعث بها مع عليّ عليه السلام .

و روي في الباب عن أمير المؤمنين عليه السلام .

أخبرني الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله ، أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد الواعظ بيغداد ، قال : حدثني أبي ، حدثنا العباس بن محمد ، عن عمرو بن حماد بن طلحة ، عن أسباط بن نصر ، عن سماك :

عن حنش ، عن عليّ بن أبي طالب ان النبي صلى الله عليه و سلم حين بعثه ببراءة قال : يا نبي الله إني لست باللسن ولا بالخطيب . قال : ما بدّ من ان أذهب بها أنا أو تذهب بها أنت . قال : فإن كان لا بدّ فسأذهب أنا . فقال : انطلق فإن

الله عز وجل يثبت لسانك ويهدي قلبك. ثم وضع يده على فمي وقال: انطلق فاقراها على الناس.

أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم الإمام، أخبرنا بشر بن أحمد، أخبرنا ابن ناجية، أخبرنا عبدالله بن عمر بن فضيل، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عامر الشعبي:

عن علي قال: لما بعثه [كذا] رسول الله حين أذن في الناس بالهجج الأكبر، قال علي: ألا لا يهجج بعد هذا العام مشرك، ألا ولا يطوف بالبيت عريان، ألا ولا يدخل الجنة إلا مسلم، ومن كانت بينه وبين محمد ذمة فأجله إلى مدته، والله بريء من المشركين ورسوله.

أخبرنا علي بن أحمد بن عبيد، أخبرنا موسى بن محمد بن سعدان العصفري، أخبرنا حميد بن زنجويه، أخبرنا النضر بن شميل، عن شعبة، عن الشيباني، عن الشعبي:

عن المحرز بن أبي هريرة، عن أبيه قال: كنت مع علي حين بعثه النبي ﷺ بالبراءة فكنت أنادي حتى صحل صوتي.

أخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا إسحاق، أخبرنا سليمان الواسطي، أخبرنا سعيد بن سليمان، أخبرنا عباد، عن سفيان بن حسين، عن الحكم، عن مقسم:

عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث أبا بكر وأمره أن ينادي بهؤلاء الكلمات، ثم أتبعه علياً فدفع إليه كتاب رسول الله، فبينما أوبكر في الطريق إذ سمع رغاء ناقه رسول الله الفصوى فخرج أوبكر فرعاً وظن أنه رسول الله، فإذا هو علي فدفع إليه كتاب رسول الله فأمره على الموسم وأمر علياً أن ينادي بهؤلاء الكلمات، فانطلقا فحجبا فقام على أيام التشريق

فنادى : ذمة الله ورسوله بريئة من كل مشرك ، فسيحوا في الأرض أربعة أشهر ، ولا يعجبكم بعد العام مشرك ولا بطوفن بالبيت عريان ، ولا يدخل الجنة إلا مؤمن .

فكان علي ينادي بها فإذا بعج قام أبوهريرة فنادى بها .

أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن ، أخبرنا محمد بن إبراهيم ، أخبرنا مطين ، أخبرنا عثمان بن محمد ، أخبرنا إسماعيل بن أبان ، قال : حدثني أبو شيبة ، قال : حدثني الحاكم ، عن مصعب بن سعد :

عن سعد ، قال : بعث رسول الله أبابكر ببراءة ، فلما انتهى إلى ضبجان تبعه علي ، فلما سمع أبوبكر وقع ناقه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ظن انه رسول الله فخرج فإذا هو بعلي ، فدفع إليه براءة فكان هو الذي ينادي بها .

أخبرناه أحمد بن علي بن إبراهيم قال : قرأت علي موسى بن طارق اليماني ، عن ابن جريح قال : حدثني عبدالله بن عثمان بن خيثم ، عن أبي الزبير :

عن جابر بن عبدالله ان النبي ﷺ حين رجع من عمرة جمرانة ؛ بعث أبابكر على الحج ، فأقبلنا معه حتى إذا كنا بالمرج نوى بالصبح فلما استوى ليكبر إذ سمع الرغوة خلف ظهره فوقف عند التكبير فقال : هذه رغوة ناقه رسول الله الجداء ، لقد بدا لرسول الله في الحج فلعله ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فنصلي معه فإذا علي عليها فقال له أبوبكر : أمير أم رسول ؟ فقال : لا بل رسول أرسلني رسول الله ببراءة اقرأه على الناس في مواقف الحج قال : فقد منا مكة ، فلما كان قبل يوم التروية بيوم قام أبوبكر فخطب الناس وحدثهم عن مناسكهم حتى إذا فرغ قام علي عليه السلام

فقرأ على الناس براءة حتى ختمها ، و كذلك يوم عرفه و يوم النحر ، و يوم
النفر الأول .

و الحديث طويل انا اختصرته .

حدثني الحاكم الوالد ، عن أبي حفص ابن شاهين ، عن أحمد بن محمد بن
سعيد ، عن أحمد بن الحسن الخزاز ، عن أبي حصين ، عن عبد الصمد ، عن
أبيه :

عن ابن عباس قال : وجه رسول الله صلى الله عليه وآله و سلم بآيات
من أول سورة براءة مع أبي بكر ، و أمره ان يقرأها على الناس ، فنزل عليه
جبرئيل فقال : انه لا يؤدي عنك إلا أنت أو علي فبعث علياً في أثره ، فسمع
أبوبكر رغاء الناقة فقال : ما وراؤك يا علي ؟ أنزل في شيء ؟ قال : لا ولكن رسول
الله قال : لا يؤدي عنى إلا أنا أو علي . فدفن أبوبكر عليه الآيات ، وقرأها على
على الناس .

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (واعلموا أن ما غنمتم من شيء) (٦٥٣)

((الآية الثانية و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : واعلموا أن ما غنمتم من شيء ،

« فان لله خمسه و للرسول و لذی القربى ،

و الیتامی و المساکین و ابن السبیل

رواه القوم :

منهم الحاکم الحسکانی فی «شواهد التنزیل» (ج ١ ص ٢١٨ ط بیروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي . أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن سهل ، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو ظ حدثني أبي ، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد ، عن أبيه موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن جده ، عن علي بن الحسين ، عن أبيه .

عن علي بن أبي طالب في قول الله تعالى : « و اعلموا انما غنمتم من شيء » الآية ، قال : لنا خاصة ، و لم يجعل لنا في الصدقة نصيباً ، كرامة اكرم الله تعالى نبيه و آله بها ، و أكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين .

أخبرنا أبو عبد الله السفهاني قراءة ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس ، عن عكرمة .

عن فاطمة عليها السلام قالت : لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد ، عند النبي ﷺ فقال : سلوني . فقال العباس : أسألك كذا و كذا من المال . قال : هو لك . و قالت فاطمة : أسألك مثل ما سأل عمي العباس . فقال : هو لك . و قال

أسامة : سألك ان ترد علي أرض كذا وكذا ، أرضاً كان له انتزعه منه ، فقال : هو لك . فقال لعلي : سل . فقال : سألك الخمس . فقال هو لك ، فأ نزل الله تعالى : « واعلموا أنما غنمتم من شيء فإن لله خمسه » الآية ، فقال النبي ﷺ : قد نزلت في الخمس كذا وكذا . فقال علي : فذاك أوجب لعلي . فأخرج الرمح الصحيح والرمح المكسر ، و البيضة الصحيحة والبيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس وترك في يده خمساً .

((الآية الثالثة والثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٣١ ط بيروت) .

أخبرنا أبو العباس الفرغاني قال : أخبرنا أبو المفضل الشيباني ، أخبرنا علي بن محمد بن مخلد ، أخبرنا أبو الطيب الجعفي الدهان ، عن يحيى بن زكريا بن شيبان ، عن محمد بن عمر المنازلي ، عن عباد بن صهيب ، عن الكلبى ، عن كامل أبي العلاء ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قول الله تعالى : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم ﷺ .

أخبرونا عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان النصيبى ، أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، عن علي بن جعفر بن موسى ، عن جنيد بن والقي ، عن محمد بن عمر ، عن عباد ، عن كامل ، عن أبي صالح :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (واستفزز من استطعت منهم) (٦٥٥)

عن ابن عباس في قوله : « ولا تقتلوا أنفسكم » قال : لا تقتلوا أهل بيت نبيكم إن الله يقول : « تعالوا ندع أبناءنا و أبناءكم و نساءنا و نساءكم و أنفسنا و أنفسكم » و كان أبناؤنا الحسن و الحسين ، و كان نساؤنا فاطمة ، و أنفسنا النبي و علي عليهما السلام .

((الاية الرابعة و الثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « و استفزز من استطعت منهم بصوتك و أجب عليهم بخيلك و رجليك و شاركهم في الاموال و الاولاد و عدهم و ما يعدهم الشيطان الا فروراً »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢٣

ط بيروت) .

أخبرنا أبو علي الخالدي كناية سنة تسع و تسعين و ثلاث مائة ، و كتبه من خط يده ، قال : حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مردان الخوري بالرقي ، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن موسى بن جعفر العلوي قال : حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال : أخبرني صيام المديني ، قال : أخبرني إسماعيل بن أبان ، عن كثير بن أبي كثير ، عن أبيه ، عن أبي هارون العبدي .

عن جابر بن عبدالله الأنصاري قال : كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راكع متطوع متضرع فقلنا : يا رسول الله ما أحسن صلاته ؟ فقال : هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فمضى إليه علي غير مكترث فهزه هزاً أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى ثم قال : لا تقتلنك إن شاء الله . فقال : لن تقدر علي ذلك ، إن لي أجل معلوم من عند ربّي ، مالك تريد قتلي ؟ فوالله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطقتي في رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه !!! ولقد شاركت ميفضك في الأموال والأولاد ، وهو قول الله في محكم كتابه : « وشاركهم في الأموال والأولاد ، وعدهم وما يهدمهم الشيطان إلا غروراً » فقال النبي : صدقت والله يا علي لا يبغضك من قريش إلا سفاحياً ، ولا من الأنصار إلا يهودياً ، ولا من العرب إلا دعياً ولا من سائر الناس إلا شقيتاً ، ولا من النساء إلا سلقليبية وهي التي تحيض من دبرها .

ثم اطرق ملياً فقال : معاشر الأنصار اغدو أولادكم علي محبة علي .
قال جابر : كنا نبور أولادنا في وقعة الحرّة [كذا] بحب علي فمن أحبته علمنا انه من أولادنا ، ومن أبغضه أشفينا منه .

أخبرني أبوالمحسن الحسن « خ » المصباحي ، أخبرنا أبوالقاسم علي بن أحمد - هو ابن واصل الحافظ - أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبوثة بمرور الفقيه ، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن ، أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي ، أخبرنا أبو ميسرة الكوفي - هو الحسين بن عبد الأول - أخبرنا أبو الجعاف تليد بن سليمان ، عن مسلم الملائمي :

عن حبة المرثي قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : دخلت علي رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه ، فوجدت رجلاً جالساً عنده مشوة الخلقة

لم أعرفه قبل ذلك ، فلمأ رأني خرج الرجل مبادراً قلت : يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي ؟ قال : هذا إبليس الأبالسة سألت ربّي ان يرينيه ، وما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري وغيرك . قال : فعدوت في أثره فرأيتُه عند احجار الزيت فأخذت بمجامعه وضربت به البلاط وقعدت على صدره ، فقال ماتشاء يا علي ؟ قلت : أقتلك . قال : إنك لن تسلط عليّ قلت : لم ؟ قال : لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين ، خلّ عني يا عليّ فإن لك عندي وسيلة لك ولأولادك . قلت : ما هي ؟ قال : لا يفضك ولا يفض ولدك أحد إلاّ شاركته في رحم أمّه ، أليس الله قال : « وشاركهم في الأموال والأولاد » ؟

و فيه ورد أيضاً عن عبادة بن الصامت ، و أبي سعيد الخدري . رواه الجنابي عن ابن واصل .

و الرواية في هذا الباب كثيرة وهي في كتاب طيب الفطرة في حبّ العترة مشروحة .

أخبرني أبو سعد بن علي ، أخبرنا أبو الحسن الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا عليّ بن حسان ، قال : حدّثني عبد الرحمن بن كثير : عن جعفر بن محمد عليه السلام قال : سمعته وهو يقول : إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل : اللهمّ بأمانتك أخذتها ، و بكلمتك استحللت فرجها ، اللهمّ فإن جعلت في رحمها شيئاً فاجعله بارئاً تقياً مؤمناً سوياً ولا تجعل فيه شركاً للشيطان . فقلت له : جعلت فداك وهل يكون فيه شرك للشيطان ؟ قال : نعم يا عبد الرحمن أما سمعت الله تعالى يقول لا إبليس : « و شاركهم في الأموال والأولاد » الآية ، قلت : جعلت فداك بأيّ شيء تعرف ذلك ؟ قال : بحبنا وبفضنا .

قرات بن إبراهيم الكوفي قال : أخبرنا محمد بن القاسم بن عبيد ، أخبرنا محمد بن عبد الله ، أخبرنا علام بن نبهان أبو سعيد الباساني ، أخبرنا إسحاق بن بشير ، عن

جويبر ، عن الضحاك :

عن ابن عباس قال : بينما رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حية كأنها
بعير ، فهمّ على بضربها بالعصا ، فقال له النبي ﷺ : مه إنه إبليس وإني قد أخذت
عليه شرطاً ألا يبغضك مبعوض إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله تعالى : « وشاركهم
في الأموال والأولاد » .

((الآية الخامسة والثلاثون بعد المأتين))

قوله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين

اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه و منهم

مقتصد و منهم سابق بالخيرات باذن الله ذلك

هو الفضل الكبير »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٣ ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال : حدثني الحسين
ابن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثني الحسين بن الحكم ، حدثني عمرو بن
خالد ، حدثني أبو جعفر الأعشي :

عن أبي حمزة الثمالي ، عن علي بن الحسين ، قال : إني لجالس عنده إذ جاءه

(ج ١٤) مستدرك قوله تعالى : (و منهم سابق بالخيرات) (٦٥٩)

رجالان من أهل العراق فقالا : يا ابن رسول الله جئناك كي نخبرنا عن آيات من القرآن . فقال : وما هي ؟ قال : قول الله تعالى : « ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا » فقال : يا أهل العراق وأيش يقولون ؟ قالوا : يقولون : إنها نزلت في أمة محمد ﷺ . فقال علي بن الحسين : أمة محمد كلهم إذاً في الجنة ! قال : فقلت من بين القوم : يا ابن رسول الله فيمن نزلت ؟ فقال : نزلت والله فينا أهل البيت - ثلاث مرات - قلت : أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه ؟ قال : الذي استوت حسناته وسيئاته - و هو في الجنة - فقلت : و المقتصد ؟ قال : العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين . فقلت : السابق بالخيرات ؟ فقال : من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه .

و به حدثنا الحسين بن الحكم ، حدثنا حسين بن حسن [كذا] عن يحيى بن مساور ، عن أبي خالد ، عن زيد بن علي في قوله : « ثم أورثنا الكتاب » وساق الآية إلى آخرها و قال : « الظالم لنفسه » المختلط منّا بالناس « و المقتصد » العابد « و السابق » الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه .

أخبرنا عقيل ، أخبرنا علي ، أخبرنا محمد ، أخبرنا محمد بن عبيد بن الورا ببيغداد أخبرنا عبدالله بن أبي الدنيا ، أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين ، أخبرنا سفيان ، عن السدي :

عن عبد خير ، عن علي قال : سألت ظ رسول الله عن تفسير هذه الآية فقال : هم ذرّيتك و ولدك ؛ إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف : ظالم لنفسه يعنى الميت بغير توبة ، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذرّيتك ، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذرّيتك .

((الآية السادسة والثلاثون بعد الهاتين))

قوله تعالى « الذين يحملون العرش و من

حوله يسبحون بحمد ربهم و يؤمنون به

و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل

شيء رحمة و علماً ، فافخر للذين تابوا

و اتبعوا سبيلك وفقهم عذاب الجحيم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٣

ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد الصوفي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ،
أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد ، قال : حدثني محمد بن زكريا ، حدثني
جعفر بن محمد بن عمار ، قال : حدثني أبي ، عن جابر الجعفي ، عن أبي حرب بن
أبي الأسود الدؤلي ، عن أبيه قال :

قال علي : لقد مكثت الملائكة سنين و أشهراً لا يستغفرون إلا لرسول الله ولي
وفينا نزلت هاتان الآيتان : « الذين يحملون العرش و من حوله - إلى قوله - العزيز
الحكيم » فقال قوم من المنافقين : من كان من آباء علي و ذريته [كذا] الذين

أُنزلت فيهم هذه الآيات؟ فقال علي: سبحان الله أما من آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب؟ أليس هؤلاء من آباؤنا؟

حدثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي، حدثنا محمد بن الحسن ابن مفضل الأنصاري، حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمر بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت علياً يقول: والله لقد مكثت الملائكة سبع سنين وأشهرًا: ما يستغفرون إلا لرسول الله ولي، وفيما أنزلت هاتان الآيتان: «و يستغفرون للذين آمنوا ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلماً» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين: من آباؤهم؟ فقال: سبحان الله آباؤنا إبراهيم وإسماعيل وإسحاق.

و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات، أخبرنا أبو أحمد عبدالله بن عدي الحافظ بجرجان - سنة ست و خمسين و ثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي، حدثنا عمرو بن جميع عن الأعشى:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة صلت علي و علي بن علي سبع سنين قبل ان يسلم بشر.

أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المدني، أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن علي البصري، أخبرنا كامل بن طلحة، أخبرنا عبادة بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صلت الملائكة علي و علي بن علي سبع سنين؛ وذلك إنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا منتهى

ومن عليّ . أخبرنا أبو القاسم الفرشي ، أخبرنا أبو بكر ابن قريش ، أخبرنا الحسن بن سفيان ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد ، أخبرنا عليّ ابن هاشم :

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع ، عن أبيه ، عن جدّه أبي رافع قال : صلى النبيّ أول يوم الاثنين ، وصلت خديجة آخر يوم الاثنين ، وصلى عليّ يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبيّ أحد سنين وأشهرأ .

وقد تقدمت الأحاديث الدالة عليه في باب اسلام عليّ عليه السلام في المجلد السابع و سيأتي في المجلدات الاخر انشاء الله تعالى .

((الآية السابعة و الثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « والذين آمنوا و عملوا الصالحات

لهم أجرهم و نورهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٠

ط بيروت) .

أخبرنا عبدالرحمان بن عليّ بن محمد بن البزاز ، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد ، قال : حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن عليّ الخزاعي ، حدثنا أبي ، حدثنا أخى دعبل بن عليّ بن رزين ، حدثنا مجاشع بن عمرو ، عن ميسرة بن عبد ربه عن عبدالكريم الجزري :

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (الذین آمنوا وعملوا الصالحات) (٦٦٣)

عن سعید بن جبیر ، عن ابن عباس انه سئل عن قول الله : « وعد الله الذین آمنوا وعملوا الصالحات » قال: سأل قوم النبی ﷺ فقالوا : فیمن نزلت هذه الآية یا نبی الله ؟ قال : إذا کان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فینادی ظ منادی ليقم سید المؤمنین ومعه الذین آمنوا بعد بعث محمد ﷺ .

فیقوم علی بن أیطالب فیعطی اللواء من النور الأبیض بیده ، تحته جمیع السالفین الأولین من المهاجرین والأشعار لا یخلطهم غیرهم حتی یجلس علی منبر من نور رب العزة ، و یعرض الجمیع علیه رجلاً رجلاً فیعطی أجره و نوره ، فإذا أتى علی آخرهم قیل لهم : قد عرفتم منازلکم من الجنة إن ربکم تعالی یقول لکم : عندي مغفرة و أجر عظیم - یعنی الجنة - فیقوم علی بن أی طالب و القوم تحت لوائه حتی یدخلهم الجنة . ثم یرجع إلى منبره ولا یزال یرض علیه جمیع المؤمنین فیاخذ بنصیبهم منه إلى الجنة ، و یترك أقواماً علی النار ، فذلك قوله : « والذین آمنوا وعملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم » یعنی السالفین الأولین وأهل الولاية . و قوله : « والذین کفروا و کذبوا بآياتنا » یعنی بالولاية بحق علی ، وحق علی الواجب علی العالمین « أولئك أصحاب الجحیم » [و] هم الذین قاسم علی علیهم النار فاستحقوا الجحیم .

((الاية الثامنة والثلاثون بعد المائتين))

قوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٠٠ ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد البصري ، أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق ، أخبرنا محمد بن هلال ، أخبرنا نائل ، عن نجيع ، عن مقاتل بن سليمان ، عن الضحاك :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء » قال : يعني علياً كان يخشى الله و يراقبه .

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالعزيز بن محمد التاجر ، أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن أحمد بن إبراهيم البلخي بمكة ، أخبرنا أبو اليسع ظ إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد ، أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم ، أخبرنا حجاج ، عن ابن جريح ، عن يونس :

عن ابن عباس قال في قوله تعالى : « انما يخشى الله من عباده العلماء » العلماء بالله الذين يخافونه عز وجل .

((الاية التاسعة و الثلاثون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ان المتقين في ظلال و عيون »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٣١٦ ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبدالله ،
أخبرنا محمد بن خالد الأزرق بالبصرة ، أخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى بن محبوب
بفسا ، أخبرنا يعقوب بن سفيان ، قال : حدثني عبيدالله بن موسى ، حدثني إسرائيل
عن خفيف ط ، عن مجاهد :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : يعنى الذين اتقوا الشرك
والذنوب والكبائر ، وهم علي والحسن والحسين « في ظلال » يعنى ظلال الشجر والغيام
من المثلث « و عيون » يعنى ماءً طاهراً يجرى . « و فواكه » يعنى ألوان الفواكه
« مما يشتهون » يقول : مما يتمنون « كلوا و اشربوا هنيئاً » لاموت عليكم في الجنة
ولا حساب « بما كنتم تعملون » يعنى تطيعون الله في الدنيا « إنا كذلك نجزي
المحسنين » أهل بيت محمد في الجنة .

((الآية متمم الاربعين بعد المأتين))

قوله تعالى : « أمن يأتي آمنا يوم القيامة ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٢٩

ط بيروت) .

أخبرنا عقيل بن الحسين ، أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيدالله
أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، أخبرنا حميد بن الربيع الخراز ، أخبرنا
سفيان بن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قول الله عز وجل : « أفمن يلقى في النار خيرا - يعنى
الوليد بن المغيرة - أمن يأتي آمنا يوم القيامة - من عذاب الله ومن غضب الله ؟ وهو
علي بن أبي طالب - اعملوا ما شئتم ، وعيد لهم .

((الآية الحادية والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « ويعلمهم الكتاب والحكمة »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٥٢)

ط بيروت .

فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال : حدثني محمد بن أحمد المدائني قال : حدثني هارون بن مسلم ، عن الحسين بن علوان ، قال : حدثني الفضل بن يوسف ، قال : حدثني عبدالمملك بن مروان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح :

عن ابن عباس في قوله : « هو الذي بعث في الأميين رسولا منهم يعلمهم الكتاب والحكمة ، الآية ، قال : الكتاب القرآن ، والحكمة ولاية علي بن أبي طالب .

((الاية الثانية والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « الذين كفروا و صدوا عن

سبيل الله أضل أعمالهم ، و الذين آمنوا

و عملوا الصالحات و آمنوا بما نزل على

محمد و هو الحق من ربهم كفر عنهم

سيئاتهم و أصلح بهم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٥ من ١٧١

ط بيروت) .

حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إماماً و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن
الحسين الرصافي في بغداد ، قال : أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن
ابن سعيد بن عثمان الخزاز ، عن جده الحسن بن سعيد ، عن حصين بن مخارق ،
عن صباح المزني ، عن الحرث بن حصيرة ، عن أبي صادق :

عن ربيعة بن ناجذ ، عن علي عليه السلام قال : سورة محمد آية فينا ، و آية
في بني أمية .

قال الحاكم : لم نكتبه إلا بهذا الاسناد .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (والذين آمنوا وعملوا الصالحات) (٤٤٩)

حدَّثنا عن أبي العباس بن عقدة قال : حدَّثنا جعفر بن محمد بن سعيد ، حدَّثنا مخلد ، حدَّثنا أبو مريم . و حدَّثني كثير ، قال : حدَّثني عبدالله بن حزن قال :

سمعت الحسين بن علي بمكة وذكر «الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات و آمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم» [ثم] قال: نزلت فينا وفي بني أمية .

أخبرنا أبو سعد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا ، أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا محمد بن مرزوق ، أخبرنا حسين الأشقر ، عن عمرو بن عبدالقفار ، و علي بن هاشم ، عن فطر :

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال : في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا ، وآية في بني أمية .

و ورد عن أبي جعفر الباقر مثله ، أخرجه السبيعي .

وقال الحسن بن الحسن : إذا اردت ان تعرفنا و بنى أمية فاقرأ «الذين كفروا» آية فينا و آية فيهم إلى آخر السورة .

((الآية الثالثة و الاربعون بعد المأتين))

قوله تعالى : « قل : هل يستوى الذين يعلمون
والذين لا يعلمون ، انما يتذكر أولوا الالباب

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٤ ص ١١٦

ط بيروت) قال :

أخبرنا أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ الإصبهاني ، أخبرنا عبد الرحمن
ابن أبي حاتم ، أخبرنا محمد بن ثواب ، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهاللي ، أخبرنا
يوسف ، أخبرنا أبو يعقوب الجعفي ، عن جابر :

عن أبي جعفر في قول الله تعالى : « قل هل يستوى الذين يعلمون » الآية ،
قال : « الذين يعلمون » نحن « والذين لا يعلمون » هذونا « إنما يتذكر أولو
الالباب » شيعتنا .

و في العتيق : أخبرنا سعيد ، عن أبي سعيد البلخي ، عن أبيه ، عن مقاتل ،
عن الضحاك ، عن ابن عباس في قوله : « هل يستوى الذين يعلمون » قال : يعني
بالذين يعلمون ، علياً و أهل بيته من بني هاشم « و الذين لا يعلمون » بني أمية
و « أولو الالباب » شيعتهم .

((الآية الرابعة و الاربعون بعد الهاتين))

قوله تعالى : « فلما رأوه زلفه سيئت

وجوه الذين كفروا »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٢٦٤

ط بيروت) .

أخبرنا ابن فنجدويه قراءة ، أخبرنا ابن شيبه ، أخبرنا عمر بن عقبة بن الزبير
الأصاري ، أخبرنا أبو محمد عبدالله بن الحسين الأشقر ، قال : سمعت سعد الخياط ،
عن شريك .

و أخبرنا السيد أبو العباس الفرغاني ، أخبرنا صالح بن الفتح بن الحرث
حاني محمد بن العباس بن الحسن الوراق ، أخبرنا عبدالرحمان بن حسن الأشقر ،
عن شريك .

أخبرنا أبو بكر الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد بن يزيد ، قال :
حدثني أحمد بن محمد بن يزيد [كذا] قال : حدثني سهل بن عامر ، حدثني شريك ،
قالوا جميعاً : عن الأعمش في قوله تعالى : « فلما رأوه زلفه سيئت وجوه الذين
كفروا » قال : لما رآوا ما لعلي بن أبي طالب عند الله من الزلفى سيئت وجوه الذين
كفروا .

هذا لفظ الأولين ، وقال سهل : قال : نزلت في علي بن أبي طالب .

وقال في التفسير العتيق : حدثنا أحمد بن يحيى ، عن أسد بن سعيد ، عن عمرو بن أبي بكر التميمي ، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله : « فلما رأوه زلفة » قال : فلما رأوا مكان علي من النسب « سيئت وجوه الذين كفروا » يعني الذين كذبوا بفضله .

و رواه أيضاً مغيرة عنه :

وحدثني علي بن محمد الزهري ، حدثني محمد بن عبدالله بن غالب ، عن محمد بن إسماعيل ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن المغيرة قال :

سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى « فلما رأوه زلفة » : لما رأوا علياً عند الحوض مع رسول الله « سيئت وجوه الذين كفروا » .

فراة بن إبراهيم الكوفي ، عن الحسين بن سعيد ، عن عبادة ، عن داود بن سرحان قال :

سألت جعفر بن محمد ، عن قوله تعالى : « فلما رأوه زلفة » قال : هو علي بن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا أكفهم على ما فرطوا في ولايته . وقال أيضاً حدثني الحسين بن سعيد ، عن محمد بن علي الكندي ، عن الحسين بن وهب الأسدي ، عن عبيس بن هشام ، عن داود بن سرحان به لفظاً سواء [أ] .

و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق .

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى : (ذلك بان الله مولى الذين آمنوا) (٦٧٣)

((الآية الخامسة و الاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ذلك بان الله مولى الذين

آمنوا ، و أن الكافرين لا مولى لهم

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٤

ط بيروت) .

وبالسند المتقدم قال : حدثنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة ، حدثنا بشر بن

مطر ، حدثنا سفيان بن عيينة ، عن أيوب ، عن قتادة :

عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس في قوله : « ذلك بان الله مولى الذين

آمنوا » ، يعنى وليّ عليّ وحمزة وجعفر وفاطمة والحسن والحسين و وليّ محمد ﷺ

ينصرهم بالقلبة على عدوهم « و أن الكافرين » يعنى أباسقيان بن حرب و أصحابه

« لا مولى لهم » يقول : لا وليّ لهم بمنهم من العذاب .

((الاية السادسة و الاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى : « ضرب الله رجلا فيه شركاء

متشاكسون و رجلا سلما لرجل

هل يستويان مثلا

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ١٨٨

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي ، أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا أبو أحمد
البصري قال : حدثني عمرو بن محمد بن تركي ، أخبرنا محمد بن الفضل ، أخبرنا محمد
ابن شعيب ، عن فيس بن الربيع ، عن منذر الثوري .

عن محمد بن الحنفية ، عن علي بن محمد في قوله تعالى : « ورجلا سلماً لرجل »
قال : أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ .

و به حدثنا أبو أحمد ، قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بسطام ،
حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي ، قال : حدثني بكير بن
الفضيل ، عن أبي خالد الكابلي :

عن أبي جعفر ، قال : الرجل السالم [كذا] للرجل على وشيعته .

أخبرنا عقيل بن الحسين . أخبرنا علي بن الحسين ، أخبرنا محمد بن عبيد الله ،
وعبدويه بن محمد بشيراز ، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح الجنابي ، أخبرنا يوسف

(ج ١٢) مستدرک قوله تعالى : (أفمن كان على بينة من ربه) (٦٧٥)

ابن موسى القطان قال : حدثني عمرو بن حمران ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قول الله تعالى : « ضرب الله رجلاً فيه شركاء » فالرجل هو أبو جهل ، والشركاء آلهتهم التي يعبدونها ، كلهم يدعيها يزعم أنه أدلى بها « ورجلاً » يعني علياً « سالماً » يعني مسلماً دينه لله يعبده وحده لا يعبد غيره « هل يستويان مثلاً » في الطاعة والثواب .

((الآية السابعة والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه كمن

زين له سوء عمله و اتبعوا أهواءهم »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٥ ط بيروت) .

حدثنا أبو عمرو بن السماك ، حدثنا عبدالله بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن الهذيل ، عن مقاتل ، عن عطاء :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « أفمن كان على بينة من ربه » يقول : على دين من ربه ، نزلت في رسول الله ﷺ و علي ، كآفا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له « كمن زين له سوء عمله » أبو جهل بن هشام ، وأبو سفيان ابن حرب ؛ إذا هوبا شيئاً عباده ، فذلك قوله : « واتبعوا أهواءهم » .

((الآية الثامنة والاربعون بعد المائتين))

قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتهم
ذريتهم بايمان [الْحَقْنَابِيهِمْ ذُرِّيَّتِهِمْ وَمَا آتَنَاهُمْ
مِنْ عَمَلِهِمْ مِنْ شَيْءٍ] »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٧ ط بيروت) .

أخبرنا محمد بن عبدالله ، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ ، أخبرنا
عبد العزيز بن يحيى بن أحمد ، أخبرنا إبراهيم بن فهد ، و محمد بن زكريا ، قالوا :
حدثنا علي بن نصر العطار ، حدثنا الحكم بن ظهير ، عن السدي ، عن أبي مالك :
عن ابن عباس في قوله تعالى : « و الذين آمنوا و اتبعتهم ذريتهم » الآية ،
قال : نزلت في النبي وعلي و فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام .

أبو النصر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه ، قال : حدثنا الفتح بن محمد ،
حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا محمد بن إدريس ، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو
التميمي ، حدثنا الوليد بن محمد بن زيد بن جذعان ، عن عمه :

قال : قال ابن عمر : إذا عدنا قلنا : أبو بكر و عمر ، و عثمان . فقال له
رجل : يا [أ]با عبدالرحمان فعلى ؟ قال ابن عمر : ويحك علي من أهل البيت لا
يقاس بهم ، علي مع رسول الله في درجته ، إن الله يقول : « و الذين آمنوا و اتبعتهم

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (والذين آمنوا واتبعتهم ذريتهم) (٤٧٧)

ذريتهم ، ففاطمة مع رسول الله في درجته وعليّ معهما .

أبو النضر في تفسيره قال : حدثنا الحسين ، حدثنا محمد بن عليّ ، عن المفضل ابن صالح ، عن محمد الحلبي ، عن زرارة وحمزان ، و محمد بن مسلم ، عن أبي جعفر ، وأبي عبد الله في قوله : « و اتبعتهم ذريتهم بايمان قالوا : يميل أعمال آبائهم [كذا] و يحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصالح أبيهما . و به عن أحدهما قال : يكون ذريتهم فيلحقهم الله بهم .

أحمد بن حرب ، عن صالح بن عبد الله الترمذي ، عن وكيع ، عن سعيد ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير :

عن ابن عباس قال : رفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقرب بذلك عينه ، ثم قرأ « ألحقنا بهم ذريتهم » .

و عن صالح ، عن جعفر ، عن سليمان الأعمش ، عن إبراهيم ، عن عبد الله في قوله : « ألحقنا بهم ذريتهم » قال : الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة و له ذرية فيرفعون إليه ليقرب بهم عينه ، ولم يبلغوا ذلك .

و عن جعفر بن سليمان ، عن أبي عمران الخويبي قال : بلغني ان العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده و أهل بيته فيرفعون له في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقرب الله عينه وليجمع له ثم قرأ الآية .

((الاية التاسعة و الاربعون بعد الماتين))

قوله تعالى: « و جاءت كل نفس معها

سائق و شهيد »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٨٨

ط بيروت) .

حدثونا عن أبي بكر السبيعي ، حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان ،
حدثنا القاسم بن إسماعيل ، قال : حدثني محمد بن سلمة ، عن يحيى بن
عبدالله حرمان الأزرق ، عن حبيب بن زيد ، قال : قال الأعمش ، عن جعفر بن
حكيم :

عن أم سلمة في قول الله عز وجل : « و جاءت كل نفس معها سائق وشهيد »
ان رسول الله السائق ، وعلي الشهيد .

((الآية متمم الخمسين بعد المائتين))

و من سورة و الطور أيضاً نزل فيها

قوله تعالى : « إن المتقين في جنات و نعيم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢٤ ص ١٩٦

ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر بواسط ، حدثنا علي بن حرب الطائي ، حدثنا

سفيان بن عيينة ، عن منصور ، عن مجاهد :

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى : « إن المتقين » قال : نزلت خاصة في علي

و حمزة و جعفر و فاطمة عليها السلام يقول : إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش

و الكبائر « في جنات » يعني البهائم « و نعيم » في أبواب في الجنان ، قال ابن عباس

لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا ، في وسط خيمة من لؤلؤة ، في كل خيمة

سرير من الذهب و اللؤلؤ ، على كل سرير سبعون فراشاً .

((الآية الحادية والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « فاذا عزم الامر فلو صدقوا

الله لكان خيراً لهم ، فهل عسيتم ان توليتم ان

تفسدوا في الارض و تقطعوا ارحامكم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٧٦

ط بيروت) .

حدثنا المنتصر بن نصر بن نعيم الواسطي ، حدثنا عمر بن مدرك ، حدثنا

مكي بن ابراهيم ، حدثنا سفيان الثوري . من ابن جريح ، عن عطاء :

عن ابن عباس في قوله تعالى : « فاذا عزم الامر » يقول : جد الامر وامروا

بالقتال « فلو صدقوا الله » نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم وسماهم والمعنى

لو سمحوا بالطاعة و الاجابة ، لكان خيراً لهم من المعصية والكرامية « فهل عسيتم

ان توليتم » فلعلمكم ان وليتم أمر هذه الأمة ان تعصوا الله « و تقطعوا ارحامكم »

قال ابن عباس : فولاهم الله أمر هذه الأمة فعملوا بالتجبر و المعاصي و تقطعوا

أرحام نبيهم محمد و أهل بيته .

((الآية الثانية والخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى: « و أنه هو أضحك و أبكى »

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (٢٥) ص ٢٠٧

ط بيروت .

حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم
ابن فهد حدثنا الحكم بن أسلم ، حدثنا شعبة ، عن قتادة ، عن
عطاء :

عن ابن عباس قال : أضحك علياً و حمزة و جعفرأ يوم بدر من الكفار
بقتلهم آباءهم ، و أبكى كفار مكة في النار حين قتلوا .

((الاية الثالثة و الخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون
و بالاسحار هم يستغفرون و في أموالهم
حق معلوم للسائل و المحروم ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٩٢ ط بيروت) .

أبو بكر ابن مؤمن قال : حدثنا أبو عمر عبد الملك بن علي بكازرون ، حدثنا
عبد الله بن منيع ، حدثنا علي بن الجعد ، حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن سعيد
ابن جبير :

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى : « كانوا قليلا من الليل ما يهجعون »
قال : نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام ، وكان
علي يصلي ثلثي الليل الأخير ، و ينام الثلث الأول ، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار
و الدعاء ، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن .

((الآية الرابعة والخمسون بعد المأتين))

قوله تعالى « ان الذين يؤذون الله ورسوله
لعنهم الله في الدنيا والاخرة واهد لهم
هداباً اليماً ، و الذين يؤذون المؤمنين
والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا
بهتانا واثماً مبيئاً ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ٩٢

ط بيروت) .

حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب ، حدثنا أبو القاسم عبد الله
ابن المأمون ، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد ، حدثنا أحمد بن عبد الله ،
حدثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي ، عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره وفيه :
« والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا - يعني بغير جرم - فقد
احتملوا بهتانا - وهو ما لم يكن - وإثماً مبيئاً ، يعني بيتناً ، يقال : نزلت في عليّ
سأطالبت ، وذلك إن نفراً من المنافقين كانوا يؤذونه ويكذبون عليه ، وإن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لأبي بن كعب : إني قرأت هذه الآية فوقع مني

كلّ موقع ، والله إني لأضربهم وأعاقبهم . فقال له أبي : إنك لست منهم إنك مؤدّب معلم .

فإن ثبت النزول فيه خاصّة فقد ثبت ، وإلاّ فالآية متناولة له بالأخبار المتظاهرة عن النبي ﷺ على الخصوص ، منها الحديث المسلسل ، وفي بعض رواياته : من أذى شعرة منك ، فهو خاص له - وفي بعضها : شعرة مني وهي متناولة له لقوله صلى الله عليه وسلم في عدة أخبار : أنت مني وأنا منك ومنها رواية عمر وجابر ، وسعد ، وأمّ سلمة ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعمرو بن شاس .

((الآية الخامسة والخمسون بعد المائتين))

قوله تعالى : « أم حسب الذين اجترحوا

السيئات أن نجعلهم كالذين آمنوا

وعملوا الصالحات ،

رواه القوم :

منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ٢ ص ١٦٩

ط بيروت) .

أبو رجاء السنحى في تفسيره عن محمد بن مغيرة ، عن عمار بن عبد الجبار ، عن حبان ، عن الكلبي ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس في قوله : « أم حسب » قال ذلك إن عتبة وشيبة ابني ربيعة ، والوليد بن عتبة قالوا لعليّ وحمة و إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب والجنة والنعيم سمعطين فيها أفضل

(ج ١٤) مستدرک قوله تعالى: (أم حسب الذين اجترحوا السيئات) (٦٨٥)

مما تعطون ، و لنفضلن عليكم كما فضلنا في الدنيا ، فأنزل الله « أم حسب الذين يعملون السيئات ، أظن شيبة و عتبة و الوليد « أن نجملهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات ، علي و حمزة و عبيدة « سواء محياهم و مماتهم ساء ما يحكمون ، لا أنفسهم .

حدَّثنا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي ، حدَّثنا علي بن محمد الدهان ، و الحسين بن إبراهيم الجصاص ، قال : حدَّثنا حسين بن حكيم ، حدَّثنا حسن بن حسين قال : حدَّثنا حبان بن علي ، عن الكلبى ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : « أما الذين اجترحوا السيئات ، بنو عبد شمس و « أما الذين آمنوا و عملوا الصالحات ، بنو هاشم .

و روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه ، عن مقاتل بن سليمان ، عن

الضحاك :

عن ابن عباس في قوله : « أم حسب الذين اجترحوا السيئات » يعنى بنى أمية « أن نجملهم كالذين آمنوا و عملوا الصالحات ، النبي و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليهم السلام .

نزلت في علي سبعون آية

رواه القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٦ مخطوط) .

أخرج ابن مردويه ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية .

ومنهم العلامة الامرتسرى في « أرجح المطالب » (س ٥٢ ط لاهور) .

روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن مجاهد رحمة الله عليه - قال :

نزل في علي سبعون آية .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٢٠

ط بيروت) .

قال : أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن هيسى

التنوخى ، حدثنا تليد بن سليمان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون

آية لم يشر كه فيها أحد :

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ، أخبرنا

أبو أحمد البصري ، أخبرنا أبو علي هشام بن علي ، عن قيس بن حفص ، عن يونس بن

أرقم ، عن ليث .

عن مجاهد قال : نزلت في علي سبعون آية ما شر كه فيهن أحد .

نزلت في علي ثمانون آية

رواه القوم :

منهم الحافظ عبدالعزيز بن يحيى الجلودى فى « كتابه » (على ما فى البحار ج ٩ ص ١٢٠) قال :

حدثنا أحمد بن أبان ، عن أحمد بن يحيى الصوفى ، عن إسماعيل بن أبان ، عن يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن العارث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : قد نزلت في علي ثمانون آية الصفوانى فى كتاب الله ما شر كه فيها أحد من هذه الأمة .

ومنهم الحاكم الحسكاني فى « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٣٢ ط بيروت)

قال :

و فى رواية ابن المنذر إسماعيل بن أبان قال : حدثنى يحيى بن سلمة ، عن زبيد بن العارث ، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى قال : لقد نزلت فى علي ثمانين آية صفواً فى كتاب الله ما يشر كه فيها أحد من هذه الأمة .

و قال : أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا أحمد بن سعيد أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الطلحى قال : حدثنى علي بن محمد بن عمر بن علي ابن عمر ، عن أبيه ، عن جده قال : قال لى علي بن الحسين عليه السلام : نزل القرآن علينا و لنا كرائمه .

مستدرک ج ٣ ص ٤٧٩

ما نزل في أحد من كتاب الله ما نزل في علي

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (س ١٧١ ط السعادة بمصر)
قال :

وأخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى
ما نزل في علي .

ومنهم العلامة ابن حجر العسقلاني في « الصواعق المحرقة » (س ٧٦
ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة الامرتسري في « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر و ابن مردويه و ابن حجر في « الصواعق »
بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ومنهم العلامة ابن الصبان في « اسعاف الراغبين » (س ١٨٠
ط مصر) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
ومنهم العلامة الشبلنجي في « نور الابصار » (س ٧٣ ط المامرة بمصر)
روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
« تاريخ الخلفاء » .

(ج ١٢) ما نزل في احد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي عليه السلام (٤٨٩)

و منهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (س ٢٨ ط أعلم پريش).

روى الحديث من طريق ابن مردويه و ابن عساكر والطبراني ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السهالوي في « وسيلة النجاة » (س ٦٧ ط لكهنو) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة السيد أحمد زيني دحلان في « السيرة النبوية » (ج ٢

س ١١ و س ٢٠٧ ط القاهرة) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم الحاكم الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ س ٤١

ط بيروت) .

أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد الثقفى قراءة ، أخبرنا موسى بن محمد بن أبي بن عبدالله ، أخبرنا الحسين بن علويه القطان ، أخبرنا علي بن سيابة ، أخبرنا محمد بن عيسى الواشبي ، عن شريك ، عن ابن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما نزل في أحد من القرآن ما نزل في علي بن أبي طالب .

أخبرنا أبو الحسن بن خزيمة ، و أبو منصور التميمي قال [كذا] ، أخبرنا أبو الحسن السراج ، عن عبدالله بن غنم بن حفص ، عن علي بن حكيم الأودي ، عن شريك ، عن محمد بن إسحاق :

عن يزيد بن رومان قال : ما أنزل في حق أحد ما أنزل في علي من الفضل في القرآن .

أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ ، أخبرنا عمرو بن الحسن بن علي بن مالك ، أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز ، أخبرنا أبي ، عن حصين بن مخارق ، عن عبدالله بن قطاف ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد بن جبير :
عن ابن عباس قال : ما نزل في أحد من كتاب الله تعالى ما نزل في علي .

نزلت في علي ثلاثمائة آية

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (س ١٧٢ ط السعادة بمصر) قال :

أخرج ابن عساكر ، عن ابن عباس قال : نزلت في علي ثلاث مائة آية .
و منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (س ٣٧ مخطوط) .

روى الحديث من طريق البزار والخطيب و ابن عساكر عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة العيني الحيدرآبادي في « مناقب علي » (س ٥٣ ط اعلم پريش) .

روى الحديث من طريق الخطيب و ابن عساكر والطبراني بعين ما تقدم عن ابن عباس .

و منهم العلامة السيد أحمد البرزنجي الشافعي مفتي المدينة في « مقاصد الطالب » (س ١٠ ط كلزار حسيني في بمبئي) .

روى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

و منهم العلامة ابن الصبان المصري في « اسعاف الراغبين »

(س ١٨٠)

- روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
 ومنهم العلامة حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى العظيم آبادى
 فى « تجهيز الجيش » (س ٣٣٣ مخطوط) .
 ومنهم العلامة السهالوى فى « وسيلة النجاة » (س ٦٧ ط لكهنو) .
 وروى الحديث بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
 ومنهم العلامة الشبلنجى فى « نور الابصار » (س ٧٢ ط المامرة بمصر) .
 روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .
 ومنهم العلامة الامر تسرى فى « أرجح المطالب » (س ٥١ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق ابن عساكر ، عن ابن عباس بعين ما تقدم عن
 « تاريخ الخلفاء » .
 ومنهم العلامة السيد أحمد زينى دحلان فى « السيرة النبوية » (ج ٢
 س ٢٠٧ و ١١ ط القاهرة) .
 روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « تاريخ الخلفاء » .

ما نزلت « يا أيها الذين آمنوا، إلا لعلي لبها ولباها

رداه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة البدخشي في « مفتاح النجا » (ص ٢٧) .

وأخرج ابن مردويه عن حذيفة رضي الله عنه قال : « ما نزلت يا أيها الذين آمنوا، إلا لعلي لبها ولباها .

ومنهم العلامة غياث الدين بن همام المعروف بخواند مير في « حبيب السير » (٢٤ ص ١٣ ط طهران) .

و نقل عن حذيفة أنه قال : ما نزلت سورة من القرآن إلا كان لعلي لبها ولباها .

ومنهم العلامة الشيخ عبيد الله الحنفي الامر تسرى من المعاصرين في « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه ، عن حذيفة رضي الله عنه - قال : ما نزلت : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان لعلي لبها ولباها .

ومنهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (١٤ ص ٤٨ ط بيروت) قال :

حدثنا أبو زكريا بن إسحاق ، حدثنا عبدالله بن إسحاق ، حدثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي العوام ، قال : حدثني أبي نوح بن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن زيد بن وهب .

عن حذيفة ان أناساً تذاكروا فقالوا : ما نزلت آية في القرآن [فيها] :

(ج ١٣) ما نزلت « يا أيها الذين آمنوا ، إلا لعليّ لبثها ولبايها (٤٩٣)

« يا أيها الذين آمنوا ، إلا في أصحاب محمد ﷺ فقال حذيفة : ما نزلت في القرآن
« يا أيها الذين آمنوا ، إلا كان لعليّ لبثها ولبايها .

أخبرناه أبو عبد الله الدينوري قال : حدثنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن
عبد الله ، قال : حدثنا أبو حامد أحمد بن جعفر المستملي ، حدثنا إبراهيم بن
الجنيد ، حدثنا الحسن بن حماد سجادة ، حدثنا نوح ابن محمد ، عن الأعمش ، عن
زيد بن وهب ، عن حذيفة به لفظا سوا .

و روى عن وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم
عن حذيفة مثله في العتيق .

كل آية فيها «يا أيها الذين آمنوا»

فعلى أميرها و شريفها

رواه جماعة من أعلام القوم :

منهم العلامة محب الدين الطبرى فى «الرياض النضرة» (ص ٦٠٧)

قال :

روى من طريق أحمد فى «المناقب» عن ابن عباس رضى الله عنهما قال :
ليس آية فى كتاب الله عز وجل «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلى أو لها وأميرها
و شريفها - ولقد عاب الله أصحاب محمد فى القرآن وما ذكر ملياً إلا بخير .

و منهم العلامة أبو القاسم عبدالرحمان بن عبدالله بن أحمد الخنمى
فى «التكملة» (ص ٨٢ مخطوط) .

روى عن أبي نعيم فى كتاب «حلية الأولياء» عن رسول الله ﷺ انه قال :
ما أنزل الله تعالى آية فيها «يا أيها الذين آمنوا» إلا وعلى رأسها وأميرها .

و منهم العلامة الشيبانى فى «المختار فى مناقب الاخيار» (ص ٣
نسخة الظاهرية بدمشق) .

روى الحديث عن ابن عباس بعين ما تقدم عن «التكملة» .

و منهم العلامة ابن حجر الهيتمى فى «الصواعق المحرقة» (ص ٧٦
ط الميمنية بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبرانى و ابن أبي حاتم عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن «الرياض النضرة» .

و منهم الحافظ الحسكانى فى «شواهد التنزيل» (ج ١ ص ٢١)

ط بيروت (قال :

حدثني علي بن موسى بن إسحاق ، عن محمد بن مسعود بن محمد المفسر ،
حدثنا نصر بن أحمد ، حدثنا عيسى بن مهران ، حدثنا علي بن خلف العطار ،
حدثنا يحيى بن يعلى ، عن هارون بن الحكم ، عن علي بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : د الذين آمنوا وعملوا
الصالحات ، إلا وعلي أميرها وشريفها ، وما من أصحاب محمد رجل إلا وقد عاتبه الله
وما ذكر علينا إلا بخير .

و في (ص ٣٩) .

أخبرنا أبو نصر المفسر ، أخبرنا أبو عمرو بن مطر املاءً ، أخبرنا سهل بن
مردويه الأهوازي من لفظه ، أخبرنا سهل بن عثمان ، قال : أخبرنا عيسى بن راشد ،
عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن آية : د يا أيها الذين آمنوا ، إلا
كان علي أميرها وشريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد ^{عليه السلام} ولم يذكر علينا
إلا بخير .

أخبرنا أبو القاسم القرشي و أبو سعيد الحيري ، و إسماعيل بن الحسين التميمي
قالوا : حدثنا حسين بن علي التميمي قال : أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين
النخعي بالكوفة ، أخبرنا عباد بن يعقوب .

و أخبرنا أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي ، قال : أخبرنا أبي قال : حدثنا
محمد بن الحسن المحاربي ، حدثنا عباد بن يعقوب ، حدثنا عيسى بن أبي راشد [كذا] ،
عن علي بن بذيمة ، عن عكرمة .

عن ابن عباس قال : ما أنزلت في القرآن آية د يا أيها الذين آمنوا ، إلا
د علي رأسها و أميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير آي من القرآن و ما ذكر

عليّاً إلاّ بخير . لفظاً واحداً .

وأخبرناه أبو عبد الله النقيّ قراءة ، أخبرنا أبو حذيفة أحمد بن عليّ ، أخبرنا أبو عروبة الجواني ، عن عباد بن يعقوب الرواجني ، عن عيسى بن راشد به ، و قال « شريفها » بدل « أميرها » والباقي سواء .
و رواه عن عيسى يحيى الحماني ، و عنه حسين الحبري باسناد الجوهري البغدادي .

أخبرنا أبو بكر العافظ ، قال أخبرني أبو نصر محمد بن أحمد بن تميم : ان أبا ليث أخيرهم ، عن عليّ بن عبد الله الذهلي ، عن عيسى بن راشد [ال] كوفي ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما ذكر الله في القرآن : يا أيّها الذين آمنوا ، إلاّ وعليّ شريفها و أميرها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في آي من القرآن و ما ذكر عليّاً إلاّ بخير .

و أيضاً أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي ، قال : أخبرنا أبو بكر الجرجرائي ، أخبرناه أبو أحمد الجلودي البصري سنة سبع عشرة و ثلاث مائة ، عن محمد بن سهل ، عن زيد بن إسماعيل مولى الأنصار ، عن معاوية بن هشام القصار ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما في القرآن آية : يا أيّها الذين آمنوا ، إلاّ عليّ سيدها و أميرها و شريفها و ما من أحد من أصحاب محمد إلاّ و قد عوتب في القرآن إلاّ عليّ بن أبي طالب فإنه لم يعاتب في شيء منه .

أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد القاضي بقراةتي عليه ، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد ، أنبأنا أبو أحمد محمد بن سليمان بن فارس ، عن عليّ ابن سلمة ، عن يحيى بن آدم ، عن عيسى بن راشد ، عن عليّ بن بذيمة .

(ج ١٤) كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلى أميرها (٦٩٧)

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله المؤمنين في القرآن في غير آية ما فيهم على .

أخبرنا أبو سعيد المعادي ، أخبرنا أبو الحسين الكهيلي ، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي ، أخبرنا منجاب بن الحرث ، قال : أخبرني عيسى بن راشد - شيخ كان يقرأ عليه القرآن - عن علي بن بزيمه .

عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله قط « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى أميرها و شريفها ، ولقد عاتب الله أصحاب محمد في غير مكان وما ذكر علياً إلا بخير .

و رواه أيضاً مجاهد بن جبر ، عن ابن عباس .

أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءة علي عليه من أصله العتيق ، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن خلف القرشي العطار المعروف بابن المعذر الكوفي بها ، أخبرنا أحمد بن عيسى المجلي من كتابه ، قال : حدثنا عباد بن يعقوب ، عن موسى بن عثمان الحضرمي ، عن الأعمش :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله آية : « يا أيها الذين آمنوا » إلا وعلى رأسها و أميرها .

أخبرناه أبو بكر الحارثي ، أخبرنا أبو الشيخ باصبهان ، أخبرنا أبو بكر بن أبي داود ، أخبرنا عباد بن يعقوب لفظاً سواء إلا ما غيرت .
أخبرناه أبو القاسم الفارسي ، قال : أخبرنا محمد بن القاسم المحاربي ، عن عباد ، به كلفظ أبي سعد سواء .

و رواه أيضاً أخيف عنه .

حدثنا أبو بكر بن مؤمن عبدي به بن محمد [كذا] بشيراز ، حدثنا سهل

ابن نوح الجنابي ، حدثنا يوسف بن موسى العطار ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن
خصيف :

عن مجاهد ، عن ابن عباس قال : ما أنزل الله في القرآن « يا أيها الذين
آمنوا ، إلا كان علي بن أبي طالب أميرها و شريفها ، لأنه أول المؤمنين إيماناً .
و رواه جماعة عن عيسى به .

أخبرنا أبو جعفر محمد بن طريف ، أخبرنا عيسى بن راشد به ، قال : ما أنزل
الله في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها و شريفها ، ولقد عاتب
الله أصحاب محمد في غير آية من القرآن و ما ذكر علياً إلا بخير .
قال ابن طريف : قلت لعيسى : سمعته من علي بن بذيمة ؟ قال : نعم .

رواه عنه إسماعيل بن أمية ، و قاسم بن الضحاك و سفيان الثوري ، و يحيى بن
عبد الحميد الحماني و محمد بن عمر ، و تابعه هارون و جعفر عنه .

أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني قال : حدثنا
أبو أحمد البصري قال : حدثني محمد بن زكريا الغلابي ، عن أيوب بن سليمان ،
عن محمد بن مروان .

عن جعفر بن محمد قال : قال ابن عباس : ما ذكر الله جل جلاله [ثناؤه و خ]
في كتابه : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلي أميرها .
أخبرني أبو بكر الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد [أحمد و خ] الحافظ ،
قال : أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي ، عن عبد الله بن سعيد ، عن عبد الله بن الخراش ،
عن العوام بن حوشب .

عن مجاهد قال [كذا] : ما كان في القرآن : « يا أيها الذين آمنوا ، فإن
لعلي سابقة ذلك و فضيلته .

أخبرناه أبو بكر الحارثي قال : أخبرنا أبو الشيخ عمر بن عبد الله بن الحسن ،

(ج ١٤) كل آية فيها « يا أيها الذين آمنوا » فعلى أميرها (٤٩٩)

أخبرنا أبو سعيد الأشج ، أخبرنا عبد الله بن خراش الشيباني .
و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي قال : أخبرنا أبو بكر الجرجاني ،
أخبرنا أبو أحمد البصري قال : حدثني المغيرة بن محمد ، قال : حدثني أحمد بن محمد ،
عن إسماعيل بن أبان ، عن عبد الله بن خراش ، عن العوام .

عن مجاهد قال : كل شيء في القرآن . « يا أيها الذين آمنوا » فإن لعلي
سبقه وفضله .

و منهم الحافظ السيوطي في « تاريخ الخلفاء » (ص ١٧١ ط السعادة
بمصر) .

روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم
عن « الرياض النضرة » .

و منهم العلامة المولى علي المتقي الهندي في « كنز العمال » (ج ١٢٤
ص ٢٠٤ ط حيدرآباد) قال :

روى عن ابن عباس ما أنزل الله تعالى آية : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى
رأسها و أميرها .

و منهم العلامة الزرندي الحنفي في « نظم درر السمطين » (ص ٨٨
ط العراق) .

قال ابن عباس ما نزل : « يا أيها الذين آمنوا ، إلا على رأسها و أميرها و لقد
عاب الله أصحاب محمد ﷺ في غير آي من القرآن وما ذكر علينا إلا بخير .

و منهم العلامة المولوي محمد مبین الهندي الفرنكي محلي الحنفي
ابن المولوي محب الله السهالوي المتوفى سنة ١٢٢٥ في كتابه « وسيلة النجاة »
(طبع مطبعة كلشن فيض الكائنة في لكهنو ص ٦٦) .

روى ترجمة الحديث بالفارسية بعين ما تقدم عن « كنز العمال » لكنه اسقط

كلمة أميرها .

ومنهم الحافظ الحسين الحبري في « تنزيل الآيات » (س ٣ مخطوط)

قال :

حدثنا علي بن محمد قال : حدثنا الحسين بن الحكم الحبري قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد قال : حدثنا عيسى بن راشد ، عن علي بن نديمه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : ما نزل في القرآن « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى شريفها وأميرها .

ومنهم العلامة العيني الحيدر آبادي في « مناقب علي » (س ٤٨ ط أعلم

پريش) .

روى الحديث من طريق الطبراني و ابن أبي حاتم و أحمد و ابن عبد البر

و أبي نعيم ، عن ابن عباس بعين ما تقدم ، عن « تنزيل الآيات » .

ومنهم العلامة باكثير الحضرمي في « وسيلة المال » (س ١٢١ مخطوط)

قال :

روى من طريق أحمد في « المناقب » عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ما من آية في القرآن « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى رأسها وأميرها وشريفها ولقد عاتب الله أصحاب محمد ﷺ في القرآن و ما ذكر علي إلا بخير .

ومنهم العلامة القندوزي في « ينابيع المودة » (س ١٢٥ ط اسلامبول)

قال :

أخرج موفق بن أحمد عن مجاهد و عكرمة و هما عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله في القرآن آية يقول فيها « يا أيها الذين آمنوا ، إلا وعلى رأسها وأميرها .

وقال أيضاً : روته جماعة من الثقات هم الأعمش والليث و ابن أبي ليلى وغيرهم

عن مجاهد و عكرمة و عطا ، وهم جميعاً ، عن ابن عباس رضي الله عنهم .

و رواه في (ص ٢١٢) الطبع المذكور بعين ما تقدم عن « وسيلة المآل » .
 و منهم العلامة الامر تسرى في « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) .
 روى الحديث من طريق الطبراني وابن أبي حاتم وابن عبد البر في « الاستيعاب »
 و ابن حجر بعين ما تقدم عن « الصواعق » .
 و منهم العلامة محمد مبین المولوى في « وسيلة النجاة » (ص ٦٦ ط
 كلشن فيض بلكنهو) .
 روى الحديث من طريق الطبراني عن ابن عباس بعين ما تقدم عن « الرياض
 النضرة » إلى قوله و شريفها .

ربيع القرآن في أهل البيت

رواه القوم :

منهم الفقيه أبو الحسن على بن محمد الشافعي المعروف بابن المغازلي
 الواسطي المتوفى سنة ٤٨٣ في كتابه « مناقب أمير المؤمنين » (المخطوط) .
 روى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال : إن القرآن أربعة أرباع
 فربيع فينا أهل البيت خاصة و ربيع حلال و ربيع حرام و ربيع فرائض و أحكام والله
 أنزل فينا كرائم القرآن .

و منهم العلامة الشيخ عبیدالله الحنفى الامر تسرى من المعاصرين في
 « أرجح المطالب » (ص ٥١ ط لاهور) :

روى من طريق أبي بكر بن مردويه عن علي قال : نزل القرآن أرباعاً ،
 فربيع فينا ، فربيع في عدونا ، و ربيع سير و أمثال ، و ربيع فرائض و أحكام ، و لنا كرائم
 القرآن .

و منهم الحافظ الحسكاني في « شواهد التنزيل » (ج ١ ص ٢٣

ط بيروت) .

و عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال : حدثنا أحمد بن موسى ، حدثنا الحسين بن ثابت ، قال : حدثني أبي ، عن شعبة بن الحجاج ، عن الحكم .

عن ابن عباس قال : أخذ النبي ﷺ يدي و يد علي بن أبي طالب و خلا بنا على نبيز ، ثم صلى ركعات ثم رفع يديه إلى السماء فقال : إن موسى بن عمران سألك ، و أنا تجد نبيك أسألك ان تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني ليفقه به قولي و اجعل لي وزيراً من اهلي علي بن أبي طالب أخي اشد به ازري و اشركه في امري . قال ابن عباس : سمعت منادياً ينادي : يا أحمد فداوتيت ما سألت . فقال النبي ﷺ لعلي : يا أبا الحسن ارفع يدك إلى السماء فادع ربك و سل يعطك فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول : اللهم اجعل لي عندك عهداً ، و اجعل لي عندك ودّاً فأنزل الله على نبيه : « إن الذين آمنوا و عملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودّاً » . فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فتمجّبوا من ذلك تمجّباً شديداً ، فقال النبي ﷺ : منها تمجّبون . إن القرآن أربعة أرباع فربيع فينا أهل البيت خاصة ، و ربع في أعدائنا ، و ربع حلال و حرام . و ربع فرائض و أحكام و إن الله أنزل في علي كرائم القرآن .

أخبرنا أبو القاسم الفارسي ، أخبرنا أمي ، أخبرنا أبو الحسن العافظ ، أخبرنا أبو عبد الله المحاربي ، أخبرنا محمد بن الحسن السلولي ، عن صالح بن أبي الأسود ، عن حميد [جميل د خ] ابن عبد الله النخعي عن زكريا بن ميسرة .

عن الأصبغ بن نباتة قال : قال علي عليه السلام : نزل القرآن أرباعاً فربيع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع تفسير سنن و أعمال ، و ربع فرائض و أحكام فلنا كرائم القرآن .

و الحديث رواه جماعة عن محمد بن الحسن كما رويت ، و رواه جماعة عن
زكريا .

حدثونا عن أمي الحسين محمد بن عثمان النصيبى ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد
ابن الحسين بن صالح السبيعي ، أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب ، حدثنا محمد بن
تسنيم ، حدثنا أبو طاهر الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، عن أبي يحيى
وهو زكريا بن ميسرة .

عن الأصبع بن نباتة قال : سمعت علياً يقول : نزل القرآن أثلاثاً : ثلث
فيما ، و ثلث في عدونا ، و ثلث فرائض و أحكام و سنن و أمثال .

و قال أبو بكر : حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص ، حدثنا
حسين بن حكيم - هو الحريري - حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين بن سليمان ،
عن أبي الجارود .

عن الأصبع بن نباتة ، عن عليّ قال : نزل القرآن أربعة أرباع : ربع فيما ،
و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام و لنا كرائم القرآن .
و عن نصر بن مزاحم عن أبي الجارود كذلك في العتيق .

و قال أبو بكر إسماعيل بن محمد المزني ، أخبرنا أبو غسان - وهو مالك بن
إسماعيل الهندي - أخبرنا عبدالسلام بن حرب ، عن عبدالعزيز بن سياه .

عن حبيب بن أبي ثابت قال : صنع لنا يوسف بن ماهك حمماً و طعاماً ،
و معنا مجاهد و طاوس و عطاء فبده بطاوس فطلى فقال مجاهد : لقد نزلت في علي
سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما رأى ذلك له أصحابه فبينت إلى
طاوس فقال : يا بن السوداء تتكلم بهذا ؟ اغسلوا عنى لا تكون أنا و هو اليوم
حديثاً لأهل مكة . قال : فلم نزل به حتى سكن .

و رواه أيضاً ابن أبي شيبه ، عن عبيد الله بن موسى ، عن عبدالعزيز بن

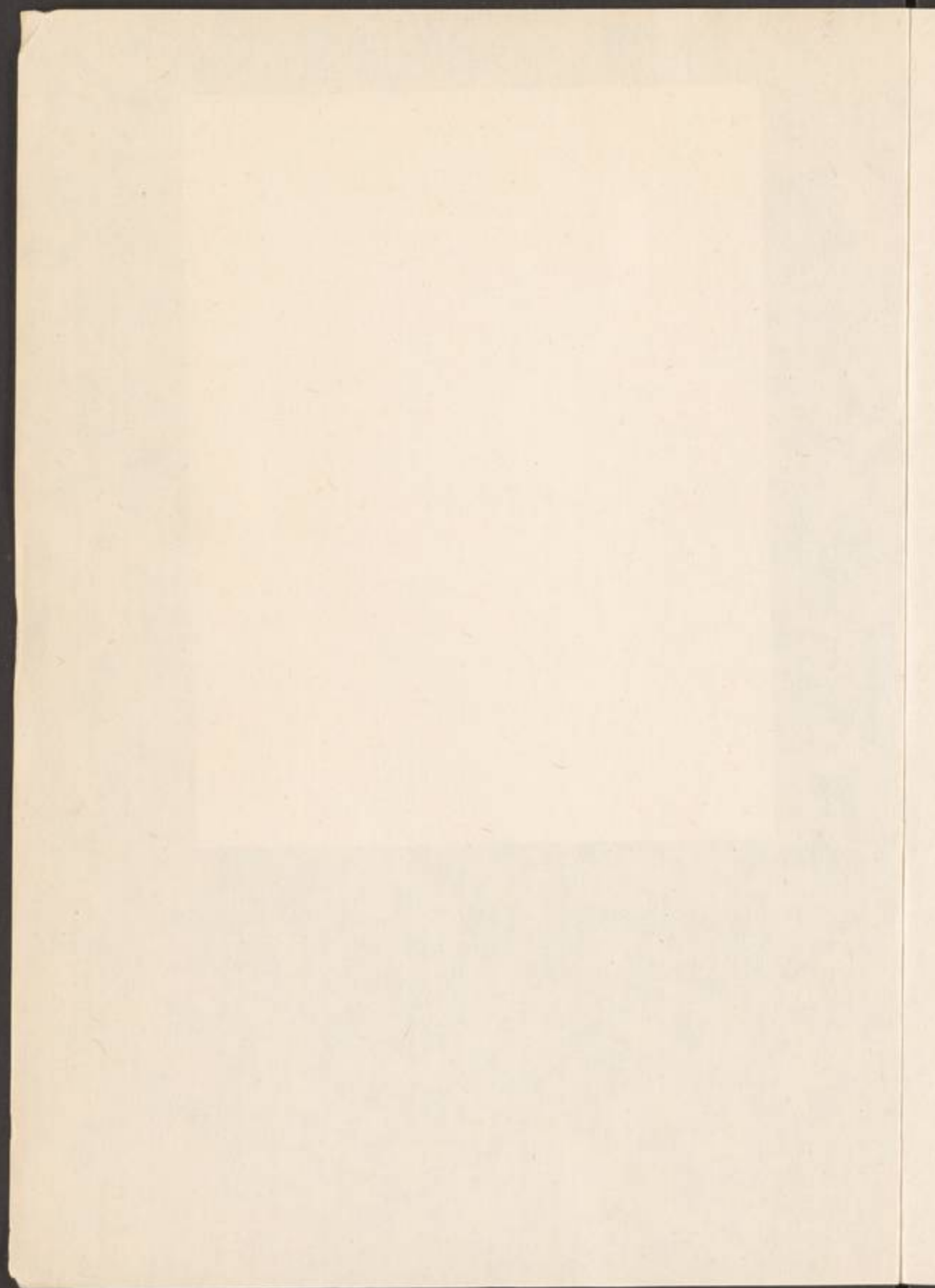
سياه به [كذا] و قال : فطلوه و تحدث القوم فقال مجاهد :
 لقد نزلت في علي سبعين آية ما شر كه فيها أحد . فقال عطاء : ما عرف
 ذلك له أصحابه . فقال : يا صاحب الحمام صب علي الماء ، اما لو اترك أنا و هو
 - يعني عطاء - لكنت أنا وهو اليوم حديثاً بمكة . والباقي سواء .
 و رواه أيضا أبو عبد الله الحسين بن الحكم الحبري في تفسيره عن مالك بن
 إسماعيل به سواء .

قرأ علي أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري في درب الزعفراني ببغداد
 من أصله فأقر به - و زعم بعض السادة انه أجاز لي الرواية عنه أبي - حدثنا
 أبو عبد الله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد الله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة
 إحدى وثمانين و ثلاث مائة ، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قراءة
 عليه في قطيعة جعفر علي باب داره في ذي الحجة سنة ثمان عشرين و ثلاث مائة ،
 قال : حدثني الحسين بن الحكم الحبري الكوفي ، حدثنا حسن بن حسين ، عن حسين
 ابن سليمان ، عن أبي الجارود .

عن الأصمغ بن نباتة ، عن علي بن أبي طالب قال : نزل القرآن أربعة أرباع :
 ربع فينا ، و ربع في عدونا ، و ربع حلال و حرام ، و ربع فرائض و أحكام ، و لنا
 كرائم القرآن .

أخبرنا علي بن أحمد ، أخبرنا أحمد بن أبي عبيد ، عن محمود بن محمد الحلبي
 عن عبيد بن حماد ، عن عطاء بن مسلم ، عن عبد الله بن بشر ، عن عاصم .
 عن زر ، عن علي قال : ما مرت المواسي على رأس رجل من قريش إلا وقد
 نزلت فيه آية من كتاب الله عز وجل .

آخر الجزء الرابع عشر



DATE DUE

DATE DUE	

